تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت ٤٨٣٤٠٠٠

٦٠ صفحة
٤٠ قرشا

الأحد : ٣٠ من جمادى الأولى ١٤١٧ هـ - ١٣ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٦ - ٣ بابة ١٧١٣
السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٢٣
Al-Ahram 13 Oct. 1996

مبارك يفتتح مطابع «الأهرام» الصحفية الجديدة بمدينة ٦ أكتوبر

الرئيس: الأهرام عاش مع المصريين جميع قضاياهم طوال أكثر من قرن



■ حديث بالغ الود بين الرئيس حسني مبارك والأستاذ إبراهيم نافع عقب إزاحة الرئيس الستار عن اللوحة التذكارية إيذانا بافتتاح مطابع الأهرام الصحفية في مدينة ٦ أكتوبر

صحافة مصر تتمتع بحرية كاملة يحميها الدستور والقانون

نفوس الفلسطينيين كانت معبأة قبل فتح النفق نتيجة عدم تنفيذ الاتفاقات بين الفلسطينيين وإسرائيل

نرحب بالدور الأوروبي في عملية السلام والدور الأمريكي أساسي

لم أحضر اجتماع واشنطن لعدم وجود جدول أعمال ولأن السوابق تشير إلى عدم وجود التزام إسرائيلي بتنفيذ الاتفاقات

■ لا أحد يتدخل في شئون الصحافة ولا في حرية الرأي والإبداع

■ هدفنا أن يعم السلام وأن تتفرغ الشعوب للتنمية

■ بالحوار والإقناع يمكن تحقيق التعايش بين دول المنطقة



■ الرئيس مبارك يستمع إلى شرح من الأستاذ إبراهيم نافع على مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي تجسد إصدارات الأهرام الصحفية وأنشطته الاجتماعية

المؤتمر الاقتصادي يخدم مصلحة مصر.. وأضع مصلحة مصر دائما فوق كل اعتبار

إعفاء نائب محافظ القاهرة ونقل رئيس الحي درس للجميع ليفتحوا أعينهم على طريق الصواب

أجهزة الرقابة تتعقب الفساد أينما كان ونكشف جميع قضاياه

تغطية شاملة ص ٣ و٥ و٦ و٧

العش الهادى: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (العش الهادى) بطولة محمود ياسين وبرلنتى عبدالحميد وسمير غانم وإخراج عاطف سالم.

صباحا: على بيه مظهر

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (على بيه مظهر) بطولة محمد صبحى وسمية الألفى وجميل راتب ومحمد رضا وإخراج أحمد ياسين.

على الهواء: الزمالك وصفاقس

□ تنقل القناة الثانية وإذاعة الشباب والرياضة عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك وصفاقس من مدينة سوسة. ينقلها للتليفزيون حمادة إمام وللإذاعة محمد إسماعيل.

...والاتحاد والأهلى

□ تنقل القناة الأولى عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى الاتحاد والأهلى فى الدورى العام من ستاد الإسكندرية. تعليق محمود بكر وإخراج عادل هلال.

تسمع اليوم

سنوات العمر تحت الأضواء

□ يستضيف برنامج «سنوات العمر تحت الأضواء الكاشفة» ١١.٠٠ الليلة من الشباب والرياضة ولمدة ساعتين على الهواء محمود عبد العزيز رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى ورئيس بنوك مصر واتحاد المصارف العربية حيث يتحدث عن مشواره العلمى والعملى. ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار عبر تليفون ٥٧٥٦٩٧٧.

أيامى وأحلامى

□ يستضيف برنامج «أيامى وأحلامى» ١.١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب د.مصطفى سليمان رئيس قسم الجلدية والتناسلية بطب المنوفية حيث يتحدث عن أحلامه وكيف أنه استطاع تحقيق هذه الأحلام من خلال رحلته مع الأيام، وكونه أصغر رئيس قسم بكليات الطب وماهو الحلم الذى يتمناه لأساتذة ومرضى الأمراض الجلدية. إعداد سوزان القاضى وتقديم كوثر إبراهيم.

رحلة العودة الطويلة

□ يذيع البرنامج الثقافى ١٠.٠٠ الليلة مسرحية «رحلة العودة الطويلة» ليوجين أونيل ترجمة د.نعيم عطية وبطولة سناء جميل وعادل المهيلمى وإخراج محمود مرسى.



توفيق الحكيم

«حبر على ورق».. طه حسين والحكيم

□ يقدم برنامج (حبر على ورق) فى سهرة الليلة على القناة الثانية حلقة عن العملاقين طه حسين وتوفيق الحكيم فيقدم تسجيلا قديما لتوفيق الحكيم، ولقاءات مع تحية كاريوكا وصباح ومريم فخر الدين ومحمود ياسين وسميحة أيوب وأحمد مظهر. مع حديث عن أفلام (يوميات نائب فى الأرياف)، (الأيدى الناعمة)، (العش الهادىء)، (قاهر الظلام)، (دعاء الكروان) و(أهل الكهف)..

نجوى إبراهيم

القناة الأولى

- ٧.٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر
- ١٠.٧ النادى الصغير
- ١٠.٢٣ السيرك
- ١٠.٣٣ الأطفال كاليميرا
- ١٠.٤٥ مع الأصدقاء عن أهمية الصداقة والزمالة والأخوة
- ١١.٠٠ مسلسل الأطفال (وادى القمر)
- ١١.٢٥ المرأة بيت جديد
- ١١.٤٥ دعوة للحياة وحلقة من مدرسة الأطفال ذوى الحالات الخاصة
- ١٢.٠٠ الأخبار
- ١٢.١٠ المجلة الإسلامية
- ١٢.٣٢ مصريات
- ١٢.٣٩ الفن الشعبى
- ١.١١ مسلسل رأفت الهجان
- ٢.٥٥ مباراة كرة القدم بين الاتحاد والأهلى من استاد الإسكندرية تعليق محمود بكر وإخراج عادل هلال
- ٥.٠٠ كاميرا اليوم
- ٥.١٥ المجلة السياحية
- ٥.٢٠ استشارة طبية
- ٥.٥٠ يوميات المعركة
- ٦.٠٠ رسالة مهرجان القراءة للجميع
- ٧.١ دائرة الحظ
- ٧.٥٣ المسلسل العربى (النوارس والصقور)
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ الأخبار وموضوع للمناقشة
- ١٠.٤ فيديو كتاب عن أدب أكتوبر
- ١٠.١٩ سر التفوق
- ١٠.٥٩ هذا المساء
- ١٢.٠٠ آخر الأنباء ومتابعة السهرة
- ١٢.٤١ لسه فاكر مع محمود ياسين وأعماله وذكرياته عن فيلم (الرصاصة لاتزال فى جيبى)
- ١.١٦ مجلة الأغانى
- ١.٤٦ ابتسامة آخر الليل
- ٢.٢١ القرآن الكريم وختام

القناة الثانية

- ٧.٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر بالإنجليزية
- ٩.٠٠ قناة المعلومات
- ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠.٢٥ الفيلم العربى (على بيه مظهر)
- ١٢.١٥ دنيا الأطفال
- ١٢.٤٥ جرافتك
- ١.٠٠ للشباب فقط
- ١.٣٠ صور رياضية
- ١.٤٥ ألبوم النجوم عن نور الهدى
- ٢.١٦ طبيبك الخاص
- ٢.٣٠ نواميس الكون
- ٢.٤٢ العشرة المبشرون بالجنة
- ٣.٠٢ موجز الأنباء
- ٣.١٢ نبع الحضارى
- ٣.٣٩ مهرجان السمكة الفائزة ومسابقة صيد الأسماك المفتوحة فى البحر الأحمر بالغردقة
- ٤.٠٠ الانتقال لإذاعة خارجية بالقمر الصناعى لنقل مباراة كرة القدم بين صفاقس التونسى والزمالك المصرى فى دور الأربعة للأندية أبطال الدورى فى كأس أفريقيا للأندية
- ٦.٤٠ المسلسل العربى (رابعة تعود)
- ٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية
- ٧.١٥ لتليه
- ٧.٥٥ النشرة الجوية
- ٨.٠٠ الأخبار بالإنجليزية
- ٨.١٥ أضواء على الصحافة العالمية
- ٨.٣٠ كان ياماكان
- ١٠.١٨ حكاوى القهاوى
- ١١.٠٠ الفيلم الأجنبى (مغامرة كوين)
- ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١.١٥ معك فى الأوبرا
- ٢.١ حبر على ورق عن د. طه حسين والكاتب توفيق الحكيم
- ٣.٣ القرآن الكريم وختام

القناة الثالثة

١١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١.١٨ فوازير عمر فؤاد ١١.٣٣ خطوط وألوان ١١.٥٧ دنيا للمرأة ١٢.٣٨ سيارة التحقيقات ١.٥ مسلسل (اتنين اتنين) ٢.٠٠ البعد الثالث ٢.٢١ حكاية مسافر ٢.٥٢ عالم التمنيات ٣.١١ دنيا الضرائب ٥.١٠ كلامك على مسئوليتك ٥.٠ ريبورتاج ٦.٥ هى وهو والثقافة ٦.٤٩ زحمة ٧.١٠ يوميات مقاتل ٧.٥٠ التعاونيات ٨.٣٩ ضيف (ق ٣) ٩.٢٠ شباب يفرح ١١.٢١ نجم الأسبوع ١١.٥٤ ليالى القاهرة ١.٥٥ عنوة فيلم ٢.٢٥ مهرجان للمنوعات ٣.٢٠ كلمات ٣.٣٠ القرآن الكريم وختام

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠.١٠ خمسة رياضة ١٠.٤٥ زهور ١.٠٠ حدوتة توتة ١٢.٠٠ المسلسل العربى (أولاد آدم) ٣.١٠ ريف القناة ٣.٣٠ العلم نور ٤.٣٠ نسمات صيف ٥.٤٥ درع مصر ٦.٥ موانى مصرية ٦.٢٠ فى خدمتك ٦.٤٠ المسلسل العربى (اتنين اتنين) ٧.٥٥ كاميرا الواقع ٨.٣٥ صور ٨.٥٠ الصح أيه ٩.٢٠ سباق النجوم ١٠.٢٠ جاليرى (ق٤) ١١.٠٠ الأمثال الشعبية ١١.٣٠ مساء النور ١٢.٥ خمسة فرفشة ١.٠٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣.٥ المجلة الصحية ٣.٢٠ كلمات ولكن ٣.٤٠ مهرجان الكتب ٤.٣٠ حدوتة توتة ٥.٢٠ المسلسل العربى ٦.١٥ تحت العشرين ٦.٤٥ لبنانى الأعزاء ٧.٥ تليفزيون الشباب ٧.٤٥ الأيزو ٨.١٠ أبرياء ولكن ٨.٣٠ العلم نور ٩.٥ فن الحياة ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٤٠ فرحة العمر ١١.٠٠ صندوق الكنوز ١٢.٣٥ شباب المستقبل ١.٠٠ القرآن الكريم والسوبر نايف

سهرات الشاشة

لسه فاكر مع محمود ياسين

□ يستضيف برنامج (لسه فاكر) الليلة على القناة الأولى الفنان محمود ياسين حيث يتحدث عن فيلم (الرصاصة لاتزال فى جيبى) بطولته مع نجوى إبراهيم وذكرياته ودوره فى الفيلم. البرنامج تقديم نهال كمال وإخراج أسامة البهنسى.

مغامرة كوين: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (مغامرة كوين) بطولة روبرت ستاك وديفيد ميدسون وإخراج ديفيد لويك ريك. وتدور أحداثه حول قيام الباخرة (كوين) برحلة بحرية وأثناءها تتعرض لهجوم مسلح.

سفير تونس فى لقاء الأشقاء

□ يتحدث يوسف المقدم سفير جمهورية تونس بالقاهرة ٧،١٥ مساء اليوم فى برنامج لقاء الأشقاء على القناة الفضائية عن مهرجان قرطاج السينمائى والنتائج العملية التى حققتها اللجنة العليا المشتركة بين البلدين والتنسيق الجارى حاليا بين الرئيسين مبارك وزين العابدين لدفع جهود السلام. يدير اللقاء محمد زايد مدير تحرير الأهرام ويخرجه محمود الصيفى.

هذا المساء: ق١

□ يقدم برنامج (هذا المساء) فى سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة عن تدهور العلاقات الاجتماعية وتتضمن فقرات غنائية ولقاءات مع فؤاد عمر والفنان السودانى سيد خليفة والمطربة جيهان مراد ونجم الزمالك خالد الغندور ود. رفيق صادق أستاذ جراحة العظام بطب عين شمس. البرنامج تقديم سمير صبرى وإخراج فتحى نصير.

القناة السادسة

٢،٠٠ الافتتاح ٢،١٥ يوم سعيد ٣،٤٥ مسلسل الأطفال ٤،٠٠ المهارة شطارة ٤،١٥ بيت العيلة ٤،٤٥ لعب العصارى ٥،٠٠ بكرة وبعده ٥،٤٥ فنون شعبية ٦،٠٠ العلم نور ٦،٣٠ من هنا وهناك ٦،٤٥ من فات قديمه ٧،٠٠ مكتبتى ٧،١٥ بلدى وجميلة ٧،٤٥ جديد ولكن ٨،٠٠ دعوة للاستثمار ٨،١٥ آيات محكمات ٨،٣٠ حواديت ٩،٠٠ المسلسل العربى ١٠،٠٠ بانوراما الدلتا ١٠،٣٠ حدث فى الدلتا ١٠،٣٥ كاميرا ق٦/ ١٠،٥٠ معانى الأسامى ١١،٠٥ أصل الحكاية ١٢،٠٠ فيلم العش الهادى ١،٣٠ على الضحكاية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤،٣٠
الشروق	٥،٥٦
الظهر	١١،٤١
العصر	٢،٥٧
المغرب	٥.٢٥
العشاء	٦.٤٢

إذاعة القرآن الكريم

□ فى رحاب آية: ٩.٢٠ صباحا عن الآية ١٨ من سورة الأحزاب.

□ قرآن السهرة: ١١،١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ محمود على البنا وماتيسر من سورة الأنبياء.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١.١٢ أشبال الصعيد ١.٢٧ ضحك ولعب وجد ١.٥٨ مجلة الأطفال ٢.٤٥ رأى القانون ٣.٤ المجلة الزراعية ٣.١٩ كل يوم رياضة ٣.٤٠ عيون الشعب ٤.١١ العزيمة ٥.٢٤ حدث فى الصعيد ٥.٣٩ شخصيات ٦.١٠ دار الحنان ٦.٤٩ كمبيوتر ق ٧ ـ ٧.١٩ العلم نور ٧.٥٠ أحل الكلام ٨.٥ مجلة القراءة ٨.٣٦ سباق الشباب ٩.٦ جوز وفرد ٩.٣٢ المسلسل العربى البيت الكبير ١٠.٣١ الفن والحياة ١١.٢ ق٧ ـ ١١.٣٢ الصورة آية ١٢.١٨ على فين

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ حواديت ١.٤٠ بنت النيل ٢.١٠ الطب فى خدمة المجتمع ٢،٣٠ لمن يهمه الأمر ٣.٠٠ المسلسل العربى ٣.٤٥ المكتبة الرياضية ٤.١٥ على الأصل دور ٥،١٥ على شط النيل ٥.٤٥ ستوديو ق٨/ ٦.١٥ كأس التفوق ٦.٤٥ محو الأمية ٧،٣٠ أبناء الجنوب ٨.٠٥ أهل بلدى ٨،٣٥ دعوة على العشاء ٩،٥٠ همسة الجنوب ١٠،٠٠ القرآن الكريم

صندوق الدنيا

أطفال الحجارة

وسط الضباب الرصاصى الكئيب الداكن الذى يلون معظم صفحات كتاب «سلام الأوهام» للأستاذ محمد حسنين هيكل تجىء نقطة الأمل الوحيدة أو شبه الوحيدة عن أطفال الحجارة.

يصف الأستاذ هيكل انتفاضة أطفال الحجارة فيقول: لقد وصل أطفال الحجارة إلى أسلوب فى الحرب لا يحتاج إلى إمدادات أو تجارة سلاح، ولا صفقات ذخيرة، ولا خطوط تموين.. ولا قواعد خلفية.. ولا دعم خارجى.. ولا علاقات دولية. فالأحجار ملء الطرق والتلال فى غزة، والمقاتلون بها من الأطفال ليس عليهم إلا أن يمدوا أيديهم لالتقاطها وقذفها نحو أعدائهم.

وتحولت مشاهد حرب الحجارة بكل صورها الإنسانية إلى رسالة مؤثرة بالنسبة للعالم كله، وخلال أسابيع قليلة نجحت الانتفاضة فى لفت الأنظار إلى القضية الفلسطينية بأكثر مما نجحت كل المنظمات والحركات والميليشيات وعمليات خطف الطائرات واحتجاز الرهائن، وكذلك البيانات والمؤتمرات الشعبية والرسمية.

فجأة استيقظ العالم وإذا الشعب الفلسطينى ثورة إنسانية تقاوم بالحجارة، وتتلقى الرصاص.. وبالنسبة للعرب جميعا فإن الرمز الكامن كان حيا ومرئيا، فرجم الشيطان بالحجارة طقس متغلغل فى العقائد الدينية، ونافذ منها إلى الوعى الثقافى والحضارى، بمقاومة الشر ومحاربته بكل ما تصل إليه الأيدى.

وهكذا فإن تأثير الانتفاضة على العالم الخارجى والعالم العربى تداخلت فيه مشاعر الوطنية والعقيدة، والدين والتاريخ والإنسان والحرية.

كان مشهد العملاق الإسرائيلى مثيرا للازدراء.. فى البداية حاولوا التقليل من أمر الانتفاضة، ثم بعد ذلك حاولوا قمعها بتحطيم عظام الأطفال وقتلهم، ولكن هذا لم يفلح، لقد ظهر الجيش الإسرائيلى عملاقا دوما والمقتدر ـ أداة للقتل لا أكثر ولا أقل، وعبر إسحاق رابين وكان وقتها وزيرا للدفاع فى حكومة شامير عن مأزق الجيش الإسرائيلى فى عبارتين شهيرتين، قال فى أولاهما فى بداية الانتفاضة، ونطق بالثانية فى حالة يأسه من إخمادها.. فى المرة الأولى قال رابين مهددا أطفال الحجارة سوف نكسر عظامكم ونسحقها.. وفى المرة الثانية كان قوله: إن الجيش الإسرائيلى لا يمكن تحويله إلى قوة بوليس تطارد أطفالا فى شوارع مدينة فقيرة من مدن العالم الثالث.

وفى تونس فوجئت منظمة التحرير بقيام الانتفاضة.

أحمد بهجت

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٦٠ صفحة
٤٠ قرشا

الأحد : ٣٠ من جمادى الأولى ١٤١٧ هـ - ١٣ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٦ - ٣ بابة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٢٣ | 13 Oct. 1996 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مبارك يؤكد حرص مصر على تحقيق السلام الشامل فى الشرق الأوسط

السلام يسود المنطقة من خلال تنفيذ الاتفاقيات والوفاء بالالتزامات



□ الرئيس مبارك فى غرفة «الكنترول» بالمطابع الجديدة يستمع إلى شرح حول إمكانات المطبعة الجديدة وإلى جواره الأستاذ إبراهيم نافع والمهندس تيمور عبدالحسيب مدير عام المطابع

.. ويستمع إلى شرح من الأستاذ إبراهيم نافع حول تطور مشروعات الأهرام ومعهما الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والأستاذ سامى متولى مدير التحرير

في احتفال كبير بيوم مهم فى تاريخ مؤسسة «الأهرام» افتتح الرئيس حسنى مبارك أمس المطابع الصحفية الجديدة لمؤسسة الأهرام بمدينة ٦ أكتوبر. وكان فى استقبال الرئيس لدى وصوله الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير. وقد استمرت جولة الرئيس فى المطابع الجديدة ساعة ونصف ساعة، ثم عقد الرئيس لقاء مع أسرة تحرير الأهرام والقيادات الصحفية والإعلامية والدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وعدد من الوزراء ومحافظ الجيزة، استمر ساعتين، دار فى خلالهما حوار بين الرئيس وصحفيى وكتاب الأهرام حول مختلف قضايا العمل الوطنى والقضايا العربية والدولية.

وفي لقائه بأسرة تحرير «الأهرام» وفي تصريحات للصحفيين في نهاية الاحتفال أعلن الرئيس مبارك أن الصحافة المصرية تتمتع بالحرية الكاملة التى يحميها ويكفلها القانون والدستور. وقال الرئيس إن هدفنا أن يعم السلام منطقة الشرق الأوسط لكى تتفرغ شعوبها لقضايا التنمية. وقال الرئيس إن هدفنا أيضا أن يتفق الفلسطينيون والإسرائيليون وأن يتم تنفيذ الاتفاقات التى سبق توقيعها بينهما، وأن ينال الفلسطينيون حقوقهم، وكذلك السوريون، وأكد حرص مصر على استمرار مسيرة السلام إلى أن يتحقق السلام الشامل بتنفيذ الاتفاقيات والالتزامات المبرمة.

وقال الرئيس مبارك إن تعثر مفاوضات السلام قضية أخرى غير قضية المؤتمر الاقتصادى، فالمؤتمر يحقق مصلحة مصر، وأنا أضع مصلحة مصر فوق كل اعتبار.

وعقد الرئيس مبارك مقارنة بين إنجازات السلام التى تحققت فى وجود رئيس وزراء إسرائيل الراحل إسحق رابين والجمود الذى تمر به

الرئيس فى لقائه بأسرة «الأهرام» بعد افتتاح المطابع الجديدة :

■ تنفيذ الاتفاقيات والالتزامات من جانب إسرائيل يعطى سوريا الثقة للمضى فى طريق السلام

■ دور أوروبا فى السلام فعال باعتبارها الممول الرئيسى للفلسطينيين ولأن ٧٠٪ من تجارة إسرائيل تتم معها

عملية السلام في وجود حكومة بنيامين نيتانياهو. وقال: في ظل رئاسة رابين تم توقيع الاتفاق الأردنى - الإسرائيلي والاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية. وكانت هناك اتفاقات لم توقع بين إسرائيل وسوريا. وأضاف أن رئيس وزراء إسرائيل الجديد رفع اللاءات التى عرف بها ولم يتحقق إلى الآن تقدم على طريق السلام.

وقال الرئيس: إن تنفيذ جميع الاتفاقيات والالتزامات من جانب إسرائيل كفيل بإعطاء سوريا الثقة كي تمضي على طريق السلام.

وقال الرئيس :إن قيام إسرائيل بفتح نفق المسجد الأقصى أشعل النفوس الفلسطينية المعبأة نتيجة عدم تنفيذ الاتفاقيات.

وقال الرئيس: إن الرئيس الأمريكى كلينتون يقدر الأسباب التى دعته إلى عدم حضور قمة واشنطن. وقال: إنه كان حريصا على حضور عرفات لأنه صاحب القضية وعليه أن يدافع عنها.

وحول إعفاء نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية ونقل رئيس حى غرب قال الرئيس مبارك إن هذا درس للجميع ليفتح الجميع عيونهم على طريق الصواب.

وحول تحقيق التوازن بين الأجور والاسعار، قال الرئيس مبارك: إنه لا يوجد فى أى بلد من يستطيع تحقيق التوازن الكامل بين الأجور والأسعار، مشيرا إلى أن هناك ٤ ملايين موظف فى مصر.

الدور الأوروبى

وحول الدور الأوروبى فى عملية السلام قال الرئيس : نحن نرحب بالدور الأوروبى ولا شك فى ذلك، وهذا يجب أن يتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية، فنحن لا نريد أن تحدث صدامات. ويكون الخاسر هو القضية، لكن الدور الأوروبي دور فعال، لأن أوروبا هي الممول الرئيسى للفلسطينيين . كما تأخذ أوروبا ٧٠٪ من تجارة إسرائيل، فلها دور، لكن هذا لا يغنى عن الدور الأمريكى لأنه هو الدور الأساسى.

وردا على سؤال لمندوب «الأهرام» عما إذا كانت هناك نقاط محددة سيعرضها الرئيس مبارك على الرئيس الإسرائيلى عيزراوايزمان لتكون تحت نظر الحكومة الإسرائيلية قال الرئيس : سنتكلم فى القضية، وماذا يمكن عمله بالنسبة لها، ورأينا فيها.

مبارك:
«الأهرام» أكبر صرح صحفى وله تأثيره فى السياسات الإقليمية والعالمية

قال الرئيس حسنى مبارك فى بداية لقائه أمس بأسرة الأهرام: أولا أهنئكم بهذا المشروع الضخم، وهو مشروع حسب متابعتى من أحدث المشروعات فى الدور الصحفية فى العالم. وربما فى أماكن كثيرة من أوروبا لايستخدمون التكنولوجيا الحديثة، ولكن الحمد لله أننا وصلنا إلى هذا الحد، وأتمنى لباقى الدور الصحفية أن تصل إلى هذا المستوى، ونحن سعداء بذلك لأنه يسعد كل مصرى.

وقبل مغادرة الرئيس مبارك مطابع «الأهرام» الجديدة قال الرئيس: «الأهرام» هو أكبر صرح صحفى، وهو فى الحقيقة جريدة ومؤسسة ضخمة جدا تحترمها جميعا وهى جريدة واقعية وفيها مراكز دراسات ومراكز أخرى كثيرة، ولها دور طوال عمرها منذ أنشئت وحتى اليوم فى سياسات المنطقة والسياسات العالمية، وأتمنى لها التوفيق.

فى الندوة الاقتصادية لـ«الأهرام»
موسى : العرب مؤهلون لإقامة تكتل اقتصادى

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن التوجه نحو السلام لايعنى إقامة نظام إقليمى بديل للنظام العربى، مشيرا إلى أن الانتماء العربى هو انتماء هوية ووجود وثقافة وحضارة، بالإضافة إلى المصالح المشتركة. أما الانتماء للشرق الأوسط فهو انتماء تحكمه عوامل الجغرافيا والمصالح حال توافرها.

وقال موسى - فى الكلمة التى ألقاها نيابة عنه السفير سيد قاسم مساعد وزير الخارجية بالندوة التى تنظمها مؤسسة «الأهرام» أمس بعنوان «الاقتصاد من أجل مستقبل عربى» - إن العالم العربى مؤهل أكثر من أى وقت مضى لإقامة تكتل اقتصادى دولى قادر على المنافسة.

[وقائع الندوة ص ١٥]

مبارك يستعرض الوثيقة الدولية عن الاقتصاد المصرى
تحسين مستوى المعيشة وزيادة الصادرات أهم أهداف المرحلة القادمة

يستعرض الرئيس حسنى مبارك اليوم مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء الوثيقة الدولية عن اقتصاد مصر التى أرسلها الدكتور عبدالشكور شعلان عضو مجلس إدارة صندوق النقد الدولى، وممثل المجموعة العربية فيه عقب اجتماع مجلس إدارة الصندوق أمس الأول. وتعلن الوثيقة موافقة جميع أعضاء المجلس على برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى، وأن يقوم ستانلى فيشر نائب مدير الصندوق على الفور بإبلاغ نادى باريس بقرار مجلس إدارة الصندوق، وفقا لما سبق الاتفاق عليه مع الدول الأعضاء، بما يعنى إلغاء الشريحة الثالثة من الديون المصرية الرسمية التى تبلغ ٤ مليارات دولار.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية بأن الوثيقة ناشدت دول نادى باريس، والمؤسسات المالية والدولية الوقوف إلى جانب مصر وتقديم جميع أشكال المساندة لها، باعتبارها نموذجا رائعا للإصلاح الذى يجسد حسن الإدارة ومساندة الشعب. كما أشادت بالأسلوب الذى تم به تنفيذ برنامج الخصخصة خلال السنوات الخمس الماضية، وأرجعت الوثيقة النجاح إلى إصرار وقدرة الحكومة المصرية بقيادة الرئيس مبارك على تحقيق التوازن والاستقرار، ومراعاة البعد الاجتماعى.

وفي واشنطن صرح الدكتور عبدالشكور شعلان لمراسل «الأهرام» عاطف الغمرى بأن برنامج الإصلاح. الذى وضعته الحكومة المصرية للعامين القادمين، يعتبر خطوة جريئة سوف تدخل الاقتصاد المصرى فى إطار الاقتصاد العالمى، وقال : إن البرنامج المصرى يهدف إلى خفض العجز فى الميزانية، مشيرا إلى أنه من الممكن تحقيق فائض فى العام القادم. وأضاف أنه من المتوقع أن يستمر ميزان المدفوعات قويا خلال هذين العامين، مع زيادة الصادرات، بالإضافة إلى زيادة الواردات بسبب زيادة استيراد معدات الاستثمار.

وأكد أن المديرين فى مجلس إدارة الصندوق أكدوا أهمية ماتضمنه برنامج الإصلاح المصرى من تعزيز لشبكة الأمان الاجتماعى، وعدم المساس بدخل الطبقات الفقيرة.

قبل زيارة شيراك للقاهرة السبت القادم
الرئيس يبحث مع أمين الخارجية الفرنسية اليوم الدور الأوروبى فى دفع عملية السلام

يبحث الرئيس حسنى مبارك سبل دفع عملية السلام والتنسيق بين مصر وفرنسا لتحريكها، والدور الأوروبى فيها، خلال اجتماع يعقده اليوم مع برتراند ديفورج الأمين العام للخارجية الفرنسية، الذى يزور القاهرة ضمن جولة تشمل عددا من دول المنطقة للإعداد للزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسى جاك شيراك التى تبدأ فى ١٩ أكتوبر الحالى.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن هذه الزيارة تأتى فى إطار توجه باريس نحو تأكيد الدور الفرنسى والأوروبى فى عملية السلام، وقال إن التنسيق المصرى - الفرنسى مستمر على مختلف المستويات بين الرئيس مبارك والرئيس شيراك، كذلك بين وزيرى خارجية البلدين.

وأضاف وزير الخارجية أن عملية التفاوض بشأن السلام الجارى لاتزال تمر بمرحلة غير منتجة، وهو الأمر الذى يثير القلق فى عديد من الأوساط العربية والأوروبية والعالمية، وأن مصر لاتزال تتابع المفاوضات ومسارها ومجراها باهتمام ودقة.

[illegible]

كاليفورنيا - ى.ب.أ: بعد تفاقم ظاهرتى الإرهاب وتهريب المواد المشعة، وقد أصبحت يعانيها كل الدول - يعكف العلماء الأمريكيون، تحت إشراف حكومى، على تطوير الأجهزة التكنولوجية للكشف عن المواد المشعة والإرهابيين معا.

ويقول العلماء بمعهد «سانديا» بكاليفورنيا إن المشروع يهدف إلى اختصار إمكانات معمل تحليل كيميائى كامل فى شريحة الكترونية صغيرة، يبلغ سمكها سمك شعرة الرأس نفسها . ومع ذلك يمكنها أداء كل وظائف المعمل بسرعة ودقة أكبر.

وأضافوا أن هذه الإمكانات أصبحت ممكنة بعد التقدم الهائل فى مجال الإلكترونيات والكمبيوتر.

وكانت الولايات المتحدة قد بدأت مشروعا مماثلا خلال العقد الماضى إلا أنها ألغته مع تغير المناخ السياسى بانتهاء الحرب الباردة. ثم أعيد التفكير فيه بعد تفاقم ظاهرة الإرهاب وتهريب المواد المشعة، وانتشار الأسلحة البيولوجية.

[illegible]

فرانكفورت - من محمد عيسى الشرقاوى: تأثيرات الحضارة المصرية القديمة على الحضارات الأخرى كانت موضوع المؤتمر الدولى الثالث للآثار بمدينة «كولونيا» الألمانية الذى اختتم أعماله أمس .واستمر ثلاثة أيام، وفى بداية المؤتمر أشاد عميد جامعة كولونيا بعظمة الحضارة المصرية القديمة، وماقدمته للإنسانية من تراث يضيء سبل التقدم والرقى، معربا عن اعتزاز جامعته بوجود معهد للآثار بها.

وألقت الدكتورة وفاء الصديق أستاذة علم الآثار المصرية فى جامعة «كولونيا» محاضرة علمية تضمنت طقوس الاحتفالات فى المعابد المصرية القديمة. وكشفت استمرار جوهر هذه الطقوس حتى الآن، ولكن بعد تحويرها واكتسابها معانى ورموزا جديدة وعصرية.

وقد اهتم علماء الآثار، الذين شاركوا فى المؤتمر، بكشف رموز النقوش الموجودة فى المعابد المصرية القديمة، خاصة فى فيلة وكوم امبو وإدفو وإسنا ودندرة. وترجموا هذه النقوش ليتعرفوا على أساليب الحياة اليومية واحتفالات المصريين القدماء.

بعد معارك ضارية شمال العاصمة الأفغانية

قوات مسعود تقطع طريق الإمدادات الرئيسى بين ميليشيات الطالبان وكابول

الحركة تطالب الأمم المتحدة بمنحها مقعد أفغانستان فى المنظمة الدولية

كابول - الأمم المتحدة - وكالات الأنباء - شهدت منطقة شمال العاصمة الأفغانية كابول جولة قتال ضارية بين قوات أحمد شاه مسعود قائد جيش الحكومة المخلوعة وميلشيات حركة الطالبان. وأسفرت المعارك عن قطع خطوط الامدادات الرئيسية من كابول إلى مواقع قوات الطالبان فى الشمال، وعزل بعض وحداتها فى المنطقة. ويأتى ذلك فى الوقت الذى ارجأت فيه الأمم المتحدة حسم الصراع بين الطالبان وحكومة برهان الدين ربانى المخلوعة على شغل مقعد أفغانستان فى المنظمة الدولية. وأعلن عبد الرشيد سالانجى أحد قادة قوات مسعود فى منطقة أولانج شمال ممر سالانج الاستراتيجى أن السيطرة على الطريق الذى يربط بين كابول والمنطقة الشمالية أصبحت موزعة بين قوات الجانبين. وأشار القائد إلى أن قواته مازال تحمل على وحدات الطالبان بمساعدة بعض المدنيين وتوقع أن تستولى وحداته على قطاعى جبل السراى وشاريكار خلال ساعات. وأكد شهود عيان أن قوات مسعود نفذت فجر أمس عمليات بأسلوب حرب العصابات خلف خطوط وحدات الطالبان وقصفت قاعدة باجرام الجوية الرئيسية التى تسيطر عليها الحكومة الجديدة على بعد ٥٠ كيلومترا شمال العاصمة الأفغانية. وقد ردت قوات الطالبان بسلسلة غارات جوية.

ومن ناحية أخرى، أعلنت أمير خان متقى القائم بأعمال وزير الاعلام فى حكومة الطالبان بأن التحالف الثلاثى الأخير بين قوات شاه مسعود وعبد الرشيد دوستم وكريم خليلى لن يسبب أية مشاكل للطالبان وأكد أن الحركة لن تتراجع ولن تغير استراتيجيتها بسبب التحالف المذكور. فى الوقت نفسه، أعلن حركة الطالبان أن حكومتها ستعتبر الأمم المتحدة قد «غدرت بها وخانتها» مالم تعترف بالحكومة الجديدة فى كابول.

وقال أمير خان متقى، فى تصريحات لوكالة رويتر أن حركته تستحق مقعد أفغانستان فى المنظمة الدولية. وكانت الأمم المتحدة قد قررت الإبقاء على البعثة الدبلوماسية الأفغانية التى تمثل حكومة برهان الدين ربانى. واكتفت لجنة اعتماد الوفود فى المنظمة خلال اجتماعها مساء أمس الأول بالاشارة إلى وجود صراع بين الحكومة المخلوعة وحركة طالبان على عضوية أفغانستان.

وكانت اللجنة قد تلقت مذكرتين من الطالبان تطلب فيهما طرد الممثلين الأفغان الحاليين فى المنظمة. ويأتى إرجاء قرار حسم المشكلة بناء على اقتراح الولايات المتحدة.

ومما يذكر أن واشنطن قد أعلنت من قبل أنها سوف تتعامل مع الطالبان على أمل تغيير سياساتها وانهاء القتال!







سياسة خارجية

تحت الحزام!

بدأت الأزمة هكذا: مساء الأحد الماضى، وتحت سقف خيمة واسعة فى صحراء مدينة سرت، الليبية، جلس نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركى وأكثر من ٥٠ صحفيا يصحبونه فى زيارته وأمامهم العقيد معمر القذافى، الذى كان قد قرر فيما يبدو أن تكون الأمسية فرصة للمواجهة ولأن يقول رأيه - بلا تجميل وبصرف النظر عن اعتبارات الضيافة - فى كل ماتفعله تركيا!

وبصراحته الشهيرة، والصادمة فى معظم الأحيان، بدأ الزعيم الليبى «مونولوجا» طويلا لم يقاطعه فيه أحد من الحضور الذين ذهلوا وهم يسمعونه يتهم تركيا بأنها فقدت ارادتها ونسيت الإسلام وماضيها وضلت عليهما أحضان الغرب وإسرائيل وبأن سياستها خاطئة من الألف إلى الياء.. ولم يدنه كلمته دون أن يلمس العصب المكشوف. عند أى تركى - معلنا أن الوقت قد حان لأن تكون للأكراد دولتهم تحت شمس الشرق الأوسط.

وبرغم الجو المكهرب والحرج الذى غرق فيه الجميع.. تماسك اربكان واكتفى بتعليق مهذب قصير، قال فيه ان بلاده تواجه مشكلة إرهاب لامشكلة أكراد.. لكن ربه فتح الباب فورا لعاصفة عاتية وساخنة، وجد نفسه بعدها فى قلب دوامة من الجدل والصخب والانتقادات التى وصلت إلى حد التشاتم والتحرك لسحب الثقة من حكومته فى البرلمان. وبينما رأى الكثيرون من ساسة تركيا أن موقفه كان مائعا وجلب المهانة للبلد، قال بعضهم انه كان يجب أن يرد بكل عنف على مضيفه وأن يقطع الزيارة ويعود فورا إلى «كانكايا» - قصر الرئاسة - ليقدم استقالته.

ومع ذلك فإن الرجل ظل صامدا وتفرغ طوال الأسبوع للرد على منتقديه. وقال ان تصريحات القذافى جاءت من منطلق فلسفى تماما وانه صحح له أفكاره فيما بعد، ورد عليه كما ينبغى وفى حدود اللياقة. وأكد اربكان أيضا تمسكه بمحاولاته لتعزيز العلاقات مع العالم الإسلامى، برغم أن هناك فى تركيا «الأحزاب العلمانية والجيش تحديدا» من يزعجه مثل هذا التقارب.

والمؤكد أن اربكان عرف الآن أن «أكتوبر» ليس أبدا شهر سعده، إلا أنه أيا كانت نتيجة التصويت الذى يجرى بعد ٣ أيام فى البرلمان التركى لتوجيه اللوم إلى حكومته.. فإن القصة كلها تثبت أن الدنيا يمكن أن تتغير لو أن الدبلوماسيين والمسئولين قالوا علنا وبلا قيود مايهمسون به خلف الأبواب المغلقة، بدليل أن كل الأطراف فى هذه الأزمة وجهوا أقسى ما لديهم من لكماته وبلا قلق من العواقب، حتى لو كانت ضرباتهم تحت الحزام!

ومن حيث المبدأ فإن كل الناس لاينتظرون أن يقول لهم الساسة كل الحقيقة كل الوقت. ولكن ماحدث فى خيمة القذافى كسر هذه القاعدة مؤقتا، برغم أن الزعيم الليبى لم يشغل باله كثيرا ليلتها بالحرج الذى يمكن أن يتعرض له ضيفه، ولا بالبحث عن توقيت أفضل أو صياغة أخف لصراحته.

ولابد بعد ذلك أن نقول أيضا - وبالصراحة نفسها - أن تعليقات كهذه برغم أنها صحيحة فى أغلبها، يمكن أن تقطع الطريق على أى نية تغيير فى السياسة الخارجية التركية.. ثم انها ليست بالضبط هى النوع الذى يمكن أن يجعل تركيا تندم مثلا على تقاربها مع إسرائيل، أو يقنعها باستكمال محاولتها لبدء صفحة جديدة مع العرب.. بل انه ربما يدفعها فى النهاية إلى الاتجاه الخطأ.. وبدون أن تنظر إلى الوراء!

عاصم القرش

اندونيسيا تنتقد منح جائزة نوبل لمناضلى تيمور الشرقية

جاكارتا - واشنطن - وكالات الأنباء - انتقدت السلطات الرسمية الأندونيسية أمس منح جائزة نوبل للسلام لعام ٩٦ للقس كارلوس فيليب بيلو أسقف تيمور الشرقية مناصفة مع مواطنه زعيم المقاومة خوسيه راموس هورتا.

وقال وزير الخارجية على العطاس انه مذهول بفوز هورتا الذى وصفه بأنه مغامر سياسى، وان لم يعلق على فوز القس بيلو. كما أعرب مورديونو، وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية عن دهشته الشديدة وشعوره بالصدمة لحصول داعية للانفصال على جائزة نوبل.. وتساءل عما اذا كان أيا من الفائزين يعتنق مفهوما نضاليا.

شركة سجاد مصرية تنتج سجادة من خيوط تخليقية تفوق السجاد الحرير اليدوى

توصلت شركة مصرية لصناعة السجاد وهى شركة مكة للسجاد لاستنباط نوع جديد من الخيوط الحريرية تستخدم لأول مرة فى العالم فى انتاج سجاد حرير مصنع من خيوط تخليقية يضاهى السجاد الحرير الايرانى المعروف عالميا بدقة رسوماته وبريق ألوانه.. كما تمكنت الشركة من الوصول إلى عدد ٧٥ عقدة فى السم٢ وقد تقدمت الشركة بتسجيل هذا الاختراع فى مصر وسجل برقم ٩٠٢/٩٦ وتقدمت بطلبات فى تسجيل الاختراع فى الولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان.

وصرح الأستاذ/ حسن أبوالمكارم رئيس مجلس الادارة أن المدة التى استغرقتها الأبحاث لتصنيع هذه السجادة استغرقت ١٨ شهرا اشترك فيها عديد من مراكز الأبحاث وأربعة مصانع تابعة لمجموعة مكارم وهى المجموعة التى تنتمى إليها الشركة.. وقد تم طرح عينات من هذه السجادة فى الأسواق العالمية ولاقت صدى ممتازا لدى الشركات المستوردة وتم حجز الانتاج للتصدير لمدة عام للولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان كما تم طرحها فى شركة كاربت سيتى وهى كبرى محلات السجاد فى جمهورية مصر وتنتمى إلى مجموعة مكارم وكذلك فى المحلات المميزة التى تبيع السجاد اليدوى. وقد تميزت هذه السجادة الجديدة بدقة ألوانها ورسوماتها بحيث لايمكن التفرقة بينها وبين السجاد الحريرى اليدوى إلا بتحليلها معمليا.. كما أن نوع الخيوط المستخدمة بها هى خيوط تخليقية تستخدم لأول مرة فى صناعة السجاد، وتتميز ببريقها وإعطاء درجات الولن مختلفة لكل اتجاه للسجادة وثبات ألوانها حيث أنها مثبتة تحت درجة حرارة ٢٨٠ درجة مئوية وكذلك متانة الخيط الذى تفوق متانته أية خيوط استخدمت فى صناعة السجاد اليدوى.. وقد التزمت الشركة بإعطاء ضمان خمسة وعشرين عاما لهذه السجادة.. كل هذا فضلا عن اعتدال سعرها الذى يصل إلى ١٠٪ من سعر مثيلاتها من السجاد اليدوى..

جهود مكثفة لانقاذ الهدنة فى أيرلندا الشمالية

لندن - من عبد الله عبد السلام:

يعقد زعماء الجماعات الاتحادية المسلحة فى ايرلندا الشمالية اجتماعا حاسما لاتخاذ قرار بشأن الاستمرار فى الالتزام بوقف اطلاق النار أو انهاء هذا الالتزام بعد الهجومين اللذين شنهما الجيش الجمهورى الأسبوع الماضى على مقر القوات البريطانية فى ايرلندا الشمالية وسط ضغوط شديدة لرقناع هذه الجماعات باستمرار وقف القتال. وذكرت مصادر بريطانية أن القيادة العسكرية للجامعات الاتحادية قد تعلن عن هذا القرار عقب الاجتماع الذى لم يتم تحديد موعده بالضبط. إلا أن المصادر قالت إنه وشيك. وأشارت إلى أن هناك تكهنات بأنه ربما يتم مديد الهدنة التى تلتزم بها هذه الجماعات شريطة ألا تكون هناك أعمال عنف جديدة من جانب الجيش الجمهورى.

وأشارت المصادر البريطانية إلى أن هناك ضغوطا شديدة من السياسيين والحكومتين البريطانية والايرلندية لاقناع الجماعات الاتحادية الداعية لاستمرار ايرلندا الشمالية تحت التاج البريطانى، بالالتزام بوقف اطلاق النار لتجنب دخول ايرلندا الشمالية من جديد ساحة الحرب الأهلية. وفى الوقت نفسه، أكد جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا أن عملية السلام فى ايرلندا الشمالية مستمرة، ولكن بدون الشين فين (الجناح السياسى للجيش الجمهورى). وقال ميجور إن الشين فين هو الذى حرم نفسه من المشاركة فى المحادثات، لكنه أشار إلى أن ذلك لن يوقف عملية السلام.

وشن رئيس الوزراء البريطانى هجوما شديدا ضد جيرى أدامز زعيم الشين فين واتهمه بأنه كاذب وقال إن على أدامز الا يذرف دموع التماسيح على ضحايا الانفجارين.

أمريكا تبدأ تسليح جيش البوسنة الشهر القادم

سراييفو - وكالات الأنباء: تبدأ الولايات المتحدة أولى عمليات تسليح وتدريب قوات البوسنة والهرسك الشهر القادم، وذلك بوصول دفعة من الأسلحة الأمريكية الثقيلة.

وذكرت مصادر رسمية أن الجيش البوسنى سيتسلم بعد حوالى شهرين ١٥ طائرة هليكوبتر عسكرية و ٤٥ دبابة و ٨٠ ناقلة مدرعة، وهى أسلحة أمريكية حديثة الصنع.

فى الوقت نفسه أعلن مسئول فى الأمم المتحدة أن شرطة الاتحاد الأوروبى سوف تغادر مدينة موستار البوسنية الاسبوع القادم لتحل محلها بعد ذلك شرطة المدينة.

من ناحية أخرى استبعدت رئيسة صرب البوسنة بليانا بلافزيتش اجراء الانتخابات البلدية فى نوفمبر القادم لعدم ملاءمة الجو السياسى فى البلاد حاليا.

ضغوط على دول لبدء الهجوم الشخصى على كلينتون

كيترنج «أوهايو» - ر - تعرض المرشح الجمهورى لانتخابات الرئاسة الأمريكية بوب دول لضغوط من مساعديه فى حملته الانتخابية لاستخدام سلاح الهجوم على شخص منافسه الديمقراطى الرئيس بيل كلينتون وأخلاقيات ادارته قبل فوات الأوان، بينما يقترب موعد الانتخابات المقررة فى الخامس من الشهر المقبل، غير أن دول بدا متمسكا برفضه لهذا الأسلوب.

وفى حملته الانتخابية بولاية أوهايو الأمريكية شبه دول نفسه بالرئيسين السابقين هارى ترومان ودوايت ايزنهاور اللذين اشتهرا بالصراحة والأمانة وقال انه يحب الصراحة ويشعر بالأسى اذا لم يقل الحقيقة، مشيرا إلى الثقة به والاعتماد عليه على عكس ماوصفه بولع الرئيس كلينتون بنكث العهود ولكن دون أن ينزلق إلى الهجوم على شخص كلينتون. غير أن بيل بينيث نائب رئيس حملة دول الانتخابية كشف عن خطة جديدة لزيادة حدة الهجوم على ملف ادارة كلينتون الأخلاقى خلال الأسبوع القادم، وعبر عن اعتقاده بأن ادارة الرئيس تستحق هجوما أكثر مما تتعرض له الآن. لكن أحد مساعدى دول البارزين فى الحملة الانتخابية أنكر أن يكون هناك أى تغيير فى الاستراتيجية الانتخابية قد تمت الموافقة عليه.

برلسكونى يتهم الحكومة الإيطالية بالتجسس على مكتبه

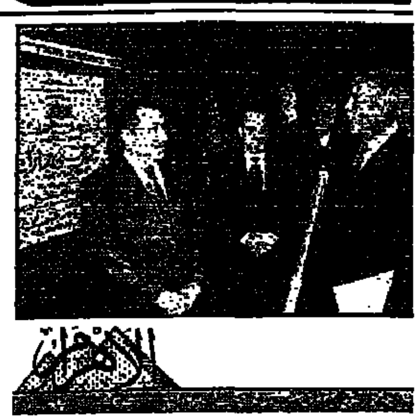
روما - من مصطفى محمود عبد الله - فجر سيلفيو برلسكونى رئيس الوزراء الايطالى السابق وزعيم المعارضة مفاجأة هزت الرأى العام والأوساط السياسية الايطالية عندما أعلن أمس الأول اكتشافه ميكرفونا صغيرا للتجسس فى مكتبه بالعاصمة روما. واتهم الحكومة والسلطات القضائية بمحاولة التصنت على اجتماعات المعارضة التى كانت تعقد فى نفس المكتب.

وقد سارعت السلطات القضائية بنفى التهمة. أما رومانو برودى رئيس الحكومة فقد وصف الحادث بأنه خرق خطير لحرية المواطنين التى كفلها الدستور والقانون. وطالب بسرعة اجراء التحقيقات، واعلان اسماء المتهمين بينما ذهب بوتوليونى زعيم حزب الوسط المسيحى المتحالف مع برلسكونى بوصف الحادث بأنه أخطر من فضيحة

قمة أروشا تبقى العقوبات على بوروندى برغم طلب أمريكا تخفيفها

مانديلا يعارض اقتراح واشنطن بتشكيل قوة افريقية لمواجهة الأزمات

أروشا «تنزانيا» - ر - باريس - مكتب الأهرام - اجتمع زعماء الدول الافريقية المجاورة لبوروندى أمس فى مدينة «أروشا» التنزانية لبحث الخطوات القائمة فى اطار حملتهم لوقف سفك الدماء فى تلك الدولة الواقعة فى وسط افريقيا بعد أن اقترحت الولايات المتحدة تخفيف العقوبات المفروضة عليها. وذكرت وكالة «رويتر» أن قادة كينيا وتنزانيا وأوغندا وزامبيا وروسا، وزراء اثيوبيا وزائير والسكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية وممثلين عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى والرئيس التنزانى السابق جوليوس نيريرى الوسيط الدولى فى النزاع عقدوا الاجتماع بدون الميجور بيير بويويا حاكم بوروندى العسكرى مما يعد لطمة له. وقد بحث القادة تقريرا من وزراء خارجيتهم يوصى باستمرار العقوبات ضد بوروندى حتى يستجيب الحاكم العسكرى للمطالب الدولية باعادة الشرعية إلى البلاد، بالرغم من معارضة رواندا وطلب أمريكا تخفيف العقوبات نظرا لاتخاذ بويويا خطوات ايجابية بالغاء الحظر عن البرلمان والأحزاب السياسية. لكن بعض الدول المشاركة فى الاجتماع تقول انه لم يستجب لمطلب الثالث الخاص باجراء مباحثات فورية وغير مشروطة مع المتمردين الهوتو. وقد ألمح وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى إلى احتمال حدوث تدخل أجنبى لانهاء النزاع فى بوروندى اذا ازداد الوضع سوءا. فى الوقت نفسه أعلن نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا أن مبادرة تشكيل قوة افريقية لمواجهة الأزمات التى أطلقتها الولايات المتحدة يجب ألا تصدر عن بلد واحد ولكن عن الأمم المتحدة أو منظمة الوحدة الافريقية وقال ان استئثار أمريكا بهذه المبادرة قد يعطى ذرائع لمعارضى الفكرة. جاء ذلك عقب اجتماعه بكريستوفر لمدة نصف ساعة أمس. وقد احتجت الولايات المتحدة رسميا لدى فرنسا بسبب قول وزير التعاون الدولى الفرنسى ان جولة كريستوفر فى افريقيا لأغراض انتخابية، ووصف المتحدث باسم الخارجية الأمريكية هذا التصريح بأنه محبط وطالب باريس بتقديم تفسير له.



حرصت على حضور عرفات قمة واشنطن لأن القضية قضيته وعليه أن يدافع عنها

كلينتون متفهم للأسباب التى دعتنى إلى عدم حضور اجتماع واشنطن

لدينا ٤ ملايين موظف حكومى ولايوجد فى أى بلد فى العالم توازن بين الأجور والأسعار



الرئيس مبارك يتحدث فى لقائه بالكتاب والقيادات الصحفية والاعلامية

الوزراء والكتاب والمفكرون والقيادات الصحفية يتابعون حديث الرئيس

متابعة :
أفكار الخرادلى
حسن عاشــور

التقى الرئيس حسنى مبارك عقب افتتاح المطابع الصحفية الجديدة بنسرة «الأهرام» من الصحفيين والكتاب والعاملين. واستمر اللقاء ساعتين، وشهده الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، ووزراء الإعلام والثقافة والشئون الاجتماعية والداخلية والتعمير والقوى العاملة والمالية ومحافظ الجيزة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الرئيس مبارك أشاد بدور مؤسسة «الأهرام» باعتبارها من الصروح التى تفخر بها مصر، باعتبارها مدرسة من مدارس الصحافة ذات التاريخ الطويل. كما أشاد بالتقدم التكنولوجى المتتالى والمواكب لأحدث تطورات العصر، وقال ان ماشاهده الرئيس اليوم واستمع إليه لايتوافر إلا فى أكثر الدول تقدما، وبذلك تدخل مؤسسة «الأهرام» القرن الجديد بأرقى تكنولوجيا فى مجال الطباعة والنشر والصحافة، بكل معطيات هذا العصر. وتمنى الرئيس مبارك أن تسير المؤسسات الصحفية الأخرى على هذا الطريق.

أكثر من ١٠٠ عام

وأكد الرئيس مبارك ان الكلمة فى مصر تتمتع بحرية كاملة لاحدود لها ويحميها الدستور والقانون، ولا يتدخل أحد فى شئون الصحافة ولا فى شئون حرية الرأى والابداع، مشيرا إلى أن صحيفة «الأهرام» عاشت مع المصريين كل قضاياهم على مدى قرن من الزمان وأكثر.

وقد دار حوار بين الرئيس والمفكرين والأدباء والصحفيين أبناء «الأهرام» حول أهم القضايا المثارة على الساحة.. وأجاب الرئيس عن سؤال من الدكتور عبدالمنعم سعيد حول الموقف الحالى فى ضوء التطورات الأخيرة فى منطقة الشرق الأوسط، وتناول الرئيس فى إجابته قضية السلام ودور مصر كشريك رئيسى، مشيرا إلى مبادرة السلام التى أعلنها الرئيس أنور السادات عقب انتصار أكتوبر، ومؤكدا أن الحرب لاتحسم القضايا، ولكن كان هناك اقتناع بأنه بالحوار وبطريق السلام يمكن تحقيق التعايش بين جميع شعوب المنطقة.

وفى حواره مع أسرة تحرير «الأهرام» أشار الرئيس مبارك إلى الأزمة الأخيرة التى تعرضت لها عملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط، كاشفا الخطوات والدور التى قامت به مصر وقام به الرئيس مبارك لانقاذ عملية السلام منذ تولى حكومة الليكود المسئولية فى إسرائيل من خلال اتاحة الفرصة لها مبكرا لكى تستقر وتتضح سياستها، وألح الرئيس إلى التصريحات التى صاحبت الحملة الانتخابية لرئيس وزراء إسرائيل، وأيضا إلى الاتصال الذى تم بين رئيس وزراء إسرائيل والرئيس عقب حصول الحكومة الإسرائيلية على الثقة فى الكنيست الإسرائيلى، ثم إلى التصريحات التى أدلى بها بنيامين نيتانياهو فى خلال زيارته للولايات المتحدة، وانعكاساتها السلبية على العالم العربى وعلى المناخ الذى يجب توافره لدفع عملية السلام.

أصحاب الحق والقضية

وتحدث الرئيس عن اللقاء الذى تم بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلى فى القاهرة والمباحثات التى تمت خلال هذه الزيارة. وأشار إلى أن القضية الفلسطينية هى لب الصراع فى الشرق الأوسط باعتبارها هى عصب السلام، وقال ان الإسرائيليين والفلسطينيين بدأوا منذ فترة غير قصيرة فى اجراء الاتصالات بينهم وبدأت مفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق، مشيرا إلى الاتصالات والمباحثات التى تمت قبل التوصل إلى اتفاق أوسلو.

وقال الرئيس مبارك ان الأرض أرض فلسطينية واننا نحترم ارادة الفلسطينيين وانهم هم أصحاب القرار، فاذا كانت هذه ارادتهم حين توصلوا إلى هذا الاتفاق فى أوسلو فانه كان علينا أن نساعدهم وأن نؤيدهم اذ انهم هم أصحاب القضية، ومن أجل هذا كان اتصالى بالرئيس حافظ الأسد من أجل مساعدة الفلسطينيين فى استكمال مسيرتهم التى اختاروها بمحض ارادتهم.

وكشف الرئيس مبارك عن الجهد الذى بذلته مصر من أجل إنجاح المباحثات الفلسطينية - الإسرائيلية سواء التى جرت فى الولايات المتحدة الأمريكية أو فى مصر.

كما أشار الرئيس إلى مواقف رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق اسحق رابين الذى كان يمكن أن يصل معه إلى قرارات بالحوار والمنطق، قرارات قابلة للتنفيذ ويقبلها الفلسطينيون والرأى العام العربى. وأشار الرئيس مبارك إلى أنه فى ظل رئاسة رابين للوزارة الإسرائيلية تم توقيع اتفاق السلام بين الأردن وإسرائيل، وكذلك توقيع الاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية والتى كان من أهمها إعادة انتشار القوات الإسرائيلية فى مدينة الخليل.

تنفيذ جميع الالتزامات

وقال الرئيس مبارك ان رئيس وزراء إسرائيل المنتخب رفع شعارات اللاءات المعروفة ولم يتحقق حتى الآن اى تقدم على طريق السلام أو تطبيق الاتفاقات والالتزامات التى تم الاتفاق عليها.

وأكد الرئيس مبارك حرص مصر على استمرار مسيرة السلام وانه حتى يتحقق السلام الشامل لابد أن يتم تنفيذ جميع الالتزامات والاتفاقات التى وقعت بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إذ ان ذلك يعطى الثقة لسوريا هى الأخرى لكى تسير على طريق السلام.

واضاف وزير الإعلام أن الرئيس مبارك شرح ظروف انعقاد مؤتمر قمة واشنطن والذى استشعر الرئيس مبارك من خلال الاتصال الذى تم مع السيد نيتانياهو فى خلال زيارته لباريس الموقف المتردى وطلب من الرئيس مبارك بذل مساعيه من أجل احتواء الموقف، وبدأت الفكرة بدعوة رئيس وزراء إسرائيل لزيارة مصر لكى توضع الأمور على مائدة البحث من أجل إيجاد مخرج ومن أجل تحريك عملية السلام وانقاذ مسيرتها. وأكد الرئيس أن دعوته هذه لم تكن من أجل انعقاد المؤتمر وانما من أجل مناقشة هادئة وواعية وصريحة وواضحة لكل جوانب القضية من أجل تحريك مسيرة السلام.

ليست قضية النفق

وأشار الرئيس مبارك إلى أن القضية لم تكن قضية النفق وانما كانت بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير، إذ أن النفوس كانت معبأة قبل موضوع النفق نتيجة عدم تنفيذ الاتفاقات

الالتزامات وتنفيذ اتفاق إعادة انتشار القوات الإسرائيلية فى الخليل موضوع القمة

وقال الرئيس مبارك إن اعتذاره عن عدم حضور القمة كان بسبب رؤيته المسبقة بأنه ليس هناك جدول أعمال واضح للقمة علاوة على أن السوابق تشير إلى أنه ليس هناك التزام واضح من جانب الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الفلسطينيين والجانب الإسرائيلى.

وأشار الرئيس مبارك إلى انه طلب أن يسبق قمة واشنطن اجتماع لوزراء الخارجية للإعداد للمؤتمر حتى يخرج بنتائج مرضية لجميع الأطراف ومنقذة لعملية السلام.

وقال الرئيس مبارك إن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون كان ولايزال متفهما للأسباب التى دعت الرئيس مبارك لعدم المشاركة فى أعمال قمة واشنطن.

وأعرب الرئيس مبارك عن امله فى أن يستطيع الإسرائيليون والفلسطينيون فى هذه المرحلة أن يلتقوا وأن يتم تنفيذ الاتفاقات لتحقيق تقدم فى عملية السلام على هذا المسار المهم والمحورى.

حرصت على حضور عرفات

وقال الرئيس مبارك إنه كان حريصا على حضور الرئيس الفلسطينى لمشاركته فى القمة لان القضية قضيته وكان عليه أن يحضر ويبدى وجهة نظره ويتمسك بحقوق شعبه والحقوق الفلسطينية، إذ أن غيابه كان يمكن أن يكون مثارا للشائعات والاتهامات بتعطيل عملية السلام.

وقال الرئيس مبارك إننا فى حالة ترقب وسوف نقدم المساعدة إذا طلب منا الفلسطينيون ذلك، مؤكدا أن كل تحرك لابد أن يكون محسوبا حسابا دقيقا، مشيرا إلى أن مصر تضع السلام كهدف استراتيجى وتضع فى أولوياتها مصلحة مصر فى كل تحرك.

قمة الاقتصادية التزام مصرى

وحول المؤتمر الاقتصادى قال الرئيس إنه يجرى حاليا الإعداد له وهو يمثل وفاء والتزاما دوليا التزمت به مصر وأنه سيكون فرصة واسعة للاتصال بالمؤسسات الاقتصادية ورجال الأعمال على مستوى عالمى، مؤكدا أن المناخ سوف يكون افضل لو حققت إسرائيل تقدما وإذا لم يتم تحقيق تقدم فإن ذلك سوف ينعكس سلبا على موقف إسرائيل داخل المؤتمر.

وأكد الرئيس مبارك إن المؤتمر الاقتصادى سوف يخدم كثيرا المصالح الاقتصادية والاستثمار فى مصر قائلا إنه يضع مصالح بلاده دائما فوق كل اعتبار.

■ سؤال من سامى متولى مدير تحرير «الأهرام»: ألم يحن الوقت لرفع الحد الأدنى للأجور لجميع العاملين بالدولة؟

□ الرئيس مبارك: نحن عددنا ٦٠ مليون نسمة ونزيد ولدينا ٤ ملايين موظف، والحد الأدنى للأجور زاد من ١٢ جنيها إلى ٧٥ جنيها غير الحوافز وغيرها. يكفينا أن عندنا خصخصة ومافيش عامل اترفد.. ورفع الحد للأجور لن يأتى بتكاليفه ولايوجد بلد فى العالم الأجور فيها موازية للأسعار.

■ سؤال أخر حول المجالس المحلية وحق استجواب المحافظين وطرح الثقة فيهم؟

□ الرئيس مبارك: المسألة محتاجة لوعى ونضج ومازال أمامنا وقت لتصل إلى هذه المرحلة خوفا من الاتجاهات المريضة التى يمكن أن تتسلل إلى المجالس المحلية.

وحول الموقف الدولى قال الرئيس مبارك إن الموقف الدولى كله مساند للحق الفلسطينى ويقف إلى جانب الفلسطينيين فى تمسكهم بتنفيذ جميع الالتزامات والاتفاقات إذ أن المجتمع الدولى كان طرفا فى هذه الاتفاقات وأن هناك مقررات أوسلو ومدريد التى شارك فيها المجتمع الدولى. وطالب الرئيس مبارك بضرورة تنفيذ الاتفاقيات والالتزامات التى وقعت بين الطرفين.

وحول إعفاء نائب محافظ القاهرة ورئيس الحى قال الرئيس مبارك إن هذا درس للجميع ليفتح الكل عينيه على طريق الصواب، والكل يتحمل مسئوليته والكل مسئول عما يقع فى دائرة اختصاصه.

[بقية الحوار ص ٦]

الرئيس مبارك فى لقائه بأسرة «الأهرام»

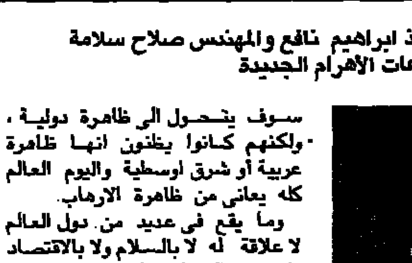
المناخ سوف يكون أفضل فى المؤتمر الاقتصادى لو حققت إسرائيل تقدما فى عملية السلام

إنتاج المدن الجديدة بلغ هذا العام ٢٠ مليار جنيه وأسهمت فى مواجهة أعباء الزيادة السكانية



الرئيس مبارك يضغط على مفتاح تشغيل ماكينة الطباعة

.. ويستمع إلى شرح من الاستاذ ابراهيم نافع والمهندس صلاح سلامة عن مشروعات الأهرام الجديدة



.. ويتابع شرح الاستاذ على غنيم مدير عام مؤسسة الاهرام حول التطور المالى للمؤسسة

وحول تحقيق التوازن بين الأجور والأسعار، قال الرئيس مبارك إن لايوجد فى أى بلد من يستطيع تحقيق التوازن الكامل بين الاجور والاسعار لكننا نبذل دائما جهودنا لتضييق هذه الفجوة من خلال كثير من المحاور ليس فقط من خلال رفع الحد الأدنى للعاملين ولكن من خلال التعليم والصحة والخدمات ودعم رغيف العيش.

وأشار الرئيس مبارك إلى ان عدد العاملين فى المؤسسات الحكومية وغيرها فى مصر بلغ ٤ ملايين مواطن وهى أعلى نسبة على مستوى العالم.

وحول الشائعات التى تتردد عن قرب حدوث تغيير وزارى قال الرئيس مبارك إن التغيير الوزارى ليس مطروحا ولكن الملاحظ دائما ان أشهر سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر هى أشهر الشائعات.

وقال الرئيس إن الذى يحكم التعديل هو الأداء والعطاء وأن ذلك تحكمه معايير محسوبة بعيدة كل البعد عن الهوى.

فلسفة الجامعات الأهلية

وردا على سؤال من لبيب السباعى حول الجامعات الخاصة أكد الرئيس مبارك على دور الجامعات الرسمية الحكومية وأن قيام الجامعات الخاصة لايؤثر ولن يؤثر من قريب أو بعيد على دورها أو على تقدمها أو على مستوى التعليم فيها واشار الرئيس مبارك إلى أن فلسفة إنشاء الجامعات الخاصة كانت من اجل قيام كليات غير تقليدية تقدم خدمات للبيئة والصناعة من خلال تخصصات غير قائمة فى الجامعات الرسمية، واشار الرئيس مبارك إلى أن الكليات العملية إذا لم تتوافر فيها كل المقومات تكون غير ذات جدوى، وضرب مثلا لذلك بكلية الطب التى أعلن عن قيامها من ضرورة أن تكون هناك إمكانيات وموازين تعليمية خاصة تحكم قيام مثل هذه الجامعات. فالقضية ليست قضية تجارة ولكنها قضية إعداد خريج كفء.

وردا على سؤال : من الكاتب زكريا نيل حول فاعلية الامم المتحدة فى التزام اسرائيل بقراراتها

قال الرئيس مبارك : انت تعرف وضع الأمم المتحدة الآن ، والمهم هو الاتفاقات بين الاطراف.

المشروع القومى قائم

وردا على سؤال من عبد الرحمن عقل حول الصناعات الصغيرة والتوسع فيها اشار الرئيس مبارك الى ما يقوم به الصندوق الاجتماعى والى الاسر المنتجة والى التسهيلات والامكانات التى توافرت من خلال اقامة المجتمعات الصناعية الجديدة فى المدن الجديدة والى اعفاء وايضا تقديم وتخصيص الاراضى للمشروعات الصغيرة بدون مقابل.

وحول أهمية ان يكون هناك مشروع قومى قال الرئيس مبارك ان بناء مصر كلها كدولة عصرية تقوم على الديمقراطية والحق والعدل واقامة التنمية الشاملة ـ والمتواصلة فى كل ربوعها هو المشروع القومى الذى نؤمن به.

وأضاف الرئيس مبارك أن كل مشروع اقيم على أرض مصر يمثل مشروعا قوميا ، سواء كان فى الخدمات أو فى مجالات الانتاج.

وأشار الرئيس مبارك إلى مشروع الوادى الجديد ومد ترعة الوادى الجديد من مأخذ «توشكى» الى أن هذا المشروع سوف يتكلف المليارات ولكنه يمثل إنشاء واد جديد تنشأ عليه مجتمعات جديدة زراعية وصناعية .



الرئيس خلال زيارته لمتحف الأهرام للصحافة ويستمع إلى شرح من الاستاذ سمير صبحى حول تطور الات الطباعة

وتحدث الرئيس عن تكلفة البنية الاساسية فى مصر سواء فى مجال المياه او الطرق او التليفونات أو الصرف الصحى.

وقال انه تم انشاء عشره مدن جديدة وان انتاج ٤ مدن منها وهى المدن الكبيرة وصل هذا العام الى ٢٠ مليار جنيه، وذلك يعنى إقامة مصانع وإيجاد وظائف وفرص عمل.

وتساءل الرئيس مبارك ماذا لو لم نكن قد اقمنا البنية الاساسية . وماذا كان الموقف لو لم تكن هناك هذه المدن الجديدة مع الزيادة السكانية الكبيرة؟

وردا على سؤال من محمد عبداللاه حول العلاقات المصرية الامريكية وتعرضها احيانا للصعود والهبوط قال الرئيس مبارك هذه طبيعة الحياة وطبيعة العلاقات بين الدول، والعلاقات قائمة على اسس واضحة ولكن قد تقتضى المصالح أحيانا الاقتراب أو البعد احيانا أخرى.

وردا على اقتراح من أحمد يوسف القرعى بصياغة دليل عمل قومى سياسى اقتصادى ثقافى مثل الميثاق الوطنى او ورقة اكتوبر نستشرف به آفاق القرن الـ ٢١ . قال الرئيس مبارك اننى ارحب بأى فكر جديد متطور يدفعنا لتحقيق انجازات اكبر

وحول ظاهرة الارهاب على المستوى الدولى قال الرئيس مبارك إننى انادى منذ عام ١٩٨٦ قائلا ان الارهاب سوف يتحول الى ظاهرة دولية ، ولكنهم كانوا يظنون انها ظاهرة عربية أو شرق اوسطية واليوم العالم كله يعانى من ظاهرة الارهاب.

وما يقع فى عديد من دول العالم لا علاقة له لا بالسلام ولا بالاقتصاد ولا بدخل الافراد فالارهاب يحدث فى اليابان وفرنسا والهند وباكستان وامريكا وغيرها.

لا نحمى فسادا

وردا على سؤال لا نحمى فسادا ابدا من صلاح الدين حافظ مدير تحرير الاهرام الدولى اكد الرئيس اننا لا ولم ولن نتستر على فساد لا فى الماضى ولا فى الحاضر ولا فى المستقبل، وان الاجهزة الرقابية تعمل وتتابع وتكشف ولا تسكت ابدا على فاسد أو على فساد مهما كان مكانه ولكننا دائما نسعى الى ان تتوافر البينة حتى لا نظلم أحدا.

وحول خصخصة الصحافة اشار الرئيس مبارك الى ان الدستور والقانون قد حققا للصحافة حريتها الكاملة وجميع الضمانات التى تعطيها كل الحقوق فى الاستثمار الى جانب حماية حرية الصحف وحرية الكلمة ولكن المؤسسات الصحفية الكبرى ليست معروضة للبيع او للخصخصة.

● سؤال من عزت السعدنى حول النزاعات والارهاب فى العالم العربى؟ قال الرئيس مبارك : العالم كله نزاعات وليس فى العالم العربى.. أوروبا مليئة بالارهاب وسيدفع الاوروبيون الثمن غاليا ولو انهم بدأوا ينتبهوا .

● وردا على سؤال اخر حول نهر النيل وبحيرة ناصر والفيضان والاسلوب الامثل لاستغلال مياه النيل ؟ قال الرئيس مبارك: نحن داخلون فى مشروع لعمل وادى جديد وهو مشروع يحتاج الى مليارات .

وردا على سؤال من أحمد صالح حول مشكلة تراجع صناعة الانتاج السينمائى وإمكان اعفاء هذه الصناعة من الضرائب

قال الرئيس مبارك : إذا اعفيت كل الناس من الضرائب فمن أين سننفق على البلد وعموما هذا الموضوع عند رئيس الوزراء، وممكن يبحث ما الذى يمكن عمله ، ونحن عموما نشجع صناعة السينما .. وبالنسبة لمشروعات المدن الجديدة فالذى افضل من الضرائب هو تشغيل الناس فى المشروعات الجديدة

وردا على سؤال من امينة شفيق حول اتفاق كامب ديفيد

قال الرئيس مبارك . كامب ديفيد أصبحت غير ذات معنى بعد الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى وهناك اتفاقية سلام سارية بين مصر واسرائيل

مبارك يزور «متحف الأهرام للصحافة»

فى أثناء جولته بمطابع الأهرام الجديدة . زار الرئيس حسنى مبارك «متحف الأهرام للصحافة». الذى يضم مقتنيات المؤسسة من مخطوطات وكتب ودوريات وصور نادرة يرجع بعضها إلى القرن الثامن عشر، وتحكى تاريخ الصحافة المصرية والعربية.

واستمع الرئيس إلى شرح من أبو السعود ابراهيم مساعد رئيس تحرير الأهرام ورئيس قسم المعلومات عن محتويات المتحف. كما قام الرئيس بالاطلاع على المجموعة النادرة من الصور والوثائق، التى تحكى مصر منذ أول صدوره فى ٥ اغسطس ١٨٧٦، ومنها القانون الأساسى فى ممالك الدولة العثمانية، وتعريب خطاب الحضرة السلطانية فى افتتاح البرلمنتو فى ٣٠ مارس ١٨٧٧، والاحصاء العام لسكان المملكة المصرية لعام ١٩٢٦، وكأس الأهرام لمسابقة التنس فى ١٠ ابريل ١٩٢٧، ووفاة سعد زغلول فى ٢٤ أغسطس ١٩٢٧ وتشييع جنازته فى اليوم التالى، والكشف عن سور صلاح الدين وآثار مدينة الفسطاط وأول مصرية تنال شهادة البكالوريا (منيرة ثابت) فى ١٦ يناير ١٩٢٨.. الخ، من الوثائق التى يضمها متحف الأهرام للصحافة كتوقيع المعاهدة بين مصر وانجلترا فى ١٩٣٦/٨/٢٧ وانضمام مصر إلى عصبة الأمم فى ١٩٣٧.

ويعتبر هذا المتحف انجازا فريدا من نوعه مواكبا لمشارف القرن الحادى والعشرين يعيش فى داخل الاطلالة المصرية للأهرام على القرن الحادى والعشرين.

رحلة الطباعة:

كما استمع الرئيس مبارك إلى شرح من سمير صبحى نائب رئيس تحرير الأهرام عما يحكيه المتحف عن رحلة الطباعة فى مصر أسلوب طباعة الحروف (اللتربرس) إلى أسلوب الطباعة بالميكروويف، ويحكى سبق الأهرام كأول الصحف القومية فى استخدام أسلوب طباعة الأوفست فى مصر إلى استخدام كل جديد فى عالم الصحافة

واستخدام الات الجمع الالكترونى التى تعمل بشرائط الورق المثقب، من خلال جهاز لضبط البنط ومقاس السطر، وماكينات جمع العناوين للمانشيتات الرئيسية والفرعية، وجهاز نقل الصورة بالتليفون.

والساعة الميقاتية للعاملين والطباعة بالألوان واستخدام الواح اللدائن فى بداية السبعينات واستخدام أسلوب الجمع التصويرى الذى بدأ عام ١٩٧٥.

□ إبراهيم نافع فى بداية اللقاء:

نتشرف بافتتاح الرئيس هذا الهرم من مجموعة «الأهرام» الحديثة

بدأ اللقاء بكلمة ألقاها الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير تحدث فيها عن مسيرة «الأهرام» طوال اكثر من قرن من الزمن، مشيرا إلى اقتران اسم الرئيس مبارك بثلاثة مشروعات كبرى للأهرام إلى الآن.. وقال إن «الأهرام» يدخل عصرا جديدا من الصحافة بهذا الهرم الطباعى الجديد..

وفيما يلى نص الكلمة:

سيادة الرئيس.. سيادة رئيس الوزراء.. السادة الوزراء.. الاخوة الضيوف..

لأنك دائما ياسيادة الرئيس فى حياتنا تحمل راية النور والتنوير، وتضئ لنا مصابيح العلم والثقافة والتحضر والتقدم.

ولأن اسمك يقترن دائما بالأعمال العظيمة، والمشروعات العملاقة التى تضيف إلى رصيد مصر الحضارى والثقافى والعلمى، وترفع إسم مصر خفاقا بين الأمم.

فها أنت اليوم يا سيادة الرئيس تفتتح لمصر وباسم الأهرام صرحا صحفيا جديدا يضاف إلى رصيد الأهرام فى عالم الصحافة المصرية. ويا له من رصيد تفخر به مصر وأبناء مصر.

فبعد أن افتتحت معنا هرم الطباعة العملاق فى قليوب، تفضلت وافتتحت الهرم الثانى وهو مبنى الأهرام الجديد الذى يضم كل اصداراته من صحف ومجلات جديدة تحمل اسم الأهرام بالعربية والانجليزية والفرنسية، ومركز بحوث ودراسات سياسية واستراتيجية، ومراكز ترجمة ونشر وتوزيع.

ويتشرف الأهرام اليوم بافتتاحك يا سيادة الرئيس للهرم الثالث فى مجموعة الأهرام الحديثة، ونعنى به أعظم وأكبر المطابع الصحفية فى العالم العربى كله، والتى تكلفت حوالى ٢٧٠ مليون جنيه مصرى، منها ما يوازى ٤٠ مليون دولار للماكينات وحدها، أما المبانى والانشاءات فتمت تغطيتها بتمويل ذاتى من الأهرام. والهرم الثالث فى مجموعة الأهرام الصحفية يقع على مساحة ٢٥ ألف متر، تضاف إليها فى المرحلة التالية مساحة ٣٤ الف متر مربع أخرى لخدمات المطبعة.

والماكينات الجبارة التى دارت عجلتها اليوم عندما وضعت يدك ياسيادة الرئيس على زر مفتاح التشغيل، يمكنها أن تطبع ٢٤٠ الف نسخة من جريدة الأهرام فى الساعة، ويمكن أن تضم النسخة الواحدة منها ٩٦ صفحة كاملة نصفها بالألوان.

والهرم المصرى الثالث يدار كله بالكمبيوتر، ويوجه المهندسون والعاملون حركة الماكينات الجبارة من داخل غرف مكيفة أمام شاشات الكمبيوتر، الذى يسيطر على كل الأعمال بحسابات دقيقة ومعقدة للغاية، لكن بلا أخطاء سوى اخطاء البشر التقليدية، باعتبار أن أكثر الخطائين هو الإنسان نفسه.

ولسوف يتحدث الدارسون والمراقبون لحركة التنوير المصرية عن بداية عصر جديد للصحافة المصرية بدخول هذا الهرم الطباعى العملاق ـ الذى افتتحته اليوم سيادة الرئيس ـ دائرة التشغيل، ليكتمل عقد العطاء الذى تواصلا يقدمه الاهرام عبر تاريخه الطويل على امتداد نحو ١٢٠ عاما من العطاء والبذل للكلمة المطبوعة.

والاهرام نفسه امتداد طبيعى لعصر التنوير المصرى الأول الذى بدأ باكتشاف حجر رشيد، وحل شفرة اللغة الهيروغليفية اللغز، ومعرفة العالم لكل أسرار الحضارة المصرية العظيمة التى قدمها الانسان المصرى للبشرية عبر نحو ٥٠ قرنا من الزمان من علوم وفنون وثقافة وعمارة وطب وفلك ودين.

والأهرام رغم سنوات عمره الطويل، لايهرم ابدا، لأنه دائما مسرح فريد لتجربة عظيمة لتواصل الأجيال، تتفاعل فيها خبرة الكبار، ومحافظتهم على القيم والمبادئ والمثل العليا، مع حماس وتدفق وتوهج وانطلاق الشباب.

هذه التجربة العظيمة هى سر استمرار ووجود الأهرام على الساحة العربية والعالمية دون انقطاع، ودون تنازل عن نجاح، او حلم او أمل او تقدم

وإذا جاز لى أن أجلس على مقعد جلس عليه من قبلى أبناء وكتاب وصحفيون كبار وأدلى بشهادتى عن منابع هذا النجاح المتواصل كنهر تدفق ماؤه لينشر الفكر والرأى والخبر وكل ما هو جميل وجيد وحق فى هذه الحياة فاننى استطيع القول بالاطمئنان كله، والثقة كلها ان الأهرام قد حاول دائما وبجهد خلاق لأبنائه ان يحقق المعادلة الصعبة بين الأصالة والمعاصرة.

والأصالة هنا تعنى المحافظة على تقاليد وتراث بلد عظيم وحضارة عظيمة، وتاريخ يطاول الجبال الشوامخ طولا وعرضا. وقد حافظ الاهرام ولايزال عبر تاريخه الصحفى الطويل على تراث مصر، وحضارة مصر، ومثل وتقاليد وعادات أهل مصر.

والمعاصرة هى بتعبير دقيق تعنى معايشة التقدم العلمى وملاحقة العصر بكل ما يقدمه لنا من تنوير وتحضر وتقدم. ومعنى ان نعيش العصر هو ألا يفوتنا ركب التطور، وأن نحجز لنا مقعدا دائما فى قطار التقدم والازدهار حتى نستطيع أن نخاطب من خلال رسالتنا الصحفية القارئ العربى بلغة العصر الذى يعيشه ونعيشه معه.

من هنا سكن الأهرام عقل ووجدان القارئ، وسوف يظل بإذن الله وبفضل تواصل عطائه الفياض فى أعماق عقله ووجدانه.

شكرا سيادة الرئيس على تشريفكم لنا فى هذا اليوم العظيم.. أملين من الله عز وجل أن يطيل لنا فى عمرك لنفتتح معا صرحا جديدا على طريق التقدم والازدهار والرفاهية الذى اخترته لمصر ولشعبها..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إبراهيم نافع يلقى كلمته

«الأهرام» نهر متدفق ينشر الفكر والرأى والخبر وكل ماهو جميل وجيد وحق فى الحياة



جولة للرئيس مبارك فى مطابع الأهرام الجديدة تستغرق ساعة ونصف الساعة

المطابع الجديدة نقلة حضارية تشتمل على إدخال الملاحق فى الصحيفة الأساسية أثناء الطباعة

● الرئيس مبارك يرد تحية العاملين بمطابع الأهرام الجديدة

● .و يتلقى هدية العاملين بالأهرام من الأستاذ ابراهيم نافع وهى عبارة عن لوحة بها مجموعة سطور جمعت بالطريقة القديمة «الرصاص الساخن» الذى تجاوزنا عصرها

● .وكان حواره أبويا مع احد شباب الأهرام من العاملين الجدد فى المطبعة وقد سأله الرئيس عن عمله حيث عبر للرئيس عن سعادته وحبه للعمل بالأهرام

افتتح الرئيس حسنى مبارك صباح أمس مطابع الأهرام الجديدة بالمنطقة الصناعية بمدينة ٦ اكتوبر، والتى تقع على مساحة ٢٥ الف متر مربع.

وامضى الرئيس مبارك ساعة ونصف الساعة فى جولة داخل المطبعة رافقه فى خلالها الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء الذى حضر لقاء مع المفكرين والكتاب والصحفيين والعاملين بالاهرام، وقد بلغت تكلفة المرحلة الأولى للمشروع ٢٧٠ مليون جنيه.

وقد شملت المطابع الجديدة أحدث ماكينة طباعة أوفست تستخدم اجهزة الكمبيوتر وتطبع ٨٠ الف نسخة فى الساعة لكل خط إنتاج، بطاقة اجمالية ٢٤٠ الف نسخة فى الساعة.

وتمتلك المطبعة الجديدة امكانات طباعة هائلة، حيث يمكن إصدار وطبع مطبوعات بطرق تكنولوجية حديثة وهى وحدتا طباعة Satellite واربع وحدات طباعة High Tower تسمح بطباعة جريدة من ٤٨ صفحة أو ثلاثة مخارج لجريدة من ٣٢ صفحة بحجم صحيفة الأهرام مع إمكان الطبع بثمانى صفحات منها بـ ٤ ألوان.

كما تتميز المطبعة الجديدة باستخدام نظام الإدخال وتعتبر الأهرام أول جريدة فى الشرق الأوسط وافريقيا تستخدم هذا النظام الذى يسمح بتسليم القارىء المنتج الطباعى الأساسى، وهو الجريدة شاملا بداخله عدد من الملاحق الصحفية والإعلانية، والنشرات المجهزة مسبقا باستخدام أحدث الماكينات، ويتم تنفيذ عملية الإدخال فى أثناء طبع الجريدة. وكان فى استقبال الرئيس مبارك لدى وصوله إلى مطابع الأهرام الجديدة بمدينة ٦ اكتوبر الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام كما كان فى استقباله من قيادات مؤسسة الأهرام الأساتذة على غنيم مدير عام المؤسسة وسامى متولى مدير تحرير الأهرام وعضو مجلس الإدارة ومصطفى البرتقالى مدير عام الشئون القانونية، وعضو مجلس الإدارة، وبعد مصافحتهم توجه الرئيس مبارك إلى داخل المبنى الجديد، حيث كان فى استقباله كل من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والسادة صفوت الشريف وزير الإعلام وفاروق حسنى وزير الثقافة وحسن الألفى وزير الداخلية وأحمد العماوى وزير القوى العاملة ومحمد إبراهيم سليمان وزير التعمير والإسكان والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية والسيد عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة ثم توجه الرئيس لإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية الموجودة ببهو المطبعة إيذانا بافتتاح مبنى مطابع «الأهرام» الصحفية.

ثم صافح الرئيس مبارك كبار الفنانين الذين قاموا بتجميل المبنى من خلال لوحات فنية رائعة قدموها وهم الدكتور صبرى منصور والفنان عمر النجدى والدكتور محيى عبد الحميد والسيد يوسف فرنسيس وآمال بكير.

وأبدى الرئيس مبارك إعجابه الشديد بلوحة الفنان يوسف فرنسيس الموجودة بالبهو.

ثم تفقد الرئيس مبارك المعرض الذى يحتوى على صور الرئيس خلال زيارته السابقة للأهرام، كما شاهد الرئيس مبارك متحف تاريخ الصحافة الذى يضم بعض ماكينات الطباعة القديمة وبعض المجلدات التى ستستخدم كنواة لإنشاء متحف تاريخ الصحافة وكان الأستاذ إبراهيم نافع يقوم بالشرح، حيث أشاد إلى الصور الفوتوغرافية التى يضمها المعرض وتشمل انجازات مؤسسة الأهرام فى عهد الرئيس مبارك وهى مطابع الجلاء عام ١٩٨٤ والمطابع التجارية فى قليوب التى افتتحت فى عام ١٩٨٧ والمبنى الجديد للأهرام بشارع الجلاء بالإضافة إلى مجموعة صور تمثل نشاطات الأهرام فى مجالات الطباعة والتوزيع ونشاط وكالة الأهرام للإعلان ومعهد الأهرام الإقليمى ومركز الكمبيوتر وتوزيع الجوائز على المتفوقين.

تصوير

عبد الحكيم أحمد

أحمد عفيفى

برهام الباجورى

محمد القيعى

نافع لبرنامج «صباح الخير يامصر»:

الصحافة تعيش أزهى عصورها فى عهد مبارك

مطابع ٦ أكتوبر تعبر بـ «الأهرام» إلى القرن القادم

أعرب الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير «الأهرام» عن تقديره العميق للرئيس حسنى مبارك لافتتاحه مطابع «الأهرام» الجديدة بمدينة السادس من أكتوبر، احدث مطبعة صحفية فى الشرق الأوسط، والتى وصفها بانها نقلة حضارية تعبر بمؤسسة الأهرام إلى القرن الحادى والعشرين بكل مايحمله من تحديات تكنولوجية.

وقال الأستاذ إبراهيم نافع لبرنامج «صباح الخير يامصر» إن مطبعة اكتوبر هى ثالث هرم يفتتحه الرئيس مبارك بعد مطابع الأهرام التجارية العملاقة فى قليوب عام ١٩٨٧، ومبنى الأهرام الجديد بشارع الجلاء عام ٩٣ والذى يضم كل اصدارات الأهرام من صحف ومجلات باللغات المختلفة.

كما أكد رئيس تحرير الأهرام أن الصحافة المصرية فى عهد الرئيس مبارك تشهد مساحة ضخمة جدا من الحرية، وتعيش أزهى عصورها، وان تجربتى الصحفية تترجم هذا.. وضرب مثلا بصحيفة «الأهرام» التى تفتح صفحاتها لفكر ممثلى اليمين والوسط واليسار، مدعوما بالرأى والتحليل الموضوعى دون رقابة وخوف، مشيرا إلى ان تعدد الآراء هو النهج الأمثل لإثراء الحياة السياسية وإيجاد مجتمع ديمقراطى حقيقى.

وقال إن مطابع الأهرام تطبع جميع صحف المعارضة دون اى تدخل فى عملها الصحفى مؤكدا أن الأهرام يسعى لتقديم المساعدات الضخمة لتلك المنابر لتتقدم وتتوسع، وفى مقدمة هذه المساعدات توزيع صحف المعارضة فى نفس الأماكن المخصصة لتوزيع الأهرام ليقدم بذلك اسهاما فعليا على أرض الواقع، وهو مايفسر معنى الحرية ويقدم الدليل الحقيقى على نوع ممارسة الحرية فى مصر.

وأكد رئيس تحرير الأهرام أن الصحف القومية تقوم بعملها كجهة رقابية تساعد الدولة والنظام والمؤسسات المختلفة لرؤية الأخطاء وهذا ماجعل البعض يصف الصحف القومية بأنها أكثر جدة من غيرها وما يميزنا اننا نسجل الصواب وكذلك الخطأ والوردى والقاتم.. وتلك هى الصحافة الحقيقية من وجهة نظرى.

واستطرد الأستاذ إبراهيم نافع قائلا إن المبنى الذى سعدنا بافتتاحه امس مع الرئيس حسنى مبارك يمثل نقلة حضارية جديدة، مشيرا إلى أن المطبعة الجديدة فى ٦ اكتوبر يمكنها طبع حوالى ٨٠ ألف نسخة فى الساعة فى الأوقات الطبيعية ويمكن أن تصل إلى ٩٦ الف نسخة عند الحاجة، مشيرا إلى أن المطبعة الجديدة ستعمل على توفير الوقت، فالمطبعة القديمة كانت تطبع مليون نسخة خلال ١٢ ساعة متواصلة، بينما تستطيع المطبعة الجديدة انهاء نفس العدد فى زمن أقل بكثير، وقال إن ماكينات المطابع الجديدة لاتوجد منها فى الشرق الاوسط كله وحتى فى دول أوروبية، كما انها تتميز بنظام الادخال INSERT الذى يمكننا من طباعة ملاحق خاصة بالألوان وضمها للجريدة دون فصلها وتنتقل الصفحات من قاعات التحرير والتنفيذ فى مبنى الجلاء إلى مطابع اكتوبر بموجات «الميكروويف»، بينما تنتقل صفحات الطبعة الدولية التى تطبع فى نيويورك ولندن وفرانكفورت عن طريق القمر الصناعى.

وقال رئيس تحرير الأهرام إن المبنى الجديد سيضم متحفا يحكى تطور مسيرة الصحافة ويضم مجموعة من ماكينات الرصاص القديم التى يصل عمرها إلى ١٠٠ سنة او ١٥٠ سنة وكذلك أول ساعة كان يسجل بها العاملون فى المؤسسة مواعيد الحضور والانصراف إضافة إلى مجموعة مخطوطات ممتازة، وأوضح ان هذا المتحف بمقتنياته سيكون بمثابة نواة لأضخم متحف للطباعة فى المنطقة بعد انتقاله إلى مكان أوسع وإضافة كل معدات المطابع القديمة إلى معروضاته.

مستشار نيتانياهو يعرب عن أمله فى التوصل لاتفاق حول الخليل فى غضون أسابيع قليلة

مخاوف إسرائيلية من قيام المتشددين الإسلاميين والمتطرفين اليهود بأعمال عنف

القدس - غزة - طارق حسن - وكالات الانباء - أعرب دورى جولد مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو عن أمله فى التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين فى غضون أسابيع بشأن اعادة الانتشار فى الخليل.

وقال فى تصريحات لراديو لندن إن المفاوضات بين الجانبين تمضى الآن نحو مرحلة حاسمة.

كما أشار جولد إلى أن هناك سحابة سوداء فى أفق العلاقات مع الأردن، معربا عن أمله فى أن يستأنف الجانبان سبل الحوار والتعاون المعتاد بعد أن أوضح كل طرف موقفه.

وأكد أهمية ايجاد ما أسماه «أفكار جديدة» لم يوضحها لحماية علاقات إسرائيل بجيرانها العرب، وأعرب عن رغبة تل أبيب فى تطوير علاقاتها مع مصر. وقال إن إسرائيل تريد استئناف المفاوضات مع سوريا.

وأعرب العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائى الفلسطينى بالضفة الغربية عن ثقته بالتوصل لاتفاق حول الخليل قريبا جدا.

وكان الرجوب يرافقه العقيد محمد دحلان رئيس جهاز الأمن الوقائى فى غزة ومعهما عدد من الضباط الإسرائيليين قد تفقدوا أمس الأول المواقع التى تفصل بين الأراضى الفلسطينية وتلك التى تبقى تحت سيطرة إسرائيل فى الخليل.

وإن كان زكريا مكى مستشار وزارة الحكم المحلى الفلسطينى، قد أكد عدم احراز تقدم بشأن الخليل حتى الآن. وقال فى حديث لراديو صوت العرب أن الخيار الحالى أمام الشعب الفلسطينى إذا لم يحدث تقدم فى عملية السلام هو الانتفاضة.

وأوضح أن الجانب الفلسطينى رفض رفضا قاطعا عرضا إسرائيليا بتسوية مشكلة الخليل عن طريق تقسيمها إلى جزء عربى وآخر يهودى.

وفيما يتعلق بالمفاوضات التى تبدأ فى طابا غدا، قال مكى إن هناك ٣٦ بندا من الاتفاقيات لم تطبق حتى الآن وهو ما سيتم بحثه.

وفى غضون ذلك، أكدت إسرائيل أمس تخوفها من قيام المتشددين الاسلاميين والمتطرفين اليهود المعارضين لاعادة الانتشار فى الخليل بأعمال عنف.

ودعا يجال بريسله مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلى لشئون مكافحة الارهاب الإسرائيليين إلى توخى الحذر، مشيرا إلى أن شهر أكتوبر يحتل بالنسبة لتنظيم الجهاد الاسلامى تاريخ بدء الانتفاضة الفلسطينية فى عام ١٩٨٧.

غرفات نيتانياهو

وقال مصدر عسكرى إسرائيلى أن اجراءات أمنية اتخذت قرب محطات الأوتوبيسات العاملة على خطوط حساسة، وكذلك فى المراكز التجارية وفى محيط بعض المؤسسات.

كما ضاعف الجيش الإسرائيلى من دورياته على طول الحدود مع الأردن لكشف أى محاولات تسلل.

عرفات وحسين يبحثان تطورات عملية السلام فى عمان غدا

عمان - وكالات الانباء - يصل الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات إلى عمان غدا لاجراء محادثات مع العاهل الأردنى الملك حسين.

وصرح مروان كنفانى مستشار عرفات، بان المباحثات التى تأتى عقب قمة واشنطن ستتناول مختلف القضايا المطروحة والخروج من مأزق المفاوضات بسبب تعنت حكومة نيتانياهو.

وحول احتمالات عقد قمة عربية، اكد وجود اتصالات حاليا بين قادة الدول العربية لعقد قمة، مشيرا إلى ان عرفات وحسين ابديا تأييدا لعقد اى لقاء عربى.

وقد ترأس عرفات فى نابلس أمس اجتماعا مشتركا لمجلس الوزراء الفلسطينى واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وتناول الاجتماع تطورات العملية السلمية والمفاوضات مع الجانب الفسطينى والتحركات الجارية لمواجهة الموقف الراهن

ومن جانبه، حذر جميل الطريفى وزير الشئون المدنية الفلسطينى مجددا من أن تباطؤ إسرائيل فى تنفيذ اتفاقيات السلام ينذر بتفجر الشارع الفلسطينى.

وأكد أنه لا يمكن تحقيق سلام واستقرار بالمنطقة دون انجاز عملية السلام على المسار الفلسطينى.

كما حذر الأردن من مغبة ما تطالب به تل أبيب من اعادة النظر فى اتفاقيات السلام مثلما يحدث بالنسبة للخليل.

ووصف مروان المعشر وزير الاعلام الأردنى هذا الموقف من جانب إسرائيل بأنه خطير، مؤكدا أن اعادة فتح الاتفاقيات من جانب إسرائيل لا يعطى شعورا بالأمان للجانب العربى

على صعيد آخر، رفضت محكمة العدل العليا فى إسرائيل التماسا من حركة أمناء جبل الهيكل اليمينية المتطرفة لمنع افتتاح المسجد المروانى فى الحرم القدسى الشريف والمقرر له اليوم.

وقال راديو إسرائيل أن المحكمة ستنظر اليوم كذلك فى التماس آخر من حركة يمينية تدعى «حاى كيام» تطالب فيه بعدم تحويل المصلى المروانى إلى مسجد بزعم أنه مقدس لليهود وأن افتتاحه سيجرح مشاعر الشعب اليهودى.

.. كل يوم
حرب أكتوبر.. وسلام أكتوبر!

بقلم: نبيل خورى

بعد كامب دافيد، انقسم العرب الى فريقين: فريق حزين، والآخر غاضب، وكان الفريق الحزين. هو الأغلبية.

فهو حزين.لان مصر ابتعدت (كى لانقول خرجت) عنه، فاصبح وحيدا يواجه اعصار الايام المقبلة المجهولة، ولم يستطع العرب مواجهة الاعصار بدون ..مصر.

اما الفريق الغاضب، فهو غاضب ايضا لان مصر ابتعدت عن عالم العرب، فهو لايستطيع حربا بدون مصر، ولا يستطيع ايضا سلما بدون.. مصر

والتقى الحزين بالغاضب، عندما احتلت اسرائيل عاصمة عربية - بيروت - فقد شعر الفريقان أنه لولا ما ابتعاد مصر، لما كان اعصار احتلال العاصمة اللبنانية.

ولولا ابتعاد مصر، لما قضمت اسرائيل ما قضمته من اراضى فلسطين المحتلة لتحويلها الى مستعمرات (وليس الى مستوطنات كما هو الخطا الشائع) فى قلب الاراضى العربية، ولما احاطت القدس بهذه المستعمرات احاطة المعصم بالسوار، ولما تابعت عملية تهويد القدس، ولما «استقرت» فى جنوب لبنان، ولما بقيت فى الجولان، ولما.. ولما.. باختصار، عربدت كما عربدت!

هذه المرة يواجه العرب اعصار إسرائيل الجديد، بوجود مصر.

وبدون حزن او غضب يشعر العرب بان باستطاعتهم ان يواجهوا الاعصار، لابل وينتحروا عليه لان مصر.. معهم.

ولان مصر رئيسا وحكومة وشعبا وشعورا قالت لا. ومنذ اليوم الاول للمخطط الجديد الآتى مع جيبوتنسكى الجديد - بنيامين نتانياهو، وحاخامات بنيامين نتانياهو، واليمين الاسرائيلى المتطرف والمصر على اعادة عقارب الساعة لا.. الى ماقبل مدريد فحسب، بل.. الى ما قبل كامب دافيد

نشك ان احدا فى مصر لايعرف ويشعر ماذا يعنى ان تكون مصر على رأس العرب فى هذا الاعصار الجديد القادم من تل ابيب، لكن العرب من المحيط الى الخليج يعرفون، ويشعرون، ويقدرون، ويفرحون، واكثر مايشعرون به اليوم «ويفرح»، ان كلام قمة القاهرة والذى بدأت فيه المواجهة لم يكن كلاما فى الهواء، بل كان كلاما مسئولا وكلاما جديا، وكلاما.. سينفذ.

ليس كلاما عاطفيا هذا الكلام.

فالشعور العربى والحقيقى هو انه، كما خاضت مصر فى الماضى.. حروب العرب، فهى تخوض اليوم.. سلام العرب.

وقالت مصر، وهى تحتفل بذكرى اكتوبر، بدون ان تقول، ان البلد القادر على صنع نصر اكتوبر فى الحرب، قادر ايضا على صنع نصر اكتوبر فى السلام.

.. لان سلام العرب سيقرر فى هذا الشهر، فهو يناقش فى معبر ايريتز، وهو سيناقش فى قمة عربية، وهو سيناقش بعد انتخابات الرئاسة فى امريكا «ولو متاخرا اياما خمسة عن اكتوبر»، وسيناقش مع رئيس فرنسا وزعيم اوروبا جاك شيراك اثناء زيارته للقاهرة التى ستتم فى اكتوبر وهو لن يكون بعيدا حتى الاستعدادات للمؤتمر الاقتصادى فى القاهرة الذى يجرى الاعداد له «ولجدول اعماله».. فى اكتوبر.

واخيرا وليس آخرا سيناقش مع رئيس إسرائيل عيزرا وايزمان وزعيم المعارضة الاسرائيلية رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز، ومع الوزير الجنرال ابريل شارون، وكلهم قادمون الى القاهرة.. فى شهر اكتوبر! هل هى مصادفة؟ لا. انها ميعاد.

نادى روتارى مصر الجديدة



عقد نادى روتارى مصر الجديدة شرق اجتماعه التأسيس بحضور عدد كبير من الروتاريين ضم المحافظين السابقين ورؤساء الأندية فى القاهرة، وبعض الشخصيات الرسمية والاعلامية، وكان فى استقبالهم السيد محمد عذب رئيس النادى والاعضاء المؤسسين. ويعقد نادى مصر الجديدة شرق اجتماعا مع نادى القاهرة غرب بفندق ميريديان هليوبوليس يستضيف الناديان الدكتور/ عبد الحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال.

ميجور وحسين يطالبان بتطبيق الاتفاقيات الموقعة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية

لندن - وكالات الانباء - أجرى جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى محادثات فى لندن مع الملك حسين عاهل الأردن تناولت تطورات مسيرة السلام فى الشرق الأوسط وذكر بيان صادر عن رئاسة الوزراء البريطانية أمس الأول أن ميجور والعاهل الأردنى أكدا ضرورة تطبيق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى، خاصة فيما يتعلق بمسألة الخليل، وأضاف البيان أن تطبيق الاتفاقيات الموقعة افضل وسيلة لتحريك عملية السلام فى المنطقة.

لبنان يتقدم بشكوى إلى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار
اصابة ١٢ مدنيا لبنانيا فى قصف إسرائيلى لقرى الجنوب

بيروت - وكالات الأنباء: قرر لبنان أمس تقديم شكوى إلى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار، بعد القصف الإسرائيلى الذى تسبب فى اصابة ١٢ مدنيا فى جنوب لبنان أمس الأول.وذكر مصدر لبنانى أن القصف الإسرائيلى يعد خرقا واضحا للاتفاق حول وقف اطلاق النار المبرم فى أبريل الماضى، والذى ينص على عدم التعرض للمدنيين.

وقد وقع القصف الإسرائيلى فى أعقاب اشتباك بين مقاتلى حزب الله وجنود إسرائيليين، بالقرب من قرية «برعشيت» المتاخمة للشريط الحدودى المحتل فى جنوب لبنان. وأعلنت المقاومة الاسلامية التابعة لحزب الله أن مجموعة من رجالها تصدت لمحاولة تقدم لقوة إسرائيلية من منطقة برعشيت، وأجبرتها على التراجع.

وقالت المقاومة فى بيان لها إن مقاتليها أشتبكوا مع القوة الإسرائيلية فى معركة عنيفة، استخدموا فيها مختلف أنواع الأسلحة الرشاشة والصاروخية وكبدوا العدو خسائر فادحة.

وأشار متحدث باسم حزب الله إلى أن المدفعية الإسرائيلية قامت اثر ذلك بقصف عنيف لقرى جنوب لبنان، وسقطت أكثر من ٥٠ قذيفة من عيار ١٥٥مم و ١٦٠مم على قرية صفد البطيخ والقرى المجاورة لها.

مسئول يمنى لـ «الأهرام»
الخلافات بين حزبى الإئتلاف الحاكم يمكن حلها

دمشق- من عاطف صقر:

وصف مسئول من حزب «المؤتمر الشعبى العام» اليمنى الخلافات بين الحزب وشريكه فى الإئتلاف الحاكم «التجمع اليمنى للإصلاح» حول قيد وتسجيل الناخبين بأنها خلافات فى وجهات النظر بشأن الإجراءات التى تسبق الانتخابات العامة فى إبرايل القادم.

وأوضح محمد عبده سعيد رئيس اللجنة المالية فى مجلس النواب اليمنى، خلال زيارته دمشق أخيرا، أن هناك من يتهم اللجنة العليا للانتخابات بارتكاب تجاوزات خلال تنظيمها عملية قيد وتسجيل الناخبين الجدد، لكن مثل هذه الأمور يمكن حلها عن طريق القضاء، وفقا لقانون الانتخابات. ووصف القانون بأنه واضح ولاخلاف عليه، بالشكل الذى تصوره بعض الجهات الإعلامية. (وكان حزب الإصلاح قد اتهم اللجنة بارتكاب تجاوزات) وفى وجود تصدع فى الحكومة الائتلافية بين حزبى المؤتمر والإصلاح، مؤكدا أن الحكومة ستستمر إلى حين إجراء الإنتخابات العامة التى ستحسم الكثير من الأمور بشأن وضع الأحزاب والتنظيمات السياسية فى اليمن وأكد أن «الحزب الإشتراكى» المعارض أبدى إستعداده للمشاركة فى الانتخابات القادمة.

وحول الوضع الإقتصادى اليمنى حاليا، أكد أن الإجراءات الخاصة بالإنفتاح الإقتصادى والتعاون مع البنك الدولى أدت إلى الحد من التدهور الإقتصادى. وأوضح أن سعر الريال اليمنى أصبح مستقرا عند ١٢٨ ريالا للدولار، بعد أن كان متذبذبا ويصل إلى ١٦٠ ريالا للدولار. وأضاف أن التضخم إنخفض من ٥٥٪ إلى ١٦٪، وأنه من المستهدف تخفيضه إلى ٥٪ خلال عامى ٩٧- ١٩٩٨. وأكد أن التحسن فى العلاقات اليمنية السعودية سينعكس إيجابيا على الإقتصاد اليمنى.

لوموند الفرنسية تشيد بموقف مبارك وتؤكد:

الملك حسين يشعر بخيانة نيتانياهو

باريس - أش.أ - أشادت صحيفة «لوموند» الفرنسية برفض الرئيس حسني مبارك المشاركة في قمة واشنطن الأخيرة، وقالت إن الرأي العام العربي رحب بموقف الرئيس مبارك الذي رفض التوجه إلى واشنطن بينما تلقي باستياء مشاركة الملك حسين في هذه القمة. وأضافت الصحيفة انه لأول مرة منذ توقيع معاهدة السلام عام ٩٤ بين الأردن وإسرائيل تشهد العلاقات بين البلدين أزمة جديدة. مشيرة إلى أن العاهل الأردني لم يعد يخفي غضبه من السياسة التي يتبعها بنيامين نيتانياهو وقالت إن الملك حسين يشعر اليوم بخيانة رئيس الوزراء الإسرائيلي له، مشيرة إلى أن تصريحاته الأخيرة الغاضبة تفسر بوضوح أن مسألة القدس كانت أكثر المسائل التي أكدت خيانة الإسرائيليين له.

فى تقريره إلى مجلس الأمن:

إيكيوس: العراق يخفى كميات محدودة من الأسلحة والصواريخ والمواد الكيميائية المحظورة

معارك ضارية بين الاتحاد الوطنى والحزب الديمقراطى فى منطقة كردستان بشمال العراق




برازانى — طالبانى — إيكيوس

نيويورك - بغداد - وكالات الأنباء - ذكرت لجنة الأمم المتحدة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار العراقية بأن بغداد تخفى كميات محدودة، ولكنها مهمة من أسلحة الدمار الشامل، وقال رولف إيكيوس رئيس اللجنة في تقريره نصف السنوي الذي عرضه على مجلس الأمن مساء أمس الأول، إن العراق لم يقدم للجنة معلومات حول عدد من الصواريخ، والمواد الكيميائية، والبيولوجية المحظورة بموجب قرارات مجلس الأمن الخاصة بحرب تحرير الكويت.

وأضاف أن اخفاء الأسلحة وحجب المعلومات عرقل إمكانية تنفيذ اللجنة لمهامها بسرعة، الأمر الذي يؤجل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وأكد التقرير، الذي يقع في ٥٢ صفحة، أن اللجنة اصطدمت بعقبات جديدة أخرت أو منعت عمليات التفتيش التي قام بها المفتشون الدوليون في الأشهر الستة الماضية.

وفي المجال البيولوجي ذكر التقرير أن الوثائق النهائية التي قدمها العراق للجنة غير موثوق بها، وأن العديد من المعلومات الواردة فيها غير كاملة وغير صحيحة، وأشار إلى انه إذا لم يقدم العراق قائمة واضحة وكاملة بالأسلحة البيولوجية التي تم انتاجها، ودمرت من جانب واحد (منذ نهاية حرب الخليج) فإنه لن تستطيع أن تؤكد أن هذه الأسلحة ومركباتها لم تعد موجودة في العراق.

وبالنسبة للأسلحة الكيمياوية ذكر التقرير أن بعض المعلومات غير واضحة خاصة فيما يتعلق بالغازات المؤثرة على الأعصاب، والتي يمكن وضعها في رءوس الصواريخ الباليستية. أما في مجال الصواريخ المحظورة التي يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومترا فإن اللجنة تعتقد أن العراق لم يكشف عن جميع الأنشطة التي قام بها لإخفائها أو نقلها.

واختتم إيكيوس تقريره بقوله إنه تم تدمير قدرات العراق العسكرية التي تم التعرف عليها منذ هزيمته في حرب الخليج، ولكن اللجنة لم تصل بعد إلى المرحلة التي يمكن أن تقول فيها بثقة إن كل ما هو محظور من الأسلحة في العراق تم التعرف عليه وتدميره.

وعلى صعيد آخر ذكر راديو «صوت شعب كردستان» الناطق باسم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني. أن مليشيات الحزب شنت هجوما مكثفا على قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني في المناطق الواقعة شرقي محافظة السليمانية بشمال العراق.

وقال الراديو إن معارك ضارية دارت بين مسلحي الحزبين أمس الأول تمكنت على أثرها قوات الاتحاد الوطني الموالية لإيران من السيطرة على مدينة بنجوين الاستراتيجية القريبة من الحدود الايرانية، بالاضافة إلى مناطق نال باريس، وباشماغ ومركنية وكوخلان التابعة لمحافظة السليمانية.

وأشار الراديو إلى أن قوات الطالباني شنت أيضا هجوما على منطقتي ماوت وكتاريو وسيطرت عليهما، وهما منطقتا نفوذ سابقتان لطالباني قبل سيطرة مليشيات الحزب الديمقراطي الموالي لبغداد على المناطق الكردية بشمال العراق في سبتمبر الماضي.

وذكرت وكالة أنباء «أسوشيتدبرس» انها تلقت بيانا بالفاكس من الاتحاد الوطني الكردستاني يفيد بأن أكثر من ٧٣ شخصا من أنصار الحزب الديمقراطي بزعامة مسعود برزاني قتلوا في المعارك بين الجانبين في شمال شرق السليمانية.

في حين أعلن سامي عبد الرحمن عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني المدعوم من بغداد أن ١٢ شخصا من أنصار الاتحاد الوطني قتلوا في المعارك بين الجانبين في منطقة مركة.

وقال إن مليشيات الحزب الديمقراطي تسيطر الآن على منطقة كردستان العراق الملاصقة لحدود إيران بعد أن طردت مليشيات الطالباني منها.

وقد اتهمت اذاعة - صوت كردستان - الناطقة بلسان الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي ايران بالتدخل في شئون المنطقة الكردية بشمالي العراق، من خلال دعمها لعناصر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني.

وقالت الاذاعة الكردية في أول رد فعل للبرزانيين على الهجمات التي يشنها الطالبانيون ضد مواقعهم حاليا، أن ايران تدعم مسلحي الطالباني لتنفيذ مخططاتها بشمال العراق بهدف زعزعة أمن واستقرار المنطقة، وحذرت إيران من مغبة اللعب بالنار والتمادي في سياساتها ومخططاتها العدوانية ضد أكراد العراق.

ويتوقع المراقبون أن تشتد حدة المعارك بين مسلحي الحزبين خلال الأيام القليلة المقبلة بعد التطورات الأخيرة هناك. وتمكن الطالبانيين من جمع قواتهم والاستيلاء على مدن وقصبات كردية بمحافظة السليمانية.

الحكومة البريطانية ترفض تقديم موظفيها المتورطين فى فضيحة بيع الاسلحة للعراق إلى المحاكمة

لندن - مكتب «الاهرام» اكدت مصادر بريطانية ان الحكومة البريطانية رفضت تقديم عدد من كبار موظفيها ودبلوماسييها للمحاكمة في قضية بيع اسلحة للعراق بشكل غير مشروع رغم اتهام لجنة تحقيق رسمية لهم بأنهم مارسوا سلوكا مشينا ويستحق المساءلة وقالت المصادر ان الحكومة البريطانية اعتبرت ان هؤلاء المسئولين الذين يعملون في وزارة الخارجية وفي مصلحة الجمارك محصنون ضد المساءلة على اساس ان مصلحة البلاد تتطلب ذلك. واشارت المصادر الي ان هذا التحرك من جانب الحكومة لحماية موظفيها يتوقع ان يثير عدة تساؤلات حول مدى مسئولية موظفي الحكومة عن اعمالهم لان القرار الحكومي الجديد يعني ان هؤلاء الموظفين ليسوا مسئولين عن اعمالهم. واوضحت المصادر لصحيفة «الجارديان» امس ان هذا التحرك غير المسبوق جاء ردا على طلب من المحكمة العليا بمثول هؤلاء الموظفين والدبلوماسيين امامها بناء على طلب من مجموعة من المحامين لجيمس ادمستون وهو رئيس شركة سابق تعمل في مجال السلاح كان قد تمت تبرئته من تهمة تصدير السلاح بشكل غير مشروع للعراق عن طريق الاردن. ويتهم هؤلاء المحامين موظفي الحكومة ودبلوماسي السفارة البريطانية في عمان بانهم قدموا ادلة غير صحيحة ومنعوا ادلة اخرى عند محاكمة ادمستون.

قطر تلغى زيارة وفد اقتصادى لإسرائيل

لندن - أش أ - قررت الحكومة القطرية إلغاء زيارة وفد اقتصادى قطرى إلى إسرائيل أوائل الشهر الحالي بعدما اكتملت ترتيبات هذه الزيارة احتجاجاً على سياسة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وذكرت أنباء صحفية أمس أن هذه الخطوة تأتى ضمن سلسلة خطوات سبق أن أعلنتها قطر من قبل، وفى مقدمتها تأجيل فتح مكتب تجارى فى إسرائيل وتأجيل اى اتصالات مباشرة بينها وبين إسرائيل، بالإضافة إلى إلغاء اجتماع كان من المقرر أن يعقده وزيرا خارجية البلدين على هامش الاجتماعات الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة.

تكليف سعد العبد الله بتشكيل الحكومة الكويتية الجديدة

الكويت - من تهانى البرتقالى - كلف الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت بتشكيل الحكومة الكويتية الجديدة.

وحسب الدستور الكويتى يجب على رئيس الحكومة الانتهاء من مشاورات التشكيل فى غضون أسبوعين وقبل بدء الفصل التشريعى لمجلس الأمة الجديد الذى سيبدأ يوم الأحد ٢٠ اكتوبر الجارى.

وكان ولى العهد قد قدم يوم الثلاثاء الماضى استقالة حكومته إلى امير البلاد غداة الانتخابات التشريعية التى أعلنت نتائجها الرسمية يوم الاثنين الماضى

ارتفاع ضحايا إنفجار سوق القليعة إلى ١٠ قتلى و٩٢ جريحا

مسئولو الأمن فى ٢١ دولة عربية يبحثون مكافحة الإرهاب والجريمة بالجزائر

الجزائر - من هشام فهيم:

تستضيف الجزائر غدا إجتماعا لمسئولى الامن وقادة الشرطة فى ٢١ دولة عربية حيث يعكف المشاركون فيه على مدى يومين على بحث عدة موضوعات منها تعزيز التعاون الأمنى العربى فى مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، ووضع خطة إعلامية عربية بهدف توعية إشراك جميع القطاعات والمواطنين فى مواجهة الجريمة والإرهاب، علاوة على بحث أحدث اتجاهات الجريمة فى الوطن العربى، وعلاقة البطالة بالجريمة وجرائم الأحداث. ويعد هذا أول اجتماع تستضيفه الجزائر للدورة الـ ٢٠ لقادة الشرطة العرب تحت الرعاية المشتركة مع الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب. على صعيد آخر أكدت مصادر طبية من المستشفى الجامعى بالقليعة جنوب غرب الجزائر العاصمة أن ضحايا انفجار سوق القليعة أمس الأول اسفر عن مقتل ١٠ مواطنين - بينهم ٣ أطفال، وإصابة ٩٢ آخرين، وكانت اجهزة الامن قد أشارت فى بيان لها إلى مقتل ٦، وإصابة ٧٢ آخرين من جراء إنفجار قنبلة تقليدية الصنع فى سوق الجمعة بالمدينة، وقد أمكن تفادى وقوع كارثة بفضل نجاح قوات الأمن الجزائرية من أبطال مفعول قنبلتين أخريين وضعتا فى مدخل إحدى العمارات المقابلة للسوق فى حين تجمع عشرات المواطنين أمام المستشفيات التى نقل إليها الضحايا للتبرع بدمائهم. من ناحية أخرى بدأ أمس فيرنر هوير وزير الدولة الألمانى للشئون الخارجية مباحثاته مع المسئولين الجزائريين وهى المباحثات التى ستتركز على تحسين العلاقات السياسية بعد منح ألمانيا حق اللجوء السياسى لرابح كبير المتحدث باسم جبهة الإنقاذ المحظورة بالخارج، وتطوير العلاقات الإقتصادية ولاسيما زيادة الإستثمارات الألمانية فى الجزائر

وعلى الصعيد السياسى أكد الشيخ عبد الله جاب الله زعيم حركة النهضة الإسلامية اشتراك حزبه فى الانتخابات التشريعية والمحلية المقبلة واستعدادها الانتقالى (القائم بعمل البرلمان) وهاجم جاب الله فى ندوة صحفية التيار العلمانى الذى أعلن الحرب على الأحزاب الإسلامية على حد تعبيره، ويسعى لإقصائها عن الساحة السياسية، ومن جانبها انتقدت حركة حماس على لسان أحد مسئوليها ضعف وبطء حملة التوعية الشعبية للانتخابات التشريعية

دعوة المواطنين للتسجيل فى القوائم الإنتخابية، كما دعا المسئول لعدم تكرار الأخذ بالصناديق المتنقلة من الإنتخابات المقبلة على غرار ما حدث فى الانتخابات الرئاسية.

وسائل الاعلام السورية تبرز مقال إبراهيم نافع حول اجواء أكتوبر وروح السلام

دمشق - مراسل الاهرام - ابرزت وسائل الاعلام السورية مقال الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير حول «اجواء اكتوبر وروح السلام».

وتناولت صحيفة «الثورة» السورية فى صفحتها الأولى عدة محاور تناولها المقال حول - الاجواء التى تعيشها المنطقة حاليا والتى تشبه لجواء ما قبل السلام مع إسرائيل. وتناولت اشارته الى ارتفاع الروح المعنوية للشعب المصرى لاعتذار الرئيس حسنى مبارك عن عدم تلبية دعوة الرئيس كلينتون لحضور اجتماع واشنطن.



حصول كوكاكولا مصر على جائزة أفضل تحسين في جودة التعبئة في الشرق الأوسط

فى يوم ٢٤ سبتمبر ١٩٩٦ قام السيد / دوجلاس إيفستر مدير عام شركات كوكاكولا بزيارة عمليات كوكاكولا فى القاهرة وقام بإهداء شركات كوكاكولا للتعبئة فى مصر جائزة أفضل تحسين فى الجودة لمنتجات الشركة من المشروبات الغازية الموجودة بالبلد. قال السيد إيفستر «شركات كوكاكولا للتعبئة فى مصر التزمت بالعزيمة فى خطواتها نحو أعلى معدلات للجودة وهذه الجائزة موجهة لهذا الالتزام». وفى أول زيارة للسيد / إيفستر لمصر ليقدم جائزة التفوق لمايك كرويل مدير كوكاكولا مصر وذلك فى حفل أقيم على متن السفينة سكارابيه.

وقد حضر الحفل لفيف من ممثلي شركة كوكاكولا بأمريكا والشرق الأوسط، والعاملون بشركة كوكاكولا مصر. وعن السيد / إيفستر فقد انضم لفريق العمل بشركة كوكاكولا فى عام ١٩٧٩ كمساعد المدير المالى ثم مديرا للمراجعة فى عام ١٩٧٩، وقد تدرج فى المناصب حتى اختير فى يوليو ١٩٩٤ كرئيس لشركة كوكاكولا العالمية. إن منتجات شركة كوكاكولا عرفها السوق المصرى منذ عام ١٩٤٢ وتعتبر حتى الآن هى الأولى فى أسواق المياه الغازية فى كل البلاد بنسبة ٥٨ ٪.

من قريب

سلامة أحمد سلامة

يعتذر عن عدم الكتابة ويستأنف بعد عودته من الخارج

وايزمان وأبناء «اليوم السابع»!

بقلم: محمد عبد المنعم

من الضروري أن ينعش الانسان ذاكرته من حين إلى حين حتى يصبح كيانا متسقا يعي التجارب التي خاضها ويتواصل ماضيه مع حاضره ليخدما معا مستقبله.. ومن هنا.. ومن هنا فقط.. يتمكن المرء من تجاوز المحن وعدم تكرار الخطأ ويجعل من حياته شيئا فريدا، بل شيئا يستحق الحياة، ومن هنا أيضا قال أحد المفكرين الحقيقة الخالدة «أن الانسان لايستطيع أن يشتري ماضيه»، ولكنه في الوقت ذاته يملك الحاضر والمستقبل إن أراد أن يعيد صياغة حياته إلى الأفضل ويصنع منها شيئا ذا قيمة.

وفي هذا المضمون فإن أحدا منا لايستطيع أن يفعل شيئا اذا ماتجاهل الواقع وحقائق الأمور، ولأن غالبية البشر لديها قدرة هائلة على التجاهل والنسيان، خاصة أن الزمن ودورانه يلعب دورا مهما يغرينا على التناسي والتجاهل، وفي ذلك تكمن خطورة تشويه الحقائق، وخداع النفس، والتخبط، بل وفقدان أعظم قوة ميز الله بها الانسان عن سائر مخلوقاته، ألا وهي قوة العقل، والقدرة على حمل الأمانة ومواجهة المصير.

في ذلك لاختلاف المجتمعات الانسانية عن الانسان الفرد. وفي هذا الاطار فإن تناولنا لظاهرة الحرب، التي تكررت أكثر مما ينبغي في منطقة الشرق الأوسط هذا التناول يتباين تباينا شديدا وخطيرا فيما بين أنفسنا، وفيما بيننا وبين الطرف الآخر. وعلى سبيل المثال، فلأننا لم نعترف بالفشل في حرب ٤٨ والقينا باللوم على أكذوبة الأسلحة الفاسدة، فإننا منينا بفشل آخر في عام ١٩٥٦ ولأننا مرة أخرى لم نعترف بذلك وابتدعنا أكذوبة الطائرات الهيكلية (المصنوعة من الخشب) التي خدعنا بها الأعداء في ١٩٥٦ وتم تصنيع نماذج خشبية لطائرات الميج والاليوشن بعد المعركة لنضعها في الميادين العامة لنخدع بها عقول الجماهير، لأننا فعلنا ذلك وعشنا انتصارا كاذبا تم خلاله للمرة الأولى فتح خليج العقبة للملاحة الإسرائيلية دون أن تعلم الجماهير بشيء من هذا.

لقد كان الثمن أن قامت إسرائيل وحدها في يونيو ١٩٦٧ بتدمير سلاحنا الجوي ثم انهالت على كل قواتنا المسلحة في أفدح هزيمة منينا بها في تاريخنا الحديث، ان لم يكن في تاريخنا كله.

وحتى بعد هذه الهزيمة المنكرة حاولنا أن نلجأ مرة أخرى إلى أسلوب «الأكذوبة الكبرى» الذي ابتدعه جوزيف جوبلز مسئول الإعلام والمساعد المقرب للزعيم النازي ادولف هتلر، رغم أن التاريخ يقول لنا ان هذا الأسلوب هو الذي أودى بنهاية الرايخ الثالث عندما ظلوا يبالغون في «أسلحة الانتقام» التي يمتلكونها - والتي كانوا فعلا على وشك امتلاكها - ولكنهم لأنهم صدقوا بما ليس موجودا على أرض الواقع، فقد كانت النهاية المؤلمة والحتمية في صيف عام ١٩٤٥ عندما منيت المانيا بالهزيمة الكاملة..

ولكن حمدا لله ان «الأكذوبة الكبرى» بعد ١٩٦٧ كانت من الضخامة والفجاجة بحيث لم يبتلعها أبسط العامة من جماهيرنا، ومن هنا - ومن هنا فقط - كان أن واجهنا الواقع واجبرنا معنا النظام الحاكم على مواجهة الواقع، ومن ثم بذلنا الجهد والعرق في الاعداد والتدريب ولفظنا الافاقين الذين احترفوا تهوين المشاكل وإرضاء «الآلهة الحاكمة»، وجئنا بدلا منهم بالأكفاء المخلصين فكان أن اعتدلت دفة الأمور والأحداث، وكان أن حققنا في اكتوبر ٧٣ نصرا عسكريا فريدا اعترفت جميع الدوائر العلمية والاستراتيجية بانه كان أشبه بالمستحيل.

وعلى الجانب الآخر فإنه بعد أن انتهت حرب اكتوبر ٧٣، وخرجت جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل في ذلك الوقت تعلن مقولتها الشهيرة: «ليس هناك في إسرائيل كلها شخص واحد يستطيع القول أنه نفس الشخص الذي كان عليه عشية يوم كيبور.. إنني شخصيا لا أعتقد انني ساعود يوما إلى ماكنت عليه في الليلة السابقة لحرب الغفران». بعد أن قالت جولدا هذا الكلام الجديد تماما على القاموس الدموي للشرق الأوسط، خرج شباب الكيبوتزات في إسرائيل وقاموا بتأليف كتيب صغير بعنوان: «اليوم السابع» شرحوا فيه بكلمات بسيطة وواضحة ظاهرة الحرب كما أصبحوا يرونها بعد الهزيمة، ولخصوا في هذا الكتيب المهم حتمية السلام بالنسبة لأى محارب في أى زمان وأى مكان.

لقد خلص الشباب الإسرائيلي في هذه الوثيقة التاريخية إلى أن المرادف الحقيقي والواقعي للحرب هو «الموت والدمار» واسترسلوا يقولون: «من أجل السلام يجب أن نحارب.. نحن نحارب من أجل السلام.. الحرب من أجل السلام.. إن هذه الشعارات بأى لغة في العالم تتسم بالبلاهة.. فهم يضعون جنبا إلى جنب الكلمة ونقيضها دون خجل أو حياء، وعلى سبيل المثال هناك عبارة تقول «نقاء السلاح».. فهل يمكن أن يكون السلاح الذي يقتل إنسانا آخر، نقيا؟.. إن السلام بالنسبة لنا كما ترون هو مسألة حياة أو موت.. إن الشباب الإسرائيلي لم يبق منه الكثير بعد الحرب الرابعة «اكتوبر» من أجل السلام!! وهو يرغب الآن حقا ويصدق أن يقبله العرب كأحد الجيران، وأن يتقرب هو من جيرانه الحقيقيين.

يقولون لنا قبل، وبعد، كل حرب اننا نناضل من أجل السلام والأمن، ولكننا نعرف الكثيرين ممن قتلوا في ميادين القتال دون أن يفكروا في السلام والأمن.. لقد كانوا يفكرون في الزوجة التي ستصبح أرملة، والطفل الذي سيصبح يتيما، والوالدين اللذين سيصبحان ثكلى.. كانوا يفكرون في الأهل، والأصدقاء، وفيلم السينما الذي كان ينبغي الا يفوتهم.. وشجرة البرتقال الخضراء وشذاها! من كان يحب البحر، كان يفكر في البحر، ومن كان يحب الشمس كان يفكر في الشمس، أما نحن فكنا لانفكر إلا في شيء واحد: الموت..

لايكفي أن نحارب من أجل السلام فقط، ذلك لأننا نضجنا قليلا، وقرأنا بعض الكتب، وتناقشنا وتحاورنا مع الأصدقاء والزملاء.. ولذلك نريد أن نفهم على وجه التحديد عن أى سلام تتكلمون!.. أى سلام؟ وكم سلاما؟ والسلام مع من؟ وما هو الأمن؟.. نريد أن نفهم، لأنه كلما نشبت حرب في أى مكان، نذهب نحن لنقتل غيرنا أو نقتل أنفسنا.. اما انتم فتستمرون في الحديث واللغو.. ان هناك زملاء لنا في المستشفيات فقدوا اذرعتهم أو ارجلهم أو الاثنين معا. وهناك من فقدوا اعضاء أخرى اكثر حيوية وأهمية.. فما هو ذلك الأمن الذي حصل عليه هؤلاء؟ إن هناك من فقد عقله ويسير الآن معذبا ومتخبطا في دهاليز المستشفى يصيح ألما وعذابا أبديا.. فهل هذا هو السلام والأمن؟

لذلك فانني أقول لكم الآتي: انني في السادسة والعشرين من عمري، وعندي طفلان، وليس عندي مسكن.. إن السلام والأمن هما شيء رائع بلا شك، ولكن حياتي أغلى عندي من كل كلماتكم. انني لست أبله أو ناقص عقل، وحينما احارب أريد أن أعرف بالضبط ما الذي أحارب من أجله».. انني على استعداد للتضحية بكل شيء من أجل سلام وأمن حقيقيين.. ولكنني لست مستعدا أبدا لكي أموت من أجل كلمات لا أفهمها. لقد كان أمامنا ست سنوات طوال «من ٦٧ إلى ٧٣» لنتكلم فيها عن السلام والأمن، ولكننا بقينا سجناء لكلامنا وتفكيرنا وفلسفتنا الرخيصة.. لقد جعلتمونا نحارب دائما من أجل شيء ما: «الحرية».. «الاخاء».. «الاستقلال».. «الديمقراطية».. «السلام».. «الأمن». ولكننا اكتشفنا أخيرا أن أهم من ذلك كله هو الحياة ذاتها.. الحياة التي أنسيتمونا إياها تحت أكوام من الشعارات البالية والخالية من أى معنى.

لقد رأيت شبابا في عمر الزهور يموت أمام عيني. ولكن لم أسمع واحدا منهم يهتف وهو يحتضر: كم هو جميل أن أموت من أجل الوطن.. أو يحيا السلام والأمن، ولكنني بدلا من ذلك كنت أراهم جميعا يبكون كالأطفال وينادون على أمهاتهم، أو كانوا حانقين نادمين، ومنهم من كان يقول: لاتحكوا لأهلي فسوف يعايرونني طول حياتي «كان يقصد طول موتي».. أو يقول: «انني أموت دون أن أعلم اذا كنتم قد حصلتم أخيرا على سلامكم وأمنكم».. نحن الذين نموت أما الخطباء وأقلام الشحن والحماس الكاتب وتجار الشعارات، فهم يبقون وحدهم.. إن رغبة عارمة تجتاح كل كياني وتدفعني لأن أطلق النار على كل هؤلاء الأفاقين.. كل هؤلاء دون غيرهم».

ولتفسير عنوان ومضمون هذا الكتيب الذي يعتبر وثيقة مهمة في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي، فإنه مأخوذ من احدى الوصايا العشر التي جاء بها سيدنا موسى وتقول هذه الوصية: اذكر يوم السبت لتقدسه.. ستة أيام تعمل وتصنع كل شيء، وأما «اليوم السابع» ففيه سبت للرب إلهك لاتقم خلاله بأى عمل.. أنت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك وبهيمتك ونزيلك الموجود خلف أبوابك.. والمعنى المقصود بهذه العبارة هو الراحة من عناء الحرب وأهوالها.. الراحة التي لايمكن أن تأتي إلا في ظل السلام..

في هذا الإطار أصبح المناخ ملائما للسلام التاريخي في الشرق الأوسط، ولو كان الجانب الآخر تجاهل واقع الأمور ولم يعترف بها لكنا إلى يومنا هذا في معارك متقطعة. لأنه لايمكن لأى حرب نظامية حديثة بين دول العالم الثالث أن تستمر أكثر من بضعة أسابيع - ولما كانت هناك تنمية أو بناء أو مواجهة للمشاكل الحقيقية للحياة، وكان أن قام «صقور الحرب» ببناء السلام بين مصر وإسرائيل وتحويله إلى حقيقة واقعة.. وقد يستغرب البعض من أن الصقور هي التي صنعت السلام ولكن هذه هي الحقيقة التي أثبتتها التجربة في الشرق الأوسط.

الصقور وحدها هي التي تصنع الحرب، وهي وحدها التي تصنع السلام، وتصنع كل شيء. أما الحمائم فلا دور لها في هذا أو ذاك بل أنها لاتستطيع أن تصنع شيئا لنفسها، واذا أضفنا إلى ذلك حقيقة أن الجندي المحترف هو أكثر الناس كراهية للحروب لأنه وحده الذي يعرف أخطارها وعواقبها على عكس هؤلاء الذين لم يخوضوا غمارها ويتصورون أنها مغامرة تنتهي بالمجد والبيارق والأوسمة والنياشين.. اذا أضفنا هذه الحقيقة التي يؤمن بها الجميع في العصر الحديث، فإننا نستطيع أن نفهم لماذا الصقور وحدهم يصنعون الحرب، لماذا وحدهم أيضا يصنعون السلام، بل انهم في جديتهم وجسارتهم يتخذون وحدهم القرارات المصيرية الصعبة، ويعيدون من أن لآخر صياغة شكل الحياة.

في هذا الإطار، ولهذا السبب، كان السادات ومبارك هما صقور السلام على الجانب العربي ومن خلفهما كان هناك عشرات من القادة والسياسيين يحضرني الآن منهم الدكتور مصطفى خليل والفريق كمال حسن علي والدكتور يوسف والي والسفير سعد مرتضى الذي قبل - بل وتطوع - أن يكون أول سفير لمصر في تل أبيب، كذلك فإنه على الجانب الإسرائيلي كان هناك مناحم بيجين وعيزرا وايزمان وموشي ديان واسحق رابين وشيمون بيريز.

والرئيس الإسرائيلي وايزمان الذي سيزور مصر غدا هو من بين أبرز مقاتلي إسرائيل الذين تغير فكرهم بعد حرب اكتوبر، وبعد حرب تلو الأخرى، ثم أهم من هذا وذاك أن وايزمان كان لديه ابن اسمه راؤول كان ينتمي - بل هو نموذج حي - لجيل «اليوم السابع» فقد أصيب راؤول على جبهة القناة برصاصة في رأسه أطلقها قناص مصري، ومنذ هذا التاريخ بدأ يتنقل بين المستشفيات في الداخل والخارج، وظل طوال سنوات يعاني بصورة مأساوية من آثار هذه الإصابة، حتى لقي حتفه أخيرا وهو في أوج سنوات الشباب، وطوال هذه السنوات ظل راؤول يجسد أمام والده مأساة الحرب والقيمة الحقيقية للسلام.. ولذلك أصبح وايزمان إلى يومنا هذا من أكثر الناس تأييدا لعملية السلام في الشرق الأوسط. بسبب تجاربه الشخصية، وبسبب مأساة ابنه! ولوايزمان تعبيرا عظيما عن عملية السلام بين مصر وإسرائيل . فيصفه بانه سلام تحقق من خلال «الناشتاك» ، أى أجهزة تصويب السلاح . ومن خلال هذه الأجهزة كانا الجانبان المصري والإسرائيلي يلتقيان ثم تطور اللقاء بعد ذلك الى سلام تاريخي يحترمه الجميع.

لم يكن هؤلاء الصقور وحدهم بقادرين على تحقيق شيء دون رغبة الشعوب ومنذ بداية العملية السلمية وقف الملايين من أبناء الشعبين المصري والإسرائيلي وراء السادات وبيجين، وبصفة خاصة وراء السادات. ومن لايصدق ذلك فليرجع إلى شرائط تسجيل عودة الرئيس السادات من القدس إلى القاهرة واعداد وصدق الناس الذين خرجوا يرحبون، ويقولون له انهم معه وانهم يؤيدون السلام، وفي ذلك فانني لا أفهم لماذا لاتركز وسائل الإعلام عندنا على هذه الأحداث التاريخية التي دفعت بنا إلى قمة العالم المتحضر ومكنتنا من تحقيق كل الانجازات التي حققناها حتى يومنا هذا، وتكتفي هذه الوسائل الإعلامية التي تؤثر تأثيرا بالغا على الجميع، بالتركيز على الحرب وتحويل كل هزائم ماقبل اكتوبر إلى انتصارات تاريخية.. اذا كان ذلك فلماذا كانت حرب التحرير؟.. وفي أى المعارك خسرنا هذه المساحات الهائلة من أراضينا؟.. وأهم من هذا وذاك: لماذا كان السلام طالما كانت معاركنا كلها سهلة كللت جميعها بالانتصار واكاليل الغار؟.. أسئلة ينبغي أن تفكر فيها جيدا عقول من يخططون السياسة الإعلامية.

إن المأزق المصطنع الراهن لعملية السلام جاء أساسا بسبب دورة الزمن وظهور أجيال جديدة لم تخض التجربة ولم تع دروسها إما جهلا أو ضحية تضليل، أو عمدا في محاولة غبية سانحة لتبرير أخطاء الماضي التي انحصرت في حقبة معينة من تاريخنا الحديث، ومهما كان فإن عجلة الزمن لن تعود أبدا إلى الوراء لأن هذا ضد طبيعة الأمور وضد طبيعة الحياة، وفي ذلك فلنأخذ مثلا مما يحدث في المانيا المعروفة على مر التاريخ بنزعتها العسكرية ورغبتها الملحة في التوسع والتسيد، فمنذ أن وضعت الحرب العالمية أوزارها فإن العملية التعليمية، والعملية الإعلامية هناك لم تهدأ يوما على مدار أكثر من خمسين عاما في غرس دروس السلام وأهوال الحرب في نفوس الجميع، من هنا فإنه لو خرج الآن في المانيا زعيم كاريزمي ساحر مثل أدولف هتلر فإن الأمر المؤكد أن الشعب الألماني برمته.. فيما عدا حفنة من المجانين يسمون أنفسهم بالنازيين الجدد - سيخرج عليه ضربا بالأحذية.. وحتى الموت.. ولهذا السبب فإن المجتمعات المتقدمة التي لاتكذب على نفسها وعلى جماهيرها، وتعي جيدا دروس الماضي وحقائق العصر وتعمل على مواجهتها بكل شجاعة.. هذه المجتمعات تستمر في التقدم ولاترتد أبدا إلى جحور الماضي!

وهكذا فانه عندما سادت طبول الحرب في منطقة الشرق الأوسط باكملها، كان ولابد أن يخرج «الصقور» ليقولوا كلمتهم الحاسمة، وفي هذا الإطار خرج من عندنا الرئيس مبارك يعلن تمسكه بالسلام ويحرك المفاوضات السياسية للتغلب على العقبات الراهنة في مسيرة السلام، وفي هذا الإطار يصل إلى مصر غدا الرئيس الإسرائيلي وايزمان الذي خرج بدوره يجتمع مع عرفات في إسرائيل مؤيدا للمفاوضات واتجاه السلام، وفي هذا الإطار ذهب عرفات إلى إسرائيل وإلى مقر الرئيس الإسرائيلي وفي المؤتمر الصحفي الذي أعقب هذا اللقاء أعلن عرفات بكل شجاعة: «إن البشر كلهم أخوة ونحن والإسرائيليون أبناء عم وجيران.. بل إننا أقرب الجيران إليكم».. (هذا الكلام لم ينشر في صحيفة عربية واحدة ويبدو أن المسئولين المعنيين لايدركون حتى الآن أن هناك شيئا اسمه «النت» ينقل أحداث الدنيا كلها إلى كل ركن فيها) ويبقى بعد ذلك شيء واحد مؤكد وهو أنه اذا اندلعت الحرب لأى سبب في المنطقة فإننا سنجد مبارك ووايزمان وعرفات وكل أبناء «اليوم السابع» هم وحدهم في قلب المعركة، أما «قارعو الطبول، وخطباء الشحن والحماس الكاتب، وتجار الشعارات»، فهم كما رأينا على مر التاريخ كله سيولون الأدبار، وتخرس أصواتهم إلى أن يتوقف إطلاق النيران فيعودوا إلينا ينعبون فوق الأطلال.. وربما وجهوا إلينا اللوم على ماحدث!!



قرار الحرب

عبده مباشر

عندما يتحدث المصريون عن الانتصار، فانهم يعنون معركة اكتوبر ١٩٧٣. وعندما يتحاورون حول المعركة فانهم إنما يبحثون عن نسمة انتصار يتعطرون بها أو سحابة عطر يستظلون بها.. فالارتباط بين الانتصار.. واكتوبر.. أو بين اكتوبر والانتصار، لم يحدث إلا بسبب الظمأ المصري الشديد لنصر عسكري تستعيد به الكبرياء التي أريقت في معارك الصراع العربي - الإسرائيلي في الأربعينيات والخمسينيات والستينيات. ففي أولى هذه المعارك عام ١٩٤٨ خسرت مصر المعركة واحتفظت بشرفها العسكري.. وبالرغم من اختراق القوات الإسرائيلية لكل الخطوط الدفاعية المصرية وتقدمها باتجاه قناة السويس إلى أن أوقفتها القوات الانجليزية التي كانت تحتل مصر وقتذاك فإن القوات المصرية المحاصرة في منطقة الفالوجا صمدت في مواقعها ورفضت الاستسلام بإصرار، وظلت تدافع بجسارة وبسالة عن مواقعها. وعندما تقرر اخلاء المواقع والانسحاب أصرت هذه القوات على الخروج بأسلحتها. وبهذه الوقفة الشجاعة احتفظت العسكرية المصرية بشرفها.

وفي ثاني جولات الصراع التي اندلعت نيرانها في نهاية اكتوبر عام ١٩٥٦، كشفت الأحداث عن نجاح العدو في مفاجأة القيادة المصرية استراتيجيا على الرغم من كل المعلومات التي توافرت للقيادة السياسية من مصادر مختلفة مصرية وأجنبية. ومنطقيا لم تكن مصر قادرة على تحقيق انتصار عسكري على قوات العدوان الثلاثي. لذا كانت الهزيمة من نصيب القوات المسلحة المصرية، ولكن ومن بين سطور الهزيمة سجلت وحدات عسكرية مصرية صفحة مصرية متوجة بالشرف والمجد. وكان هذا المجد من نصيب القوات الموجودة في منطقة أبوعجيلة - أبو عويقيلة - فقد صمدت في وجه القوات الإسرائيلية المتقدمة، وكانت بسالة هذه القوات بالرغم من قلة عددها وعتادها، وكفاءتها القتالية العالية، وروحها المعنوية المتوهجة وساما على صدر القوات المسلحة حتى بعد صدور قرار الانسحاب.

وعندما تدخلت الولايات المتحدة في ظل رئاسة ايزنهاور لإرغام إسرائيل على الانسحاب واصدرت القيادة السوفيتية بيانها الشهير، رضخت إسرائيل كما سبق أن رضخت كل من انجلترا وفرنسا. إلا أن إسرائيل كسبت حق المرور في خليج العقبة. ولم تستطع القيادة المصرية مواجهة الرأي العام المصري بهذه الحقيقة، فاخفتها حتى كشفتها الأحداث العاصفة التي بدأت في شهر مايو ١٩٦٧، كان العالم كله بما في ذلك العالم العربي، يعلم هذه الحقيقة ماعدا الناس في مصر! وفي الجولة الثالثة للصراع التي تفجرت في الخامس من يونيه ١٩٦٧، لم تتح الفرصة للقوات المسلحة لتخوض قتالا متكافئا مع القوات الإسرائيلية بسبب الأداء المزري والفاضح للقيادتين السياسية والعسكرية منذ البداية وحتى اكتمال عناصر المأساة.

ولم يدرك المواطنون حقيقة ماجرى إلا بعد أن أطبقت النكبة على مصر وأهلها، وتجرع المواطنون كأس الهوان والانكسار والاذلال على غير توقع. وحتى في ظل الانهيار العسكري حافظت وسائل الإعلام على نبرتها العالية الصاخبة المبشرة بالانتصار. كانت تعيش الوهم وتبيعه بأسلوب شديد الفجاجة والجهل للرأي العام المصري. وهذا النهج ضاعف من حجم الإحساس بالمأساة، وعلى ضوء الحقائق التي بدأت تتكشف عن حجم الهزيمة العسكرية وأسبابها، ومع كل مشاعر الألم ومرارته احس المصريون بالظمأ لنصر عسكري. ومع توالي الأيام بدأ الإحساس بالظمأ يشتد. وتحت هذه المشاعر تململت مصر وعبرت عن تململها بخروج الطلبة والعمال في مظاهرات لأول مرة في فبراير ١٩٦٨. واجتازت حشود المتظاهرين الضخمة والتي لم تشهدها مصر منذ سنوات الشوارع من أمام جامعة القاهرة وحتى باب الحديد. وهم يهتفون ضد قادة الهزيمة والأسباب التي أدت اليها. وكانت تلك المظاهرة بداية سلسلة من المظاهرات في عصري عبدالناصر والسادات. وتعالت الأصوات وهي تطالب بالحرب والثأر، ولكن المظاهرات وضغوطها لم تدفع السادات للبوح بسر الإعداد لمعركة هجومية أوشك أن يحين موعدها.. فقد كان يريد ويعمل من أجل أن تكتمل للمعركة كل عناصر النجاح. ويقينا كانت المعركة من أهم شواغله. فعندما تولى مسئولياته كرئيس للجمهورية حرص على أن يجتمع بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة وبسرعة. وفي هذا الاجتماع الذي تم يوم ١٩ اكتوبر ١٩٧٠ طالب القادة بالتخطيط والاستعداد لمعركة هجومية تشمل اقتحام القناة والسيطرة على خط بارليف وتحرير مساحة ولو محدودة من الأرض المحتلة بسيناء. ولمعرفته بحقيقة توازن القوى وتفوق إسرائيل في مجال التسليح على مصر كما وكيفا في معظم الأسلحة، أوضح للمجتمعين من كبار قادة القوات المسلحة انه لايريد منهم أكثر من اداء الواجب على ضوء الامكانيات المتوافرة.

ولأول مرة منذ يونيه ١٩٦٧ تدور عجلة التخطيط للتخطيط لعمليات هجومية على اتساع خط المواجهة عمقا وامتدادا.. وكان مقدرا أن يعد المخططون عشرات الخطط على ضوء القصور في الامكانيات وتسويف السوفيت في تنفيذ عقود التسليح الموقعة والوفاء بالوعود. ومن المتابعة تبينت القيادة العامة مدى جدية السادات. ولم يكن قرار الحرب أمرا سهلا أو يسيرا.. فمنذ معركة ١٩٤٨ وحتى معركة ١٩٦٧ والانتصار حليف إسرائيل، وفي الانتصار الأول أصبحت إسرائيل حقيقة وبالانتصار الثاني اكتسبت الحقيقة درعا يحميها من طموحات الجيران وأصحاب الحق.. أما بالانتصار الثالث فقد تحولت إسرائيل إلى امبراطورية، وأصبحت قواتها تقف على الضفة الشرقية للقناة وتحتمي خلف نهر الأردن وتقف فوق هضبة الجولان السورية. وإسرائيل التي لاتزيد مساحتها على ٢٠ ألف كيلومتر مربع، احتلت سيناء التي تبلغ مساحتها أكثر من ٦٠ ألف كيلومتر مربع بالاضافة إلى الضفة الغربية وغزة والجولان. وبهذا الوضع المريح لها عسكريا وسياسيا واقتصاديا، وقفت إسرائيل على قمة الانتصار والثقة بالنفس.

وعلى الجانب الآخر كانت مصر تعيش أسوأ كوابيسها، فأرضها شرق القناة محتلة ترتفع عليها الأعلام الإسرائيلية، والقناة مغلقة ومدن منطقة القناة وقراها في مرمى النيران الإسرائيلية وهو ما اقتضى تهجير سكانها. وخسر الاقتصاد المصري دخل قناة السويس وبترول سيناء وضاعف من الأعباء خسائر التدخل العسكري في اليمن والأعباء الضرورية لاعادة بناء القوات المسلحة.

وكانت مصر قد واجهت عدة محاولات انقلابية قاد احداها المشير عامر الرجل الثاني في مصر.

باختصار كانت مصر قد تدحرجت إلى قاع الفشل. وفي ظل هذا الوضع.. إسرائيل تقف على قمة الانتصار، ومصر تحاول الخروج من قاع الفشل. كان على الرئيس السادات أن يتخذ قرارا، ولما كان من المعروف أن الانتصار يقود إلى مزيد من الانتصارات، وأن الفشل لايقود إلا إلى فشل آخر. فقد كان مطلوبا من السادات أن يتجاوز هذه الهوة النفسية وأن يتحدى الواقع والظروف.. وقد تمكن السادات فعلا من تجاوز واقع التفوق العسكري والتكنيكي الإسرائيلي بفضل ايمانه بالله أولا، وبقدرات الشعب المصري ثانيا.. ولكن ذلك لم يكن كل شيء كانت الأوضاع في مصر تزداد سوءا والعدو يزداد صلفا والولايات المتحدة تقف في صف المنتصر، ولا ترى أية امكانية للتدخل بقوة في الموقف إلا اذا تغير الموقف العسكري.. والاتحاد السوفيتي يطالب بثمن سياسي وعسكري ويضغط بقوة للحصول على قواعد برية وبحرية وجوية أكثر يرفع فوقها الأعلام السوفيتية.. كان الروس قد حصلوا على عشرات القواعد العسكرية ولكنهم لم يتوقفوا عن طلب المزيد. وكانت مصر قد أعطتهم حق التفاوض باسمها مع كل الأطراف في كل مايتعلق بقضية الاحتلال الإسرائيلي ولكن أطماع السوفيت كانت أكثر، إلى الدرجة التي دفعت السادات لأن يقول لقادة القوات المسلحة صراحة انه ليس على استعداد لاستبدال الاحتلال الإسرائيلي باحتلال سوفيتي: هذا الموقف وهذه الأوضاع ساعدت السادات على ادراك أن استمرار حالة اللاسلم واللاحرب ليس في صالح مصر لا سياسيا ولا عسكريا ولا اقتصاديا، وأن تحريك الموقف يتطلب عملا عسكريا.. وجاء قرار الحرب. وهذا القرار.. والحسابات التي أدت إليه. والرجل الذي اتخذه. كان بداية الطريق لنصر اكتوبر العظيم.. ويرتبط اكتوبر بالانتصار في ذاكرة شعب ذاق الإحساس بالعطش للنصر طويلا.

بيريز ودرس لنيتانياهو في آداب الحديث مع مصر

د. ابراهيم البحراوي
أستاذ الدراسات العبرية
جامعة عين شمس

جاء افتتاح الدورة الجديدة للكنيست أى البرلمان الاسرائيلي بعد مائة وواحد عشر يوما من تولي نيتانياهو مقاليد السلطة في اسرائيل ليقف شمعون بيريز زعيم المعارضة الإسرائيلية مفتتحا بيانه بوصفه هذه الأيام أيام الغباوات التي ارتكبها نيتانياهو. ولقد حفل بيان بيريز بشحنة عالية من الغضب في مواجهة هذه الغباوات التي جاءت لتخرب عملية السلام تحت شعار السلام مقابل السلام أى السلام من جانب العرب دون تنازل عن الأرض من جانب إسرائيل.

هذه المرة يمكننا أن نعرض هذه الغباوات على لسان رئيس المعارضة الإسرائيلية حتى لايدعى نيتانياهو أن الصحافة المصرية تشن عليه حملات تقيية [?]، فماسبق وقدمه الكتاب المصريون من انتقادات يرد اليوم وبلهجة أشد على لسان بيريز.

ان الغباوة الرئيسية التي ينسبها بيريز إلى نيتانياهو مخاطبا إياه وجها لوجه تتمثل في الشعار الزائف الذي رفعه منذ بدأ حملته الانتخابية وهو شعار الالتزامات المتبادلة والمتكافئة بين العرب وبين إسرائيل.

وهنا يرى بيريز أن هذا الشعار الأجوف لايمكن أن يخدع العرب أو يخدع العالم.. فاذا كان نيتانياهو يتصور أن الكلام المنمق لمعسول كاف لتمرير سياساته القائمة على الاحتفاظ بالأرض السورية في الجولان مقابل معاهدة سلام مع سوريا والقائمة على رفض حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، والقائمة على مخالفة الاتفاقيات المرحلية بالاقدام على تغيير الأوضاع الطبيعية والسكانية على الأرض الفلسطينية التي اتفق على أن تكون محل تفاوض، وبالاقدام على فتح نفق القدس مقابل التزام الفلسطينيين الصمت، وقيامهم بحماية أمن إسرائيل.. فإن العرب ليسوا أغبياء ليبتلعوا هذا الخداع الكامن في هذا الشعار الفارغ.

ان بيريز وهو يوجه نيتانياهو عينا بعين في الكنيست بينما نيتانياهو يتهرب بإخفاء عينيه في أوراقه حينا وباطلاق ضحكات جانبية حينا آخر.. لاينسى أن يصرخ من على مسبني [?] الكنيست. قائلا.. أى التزامات متبادلة ومتكافئة هذه التي تتحدث عنها.. انك تريد كل شيء دون أن تعطي العرب أى شيء ومن ذا الذي سيقبل سياستك... وتزداد سخونة حديث بيريز وهو يصرخ أنظر ماذا فعلت بعلاقاتنا مع العرب ومع مصر.. ان عليك أن تتحدث مع المصريين بأدب فكيف تقول لهم انكم كمن يقطع انفه بنفسه .تحدث معهم بأدب ان المنطقة قد شحنت بالتوتر وبدأ سباق التسلح يتصاعد والدول العربية بدأت تتسلح بأنواع مختلفة من الصواريخ، ومن الأسلحة التقليدية وغير التقليدية .. انظر ماذا فعلت خلال مائة وواحد عشر يوما.. لقد وحدت الحرب ضدنا!! إنك تعيد الشرق الأوسط إلى الوضع القديم ولكن مع سلاح جديد.

ويستطرد بيريز مواجها .هل حقا تريد الالتزامات المتكافئة والمتبادلة اذن فعليك ان تفعل مافعله زعيمك مناحيم بيجين انه هو الذي أرسى مبدأ التبادل عندما أعاد أرض سيناء مقابل سلام مع مصر.. أما انت فتريد التزامات من جانب واحد انك تريد مع العرب علاقات أحادية البعد.. ان للسلام ثمنا يجب ان يدفع ولامفر لك من دفع الثمن اذا أردت من العرب سلاما وفي خضم هذه السخونة .. لم ينس بيريز أن يواجه نيتانياهو بأن كل تصلبه ورفضه لمقابلة عرفات واتصاله في بداية حكمه بالزعماء العرب مع تجاهل عرفات قد انتهى بعد درس فتح النفق إلى الانهيار الكامل لأسلوب العجرفة والتمنع وذلك بالهرولة إلى واشنطن للاجتماع بعرفات والاختلاء به أربع ساعات، ومصافحته أمام الكاميرات بكلتا اليدين وليس بيد واحدة ثم اطلاق التصريحات التي تصف عرفات بانه يخلب الألباب، وبانه يدعو إلى الثقة...

وهنا ننتقل المواجهة إلى إجراء الحسابات.. فيقول بيريز واذا كان عرفات بهذه الصفات التي اكتشفتها في واشنطن فلماذا كان التمنع من البداية على التعامل معه بل ولماذا كان التحريض على قتل رابين لأنه كان أول من صافح عرفات، ووقع مع سلطته اتفاقيات أوسلو... وهنا تعلو سخونة بيريز وهو يوجه كلامه مباشرة إلى نيتانياهو.. لقد حرضتم على قتل رابين عندما وضعتم على رأسه الكوفية الفلسطينية في الصور، ورفعتم هذه الصور في مظاهرات التحريض ضده .. وعندما ارتبك نيتانياهو أضاف بيريز لاتخف لن نضع على رأسك الكوفيه اننا نريدك ان تمضي على طريق السلام وسنؤيدك اذا سرت عليه فالعرب أميون مثلنا، وعلينا ان نحترم حقوقهم اذا أردنا العيش معهم في سلام.

أن الحساب الذي قدمه بيريز للمائة والأحد عشر يوما من حكم ليكود، والتي اكتملت يوم انعقاد جلسة البرلمان في السابع من اكتوبر اشتمل كذلك على الخسائر الاقتصادية التي لحقت بالاقتصاد الإسرائيلي نتيجة لهروب الاستثمارات وهروب السياحة نتيجة لفتح نفق القدس الذي أدى نيتانياهو انه سيزيد من حركة السواح فضلا عن ذلك التصريح الأحمق من وجهة نظر بيريز، والذي أدلى به نيتانياهو في عجرفة أمام الكونجرس الامريكي عندما طلب وقف المساعدات الاقتصادية لإسرائيل بحجة أنه قادر على قيادة الاقتصاد الإسرائيلي إلى مرحلة الاستقلال .. وهو ادعاء زائف في حقيقة الأمر.

واذا كنا قد عرضنا حساب الغباوات في سياسات نيتانياهو على لسان بيريز: فإننا نكتفي بإضافة بسيطة نقول فيها لنيتانياهو.

اذا أردت حقا أمنا وسلاما فعليك بتنفيذ الاتفاقيات مع السلطات الفلسطينية على الفور فنحن نريد العالم تثبت انك قد استوعبت درس الاسبوعين الماضيين لا أقوالا معسولة واذا كان بيريز يطالبك بان تتحدث مع المصريين بأدب فإن المصريين يطالبونك بأن تتصرف تصرفات تعكس إدراكك الجديد لوزن مصر العربية التي بدأت سلامها مع اسرائيل كخطوة أولى نحو سلام عادل وشامل يعيد الأرض المحتلة عام ١٩٦٧ على جميع الجبهات.. وليس لتتفرج عليك وانت تقول لا للانسحاب من الجولان ولا للدولة الفلسطينية ولامفاوضات حول القدس.. ثم وانت تبذل الوعود ثم تعيد ابتلاعها.

ولعل امتناع الرئيس المصري عن حضور قمة واشنطن يكون علامة كافية على مدى غضب مصر على سياساتك التي وصفها زعيم المعارضة الإسرائيلي بالغباوات. ولعل فكي الكماشة الضاغطة التي تطبق على سياساتك من الداخل ومن الخارج تقنعك بالتخلي عن السياسات الموصوفة في بلدك بالغباوات والموصوفة عندنا بالأطماع الاستعمارية المرفوضة .. والتي تعيد الشرق الأوسط إلى وضع ساحة الحرب الضروس وتقضي على آمال السلام.

الانترنت

د. عبداللطيف ابو السعود
أستاذ بهندسة الاسكندرية

إذا سألت عالما من علماء الكمبيوتر عن الانترنت فإنه سوف يحدثك عن بروتوكولات التحكم في الإرسال و بروتوكولات الانترنت، وعن منظمة تدعى (أربا) تلك المنظمة التي غيرت اسمها الى داربا ثم غلبها الحنين فعادت إلى اسمها السابق (أربا) كل ذلك جميل ودقيق، ولكنه لن يفيد غير المتخصصين. لقد أنشئت الانترنت فيما يشبه شبكة الطرق بين الولايات المختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي الواقع، فإنه قد تم تصميم شبكة الانترنت وشبكة الطرق بين الولايات الأمريكية لنفس الغرض الأساسي: لتمكين وتأمين سريان «المواد» الحربية.

ذلك أن العسكريين يحتاجون إلى شيئين للبقاء: التموين والمعلومات. وفي الخمسينات بدأت الولايات المتحدة مشروعا بنائيا ضخما لربط جميع المدن الرئيسية في الولايات المتحدة الأمريكية بشبكة من الطرق السريعة، وكان الغرض الرئيسي من هذه الطرق هو إعطاء القوات الحربية القدرة على تعزيز أية جبهة عسكرية بسرعة، إذا ما تعرضت الولايات المتحدة للغزو.

إن نظام الطرق بين الولايات نظام عظيم، ذلك لأنه يربط بين جميع المدن الرئيسية. فإذا تم تدمير أحد الطرق، أو احدى المدن الرئيسية، فان ذلك لن يؤثر على سريان المؤن. ذلك انه سوف يمكن تحويل مسار قوافل المؤن بعيدا عن الطريق المدمر أو المدينة المدمرة. ولما كنا نتحدث عن موضوع عسكري، فما هو أول شيء تقوم القوات الحربية بمهاجمته عند اشتعال الحرب؟ إنه مركز قيادة العدو. وأين يوجد مركز قيادة نظام الطرق بين الولايات المختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية؟ ليس لهذا النظام مركز قيادة. وعلى ذلك فإن نظام الطرق بين الولايات هو طريقة لضمان النقل الآمن للمؤن والقوات، في حالة تعرض البلاد لهجوم، عن طريق طرق بديلة غير محدودة ليس لها تحكم مركزي أو مركز قيادة. إن هذا يضمن تدفق المؤن ولكن كيف يمكن ضمان تدفق المعلومات والتعليمات؟

في أواخر الستينات كان العسكريون يبحثون عن وسيلة لربط جميع أجهزة الكمبيوتر الكبيرة التي من نوع الإطار الرئيسي، الموجودة في الولايات المتحدة.

وكان العسكريون يرغبون في الوصول إلى نظام يضمن النقل الآمن للبيانات التي تنقل بين أجهزة الكمبيوتر هذه. نظام له طرق بديلة غير محدودة، يمكن استخدامها في حالة التعرض لهجوم (خاصة لهجوم نووي)، وليس له تحكم مركزي أو مراكز قيادة. وفي عام ١٩٦٩، قامت وكالة مشروعات البحوث المتقدمة (ARPA) في وزارة الدفاع الأمريكية بتوصيل أربعة أجهزة كمبيوتر من نوع الاطار الرئيسي بعضها ببعض توجد هذه الأجهزة في معهد أبحاث ستانفورد، وجامعة كاليفورنيا في لوس أنجيلوس وجامعة كاليفورنيا في سانتاباربرا، وجامعة يوتاه. وبلغت تكاليف ذلك مليونا من الدولارات. وأطلقت وكالة أربا على الشبكة التي تصل هذه المواقع الأربعة بعضها ببعض اسم شبكة أربا (ARPANET).

وبمرور الوقت، تم توصيل هذه الشبكة بالشبكة الحربية ميلنت (MILNET) ونمت هاتان الشبكتان الى أن أصبحتا ما يطلق عليه اليوم اسم الانترنت. وكثيرا ما يذكر علماء الكمبيوتر أن الانترنت هي شبكة الشبكات، وهم على حق في ذلك. وفيما يلي ما يقصدونه بقولهم هذا:

إن كل بيت (أو مسكن) متصل بشبكة من الطرق تمكن السكان من التجول في مدينتهم. وفي الولايات المتحدة، وفي بلاد أخرى كثيرة نجد أن شبكة الطرق هذه متصلة بنظام طرق الولاية التي تمكن السكان من الانتقال من مدينة إلى أخرى داخل الولاية لقضاء مصالحهم في تلك المدينة. كما أن شبكة طرق الولاية هذه متصلة بشبكة الطرق التابعة للولايات المجاورة. الأمر الذي يمكن السكان من الانتقال الى مدينة اخرى في ولاية اخرى لقضاء مصالحهم. وعلى ذلك فان هناك شبكة طرق محلية متصلة بشبكة طرق الولاية، وهذه بدورها متصلة بشبكة الطرق القومية. لقد انشئت الانترنت بنفس الطريقة. إن نظام الطرق المحلي يقابل الأسلاك التي تصلك بالآخرين بجهاز الكمبيوتر المسمى بخادم الشبكة ويطلق على هذه الأسلاك اسم شبكة مساحة محلية وهذه الشبكة متصلة بمجموعة كبيرة من شبكات المساحة المحلية لتكون شبكة منطقة كبيرة وهذه الشبكة تتصل بدورها بشبكات مناطق أخرى لتكون الانترنت (شبكة شبكات). تذكرنا من قبل أن رجال الجيش الأمريكي أرادوا نظاما يمكنه أن يؤمن النقل الآمن للمعلومات التي تنقل بين أجهزة كمبيوتر الإطار الرئيسي نظاما له طرق بديلة غير محدودة.

كيف يمكن لنا أن نتأكد من أن الطريق الذي سوف تسلكه معلومة من خلال شبكة الانترنت أمن تماما؟ اذا عرف العدو الطريق الذي سوف تسلكه معلومة، أليس من المعقول أن يقوم العدو بتدمير هذا الطريق؟ ان شبكة الانترنت تجد الحل لهذه المعضلة عن طريق إرسال الرسائل والملفات عبر الشبكة في طريق نصف عشوائي. نحن نعلم أن أقصر طريق بين مدينتين متجاورتين هو خط مستقيم ولكن بالنسبة للانترنت، نجد أن أقصر طريق بين مدينتين إنما هو أمر غير مهم. وإن رسالة ترسل بالبريد الالكتروني من مدينة إلى أخرى في الولايات المتحدة يمكن أن تمر عن طريق بلد في قارة آسيا. وهنا نصل إلى سؤالين أخيرين، إذا عرفت الاجابة على هذين السؤالين فانك تعرف عن الانترنت أكثر مما يعرفه أكثر من تسعين في المائة من سكان كوكب الأرض. إذا أخذنا في الاعتبار أن الاتصالات عن طريق الانترنت تسلك سبيلا نصف عشوائي هل الاتصالات عبر الانترنت لحظية، أى تتم في لحظة؟ الاجابة على هذا السؤال هي «لا» إذ يمكن لخطاب يرسل بالبريد الالكتروني عبر شبكة الانترنت أن يصل الى المرسل اليه في ثوان أو في ساعات بل وأحيانا في أيام والسؤال الثاني هو: هل الاتصالات عن طريق الانترنت بالمجان؟ أو هل كانت كذلك في وقت من الأوقات؟ إن الاجابة على هذا السؤال هي «لا». تذكركم من الأموال انفقت في انشاء (الاربانت) لقد جاءت هذه الأموال من دافعي الضرائب في الولايات المتحدة ولكن كيف يكون الحال لو ان لك حسابا في الانترنت لايكلفك شيئا؟ أليس هذا الحساب بالمجان؟ لا، إنه ليس كذلك وذلك لأن هناك شخصا ما، هو في العادة جامعتك أو صاحب العمل، قد قام بدفع نفقات الاتصالات عن طريق الانترنت وكان كريما معك لدرجة الا يكلفك بدفع هذه النفقات (ليس بطريق مباشر على الأقل).

هذه هي الانترنت. انها مبنية بنفس نظام شبكات الطرق المعروف والاتصال عن طريق الانترنت ليس لحظيا. ولم تكن الاتصالات عن طريق الانترنت في أى يوم بالمجان. ومنذ سنوات قامت وحدة تنسيق العلاقات الخارجية بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية بانشاء عدة شبكات كمبيوتر محلية بكل جامعة مصرية، تربط بينها شبكة رئيسية مركزية وتم انشاء شبكة المعلومات المركزية بمقر المجلس الأعلى للجامعات بجامعة القاهرة وهذه الشبكة متصلة بفروعها المختلفة في الجامعات المختلفة وتربطها بالجامعات العالمية والمكتبات الالكترونية وبنوك المعلومات وذلك من خلال شبكة الانترنت . ومن خلال شبكة الانترنت يمكن للباحث الاستفادة من خدمات جامعات العالم ومن المكتبات الالكترونية والاشتراك في المجلات الالكترونية ومجموعات المناقشة في مختلف المجالات ثم تولى انشاء شبكات الكمبيوتر المصرية المتصلة بشبكة الانترنت العالمية.

البرنامج القومي للتنمية الريفية والخصوصية المصرية

د. هدى الشناوي
أستاذ الانثروبولوجيا المساعد
آداب حلوان

تحت رعاية الرئيس محمد حسني مبارك انعقد في منتصف اكتوبر ١٩٩٤ المؤتمر القومي للتنمية الريفية المتكاملة برئاسة السيدة الفاضلة سوزان مبارك وفي هذا المؤتمر اقر البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة بحيث بدأ تنفيذه عام ٩٥/٩٤ ويمتد بصورة متدرجة كي يغطي جميع القرى المصرية خلال سبع سنوات أى في عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ ثم يستمر بالنجاح المتوقع له على نفس المنهاج فيما يلي من سنوات. ويرتكز البرنامج القومي للتنمية الريفية «شروق» على «تنمية» أساسية وموضوعية وعلمية في آن واحد وهي أن التنمية الريفية هي جهد شعبي في الأصل والأساس، وهو جهد يبدأ من صياغة الاختيارات الأساسية التنموية وتخطيطها وتمويلها وتنفيذها حتى متابعتها وتقويمها. مع اقتصار دور الدولة على جانبين أساسيين ومحددين وهما: (أ) المساندة الفنية (ب) الدعم المالي للمساعدة في انجاح وتحقيق ما صاغته الاختيارات الشعبية.

وبما أن لدوار المتابعة والتقويم العلميين لابد لهما من متخصصين أكاديميين وبحثيين وعلميين. فمن هنا جاء دور الجامعات المصرية. فلقد أوكلت الدولة لجميع الجامعات المصرية أن تتقدم برؤاها ومنظوراتها ودراساتها العلمية والموضوعية لعمليتي التقويم والمتابعة وجانب من المشاركة الميدانية في عملية التنمية الريفية المتكاملة ذاتها. وهذا لما تضمه جامعاتنا من كوادر، نفاخر بها مدربة أكاديميا وبحثيا وميدانيا من كافة أعضاء هيئات التدريس داخلها. وسمحت لكل جامعة أن تتقدم بعطاءاتها وتصوراتها الميدانية والعلمية والبحثية لعمليتي المتابعة لهذا البرنامج القومي العملاق مع المساهمة علميا وبخبرات علمائها في عملية التقويم بكافة جوانبها وإبراز الجوانب الايجابية وتشجيعها وتعميمها وتقييم للملاحظات العلمية المدروسة بشأن نواحي القصور والسلبيات أن وجدت ومن منظور سوسيو انثروبولوجي كتقويم لهذا البرنامج يمكن تسجيل مايلي.

أولا: الخصوصية الأولى وهي خاصة بمستويات التنمية وبينها نبدأ: من المعروف أن عملية التنمية الشاملة والمتكاملة تتم خلال مستويات ثلاثة هي: (أ) المستوى التكنولوجي (الفني) (ب) المستوى الاقتصادي (جـ) المستوى الاجتماعي والثقافي، وكل مستوى من هذه المستويات يجب أن يكمل الآخر ويعمل على إنجاحه واستمراره واتمام عملية تنمية ناجحة وشاملة وبمعنى آخر نجد القائمين على تنفيذ عمليات التنمية الشاملة والمتكاملة . وخاصة في الريف . يتقون معالجة وتصحيح مسار كل مستوى من هذه المستويات من والى الآخر، أى مثلا من المستوى الفني التدريبي الى المستوى الاقتصادي ومنه الى المستوى الاجتماعي الثقافي، وهذا على خلاف ما هو شائع ولكنه التجارب والشواهد الميدانية الناجحة. فالخطأ كل الخطأ أن لايرى القائمون على انجاح العمليات التنموية الشاملة سوى لاكتساب المعرفة الفنية واستخدامها واكتساب مهارات التدريب والإنتباه الى الأتمان خصوصية البشر عامة والخصوصية المصرية خاصة، فمن يبدأ بالمستوى التكنولوجي والفني والتدريبي يبدأ من البسيط والواضح وغير المعقد الى التعقيد والصعوبة وأحيانا في بعض المجتمعات (الريفية البعيدة عن الحضر أو البدوية) يصل الأمر إلى الاستحالة، وهذا المستوى الأخير هو المستوى الخاص بالناس بكل عاداتهم ومعتقداتهم وافكارهم المتوارثة وثقافتهم العامة وكذا ثقافاتهم الفرعية وهو منطلق عليه المستوى الاجتماعي الثقافي، وهو ما يجب ان نبدأ به برامجنا (التنموية المتكاملة) وبدونه وهو الأكثر تعقيدا والأصعب تناولا والأبعد عن التغيير تذهب جهود التنمية أدراج الرياح ولاتحقق من ورائها الاستخدام الأمثل والأمل المنشود فالناس هم مفتاح النجاح لأى عملية تنموية شاملة وناجحة وهم - في الوقت نفسه - المستفيدون من ثمارها.

ثانيا: الخصوصية المصرية بشرا وموقعا وموضوعا: (١) البشر وعلاقتهم بالأرض وبالطبيعة. واضعين في الاعتبار فكرة «الكورولوجيا» أى (التباين الأرضي) مثلا بين التنمية في مجتمع ريفي في الدلتا عن مجتمع ريفي في جنوب الوادي عنها في مجتمع صحراوي أو بدوي أو ريفي ساحلي وهكذا، هذا مع الوضع في الاعتبار عند توخي النقطة السابقة أمران هامان: (أ) التجانس الطبيعي والمادي للبيئة المصرية، فالوادي كله وحدة فيضية واحدة من تأثير النهر العظيم (ب) دور النهر العظيم في تشكيل كل مظاهر العمران تقريبا وتوزيع الحياة من حوله (٢) من أطرف الحقائق العلمية والتاريخية عن مصر والمصريين ثبات النمط المصري للشخصية عبر العصور، فمصر لم تتعرض لهجرات بشرية بل تعرضت لغزوات وقتية وظل المصري القديم هو المصري المعاصر جنسيا ولغويا وبيئيا، أى دور المؤثرات الوافدة تاريخيا واجتماعيا وبيئيا كان أم ثانويا (٣) اللغة والتجانس اللغوي الواضح في كل أنحاء مصر، فليس ثمة من أقليات لغوية سوى منطقتين هما النوبة وجيب بربرية في واحة سيوة وحتى لغتهم هذه هي لسان داخلي يجمع بينه وبين العربية (٤) تجمع مصر في تناسق نادر المثال بين العزلة في غير تقوقع وبين قدر من الاحتكاك لايصل الى حد التميع أو ضياع الشخصية أو مسخها وبهذا التوازن الفريد احتفظت مصر بكيان وشخصية قوية متميزة ومؤثرة وغير متأثرة الا بما تسمح به حضارتها أو تراثها وبينها (٥) كان لمصر دائما السبق الحضاري فهي أصل الزراعة والعمارة في تكوين مبهر غير مشتق ولامنقول من مصادر خارجية (٦) موضع فريد ومتميز وكل المخاطر التي تعرضت لها مصر بسبب الموقع عارضة ومفتعلة من الاستعمار وليست نابعة من المنطقة ذاتها ولا القلاقل بشرية داخلها (٧) الوضع الزراعي لمصر والتخطيط بعيد المدى للاقتصاديات المحاصيل منذ القدم وكذلك الحال للصناعة وعصبها وهي المعادن والوعي المتكامل بضرورة التفاعل التام والملزم بين الموارد الطبيعية والمواهب البشرية (٨) التطور السكاني لمصر عبر الأزمان من منظورين أساسيين هما: (أ) مساحة الأرض المنزرعة (ب) نوع الزراعة السائدة، وهذا يأخذنا للاهتمام بالمشكلة السكانية باعتبارها واحدة من أخطر ملامح الكيان المصري المعاصر وأن عملية ضبط النسل وملاسوها هي مفتاح التخطيط القومي الناجح وأهم جانب فيه (٩) من أبرز ملامح الشخصية المصرية، المركزية الشديدة أو الصارخة طبيعيا واداريا. فبالنسبة للمركزية الجغرافية فان منطقة القاهرة هي من الناحية الهندسية البحتة مركز الثقل الطبيعي ومن الناحية الميكانيكية نقطة الارتكاز التي تستقطب حولها نواحي القوة والمقاومة من شمال وجنوب ومن الناحية الحيوية نقطة التبلور ومن الناحية الوظيفية ضابط الايقاع بين كفتي مصر، والى جانب هذا فنمط القاهرة وكثافتها السكانية يجعل منها قمة طبيعية، وتتويجا لزحف سكاني صاعد يبدأ من أقصى شمال الدلتا وأقصى جنوب الصعيد على السواء، هذا بجانب المركزية الوظيفية ودور الحكومة الطاغي وتعد القاهرة من حيث المركزية الحضارية أضخم من أن تتناسب مع حجم مصر بالمقياس العالمي (١٠) خصائص الشخصية المصرية الفريدة وضرورة الوعي بها وهي: (أ) الاستمرارية للملامح الاجتماعية والثقافية الانفتاحية (ب) عدم التعصب الديني (جـ) التوازن الحضاري بدليل تعايشها مع الحضارات القريبة وتعايشها بين القديم والحديث (د) تتميز مصر مقارنة بجيرانها بالضخامة بشرا (هـ) الموقع فهي من الدول القليلة التي لاحدود لها الا مع العرب ولهذا منحت العمق الجغرافي والامن والسلامة تتفاعل مع العرب والعروبة دون التعرض للمؤثرات الأجنبية المباشرة.

إذن فلابد من التعامل مع الخصوصية المصرية بكل جوانبها في هذا البرنامج التنموي العملاق من موقع الصدارة واعتبار الانسان المصري هو الهدف وهو الوسيلة للنجاح الانساني المصري بكل ماليه من قيم وسلوك وعادات ومثل وتوابع حضارية وتاريخ حضاري لايضاهى.

رأي الأهرام

مبارك.. وأمانة المسئولية

على مدى ١٥ عاما منذ توليه امانة المسئولية في ١٤ اكتوبر ١٩٨١ تحققت، وتحقق على أرض الواقع مشروعات قومية كبرى في مختلف المجالات وتبوأت مصر مكانتها العربية والاقليمية والدولية اكثر من اي وقت مضى.

هكذا نجح الزعيم والقائد أن يعبر بمصر من مرحلة سياسية واقتصادية صعبة كانت تجتازها البلاد مع مطلع الثمانينات، وكانت حكمة الرئيس مبارك وراء اختيار البداية السليمة لتشخيص الحالة الاقتصادية بدعوته إلى أول مؤتمر اقتصادي قومي، ومن هنا كان اول نجاحات خطوات الإصلاح الاقتصادي الذي حقق حتى الآن قفزة كبيرة في الانتاج والتصدير وجذب الاستثمارات المحلية والعربية والدولية. وليس ادل على هذا النجاح من شهادات المؤسسات والمحافل الاقتصادية الدولية التي تشيد بمردود الإصلاح الاقتصادي لصالح الانسان المصري في المقام الأول بزيادة دخله وتحسين معيشته وتحقيق اوفر الخدمات المتاحة. وفي خط متواز مع الاصلاح الاقتصادي في الداخل كانت اهتمامات الرئيس مبارك بسياسة مصر الخارجية. على مختلف المستويات العربية والاقليمية والدولية ايمانا بتكامل السياستين الداخلية والخارجية. وفي الوقت الذي نجحت فيه مصر في توظيف علاقاتها السياسية في خدمة وتطوير الاصلاح الاقتصادي بالداخل فإن مصر قد استعادت ايضا مكانتها العربية والاسلامية المفقودة، واسهمت بدور ايجابي في صياغة ودفع خطوات عملية السلام في المنطقة ولا تتردد مصر في الاعلان عن اهمية تصحيح مسارها بين حين وآخر حتى تحقق السلام العادل والدائم لمختلف شعوب المنطقة. واكثر من هذا فلقد شاركت مصر في شبكة علاقات دولية جديدة تتوافق مع مصالح مصر ودورها الريادي في المنطقة، ومنها منتدى البحر المتوسط وعلاقة المشاركة مع كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة...الخ. ومثل هذه الانجازات في مجالي السياسة الداخلية والخارجية تشكل تجربة رائدة في مقدمة تجارب الدول النامية وهي في التحليل السياسي الأخير نقلة حضارية تستشرف بها مصر آفاق القرن الحادي والعشرين.

منطق مغلوط ومرفوض

تلقت الخارجية المصرية احتجاجا رسميا من وزارة الخارجية الإسرائيلية بسبب ما ادعته من انتقادات وسائل الإعلام المصرية لرئيس الوزراء الإسرائيلي نيتانياهو، واعتبار ذلك حملة عدائية تتناقض مع اتفاق السلام الموقع بين الجانبين، وهو احتجاج يجافي الحقيقة ويتجاهل أو لايفهم أبعاد رسالة الإعلام المصري،بداية لم تتوقف وسائل الإعلام اليمينية الإسرائيلية عن حملات التحريض ضد العرب وضد عملية التسوية، كما انها تواصل حملات التشهير ضد الرموز المصرية والعربية، إضافة إلى ذلك فإن ما تسميه الخارجية الإسرائيلية بحملات ضد رئيس الوزراء هي في حقيقتها تفنيد لمزاعم رئيس الوزراء وتحذير من المخاطر التي سوف تترتب على مكونات سياسته المتطرفة تجاه عملية التسوية وانعكاساتها على الأمن والاستقرار في المنطقة، وبالتالي هي جزء من رسالة وسائل الإعلام المصرية في شرح ابعاد الموقف والرد على حملات التشهير والتصريحات اللامسئولة التي تصدر عن بعض الجالسين على مقاعد السلطة في تل أبيب ومما يؤكد ذلك ان وسائل الإعلام المصرية التي تدخل في جدل حول بعض الطرح الإسرائيلي الصادر من أطراف أخرى غير الحكومة اليمينية، وتحظى فيها مواقف زعيم المعارضة شيمون بيريز ورئيس إسرائيل عيزرا وايزمان بمناقشات هادئة، وهو الأمر الذي بدا واضحا قبيل زيارتهما المتوقعة للقاهرة، حيث سيبدأ وايزمان زيارة للقاهرة ثم تعقبها زيارة بيريز وذلك انطلاقاً من التعامل معهما باعتبارهما حريصين على مواصلة عملية التسوية كما انهما بعيدان تماماً عن حملات التشهير والتصريحات اللامسئولة التي تصدر عن رئيس الحكومة والعاملين معه.

وجهة نظر
القطط والبشر

للإنسان فطرة جبل عليها منذ خلقه الله تتوالى العصور والقرون- تتغير الحضارات وتتعدد المدنيات- وهو هو على هذه السنة التي فطره الله عليها- يحب الأب ابنه- وتذوب الأم حنانا على ولدها- ويظلان سندا لهذا الابن ويظلانه من هجير الحياة ويعاونانه على اجتياز عثراتها مهما كبر سنا أو علما أو حكمة محيطانه بالحب والعطف والحنان ويتفانيان من اجله- هكذا وضع الله الحب الفطري في قلب الأبوين وجعلهما رمزا لهذه العاطفة السامية.

ولما جاءت الأديان- كل الأديان- بتعاليمها كانت حريصة على توصية الأبناء بالديهم- فهي تفترض فيهم درجة أو أخرى من القسوة- أو شكلا أو آخر من أشكال العقوق- فتوالت تنبيهاتها لهؤلاء الأبناء تذكرهم بمكانة الوالدين وبما قدماه لهم- ونادرا ما نجد من يوصي أبا بابنه- فحبه فطرة في قلبه-ونادرا ما نجد من ينبه أما إلى واجبها إزاء ولدها- فحنانها فيض تفجر نبعه في قلبها لحظة شعورها به جنينا يتكون في أحشائها- إلا أن ما نقرؤه وما نسمعه هذه الأيام يجعلنا ننتفض هلعا من هذا الزمن الذي أصبح فيه قتل الأبناء قضية يومية تطالعنا بها الصحف- فهذه أم تحاول التخلص من ابنتها التي كشفت علاقتها الآثمة بأحد الجيران وهذان والدان يستأجران (شقيا) معروفا كي يقتل ابنهما بعد أن يخدرانه-وتحرك مشاعر (الشقي) ليبلغ السلطات عن الوالدين وهذه أم تلقي بأطفالها الثلاثة إلى قارعة الطريق كي تتزوج من جديد.

وأخيرا- أب يلقي بابنه تحت عجلات القطار لينهي المشكلات مع زوجته (الجديدة) وينقذ الله الفتى ليفشي سر أبيه في المستشفى بعد أن فقد ساقيه- أخبار تشمئز منها النفوس وتقشعر لها الأبدان.

وبعيدا عن هذه المشاعر الرافضة- لابد لنا أن نتوقف متأملين ما يحدث في حياتنا- فهذه ظاهرة اجتماعية تستحق الدراسة العلمية تطرح أمامنا عددا من الأسئلة الدينية والسكانية والحضارية والاعلامية- فمن هو المسئول عن هذا الانحدار الأخلاقي الذي وصل بالإنسان إلى ما دون مرتبة الحيوان حتى أضحت القطة التي تدافع عن صغارها أكثر حنانا منه فهل تغيرت فطرة الإنسان وأصبح أكثر دناءة من الحيوانات الدنيا أم هي علامة من علامات القيامة كما يقول البسطاء؟ سؤال يستحق أن نبحث له عن إجابة علمية- وسريعة

سلوى العناني

مستقبل السلام..

رجب البنا

في وقت واحد تقريبا - وبغير تنسيق واتفاق - أعلن عيزرا وايزمان رئيس دولة إسرائيل وشيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق عزمهما على القيام بزيارة إلى القاهرة لإنقاذ السلام.. وهما بذلك يعبران عن موقفهما في ضرورة إنقاذ السلام من النفق المظلم الذي تصر حكومة الليكود الحالية على أن تدفن فيه كل أحلام المتفائلين الذين عاشوا منذ عام ١٩٧٧ وحتى اليوم على أمل أن ينتهي الصراع العربي - الإسرائيلي وتبدأ المنطقة عصرا جديدا من الاستقرار والأمن والطمأنينة، ثم انقلب فيه الحلم إلى «كابوس» بعد مواقف الرفض والجمود والتعنت التي تتمسك بها حكومة إسرائيل الحالية.

وحكومة الليكود تسعى إلى تنفيذ استراتيجية جديدة تحاول فيها أن تفرض على العرب الاستسلام الكامل دون شروط وتتجاهل المبررات القانونية والأخلاقية والسياسية، وتتنكر للواقع الذي تعيشه المنطقة والذي يؤكد أن العرب مازالت في أيديهم أوراق وعناصر قوة وعوامل ضغط- وأنهم- تاريخيا - لايمكن أن يرضخوا لكل هذا الصلف والتعنت.. وأن تزايد الضغط لابد أن يؤدي إلى الانفجار.. وقد حدث ذلك بالفعل في الانتفاضة التي بدأت على أيدي الفلسطينيين، والتي يمكن أن تتجدد، وتستمر، وتتسع، ووقتها لن تجدي كل أسلحة إسرائيل في القضاء عليها.. ولا تريد حكومة إسرائيل أن تفهم أن الضمان الوحيد لأمن إسرائيل هو التوصل إلى تسوية تحقق العدل لكل الأطراف بحيث لايشعر طرف انه مظلوم، ولا تتراكم في داخله عوامل القهر التي يصعب السيطرة عليها بعد فترة.

وسياسة الحكومة الإسرائيلية - كما تبدو من مناورات رئيس الوزراء - هي كسب الوقت في مباحثات شكلية تفتح باب الجدل حول موضوعات سبق مناقشتها والاتفاق عليها.. وسبق أن وقعت حكومة إسرائيل عليها رسميا وأصبحت ملتزمة بتنفيذها.. كما وقعت عليها الولايات المتحدة وأصبحت هي الأخرى ملتزمة بضمان تنفيذها.. وفي ظن الحكومة الإسرائيلية أن التكتيك الذي تتبعه يمكن أن يحقق لها هدفها في أخذ كل شيء دون أن تعطي شيئا.. وذلك بتجميد تنفيذ الاتفاقات وكسب الوقت في مباحثات تعطي انطباعا بأن الأمور تسير على مايرام وأنها مستعدة للتفاهم.. إلى أن يصبح الأمر الواقع هو الذي يفرض نفسه على الجميع.. وهذه النظرية خطأ سياسي كبير سيؤدي إلى مخاطر لايمكن حساب نتائجها الآن.. ولكن سيأتي يوم تكتشف فيه هذه الحكومة، أو غيرها، أنها ارتكبت خطأ تاريخيا لايغتفر، وأنها ضيعت فرصة تاريخية نادرة يصعب تكرارها.. لأن موقفها الحالي سيؤدي حتما إلى أن يفقد العرب الثقة في جدية ماتعلنه إسرائيل من استعدادها للسلام، وسيجد المتشددون العرب فرصتهم للتباهي ببعد نظرهم لأنهم نبهوا تكرارا ومرارا أن الإسرائيليين لايريدون السلام.. وأنهم يلعبون لعبة السلام كمناورة مرحلية، وحين يجدون فرصة الانقضاض لن يترددوا.. ولا يجد أنصار السلام من العرب - وهم الأغلبية الساحقة - في أيديهم دليلا من أعمال الحكومة الإسرائيلية يواجهون به هذا المنطق.

ويبدو أن قادة الحكومة الإسرائيلية، وفيهم من تتلمذ على أيدي أساتذة امريكيين في فترة الخمسينيات والستينيات حين كانت الولايات المتحدة تعيش في أوهام من نظريات غير واقعية عن الشرق الأوسط مثل نظرية «حافة الهاوية» التي كان يطبقها وزير الخارجية جون فوستر دالاس. وكانت تتلخص في أن أمريكا لابد أن تقود كل موقف صراع إلى آخر نقطة إلى أن تصل بالصراع إلى حافة الهاوية، وعند لحظة الانفجار سيجد الطرف الآخر نفسه مضطرا للتراجع وقبول التنازل عن كل ماكان متمسكا به.. وقد أثبت التطبيق العملي لهذه النظرية فشلها الذريع ولم تحقق أمريكا من ورائها إلا الكراهية والرغبة في التحدي والانتقام- من الصغار والكبار.. والصغار اذا ازداد الضغط عليهم لهم وسائلهم في التحدي والانتقام مهما تكن قوة الطرف الآخر.

والنظرية الثانية التي كان مهندسها دالاس أيضا، فكانت قائمة على أن هناك فراغا سياسيا واستراتيجيا في منطقة الشرق الأوسط لابد أن تملأه قوة ما، والولايات المتحدة هي الأولى بأن تملأ هذا الفراغ.. وقد لقيت أمريكا من المتاعب والخسائر في الستينيات ماجعلها تدرك أن هذه المنطقة ليس فيها فراغ.. ولكن فيها شعوب لها حضارات وثقافات.. ولها ارادة وكرامة.. وتستطيع أن تواجه الجيوش بالصدور العارية وتكبدها خسائر كبيرة.. وتريد الحكومة الإسرائيلية أن تجرب إحياء النظريتين..

والنظرية الثالثة هي نظرية «السوبرمان».. أي وجود قوة فائقة تستطيع إخضاع الجميع ليسلموا لها أنفسهم رهائن ولا يجدوا طريقا آخر للخلاص.. والسوبر مان هو الذي يقتل ويسرق دون أن يشعر بوخز الضمير.. مادام قادرا على ذلك.. وعليه أن يظل يقظا ويستخدم الإرهاب بكل قسوة لتخويف الآخرين وشل ارادتهم..

كل هذه نظريات قديمة أثبتت الأيام سذاجة الفلسفة التي تقوم عليها لأن صعود وسقوط القوى الكبرى ليس مرتبطا بقدرتها على اغتصاب حقوق الآخرين، وإقامة سلطانها على البطش والظلم.. ولكن تدوم الدولة اذا أقامت وجودها على المبادىء والزمت نفسها بالقيم الأخلاقية..

وموقف الجمود الحالي الذي تتمسك به الحكومة الإسرائيلية وراءه هدف خبيث سيؤدي بها إلى مأزق.. فهي تتصور أن قطع كل الطرق أمام العرب برفض كل شيء سيؤدي بهم إلى الشعور باليأس.. ويدفعهم اليأس إلى الاستسلام وإلقاء كل سلاح في أيديهم.. حتى إذا جاءت في آخر لحظة وقدمت بعض التراجع الظاهري، فإن ذلك يبدو تنازلا كبيرا من جانبها، تستحق أن تحصل في مقابله على تنازل أكبر.. وهي تنقل موضوعات الخلافات في كل يوم خطوة إلى الوراء لتحقيق هذا الهدف.. كان الموضوع هو استكمال تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني وإعادة الأرض السورية.. فعاد الحوار إلى الوراء بعد الاجراءات الجديدة، فاصبح الموضوع هو رفع الحصار عن الفلسطينيين واعطاءهم فرصة العمل والحصول على لقمة العيش.. ثم تراجعت خطوة أخرى فاصبح الموضوع هو اقامة المستوطنات الجديدة.. ثم خطوة أخرى إلى الوراء فاصبح الموضوع هو: هل تغلق الحكومة الإسرائيلية النفق الذي يهدد أساسات المسجد الأقصى أم لا.. بعد أن كان الموضوع: هل تهدم النفق أم يبقى.. وهكذا كل يوم خطوة إلى الوراء ينتقل فيها البحث من موضوع جوهري إلى موضوع ثانوي.. بعد أن كان الموضوع هو كيف نحقق السلام في الشرق الأوسط ونوجد صيغة للتعاون بين الدول والشعوب ونزيل آثار الحروب والكراهية، فاصبح الموضوع: كيف نغلق النفق تحت المسجد الأقصى.. وهو موضوع فرعي اذا قيس بالموضوعات الأساسية: الأرض.. والعلاقات..إلخ.

هذه الاستراتيجية التي تطبقها حكومة الليكود الآن تجعل العقلاء في العالم كله يشعرون بالقلق من نتائجها.. ويتحركون.. وهناك قوى داخل إسرائيل ترفض هذه السياسة وترى أنها يمكن أن تبدد كل ما حصلت عليه إسرائيل وحققت به حلمها بأن تكون دولة، وأن يعترف بها العرب وأن يقبلوا التعامل معها، ويعطوها الأمان.. حكومة إسرائيل تتنكر لكل ذلك وترفض حتى أن تعطي للعرب الأمان!

الشعور بالخطر هو الذي يدفع وايزمان وبيريز إلى الحضور إلى القاهرة في محاولة لانقاذ السلام.. والقاهرة جاهزة ومستعدة لانقاذ السلام اذا كانت حكومة إسرائيل مستعدة لذلك.. وعليها أن تقدم عمليا مايطمئن إلى ذلك.. أما الحديث عن السلام واستخدام الدبابات ضد الفلسطينيين والسعي إلى هدم الحرم القدسي.. فهذا أمر لاتكفي فيه الزيارات والمساعي الحميدة وحدها..

نحن أحيانا، وربما دائما، في عالم العرب، لا نملك إلا.. الانفعال. والشجب والإدانة ثم نصمت ونهدأ إلى أن تطفو أزمة جديدة... لكن الأزمة هذه المرة من النوع المستعصي وتمس الجميع بلا استثناء. تتطلب المواجهة بكل اسلحتها. نحتاج إلى رؤية جديدة واستراتيجية جديدة وتحرك عربي متناسق. لا لمواجهة صلف نيتانياهو ولكن لمواجهة مخططات وضعت في إسرائيل وبدأت تدخل حيز التنفيذ.

لا نملك إلا.. الانفعال!!

إحسان بكر

إن المشكلة بوضوح شديد هي مع دولة اسرائيل وليست مع رئيس وزرائها. وإسرائيل الآن اكثر من اي وقت مضى منقسمة على نفسها. الاقتصاد الاسرائيلي تراجع إلى حد ملموس. وبعد أكثر من ١٢٠ يوما على وصوله إلى الحكم بدأت اسرائيل تخسر العالم - ولا نقول امريكا - ولعلها المرة الأولى في تاريخ العلاقات الأوروبية الاسرائيلية نسمع اصواتا تبدي تبرمها من تصرفات حكومة تل أبيب وتنادي بفرض عقوبات اقتصادية عليها.

ويبدو أن بنيامين نيتانياهو في حاجة إلى ١٥ قتيلا إسرائيليا جديدا و٦٠ شهيدا فلسطينيا ليفيق من غطرسته ليتعامل بصدق مع ياسر عرفات ويلتزم بتنفيذ ما وقعت عليه دولته - وهي بالمناسبة - لا تلبي المطالب الدنيا للشعب الفلسطيني.

إن القضية الأولى هي ضرورة التغيير في اسرائيل. وإذا أخذ في الاعتبار أن بنيامين نيتانياهو هو رئيس منتخب للحكومة في إسرائيل لمدة أربع سنوات، فإن الطريق الوحيد الآن هو في تشكيل حكومة جديدة في تل أبيب بمشاركة حزب العمل المعارض. ذلك أن عملية السلام واستقرار المنطقة بأسرها لا يمكن أن تترك في يد عقلية نازية متسلطة تحتاج إلى بحور من الدماء كي تكتشف في النهاية أن تعرية ياسر عرفات وإذلاله لن يقود إلا إلى الدمار الشامل.

وفي انتظار القادم الجديد إلى البيت الأبيض لن تكون المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الدائرة الآن في حلقات مفرغة إلا مجرد تمهيد لما هو قادم. لن تصل إلى أية نتائج.. والطرفان المفاوضان يعرفان ذلك جيدا ويتصرفان على أساسه. واذا كانت قمة واشنطن برعاية كلينتون قد فشلت، فماذا ننتظر من لقاء معبر ايريز بين المفاوضين برعاية روس أو كريستوفر أو غيرهما؟ لقد كان الملك حسين صادقا في تعبيره عندما قال أن قرار ذهابه إلى قمة واشنطن جاء خشية حدوث كارثة فورية إذا لم يذهب هو وآخرون إلى القمة التي «اشترت بعض الوقت». ثم أن العاهل الأردني قد لمس لب القضية عندما قال إن قرار نيتانياهو فتح نفق البراق كان تصرفا أراد به أن يقول للعالم قاطبة أن لا أحد له شأن بالقدس غير اسرائيل. وهذا يعني تقويض كل الأسس التي بنيت عليها اتفاقات أوسلو. وأنه ما لم تقدم اسرائيل فإن جميع معاهدات السلام العربية معها ستكون في خطر. لقد أراد نيتانياهو بفتحه النفق بمحاذاة المسجد الأقصى أن يثبت للعالم أنه يستطيع أن يفعل ما يشاء في القدس.

ثم كان عاهل الأردن مجسدا تماما لخطورة الأزمة عندما قال إن البديل للسلام هو أن يرتدي نيتانياهو «قناع الغاز» ثانية. ونحن جميعا سنعيش في رعب نهرع بحثا عن ملاذ من صواريخ تنطلق فوقنا.

إن مجمل الرأي العالمي يعرف الآن اكثر من أي وقت مضى من هو الجلاد ومصاص الدماء ومن هو الضحية في صراع الشرق الأوسط ولم يعد يتردد لحظة واحدة في الإشارة بأصبع الاتهام إلى حكومة المتطرفين والقتلة بزعامة نيتانياهو.

إن المشكلة مع إسرائيل وليست مع نيتانياهو علينا أن ندرك ذلك جيدا، وقبل فوات الأوان. والمشكلة القائمة ليست في إعادة الانتشار في الخليل أو الموافقة على اغلاق باب النفق في القدس. ولا يعني حل المشكلتين - حتى لو تحقق الحل وهو بعيد - أن يعود السلام والوفاق بين الفلسطينيين وإسرائيل.

لكن المشكلة هي مع دولة اسرائيل. مع الحكومة ومع الكنيست. وبافتراض حل أو تجاوز القضايا الصغيرة والمرحلية في اتفاق الحكم الذاتي إلى القضايا الكبرى في مفاوضات الحل النهائي. سوف يعلم الجميع أن الفارق شبه معدوم بين بنيامين نيتانياهو وخصمه شيمون بيريز. وأن الخلافات لا وجود لها بين تحالف الليكود وحزب العمل الذي يخوض الآن معركة شرسة ضد سياسات رئيس وزراء اسرائيل.

ليس صحيحا ابدا وجود خلافات بين نيتانياهو وبيريز حول التصور الإسرائيلي للعمل النهائي مع الفلسطينيين. كلا الرجلين. وكلا الحزبين يرفضان مبدأ انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة. كلا الحزبين وكلا الرجلين متمسكان بعدم التخلي عن مياه الضفة الغربية لأنها حسب زعمهما تشكل احتياطي المياه الاستراتيجي لدولة اسرائيل. وكلاهما متمسكان بعدم التخلي عن مستوطنات وقواعد غور الأردن لأنها حسب زعمهما الحدود الأمنية لدولة إسرائيل.

كلا الرجلين وكلا الحزبين يرفضان البحث في إقرار حق العودة للاجئين الفلسطينيين. ويرفضان مجرد البحث عن مستقبل مدينة القدس فهي حسب زعمهما العاصمة الأبدية الموحدة لدولة إسرائيل.

لا يوجد اي خلاف سياسي في القضايا الكبيرة والاستراتيجية بين نيتانياهو وبيريز ولا بين الليكود والعمل. ولكنهما يختلفان في اسلوب العمل وطريقة التعامل مع الفلسطينيين ويختلفان ايديولوجيا في فهم الصهيونية وفي كيفية ادارة المجتمع الإسرائيلي من الداخل. لكن لا خلاف حول القضايا الكبرى.

الأمر المؤكد أن إسرائيل في كل ما ترتكبه ضد العرب خصوصا الفلسطينيين لا تستند إلا إلى قوة سلاحها. فهل نظل نتصدى لها ببيانات الشجب والإدانة. وفي كل يوم تثبت صحة مقولة جمال عبد الناصر: «أن ما أخذ بالقوة.. لا يسترد بغير القوة». واضعف الإيمان في هذا الوقت العصيب الذي تهدد فيه حكومة نيتانياهو ما تبقى للعرب من حقوق في فلسطين.. هو أن يكون للعرب كلمة واحدة وموقف واحد حاسم.

الفلسطينيون محاصرون في أراضيهم ومدنهم «وقراهم». شعب عربي بأكمله وقع في الأسر لدى قوم مجرمين. فمتى نتحرك.. أم أن المقولة سوف تصدق: نحن لا نملك إلا الانفعال.. والشجب والإدانة!!



مجرد رأي
تمثال للوفاء

مشهدان جميلان للوفاء والمحبة والتقدير.

المشهد الأول كان منذ نحو أسبوعين عندما دعيت السيدة سوزان مبارك لاختتام مهرجان القراءة للجميع هذا العام والذي قدمت فيه هيئة الكتاب لأول مرة بأسعار زهيدة جدا ١٨ مليون كتاب حوت إبداعات الفكر والأدب سواء منها للكتاب الراحلين أو يمثل فكرا جديدا نابضا للكتاب المعاصرين. يومها وقف الكاتب الكبير لطفي الخولي يتحدث باسم المثقفين موجها حديثه إلى السيدة سوزان مبارك قائلا: المثقفون يا سيدتي ناس متعبون جدليون.. ترينهم دائما مختلفين بسبب تناقض رؤاهم وأفكارهم ومشاعرهم. ولكن هؤلاء المثقفون رغم اختلافاتهم الدائمة فإنهم اتفقوا جميعا عليك يا سيدتي وعلى التقدير والعرفان بجهودك المخلصة الدائمة في مجالات الطفولة والمرأة والأسرة والثقافة.. فلا عجب يا سيدتي أن يقيم لك كل مثقف في قلبه تمثالا للإخلاص والوطنية والعمل المتفاني من أجل الوطن.

بعد أيام قليلة من هذا المشهد الأول كان المشهد الثاني الذي تجري اليوم وقائعه في متحف الطفل الذي سبق أن افتتحته السيدة سوزان مبارك في نهاية شهر مايو الماضي وحولت فيه حلما من أحلامها العظيمة إلى حقيقة.. وأصبح للطفل المصري مكان يخطو إليه فيكتشف بصورة جذابة ومسلية ومشوقة من هو: من هو المكان والزمان والإنسان؟

وأمس دق التليفون لأسمع صوت سيدة فاضلة تدعوني إلى حفل خاص يجري اليوم في المتحف.. قلت: وهل هناك جديد بعد ما افتتح؟

قالت: هل زرت متحف مدام تاسو في لندن؟

قلت: أكثر من مرة فهو أشهر متاحف الشمع في العالم.. وفي كل زيارة له هناك الجديد الذي يراه زواره لأنه يحاول أن يضيف إلى مجموعته الواسعة تماثيل كل القيادات البارزة.. قالت: إذن تعال لرؤية هديتنا إلى السيدة التي تابعنا جهودها يوما بعد يوم ولثماني سنوات حتى اقامت متحف الطفل.

توارت السيدة تواضعا فقد اكتشفت من الحديث أنها وزميلة معها في مجموعة العمل الشاق مع السيدة سوزان في جمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة وفي مجموعة انشاء متحف الطفل هما اللتان تعاقدتا مع خبراء متحف تاسو لاقامة التمثال وسداد كل تكاليفه من مالهما الخاص.. نعم وأكرر سداد كل التكاليف من مالهما الخاص وبما في ذلك عملية نقله وأنهما بجهد كبير استطاعا بعد ذلك اقناع السيدة سوزان بقبول الهدية ووضع التمثال في موقع يصافح عيون الأطفال عند نهاية زيارتهم للمتحف مع كلمة توجهها لهم وكأنها توقع لهم بصوتها على جوازات سفر الرحلة التي يقومون بها في المتحف.. وأيضا ليبقى هذا التمثال رمزا متجددا لتقدير سيدة عظيمة اتفق كل المثقفين في مصر رغم اختلاف أفكارهم - كما قال لي لطفي الخولي - بحق على العرفان بما قدمته وتقدمه لوطنها.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

■ ١٣ / ١٠ / ١٩٩٦ ■

كيف نفرق بينهم؟

تعليقا على ما نشره الزميل أ.د. صلاح الغزالي في بريد ١٠/٣ بخصوص حصول عدد كبير من طلبة كلية الطب على تقدير ممتاز، أقول: إن هذا يحدث الآن في كثير من كليات جامعاتنا، وربما تكون ظاهرة التفوق الزائد في نتيجة الثانوية العامة شيئا أوضح يراه كل الناس.

إننا نسمع في كل عام أيام الامتحانات أن الطلبة يشكون من صعوبة الأسئلة في جميع المواد مع أن الأسئلة كلها من المقرر وقد تدربوا على نماذج منها أثناء الدراسة، ويكون الرد التقليدي من الوزارة بأنها ستراجع أسئلة الامتحان وستراعي ذلك عند التصحيح، وذلك طبعا لطمأنة الطلبة وإرضاء أولياء الأمور.

إن الامتحانات هي الطريقة الوحيدة لتقويم الطالب ويجب أن تبين مدى استيعابه وفهمه لهذه العلوم، ويجب أن تحتوي على أسئلة تظهر هذه الجوانب وحالات مماثلة للحالات التي درسها تحتاج إجابتها إلى فهم واستنتاج وليس إلى تحصيل فقط أما إذا كانت الأسئلة موجهة كلها إلى عملية التحصيل فقط فسيحصل عدد كبير جدا من الطلبة على ١٠٠٪، وهكذا لا نستطيع أن نفرق بين الطالب المتميز الذكي الذي حصل وفهم واستوعب العلم وبين الطالب الذي حصل فقط وهذا ظلم كبير. أخشى أن ينجح جميع طلبة الثانوية العامة هذا العام بدرجات ١٠٠٪ وسيكون دخول الجامعات في هذه الحالة بالقرعة.

إن امتحان الثانوية العامة بمراحله المختلفة يجب أن يعرفه الطلبة بأنه امتحان مسابقة تتدرج فيها الأسئلة بأنواعها المختلفة، ويجب أن يحتوي على نسبة معينة من الأسئلة لا يستطيع الإجابة عنها إلا الطالب المتفوق في الفهم والاستيعاب الذي يستحق فعلا رعاية الدولة وتشجيعها له.

مع تقديري للجهد الكبير الذي تبذله وزارة التعليم لترتيب هذه الامتحانات طوال العام.

الدكتور أنور عبدالخالق
أستاذ التحاليل الطبية

في انتظار الفرج!

المشكلة ببساطة أن هناك تقاطعا في طريق جسر السويس مع الطريق المؤدي إلى نهاية مبنى الكلية الحربية كان عليه ضغط شديد من المرور، والمفارق ليس بها إشارة مرور، ومن يضبط المرور فيها أحد الجنود المجندين الذين لا يعرفون عن نظام المرور شيئا إطلاقا فتلتف السيارات حول بعضها البعض ولا تتحرك إلا إذا نزل أحد السائقين من سيارته وحاول أن ينظم المرور بنفسه ويضج الناس بالشكوى وتتعطل المصالح إلى أن تنبهت إدارة مرور القاهرة للأمر ووضع أحد المسئولين بها خطة لعمل مخارج ومداخل أخرى بالعودة إلى الوراء وتم الإسراع بقفل جزء من «صينية» الميدان، وظل هذا الأمر ٤ سنوات كاملة فزادها سوءا، وحاولنا الاتصال برجال الطرق ومحافظة القاهرة وحصلنا على وعود كثيرة بلا جدوى.

والغريب في الأمر أنه عندما يبدأ العمل في هذا المكان لا يستمر إلا يومين أو ثلاثة فقط ثم نفاجأ بأن العمال انتقلوا لمكان آخر فهم مرة في شارع شبرا من أجل افتتاح خط مترو الأنفاق ومرات كثيرة في عمل تحويلات خلفية أخرى في أماكن عديدة في مصر الجديدة، تتم في أسبوع واحد على الأكثر، أما نحن فعلينا أن ننتظر فرج الله!

أدم النواوي

منذ ذلك التاريخ

حصلت على دبلوم المعهد الفني الصناعي (سنتان بعد الثانوية العامة) وبتقدير جيد عام ١٩٨٥، ومنذ ذلك التاريخ وأنا أحاول الالتحاق بالمعهد العالي للكفاية الإنتاجية بالزقازيق أو أي معهد مماثل للدراسة والحصول على شهادة عالية دون جدوى، التمس من السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم السماح بالتحاقي بمعهد الزقازيق.

سهام سعيد عبدالنبي ١٢ ش محمد فرج من شارع عين شمس الشرقية

ألم يعلموا؟

اعتدت الاستماع إلى النشرة الإخبارية الأخيرة التي تبثها إذاعة لندن العربية والتي تسميها «حصاد اليوم الإخباري»، وكم كانت دهشتي بالغة حين وجدت نشرة ١٩٩٦/١٠/١ خالية من أية إشارة إلى تصريحات السيد الرئيس الخاصة بقمة واشنطن والتي أدلى بها خلال افتتاحه للمرحلة الأولى من الخط الثاني لمترو الأنفاق صباح ذلك اليوم، مع اهتمام الإذاعات العالمية الأخرى بها، وحرصها على بث ما تضمنته.

إنه من المعروف أن هيئة الإذاعة البريطانية مستقلة، وأنها تبث الأخبار بموقف محايد، فماذا حدث بالنسبة لهذا الأمر؟

هل من المعقول ألا يكون قد وصل إليها علم بهذه التصريحات؟ وماذا كان يفعل مراسلها في القاهرة؟ هل «راحت عليه نومة» فلم يدرك الحدث؟ أو أن هناك بعض المسئولين بالهيئة يتعاطفون مع السيد نيتانياهو بتجاهل الخبر؟

أحمد قاسم أحمد
قنا - شارع علي بن أبي طالب

اشكروا ربكم!

كان في ضيافتنا أصدقاء من سوريا الشقيقة وكانوا ثلاثة أخوة (شقيقتان وشقيق)، وصحبناهم إلى شاطئ وحدائق المنتزه بالإسكندرية، والمكان بكل المقاييس جميل، ولكن للأسف فقدت إحدى الشقيقتين حقيبة تركناها بمكان بالحدائق أمام القصر وغادرناه لمدة ٥ دقائق وعدنا مسرعين بعد اكتشاف فقد الحقيبة فلم نجدها والحقيبة بها أشياء ثمينة منها كاميرا تصوير غالية الثمن ونقود وتحقيق الشخصية وهوية العمل الخاصة بالشقيقة السورية وأشياء أخرى.

وحينما توجهنا معهم إلى شرطة السياحة عند مدخل المنتزه قال لنا رجل الأمن المسئول بالحرف: «احمدوا ربنا لأن هناك أشخاصا يدخلون حدائق المنتزه خصيصا للسرقة وتحطيم أبواب السيارات وسرقتها أيضا». فهل معقول أن يصرح رجل الأمن بذلك وبدون اتخاذ أي إجراء من جانب الأمن؟ لماذا لا يخصص رجل أمن لكل مساحة معينة من الحدائق كأمين شرطة مثلا للحفاظ على الرواد وكذلك لحمايتنا من تلك المشاهد اللاأخلاقية المنتشرة والتي رأيناها وكنا في حرج منها أمام الأطفال، خاصة أنه مكان خاص والدخول إليه برسوم؟ وعلى أية حال فإنني أقول لرجل الأمن إننا نحمد الله على كل شيء وفي كل وقت، لكن هل أستطيع أن أوجه نداء لمن أخذ هذه الحقيبة وبها تحقيق شخصية للشقيقة السورية أن يحاول ردها وأن يتصل مشكورا برقم تليفون ٢٠٣٩١٣٩ القاهرة وله مكافأة مجزية إلى جانب جزاء الله له بكل الخير وشكرا له مقدما.

فائية حبيب

الفصيلة النادرة!

من يلبي حاجتي إلى التبرع بدم من فصيلة O+EN (A) النادرة علما بأننا مستعدون للتكاليف اللازمة، ولدينا تقارير مفصلة عن الحالة، وتحليل عينات لها من المعمل الدولي لتحليل الدماء في بريستول بانجلترا.

إنني أرجو ممن لديه الاستعداد لذلك الاتصال برقم تليفون ٠٤٨/٢٣٠٤١٧ أو ٢٢٢٢١٩. وله الشكر والثواب.

مهندس زراعي. محمد علي صابر - شبين الكوم - ٢٥ ش الأمين

كانت جميلة!

هل نطمع في تطبيق حسم رئيس الوزراء د. كمال الجنزوري على المباني المخالفة في مدينة «الشروق» الواقعة خلف النادي الأهلي بمدينة نصر.

لقد بدأت المشكلة منذ شهور، وتتلخص في قيام بعض ضعاف النفوس وأعداء الجمال ببناء «امتدادات» لوحداتهم السكنية فوق «الردود» المحيطة بالعمارة، ومن الدور الأرضي وحتى الدور السادس، رغم أنها تعتبر أرضا ذات «نفع عام»، توفر الإضاءة والتهوية الجيدة في منطقة صحراوية شديدة الحرارة، ومنها مساحات خضراء تعطي مظهرا حضاريا وجماليا للمنطقة، علاوة على أن التصميم الأصلي للمدينة وعماراتها يمنع «جرح» أي شقة أو عمارة أخرى، في نظام هندسي بديع انتهكته أيدي العابثين من السكان.

المهم أن كل عمارة بدأت تنقل عدواها إلى الأخرى، تحت إغراء إضافة مساحة إلى كل شقة تزيد - أحيانا - عن مساحتها الأصلية، و«كله على حساب الحكومة» التي يجري البناء - يوميا - جهارا نهارا - تحت سمع وبصر مسئوليها التنفيذيين في «حي مدينة نصر».

أحد سكان المدينة
التي كانت جميلة

أشد المعاناة

أن يكون هناك ناد رياضي لاستثمار طاقات الشباب فمرحبا به أما أن يصبح الشغل الشاغل لهذا النادي فقط هو إحياء الأفراح به حتى الرابعة صباح كل يوم فهذا مانرفضه بشدة فلقد أصبحنا نحن سكان شارع رمسيس في المنطقة الواقعة بين مستشفى دار الشفاء ومقابل ميدان العباسية نعاني أشد المعاناة في بيوتنا لوجود ناديين معا هما ناديا «العائلات» التابع لجمعية المجتمع المحلي، و«مبرة طلعت حرب»، حيث يتنافسان في إحياء الأفراح بمكبرات للصوت تحرمنا النوم صيفا وشتاء كما تحرمنا من الاستمتاع بنسمة هواء في شرفات منازلنا. يحدث هذا والناديان محاطان بمستشفى دار الشفاء وللدمرداش، فضلا عن جامعة عين شمس. وقد تقدمنا بشكاوى كثيرة، وحررنا محاضر عديدة لوقف هذه الظاهرة بدون جدوى.

عادل محمد إبراهيم

الأهرام

■ مجلس الدولة:

وجوب منح أجازة بدون مرتب للعاملين بالجامعات لمرافقة الزوج

الأسكندرية - من محمود عبدالمقصود:

أكدت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة أن قرار منح الأجازة بدون مرتب للزوج أو الزوجة من العاملين في الجامعات لمرافقة الآخر المتعاقد بالخارج أمر وجوبي وعلى الجهة الإدارية ضرورة الإلتزام به حفاظا على روح الأسرة التي أكدها الدستور في حكم سبق أن أصدرته المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية المادة ٨٩ من قانون تنظيم الجامعات التي تقضي بأن منح الأجازة بدون مرتب للعاملين بالجامعات جوازيا.

وأكدت المحكمة الدستورية عدم دستورية المادة وتعرضها مع ما أستهدفه الدستور من حرص على الأسرة وكذلك مخالفتها لمبدأ المساواة مع ماهو مقرر بالنسبة للعاملين بالحكومة والقطاع العام من اعتبار هذه الأجازة وجوبيا وليس جوازيا..

وكان أحد المدرسين بكلية الطب بجامعة المنوفية قد طعن في قرار رئيس الجامعة لرفض تجديد أجازته بدون مرتب لمرافقة زوجته التي تعمل بأحدى الدول العربية.

والي يقرر تيسيرا للزراع:

معاملة مخازن القطن كحلقات التسويق وتسليم المحصول للشركة مباشرة

كتب - عصام عبدالكريم:

اعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي انه نظرا لزيادة الضغط في توريد محصول القطن هذا العام لحلقات التسويق. فقد تقرر أن تعامل مخازن بكبار الزراع بحيث والموردين معاملة حلقات التسويق تيسيرا على الزراع بخطر المزارع حلقات التسويق عن المخزن الخاص به والكمية المخزونة. لتتولى الحلقة إخطار الشركة الواقع بدائرتها المخزن الخاص وهيئة التحكيم واختبارات القطن وجمعية القبانية لاتخاذ اجراءات التسليم من المخزن الى الشركة المخصصة لمركز التجميع مباشرة بنفس القواعد التي تتعامل بها مع حلقات التسويق.

وصرح المهندس على سعدة وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات بان تقديرات انتاج القطن تشير الى زيادة انتاجية الفدان الموسم الحالي وزيادة المساحة المنزرعة بنحو ٢٠٠ الف فدان عن العام الماضي من المتوقع ان يزيد الانتاج علي ٧ملايين قنطار بما يكفي الاحتياجات المحلية ويحقق الهدف التصديري الذي يقدر بنحو ١.٥مليون قنطار.

وقال ان المورد من القطن حتى نهاية الاسبوع الماضي بلغ ١.٢ مليون قنطار من اراضي الائتمان بخلاف الموجود بمخازن الاصلاح الزراعي وأراضي الاستصلاح. وان اجمالي مقدمات ثمن الاقطان الموردة لحلقات التسويق بلغ ٤٠٦ ملايين جنيه.

واضاف ان الشركة تحدد سعر القطن في ضوء تحديد الرتبة ونسبة التصافي وتعرضه على المنتج أو المزارع على أن لايقل عن الحد الادنى المعلن ويسلم المحصول للشركة بعد الاتفاق ويتسلم المزارع إذنا بصرف القيمة من بنك التنمية والائتمان الزراعي على أن يصرف كامل الثمن للمزارع بدون خصم أية مستحقات على المزارع بخلاف المصروفات التسويقية المنصوص عليها بالقرار.

الاستفادة من تجربة مصر في تطبيق مشروع مبارك للخريجين

كتب - عبد الوهاب حامد:

اشاد المؤتمر العالمي للمنظمة الدولية لبرنامج تبادل الشباب الزراعي بسياسة الرئيس حسني مبارك للتحرر الاقتصادي وتشجيع الاستثمار وجذب رؤوس الاموال لاقامة مشروعات انتاجية في مصر تدعم الاقتصاد القومي وتزيد فرص العمل للخريجين. كما اشاد بسياسة تحديث الزراعة واطلاق المنافسة بين القطاع الخاص واقامة مشروعات الشباب الخريجين مؤكدا ان مشروع مبارك للخريجين في المجال الزراعي يمكن ان تستفيد من نتائجه دول المنطقة العربية والافريقية.

وكان المهندس عبد الغفار الجزار نائب رئيس المنظمة قد قدم للمؤتمر ورقة عمل حول الزراعة المصرية والدور الذي يقوم به الدكتور يوسف والي من خطوات لتطوير الزراعة والاستعداد للقرن الحادي والعشرين وقال ان القطاع الزراعي قد اصبح حرا ١٠٠٪ حيث اطلقت الحرية للفلاح المصري في اختيار زراعة المحاصيل وترك الاسعار للعرض والطلب واكد ان الحكومة مع ذلك تتدخل لحماية المنتجين الزراعيين من المضاربات وناشد المؤتمر حكومات العالم بضرورة الحفاظ على المياه حيث انها هي المشكلة التي ستواجه التنمية الزراعية خلال الظروف القادمة.

إعادة تنظيم مدينة مبارك العلمية لتلبية متطلبات المرحلة القادمة

كتبت - سهير هدايت:

وافق مجلس الدولة على مشروع إعادة تنظيم مدينة مبارك للأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية. وتمثل تلك الموافقة طفرة كبرى في لوائح البحث العلمي وتمكينه من تلبية متطلبات العمل في المرحلة المقبلة بمرونة وفاعلية.

صرحت بذلك الدكتورة فينيس جودة وزيرة البحث العلمي وقالت إن اعادة تنظيم المدينة يهدف إلى أن تصبح المدينة نمطا جديدا من المؤسسات العلمية والتكنولوجية العالمية بحيث تهتم بأنشطة البحث والتطوير والخدمات التكنولوجية.

وتقديم الخدمات المباشرة لجهات الانتاج وخلق التكامل الاقتصادي معها بانشاء شركات تابعة لها والاشتراك بتأسيس شركات إلى جانب ابرام الاتفاقيات والعقود مع الشركات والهيئات والمنظمات المحلية والأجنبية في مجالات اختصاصها.

قرار جمهوري بتعديل الحدود بين السويس والبحر الأحمر

السويس - مكتب الاهرام: اصدر الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا بتعديل الحدود بين محافظتي السويس والبحر الاحمر على الساحل الغربي لخليج السويس بمنطقة الزعفرانة لتضيف منطقة سياحية جديدة تضم ١٠ قرى سياحية وامتدادا عمرانيا جديدا.

واصدر السيد يحيى البهنساوي محافظ السويس توجيهاته بسرعة تنفيذ القرار الجمهوري حيث تم تشكيل لجنة برئاسة اللواء محسن صادق السكرتير العام وتضم المهندس سعيد سلامة مدير عام التخطيط والتنمية العمرانية وسالم زكريا مدير الشئون القانونية.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بعيد أسبانيا

اوفد الرئيس حسني مبارك السيد عمرو حسين الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة اسبانيا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي

تهنئتان لمبارك بمناسبة بدء عام جديد في ولايته

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة بمناسبة بداية عام جديد لولايته من السيد عبدالمنعم سعيد محافظ مطروح باسمه وعواقل وعمد ومشايخ المحافظة. أعرب فيها عن تمنياته للرئيس وللشعب المصري بدوام التوفيق. كما تلقى الرئيس برقية مماثلة من سامي مهران الأمين العام لمجلس الشعب.

.. وشكر وتقدير لمبارك من الأمين التجاري للقدس

تلقى الرئيس حسني مبارك رسالة من السيد محمد حجازي الرشق أمين سر القطاع التجاري في القدس الشريف أعرب فيها عن شكره وتقديره للموقف المصري المشرف برئاسة مبارك في مساندة قضية الشعب الفلسطيني وقضية القدس. وأعرب عن أمنياته بدوام الصحة والعافية للرئيس حسني مبارك حتى يتمكن من مواصلة دوره في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والعربية في مدينة القدس الشريف.

طنطاوي في لقائه برجال المنطقة الشمالية:

الاعتماد على التدريب المستمر لرفع كفاءة القوات المسلحة

كتب - أحمد فؤاد:

اكد المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي أن التدريب المستمر هو الوسيلة الأساسية التي تعتمد عليها قواتنا المسلحة لتطوير إمكاناتها. وقدراتها القتالية والحفاظ على أعلى درجات الاستعداد. والكفاءة العالية.

واضاف الوزير في خلال لقائه أمس برجال المنطقة الشمالية العسكرية - الذي عقد بمقر القيادة بالاسكندرية - أن وراء النجاح المستمر الذي تحققه قواتنا المسلحة في جميع المجالات تمسك أفرادها بانضباط والسلوك القويم. وإعتماد القيادات على مختلف مستوياتها على التخطيط السليم. والاخذ بأساليب الإدارة الحديثة في تدبير شئون القوات المسلحة. ونقل المشير طنطاوي إلى ضباط وجنود المنطقة تهنئة الرئيس مبارك بأعياد اكتوبر. وتقديره لكل فرد بها وثناءه على أدائهم المشرف. والمستوى الراقي والذي ظهر بوضوح خلال المناورة الاستراتيجية «بدر ٩٦». واستمع إلى تساؤلات الضباط والجنود ورد عليها شارحا كل ما يتعلق بالأوضاع الحالية على المستويين القومي والإقليمي. حضر اللقاء اللواء أمين حسين قائد المنطقة الشمالية وكبار قادة القوات المسلحة.

إعلان نتائج المرحلة الثالثة للقبول بالجامعات والمعاهد اليوم

كتب - محمد حبيب:

يعلن اليوم مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد نتائج قبول طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة للثانويتين الحديثة والقديمة بحد أدنى ٥٠٪ للأقسام المختلفة والتي تستوعب ١٢٧ألف طالب وطالبة.

وأعلن السيد عادل عفيفي وكيل أول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكاتب التنسيق ان المكتب سيقوم بقبول أوراق الطلاب المتخلفين للتقدم بأوراقهم للقبول بالجامعات والمعاهد بعد إعلان النتيجة اليوم من المراحل التنسيقية الثلاث وسيتم توزيعهم وفقا لمجموع درجاتهم في حدود الحد الأدنى الذي قبلته كل كلية على حده.

وأضاف أن المكتب بدأ أمس قبول أوراق طلاب الشهادات المعادلة من الدول العربية والأجنبية والمتخلفين عن التقدم ويستمر حتى الخميس القادم بالمكتب الرئيسي فقط بالقاهرة. وقال ان نقل قيد الطلاب من كلية إلى أخرى غير مناظرة ليس من إختصاص المكتب الذي يقوم بترشيح الطلاب وفقا لترتيب رغباتهم وأن الكليات والجامعات هي المختصة بنقل القيد والقبول.

برامج تدريبية لرجال الدين بالجيزة لدعم نشاط تنظيم الأسرة

كتب - عادل الديب:

تقرر اعداد برامج تدريبية مشتركة للوعاظ والقساوسة لدعم نشاط تنظيم الأسرة بمحافظة الجيزة وتنشيط الوحدات والادارات الصحية بالقطاع الريفي بالمحافظة على ان يعتبر مدير الادارة الصحية مسئولا عن تنفيذ برامج تنظيم الاسرة في نطاق ادارته.

جاء ذلك خلال رئاسة الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة للمجلس الأقليمي للسكان بالمحافظة . وتقرر الاستفادة من المدارس ذات الفصل الواحد في توعية الفتيات بتنظيم الأسرة بالاضافة الى محو أميتهن وتوعيتهن بأخطار الزواج المبكر. وتقرر تدريب الرائدات الريفيات مع استخدام وحدة تنظيم الاسرة في زنين كمركز تدريب اساسي لهن.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد عبدالرحمن فودة للتعزية في وفاة المرحوم محمود مراد العارف والعقيد محمود منير للتعزية في وفاة المستشار عبدالحق رضوان. والعقيد يوسف دربير. للتعزية في وفاة حرم المرحوم عبدالمنعم عبدالوهاب.

مجلس الشعب يناقش اليوم انشاء كليات الطب الخاصة

تناقش اللجنة المشتركة من لجنتي الشئون الصحية. والتعليم والبحث العلمي بمجلس الشعب في إجتماعها اليوم برئاسة الدكتور شريف عمر موضوع طلب المناقشة الذي تقدم به الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء. وعضو مجلس الشعب. حول إنشاء كليات الطب بالجامعات الخاصة. ومدى توافر الإمكانيات العلمية والدراسية والمعامل وأعضاء هيئة التدريس. والبرامج الدراسية بهذه الكليات.

مجلس الدولة ينظر ٤دعاوى لاحزاب تحت التأسيس

نظرت دائرة الاحزاب السياسية بمجلس الدولة برئاسة المستشار على الخادم أربع دعاوى أحزاب سياسية أمس وقررت الحكم في دعوى حزب المصري الجمهوري برئاسة أحمد فؤاد هدية في ٧ مارس ٩٧ وتأجيل نظر دعوى حزب الخضر برئاسة بهاء الدين بكري إلى ١١ يناير القادم ونظر دعوى كل من حزبي السادات برئاسة محمد عبدالوهاب والتحالف الشعبي القومي الديمقراطي برئاسة فوزي غزال لجلسة ٨ فبراير القادم لحين ورود التقارير.

الغاء أجازة السبت بالمدارس التجريبية للغات

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قراراً بإلغاء أجازة يوم السبت بالمدارس التجريبية للغات التابعة للوزارة وجعلها يوما واحدا في الأسبوع وذلك لإعطاء الفرص لتوزيع الخطة الدراسية على مدار الأسبوع وللتخفيف عن كاهل الطلاب وللعلمين وإمكانية ممارسة الأنشطة المصاحبة للعملية التعليمية.

سفارة مصر بالمغرب تحتفل بذكرى حرب أكتوبر

الرباط - من مراسل الأهرام: أقامت السفارة المصرية بالمغرب حفل أستقبال بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لنصر أكتوبر المجيد حضره عدد كبير من السفراء العرب والأجانب وكبار ضباط القوات المسلحة بالمملكة المغربية . وكان في أستقبال المدعوين السفير عادل الجزار سفير مصر في المغرب وأعضاء السفارة المصرية

.. وسفارة مصر بجنوب افريقيا

بريتوريا - مكتب الأهرام: احتفلت السفارة المصرية بجنوب أفريقيا والجالية المصرية والعربية بذكرى انتصار حرب أكتوبر المجيد. وقد اقام العميد كريم أبو الخير ملحق الدفاع المصري بالسفارة المصرية احتفالاً بهذه المناسبة في مدينة بريتوريا. وقد شهدت الاحتفال مشيرة خطاب سفيرة مصر لدى جنوب أفريقيا كما شهده نائب القائد العام للقوات المسلحة بجنوب أفريقيا .

الباز في مركز إعداد القادة:

هدف المؤتمر الاقتصادي تحقيق التضامن العربي والضغط على إسرائيل لدفع عملية السلام

كتبت - ماجدة عطية:

اكد الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أن الهدف من مؤتمر القاهرة الاقتصادي تحقيق اكبر قدر من التضامن العربي في جميع المجالات. والضغط على إسرائيل لدفع عملية السلام.

جاء ذلك في لقائه أمس بوكلاء ووكلاء أول ومديري عموم الوحدات الإدارية بمركز إعداد القادة. وأكد الدكتور الباز على أهمية المؤتمر الاقتصادي ودوره في تشجيع اكبر عدد من المستثمرين الاجانب بالمنطقة. وقال إن المستثمر الأجنبي لاياتي إلا في حالة استقرار المنطقة. وان الشعوب لايمكن أن تتحمس لتنفيذ مشروعات التنمية المشتركة إلا في ظل الاستقرار وتوافر الأمن. وأوضح أنه كانت هناك ثلاثة بدائل أمام القيادة لتحديد مصير المؤتمر.. الأول: إقامته. والثاني: تأجيله. والثالث: تحجيم المشاركة الإسرائيلية فيه.

وحول مشاركة الولايات المتحدة الأمريكية في أعمال المؤتمر. قال الدكتور الباز إن البعض كان يطالب بعدم مشاركتها لانهم يعلمون أن الدور الإسرائيلي هامشي في حين يرى البعض الآخر ضرورة مشاركتها للضغط على الحكومة الإسرائيلية للتخلي عن تعنتها في تنفيذ الاتفاقيات التي سبق أن وافقت عليها من قبل.

وحول تقييمه لمسيرة السلام منذ تولي حكومة الليكود الحكم في إسرائيل ومراوغتها الدائمة في تنفيذ الاتفاقيات . أشار الدكتور الباز إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي ينتمي لحزب متطرف هو «حزب الليكود». وأنه يرى أن اليهودية هي القومية. وذلك مايفسر تشدده الواضح في تنفيذ جميع الالتزامات الدولية التي تمثلها الاتفاقيات. ومن ناحية أخرى سئل الدكتور الباز عن تأثير اتفاقية الجات على مصر فقال إنه بالنسبة لاتفاقية الجات فقد كان لابد من الانضمام إليها حتى نستطيع حماية المنتجات المحلية من المنتج العالمي. وزيادة قدرتنا على المنافسة. وأكد الدكتور الباز أهمية العنصر البشري في التنمية والتقدم والاهتمام بالثروة المعلوماتية في كل شيء خاصة في العلوم والفيزياء. وضرورة الأخذ بالأسلوب الحديث لتطوير الخبرات عن طريق العلم والبحث والأجهزة الإعلامية. والاهتمام بالتعليم الصناعي وتطويره. مشيرا في هذا الصدد إلى التجربة اليابانية الناجحة.

أسامة الباز

وزير الكهرباء:

٩٠ مليون جنيه لتشغيل ٤ وحدات غازية للكهرباء بجنوب سيناء

كتب - أحمد هاشم :

تم تشغيل ٤ وحدات غازية جديدة لتوليد الكهرباء من النوع السريع التركيب بقدرة اجمالية ٢٥ ألف كيلووات في كل من رأس سدر والطور ونويبع ودهب في جنوب سيناء بتكاليف اجمالية تصل إلى ٩٠ مليون جنيه في إطار خطة قطاع الكهرباء العاجلة لتوفير متطلبات واحتياجات مشروعات السياحة من الطاقة في هذه المناطق بصفة عاجلة لحين ربط شبكة سيناء بالشبكة الكهربائية الموحدة قبل نهاية العام المقبل.



ماهر اباظة

صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه أمس مع المهندس محمد بهي الدين عمار رئيس شركة السد العالي للمشروعات الكهربائية والصناعية وقيادات الكهرباء بمحافظتي سيناء الجنوبية والشمالية والوادي الجديد. كما تم بحث البرامج الزمنية والفنية لنشر هذه المحطات.

وقال الوزير إنه سيتم تشغيل محطة محولات طابا قبل نهاية الشهر الحالي على جهد ٥٠٠ ألف كيلو فولت. وإنه تم بحث البرامج الزمنية لمد الخط الكهربائي الجديد للقنطرة/ بئر العبد/ العريش في شمال سيناء بطول ١٨٠ كيلومترا. والذي سيربط سيناء كهربائيا بالوادي بتكاليف ١١٥ مليون جنيه. وقال إنه تم تخصيص ١٠٠ مليون جنيه لاقامة خمس محطات محولات كهرباء جديدة .

وزير التعليم:

تزويد ١٠ آلاف مدرسة بالتكنولوجيا الحديثة

كتب - يسرى موافي:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، أن مشروع التعليم عن بعد يعد عنصرا أساسيا في مشروع مبارك القومي لتطوير التعليم، وانه يشمل تزويد ١٠ الاف مدرسة بالوسائل التكنولوجية الحديثة حتى عام ٢٠٠٠ وتطوير تدريب المعلم الذي يعد عصب العملية التعليمية.

وقال - في افتتاحه أول دورة للتعليم عن بعد باستخدام شبكة الألياف الضوئية في مركز التطوير التكنولوجي الذي افتتحته السيدة قرينة الرئيس في مايو الماضي - انه تم اعداد ٢٠٠٠ مدرسة حتى الآن بخطة العام الماضي مزودة بمعامل الأوساط المتعددة وشبكات «الانترنت» ومعامل العلوم المتطورة. وسيدخل التعليم التكنولوجي في ٢٠٠٠ مدرسة جديدة العام الحالي في إطار تعميم التكنولوجيا تدريجيا في جميع المدارس.



حسين بهاء الدين

وقال الوزير إن شبكة الألياف الضوئية هي الأولى من نوعها على المستوى العالمي لتحقيق الاتصال التفاعلي بالصوت والصورة بين أطراف متعددة في مراكز مترامية الاطراف وهي شهادة للخبرة المصرية في مجال التكنولوجيا المتطورة. مشيرا إلى أن الدورة التي تنظمها مركز تطوير المناهج وأساتذة التربية ستتبعها دورات متلاحقة وفقا لجدول زمني.

ضم ٦٠٨ مساجد أهلية في ٢١ محافظة للأوقاف

كتب - سعيد حلوى :

اصدر الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف قرارا امس بضم ٦٠٨ مساجد اهلية الى وزارة الأوقاف في ٢١ محافظة وصرح الوزير بان هذا القرار ياتي ضمن خطة الوزارة لضم جميع مساجد الجمهورية بحلول عام ٢٠٠٠ ويجري حاليا اتخاذ الاجراءات التنفيذية لتنظيم الحاق العمالة الخاصة بتلك المساجد .

وتضمن القرار ضم ١٣١ مسجدا بالشرقية و ٨١ بسوهاج ، و ٨٠ بالبحيرة و ٥٥ بالمنيا ، و ٥٠ اسيوط، و ٣٢ بالدقهلية ، و ٢٨ بقنا ، و ٢٥ بكفر الشيخ ، و ٢٠ بالغربية ، و١٦ ببني سويف ، و ١٥ بالفيوم .

كما تضمن القرار ضم ٢٥ مسجدا بأسوان و ١٠ بكل من القليوبية ، والمنوفية ، وضم ٩ بكل من محافظة دمياط وشمال سيناء ، و ٨ بمحافظة الجيزة ، و ٦ بالاسماعيلية ، و ٥ بالقاهرة ، وضم مسجدين بالاسكندرية ، ومسجد واحد ببورسعيد . واكد الوزير ان قرارات الضم للمساجد الاهلية تراعي موقع المسجد وحالته الانشائية واحتياج المدينة له واعداد المصلين ولن يضم اى مسجد بدون توافر الاعتمادات المالية سواء فيما يتعلق بالترميمات والصيانة او الفرش او تعيين اثنين من العاملين القدامى على قوة الاوقاف . وقال ان الوزارة تقدم للمساجد المنضمة ايضا عددا كبيرا من العلماء والائمة الاكفاء القادرين على التعامل مع المواطنين والرد على استفساراتهم والقاء الدروس اليومية والاسبوعية وخطبة الجمعة بكفاءة واقتدار .

٢٩٦ مليون جنيه للتنمية الريفية

كتبت - منى الشرقاوى:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة سيتم تنفيذه خلال العام المالي الحالي في ٢٧٢ وحدة محلية قروية تضم ١٠٦٠ قرية باستثمارات حكومية ٢٦٩ مليون جنيه بالاضافة الى الجهود الشعبية والقروض والمعونات الخارجية.

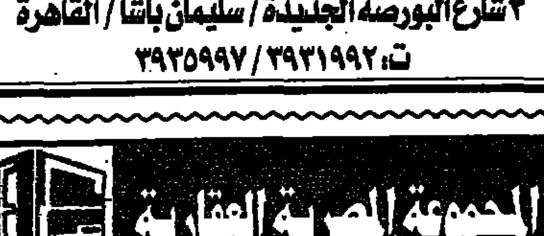
واشار إلى أنه تم تنفيذ البرنامج خلال العام المالي الماضي في ١٦١ وحدة محلية قروية شملت ١٢٤١ مشروعاً منها ٢٨٨ مشروعاً للبنية الأساسية و٢٧٣ للتنمية البشرية والمؤسسية و٢٨٠ للتنمية الاقتصادية. وأكد الوزير أن البرنامج يهدف إلى النهوض بالمجتمع الريفي وتحقيقا لذلك فقد شمل عدة مشروعات متكاملة منها مشروع تنمية البنية الأساسية الريفية ومشروع تنمية إقتصاديات المناطق الريفية ويهدف إلى رفع الدخل الريفي على مستوى الفرد و الأسرة والمجتمع من خلال زيادة الانتاجية الريفية وخفض التكاليف وتنويع مصادر الدخل الرئيسي وزيادة فرص العمل والمنتج وتحقيق فرص عادلة لتوزيع الدخل.

واشار إلى أن البرنامج يشمل ايضاً مشروع خدمات التنمية البشرية ويهدف الى تقديم خدمات للتنمية البشرية في المناطق الريفية خاصة في المجالات التعليمية والصحية والتدريبية والإعلامية والترويحية ورعاية المعوقين والتوجيه الأسري ومشروع خدمات التنمية الاجتماعية ويتضمن تنمية المرأة الريفية ورعاية طفل الريف وتنمية الشباب الريفي وتدعيم المؤسسات الريفية بالاضافة إلى قاعدة البيانات الريفية التي تهدف الى توفير البيانات على المستويين المحلي والاقليمي.

حالة الجو

تكون درجات الحرارة اقل من معدلاتها ليسود طقس خريفي معتدل شمالا حار جنوبا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا تكون متكاثرة على السواحل الشمالية يصاحبها سقوط أمطار

المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٧	١٨
الاسكندرية	٢٦	١٧
مطروح	٢٦	١٧
بورسعيد	٢٦	١٩
الاسماعيلية	٢٧	١٩
السويس	٢٨	٢٠
العريش	٢٦	١٧
الطور	٢٨	١٩
الغردقة	٢٩	٢١
شرم الشيخ	٢٩	٢١
رفح	٢٨	١٩
كاترين	٢٦	١٩
سيوة	٣٥	١٧
المنيا	٢٩	١٩
الفيوم	٢٨	١٩
أسيوط	٣٠	١٨
سوهاج	٣٢	١٩
الأقصر	٣٤	٢٠
أسوان	٣٥	٢١
الوادي الجديد	٣٣	١٧





الهدار الذى يحد من اندفاع المياه فى المفيض

منطقة مفيض توشكا

تصوير: نور صبيح

حـكـايـة تـوشـكـا

كل نقطة فى «توشكا» = ٥٩ مليون متر مكعب ماء

المياه الزائدة تستصلح ١٨٠٠ فدان يستفيد منها ٣٦٠ شابا

بعد أن ظل مجهولا ومنسيا ١٥ عاما، قفز مفيض «توشكا» إلى دائرة الضوء، وتجسدت أهميته ونحن نحتفل بأعياد ٦ أكتوبر يوم الأحد الماضى عندما استقبل أول قطرة مياه فائضة من بحيرة ناصر. وقطرة المياه فى «توشكا» ليست كأية نقطة مياه أخرى، لأنها تعنى وفرة ٥٩ مليون متر مكعب من الماء.

ماهى حكاية مفيض «توشكا»؟ ولماذا ظهرت أهميته الآن؟ وماذا سنفعل بهذه المياه؟

أولا «توشكا» هى إحدى مدن النوبة القديمة التى أغرقتها بحيرة ناصر وماحولها بعد إنشاء السد العالى. وترجع فكرة إنشاء مفيض ومنخفض «توشكا» إلى المهندسين المصريين الذين شاركوا فى بناء السد العالى، عندما فكروا فى استغلال المناطق المحيطة ببحيرة ناصر من ناحية الغرب لاستيعاب التصرفات الزائدة من البحيرة عند حدوث فيضان، لحماية جسم السد وكل الاعمال والمنشآت القائمة حوله.

وتم التنفيذ الفعلى للفكرة فى عهد وزير الرى الأسبق المهندس عبد العظيم أبو العطا والذى افتتح هذا المشروع الكبير فى مارس ١٩٨٢.

ويعرف المهندس بهاء الدين محمد توفيق مدير عام تنفيذ قناة «توشكا» المشروع، بانه عبارة عن مفيض وقناة وخور ومنخفض وأن مدخل الخور يقع على بعد ٢٥٠ كيلو مترا غرب جنوب السد العالى، على بعد ٤٠ كيلو مترا شمال أبو سمبل. ويحد مدخل الخور من الناحية الشمالية جبل السد الذى يرتفع لمنسوب ٣٠٠ متر. ويبلغ طول هذا الخور ٧٢ كيلو مترا من محور نهر النيل ويتباين

تحقيق:
أحمد نصر الدين

عرضه من كيلو متر الى عشرة كيلو مترات، وهو عبارة عن واد منحوت من جانبيه بسلسلة من الجبال والمرتفعات والتلال ذات تكوينات من أحجار رملية.

أما قناة مفيض «توشكا» فهى جزء من هذا الخور ويبلغ طولها ٢٢ كيلو مترا. أما منخفض «توشكا» فهو واد كبير جدا موجود بالضفة الغربية للنيل، مدخله عند نهاية الخور، على بعد ٧٢ كيلو مترا من محور نهر النيل ويغطى مساحة تقدر بآلاف الكيلو مترات المربعة عند منسوب ١٨٠ مترا وحجمه أسفل هذا المنسوب هو ١٢٠ مليار متر مربع . أما المفيض فقد صمم لصرف المياه الزائدة فى البحيرة عند منسوب ١٨٧ مترا الى الخور. وتبلغ السعة الاجمالية لمنخفض «توشكا» نحو ١٢٠ مليار متر مكعب وتتراوح مناسيبه بين ١٢١ مترا و١٨٠ مترا فوق سطح البحر. ويبلغ طول القناة الموصلة الى المفيض ٢٢ كيلو مترا، وقد صممت على أساس إنسياب المياه اليها انسيابا حرا عندما يرتفع منسوب التخزين الى ١٨٧ مترا. واقصى تصرف للقناة يوميا يبلغ ٢٥٠ مليون متر مكعب.

استصلاح الأراضى

ومنذ إنشاء هذا المشروع الضخم لم يستقبل اى مياه سوى مياه المرشح والمياه الأرضية، حتى عم الخير يوم ٦ اكتوبر الماضى وزاد منسوب المياه بمقدار ٦ سنتيمترات فى حدث قد لايتكرر مرتين فى قرن واحد.

ولأن الفرحة كبيرة، قرر الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية اقامة احتفال كبير بهذه المناسبة، كما قرر مع اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان والجهات التنفيذية الاخرى الاستفادة هذا العام من المياه التى تصب فى مفيض «توشكا» فى زراعة مساحات محدودة تصل إلى ١٨٠٠ فدان توزع على ٣٦٠ شابا من شباب الخريجين المستفيدين من مشروعات استصلاح الاراضى فى أسوان بواقع ٥ أفدنة لكل شاب تزرع زرعة شتوية واحدة من هذه المياه التى تقدر بنحو ٢,٥ مليار متر مكعب.

ولن تضيع اى نقطة مياه هدرا من هذا المفيض، لانه بعد استغلال المياه اللازمة للزراعة، سوف تذهب باقى الكمية الى الخزان الجوفى فى الصحراء الغربية والواحات الخارجة لتظل رصيدا مخزونا فى خزان مصر لحين الحاجة اليها.

توابع قرار منع التحويلات تظهر فى الإسكندرية

قوائم انتظار الطالبات لدخول المدينة الجامعية تضخمت

جامعة الإسكندرية تناشد أصحاب الفنادق والعمارات تأجيرها للطالبات

لرغبة أكيدة من أعضاء المجلس الأعلى للجامعات برئاسة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى تحقيق العدل ومبدأ تكافؤ الفرص، صدر أشهر وأهم قرار للمجلس هذا العام وهو منع التحويلات نهائيا بين الكليات المتناظرة

وقد يحقق القرار أو قد حقق رغبة ضمنية أخرى وهى عدم تكدس بعض الجامعات على حساب الأخرى نتيجة عوامل كثيرة لا يتسع المجال هنا لسردها فقد وصلت نسبة التحويلات العام الماضى فى بعض الكليات الى ٩٠٪، كما قال بعض رؤساء الجامعات ، ووصلت اعداد المحولين الى ضعف الاعداد التى تم قبولها من خلال التنسيق. كل ذلك منطقى وطبيعى أما ماتغافل عنه هذا القرار أو لم يضعه فى الاعتبار فهو تأثير القرار على تكدس المدن الجامعية وفى مقدمتها جامعة الاسكندرية، والتى ظهرت فيها مشكلة تكدس المدن الجامعية خاصة من الطالبات حيث ان عددها قليل مقارنة بمدن الطلبة وان كانت المشكلة قد طفحت على الجانبين، والمشكلة - كما يشرحها د. فتحى أبو عيانة نائب رئيس جامعة الاسكندرية لشئون التعليم والطلاب بالأرقام - هى إن الطاقة الاستيعابية للمدن الجامعية لاتزيد على ٥٤٠٠ طالب وطالبة يخص الجدد منهم من الذكور ١٢٠٠ والبنات ٤٢٠ كحد أقصى بنسبة ٣٠٪ من العدد الاجمالى المقبول..

يضيف الدكتور أبو عيانة : إن اجمالى المرشحين لجامعة الاسكندرية هذا العام فى المرحلة الاولى بلغ ٧٧٠٠ طالب وطالبة منهم ٣٢٠٠ مغترب بنسبة ٤٠٪ وهذه ظاهرة لم تحدث من قبل وذلك بسبب قرار منع التحويلات، حيث كان عدد المغتربين فى الأعوام السابقة يبلغ نسبة ٢٥٪ فقط من المقبولين، ومما يزيد الصورة وضوحا ان جامعة الإسكندرية برئاسة د. عصام سالم اعدت دراسة لتوضيح هذه الظاهرة فاثبتت ان نسبة كبيرة من الطلاب المغتربين هذا العام جاءوا من القاهرة الكبرى وشبرا الخيمة والقليوبية وجنوب الوادى والصعيد وهذا لم يكن يحدث فى الاعوام السابقة حيث كان معظم إن لم يكن ٩٥٪ من عدد المغتربين يجىء من النطاق الجغرافى لمحافظة الاسكندرية اى من محافظة مطروح والبحيرة، ويتوقع أن تقبل جامعة الاسكندرية فى المرحلة الثانية، والثالثة ١٤ الف طالب وطالبة ومقارنة بما يحدث فى المرحلة الاولى، فالمتوقع ان تبلغ نسبة المغتربين منهم ٤٠٪ اى حوالى ٥٦٠٠ طالب وطالبة كلهم على قائمة الانتظار . اضافة الى طابور المنتظرين من المرحلة الأولى، هذه المشكلة بالارقام توضح الصورة المزعجة ولكن هل وقفت جامعة الاسكندرية تشاهد مايحدث دون التدخل بالحل؟ لا لم تقف فالجامعة بذلت ومازالت تبذل الجهود المضنية لتسكين جميع الطلبة المغتربين خاصة الطالبات فقامت الجامعة بتاجير ٥ فنادق كاملة يسع الواحد منها مابين ٧٠ إلى ١٣٠ مكانا كما تم عمل مكتب تنسيق للقبول بالمدينة الجامعية للبنات حيث تم القبول حسب المجموع وذلك لتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص، كما تم قبول الطالبات بنسبة ٦٠٪ للثانوية الحديثة و٤١٪ للقديمة، وذلك حيث تم قبول ٤٠ طالبة للاقامة فى المدينة الجامعية حاصلات على مجموع ٣٨٥ درجة من الثانوية الحديثة يقابلهن ٣٠ طالبة من القديمة بحد أدنى ٣٩٤ درجة وقائمة انتظار ٤٤، وفى طب الاسنان تم قبول ٢١ طالبة بمجموع ٣٧٤ درجة ومن القديمة ١٠ طالبات بمجموع ٣٨١,٥ وقائمة انتظار ٥ طالبات ومن كلية الصيدلة تم قبول ٦٠ طالبة بمجموع ٣٨٢ درجة ومن القديمة ٣٩ بمجموع ٣٩١ درجة وقائمة انتظار ٧٣ طالبة، كما تم قبول ٣٣ طالبة من الثانوية الحديثة فى كلية الهندسة بمجموع ٣٦١,٥ ومن الثانوية القديمة تم قبول ٢٣ طالبة بمجموع ٣٧٥ درجة وقائمة انتظار ٢٨ طالبة، وفى العلوم تم قبول طالبة واحدة بمجموع ٣٧١ درجة وهى الوحيدة المغتربة، وفى كلية السياحة تم قبول ٤ طالبات بمجموع ٣٦٤,٥ درجة ومن القديمة تم قبول ٣ طالبات بمجموع ٣٠٨ درجات وقائمة انتظار ٤ طالبات ومن كلية الفنون الجميلة تم قبول ٥ طالبات بمجموع ٣٢٨ درجة للحديثة و٥ طالبات للقديمة بمجموع ٢٦٢,٨ درجة وقائمة انتظار ٧ طالبات، ومن الحقوق تم قبول طالبتين بمجموع ٢٩٨,٥ درجة وطالبة من القديمة بمجموع ٢٧٠ درجة ومن التجارة تم قبول طالبة واحدة من الحديثة بمجموع ٢٩٣,٥ وطالبتين بمجموع ٢٦٣ درجة، ومن الاداب تم قبول ٤٩ طالبة من الحديثة بمجموع ٢٩٥ درجة والقديمة ٣٥ طالبة بمجموع ٢٦٧,٥ درجة وقائمة انتظار ٦٤ طالبة، وبذلك تبلغ جملة المقبولات ٣٦٤ طالبة وقائمة انتظار ٢٢٥ طالبة.

ويضيف د. أبو عيانة نحن بصدد تاجير المساكن التابعة لاتحاد العمال فى أبى قير كما طلبنا من د. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين تاجير ٤ عمارات تابعة لنقابة المعلمين فى منطقة ميامى ولكن كل هذا لن يكفى فقوائم الانتظار طويلة ودموع البنات غزيرة وقلق الآباء على بناتهم عظيم وفى الوقت نفسه تبذل الجامعة أقصى ماتستطيع لجمع البنات فى عمارات وفنادق مؤجرة من أبوابها، ومؤمنة لهن ولكن لضيق ذات اليد والامكانات المالية تعجز عن ايجاد فنادق يطلب اصحابها مبالغ كبيرة لتاجيرها وقد ناشدت الجامعة أصحاب العمارات والفنادق أن يشتركوا فى حل هذه المشكلة ويضم الأهرام صوته الى صوت الجامعة . ويناشد ليس . فقط أصحاب الفنادق والعمارات ولكن أولياء الأمور الذين وجدت بناتهم مكانا فى المدينة الجامعية وفى نفس الوقت يستطيعون الاسهام المادى والتبرع لايجاد أماكن لزميلاتهن ممن لم تجد ن حتى الآن مكانا حيث ان مصروفات المدينة الجامعية لاتزيد على ٢٥ جنيها فقط

سهيلة نظمى

دراسات دورية استعدادا لتخفيض العبء الضريبي

خفض الحد الاقصى للضريبة من ٤٨٪ إلى ٣٨٪ وتخفيض باقى الشرائح بنفس النسب

تخفيف العبء الضريبي أصبح ضرورة ملحة وفقا لتصريحات الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية مؤكدا أنه يجرى دراسة لتخفيض أسعار ضرائب الدخل، وكذلك تصريحات الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام بعد مفاوضات مع صندوق النقد بوجوب هذا التخفيض، ليس فقط لتشجيع الاستثمار وخلق مناخ استثماري أكثر جذما للمستثمرين، وهذا مايحتاجه الاقتصاد القومي، ولكن أيضا للتخفيف عن كاهل المواطن واعطائه قدرة شرائية أكبر تشجع في النهاية على ايجاد سوق حرة منتعشة تعمل مرة أخرى على جذب مزيد من الاستثمارات.

تحقيق :
آمال عـــلام

مصلحة الضرائب من جهتها كما صرح مصدر مسئول بوزارة المالية تجرى شهريا دراسات دورية للحدود المثلى للضرائب وأسعارها وشرائحها، وقد توصلت آخر دراسة صادرة عن المصلحة الى ضرورة تخفيض اسعار الضرائب في قانون الضريبة الموحدة الذى صدر ونفذ منذ عام ١٩٩٣ حتى تصل الى ٣٨٪ بدلا من ٤٨٪ وهو سعر الضريبة في أعلي شريحة ضريبية على ان يتم تخفيض باقى الشرائح بنفس النسبة وذلك يحدث بالتوازى مع مضاعفة حد الأعفاء للأعباء العائلية المنصوص عليه في القانون.

ولقد اجمع الخبراء والمختصون على ضرورة حدوث هذا التخفيض فليس مقبولا ان تأكل الضرائب أكثر من ٥٠٪ من دخل الممول، وقد وضعوا تصورا محددا لاسعار وشرائح الضريبة التى تعمل على جذب الاستثمار والتخفيف عن كاهل المواطنين

الضريبة والاستثمار

يقول الدكتور سعيد عبدالمنعم استاذ المحاسبة بتجارة عين شمس إن سعر الضريبة بصفة عامة له تاثير ايجابي على عملية الاستثمار والتنمية في اية دولة واذا أردنا ان نتعرف على تاثير الضرائب الحالية في مصر على ممولى ضرائب الدخل لاتضح لنا ان سعر الضريبة على ارباح شركات الاموال سعر ثابت يصل الى ٤٠٪ من دخل الشركة الصافي فيما عدا الشركات الصناعية ليصبح السعر ٣٢٪ وشركات انتاج البترول وتكريره يتراوح بين ٤٠٪ و٥٥٪.

بيان الدخل الخاضع للضريبة	أصحاب إيرادات رؤوس الأموال المنقولة		أصحاب المرتبات		أصحاب الأنشطة الصناعية والتجارية او المهن الحرة او الثروة العقارية	
	الضريبة	النسبة	الضريبة	النسبة	الضريبة	النسبة
٢٥٠٠	٨٠٠	٪٣٢	٥٠٠	٪٢٠	٥٠٠	٪٢٠
٧٠٠٠	٢٢٤٠	٪٣٢	١٤٠٠	٪٢٠	١٧١٥	٪٢٤,٥
١٦٠٠٠	٥١٢٠	٪٣٢	٣٢٠٠	٪٢٠	٤٨٦٥	٪٣٠,٤
٢٧٠٠٠	٨٦٤٠	٪٣٢	٥٤٠٠	٪٢٠	٩٢٦٥	٪٣٤,٣
٦٨٠٠٠	٢١٧٦٠	٪٣٢	١٥٧٦٠	٪٢٠	٢٧٧١٥	٪٤٠,٨
١٠٠,٠٠٠	٣٢٠٠٠	٪٣٢	٢٦٠٠٠	٪٢٠	٤٣٠٧٥	٪٤٣,١

ويضيف الدكتور سعيد عبدالمنعم ان المشرع يتعاطف مع دخل العمل بصفة عامة وهو مايتضح من متوسط الأسعار في الحدود الدنيا والعليا. كذلك يتعاطف المشرع بدرجة اكبر مع اصحاب المرتبات عن أصحاب المهن غير التجارية في الحدود الدنيا والعليا بالرغم من ان كلا منهما مستمد من العمل أيضا وهو الأهم أن العبء الضريبي على أصحاب الدخول المختلطة (الأنشطة التجارية والصناعية) أكبر من العبء الضريبي على أصحاب المهن غير التجارية بالرغم من تمتع الفئة الأخيرة بإجازة ضريبية عند بدء مزاولة المهنة وهو الأمر الذى لايتمتع به أصحاب الدخول المختلطة حيث انهم يدفعون الضرائب بدءا من اليوم الأول لممارستهم النشاط الى جانب انهم معرضون لمخاطر تفوق أصحاب المهن غير التجارية.

كذلك فان العبء الضريبي بصفة عامة مازال مرتفعا خاصة في المستويات العليا من الدخول واذا أضفنا الى ذلك رسم تنمية الموارد المالية الذى مازال يفرض بواقع ٢٪ على مايزيد على ١٨ الف جنيه الى جانب الرسوم الأخرى غير المباشرة التى تدفع تحت مسميات مختلفة لوجدنا ان اصحاب الاعمال والمهنيين اصبحوا مطالبين بسداد مبالغ كثيرة من شأنها ان تؤدى الى مصادرة الجزء الاكبر من دخولهم يصل الى ٦٠٪.

ويؤكد سعيد عبدالمنعم أن هذا الوضع قد يؤدى الى تعثر أصحاب الأعمال وأحجامهم عن التوسع في أنشطتهم بل قد يصل بهم الأمر الى تصفية هذه الانشطة واللجوء الى انشطة اخرى لاتخضع ايراداتها للضريبة كشراء شهادات الاستثمار او الادخار ولذلك فان اعادة النظر في اسعار الضريبة على الدخل بصفة عامة أصبحت ضرورة ملحة ويمكن الأخذ بإحدى وجهتي النظر، الأولى: الأبقاء على الشرائح الحالية مع تعديل اسعارها لتصبح على التوالي (٢٠٪ - ٢٥٪ - ٢٧٪ - ٣٠ - ٣٥٪ - ٣٨٪). مع تخفيض سعر الضريبة على المرتبات ليصبح ٢٠٪ مهما كان دخل الممول. وان هذا الاقتراح من شانه ان يجعل العبء على النحو التالي:

د. محيى الدين الغريب

بيان الدخل الخاضع للضريبة	أصحاب إيرادات رؤوس الأموال المنقولة		أصحاب الأنشطة الصناعية والتجارية أو للمهن الحرة أو الثروة العقارية	
	الضريبة	النسبة	الضريبة	النسبة
٢٥٠٠	٥٠٠	٪٢٠	٥٠٠	٪٢٠
٧٠٠٠	١٤٠٠	٪٢٠	١٦٢٥	٪٢٣٢
١٦٠٠٠	٣٢٠٠	٪٢٠	٤,٥٥	٪٢٥,٣
٢٧٠٠٠	٥٤٠٠	٪٢٠	٧٣٥٥	٪٢٧,٢
٦٨٠٠٠	١٣٦٠٠	٪٢٠	٢١٧٠٥	٪٣٠,٩
١٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	٪٢٠	٣٣٨٦٥	٪٣٣,٩

أما وجهة النظر الاخرى فتشمل تعديل الشرائح والاسعار في وقت واحد لتصبح حتى ٥ الاف جنيه ١٥٪ اكثر من ٥ الاف الى ٢٠ الفا ٢٠٪ واكثر من ٢٠ الفا الى ٦٠ الفا ٣٠٪ واكثر من ٦٠ الف ٣٥٪، مع تخفيض سعر الضريبة ليصبح ١٥٪ مهما كان الدخل الى جانب تخفيض سعر الضريبة على ارباح شركات الأموال ليصبح ٣٥٪ فيما عدا الشركات الصناعية فتصبح ٣٠٪ ووجهة النظر هذه من شانها ان تؤثر على العبء الضريبي على الممول

بيان الدخل الخاضع للضريبة	أصحاب الأنشطة الصناعية والتجارية أو المهن الحرة أو الثروة العقارية	
	الضريبة	النسبة
٥٠٠٠	٧٥٠	٪١٥
٢٠,٠٠٠	٣٧٥٠	٪١٨,٥
٦٠,٠٠٠	١٥٧٥٠	٪٢٦.٣
١٠٠,٠٠٠	٢٩٧٥٠	٪٢٩,٧٥

مع ضرورة اعادة النظر في هذه الاسعار بصفة دورية ولتكن كل خمس سنوات لتتلاءم مع اية مستجدات تطرأ على الحياة الاقتصادية وهذا يجب ان يتوازى مع إلغاء رسم تنمية الموارد الذى يحسب حاليا بواقع ٢٪ على مايزيد على ١٨ ألف جنيه.

أعباء الضريبة الموحدة

ويضيف الدكتور ابراهيم الصعيدى استاذ المحاسبة ونظم المعلومات بتجارة عين شمس أنه مادامت الحكومة مستعدة الأن للتعديل في النظام الضريبي فيجب ان تاخذ في اعتبارها الشكل التنظيمي للضريبة الموحدة الذى يعتبر عيبا جوهريا بها، حيث انها ليست ضريبة موحدة بالمعنى العلمي والعملى المتعارف عليه ولكنها ضريبة شبه موحدة لانها ركزت على مفهوم توحيد الأفراد الضريبي بالنسبة لبعض الدخول دون البعض الآخر ويجب استكمال اخضاع باقى الدخول للضريبة دفعة واحدة. بالرغم من أن المشروع قد راعى في الاعفاء للأعباء العائلية التدرج تبعا للحالة الاجتماعية للممول إلا انه يلاحظ ان كل مافعله المشرع هو مضاعفة حدود الاعفاء المقرر في القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ دون النظر الى مجموعة من الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية واهمها الارتفاع الحاد في تكاليف المعيشة مما جعل الإعفاءات المقررة في القانون وضوابطها وشروطها غير متوافقة مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة، لذلك فان هناك اقتراحا بأن تكون الاعفاءات للأعباء العائلية بنسبة محددة ثابتة من الدخل مع تركها بلا حدود، على ان يتم مراعاة الا تقل النسبة عن معدل التضخم السائد سنويا، مع وضع حد أدنى وحد أقصى لتلك النسبة وذلك حتى لايضار الممول الصغير وحد أعلى حتى لاتضار خزينة الدولة او تتأثر الحصيلة، ويجب إعادة النظر في تلك النسبة سنويا ان أمكن أو خلال فترة لاتزيد على ثلاث سنوات. بالرغم من أن الضريبة تصاعدية وتتدرج حسب شرائح الدخول المختلفة إلا انه تلاحظ ان تلك الأسعار لا تتناسب مع مستويات الدخول المختلفة، كما انها لاتراعي الظروف المعيشية للممولين ولا تشجع على عمليات الادخار أو الاستثمار، ففى الشريحة الأولى تفرض الضريبة بنسبة ٢٠٪ اى ان صافي الدخل للممول في هذه الشريحة عبارة عن ٢٠٠٠ جنيه سنويا اى ١٦٦.٦ جنيه شهريا وهو لايتناسب مع تكاليف المعيشة في ظل مستويات الأسعار المرتفعة والتى مازالت ترتفع، حيث ان متوسط الدخل اليومي نتيجة لذلك يمثل ٥,٥ جنيه وهو لايكفى حد الكفاف في الانفاق اللازم لمعيشة اسرة بسيطة. اما في الحد الاقصى وهو مازاد على ٦٨ ألف جنيه فلن نسبة الضريبة ترتفع الى ٤٨٪ ولو أضفنا رسم تنمية الموارد بنسبة ٢٪ على مايزيد على ١٨ الف جنيه لاصبحت النسبة التى يتحملها الممول في هذه الشريحة هى ٥٠٪ بخلاف الضرائب الأخرى التي يتحملها للممول المستثمر كضريبة المبيعات وهو ما يشكل عائقا من معوقات عملية الاستثمار وما يترتب عليه من اضرار بالاقتصاد القومى وزيادة معدل البطالة.

ويقترح ابراهيم الصعيدى ضرورة تخفيض عدد الشرائح الى أربع شرائح فقط وزيادة الشريحة الأخيرة الى اكثر من ١٠٠ ألف جنيه وتخفيض الاسعار بحيث لاتزيد في آخر شريحة على ٤٠٪ ولاتزيد في الشريحة الأولى على ١٥٪ - ويسمح المشروع في قانون الضريبة الموحدة باعفاء شخصي للموظف فقط في حدود ٢٠٠٠ جنيه في السنة، وهذا الاعفاء لا يحقق العدالة والمساواة بين الممولين والذين كانوا يتساوون في التمتع باعفاء الـ ٣٠٠٠ جنيه من الضريبة العامة على الايراد دون التفرقة بين الموظفين وغيرهم من الممولين، لذلك يجب تعميم النص حتى يستفيد منه جميع الممولين وليس الموظفين فقط.

الخبراء يؤكدون:

- ● اثار ايجابية للتخفيض على عمليات الاستثمار والتنمية
- ● اعادة النظر في اسلوب تحديد صافى الدخل الكلى

الطاقة الضريبية للممول

إن الوصول الي نظام ضريبي يشجع الاستثمار لا يستلزم فقط تعديل الشرائح ولكن كما يقول محمد مرسي فهمي الخبير المالى ووكيل أول جهاز المحاسبات سابقا ان الامر يتطلب اعادة النظر في تحديد صافي الدخل الكلي، فمن الأصول المقررة أنه يجب ان يراعي في فرض الضريبة طاقته على تحمل نصيب فيها، وتعني هذه الطاقة بالنسبة الى المجموع الكلي للدخل، القدر الذى يستقطع من صورة ضريبة، دون ان يترتب على هذا الاستقطاع تقليل رغبة صاحبه في العمل أو في الانتاج أو يدفعه الى التهرب الضريبي.

ولكي يتحقق الازدهار الاقتصادي القومي يجب الا تبتلع الضريبة كل ما يحققه الممول من زيادة في طاقته الضريبية، بل يلزم تجنيب جزء من هذه الزيادة للرفاهية الاجتماعية، فاذا اتخذت الدولة من الضرائب الوسيلة التمويلية الوحيدة لتنفيذ خطط التنمية، فقد تؤدى هذه السياسة الى فرض الضريبة على الجزء الذى يجب تركه للأفراد من دخولهم للانفاق الاستهلاكي مما يترتب عليه خفض مستوى معيشتهم والتاثير سلبا على المناخ الاستثمارى في مصر. وتلافيا لهذه النتيجة كما يقول محمد مرسي يلزم لتحديد الطاقة الضريبية للممول تحديدا سلبيا ان يؤخذ في الاعتبار في تحديد صافي دخله الكلي الذى تسرى عليه الضريبة مايكون قد دفعه خلال السنة من فوائد القروض والديون والنفقات الملتزم بها قانونا او المحكوم بها للغير والتبرعات والإعانات واقساط التامين على حياته وحياة اسرته، وذلك في الحدود التي ينص عليها القانون بالنسبة الى كل مبلغ من تلك المبالغ وعلى شرط الا يكون قد تم خصم شئ منها من اى من الايرادات التى يشتمل عليها الوعاء الضريبي، وقد نصت المادة ٩٩من القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ الذى تم الغاؤه بالنسبة للأشخاص الطبيعيين على هذا الخصم وقد جاء قانون الضريبة الموحدة خاليا من نص مماثل مما يستوجب استصدار تشريع بإضافة مادة الى هذا القانون تنص على خصم تلك المبالغ من الدخل الكلي لتحديد المبلغ الذى تسرى عليه الضريبة. ونظرا الى ان الضرائب تعتبر من أهم مصادر دخل الدولة فان السؤال المهم الذى يتبادر الى الاذهان هو من أين تتمكن الدولة من تغطية العجز الذى يحدث نتيجة انخفاض أسعار الضريبة، ان الاجابة عن هذا السؤال «ببساطة» كما يقول الدكتور سعيد عبدالمنعم تتلخص في انه لابد من توسيع نظام الخاضعين للضرائب، حيث ان هناك فئات كثيرة لم يتم حصرها حتى الآن ولاتدفع الضرائب ويمكن عن طريق استخدام الرقم القومي ادخالهم في دائرة الخضوع للضرائب ومحاربة التهرب بجميع الوسائل ويمكن فرض ضريبة ثابتة على الدخول التى يصعب محاسباتها ضريبيا كالسباكين وغيرهم ويتم تحديدها وفقا لمعايير واسس يعاد النظر فيها من فترة لأخرى، ان تخفيض الأسعار في حد ذاته سوف يشجع المستثمرين من المصريين والأجانب على العمل في مصر وبالتالى سوف يزداد الوعاء الضريبي والحصيلة في قت ما.

في افتتاح مؤتمر إدارة الازمات:

أباظة : توفير الطاقة اللازمة فورا لاقامة المشروعات الاستثمارية

مناقشة ٤٥ بحثا حول أساليب مواجهة الازمات الطبيعية والاقتصادية

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ان مصر الآن لا تواجه اى ازمات في الكهرباء او الطاقة وان أية مستثمر يطالب بتوفير طاقة لمشروعاته يتم تلبيتها فورا مهما بلغ حجمها .. جاء ذلك في افتتاح المؤتمر السنوى الاول لادارة الأزمات والكوارث الذى نظمته كلية تجارة جامعة عين شمس تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لقطاع الاعمال العام.

ويشترك في المؤتمر ١٤ جامعة مصرية بالإضافة الى ٤٠ جهة معنية وبعض الجامعات العربية واضاف د. رشاد الحملاوى مقرر عام المؤتمر انه سوف تتم مناقشة ٤٥ بحثا حول ادارة الازمات الطبيعية والاقتصادية والصناعية والصحية .. واكد د. رضا العدل عميد كلية تجارة عين شمس ان الجامعات المصرية تهتم الآن اهتماما كبيرا بعلم ادارة الازمات وهناك فريق عمل بالكلية يناقش بصفة مستمرة تدعيم هذا العلم خاصة في مجال الازمات الاقتصادية واكد الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس ان إدارة الازمات بانواعها تجد الآن اهتماما كبيرا على المستويين المحلى والعالمى خاصة وان الامم المتحدة اعتبرت هذا العقد ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ العقد الدولى للتخفيف من الكوارث الطبيعية واضاف انه من الملاحظ ان اثار الكوارث بانواعها اقل بكثير من اثارها في الدول النامية مما يعطي مؤشرا إن الانسان له دخل كبير في تخفيف حدة هذه الاثار ولذلك تهتم جامعة عين شمس بهذا العلم وتطويره خاصة في المجال الاقتصادى، فإن الحد من هذه الاثار له تاثيره الايجابي على خطط التنمية الاقتصادية.

واكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ان مصر قد خرجت من أزمة عدم توافر الكهرباء اللازمة للتنمية سنة ١٩٨٤ بفضل اهتمام الحكومة بإيجاد بنية أساسية قوية وانتهت تماما مشكلة توقف المصانع بسبب الكهرباء وارتفعت الطاقة الكهربائية من ١٨٠ ميجاوات عام ١٩٥٢ الى اكثر من ١٤ الف ميجاوات الآن ومن الممكن حاليا تلبية رغبات اى مستثمر ونعطى الآن للمستثمرين كهرباء تصل الى ١٨٠ ميجاوات للمشروع الواحد، واكد أن مصر اصبحت لديها خبرة كبيرة في ادارة الازمات الآن سواء الطبيعية أو الاقتصادية.

وينهى المؤتمر اعماله غدا باصدار عدة توصيات تساعد على تدعيم الادارات المعنية بطرق ادارة الازمات.

ماهر أباظة

د. رضا العدل



د. رشاد الحملاوى

وزير البترول : توسعات جديدة بخليج الزيت لإنتاج البوتاجاز لمواجهة زيادة الاستهلاك في موسم

الغردقة من - عادل إبراهيم:

أعلن أمس الدكتور حمدى البنبي وزير البترول بدء تشغيل توسعات جديدة لزيادة انتاج البوتاجاز بمصنع الغاز بحقول خليج الزيت بمنطقة جنوب خليج السويس لمواجهة احتياجات الاستهلاك المتزايدة من البوتاجاز خلال موسم الشتاء ليصل إنتاج البوتاجاز بمنطقة خليج السويس الى ما يعادل ١٠٤ الاف اسطوانة بوتاجاز يوميا تمثل حوالى ٢٥٪ من اجمالى إنتاج مصر بالاضافة الى زيادة نقل الغازات المصاحبة للبترول من حقول جنوب خليج السويس بطاقة انتاجية ١١٠ ملايين قدم مكعب غاز يوميا الى الشبكة القومية للغازات عبر خط انابيب جديد بطول ٤٠ كيلو متر من خليج الزيت الى راس شقير لتوفير احتياجات المصانع ومحطات الكهرباء الجديدة وتوسعاتها المستقبلية.

واضاف وزير البترول خلال زيارته الميدانية للتوسعات الجديدة بحقول شركة السويس للزيت والتى رافقه فيها الفريق محمد زاهر عبد الرحمن محافظ البحر الاحمر والجيولوجى هاني حافظ رئيس الشركة الى انه تم تنفيذ خطة جديدة للاسراع في تنمية انتاج حقول البترول الصغيرة وتعظيم العائد الاقتصادى منها وذلك بالتنسيق بين شركات البترول العاملة بالمنطقة لتحقيق التكامل بينها بالاستفادة بتسهيلات وتجهيزات الانتاج والمعالجة والشحن بحقول سوكو بمنطقة خليج الزيت لسرعة الانتاج المبكر من عدة حقول صغيرة مجاورة وتخفيض نفقات التشغيل ومصروفات التنمية بما يحقق تعظيم العائد الاقتصادى من هذه الحقول.

وقد افتتح وزير البترول خلال جولته الميدانية التى رافقه فيها الدكتور احمد بدر الدين رئيس شركة جيسوم للزيت للبنية السكنية للعاملين بحقول جيسوم والتى تقدر طاقتها الانتاجية حاليا بحوالي ٢٥ الف برميل خام يوميا بعد تنفيذ مشروعات لتطويرها حيث كانت انتاجها لا يتجاوز اربعة آلاف برميل يوميا قبل تنفيذ مشروعات تطويرها. وبحث وزير البترول مع المهندس نصر عجيزة نائب رئيس هيئة البترول للإنتاج نتائج المناورة المصرية - الامريكية المشتركة لازالة بقعة زيت وهمية امام شواطئ الغردقة، والتى استمرت ٣ ايام

فى افتتاح ندوة «الأهـرام» حول الاقتصاد من اجل مستقبل عربى

عصمت عبد المجيد: التحديات الاقتصادية التى تواجهها الامة العربية تستوجب اعادة لم الشمل

عمرو موسى: التوجه نحـــو السلام لا يعنى اقامة نظام إقليمى جديد

أكد الوزراء ورجال الاعمال العرب المشاركون فى ندوة الاقتصاد من اجل مستقبل عربى التى تنظمها مؤسسة الاهرام ضرورة العمل من اجل اقامة المنطقة الحرة العربية وازالة العوائق التى تحول دون تدفق الاستثمارات العربية واهمية العمل على اقامة تكتلات عربية فى ظل المتغيرات التى يشهدها العالم حاليا الذى تحكمه التكتلات العالمية. وقد افتتح الندوة الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية ووزير قطاع الاعمال والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة

تابع الندوة:
أحمد عصمت

والدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى وعدد من الوزراء والسفراء ورجال الاعمال المصريون والعرب.

وفى الجلسة الافتتاحية للندوة تحدث الاستاذ محمود مراد نائب رئيس تحرير الاهرام نائبا عن الاستاذ إبراهيم نافع رئيس التحرير ورئيس مجلس إدارة الاهرام، حيث رحب بالسادة المشاركين فى الندوة وتحدث عن محاورها واهمية انعقادها.

وتحدث الدكتور عصمت عبد المجيد فى الجلسة الافتتاحية مشيرا الى ان هذه الندوة تأتى بعد شهور من مؤتمر القمة العربية الذى عقد فى يونيو الماضى وأكد ضرورة اقامة المنطقة الحرة العربية كما تعقد الندوة قبل شهر من مؤتمر القاهرة الاقتصادى وفى ظل تحديات خطيرة تواجه عملية السلام بسبب تنكر الحكومة الاسرائيلية الحالية للاتفاقيات والمعاهدات وقال ان التطورات الخطيرة التى تجتازها الامة العربية حاليا تستوجب اعادة لم شملها وتنظيم صفوفها ومن هنا تأتى اهمية هذه الندوة لبلورة استراتيجية اقتصادية عربية جماعية تسهم فى دعم المصالح العربية وتحافظ على الهوية العربية وتؤكد على ان التعاون الاقتصادى المنشود لدول المنطقة وتوثيق الربط لحل جميع القضايا السياسية المتعلقة بالصراع العربى الاسرائيلى.

وقال الامين العام ان دعم الاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط يعد امرا ضروريا للاستفادة من امكانات المنطقة الهائلة واستشراف افاق المستقبل وتمهيد الطريق لجنى ثمار التعاون البناء بين شركاء يتطلعون لمستقبل افضل دون هيمنة طرف على اخر.

واوضح الدكتور عبد المجيد ان القمة العربية قد كلفت المجلس الاقتصادى والاجتماعى بجامعة الدول العربية باتخاذ ما يلزم نحو الاسراع فى اقامة المنطقة العربية الحرة الكبرى وفقا لبرنامج عمل وجدول زمنى يتم الاتفاق عليه وان صيغة منطقة التجارة الحرة العربية بما تعنيه فى حد ذاتها كنواة لاى مشروع للتكامل والتكتل الاقتصادى يمكن ان تتيح الفرصة المواتية لحركة انتعاش وتكامل اقتصادى تنعكس مستقبلا على جميع قطاعات الاقتصاد العربى

وتتجسد فى زيادة تدفقات التجارة ورفع مستويات الانتاجية وتعزيز القدرة التنافسية ولعادة تخصيص الموارد. واعرب الدكتور عبدالمجيد عن امله فى ان تتكاتف كل القوى العربية فى البدء باطلاق الطاقات الاقتصادية العربية واعطاء قوة دفع كبرى للاستثمارات العربية المتجة للسلع والخدمات التى تحتاج الى سوق عربية موحدة لكى تعمل على اسس اقتصادية ضمن اقتصاد عربى فعال يتحرك فى تكامل حقيقى تصنعه قوى السوق، ويسهم فيه القطاع الخاص بما يملكه من نشاطات وطاقات تحقق النفع المتبادل وتعكس المصالح الحيوية القائمة بين البلاد العربية. وقال: إن التحديات التى يواجهها عالمنا العربى هى فى جوهرها تحديات ذات طابع اقتصادى وتتطلب وعيا عربيا عميقا بها وتحليلا لابعادها.

وتحدث الدكتور عاطف عبيد حول التحولات الاقتصادية التى يشهدها العالم منذ ١٠ سنوات ويمتد أثرها فى الفترة القادمة، وأهم هذه التحولات هو التحول الكامل إلى الاقتصاد الحر، الذى أصبح هو الاقدر على تحقيق التنمية بمعدل يفوق معدل الزيادة فى السكان، ويضمن استمرار المعدلات العالية للتنمية، والذى يعتمد اساسا على قوى السوق ومساندة الدولة فى تعبئة الموارد وفى توزيع الموارد. كما تتضمن هذه التحولات العالمية التأكيد على أهمية التعاون والتكامل الاقتصادى وانشاء تكتلات عالمية بدأت بأوروبا ثم إفريقيا وآسيا، وأيضا القناعة الكاملة بأن المحرك الرئيسى للتنمية هو المعرفة والتجديد والابتكار، وأن الوقود اللازم فى هذه المرحلة هو التعليم والتدريب، كما شهد العالم أيضا اهتماما واضحا نحو اقامة العديد من المؤسسات المالية القادرة والمتخصصة فى زيادة حجم المدخرات ودفعها بسرعة إلى المواقع التى تحتاج إلى هذه المدخرات، كما شهد العالم اهتماما بالحفاظ على الموارد الطبيعية، والتى تتناقص وتحتاج إلى ترشيد فى استهلاكها.

وقال الدكتور عاطف عبيد إنه ازاء هذه التحولات كان لابد لنا أن نتحرك فى مصر عن قناعة وبثبات، معتمدين على هذا الكم من المعرفة الذى اصبح متاحا لنا وعلى الأصرار بأن يتحقق على الساحة الوطنية معدل التنمية الذى يصل إلى ضعف معدل النمو فى السكان، وأن يزيد إلى عدة أضعاف قبل نهاية هذا القرن. وقد ادركنا أن الركيزة الأولى للاصلاح، هو تحقيق الوفاق الوطنى وتأكيد الاستقرار السياسى ودعم ومساندة قوة الحكم.. ثم استهدفنا بعد ذلك الوصول بالإطار الاقتصادى المواتى للتنمية، وهو الإطار الذى يستند اساسا إلى تحقيق ما يطلق عليه التوازن الداخلى والتوازن الخارجى والتوازن بين الموارد المتاحة للدولة ونفقاتها السنوية وتوازن بين الطلب على النقد الأجنبى وبين المعروض من النقد الأجنبى وتوازن بين ما هو مطلوب من نقود وبين ما يعرض من نقود. وقال إن هذه التوازنات اساسية لأنها تؤثر على اسعار الفائدة وتؤثر على اسعار الصرف وعلى الاستقرار فى تكلفة الانتاج وعلى معدل التضخم وعلى المناخ الجاذب للاستثمار.

واستطعنا فى مدة قياسية اصبحت نموذجا أوصلنا للعالم أن نقترب من تحقيق التوازن فيما بين موارد الدولة ومصروفاتها، وخفضنا العجز السنوى للموازنة العامة للدولة، فقد كان المعدل عام ١٩٨٦ (٢٠٪) سنويا إلى معدل يقترب من ١٠٠.١٪ هذا العام.

وقال إننا حققنا التوازن فى ميزان العمليات الجارية. لقد أصبح هناك فائض ليشمل ميزان المدفوعات بأكمله، وأصبح لدينا فائض يتعاظم سنويا ولعدة سنوات قادمة بإذن الله، وأقمنا قاعدة وطنية وعلمية حديثة لادارة الديون الخارجية وسعينا من خلال القيادة الحاسمة القادرة على اقامة العلاقات القوية مع جميع دول العالم من خلال القيادة الحكيمة للرئيس حسنى مبارك أن تخفض الدين الخارجى برقم يقترب من ٢٤ مليار دولار ليصل الدين الخارجى إلى ما يقترب من ٣٠ مليارا، وأصبحت الديون الخارجية محصورة فى ديون يصل متوسط الفائدة السنوية عليها إلى ما يقترب من ٢٪ وأغلبها فوائد ميسرة وشروطها ميسرة. وانخفض معدل أعباء خدمة الدين من حصيلة موارد النقد الأجنبى إلى ما لا يزيد على ٣٠٪. وأضاف أنه كان من المفروض تحقيق هذه التوازنات حتى يمكننا أن نخفض معدلات التضخم وأسعار الفائدة وحتى يحدث التحول من الانتماء والتقدير للنقد الأجنبى إلى الانتماء والتقدير للعملة الوطنية.

وأشار بأننا قد رفعنا جميع القيود على الاستثمار من أجل ايجاد المزيد من قواعد الانتاج، وبالتالى زيادة القدرة على الوفاء باحتياجاتنا وتحقيق المنافسة.

وأعلن الدكتور عاطف عبيد أنه فى مدة لا تزيد على عام تلقينا اخطارات بالاستثمار فاق عددها ٣ آلاف اخطار للاستثمار. وقد أصبح من المفهوم ان المخاطر التى يتحملها المستثمرون هى مخاطر ناتجة عن دراساتهم وليست ناتجة عن قرارات سيادية من الدولة ورفعت جميع القيود النوعية على أشكال التجارة من وإلى مصر.

وأوضح أنه كان لابد من مصاحبة هذا التحرير الاقتصادى إعادة صياغة التشريعات الحاكمة للنمو الاقتصادى من خلال موسوعة جديدة من التشريعات المساندة للتنمية والمؤازرة لرأس المال وإعادة النظر فى اداء الجهاز الحكومى، والتأكيد على دور الدولة بالرعاية والحماية لغير القادرين التى تتيح للمستهلك غير القادر الحصول على السلع الضرورية.

وقد وجه السيد عمرو موسى وزير الخارجية كلمة إلى الندوة القاها نيابة عنه السفير محمد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية، قال فيها إن الوطن العربى يمتد بسواحله من المحيط إلى الخليج وتخترقه معابر مائية حيوية وغنية بالمساحات الشاسعة الغنية بالثروات الطبيعية، وتتحكم فى كل الانتاج والاحتياطى العالمى من البترول وأراضى خصبة صالحة للزراعة ومصادر وفيرة بالمياه وسوق واسعة تنمو بمعدلات مضطردة وقوة عمل ضخمة تضم كل التخصصات والمستويات العلمية، والتى يمكن أن تتحول إلى عنصر انتاج حاسم بمزيد من الاهتمام والاعداد والتأهيل والتدريب، مما يكسب الاقتصاديات العربية ميزة نسبية وقدره تنافسية حاسمة.

وقال وزير الخارجية إن الدول العربية ومصر بصفة خاصة تواجه تحديات كبيرة تاريخية تفرض عليها ان تختار بين المعاناة والمزيد من التهميش فى النظام الاقتصادى العالمى أو العمل على احتلال المكانة المناسبة لما تتمتع به من معطيات اقتصادية تمكنها من ان تصبح قوة اقتصادية اقليمية مؤثرة.

وقال السيد عمرو موسى إن بالرغم من وجود تاريخ طويل لمحاولات التعاون العربى الاقتصادى منذ انشاء الجامعة العربية، إلا أن هذه الجهود لم تأت بما يرجى منها من نتائج لأسباب تاريخية عديدة. وقال إن الظروف اليوم تغيرت بعد أن أخذت غالبية الدول العربية فى تنفيذ برامج للتكيف الهيكلى والتحول نحو اطلاق آليات عمل السوق، فإن أسباب المعوقات الهيكلية التى كانت تعوق التكامل العربى أخذت فى الزوال، حيث لم يعد اليوم فى استطاعة اى دولة ان تفرض أسوار حمايتها حول صناعاتها الفاشلة، وتجدر الاشارة هنا إلى أن هناك ٨ دول عربية أعضاء فى منظمة التجارة العالمية و ٤ دول على وشك انهاء مفاوضات الانضمام لعضوية هذه المنظمة.

وأوضح أن الدول العربية المطلة على البحر المتوسط قد بدأت الدخول فى مفاوضات مع دول الاتحاد الأوربى للتوصل إلى صيغة ما للمشاركة بين الطرفين، وكان من الأفضل لهذه المفاوضات أن تتم بين مجموعة الدول العربية ككتلة وبين دول الاتحاد الأوربى من جهة أخرى، مما كان يعزز من الموقف التفاوضى للدول العربية لانه لابد من وجود توازن بين طرفى التفاوض حتى يمكن الخروج باتفاقات تتوازن مع هذه المصالح. فلابد أن يكون للدول العربية استراتيجية واضحة للتعاون مع القوى والتكتلات الاقتصادية الخارجية.

وقال وزير الخارجية إننا نشهد حاليا طرحا مستمرا لأشكال جديدة ومقترحات حول اشكال التعاون التى يمكن أن تتم فى المنطقة سواء اطلق عليها التعاون الشرق أوسطى أو بحر متوسطى أو غيرها من المصطلحات التى بدأت تدخل قاموس الجغرافيا السياسية. ولكى يكون للدول العربية استراتيجية محددة للتعامل مع التكتلات الاقتصادية الدولية العالمية فلا مناص من تجمعها فى تكتل اقتصادى واحد وتلقى فكرة المنطقة العربية الحرة تأييدا واضحا فى العديد من المواثيق والقرارات العربية، وآخرها قرار القمة العربية فى يونيو الماضى، وذلك باعتبارها أولى مراحل التكتل الاقتصادى الكبير الذى يحقق للدول العربية مزايا التكتل الاقتصادى والتنمية المشتركة.

وقال إن الفكرة راودت الجامعة العربية منذ نشأتها من خلال تنظيم تجارة الترانزيت بين الدول العربية وغيرها من المحاولات، وقد لعبت الظروف العربية دورا فى تواضع نتائج هذه المحاولات. وقد وصف السيد عمرو موسى قرار القمة العربية الأخيرة بانشاء المنطقة الحرة بأنه قرار يعبر عن وجود ارادة عربية جماعية لاقامة كيان اقتصادى عربى قادر على التعامل مع الكيانات الاقتصادية الاخرى العملاقة. مشيرا إلى عدد من العوامل التى قد تساعد على السير قدما فى هذا الاتجاه منها تزايد اتجاه العديد من الدول العربية لتطبيق آليات السوق واتجاه كثير من الدول لتكثيف علاقاتها بالكيانات الاقتصادية الكبرى المجاورة لها، وكذلك الاقتناع العربى بأهمية دعم التكامل إذا توفرت الآليات المناسبة له.

وأوضح وزير الخارجية ان أية محاولة لتنشيط التعاون العربى لابد أن يكون مركزها العمل على تفعيل الجامعة العربية باعتبارها جزءا اساسيا من النظام وبصفتها مؤسسته الكبرى، ورغم ما ينطوى عليه نظام الجامعة العربية من أوجه القصور، فإن ذلك لا ينال من وجودها فى حد ذاته بقدر ما يفرض ضرورة ادخال التعديلات والتطويرات التى تجعلها أكثر استجابة للتطورات الدولية الراهنة.

ولعل أبرز هذه التعديلات التى يستلزم ادخالها على نظام الجامعة العربية هو جعل التعاون الاقتصادى العربى فى مرتبة موازية للتعاون السياسى.

وأعلن السيد عمرو موسى فى كلمته أن التوجه نحو السلام ثم تحقيق السلام لا يعنى اقامة نظام اقليمى جديد محل النظام العربى ويستبعده، كما لا يعنى رفض التعاون المتدرج فى الشرق الأوسط نحو تقدم عملية السلام.. فلابد أن يكون واضحا الفارق بين الإطارين فى ادارة علاقاتهما.. إن الانتماء للنظام العربى هو انتماء هوية وأصل ووجود وثقافة وحضارة بالاضافة إلى المصالح المشتركة أما الانتماء للشرق الأوسط فهو انتماء، تحكمه عوامل الجغرافيا والمصالح المشتركة حال توفرها.

وأضاف بأنه من الخطأ التعامل مع هذين الإطارين كبدائل متنافسة، ويجب التعامل معها كدلائل لأن للدول العربية أهداف ومصالح فى كل منها ولأن المصلحة تقتضى التعامل مع هذه الأطر معا بما يحمى ويعظم المصالح العربية.

وقد تحدث فى الجلسة الشيخ طارق بن لادن رجل الأعمال السعودى ممثلا عن رجال الأعمال العرب المشاركين فى الندوة، واشاد بدوره فى نقل الحضارة والتاريخ، وطالب باتخاذ اجراءات فاعلة لانشاء اتحاد جمركى بين الدول العربية وازالة ما يعوق حركة تداول السلع فيما بينها توحيد جميع التشريعات المنظمة لحركة التجارة، ودعم المواصلات وازالة قيود تشغيل حركة العمالة وانشاء بنك عربى عملاق لتمويل التجارة، واقامة أكبر منطقة حرة عربية فى منطقة سيناء فى مصر. وقد أشاد الحاضرون بدور مؤسسة الأهرام التى تتبنى تنظيم هذه الندوة وطرح هذه القضية المهمة من خلال جهود الأستاذ إبراهيم نافع رئيس التحرير ورئيس مجلس الادارة. وبعد الجلسة الافتتاحية، عقدت الجلسة الأولى للندوة برئاسة الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتجارة الخارجية، وحضرها الدكتور عصمت عبد المجيد، وقد تحدث فيها كل من يوسف الدمنهورى رئيس تحرير جريدة الندوة السعودية والدكتور حمدى عبد العظيم رئيس اكاديمية السادات فرع طنطا عن برامج الاصلاح الاقتصادى فى الوطن العربى ومحمد أبو العينين، الذى تحدث عن مناخ الاستثمار ودور رجال الأعمال، كما تحدث فيها ايضا الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق والسفير أحمد أبو الخير مستشار وزير الخارجية والسفير رءوف سعد نائب مساعد وزير الخارجية والدكتور عصمت عبد المجيد ومحمود مراد نائب رئيس تحرير الأهرام والدكتور سيد الطيبى والشيخ عمر كامل من المملكة العربية السعودية.

اما الجلسة الثانية، والتى عقدت بعد الظهر فقد رأسها الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار وتحدث فيها كل من على نجم رئيس بنك الدلتا والخبير الاقتصادى عبد الفتاح محمد عبد الفتاح والمستشار حسن عمر رئيس لجنة المستشارين بهيئة المطارات الدولية بجدة والدكتور عبد العزيز حجازى والدكتور عبد الوهاب الحداد مدير البحوث بوزارة التجارة باليمن

د. عصمت عبدالمجيد والدكتورة نوال التطاوى ود. عاطف عبيد ود. احمد جويلى والسفير سيد قاسم خلال المؤتمر
[تصوير : أيمن إبراهيم]

عاطف عبيد: مصر تلقت ٣ آلاف إخطار للاستثمار خلال عام واحد

وفد كورى يبحث فى القاهرة زيادة التعاون الاقتصادى مع مصر

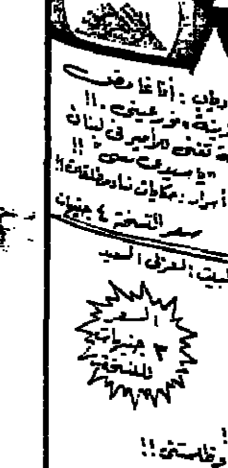
وصل الى القاهرة أمس وفد يضم عددا من رجال الأعمال بمدينة تايجو فى كوريا وتستمر الزيارة ٤ أيام وذلك لمناقشة إمكانية زيادة التجارة والمشروعات المشتركة بين البلدين. ويرأس الوفد الكورى السيد مون هى - جاب، عمدة مدينة تايجو ويرافقه عدد ٤٠ مسئولا ورجل أعمال يمثلون ١٧ شركة كورية. يعقد رجال الأعمال الكوريون اجتماعا اليوم وذلك للتسويق للمنتجات الكورية والتى تتكون من الياف البوليستر وشنابر النظارات والنظارات الشمسية وأطباق الأفران الكهربائية وإسطوانات تقطيع الرخام بالليزر غيرها. كما سيقوم السيد مون والذى شغل منصب مدير مكتب رئيس الجمهورية للشئون الاقتصادية وباحث بجامعة يال، بزيارة محافظة القاهرة لبحث العلاقات الثنائية الاقتصادية والتعاون الثقافى مع د. عمر عبدالآخر محافظ القاهرة. كما سيتم ايضا عقد اجتماعات مع المسئولين بالهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة لبحث فرص الاستثمار المختلفة فى الميادين الصناعية فى مصر والتى يمكن ان تستثمر فيها شركات تايجو.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	[illegible]	٣٣٩,٩٦٠٠	[illegible]	٣٣٩,٩٦
جنيه استرلينى	[illegible]	٥٤٢,٦٠١٣	[illegible]	٥٤١.٠١
مارك المانى	[illegible]	٢٢٥.٣٧٤٨	[illegible]	٢٢٤.٩٣
دولار كندى	[illegible]	٢٥٤,٥٧٨٤	[illegible]	٢٥٤.١٣
كرون دنماركى	[illegible]	٥٨.٧٠٠٥	[illegible]	٥٨,٥٦
فلورين هولندى	[illegible]	١٩٩.٧٨٨٣	[illegible]	١٩٩.٢٩
فرنك فرنسى	[illegible]	٦٧.٨١١٥	[illegible]	٦٧.٦٨
١٠٠ ليرة ايطالى	[illegible]	٢٢.٦٥٢٧	[illegible]	٢٢.٦٠
كرون نرويجى	[illegible]	٥٢.٩١٠٣	[illegible]	٥٢,٧٨
١٠٠ اسكودا برتغالى	[illegible]	٢٢٤,٠٣٦٠	[illegible]	٢٢٢,٢٨
كرون سويدى	[illegible]	٥١.٩٧٥١	[illegible]	٥١.٨٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	[illegible]	١٠٩١,٩٣٣١	[illegible]	١٠٧٦.٣٣
شلن نمساوى	[illegible]	٣١.٩٦٤١	[illegible]	٣١.٨٩
فرنك سويسرى	[illegible]	٢٧٣.٠٧٣٥	[illegible]	٢٧٢.٤٠
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	٣١٠.٨٢٤٨	[illegible]	٣٠٦.٨٦
مارك فنلندى	[illegible]	٧٤.٧٤٩١	[illegible]	٧٤.٣٤
دينار كويتى	[illegible]	١١٣٤.٤٤٤٣	[illegible]	١١٣٤.٤٤
ريال سعودى	[illegible]	٩١.٥٠٠٣	[illegible]	٩١,١٩
درهم اماراتى	[illegible]	٩٥,٣٦٤٤	[illegible]	٩٤,٦٧
دينار بحرينى	[illegible]	٩١٢,٩٣٩٣	[illegible]	٩٠٧,٩٨
ريال عمانى	[illegible]	٨٩٣,٩١٩٧	[illegible]	٨٨٩.٠٧
ريال قطرى	[illegible]	٩٤,٦٦٧٧	[illegible]	٩٤,١٥
دولار استرالى	[illegible]	٢٧٠,٣٨٩٩	[illegible]	٢٦٨,٩١
١٠٠ بزيتا اسبانى	[illegible]	٢٦٦,١٥٠٦	[illegible]	٢٦٤,٧٠
جنيه [illegible]	[illegible]	٧٣٥,١٠٨٥	[illegible]	٧٢٧.٤١
جنيه ايرلندى	[illegible]	٥٤٧,٠٧٩٧	[illegible]	٥٤٤,٠٩
١٠٠ دراخمة يونانى	[illegible]	١٤١,٧٠٧٤	[illegible]	١٤٠,٩٣
١٠٠ ليرة تركى	[illegible]	٠,٣٨٠١	[illegible]	٠,٣٨

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية الأسبوع الماضى

عدد العمليات	[illegible]	الحجم
٣٠,٣٧٥	[illegible]	٦٤,٨٥١,٣٩٣



اليوم ٥ مباريات فى الأسبوع التاسع للدورى
الأهلى يواجه الاتحاد السكندرى فى لقاء هولمان «الحاضر» وهيديكوتى «الماضى»

اليوم تدخل مسابقة الدورى اسبوعها التاسع، حيث تقام خمس مباريات ستتابعها الجماهير فى ملاعب الاسكندرية وبورسعيد والمنوفية وأسوان والإسماعيلية ولعل اهم مباريات اليوم تلك التى سيشهدها استاد الإسكندرية بين الاتحاد السكندرى والأهلى بينما يشهد استاد أسوان لقاء أخر لا يقل أهمية. حيث يستضيف أسوان فريق الإسماعيلى. كما يلتقى المريخ مع بلدية المحلة وجمهورية شبين مع الكروم والقناة مع الالومنيوم وتختتم مباريات الأسبوع غدا الاثنين بمباراتين الأولى بين المنصورة مع السويس والثانية بين اتحاد عثمان مع المصرى بينما تأجلت مباراة الزمالك والمقاولون لاشتراك الفريقين فى بطولة افريقيا للاندية أبطال الدورى والكأس.

ونبدأ باللقاء الهام والمرتقب والذى ينتظره الجميع بين الاتحاد السكندرى والأهلى والذى سيستحوذ على اهتمام الجماهير ويمكن أن نطلق عليه لقاء الحاضر والماضى لأن هيديكوتى مدرب الأهلى فى السبعينات وصاحب أبرز نتائجه يتولى الآن تدريب فريق الاتحاد أى أن المباراة صراع بين ماضى الأهلى وحاضره صراع هولمان - هيديكوتى - أما إذا تحدثنا عن اللقاء فهو صعب وهام للفريقين. فالأهلى عاد للدورى بقوة وفاز على اتحاد عثمان ٤/٢ فى الأسبوع الثامن للمسابقة ليعوض جماهيره عن تعادليه السابقين مع الإسماعيلى والمنصورة ويأمل الفريق مواصلة عروضه واستمرار انتصاراته ليعود للمنافسة على القمة. حيث يحتل الآن المركز السابع برصيد ١١ نقطة من ٥ مباريات ومؤجل له ٣ مباريات بسبب اشتراكه فى البطولة العربية للاندية أبطال الدورى التى فاز بكأسها والفريق متساو فى النقاط مع كل من جمهورية شبين والاتحاد السكندرى. اما فريق الاتحاد فإن نتائجه متذبذبة رغم انه بدأ مشوار الدورى بقوة وتوقع الجميع له المنافسة مع أندية القمة خاصة مع تولى هيديكوتى المهمة لكنه تراجع ويحتل الآن المركز السادس برصيد ١١ نقطة أيضا ولكن من ٨ مباريات، حيث لم يحقق سوى ٣ انتصارات على القناة ١/صفر والمريخ ٢/٣ والألومنيوم ١/٣ وانهزم أمام الزمالك صفر/١ والإسماعيلى صفر/١ وجمهورية شبين صفر/١ وتعادل مع المقاولون وبلدية المحلة ولذلك فإن لاعبى الفريق ومدربهم يأملون تصحيح مسارهم ومصالحة جماهيرهم وقد جاءتهم الفرصة أمام الأهلى فهل يستغلونها. اللقاء الثانى يستضيف فيه أسوان فريق الإسماعيلى وهو لقاء صعب لأسوان صاحب الأرض والجمهور لأن الإسماعيلى صالح جماهيره بالفوز الأخير على الاتحاد السكندرى ويأمل مواصلة المشوار، حيث انه بهذا الفوز صعد للمركز الأول برصيد ١٧ نقطة من ٨ مباريات لكن فى ظل غياب الأهلى والزمالك ويدرك لاعبى الإسماعيلى وويسترهوف أهمية هذه المباراة لأن خسارتهم لأى نقطة جديدة تعنى ابتعاد الفريق عن القمة.

أما أسوان فهو فى موقف لا يحسد عليه، حيث لم يحقق سوى ٥ نقاط من ٧ مباريات وجاءت هزيمته الأخيرة أمام الألومنيوم صفر/٣ لتزيد من حرج موقفه أمام جماهيره لذلك يأمل تصحيح مساره ومصالحة جماهيره رغم صعوبة المواجهة أمام الإسماعيلى.

ثالث لقاءات اليوم بين جمهورية شبين والكروم وكل منهما يأمل الانطلاق خاصة الكروم الذى يحتل المركز قبل الأخير برصيد ٤ نقاط من ٧ مباريات، ورغم اداء الفريق القوى إلا أن نتائجه لا تعبر عن ذلك، حيث تعادل فى أخر لقاء على أرضه أمام السويس وانهزم أمام المصرى صفر/٢ أما جمهورية شبين فيحتل المركز الثامن برصيد ١١ نقطة من ٧ مباريات وجاء فوزه الأخير على المريخ ١/٢ ليعطى الفريق دفعة فى مباراة اليوم خاصة وأنه يلعب على أرضه ووسط جماهيره.

رابع مباريات اليوم بين المريخ وبلدية المحلة المريخ فى المركز الأخير برصيد ٣ نقاط من ٨ مباريات ولم يحقق سوى فوز واحد ولذلك فإنه فى موقف متعثر ويأمل الخروج من عثرته بأى شكل خاصة وأنه يلعب على أرضه ووسط جماهيره.. اما بلدية المحلة فيحتل المركز العاشر برصيد ٦ نقاط من ٧ مباريات وكان قد تعادل فى أخر مبارياته مع أسوان ١/٢.

أما أخر مباريات اليوم بين القناة الالومنيوم ورغم الفارق بين الفريقين إلا أن كلا منهما يأمل الانطلاق، حيث يحتل القناة المركز الرابع برصيد ١٢ نقطة من ٦ مباريات وقد تعادل فى اخر مبارياته مع السويس ١/١ أما الالومنيوم فيحتل المركز الرابع عشر برصيد ٥ نقاط من ٨ مباريات وقد جاء فوزه الأخير على أسوان ٣/صفر ليعطى الفريق دفعة قبل لقاء اليوم رغم أنه يلعب خارج أرضه.

هولمان

الإسماعيلى فى أسوان والقناة مع الألومنيوم وشبين والمريخ يواجهان الكروم والبلدية

محمد الخولى

قبل لقاء الزمالك وصفاقس بساعات
فيرنر: يلعب بطريقة ٥/٣/٢ ويعتمد على الهجمات المرتدة


هولمان — عفت نصار — اسماعيل يوسف — ايمن منصور

قابيل يحذر مراقب المباراة ويطالب الحكم الجابونى بالتزام الحياد

رسالة تونس : خالد فؤاد

يخوض فريق الزمالك لكرة القدم أولى جولاته فى الدور قبل النهائى للبطولة الإفريقية للأندية ابطال الدورى أمام فريق صفاقس بطل تونس فى الساعة الرابعة عصر اليوم بتوقيت القاهرة الثالثة بتوقيت تونس على ملعب الطيب المهيرى بصفاقس، والذى يبعد ١٠ دقائق بالسيارة عن مكان إقامة البعثة ويديرها طاقم التحكيم الجابونى بقيادة بابا آلان ويعاونه سيمون بينوس ونيكولا كوانيهى ويراقبها الحكم المغربى الدولى إدريس فاروتا.

ويدخل الزمالك هذه المباراة وهو يدرك أهمية هذا اللقاء بالنسبة لجماهير الكرة المصرية المتعطشة للفوز على الفريق التونسى بعد أن حققت الأندية التونسية تفوقا ملحوظا على الأندية المصرية خلال الفترة الماضية خاصة بعد هزيمة الزمالك أمام الترجى فى كأس الأندية الافريقية ١٩٩٤ وهزيمة الأهلى وغزل المحلة أمام الافريقى والنجم الساحلى فى البطولة العربية للأندية الأبطال. لذلك فقد تعاهد اللاعبون أمام اللواء عبد العزيز قابيل رئيس البعثة خلال اجتماعه معهم أمس قبل المباراة على ضرورة رفع اسم مصر عاليا بالأداء الرجولى والقتالى خلال الـ ٩٠ دقيقة من عمر المباراة ووعد اللاعبون بعدم الاحتكاك بالحكم أو الاعتراض عليه، وبدأت البعثة تتخوف من الحكم الجابونى بعد أن يصل إلى علمها اجتماعه مع جمال العارم - ٣٩ سنة - رئيس نادى صفاقس وأحد أثرياء تونس لذلك عندما جاء مراقب المباراة إدريس فاروتا أمس لمكان إقامة بعثة الزمالك طالبه قابيل أن ينبه على الحكم الجابونى أن يكون محايدا والا يستفز اللاعبين، وأكد له قابيل بعلمه بالاجتماع الذى حدث بينه وبين رئيس نادى صفاقس.

ويعقد فيرنر ومحمود سعد اجتماعا فى الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم لشرح خطة المباراة ومهام كل لاعب وغالبا سيلعب فيرينر بطريقة ٢/٣/٥ المتوازنة بين الدفاع والهجوم بتشكيل مكون من حسين السيد لحراسة المرمى واشرف قاسم ويحيى نبيل ومدحت عبد الهادى وطارق مصطفى ومحمد صبرى وإسماعيل يوسف وعفت نصار وأسامة نبيه وايمن منصور وقاسى سعيد وفى الاحتياطى خالد الغندور وعصام مرعى ومعتمد جمال ونبيل محمود ونادر السيد.

وقد ركز فيرنر خلال التدريبات الماضية على تدريب لاعبيه على كيفية امتلاك خط الوسط مع مراقبة أفضل لاعبى صفاقس مراقبة لصيقة بأن يراقب أسامة نبيه لاعب الوسط الصفاقسى سعفان الفقيه كظله ويعاونه إسماعيل يوسف ويراقب مدحت عبد الهادى إسكندر السويحى مهاجم الفريق ويعاونه يحيى نبيل بذلك يكون فيرنر قد استطاع السيطرة على أفضل لاعبين فى صفاقس ويعتمد على الهجمات المرتدة بتغيير خطة اللعب من ٢/٣/٥ إلى ٣/٣/٤ فى حالة الهجوم بتقدم صبرى وعفت نصار لمعاونة قاسى سعيد وأيمن منصور وقد حضر إلى مدينة صفاقس فاروق جعفر المدير الفنى للمنتخب لمشاهدة المباراة من الملعب لاختيار بعض اللاعبين للانضمام إلى المنتخب القومى ومشاهدة لاعبيه إسماعيل يوسف وأيمن منصور ومحمد صبرى وعفت نصار وحسين السيد، بالإضافة إلى متابعة لاعبى صفاقس أعضاء المنتخب التونسى وهم السويحى والفقيه والطرابلسى خاصة أن المنتخب التونسى سوف يواجه منتخبنا القومى فى تصفيات كأس العالم.

وحضر أيضا حمادة إمام الذى سيعلق على المباراة التى ستبث على الهواء مباشرة.

أما فريق صفاقس فمن المنتظر أن يتكون تشكيله من الناصر البديوى لحراسة المرمى والهادى الأجنل وعبد اللطيف مفتاح وكريم غربال وسامى الطرابلسى ورشيد بو عزيز وسعفان الفقيه وسعفان ساسى وإسكندر السويحى ومحمد صالح مفتاح وعمر بلطاهر والاحتياطى هم هشام الجزيلى حارس المرمى والحبيب التونسى ومراد الرتام وتوفيق بن سلطان وطارق سالم وزياد الجمال.

«ثمن ياسر رضوان» يساهم فى حل الأزمة المالية لبلدية المحلة

المحلة - من عبد المنعم أبو شامية ساهمت صفقة بيع ياسر رضوان نجم المنتخب الوطنى وفريق بلدية المحلة للنادى الألمانى هانسا روستوك فى حل الأزمة المالية للنادى بعد أن وصلت الأمور إلى حالة سيئة نتيجة عدم حصول الأجهزة الفنية ولاعبى الفرق المختلفة بالنادى على مستحقاتهم المالية منذ فترة بسبب عدم وجود أى اموال بالنادى.

وفور وصول المبلغ الخاص ببيع ياسر رضوان إلى النادى أول أمس وبلغ ٥٨٠ الف جنيه تم على الفور سداد المستحقات المتأخرة لجميع فرق النادى وفى مقدمتها فريق كرة القدم الاول الذى كان نصيبه من المبلغ ٢٠٤ الاف جنيه منهما خمسون ألف لأحمد الشعراوى المدير الفنى للفريق قيمة راتب خمسة شهور و ١٦٤ الف جنيه للاعبين وباقى الجهاز قيمة مستحقاتهم المتأخرة، كما حصل ايضا لاعبو فرق السلة والطائرة واليد والتنس وقطاع الناشئين على مستحقاتهم.

مهمة صعبة لبلوزداد وشبيبة القبائل بعد تعادلهما فى بطولات افريقيا

الجزائر - مراسل الاهرام : أخفق فريقا شباب بلوزداد وشبيبة القبائل الجزائريان فى تحقيق نتيجة ايجابية فى لقاء الذهاب الذى جمعهما على التوالى بناديى سوبيترافو الزائيرى وشوتينج ستار النيجيرى فى الدور قبل النهائى لكأس الكئوس وكأس الأندية أبطال الدورى فى افريقيا، حيث خرج الفريقان متعادلين ١/١ مع الفريقين الافريقيين رغم لعبهما على ملعبيهما ووسط جمهور جزائرى غفير وبذلك أصبحت المهمة صعبة للغاية للفريقين الجزائريين فى الوصول إلى نهائى البطولتين خاصة أن لقائى العودة سيكونان على ملعب خصميهما وقد أنحى مدربا الفريقين باللوم على سوء الحظ وعدم التحضير الجيد للقاءين إلا انهما أعربا عن أملهما فى عمل كل ما هو ممكن لاقتطاع تأشيرة الوصول إلى النهائى ويدرب بلوزداد مراد عبد الوهاب بينما يدرب الشبيبة الثنائى رمضانى وجرب.

الأهلي يواجه الاتحاد بالأسكندرية اليوم
الإصابة تمنع شوبير من المشاركة وهشام حنفى بديل إبراهيم حسن الموقوف

كتب - محمود صبرى :

اختار الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي ١٨ لاعبا لمباراته المهمة اليوم مع الاتحاد السكندري، والتي تقام بالإسكندرية ضمن مباريات الأسبوع التاسع لبطولة الدوري العام، واللاعبون المختارون هم : عصام الحضري ومصطفي كمال لحراسة المرمي مشير حنفي ومحمود أبو الدهب وسمير كمونة وعمرو الحديدي ومحمد يوسف وأحمد نخلة وأسامة عرابي ومجدي طلبة وهادي خشبة وهشام حنفي ورضا عبد العال وياسر ريان وأحمد كشري وحسام حسن ووليد صلاح وفيلكس . وقرر الجهاز الفني استبعاد شوبير لعدم شفائه من الإصابة التي لحقت به في مباراة المغرب وفضل راحته وعدم التعجل في عودته للاشتراك في المباريات القادمة.

وكان الفريق قد أدي مرانه الرئيسي أمس في الرابعة ظهرا بمشاركة كل اللاعبين ما عدا شوبير ووضح تركيز الجهاز الفني علي الاهتمام بلاعبي خط الدفاع لإيجاد نوع من التجانس بينهم، وقام هولمان بتجربة هشام حنفي في مركز الظهير الأيمن ليحل مكان إبراهيم حسن الموقوف بسبب طرده في مباراة اتحاد عثمان في الأسبوع الماضي.

وركز هولمان علي لاعبي الوسط لأداء المهام الدفاعية ومساعدة لاعبي الدفاع وتخفيف الضغط الواقع عليهم، كما سيدفع الجهاز بعصام الحضري لحراسة مرمي الفريق اليوم بعد تألقه في المران أمس.

وصرح ثابت البطل مدير جهاز الكرة بأن الفريق جاهز لمباراة اليوم مع الاتحاد خاصة بعد عودة الدوليين، وأضاف أن مباراة الاتحاد من اللقاءات التي يحمل لها الفريق حسابا لانها مع فريق يلعب بتكتيك واع لذا فمن المتوقع أن تأتي المباراة مفتوحة من الطرفين من الصعب توقع نتيجتها .

وقال ثابت إن الجهاز الفني حاول خلال الفترة السابقة عدم إرهاق اللاعبين الدوليين واكتفي بإعطائهم تدريبات علاجية لإزالة الإرهاق، وأضاف أنه يجب أن يوضع في الاعتبار أن المنتخب يضم ١٠ لاعبين من الفريق بعكس الأندية الأخري التي لا يوجد بها لاعبون بالمنتخب وإن وجد فلن يتعدوا ثلاثة أو أربعة لاعبين لذا فاللاعبون مظلمون . فهم مطالبون بالفوز والمنافسة علي البطولة وجمال الأداء وهذه أشياء تتعارض مع مع يحدث.

ومن ناحية أخري تعقد إدارة النادي اجتماعا اليوم مع مندوبي الجهة الإدارية للوقوف علي اخر تطورات العملية الانتخابية وعملية التنسيق فيما بينها وتحديد عدد اللجان والمكان الذى سوف تقام فيه الجمعية العمومية.

المنصورة استعد لمباراة السويس مضاعفة مكافآت الفوز

المنصورة - عطية عبدالحميد: أنهى الفريق الأول لكرة القدم بنادى المنصورة تدريباته الأساسية بقيادة حسن مجاهد المدير الفنى ومدربه وجدى غزى، استعدادا للمباراة المرتقبة مع نادى السويس والمقرر إقامتها باستاد المنصورة غدا فى إطار الأسبوع التاسع للدورى العام، وقد شهدت التدريبات تواقد عدد كبير من مشجعى للنصورة، وشملت هذه التدريبات تقسيمة اشترك فيها جميع اللاعبين بمن فيهم طارق النجار الذى تماثل للشفاء من إصابته الأخيرة.. كما شهدت تألق ثلاثى حراس المرمى سامى عبيد واشرف عبدالرشيد وإبراهيم كمارا الذى من المتوقع أن يشترك فى هذه المباراة لأول مرة بعد انضمامه للمنصورة.

وقد صرح حسن مجاهد بأنه سيبدأ المباراة بالهجوم مع الحرص الدفاعى لتحقيق نتيجة طيبة تؤهله للمنافسة عل قمة الدورى واحتلالها هذا الأسبوع، وعقب التدريبات دخل الفريق معسكرا مغلقا بفندق النادى.

ومن ناحية أخرى صرح سامح وهبة للشرف العام على الكرة بالنادى بأن المحافظ فخر الدين خالد قرر مضاعفة مكافأة الفوز من ٢٥٠ إلى ٥٠٠ جنيه فى مباريات المنصورة خارج ملعبها، وذلك فى مباريات الأهلى والزمالك والإسماعيلى والمصرى والاتحاد السكندرى، وبذلك سيحصل اللاعبون على ٢٥٠ جنيها أخرى لكل منهم بعد الفوز على المصرى ببورسعيد، وقال إن النادى لستغنى عن السيد الشبيشى حارس للرمى للنادى المصرى فى مقابل مبلغ ١٠٠ ألف جنيه وأن النادى قد تسلم الشيك الخاص بهذا المبلغ.

سلة الأكاديمية تشارك فى بطولة الحريرى العربية

الإسكندرية - مكتب الاهرام وافق الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا على سفر فريق كرة السلة إلى لبنان للمشاركة فى بطولة الحريرى لكرة السلة التى ستقام فى الفترة من ١٩ وحتى اول اكتوبر الجارى بصيدا وتشارك فيها اندية الاتحاد السكندرى والجزيرة من مصر والارثوذكسى الأردنى واتحاد حلب السورى والرياضى اللبنانى والفداء بصيدا.

وتقام البطولة تحت رعاية السيدة بهية الحريرى نائبة صيدا وشقيقه رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى.

وتتكون بعثة الاكاديمية من ١٨ فردا برئاسة الدكتور محمد على حسن رئيس وحدة التدريب الرياضى بالاكاديمية وإبراهيم الشريف مديرا ماليا والان عطالله مدربا و ١٥ لاعبا تتحدد اسماؤهم قبل السفر.

رغم الإصابات والانتخابات والمشاكل
الاتحاد يسعى لتقديم عرض طيب أمام الأهلى

الاسكندرية - من عبد القادر إبراهيم:

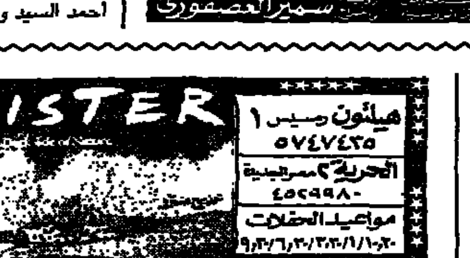
فى الثالثة عصر اليوم تحتشد جماهير الإسكندرية بالاستاد لتشاهد اللقاء المنتظر بين الاتحاد السكندرى والأهلى وهو اللقاء الذى صادف توقيته ارتفاعا كبيرا فى الروح المعنوية للأهلى مقابل انخفاض كبير فى الاتحاد السكندرى ليس بسبب هزيمته من الإسماعيلى فحسب، بل أيضا لوجود صراعات داخل النادى تتمثل فى انقسام مجلس الإدارة ضد بعضه فى الانتخابات القادمة مما أشعل المنافسة على كراسى الرئاسة والوكالة وأمانة الصندوق والعضوية.. وبقية المشاكل تتمثل فى أحداث مباراة الإسماعيلى، حيث خرج محمد إبراهيم قلب الدفاع من الملعب دون إذن الجهاز الفنى مما ترتب عليه أحداث بلبلة بين الفريق ثم مشكلة مشاجرة محمد السيد قلب الهجوم مع الجماهير وأخيرا المشكلة التى لا تجد حلا وهى مشكلة أحمد سارى مع رئيس النادى فاللاعب يريد الاحتراف بالسعودية ورئيس النادى يرفض الموافقة أو مبدأ التعويض ولذلك فالموقف مجمد وضد مصلحة الفريق ثم تأتى المشكلة الكبرى بفريق الاتحاد وهى مشكلة الإصابات، حيث أصيب طارق العشرى فى مباراة الإسماعيلى وإصابته تمنعهم من اللعب اليوم هذا إلى جانب إصابة أيمن سالم ورغم كل هذا فإن هيديكوتى وطلعت يوسف حاولا بمفرديهما أن يتخطيا المرحلة الصعبة ووعدا بتقديم عرض طيب أمام الأهلى اليوم. بالتأكيد سيخلو تشكيل الاتحاد من طارق العشرى وأحمد سارى ومحمد إبراهيم وأيمن سالم.

ومن جانب أخر ستقام الانتخابات يوم ٢٢ نوفمبر بنادى الاتحاد والتى ترشح لها ٣٥ مرشحا وهم فى الرئاسة ثلاثة كمال شلبى ويوسف جويله وتوفيق هاشم والوكالة طلعت فواز وطلعت ناصر وأحمد صالح وأمانة الصندوق خمسة هم أحمد السيد وشريف الحلو ومحمد رشاد وعلى خلف وحسن عبد الخالق.

أسوان يستعد للإسماعيلى تحت ضغوط هزيمة الألومنيوم

اسوان - من مكتب الاهرام :

عقد مجلس إدارة نادى أسوان برئاسة المستشار مصطفى حمد اجتماعا طارئا لبحث أسباب النتائج السيئة لنادى اسوان وعدم التوفيق الذى يلازم الفريق بصورة ملفتة واعتبر مجلس الإدارة انه فى حالة انعقاد مستمر فى انتهاء مبارياته مع الإسماعيلى، حيث دعا بعض اعضاء مجلس إدارة النادى إلى تقويم موقف الكابتن محمد عامر المدير الفنى للفريق والجهاز المعاون الذى أصبح فى موقف حرج بعد هزيمة أسوان من الألومنيوم ٣/صفر وقول محمد عامر بعد المباراة إنه لا يعلم سبب الهزيمة وتتجه النية داخل مجلس الإدارة إلى دعوة المحافظ صلاح مصباح وأحمد عبد العال وكيل وزارة الشباب والرياضة بالمحافظة للتشاور بشأن النتائج المترية وموقف النادى من المدير الفنى والمدربين واتخاذ إجراءات حاسمة تجاه بعض اللاعبين المتخاذلين الذين يطالبون بحقوقهم المالية دون أداء ما عليهم من واجب فى اللعب - وتسود النادى واللاعبين حالة من التوتر تخوفا من نتيجة مباراة الإسماعيلى بعد توقف رصيد نادى أسوان عند ٥ نقاط وله مباراة مؤجلة على أرضه مع نادى المقاولون العرب، ودعت رابطة المشجعين الجماهير الاسوانية إلى مؤازرة الفريق فى مباراته مع الإسماعيلى والتى استعد لها جيدا وظهر حماس اللاعبين فى التدريب الأخير وظهر أكثر من لاعب فى جيدة.














الملاكم البريطاني كريس يوبانك في مؤتمر صحفي أمس:
اللعب في مصر.. مكسب لا يقدر بمال!

كتب ـ أكـرم يوسـف :

تقدم الملاكم البريطاني «كريس يوبانك» بطل العالم للملاكمة في وزن فوق المتوسط بطلب للرئيس حسني مبارك يقترح فيه إنشاء مؤسسة هنا في مصر تحمل اسم «كريس يوبانك» هدفها تعليم الناشئين الصغار فنون لعبة الملاكمة وإنشاء صالات للتدريب في القاهرة وجميع محافظات مصر وأبدى استعداده للحضور إلى مصر من وقت لآخر للإشراف بنفسه على هذه المؤسسة من أجل الارتقاء بلعبة الملاكمة في مصر. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح أمس بفندق النيل هيلتون وحضره مديره روني نيفز ورجل الأعمال خالد كرار، بالإضافة إلى الدكتور إسماعيل حامد رئيس الاتحاد المصري للملاكمة والعميد توفيق ومظهر رئيس لجنة الاحتراف بالاتحاد المصري والحكم الدولي كامل يوسف ومحرم الراغب المشرف على تنظيم المباراة، وذلك بمناسبة المباراة المهمة التي سيعود بها الملاكم البريطاني كريس يوبانك بعد غياب عشرة أشهر يوم السبت ١٩ اكتوبر الجاري أمام الأرجنتيني لويس بيريرا، المصنف التاسع، بالصالة المغطاة باستاد القاهرة في بطولة العالم وفقا للائحة المنظمة العالمية للملاكمة (WMO) وفي بداية المؤتمر رحب الدكتور إسماعيل حامد رئيس الاتحاد المصري بالملاكم البريطاني وقال إن وجوده في القاهرة بمثابة مكسب كبير للرياضة والسياحة في مصر، حيث إنها المرة الاولى في تاريخ ملاكمة المحترفين التي تقام فيها مباراة في إحدى دول الشرق الأوسط وأعلن الدكتور إسماعيل حامد عن إقامة ثلاث مباريات استعراضية بين أبطال مصر قبل مباراة كريس يوبانك ولويس بيريرا يوم السبت القادم وستكون المباراة الاولى بين عمرو مصطفى ومحمد رضا والثانية بين أيمن الصاوي ومحمد كامل والثالثة بين خالد عبد الاحد ومحمد هيكل وهي المباراة التي اختارها كريس يوبانك بنفسه بعد أن شاهد مستواهما العالي في بطولة الجمهورية للملاكمة امس الاول بنادي الترسانة واعلن «كريس يوبانك» انه جاهز تماما لمباراة السبت القادم أمام الارجنتيني لويس بيريرا. وقال إنه يتدرب في القاهرة منذ أسبوع بالمركز الأوليمبي بالمعادي وشاهد من خلال الفيديو تسجيلا لمباريات منافسه الارجنتيني ووضع يده على نقاط القوة والضعف وقال إنه ملاكم قوي للغاية ويمتاز بالصبر فوق الحلبة، ولذلك سوف يلعب معه بحرص شديد ووجه الدعوة إلى الجماهير المصرية للحضور إلى المركز الأوليمبي ومشاهدة تدريباته مجانا لأنه يحب الجماهير جدا وقال إذا كان أحد باستطاعته أن يدفع أي مبلغ من المال سيكون سعيدا للغاية لكي يتبرع به إلى الاتحاد المصري للملاكمة وأعمال الخير. وعندما سئل عن المقابل المادي الذي سيحصل عليه من مباراته مع الأرجنتيني لويس بيريرا يوم السبت القادم قال «كريس يوبانك» إنه لم يكن يفكر في هذا الموضوع عندما قرر أن يعود للملاكمة في القاهرة لأنه جمع أموالا كثيرة طوال تاريخه في الملاكمة، وانما كان تفكيري الرئيسي هو أن يكون أول ملاكم يلعب مباراة في بطولة رسمية للمحترفين في إحدى دول الشرق الأوسط وهذا هو مصدر سعادته الكبيرة، حيث لم يسبق ان قام أي ملاكم آخر بهذه الخطوة في تاريخ الملاكمة المحترفين. بالإضافة إلى انه اتاح الفرصة للجماهير المصرية والعربية للتعرف عن قرب بفنون ملاكمة المحترفين لأول مرة وقال إن هذه الخطوة سوف تفتح الباب أمام حضور عدد كبير من الملاكمين للحضور واللعب في القاهرة.

وقال كريس يوبانك إن طريقة لعبه لا تتسم بالشراسة والعنف مثل باقي الملاكمين الآخرين ولكنه يميل إلى الهدوء لأن هدفه الأول هو امتاع الجماهير.

وأبدى حزنه الشديد لأنه كان سببا في إصابة الملاكم مايكل واتسون بالشلل عام ١٩٩١ خلال مباراتهما معا وقال إنه يشعر بالحزن والأسى لما حدث له ويبدي تعاطفا كبيرا مع زوجته وأولاده وأكد أنه لم يكن يقصد على الاطلاق الحاق الأذى به ولكن هذه هي خطورة وضريبة الملاكم وكلنا معرضون لذلك.

وقال إن رياضة الملاكمة لعبة قذره بسبب ما يحدث في الكواليس وأنه إذا كان يرى أنها «بيزنس» من البداية لما اتجه إلى ممارستها.

وعن رأيه في الملاكم اليمني الأصل البريطاني الجنسية نسيم حامد قال إنه ملاكم جيد وله أسلوبه، وقال كريس يوبانك إن محمد علي كلاي هو مثله الأعلى وهو بطل عظيم لن يتكرر.

وأشاد يوبانك بمستوى أبطال مصر في ملاكمة الهواة بعد أن شاهد أمس الاول تصفيات بطولة الجمهورية بنادي الترسانة وقال إنهم يمتازون بالقوة والجرأة ولكنهم يحتاجون إلى تعديل بعض النواحي الفنية للعبة خاصة في حركة اليد وقال مديره «روني نيفز» إن كريس يوبانك جاهز تماما لتحقيق الفوز في مباراة السبت القادم وهو سعيد بالمستوى الفني والبدني الذي وصل إليه الآن وأوضح يوبانك أن خالد كرار السوداني الجنسية ليس مدير أعماله ولكنه صديق شخصي له قدم له مساعدات كبيرة من أجل تنظيم مثل هذه المباراة في مصر ولولا جهوده لما حضر إلى مصر وقال أيضا أنه يتمنى اللعب مع الايرلندي «ستيف كولينز» الذي نال على يديه أول هزيمتين طوال تاريخه لكي يثأر لنفسه. وقبل المؤتمر تم عرض لقطات من المباريات التي فاز فيها كريس يوبانك على شاشة سينمائية كبيرة للعدد الكبير من الصحفيين الذين حضروا المؤتمر وظهر واضحا مدى القوة التي يتمتع بها. حيث كان يفترس خصومه مثل الفهد، ووصل مجموع المباريات التي فاز بها إلى ٤٣ مباراة من أصل ٤١ مباراة شارك فيها بينما تعادل في مباراتين وانهزم في مباراتين.

كريس يوبانك يشرح فكرة انشاء مدرسة للملاكمة في مصر اثناء المؤتمر الصحفي (تصوير : حسام دياب)

بعد الهزيمة امام المقاولون ١ / ٢
مدرب كانون ياوندي: ثقتي كاملة في تخطي العقبة المصرية بالكاميرون

كتب ـ علي بركه :

يستأنف اليوم فريق الكرة الأول بنادي المقاولون العرب تدريباته بعد أن كان لاعبوه قد حصلوا على راحة من التدريبات أمس بعد لقائهم أمام كانون ياوندي بطل الكاميرون في اللقاء، الذي انتهى بفوز المقاولون ٢/١ في دور الأربعة ببطولة الأندية الافريقية أبطال الكؤوس. وقد تباينت ردود الأفعال بعد المباراة بسبب نتيجة اللقاء غير الطيبة لفريق المقاولون، حيث غادر المهندس صلاح حسب الله رئيس النادي مقصورة استاد المقاولون مباشرة عقب انتهاء المباراة، ورفض النزول إلى أرض الملعب لمصافحة لاعبي الفريق في إشارة واضحة إلى عدم رضاه عن الأداء.. وكذلك خرجت الجماهير غير راضية هي الأخرى عن مستوى فريق المقاولون.. وفقد محمد عبد السميع المدرب أعصابه في النصف الأخير من الشوط الثاني، حيث تعالى صوته وهو يخاطب اللاعبين من على خط التماس قائلا لهم: «حرام عليكم».

والطريف أن المدير الفني الألماني للفريق «مايك كروجر» كان راضيا تماما عن أداء الفريق، حيث أشار إلى ان صغر أعمار لاعبيه النسبي قد حال دون إحراز نتيجة طيبة بسبب ضعف الخبرة مقارنة بخبرة لاعبي فريق كانون الكبيرة، وأضاف انه غير متشائم ومازال الأمل يملأه، كما أنه مازال هناك ٩٠ دقيقة أخرى لم يلعبها الفريق بعد في الكاميرون، إضافة إلى أن المقاولون لم يهزم أو يتعادل، ويجب على الجميع أن يتعاملوا مع هذه الحقيقة.

أما «أبيجا نيوفيل» المدير الفني لفريق نادي كانون ياوندي فقد أعرب عن سعادته بهذه النتيجة.. مؤكدا أن فريقه كان بمقدوره الفوز لولا الإرهاق الشديد الذي أصاب لاعبيه قبل المباراة بسبب تأخر وصولهم إلى القاهرة إلى ما قبل بدء المباراة بـ ١٠ ساعة فقط وأضاف أبيجا أن فريق المقاولون قد ظهر بمستوى أفضل بكثير مما توقع وأشار إلى أنه قد صار واثقا تماما من تخطي كانون ياوندي لعقبة المقاولون في اللقاء الثاني الذي سوف يقام بين الفريقين في ياوندي يوم ٢٧ أكتوبر الحالي.

وقد تحدد صباح يوم الثلاثاء بعد القادم موعدا لسفر فريق المقاولون إلى الكاميرون على أن تكون العودة إلى القاهرة مساء يوم الثلاثاء الذي يليه.



لقطة من مباراة المقاولون وكانون ياوندي (تصوير : عمرو جمال)

٨٨ متسابقا يشاركون في سباق رالي الفراعنة الدولي

العلمين ـ من يوسف عبده:

انطلق أمس سباق رالي الفراعنة الدولي الرابع عشر من منطقة العلمين بمرسى مطروح ويستمر لمدة أسبوع تحت رعاية الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة.

ويشاركه ٨٨ متسابقا يستقلون السيارات والموتوسيكلات من دول ألمانيا وفرنسا وانجلترا وأسبانيا وامريكا. وتنظم السباق هيئة تنشيط السياحة بالتعاون مع إحدى شركات السياحة المصرية ويقطع المتسابقون ٣ الاف كيلو متر ذهابا وإيابا بداية من منطقة العلمين حتى مدينة أبو سمبل بأسوان ويستمر السباق بصحراء مصر ويعبر واحة القطارة بطول ١٦٠ كيلو مترا ويستغرق حوالي الساعتين والنصف الساعة. وستبدأ بعد ذلك المرحلة الثانية من عند واحة الخارجة لمسافة ٤٥٠ كيلو مترا ليصل مساء الإثنين ١٤ أكتوبر عند معبد رمسيس الثاني بالاقصر وتبدأ المرحلة الأخيرة إلى مدينة أبو سمبل جنوب أسوان ويعود بعد ذلك المتسابقون بنفس المراحل السابقة حتى سفح الأهرامات بالجيزة مساء الخميس القادم.

منتخب الكاراتيه يستعد لبطولة العالم بصالة نادي الشمس

دخل المنتخب القومي للكاراتيه معسكرا مفتوحا بصالة نادي الشمس استعدادا للمشاركة في بطولة العالم التي تستضيفها جنوب إفريقيا يوم ٢ نوفمبر القادم.

قام زكريا عبدالعزيز المدير الفني باختيار ١٨ لاعبا «كوميتيه وكاتا» للاشتراك في المعسكر على أن يختار الدكتور أيمن عبدالحميد مدرب الكاتا وشوقي جاد المولى مدرب الكوميتيه ١٠ لاعبين فقط للمشاركة في البطولة.

واكد المستشار زكريا عبدالعزيز المدير الفني الجديد للمنتخب أنه طلب من مجلس إدارة الاتحاد ضرورة دخول الفريق في معسكر مغلق لإعداد اللاعبين بما يتناسب مع المشاركة في بطولة العالم.

ولم يخف المدير الفني قصر فترة الاعداد لهذه البطولة المهمة التي بدأت معظم الدول الاستعداد لها منذ فترة طويلة. وقال من الصعب أن يكرر المنتخب المصري إنجازاته السابقة في هذه البطولة.

ومن جانبه اكد المهندس محمد عهدي فضلي رئيس اتحاد الكاراتيه أنه سوف يوفر كل الإمكانات للجهاز الفني واللاعبين لتحقيق نتائج تتناسب مع مكانة الكاراتيه المصري وسمعته في العالم. وقال إنه يعلم أن البطولة سيشارك فيها حوالي ٨٢ دولة ولكن إمكانات وطموحات اللاعبين سوف تصنع المعجزات في البطولة. وأضاف أنه رفض المشاركة بمنتخب السيدات لضعف مستواهن عن المستوى العالمي.

وأشاد بتعاون نادر شريف رئيس الاتحاد الإفريقي ونائب رئيس الاتحاد الدولي مع أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري وتزويدهم بالخبرة الدولية.

دمياط جاهز لمواجهة غزل دمياط

دمياط ـ من هشام الولي: تم حل الأزمة المالية التي كان يعاني منها نادي دمياط الرياضي. وصرح وفاء زاهر وكيل مديرية الشباب والرياضة بدمياط بأنه تم صرف مبلغ ١٥ ألف جنيه هو نصف الإعانة السنوية المقررة لدمياط لحل ازمته المالية بالرغم من عدم صرفها لباقي الأندية ومراكز الشباب حتى الآن. ومن ناحية أخرى يلتقي يوم الجمعة القادم فريق دمياط مع غزل دمياط على ملعب مركز شباب فارسكور في إطار مباريات الأسبوع الخامس لدوري الدرجة الأولى للمجموعة «الثالثة».

موندیال الخليج ينطلق بعد غد بمسقط:

ثلاثة يتنافسون.. وثلاثة يحلمون!!

■ لاتحظى أى بطولة عالمية - مهما كان حجمها - بنصف الاهتمام الجماهيرى والاعلامى الكبير الذى تجده الكأس الخليجية لكرة القدم من الدول الست التى تتبارى عليها بعد ٤٨ ساعة فقط فى مسقط عاصمة سلطنة عمان.

الاعصاب مشدودة على اخرها.. والتأهب وصل إلى مرحلة الذروة.. واكثر من ٣٠٠ اعلامى يجهزون كاميراتهم واقلامهم هناك فى انتظار الحدث الذى يحتفل به الخليجيون مرة كل عامين فى مواعيد تضبط عليها ساعتك!

الخليجيون غيروا جلد منتخباتهم وقفزوا باتجاه المستقبل.. ونجوم الماضى اصبحوا على هامش الحاضر.. والزمان نفسه تغير، وصارت البطولة الاقليمية تشهد منافسة حامية بين مدربين عالميين من أرقى المدارس الكروية فى العالم!

كل الأوراق مكشوفة.. فالسعوديون لايريدون أن يتنازلوا عن الابن العاق - على حد تعبيرهم - الذى عثروا عليه فى البطولة الماضية بعد غياب ٢٤ عاما، والإماراتيون استعدوا لهذه البطولة اكثر من استعدادهم لكأس العالم التى وصلوا إليها فى ايطاليا عام ١٩٩٠.. بل كان فوزهم على روسيا ورومانيا إنذاراً شديد اللهجة لكل الفرق.

التاريخ يقف بجوار المنتخب الكويتى الذى لم يعد يحمل بريق العصر الذهبى.. والجغرافيا تساند منتخب عمان الذى ترك حلمه على أكتاف المدرب المصرى محمود الجوهرى، والقطريون لايقبلون أن يكونوا ضيوف شرف ويؤكدون أن العنابى سيشكل أرقا شديدا للجميع فى البطولة، اما منتخب البحرين فإنه - كالعادة - يقدم كرة جماعية مليئة بالحماس والقتالية.

وصفحة رياضة عربية تستعرض اليوم استعدادات المنتخبات الست - كلا على حده -

■ المنتخب السعودى لايريد أن يترك «الابن العاق»! ■ «الجوهرى» تعهد بتحقيق حلم عمان الصعب ■ الإمارات تخيف منافسيها بروسيا ورومانيا! ■ الكويت تستند على جدار الماضى! ■ البحرين والعنابى القطرى يبحثان عن معجزة

كلام X الرياضة

اشتدت حدة المنافسة بين المنتخبات الستة استعدادا للاشتراك فى بطولة كاس الخليج الثالثة عشرة والتى تحتضنها مسقط اعتبارا من بعد غد الثلاثاء

وقد اتخذ المسئولون عن الرياضة فى هذه الدول عدة خطوات مهمة وكثفوا جهودهم وراء منتخباتهم وذلك بتوفير جميع الامكانيات وحل جميع المشاكل التى تواجه كرة القدم فى هذه البلاد وذلك بالاضافة الى الاستعانة بافضل الخبرات التدريبية فى العالم - وهذا مؤشر ان خليجى ١٣ ستكون من اقوى الدورات وهو مايعكس مدى اهمية هذه البطولة بالخليج

فعلى سبيل المثال نجد منتخب السعودية حامل اللقب يخوض بكل ثقة وكله طموح فى الاحتفاظ بلقبه وكل الظروف مهيأة لتكرار مافعله فى البطولة الماضية خاصة بعد الاحتراف فى الاندية الذى افاد الكرة السعودية كثيرا

كما أن المنتخب الاماراتى والذى يضم عناصر قوية قد استعد بشكل جيد واتيحت له الفرصة بالاحتكاك الدولى من خلال المشاركة فى معسكرات خارجية تؤهله للفوز بالبطولة

وعلى الجانب الاخر نلمس جهود الكابتن محمود الجوهرى فى النهوض بمستوى كرة القدم العمانية مما يؤهل المنتخب العمانى لتحقيق نتائج ايجابية فى هذه الدورة ويحقق امال وتوقعات الجماهير العمانية .

اما بالنسبة للمنتخب الكويتى فهو من اكثر المنتخبات فوزا ببطولة الخليج ولديه عناصر جيدة واستطاع مدربه ميلان ماتشلا توظيف امكانيات لاعبيه لخوض هذه البطولة .

واستعدادا لهذا الحدث الكبير نجد ان المنتخب البحرينى استعد بمعسكرات خارجية تحت قيادة بوشقر الذى شارك فى ثلاث دورات بجانب حماس وجدية لاعبيه من اجل تحقيق افضل النتائج

ونفس الشىء ينطبق على منتخب قطر الذى يقوده الهولندى بونفر يرى فى هذه البطولة وهو المدرب الذى سبق له تحقيق الميدالية الذهبية لمنتخب نيجيريا الاوليمبى فى اولمبياد اتلانتا

وفى النهاية نامل فى ان تستمتع جماهير الكرة بعروض على مستوى عالى ولقاءات ودية خالية من التعصب والاحداث المؤسفة خاصة ان هذه البطولة هى فرصة لاستعراض التطور الملموس الذى شهدته الرياضة الخليجية فى السنوات الاخيرة .

رياضية

في السعودية

فؤاد أنور يقود «الصقور الخضر» لمهمة العودة بالكأس!

جده - مكتب الاهرام:

رغم أن المنتخب السعودى هو المنتخب الوحيد الذى استعد للبطولة محليا ولم يقم معسكرات فى أوروبا او خارج ارضه.. فإنه المنتخب الاكثر ترشيحا للبطولة ، ونجومه يشكلون ثقلا كبيرا يخشاه الجميع ومدربهم مطالب بان يقدم الكأس عربون «صداقة» مع الاتحاد السعودى الذى وضع الثقة فيه رغم انه لم يختبر رسميا حتى الآن.

استعدت السعودية لمدة ٤٤ يوما فقط. وأكد المدرب انها مدة كافية لتجعل حامل اللقب فى كامل استعداده .. وبدأت المرحلة الاولى من المعسكر الداخلى بمدينة الرياض وعمد المدرب زوماريو إلى تكثيف وتحسين المعدل اللياقى للاعبين المختارين . والتقى مع فريقى الشباب والرياض .. لكنه انهزم من الاول وتعادل مع الثانى وكان اول لقاء رسمى قوى امام منتخب زامبيا وكسبه بهدفين مقابل هدف.

لكن الهزة الوحيدة التى تعرض لها المنتخب السعودى فى فترة استعداده كانت مع بداية المرحلة الثانية ثم الاستعداد فى المنطقة الشرقية حين انهزم امام المنتخب الزامبى نفسه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وبعدها ظهرت اشاعة بنية الاتحاد السعودى بابعاد المدرب البرازيلى زوماريو لكن الامير سلطان بن فهد رئيس لجنة المنتخبات نفى ذلك تماما وأكد وضع الثقة كاملة فى المدرب والجهاز الفنى واللاعبين قبل البطولة.

ومن جانبه أعتبر المدرب ان الهزيمة كانت بمثابة اللقاح ليعرف كل الاخطاء التى وقع فيها اللاعبون وخاض لقاءين وديين دوليين اخرين مع نيوزيلندا واستراليا انتهى الاول بفوز المنتخب السعودى بثلاثة أهداف نظيفة .. واطمأن الجميع على التشكيلة الاساسية للفريق.

وقد رأس الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم بعثة السعودية المشاركة فى دورة كأس الخليج.. وتفاءل الجميع بذلك خاصة انه نفسه الذى كان يرأس البعثة فى بطولة الخليج الماضية التى حصلت السعودية على كأسها بعد عناد طويل مع هذه البطولة بالذات.

ويضم التشكيل السعودى فى كأس الخليج ٢٥ لاعبا ويقوده البرازيلى خوزيه زوماريو ومساعده الوطنى محمد الخراشى الذى كان مدربا للمنتخب فى الكأس الماضية وحصل عليها.

ويتكون الوفد الرسمى السعودى من عبدالرحمن الدهام عضو اللجنة الفنية للبطولة ونصور الخضيرى رئيس الوفد الاعلامى وفهد الدهمش مدير المنتخبات الوطنية ومثيب الجعيد عضو لجنة حكام البطولة ورضوان مديلى ادارى المنتخب وعبدالله الشايع اداريا ومحمد الشريف حكما مرافقا وخلف البقعاوى حكما مساعدا.

ورغم غياب عدد من نجوم السعودية البارزين الذين لعبوا فى كأس العالم الأخيرة بالولايات المتحدة أمثال سعيد العويران وماجد عبدالله وفهد الهريفى الا ان المدرب نجح فى ان يستعين بتشكيلة موفقة تضم اكثر النجوم الحاليين فى السعودية عطاء وخبرة وشبابا ويعتمد المنتخب بشكل كبير على نجمه وقائده فؤاد انور الذى يعتبر أشهر وأبرز عناصر الفريق.

ويعتمد المدرب أيضا على النجم المخضرم يوسف الثنيان الذى يتميز ببراعته الشديدة فى تنفيذ الكرات الثابتة من خارج منطقة الجزاء. كما يعتبر البعض أن الحارس العملاق محمد الدعيع أحدى الاوراق الرابحة مع ثنائى الدفاع أحمد جميل والخليوى ونجم الوسط خالد مسعد والثنائى الخطير فى الهجوم سامى الجابر وفهد المهلل.

اليوم	التاريخ	المباريات
الثلاثاء	١٩٩٦/١٠/١٥ م	عمان والسعودية
الاربعاء	١٩٩٦/١٠/١٦ م	الإمارات وقطر - الكويت والبحرين
الجمعة	١٩٩٦/١٠/١٨ م	الإمارات والبحرين - عمان والكويت
السبت	١٩٩٦/١٠/١٩ م	قطر والسعودية
الاثنين	١٩٩٦/١٠/٢١م	السعودية والبحرين - عمان وقطر
الثلاثاء	١٩٩٦/١٠/٢٢م	الكويت والإمارات
الخميس	١٩٩٦/١٠/٢٤ م	السعودية والكويت - عمان والإمارات
الجمعة	١٩٩٦/١٠/٢٥ م	البحرين وقطر
الأحد	١٩٩٦/١٠/٢٧ م	الإمارات والسعودية
الإثنين	١٩٩٦/١٠/٢٨ م	قطر والكويت - عمان والبحرين


ماجد عبد الله هداف خليجى ١٢ بالبحرين يحمل كاس البطولة السابقه

في الإمارات

كل الأحلام تحققت .. إلا كأس الخليج!

اذا كان المنتخب الاماراتى حقق كل احلامه واهمها الوصول إلى كاس العالم بإيطاليا .. فان الحلم الوحيد الذى مازال متمردا عليه هو كاس الخليج .. وهذه البطولة فرصة ذهبية لاسعاد جماهيرهم التى طال انتظارها.

يعيش المنتخب الاماراتى احلى حالاته فى الوقت الحاضر بعد ان اقام معسكرا فى اوروبا طويلا قابل خلاله منتخبات عالمية لها باع طويل.. وحقق الاماراتيون نتائج مذهلة فى مرحلة الاعداد ادخلت الرعب فى قلوب الجميع حيث فازوا على المنتخب الروسى بهدف ولحد وكسبوا المنتخب الرومانى بكامل نجومه المعروفين وقدموا مستوى طيبا امام المنتخب البولندى ولعبوا عددا كبيرا من المباريات مع اندية أوروبية مشهورة.

وبعد مرحلة الاعداد زادت اسهم الامارات كثيرا فى الحصول على البطولة وتوقع المراقبون ان يكون الصراع على اشده بينه وبين السعودية على اللعب وقالوا ان المباراة الأخيرة التى ستجمع الفريقين هى التى ستحدد صاحب الحظ الاسعد بالكأس هذه المرة.

والاماراتيون يستطيعون ان ينسوا ان الكأس الماضية ضاعت من أيديهم بفارق نقطة واحدة، رغم ان البطولة اقيمت على ارضهم ووسط جمهورهم وقدموا خلالها مستويات فنية عالية، لكنهم سيبتعدون فى هذه البطولة عن الضغوط الجماهيرية.

وتضم بعثة المنتخب الاماراتى ٢٤ لاعبا ويعتمد المدرب توميسلاف ايفتش الكرواتى على مجموعة من النجوم البارزين يتقدمهم صاحب الاداء الثابت عدنان الطليانى وزهير بخيت ومحمد على الذى فاز بلقب احسن لاعب اماراتى فى العام الماضى.

في عمان

مفاجأة الجوهرى سعرها ٩ ملايين جنيه

دفع العمانيون مايقارب من ٩ ملايين جنيه مصرى من أجل تغيير صورة منتخبهم فى كأس الخليج. ولبوا جميع الطلبات التى وضعها الجهاز الفنى الذى يقوده محمود الجوهرى حتى يتمردوا على المركز الاخير.. بل ان حلمهم الاكبر هو الحصول على البطولة التى تقام على أرضهم.

ورغم أن الحلم الاخير يعتبر صعب المنال.. إلا أن تحقيق نتائج طيبة والظهور بشكل مشرف سيرضيهم كثيرا وسينسجم مع النجاح التنظيمى الذى حققوه على مستوى البطولة. والمنتخب العمانى مطالب بأن يحقق نتيجة طيبة فى أولى مبارياته أمام المنتخب السعودى حتى يكسب مؤازرة الجماهير مبكرا.

أكبر الصدمات العنيفة التى تلقاها الجوهرى قبل ايام تتمثل فى اصابة نجم الفريق أحمد خميس الذى كان يرتكز عليه فى بناء خططه وستكون الصدمة كبيرة اذا لم يلحق بمباريات الكأس خاصة أن الجهاز الطبى يحاول أن يفعل المستحيل من أجل مشاركة اللاعب.

والجوهرى الذى نجح مع المنتخب المصرى بصورة طيبة فى مونديال ايطاليا.. يسعى هذه المرة لانتشال منتخب عمان الذى يحصل دائما على المركز الأخير فى مونديال الخليج.. وقد لعب عددا من المباريات التجريبية فى الفترة الاخيرة لكن النتائج لم تكن كلها سعيدة فقط خسر أمام منتخب نيوزيلندا مرتين وخسر من منتخب السودان وقبله من منتخب لبنان قبل أن يفوز عليه بنفس النتيجة.

وقد سعى الجوهرى بكل مايملك لظهور المنتخب العمانى بالشكل الذى يتناسب مع مستضيف البطولة، وعمد إلى التحضير مبكرا، ويعول على سيف الحبسى مهمات كثيرة وعلى نجم المهمات الصعبة الطيب عبد النور، واعتمد ايضا على اكثر من لاعب شاب. ونتائج عمان على مستوى الناشئين والشباب فى الآونة الاخيرة تدعوا للتفاؤل.. فقد حصل النجم الشاب محمد عامر على لقب هداف وافضل لاعب فى كأس العالم للناشئين الاخيرة بالاكوادور وحصل المنتخب على المركز الرابع فى تلك البطولة.. بل وحصول منتخب الشباب على بطولة أسيا التى جرت الأيام الأخيرة

محمود الجوهرى

في الكويت

بالتاريخ والمفاجآت.. الكأس واردة!

إذا كان المنتخب الكويتى هو الفارس الأول لبطولات كأس الخليج منذ نشأتها وحتى الآن.. فإنه يذهب إلى هذه البطولة وهو يعرف أن الحصول على اللقب بعيد المنال فى ظل الظروف الحالية وبعد تراجع المستوى وغياب العصر الذهبى.

لكن المنتخب الذى حصل على البطولة ٧ مرات سيلعب بتاريخه فى انتظار حدوث مفاجأة فنية قد تقفز به للكأس، خاصة أن المدرب التشيكى الحالى ميلان، لديه طموحات كبيرة ويريد أن يتحول من مدرب مغمور إلى مدرب مشهور من خلال هذه البطولة.

وقد شهد المنتخب الكويتى تغييرات فنية استدعتها الظروف التى احاطت بالفريق وأجبرت الاتحاد الكويتى على اتخاذ اجراءات أهمها الغاء عقد المدب الأوكرانى السابق لوباتوفسكى الذى أشرف على تدريب الفريق فى البطولة الماضية ليحل محله التشيكى ميلان ماتشالا مدرب فريق كاظمة الذى يجد مساندة كبيرة من المسئولين عن اللعبة هناك، وتضم بعثة المنتخب الكويتى ٢٤ لاعبا، تكمن قوة المنتخب الكويتى فى خط وسطه الذى يعتبر أقوى خطوطه يليه خط الهجوم، فيما يعتبر خط الظهر هو الأضعف والأقل امكانات، ومازال مركز الحراسة يزعج القائمين على شئون المنتخب، رغم أن حراس الكويت كانوا الأبرز فى الخليج طوال السنوات الماضية.

ويعتبر على مروى هو أفضل لاعبى الفريق بعد تألقه فى دورة الألعاب الأسيوية فى هيروشيما ومساهمته فى الحصول على الميدالية البرونزية لفريقه، وسيكون ورقة المدرب الرابحة فى البطولة، وقد استعان المدرب بلاعب كبير السن هو خالد الشيمى الذى تعدى ٣٥ عاما ويتولى قيادة الفريق فى كأس الخليج الحالية.

ويرأس الشيخ احمد الفهد الأحمد البعثة الرسمية للكويت.. وأكد أن فريقه الذى استعد بمعسكر أوروبى جاهز للبطولة، لكنه يرشح السعودية والامارات للتنافس على اللقب، لأن الظروف الفنية التى تعرض لها منتخب الكويت فى الفترة الماضية تقلل من حظوظه.

وكانت الكويت فى فترة سابقة تضم أفضل نجوم الخليج أمثال جاسم يعقوب وسعد الحوطى وأحمد الطرابلسى وعبدالله معيوف وفيصل الدخيل وفتحى كميل وحمد وسعود بوحمد ورضا معرفى ونعيم سعد وعبدالعزيز العنبرى- وهم المجموعة الذين تسببوا فى التفوق الكويتى فى بطولات الخليج الماضية.

في قطر

المفاجآت واردة .. والمعنوات مرتفعة

منذ بداية استعدادات المنتخب القطرى لكأس الخليج الحالية.. تعرض الفريق لهزتين عنيفتين كانت الاولى الاكثر تأثيرا حيث فشل الفريق فى التأهل لنهائيات كأس الامم الاسيوية وافسح الطريق امام المنتخب السورى لتمثيل المجموعة التى كانت تضمهما .

والصدمة الثانية حدثت قبل ايام حين استقال رئيس اتحاد الكرة محمد بن همام بشكل مفاجىء، رغم انه احد الذين شاركوا فى اعداد الفريق وبث الحماس فى نجومه، وكان له دور كبير فى تحقيق نتائج جيدة للكرة القطرية. لكن المسئولين فى الرياضة القطرية حاولوا ان يبتعدوابالفريق عن هذه المؤثرات، واقاموا معسكرا قويا بفرنسا لإعادة الروح المعنوية من جديد بعد حالة الاحباط التى أصابت عناصره عقب الاخفاق فى الوصول إلى نهائيات كأس الامم الأسيوية بالامارات العربية المتحدة. وظهر الفريق فى لقاءاته الودية بشكل طيب.. لكن تبقى المفاجأة واردة خاصة أن الاصرار لدى نجوم قطر

كأس الخليج ... مسروقة!

لعل أغرب ما واجه دورات كأس الخليج منذ نشأتها يتمثل فى سرقة الكأس التى كانت فى حوزة المنتخب الكويتى خلال اجتياح العراق للكويت. ومازالت هذه الكأس ضائعة حتى الآن مما دعى القائمين على البطولة إلى صناعة كأس اخرى هى التى تتداول الآن.

والمثير ان الكأس المسروقة كانت هى الاغلى على الاطلاق .. فقد كانت السعودية هى التى قدمتها فى البطولة التاسعة التى جرت بالرياض وكانت مصنوعة من الذهب الخالص وتكلفت نصف مليون ريال سعودى.

اما الكأس الحالية فقد صنعتها قطر فى ايطاليا وتكلفت حوالى ١٠٠ الف ريال قطرى وزنها ٦ كيلو جرامات ومطلية بالذهب الخالص ومرسوم عليها أعلام الدول الست بعد ان تم حذف علم العراق التى تقرر عدم مشاركتها فى البطولة نهائيا.

فى حين صنعت الكأس الأولى فى لبنان بعد ان صممت بواسطة المختصين بقطاع الرياضة والكشافة بالبحرين والكأس من الفضة الخالصة ومطعمة بأجزاء من الذهب على اجزائها ممثلة بغصن زيتون وميدالية علوية.

في البحرين

«ميلا» الخليج يعود من أجل عيون الكأس!

رغم أن البحرين نظمت اول دورة خليجية عام ١٩٧٠ م فانها لم تحصل على الكأس حتى الآن .والمثير انها تقدم مستوى طيبا فى كل البطولات وتحقق مفاجآت عديدة .. لكنها فى النهاية لاتتفوق.

وعلى عكس جميع المنتخبات المشاركة فقد قررت البحرين أن تشارك هذه المرة بمدرب وطنى هو فؤاد بوشقر باعتبار انه الاكثر فهما للاعبين والاقدر على معرفة نفسياتهم وقد استعدت بشكل طيب، لكن بقى استعدادها اقل من المنتخبات الاخرى لمحدودية الامكانات. وقد استعاد المنتخب البحرينى نجمه العجوز حمود سلطان - ٤١ عاما - الذى يلقبه البعض بـ «ميلا الخليج» لانه اكبر اللاعبين عمرا فى الوقت الحاضر، وهذا الحارس المخضرم حمود سلطان حطم كل الأرقام القياسية فعلاوة على انه اكبر نجوم البطولة أصبح اكثر اللاعبين مشاركة فى البطولات الخليجية.



هل نعزز حرية التجارة.. البيئة؟

هل حرية التجارة والنمو الاقتصادي، المقترنان بسياسة بيئية سليمة، يمكن ان يؤديا إلي ازدياد حماية البيئة في العالم؟

مجرد سؤال مطروح... أثارته ندوة التأثير البيئي لاتفاقية التجارة الحرة لامريكا الشمالية- نافتا- وجاءت الاجابة على لسان ستيوارت ايزنستات، بان العالم يدخل حقبة جديدة، يتم فيها تقدير الروابط المهمة بين التجارة والاعتبارات البيئية، لاسيما في الاتفاقات التجارية الثنائية والمتعددة الاطراف مثل اتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية، والتى تشدد علي انسجامها مع جهود الحماية والحفاظ على البيئة، وقد تم عقد قران التجارة والنمو الاقتصادي، وحماية البيئة معا، وان التجارة الحرة المنفتحة تضاعف النمو الاقتصادي الذي يحسن البيئة ويهدف إلي توليد الابتكارات وتبنى تكنولوجيات اكثر مراعاة للبيئة، فهناك الف مليون نسمة من دول نامية لايتوفر لهم الماء، وسبل النظافة، ويموت مليون طفل بامراض لها علاقة بالمياه، مما دفع امريكا إلي إنشاء سوق التكنولوجيا الخضراء، التي تتسارع في النمو وقد بلغ حجم السوق ٤٠٠ الف مليون دولار، وستتضاعف ٥٠٪ بعد ١٥ عاماً! واذا ماسعت أسواق التكنولوجيا النظيفة إلي الربح فإنه حلال لمن يربح فيما ينتج خيرا!

ويبقى دائما الرد على هذه المقولة، لأن الدول الصناعية الكبرى وعلى رأسها امريكا باعت لنا التكنولوجيا القذرمنذ فجر هذا القرن، وقد اشتركنا كلنا في تلويث البيئة، وكانت الدول النامية، هى الأقل تلوثا لأنها الاقل استهلاكا، في الطاقة، والمياه، والموارد، وقد دفعنا ثمنا باهظا لكل هذا. وهل مطلوب الان من دول العالم النامي،أن تدفع الثمن مرتين باستيراد تكنولوجيا نظيفة باهظة الثمن؟! .. أو تموت فقراً ومرضاً ؟!..

لماذا لاتطبق امريكا مقولة ان على الملوث ان يدفع ثمن مالوثه!

●●●

قالوا: القطاع الخاص يصنع مايلزم من المنتجات ويوفر مايلزم من الخدمات لتحسين أوضاع البيئة.

راصد



الموت خنقا.. بالمبيدات!

النظافة هي خط الدفاع الاول ضد الحشرات، والنظافة تحد بالضرورة من استخدام المبيدات الحشرية.. وتحمي الاسرة من اخطارها.وللحق .. نحن نشترى المبيدات السامة طواعية.. ونحتفظها في منازلنا بلا حذر وعندما تهمل النظافة نضطر الى استخدام المبيدات باسراف.. وهنا مكمن الخطر ..

ففي اهم ندوات هذا الموسم الجديد، تصدت جمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية، لقضية المبيدات المنزلية، وباحت الابحاث بأن المبيدات ضارة بالخلية، وتسبب التشوهات الخلقية، والاسراف يسبب الوفاة ومعروف ان كل حوادث الانتحار، وراءها المبيدات الحشرية واتهمت الابحاث المبيدات بأن بقاياها تظل في الدهون وكبد ومخ وعظام الانسان وتترسب في الحبوب والاسماك والزبد. وتفسر فاعلية الادوية وتتلف الاعصاب والدراسات تحذر من الصيف لان الاصابات تتضاعف وتوصى بضرورة توفير مضادات السموم في المراكز الطبية وتوعية ربة الاسرة .. بأن تكون المبيدات بعيدة عن متناول ايدي الاطفال

لقد بدأ الشعور بهذه الاثار الضارة للمبيدات الحشرية يتخذ إتجاها عالميا قويا وخاصة في البلدان المتقدمة نتيجة تحذير العلماء بضرورة الابتعاد عن استعمال كثير من المبيدات التي لها تاثيرات خطيرة على وظيفة الخلية في الجسم واصابة الاجنة بتشوهات عصبية بل من الممكن ان تنتقل التشوهات والامراض التي تسببها المبيدات الي الاجيال التالية. هذا بجانب التسممات الحادة التي قد تؤدي الى الوفاة فهناك ٧٠ الف شخص سنويا يحساب بالتسمم بالمبيدات على مستوى العالم

من هذا المنطلق قامت جمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية بالتعاون مع الجمعية المصرية لمكافحة الافات وحماية البيئة تحت رعاية الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية بتنظيم ندوة علمية بقاعة كلية الزراعة لمناقشة استخدام المبيدات الحشرية المنزلية بدون وعي أو معرفة بمخاطرها

يقول د. عادل أبو زهرة مقرر الجمعية ان الصندوق الاجتماعي بالاسكندرية دعم الندوة تشجيعا للمنظمات الاهلية للحد من خطورة مشكلة الاسراف في الاعتماد على المبيدات الكيماوية لمقاومة الحشرات، والآفات في المناطق السكنية وفي المنازل. لما لها من صفة الارتباط بهموم الناس ومعرفة مشاكلهم وقضاياهم بجانب اعتمادها على بيانات ومعلومات مستقاة من مراكز واقسام البحوث العلمية أو تأخذها من الواقع. فهي لها أدوار مهمة في نشر المعلومات والتوعية والتثقيف، والتأثير على الاجهزة التنفيذية لحماية البيئة وحماية صحة الانسان من التلوث كما أن لها دورا مهما في المناطق السكنية كالترويج للاساليب التقليدية القديمة لمقاومة الآفات. والوقوف بشدة في وجه استعمال المبيدات شديدة السمية. والتي يحظر استخدامها عالميا.

ففي دراسة د. عفت عبد اللطيف بدر تقول إن التعرض المستمر للمبيدات الحشرية المنزلية له اضرار جسيمة فهناك علاقة بين ثباتها في البيئة المحيطة بالانسان وتخزينها في الانسجة وقدرتها على احداث امراض خطيرة فبقايا المبيدات في الجسم قد درست في الآونة الاخيرة عن طريق التحاليل العلمية فوجد بقايا للمبيدات في دهون وكبد ومخ الانسان بالاضافة الى ان استمرار وجودها في الحبوب والاسماك والزيت وغيرها من المأكولات تتدخل سلبيا في الفشل الكلوي وفاعلية الادوية كما تتسبب في حدوث الفشل الكلوي وتليف الكبد وأمراض الجهاز العصبي والتنفسي. ومن اعراضها القئ الشديد وأعراض التسمم الاخرى. ويجب ان يعالج فورا بمضادات السموم وقد يؤدي الى الوفاة او قد تكون اضرارا مزمنة تظهر بعد وقت يصل الى سنوات من التعرض وتظل مستمرة لمدة طويلة

وفي دراسة أخرى للدكتور السيد محمود سالم استاذ البيئة الصحية بمعهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية تقول: إن المبيدات الحشرية المنزلية تنقسم الى مبيدات ذات سمية حادة ومبيدات ذات سمية متأخرة ومتراكمة وبدراسة حالات التسمم الحاد بالمبيدات والتي وردت الى مركز السموم بالاسكندرية وجد ان غالبيتها نتيجة التسمم بالمركبات الكرباماتية يليها الفسفورية العضوية وهي مبيدات شديدة السمية

وتزيد نسبة حالات التسمم بهذه المبيدات في شهور الصيف عنها في الشتاء بنسبة ٤١٪ ولهذا كان لابد من التوعية والاهتمام بتوفير مضادات السموم في المراكز الطبية والمستشفيات بجانب اعطاء المعلومات الكافية عن المبيدات الموجودة في السوق وعمل الدليل الوقائي والعلاجي للمبيدات.

كما طرح د. سالم عدة تنبيهات يجب مراعاتها من اجل حماية صحة افراد الاسرة واهمها :

- وضع الادوية والمبيدات الحشرية في دولاب مغلق وخاصة البوتاسا الكاوية، والمبيدات الحشرية ومساحيق التنظيف بعيدة عن متناول الاطفال

- الادوية التي انتهى تاريخها لابد من التخلص منها بطريقة أمنة.

- عند استعمال اي دواء يجب التأكد من اسم وطريقة استعماله

- تفادي ملامسة الجسم كاليدين للمبيد الحشري وعدم وضع المواد السامة في أوعية الطعام

النظافة والتخلص من تجمعات القمامة والمياه الراكدة التي تجذب الحشرات وعلى ربة البيت ان تتفادى استعمال المبيدات الحشرية بصورة دائمة في القضاء على الحشرات المنزلية وتلجأ الى الاساليب التقليدية وهي الماء والصابون ورفع الاتربة والنظافة وقد عرض في الندوة حجم مبيعات المبيدات الحشرية في العالم والذي بلغ ٨٥٠ مليون دولار عام ١٩٦٠ ارتفع الى ٢٨ الف مليون دولار عام ١٩٩٢. وبالرغم من أن ٢٠٪ من الانتاج العالمي فقط يصدر الى الدول النامية

الا أن حوالي ٥٠٪ من حالات التسمم في هذه الدول على مستوى العالم وحوالي ٧٥٪ من حالات الوفاة الناتجة عن سوء استخدام المبيدات نتيجة الجهل بخطورتها

عنايات مرجان

٤٠ عاما لخدمة الصحة والبيئة والتنمية

يحتفل المعهد العالي للصحة العامة جامعة الاسكندرية، بمرور ٤٠ عاماً على انشائه ... وذلك باقامة مؤتمر دولي عن الصحة والبيئة والتنمية، ابتداء من غد، ولمدة اربعة أيام، يشارك الحفل العلمي - كما يقول د. أحمد امين عميد المعهد لوزارة الصحة، التأمين الصحي، الصندوق الاجتماعي، وجهاز البيئة، والصحة العالمية واليونيسيف والمعونة الامريكية، والفولبرايت المؤتمر. حافل بصحة البيئة والمهنة والانجاب والتغذية الأغذية .

أحمد أمين



تصوير الفنان انطون البير

صورة و رسالة

لغم لكل مواطن !

استيقظت الامم المتحدة بعد مرور نصف قرن. وفجرت قضية الالغام التى نسفت الملايين من البشر سواء في الحرب أو السلم ودمرت معها كل محاولات التنمية في حقول الالغام. والمطلوب الان البحث عن خرائط الموت. حتى يتم نزع فتيلها من أرضنا الطيبة. وفي لقطة من الفنان انطون البير ورسالة من القارىء عوض الفقي، ولقطة من البلطيق نعرض هذه القضية ..

تقرير خطير للأمم المتحدة يكشف عن وجود (٢٣ مليون لغم) من مخلفات الحرب العالمية الثانية مزروعة في مصر، وذكر التقرير أن ثمن شراء اللغم الواحد يتراوح ما بين (٣ و ١٠ دولارات) بينما تبلغ تكلفة إزالته من (٣٠٠ دولار) إلى (الف دولار)؛ مع العلم بأن هذا الرقم (٢٣ مليون لغم)إنما يمثل جزءا من (١١٠ملايين لغم مزروعة في (٦٤ دولة)، ويبلغ عدد ضحايا الالغام الارضية حوالى (٨٠٠ شخص شهريا)، علاوة على المئات من المصابين. والطريف أن انجولا تضم من الالغام ما يتساوى مع عدد سكانها ـ أى لغم لكل مواطن!

ورغم مرور أكثر من نصف قرن على الحرب العالمية الثانية فلا تزال الالغام المزروعة في (صحراء العلمين) بمحافظة مطروح كما هي وما أكثر ضحاياها من البشر. ثم إنها من المعوقات أمام مشروعات السياحة. والتنقيب عن الآثار.

وزارة الخارجية المصرية قامت بمناشدة الدول المشتركة في الحرب العالمية الثانية خاصة تلك التى تسببت في وجود هذه الالغام لكى تسهم مع القوات المسلحة المصرية في إزالة هذه الالغام. وتطهير صحراء العلمين منها حرصا على حياة الناس، وتحقيقا لأمنهم وأمانهم هم وضيوفهم من السياح. ورجال الآثار. وفي نفس الوقت نضمن بيئة نظيفة خالية من الملوثات. للتنمية والتعمير.. ونحن نأمل في استجابة هذه الدول لمطالبنا العادلة.

..وكارثة بيئية على وشك الانفجار بالبلطيق

تدفع البيئة ثمن ماخلفته الحرب العالمية الثانية وقد بدأت اثاره تظهر الان فقد تخلصت قوات الحلفاء من الاسلحة الكيماوية الالمانية بإلقائها في بحر البلطيق، هذا التصرف أوجد كارثة بيئية مازالت مستمرة حتى اليوم.. لأن المياه في بحر البلطيق ضحلة والاسلحة ملقاة على عمق ١٠٠ ياردة فقط وقد أدت هذه المدة الطويلة- قرابة ٥٠ عاما- الى تسرب غازات قاتلة إلي الماء.

الحزب الاخضر الروسي قال ان تسرب الكيماويات السامة من القنابل بعد تآكلها يصل الى معدل قاتل من التركيز يهدد الحياة النباتية والبحرية ومعها ٣٠ مليون شخص يعيشون على سواحله..

٣٠٠ الف طن من اسلحة كانت جاهزة للانطلاق تم التخلص منها في مياه بحر البلطيق سنة ١٩٤٥ على يد أمريكا وبريطانيا والاتحاد السوفيتى إنها كارثة بيئية موقوتة قد تنفجر قريبا..

ايقاف تلوث الزئبق بالاسكندرية

اصدر د. عاطف عبيد وزير شئون البيئة وقطاع الاعمال توجيهاته لشركة مصر للكيماويات بالبدء فورا في تنفيذ مشروع ازالة التلوث بالزئبق الذي هدد سكان المكس لسنوات طويلة وذلك ضمن مشروع اعادة تأهيل مصانع الشركة، ويعتبر هذا المشروع باكورة المشروعات الممولة من بنك الانشاء والتعمير الالماني المخصص لمكافحة التلوث الصناعي، والذي تم تخصيصه لمساعدة الشركات الصناعية على الانتهاء من توفيق أوضاعها قبل انتهاء المهلة التي حددها قانون البيئة وقد قامت الشركة بالفعل باختيار موقع دفن المعدات القديمة، واستوردت معدات جديدة غير ملوثة

د. عاطف عبيد

دراسة الآثار البيئية لمصنع اسمنت القطامية

طلب جهاز شئون البيئة من الشركة المصرية للاسمنت اعادة دراسة الآثار البيئية للمصنع الجديد المزمع اقامته بالكيلو ٩٢ طريق القطامية - العين السخنة، على أن تشمل الدراسة جميع تفاصيل الموقع، ومنطقة استخراج للمواد الخام، وعدم اللجوء لاستخدام للازوت كوقود نظرا لتأثيراته البيئية الشديدة على تلوث الهواء خاصة من ناحية تركيز اكاسيد غازات الكبريت. وصرح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بأنه لايستطيع الموافقة على مثل هذه المشروعات الصناعية دون دراسة آثار بيئية خاصة طرق الدفن والردم للتخلص من نواتج اسمنت طرة وعدم إقامة مناطق سكنية الا على مسافة ٦كم بعيدا عن موقع المصنع.

صلاح حافظ

أفراح التنمية في المنصورة

مع بداية النشاط الجامعي، تعاود الجامعات أنشطتها الخدمية والعلمية والبيئية. وفي مقدمة جامعات مصر، جامعة المنصورة بقيادة الاستاذ الدكتور احمد أمين حمزة، رئيس جامعة المنصورة، حيث يعقد مؤتمر حماية السواحل من التلوث البترولي ونفاياته، وتقيمه على المنصورة. ويجري الآن الاعداد للمؤتمر السنوي الثاني عشر، لتجارة المنصورة برئاسة د ابراهيم مهدي ليناقش الاستثمار والتمويل لانعاش التنمية. جامعة المنصورة أصدرت اكبر واضخم مجلد عن الاقتصاد والبيئة في الف صفحة، ضم كل ابحاث المؤتمر الحادي عشر لتجارة المنصورة.

أحمد حمزة

ابراهيم مهدى

القاهرة الجديدة تزدهر بالمسطحات الخضراء

القاهرة الجديدة التي تضم في حضنها التجمعات الاول والثالث والخامس. وقد تحدت اللون الاصفر وحولته إلى مساحات خضراء. تطل على القاهرة القديمة ويديرها في صمت المهندس حسن عبد العزيز رئيس جهاز المدينة القاهرة الجديدة يحتلها مشتل جهاز شئون البيئة ومساحته ٩ افدنة لتمويل مساحاتها الخضراء. ولايبقى سوى وصول الحزام الاخضر ليطوق اقاصي المدينة، والذي يبلغ طوله ١٦ كيلو مترا وعرضه ١٥٠ مترا لم يف الجهاز بوعده لانشاء وحدة المعالجة لتنقية المياه، والتي وعد بانشائها في احتفال يوم البيئة العالمي الماضي

حسن عبدالعزيز



شرم الشيخ .. تحت مظلة البيئة

اصبحت شرم الشيخ وسيناء منطقة سياحية عالمية وذلك يفرض علينا ضرورة بذل جهود كبيرة للاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها.

وتقول د. بين فورد استاذة ادارة الاعمال السياحية بالجامعة الامريكية - من خلال احدى الدراسات التي اجرتها على مدينة شرم الشيخ - ان الازدحام السياحي والغوص العشوائي وزيادة الليالي السياحية سيكون له تاثير سلبي وخطير على هذه المنطقة الجميلة

وأنه لا يوجد احترام للشعاب المرجانية الموجودة حيث الزيادة العشوائية للغواصين وعدم تدريبهم التدريب الكافي للغوص ورسو السفن بين الشعاب، وتقوم السفن بالقاء مخلفاتها من الزيوت والوقود على المرجانيات الهشة وهذا يؤدي إلى موتها وتكسيرها، وطالبت استاذة ادارة الأعمال بضرورة الحرص على منع التدهور المستمر لهذه المنطقة العالمية التي تبيض لنا ذهبا مع كل طلعة شمس ـ على حد قولها

ويقول اللواء ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء ان السياحة بمفهومها الشامل تؤثر وتتاثر بالبيئة وبالتالي يزداد الاهتمام بالحفاظ على البيئة لضمان استمرارية هذا المكان واقبال السائحين اما اذا زادت نسبة التلوث فإن هذا يؤثر بالتالي على نسبة الاقبال السياحي. وقال المحافظ ان المحافظة تشهد طفرة كبيرة في مجال التخطيط العمراني على أساس بيئي سليم يواكب التطور الحديث. ففي مدينة شرم الشيخ تم تخطيط ١٢٠ قرية سياحية من ثلاثة الى خمسة نجوم باجمالي مساحات ٦ ملايين، ٣٣٥ الف متر وعدد ٥٢ موتيلا من نجمة إلى ثلاث نجوم باجمالي مساحات ٧٣٧ الف متر وقد روعي في التخطيط الحفاظ على طبوغرافية الأرض مع ايجاد فراغات ومسارات ومساحات خضراء لتعطي الثقة والامان لرواد هذه المناطق وبذلك تصل وتضيف الطاقة الفندقية ٩٨٤ ١٨ الف غرفة وبتكلفة اجمالية مليار و٧٥٠ مليون جنيه

ومن أجل الحفاظ على الشعاب المرجانية والقضاء على عشوائية الغوص تم تخصيص ثلاثة أماكن للسفارات في مدينة شرم الشيخ وانه يتم عقد اجتماع دوري برئاسة محمد نسيم رئيس جمعية تنمية سيناء حيث يتم الان عمل مسح شامل لمنطقة خليج العقبة لاكتشاف مناطق غوص جديدة لتكون مواكبة لزيادة عشاق هذه الرياضة.

وفي نفس الوقت يقوم جهاز شئون البيئة تحت رعاية د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء بتنظيم مؤتمر ومعرض دولي للبيئة في الفترة من ١٦ إلى ١٨ فبراير القادم تشارك فيه الدول الصناعية ودول حوض البحر المتوسط وآسيا.. وسيكون موضوع حماية الشواطيء أحد الموضوعات البيئية المهمة التي سيناقشها أعضاء المؤتمر والمشاركون فيه من علماء البيئة ورجال الأعمال والمسئولين عن البيئة . كما تعرض أحدث التكنولوجيا التي توصلت إليها هذه الدول لحماية الشواطيء وصيانة البيئة بالمناطق السياحية والمنشآت الفندقية.



تصوير: نور صبيح

ليلى السعدنى



فات الميعاد!

صرخنا هنا عدة مرات إننا - ونقسم بالله العظيم - نشرب مياها ذات لون ورائحة كريهة وعندنا اكبر نسبة لمرضى الفشل الكلوى بخلاف الأمراض الباطنية الأخرى. فمدينة المطرية دقهلية يا سادة مائتا الف نسمة يشربون مياه الصرف الزراعي الملوثة في انتظار الإنتهاء من محطة مياه الشرب بالبصراط منذ عشر سنوات والسيد وزير الإسكان وعد في مجلس الشعب بتشغيل المحطة عدة مرات . وفات الميعاد !

طارق محمود عبد الرازق
المطرية - دقهلية

زفتى تعانى من السوق

نحن اهالى زفتى ش الجيش القبلى أرض التموينة نستغيث بالسادة المسئولين بجهاز شئون البيئة من وجود سوق خضار بشارع عرض ٦ متر، مما يزعجنا بأصوات البائعين وترك مخلفاتهم من الخضار وهى مصدر للذباب والناموس والحيوانات الضالة ولا نستطيع الخروج من منازلنا لو جودهم بمداخل البيوت مع اعاقة حركة المرور بالشارع

برجاء نقل السوق إلى مكان آخر .

(توقيعات)

محافظ الاسكندرية ... شكرا

شكراً للمستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية على قراره بنقل المسابك الى خارج المدينة بمنطقة المنشية الجديدة والتى تم تزويدها بالبنية الأساسية مع مراعاة البعد الاجتماعي والاقتصادي لحوالى ١٤٠٠ أسرة.

حسن مصطفى - قانونى بالاسكندرية

دائرة المعارف البيئية

مكافحة الجوع.. في يوم الغذاء

١٦ اكتوبر، هو يوم الغذاء العالمي، ويصادف ذكرى تأسيس منظمة الاغذية والزراعة، ويأتي هذا العام في ثوب وفكر مختلف تماما، لانه يؤمن حق الغذاء باعتباره أكثر حقوق الانسان اهمية. وسجلت أوراق التاريخ أن أول مجاعة حدثت كانت في مصر، منذ ٣٥٠٠ سنة قبل الميلاد، ورغم تطور الانتاج فإن الجوع سوف يفتك بنحو ٨٠٠ مليون نسمة، نصف هذا العدد في افريقيا، ونحو ٢٠ مليون طن من القمح، سيكون من نصيب الدول العربية هذا العام. الحروب .. والاضطرابات السياسية، وقلاقل الحدود .. والفتن والحروب العنصرية، والفقر، كلها من أسباب الجوع، ولكن هذا لا يمنع من توقعات العالم بأن الانتاج سوف يزيد ٤٪ في وقت تشح فيه الموارد المائية ويتقلص نصيب الفرد إلى ٣٢٩ مترا مكعبا سنويا، وهو الأمر الذى يهدد بعض الزراعات ... السخية في الماء.

(المصدر منظمة الاغذية والزراعة)

مابعد رحيل زكى نجيب محمود

د.مصطفى عبدالغنى

د . زكى نجيب محمود

«اختر أرملتك قبل ان تختار زوجتك». قول منسوب الى سلامة موسى. وبرغم أن البعض - بعضهن - تخير الوفاء بعد الرحيل (البعض لم ينتظر الرحيل)، فان د. منيرة حلمى اختارت الوفاء قبل الرحيل وبعده، فرغم مضى ثلاث سنوات على رحيل د. زكى نجيب محمود، فانها لم تكف عن تذكره، والكتابة عنه، والاقامة فى نفس المكان الذى عاشت فيه معه قرابة أربعين عاما، وهاهى الآن، توالى معزوفة الوفاء لتنشر الجزء الثانى من عدة كتب نذرتها ان تصل الى عشرة، فبعد الكتاب الأول (من خزانة أوراقى)، يصدر هذه الأيام - قرب ذكراه السنوية - كتاب (بعد الرحيل)..

إنها بعد أن اخرجت مافى خزانته من اسرار وقضايا لم تنشر اغلبها لظروف كثيرة، عادت الآن لتنشر ماكتب عنه هنا وهناك، ولم يتمهل لأحد أن يجمعه، ليرى فى تقييمه حلقات الفكر الواعى فى عقل المثقف المصرى لأكثر من نصف قرن من الزمان..

ورائد التنوير - كما تسميه عن جدارة - مازال حيا فى فكر د. منيرة، أنها تتذكره دائما على هذا النحو «التاسع من الشهر التاسع يوم شاء القدر ان يسجله فى مجرى حياتى مرتين، مرة بحروف من نور ساطع عزفتها ريشة نورانية من جناح ملاك ومرة بحروف سوداء حفرها خنجر اطلقته زعنفة من غراب البين» انها تتذكر هذا اليوم فى اللقاء والفراق بحزن شديد وعجب لا يخلو من غرابة «كيف يحتمل تاريخ واحد كل هذه الأحداث ميلاد حياة وموت، بداية ونهاية، وكيف يتحمل كيان واحد تزاحم هذه الأضداد؟»

وتظل د. منيرة فى مرثية طويلة تستعيد، ليس فقط وجود الزوج الحانى الرفيق، وانما ايضا، المفكر والفيلسوف العربى الذى قضى حياته كلها يدافع عن قيم النبل والتنوير فى حياتنا، انها بعد ان تقول فى الم يوم غيابه «لبس اليوم ثوب الحداد فوق ثوب الزفاف» لا تلبث ان تتحدث، وفى نفس الصفحة، عن موقف زكى نجيب واعتزازه باختياره ان العروبة ثقافة لا سياسة (وهو عنوان مقالة نشرت بالأهرام ١٩٧٩/٩/٢٧)..

وتستمر فى حديثها الحزين طيلة هذه السنوات حين تكتب (رؤية انسانية) و (فقدناك يارائد التنوير) و(زكى نجيب محمود حصاد السنين..) و(المقالة الأدبية وشخصية زكى نجيب) الى غير ذلك مما يشير الى ان رفيقة حياته كانت رفيقة لفكره ايضا، وكانت معينة له «انتقيت من الفلسفة - تحدثه هناك - مايعيننا على فهم لغة العلم ومنطقه، وحددت للايمان طريقه منهجه، فما لبث أن واجهت ضجة تنكر لك فيها الزملاء ورموك بانك تنبذ الايمان، وفاتهم أنك احرص ماتكون على قداسة الدين حين حددت له مجاله الخاص ولم توجه سهامك الا الى مايشوب الفكر والعقيدة (من شوائب) لا معنى لها وجدل يدور فى فراغ لا ينتهى».

ان وعى د. منيرة بفكر الفيلسوف لم يتوقف عند القشور، بل جاوزها الى حقيقة موقفه الفكرى، ومن ثم فإن اختياراتها لما كتب عنه فى هذا الكتاب لم يكن من قبيل كتابة المناسبات أو الرثاء، وانما من قبيل التأكيد على فكر د. زكى ووعيه، ودوره الكبير فى اثراء مداركنا، ومن هنا، فيكفى ان نلقى بنظره عجلى على عنوانات اختارتها لنقرأ (المثقف والسلطة) و.. (البركان الثائر) و(مفكرا..) و(حوار العلمنة والنهضة) و(اشكالية الاصالة والمعاصرة)

و(رحيل زكى نجيب وغياب الوضعية المنطقية) و(.. ناقد الشعر) و(.. صانع المقال) و(عملاق الفكر العربى) و(زكى نجيب محمود الذى بيننا).. الى غير ذلك تقترب اكثر من زكى نجيب محمود كما رأته، وتحاثه، وتستمع لما يقول.. وتسأل (اتراك اليوم وانت فى أعلى عليين وبين يدى العلى القدير تدعو مخلصا أن يهدينا الله الى ماكرست له حياتك وقلمك: ان ننبذ التخلف والقهر والظلم وان تحول حياتنا الى عمل من اجل التقدم والفكر المتفتح على آخر منجزات العصر ونحسب اننا لو طلبنا من زكى نجيب محمود ان يكتب وصيته لما كتب اكثر من ذلك، انه رائد التنوير الذى رحل، أو - وهو الارجح - الذى مازال بيننا.. لا تقول هذا قرينته فقط بل فكره.

●● عاش د. زكى نجيب محمود حياة طويلة بالعمل عريضا بالوعى والفكر والتنوير.. وهو مابقى - ويبقى - من أى مثقف نذر حياته من أجل أمته ولهذا، تقول دائما، إنه لم يمت، وإنه مازال بيننا.

لأول مرة جائزة نوبل تتخلى عن السياسة لصالح الإنسان

ما ان اعلنت الاكاديمية السويدية يوم الخميس ٣ اكتوبر فوز الشاعرة البولندية فيسلافا شيمبورسكا بجائزة نوبل للاداب لهذا العام ،حتى دبت حركة محمومة فى صفوف رجال الصحافة والاعلام بحثا عن اية معلومة عن الشاعرة غير المعروفة لهم، وتعرفا على ردود فعل النقاد والادباء تجاه هذا الاختيار غير المتوقع، واصبحت قرية كراكوف ومدينة زاكوبين الصغيرتان- مقر اقامة الشاعرة- محطا لانظار العالم ومركز الجذب لرجال الاعلام من كل انحاء الدنيا..

سناء صليحة

شيمبورسكا

الفائزة بجائزة نوبل تقول: كان شعرى للناس.. والحياة

وفى نفس اللحظة لم تكن السيدة العجوز الضئيلة الحجم ذات الثلاثة والسبعين عاما ، الجالسة فى مطعم بسيط تابع لبيت الكتاب البولنديين، تتناول الطعام او ربما تغرق مع سحابات دخان سيجارتها التى لاتفارق اصابعها، تدرك انها فى لحظة فقدت حريتها فى العزلة والاستغراق مع افكارها او فى حياتها البسيطة بعد ان اصبحت اهم شخصية ادبية على المستوى العالمى .

الطريف ان العاملين بالنزل والذين يعرفون جيدا عادات السيدة العجوز رفضوا تماما كل محاولات رجال الاعلام للوصول إليها وازعاجها، فلم تعلم بالخبر الا بعد ان تلقت مكالمة تهنئة من الشاعر البولندى مليوش والذى سبقها فى الحصول على الجائزة عام ١٩٨٠.

بعدها لم تستطع الشاعرة فيسلافا العودة لعزلتها او الهروب من فلاش كاميرات التصوير او اللقاءات والمؤتمرات الصحفية التى طالما اعتذرت عنها لتعيش حياة بسيطة هادئة مع زوجها وبين اهل بلدتها البسطاء..

ومع توالى اجابات فيسلافا على اسئلة الصحفيين— والتى اكدت خلالها لن همها الاول الانسان ومشاعره بعيدا عن لعبة السياسة والافكار الايديولوجية التى لايملك الانسان البسيط حيالها اللهم الا السخرية وتعليقها على اختيار الاكاديمية لقصيدة -لاشىء يتكرر مرتين- كنموذج لاشعارها بقولها انها قصيدة عن الناس والحياة ولم تستلهمها من الاوضاع السياسية المضطربة فى بولندا ابان الحركة العسكرية ولكنها استوحتها من حياتها فى هذه الفترة وماقد يتعرض له الانسان من تغيرات غير متوقعة تغير مسار حياته بالكامل، ومع توضيح الشاعرة لفكرها ورؤيتها للحياة، افتزت اجهزة البرق حاملة لتساؤلات من نوع آخر حول اسباب اختيار شاعرة غير معروفة عالميا ويصعب ترجمة شعرها للغات الاخرى لبساطته الشديدة التى تفقده كثيرا من رونقه عند الترجمة، وعن دلالة هذا الاختيار خاصة فى ظل وجود منافس قوى لها هو الشاعر البولندى روزفيتش ذو الاتجاه السياسى المحدد والذى يعتبر ابا روحيا للشعر البولندى المعاصر .

على مستوى آخر عمت فرحة شعبية فى بولندا حيث تحظى اشعار فيسلافا الغنائية وقصائدها بحب وتقدير شعبى كبير. بينما شعر النقاد والناشرون انه ولاول مرة تتخلى لجنة التحكيم لجائزة نوبل عن الاعتبارات السياسية لتنتصر لقيمه الفن والانسان وذوق ومشاعر البسطاء.

ويرى بعض النقاد ان قصائد فيسلافا ذات مستويات متعددة ، فبعيدا عن حرفية اللفظ والموضوع، يتجلى مستوى فلسفى راق يعبر عن دراما الحياة وخيالات الوعى ومحاولة فهم الكون وازمة الانسان فى نهاية القرن العشرين..

وقد وصفت الناشرة البريطانية برتيدا ووكر قصائدها بقولها انها شديدة الثراء فى الوحى، كلماتها رقيقة متموجة هادئة، متفجرة تدخل القلب والعقل مؤكدة قدرة الشاعرة على معرفة وتفهم الآخر.

وتضيف كلير كافانا التى ترجمت شعرها للانجليزية قائلة «وراء هذا المظهر الهادىء والتواضع الشديد ، تستخدم لغة سهلة بالغة الوضوح، وان احتشدت بالرموز والكنايات والاسقاطات. فهى مزيج فريد من الفلسفة العميقة والشعر الغنائى المقرب للعامة واختيارها يعد انتصارا لبساطة التعبير ومشاعر الانسان»

وفى اطار محاولة رجال الاعلام الوصول لمعلومات اكثر عن الفائزة العازفة عن الاضواء ، وعن الحديث عن نفسها، قادهم البحث للوصول للصحيفة البولندية بيتا شميل، التى نجحت منذ عامين فى اجراء حديث صحفى مع فيسلافا عقب رحيل زوجها وصدور ديوانها «النهاية والبداية» والتى وصفت الشاعرة بقمة العمق والتواضع، وان اشعارها تحمل رؤية شاملة ومتفردة للحياة. وقد اضافت المحررة البولندية قائلة ان قصيدة قطة فى منزل خاو برغم بساطتها ورقتها تمثل اجمل واعمق ما قرأته عن الموت..

واذا كانت السياسة لاتظهر بوضوح بين سطور قصائد فيسلافا، سواء اكان ذلك احتقارا لها او لادراك مدى عبثيتها، فهذا لا ينفى حقيقه ان الشاعرة تبرأت من اشعارها الاولى التى عكست اصداء الفترة الستالينية وانفصلت عن الحزب الشيوعى البولندى عام ٦٦ واختارت ان تقيم فى مدينتها الصغيرة كراكوف مكتفية بكتابة الشعر والمقالات النقدية فى زاوية بعنوان قراءة غير الزامية . وفى الثمانينات ناهضت فيسلافا الاحكام العرفية وشاركت بمقالاتها وقصائدها فى المطبوعات السرية وفى مجلة تصدر فى باريس

واذا كان اسم فيسلافا لم يدخل نطاق العالمية الا منذ ايام قليلة ، الا انها كرمت على النطاق المحلى اكثر من مرة بفوزها بعدة جوائز ومنحها الدكتوراه الفخرية من جامعة ادام ميكفيتش عام ٩٥.. وفى كل مرة وعقب كل تكريم كانت تعود بهدوء الى صومعتها الهادئة تاركة وراءها اشعارها تتحدث عنها.. ولكن هل تستطيع اليوم ان تفعل ذلك ام ان نوبل قد انهت عزلتها الاختيارية وحرمتها من رفاهية الهدوء وتأمل البشر من بعيد؟! هل تكسب نوبل فيسلافا ابعادا جديدة وحياة اخرى ام تفقدها تلقائيتها، لتدور فى فلك الاعلام والتصريحات والندوات. هذا ما سنعرفه بالتأكيد قبل العاشر من ديسمبر القادم ، يوم تسلمها للجائزة



لزومية القنص

شعر : أحمد سويلم



- وقْتُكَ .. وقْتى
وملامحُ قلبك.. نَعْتى
وذرا هامة أحلامِكَ.. سَمْتى
فمتى تُقْنصُ اوجاعى
ويُداوَى سَقمى ؟..

- حين قرأتُ قديمَ عهودِك
ضلَّتْ نفسى بعضَ الوقت..
يشحذُها شوقٌ محمومٌ لصعودِك
قلتُ: لعلَّ ضلالَ النفس
شهادةُ صدقٍ تُدنينى لشهُودك
وتُقوِّى هممى..

- أعددتُ القوسَ ليوم القنْصْ
وتدرَّعْتُ بكل الحرْصْ
وتذرَّعْتُ إذا ما وقعَ اللومُ
بما بى من نقْصْ..
وبما أطويه من ندمى..

- كانت آلافُ الطير على قُنَنِ الأشجار
ووحوشٌ تعْوِى ليلَ نهار
وشموسٌ تُلهبُنى بالنار
وتلوحُ لى بالنِّقمِ..

- حاولتُ أراوغُها بالكلمِ المعْسول
قطَعَتْ دونى كلَّ سبيل
قالت: لن يصلُحَ قنْصُكَ
إلابـلاء.. ورحيل لا تتوقف فى خوفٍ أو سأمٍ

- همَّتْ عيناى تحيطان العالمَ
قبضاً.. وخيالا..
أرْسلُ فيه نشابى
يَسقط طيراً.. وغزالا
ويُروَى من فيضْ العشقِ.. جمالا
فحمدتُ الله على نِعَمى
وقنصتُ العالمَ فى قلمى!

من ثقافة الاسترخاء.. إلى ثقافة المبادأة

د. حلمى محمد القاعود

عندما درسنا العبرية فى دار العلوم، لم أنتبه إلى أن أول فعل تعلمناه كان الفعل «قتل» ومشتقاته، مع إسناده الى الضمائر المختلفة. تصورت انه مجرد فعل يوضح عملية الاشتقاق وحالات الاسناد ليس إلا.. وبعد أن دخلنا معمعة الأحداث والصدام مع الكيان الجديد المزروع فى ارض فلسطين الذى اذاقنا هزيمة ١٩٦٧، كان لابد من التعرف على جوانب النشاط والحركة فى داخله. اكتشفت أن أول فعل يتعلمه الطفل اليهودى هو الفعل «قتل» ايضا، بينما نظيره المصرى يدرس الفعل «زرع».. وعرفت أن الذين درسوا لنا العبرية كانوا تابعين للمنهج اليهودى فى تعليمها ولم يكن لهم خيار فيما يبدو لتعليم فعل آخر غير «قتل».

كتب الأطفال فى الكيان المزروع عبارة عن مادة مسلية للغاية، لان البطل اليهودى فيها ينتصر دائما على العربى المسلم الذى تصوره هذه الكتب بتبشع الصور، وليس ابشعها الجبن والقذارة والحيوانية!

اما المدارس الدينية هناك ولها هيمنة عظمى على أغلبية الطلاب والجمهور والسلطة، فتؤكد حق اليهود فى مملكة داود من النيل الى الفرات، وحتمية الانتصار اليهودى على العرب فى وقت ما، وتنظيف المملكة من وجودهم.

السياسيون بدءا من جابوتنسكى حتى شيمون بيريز، يؤمنون بمنهج واحد اسمه «القوة»، ولاشىء غير القوة، وفقا لنصوص التوراة المتداولة حتى يصير اعداء اليهود عبيدا لهم.

جابوتنسكى تحدث عن ضرورة لبس الأحذية الثقيلة بالنسبة لليهود، كناية عن الاستعداد الدائم للقتال.

بن جوريون أمن بالقوة لارغام الأعداء (العرب) على الرحيل عن فلسطين ، بل أمن بقتل بعض اليهود ليكون ذلك خطوة لقتل العرب وشن الحرب ضدهم وتحقيق مكاسب على الأرض.

مناحيم بيجين فى كتابه «التمرد» امن بأن السلام الوحيد المسموح به للعرب هو «سلام القبور» وهو مرادف لسلام العبيد الذى أشارت اليه التوراة. اسحق رابين لم يخافت عندما تحدث عن تكسير عظام الفلسطينيين المدنيين كى ينهى الانتفاضة. شيمون بيريز قتل أهل قانا المدنيين ليكون ذلك عبرة لأطراف كثيرة.

ثقافة القتل إذا «هى المهيمن على العقل اليهودى المقيم فى فلسطين، ومنه الثقافة تعبر عن نفسها بوضوح على موائد التفاوض منذ محادثات الهدنة ١٩٤٩ حتى اليوم، والى الغد، مالم تتغير الثقافة على الجانب الآخر.

ثقافة القتل تمتد الى العالم، حيث تتم تصفية من يتصدى للارادة اليهودية الآثمة ، فالمفكرون والسياسيون ورجال المال والاقتصاد والفنون وغيرهم من الذين يخالفون هذه الارادة أو يشككون فى دوافعها وغاياتها، تتم تصفيتهم جسديا أو معنويا. واقرب الأمثلة جارودى والأب بيار ومارلون براندو. الأول شكك فى عدد ضحايا النازى، والثانى وقف الى جانب الأول، فكان مصيرهما التقديم الى المحاكمة. لم يستطع جارودى أن ينشر توضيحا أو ردا فى اية صحيفة أو مجلة، اما الأب بيار فقد هرب الى الجبال ليعيش فى منزل بعيد عن الملاحقة. الثالث كان قد صرح فى برنامج لارى كنج فى السى إن إن بأن اليهود يسيطرون على هوليوود وصناعة السينما، فانذرته المنظمات اليهودية بتحويل حياته الى جحيم، وماهى إلا ايام ثلاثة حتى ذهب براندوا الى أحد الحاخامات ليعلن ندمه على ماقال!

الاستثناءات التى ترفض ثقافة القتل بين اليهود قليلة، وتثبت القاعدة.

ماذا يجرى فى المقابل عندنا؟

لقد انتهز البعض فرصة الكلمات الحالمة عن السلام والرخاء، وآخر الحروب وتوقيع اتفاقات مجحفة بنا، وقام بتزييف الوعى وتسطيحه بالدعوة الى الاسترخاء، والتسليم بأن العدو قد تحول الى صديق، وأن الواجب يحتم فتح كل الأبواب والنوافذ كى تثبت حسن النوايا ويرضى عنا العالم، وتجاوزت الأمور إلى حد تغيير مناهج التعليم واساليب الدعاية، فضلا عن الوقوف بقسوة ضد الأصوات العاقلة التى كانت تحذر وتنبه وتطالب بالموضوعية والاتزان.. وكان الحصاد كما رأينا وسمعنا وعرفنا مريرا وفاجعا ومهينا، وخاصة فى قتل المدنيين من أهل الجنوب اللبنانى، وتجويع الفلسطينيين ، ومحاصرتهم ، واستئصال منظمات المقاومة الفاعلة ووصمها بالارهاب!

إن ثقافة القتل تفرض علينا رفض ثقافة الاسترخاء هذه ، وتهيئة الذهن العربى العام للدفاع عن نفسه، والحفاظ على مقوماته، وذلك بالانتقال الى ثقافة للمبادأة التى تضع الأمور فى نصابها الصحيح، حيث بات من المحزن أن نجد جيلا جديدا لا يعرف شيئا عن نفسه ولا عن واقعه ولا عما يجرى من حوله، وقد رأيت قبل فترة برنامجا شعبيا فى التليفزيون يسأل الجمهور عن موقع الروضة الشريفة وقبة الصخرة، وكانت الاجابات مثيرة للقهر والأسى! فى الوقت ذاته كان المجتمع الذى تربى على ثقافة القتل ينتشى بقتل اللبنانيين، ويفخر بمحاربيه العسكريين، ويؤكد أن طبيعته هى طبيعة مقاتلة لا تستثنى إلا عددا قليلا!

إن واجبنا يحتم علينا التحول الى ثقافة المبادأة من خلال أساسين مهمين، الأول اعادة التربية الدينية (اسلامية ومسيحية) الى التعليم العام والجامعى بصورة حقيقية، والثانى دراسة التاريخ الاسلامى وجذور الصراع مع المناوئين للأمة بصورة فاعلة. وذلك سيحقق من وجهة نظرى اكثر من هدف.

١- تعميق الوعى بالهوية القومية وعناصرها الايجابية لمواجهة الأخطار المحدقة بالأمة، وخاصة من جانب الكيان المحارب الذى يهدد الجميع، ويفرض عليهم «سلام القبور»!

٢- محاربة الأفكار الخاطئة والمفاهيم المغلوطة عن الدين، التى تروج فى جو التسطيح والتزييف.

٣- تهيئة المناخ الصالح للتفاهم الاجتماعى فى الدول العربية، وارساء أسس الاستقرار ، وتوجيه الطاقات الى مواجهة الاحتمالات التى يفرضها الطامعون.

إن الوعى الحقيقى بالذات وبالآخر، يبعد الأمة عن وضع الغافل الغر، ويؤمنها ضد الغارات الثقافية ومنها «ثقافة القتل» وتجلياتها الدامية!

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها فتحى سلامة

لماذا أسلموا ؟

يثير هذا الكتاب الجديد للزميل أسامة الالفى قضية من أهم القضايا الفكرية والأدبية، وهى تبدا بسؤال: لماذا نكتب؟ ولمن نكتب، وقد تذكرت مقالة قرأتها فى ربيع العمر فى مجلة المختار تتناول هذا السؤال لماذا نكتب؟ ولمن نكتب؟ واستطاع كاتب المقال ان يصل للاجابة وفقا للتفسير النفسى الذى ساد بعد الحرب العالمية الثانية ، والذى كان يعتمد على التحليل النفسى لنظرية الدوافع ولأن النظرية انهارت ولان مدرسة التحليل النفسى توارت عن الانظار بوجود مدارس أكثر تطورا ، فان الاجابة التى طرحها المقال لم تعد وافية. ففى كتاب اسامة الالفى: لماذا أسلموا؟، نرى قصصا كتبها الزميل اسامة باسلوب مسلسل وبلغة بليغة راقية، تتناول حياة بعض عظماء البشر وخاصة تلك اللحظة التنويرية التى عرفوا فيها الاسلام. وشهدوا بأن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . هذه اللحظة بالذات هى الاجابة على السؤال، لحظة المكاشفة، مكاشفة النفس للنفس، دون تدخل، ودون إجبار، ودون غرض أو دافع، ولكن تلك اللحظة التى عاشها ابن غاندى، وقرر فيها عشقه للاسلام والدفاع عنه الى درجة الموت. وهو المحامى القدير وابن زعيم الهند، وامام الآلاف يعلن إسلامه وتحديه لطائفته وتحديه ايضا لابيه الزعيم (المهاتما) وفى حياته. (واللحظة) سبقتها القراءة ، والقراءة سبقتها الكتابة، اذن الكتابة فى الاساس هى التى أرشدت ابن غاندى الى الحقيقة، الى الاسلام.

وكما أنار الله قلب ابن غاندى، انارة فى قلوب كثيرين كان يظن أصحابها انهم فى نور فإذا بهم يبصرون، ويرون الحقيقة، وفى لحظة مثل لحظة ابن غاندى، عرفت مارى ويلرز الطريق الى الاسلام، وعرف الزعيم (مالكولم اكس) نفس الطريق.

وكذلك اهتدى المفكر النمساوى اليهودى (ليوبولد فايس) واشهر إسلامه تحت اسم محمد أسد وقام بترجمة معانى القرآن الكريم الى اللغة الانجليزية وأيضا ترجم صحيح البخارى، وتلك اللحظة عاشها ابن القسيس الانجليزى (مارماروك).. وغيرهم

وقد استطاع اسامة الالفى ان يقدم لنا دراسة جادة وجيدة عن رصد كيف توصل كل هؤلاء سواء منهم من كان زعيما او اميرا أو حاكما أو شيوعيا - الى الاسلام. ثم ماذا فعلوا بعد اسلامهم فمنهم من ادار المعاهد الاسلامية ومنهم ترجم معانى القرآن والسنة وترجم التراث الاسلامى بلغة قوية، ومنهم من رأس تحرير المجلات الاسلامية ابتغاء وجه الله..

ومع هذا نعود الى القضية وهى لماذا نكتب ولمن؟ فالكتاب كتب باللغة العربية ونشر فى البلاد العربية ويخاطب أمما إسلامية ليست فى حاجة الى (لحظة اكتشاف) فهم - والحمد لله - مسلمون. فلماذا الكتاب؟

واجابة السؤال تكمن فى الكتاب نفسه، فلو أن الكاتب سلك طريق السرد المباشر لحدث اشهار الاسلام، لما وصل الى هدفه ، إنما هو اجتهد فى الوصول الى هدف أعم وأشمل وهو ارشاد المسلم الى الدين الحق، الدين الذى ينير القلب فلا حقد ولا حسد ولابغضاء ،انما هو حب متبادل بين كل الطوائف والاجناس، هو دين السلام والحق والعزة، لا يفرق بين رجل وامرأة او بين اسود وأبيض، هذا هو ما هدف اليه اسامة الالفى وقد نجح فى الوصول الى هدفه بأبسط الطرق، دون الدخول فى عالم المباشرة التى تنفر القارىء ولهذا فهو كتاب رائد فى

إصدارات جديدة

فى بحور العلم

فى بحور العلم.. عنوان كتاب جديد من تأليف د. أحمد مستجير الكتاب فى الجزء الأول منه يبحر بنا فى رحلة ممتعة يمتزج بها العلم والأدب يقودنا بدقة واقتدار فيقدم للقارىء أرقى ما وصل إليه العلم الحديث بأسلوب أدبى رفيع.

الكتاب صدر عن دار المعارف

الابداع من منظور تكاملى

الابداع من منظور تكاملى.. عنوان احدث كتاب صدر من تأليف د. مصرى حنورة.

الكتاب يضم ثلاثة وعشرين فصلا عن الابداع فى اربعة محاور المحور الأول عن مفهوم الابداع ومعانيه وعلاقته بالذكاء والخيال ومداخل دراسته متمثلة فى الفرد المبدع و الابداع والناتج الابداعى، والمحور الثانى عن المحددات البيولوجية والثقافية والاجتماعية للابداع عن السيطرة المخية فى الجانب الأيمن، دور الجنس ودور الاتصال والظروف الاجتماعية فى التأثير والابداع فى الأفراد ،المحور الثالث على العلاقة المنتورية أو فن الامتنانية) والابداع يضم فصولا ستة، كما يحتوى الكتاب عن العلاقة بين الأستاذ وتلميذه الذى أصبح أستاذا أما الباب الرابع فهو يتحدد حول تطبيقات النظرية فى تنمية الابداع فى مجال التربية والعلاج النفسى.. الخ.

والكتاب يعد موسوعة شاملة للابداع بجوانبه المتنوعة النظرية والتطبيقية.

يصدر فى نفس الوقت كتاب (علم النفس الفنى والأدبى).

وزير الداخلية يتابع أكبر عمليات أمنية لإقتحام جبال سوهاج

الارهابيون أعدوا متفجرات لاستخدامها فى جرائم اجهضت بعد مداهمة المغارات والأوكار بالجبال

القوات تواصل تطهير المغارات وتساندها طائرات الهليكوبتر

كتب ـ أحمد موسى:

كشفت المتابعات الناجحة التى ينفذها رجال الأمن حاليا فى مناطق الجبال الشرقية بسوهاج عن إعداد الارهابيين عبوات ناسفة ومتفجرات تحتوى على كميات من المسامير والرولمان بلى لاستخدامها فى عمليات إرهابية كانوا يخططون لتنفيذها. إلا أن مداهمة المغارات والكهوف السرية لهم افشلت عملياتهم . وعثرت القوات الأمنية على معلومات أمنية مهمة تركها الإرهابيون خلفهم تحوى الأهداف التى كانوا سينفذونها فى مرحلة لاحقة، إلى جانب أوراق تنظيمية على قدر كبير من السرية ويقوم رجال مباحث أمن الدولة حاليا بتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بتنشطة وتحركات المجموعة الإرهابية الهاربة. والتى أشارت المتابعات لها انهم من قيادات الإرهاب المشاركين فى حوادث إجرامية وقعت فى عدة محافظات فى الفترة الماضية.

ويعكف فريق أمنى ضخم على متابعة الجهود الأمنية التى تحققت على مدى ٥٠ ساعة فى جبال سوهاج . وشاركت فيها قوات ضخمة من مباحث أمن الدولة والأمن المركزى ومديرية أمن سوهاج، والذين عملوا جميعا فى بوتقة واحدة لتنفيذ واحدة من أكبر العمليات القتالية باقتحام الجبال ذات الطبيعة الخاصة، وذلك استمرارا للخطة التى أشرف على تنفيذها السيد حسن الألفى وزير الداخلية وتابع رجاله خلال الأيام الماضية وهم يجوبون الصحراء الشاسعة سيرا على الأقدام لمسافات طويلة لتنفيذ المهام المكلفين بها، مع توافر المعلومات الامنية من جانب مباحث أمن الدولة حول لجوء عناصر إرهابية خطيرة إلى المغارات الجبلية بمركزى ساقلته وأخميم شرق سوهاج، للاختفاء فى المواقع السرية التى جهزوها واعدوها للإقامة داخلها بعد تخزين كميات كبيرة من الملابس والبطاطين والمتكولات.

وحسب مصدر أمني مسئول فإن المداهمات الأمنية للجبال تعد أكبر النجاحات على الساحة فى الوقت الحالى. اذ ان قوات الامن انتقلت حاليا إلى مرحلة قتالية عالية بعد تدريب أفرادها على هذه النوعية من العمليات والمهام الصعبة، والتى تحتاج إلى نوعية خاصة من القوات، وتم تزويدها بكافة إحتياجاتها مع ربطها بالوسائل الحديثة والتعامل بحذر فى المواجهات والمداهمات للمواقع الممتدة عدة كيلو مترات فى باطن الجبال.

واستعرض السيد حسن الألفى بعد ظهر أمس النتائج المهمة التى حققها رجاله فى عمليات المواجهة بالصعيد وتلقى تقريرا مفصلا من مساعديه عن حجم العمل الذى تحقق فى الايام الماضية والذى كشف الاختراق الناجح للجماعات الإرهابية بالوصول إلى مواقع اختفائها بسوهاج وشملت النتائج للمهمة التى مازال يجرى حصرها الآن من جانب القوات المشاركة فى العمليات المستمرة فى المواجهة للجبال الشرقية لضبط الارهابيين أو عناصر الاجرام من المطاريد، وعثر على أسلحة آلية وعبوات متفجرة شديدة الانفجار وأنواع أخرى مزودة بفتائل ومجهزة للتفجير وتحتوى على مسامير ورلمان بلى وكميات هائلة من الذخيرة الحية وأظرف فارغة وعدد من الشراك الخداعية التى تستخدم فى التفجير ومنع القوات عن التقدم لمتابعة عملياتها كما يجرى متابعة خط سير دماء عدد من المصابين من الإرهابيين . وقد شاركت طائرات الهليكوبتر فى عمليات المتابعة الجارية ونقل بعض المصابين من المشاركين فى العمليات والذين اصيبوا بضربات شمس نظرا لشدة الحرارة فى المناطق الجبلية.

وخلال الساعات القادمة تشهد بعض محافظات الصعيد متابعات أمنية جادة لملاحقة الهاربين من المطلوبين وتقوم الأجهزة الأمنية حاليا بالتخطيط لمواصلة هذه العمليات التى تستهدف تمشيط الجبال لتطهيرها من كافة الهاربين

القوات المشاركة فى تطهير الجبال الشرقية لسوهاج

وخلال عمليات التمشيط التى تمت أمس لمغارات الإرهابيين بجبال سوهاج عثر على مسدس عيار ٩ مللى وكمية من الطلقات وعبوة متفجرة كاملة ومجهزة للتفجير وتزن ٤ كيلو جرامات وتحتوى على كمية من الرولمان بلى لاحداث عدد كبير من الشظايا ومفجر كهربائى مجهز للتفجير وشراك خداعى يحتوى على مجموعة من اليايات الميكانيكية القاتلة للانفجار لاحداث أكبر قدر من الخسائر.

أبو سمبل.. مدينة على موعد مع التاريخ

مياه الفيضان تدخل مفيض توشكى لأول مرة منذ بناء السد العالى

تشهد مدينة أبوسمبل خلال الأيام القادمة احداثا متميزة لا تتكرر كثيرا ففى منتصف هذا الشهر سيقام احتفال عالمى بمناسبة دخول مياه النيل مفيض توشكى واسهامها فى حماية مصر من خطر الفيضان العالى الذى قد لا يتكرر ولا بعد مائة عام، ويشهد هذا الإحتفال الرئيس حسنى مبارك كما دعى إليه كبار الشخصيات العالمية وتستعد المدينة الصغيرة لهذا الحدث التاريخى وتتزين لاستقبال ضيوفها. ومفيض توشكى يستعد الآن لاستقبال ١٢٠٠ مليار متر مكعب من المياه .

و يقول المهندس مينا اسكند رئيس مجلس إدارة هيئة السد العالى وخزان أسوان إن إمتلاء قناة توشكى يعمل على إضافة للرقعة الزراعية وقد تم تصوير منطقة توشكى جنوبا للتعرف على المواقع التى يمكن أن تنفذ بها مشروعات للتنمية وتم تركيب ٣ محطات لرصد الهزات الأرضية حول المفيض للتعرف على تأثير المنطقة جيولوجيا بتراكم المياه بهذا الحجم الهائل داخل المفيض ويجرى الآن ربط منطقة توشكى بابو سمبل السياحية عن طريق عدة طرق محورية كما سيتم إقامة مستعمرة سكنية صغيرة لاقامة للمهندسين والعاملين المسئولين عن مدار توشكى.

يقول صلاح مصباح محافظ اسوان ان مدينة ابو سمبل المدينة الواعدة سوف تشهد خطوات واسعة فى جميع مجالات التنمية خاصة التنمية السياحية كما سوف ينجم عن دخول المياه مفيض توشكى إقامة مجتمع زراعى حيث وافق د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على توزيع الأراضى المحيطة بتوشكى على شباب الخريجين بمحافظة أسوان بواقع ٥ افدنة لكل شاب.

ثم يضيف المهندس حمدى طلبة رئيس هيئة تنمية بحيرة ناصر انه سوف يتم توزيع وتمليك ٢٣٠٠ فدان بقرية السلام بمدينة أبو سمبل السياحية من الأراضى التى تم استصلاحها فوق منسوب ١٧٨ مترا من شواطئ بحيرة ناصر ستوزع على شباب الخريجين وصغار المزارعين من ابناء النوبة بشروط ميسرة وباسعار مخفضة وذلك بعد أن وافق وزير الأشغال على تشغيل محطة الري العائمة الجديدة والتى سوف تستغل فى رى هذه المساحة.

● المحاسب زكى بغدادى رئيس مدينة أبو سمبل السياحية يقول تشهد المدينة حاليا رعاية من المحافظ صلاح مصباح الذى أعتمد خطة لتنمية وتطوير المدينة حتى عام ٢٠٠٦ ومنذ أيام زارنا الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ووافق على اعتماد مبلغ ٩ ملايين جنيه لانشاء أول مستشفى تخصصى بالمدينة على مساحة ٦ الاف متر مربع بالإضافة إلى تزويد المستشفى الحالى بغرفة عمليات حديثة وانشاء مركز للاسعاف لخدمة الطريق السياحى اسوان ـ أبو سمبل.

وقال رئيس المدينة أنه يعد حاليا لإقامة الاحتفال بدخول أشعة الشمس داخل قدس الأقداس بمعبد الملك رمسيس الثانى كظاهرة فلكية نادرة لا تتكرر فى أى مكان اخر من العالم وسيقام عرض للفنون الشعبية بهذه المناسبة مساء٢٠ اكتوبر وفجر يوم ٢١ أكتوبر يشهد الاف من السياح هذه الظاهرة ونأمل أن تهتم وزارة السياحة بهذا الحدث الذى يتكرر مرتين فى كل عام يوم ٢١ فبراير و٢١ اكتوبر حيث تقوم وزارة السياحة بوضع هذا الحدث فى أجندة الاحتفالات والمهرجانات الدولية وتطوير الاحتفال به ودعوة كبار الشخصيات العالمية كنوع من الدعاية السياحية لمصر .

موفق ابو النيل

وزير الإشغال ومحافظ اسوان فى معاينة على الطبيعة لمفيض توشكى

تجديد حبس صراف البريد ١٥ يوما

اختلس مليون ونصف مليون جنيه من اموال الهيئة

كتب ـ محمد عباد

امر المستشار محمد عرفة المحامى العام لنيابة الأموال العامة العليا بتجديد حبس امين حبشى صراف بهيئة البريد ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى يباشرها هشام حلمى رئيس النيابة، حيث وجهت له النيابة تهمة اختلاس مليون ونصف مليون جنيه من اموال الهيئة والاضرار العمدى بالمال العام والتزوير فى محررات رسمية.

وكانت مباحث هيئة البريد قد ضبطت المتهم عقب اكتشاف لجان الجرد باختلاس هذه المبالغ، وقد اعترف المتهم تفصيليا بالتحقيقات بالاختلاس وعلل ذلك بسبب وجود مبالغ فى خزينة الهيئة تصل الى ١٥ مليون جنيه مع ضعف الرقابة على الخزينة.

كما قرر المتهم فى تحقيقات النيابة انه بدأ عملية الاختلاس بسحب مبالغ من رزم الفئة ٢٠ جنيها ووضع ورق بدلا منها من فئة الـ ٢٥ قرشا، وانه يهوى شراء العقارات والاتجار فيها فكان يستخدم هذه المبالغ فى عمليات شراء وبيع العقارات.

وقد استمعت النيابة لأقوال أعضاء لجنة الجرد المشكلة من هيئة البريد وعددهم ٧ اعضاء، كما قرر المحامى العام تشكيل لجنة اخرى لفحص أعمال المتهم خلال ٤ سنوات مضت وهى مدة عمله كصراف اول بالخزينة.

وكر لحقن الشباب بالماكستون فورت داخل محل كوافير فى العجوزة

كتب ـ محمد شومان :

القت مباحث الجيزة القبض على صاحب كوافير بالعجوزة وعامل بالمحل قاما بتحويله الى وكر لحقن الشباب وطلاب الجامعة بسائل الماكستون فورت كما يقومان بترويج الهيروين على الشباب من رواد المحل، وتم ضبط كميات من الهيروين داخل المحل وامر اللواء احمد همام عطية مساعد الوزير لامن الجيزة احالة المتهمين الى النيابة التى تولت التحقيق.

وكانت المعلومات قد تجمعت امام المقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة حول المحل وصاحبه وانه يتستر وراء عمله ويروج المخدرات على زبائنه وفور اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة امر بسرعة ضبط صاحب المحل بعد أن اكدت التحريات أن صاحب المحل يحصل على مبالغ مالية كبيرة مقابل حقن الشباب وبيع المخدرات لهم وفى كمين اعده الرائد ان محمود خليل واشرف توفيق معاونا المباحث تمكنا من ضبط صاحب الكوافير ويدعى سيد محمود ٤٠ سنة والعامل ويدعى حسين احمد ٣٨ سنة أثناء قيامهما بحقن الشباب داخل المحل كما تم ضبط كميات كبيرة من وسائل الماكستون فورت و٣٧٠ تذكرة هيروين وامر اللواء فيليب عبد الملاك مساعد مدير الامن بإحالة المتهمين الى النيابة التى تولت التحقيق.

إعدام ٣٠ طن لحوم وكبدة مستوردة وأسماك غير صالحة للاستهلاك الادمى

كتبت ـ سنهام عبد العال

ضبطت الادارة العامة لمباحث التموين بالتنسيق مع مديرية أمن مرسى مطروح ٣٠ طن لحوم بقرى مستوردة وكبدة مستوردة وأسماك ماكريل وسردين وسمك مكرونة غير صالحة للاستهلاك الآدمى، مجهولة المصدر بإحدى الثلاجات بمرسى مطروح قبل طرحها للبيع لجمهور المستهلكين بلغت قيمتها حوالى ٤/١ مليون جنيه.

وكانت قد وردت معلومات الى اللواء فخرى ذكرى مساعد وزير الداخلية لمباحث التموين عن قيام أحد أصحاب الثلاجات بتجميد لحوم وأسماك بكميات كبيرة وغير صالحة للاستهلاك الآدمى تمهيدا لتوزيعها على جمهور المستهلكين بالمحافظات المختلفة. تمكنت قوة من مباحث التموين بإشراف اللواءين عبد العظيم الراكبى مدير أمن مطروح وشفيق هلال من مداهمة الثلاجة حيث تم ضبط ١٢٠ كرتونة كبدة مجمدة مستوردة زنة الكرتونة ٦ كيلو و١٠٠ كرتونة لحوم بقرى مجمدة مستوردة زنة ٢٥ كيلو كما تم ضبط كميات كبيرة من الأسماك واللحوم المجمدة المستوردة وغير الصحوية بمستندات مجهولة المصدر و٥٨ كرتونة سمك ماكريل زنة الكرتونة ٢٥ كيلو و٣٠٠ كرتونة سردين مجمد مستورد و٢٠٠ كرتونة لحم بقرى مستورد زنة الواحدة ٢٥ كيلو و١٧٠ كرتونة سمك مكرونة مستوردة زنة الواحدة ٣٠ كيلو وبلغ إجمالى المضبوطات ٣٠ طنا وتم عرض صاحب الثلاجة على النيابة التى قررت اعدام المضبوطات غير الصالحة للاستهلاك الآدمى.

لص يلقى مصرعه اثناء تسلقه المواسير لسرقة شقة

لقى لص مجهول مصرعه فجر أمس اثناء تسلقه مواسير عمارة بالمعادى بعد أن انزلقت قدماه اثناء تسلقه للسطو على إحدى شقق العماره.

وكان جمال قضب رئيس نيابة المعادى قد تلقى بلاغا من مرسى محمد البلتاجى وسلوى السيد الشربينى المقيمين بالعقار رقم ٩ شارع ٧٢ بالمعادى بانهما سمعا صوت ارتطام شديد بمنور العمارة وفوجئا بجثة شاب غارقا فى دمائه فانتقل على الفور على الفقى وكيل أول النيابة حيث تبين أن الجثة لشاب ولا يحمل اثبات شخصية وقد أخطر على الفور المستشار بكرى عبد الله المحامى العام لنيابات جنوب لقاهرة . وقد تبين من التحقيقات المبدئية أن الشاب قد حاول تسلق المواسير لسرقة إحدى الشقق فانزلقت قدماه وسقط فى المنور.

التحقيق فى إقتحام ٢٠ شخصا لشقة زوجة الشيخ الفاسى بالزمالك

كتبت ـ حنان بكرى:

أمر المستشار ابراهيم عبدالخالق المحامى العام لنيابات وسط القاهرة باحضار اطراف واقعة اقتحام شقة الشيخة فاطمة الجنايني بالزمالك زوجة الشيخ المرحوم شمس الدين الفاسى وهم: حارس الأمن بالعقار والشيخة فاطمة وشقيقتها الشيخة بخيته الجنايني التى أبلغت عن الحادث فور وقوعه وذلك لسؤالهم حول تفاصيلها ، تولى التحقيقات جمال حسن رئيس النيابة الكلية.

وكان كمال زايد حارس الأمن بالعقار رقم ١٤٠ شارع محمد مظهر بالزمالك قد فوجىء مساء الثلاثاء الماضى بحوالى ٢٠ شخصا من الحراس الاجانب وبصحبتهم مجموعة من العمال المصريين وبحوزتهم شنيور وبعض لاجنات الحديدية وصعدوا إلى الطابقين ١٥ و ١٦ بالعقار والكائن بهما شقتا الشيخة فاطمة الجنايني ثم فصلوا الكهرباء عن العقار لمنع صعود احد خلفهم ثم فضوا الاختام الموضوعة على إحدى الشقتين واقتحموها تبين انهم استولوا على ٢٠ حقيبة خاصة بالشيخة فاطمة وانصرفوا.

وكان علال الدين الفاسى ابن الشيخ المرحوم شمس الدين قد استصدر امرا من محكمة جنوب القاهرة بوضع الاختام على شقة الشيخة فاطمة فى النزاع القائم بينهما على التركة.

مصرع واصابة ٧ فى تصادم بالقليوبية

لقى سائق ومساعده مصرعهما غرقا واصيب خمسة أخرون فى حادث تصادم سيارتين بينما عندما حاول سائق السيارة النقل تخطى السيارة الاجرة فاصطدم بها وانقلب بترعة وروره وقد نقل المصابين الى مستشفى بنها العام.

وكان اللواء مجدى البسيونى مدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا بوقوع الحادث فانتقل على الفور اللواء جميل ابو الفتوح نائب مدير أمن القليوبية واللواء على عبد الرحمن مدير المباحث والعقيد محمد صلاح حيث تبين ان الحادث وقع أمام قرية وروره طريق بنها بين السيارة رقم ١٧٥٩٥ نقل غربية بمقطورة بقيادة صابر محمد وهبة ،٢٥ سنة، والسيارة رقم ٣-٤٩٨ أجرة قليوبية بقيادة محمد سعيد نصر ،٢٧ سنة، حيث انقلبت على جانب الطريق بينما سقطت السيارة النقل بترعة وروره واسفر الحادث عن مصرع سائق السيارة النقل والمساعد خالد عبد المنعم محمود ،٣٠ سنة، بينما اصيب سائق السيارة الاجرة.

٩ ملايين جنيه لرصف طريق الزقازيق ـ بلبيس

الشرقية ـ من نرمين الشوادفى :

وافق الدكتور سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على تخصيص ٩ ملايين جنيه لرصف طريق الزقازيق ـ بلبيس حتى محافظة الدقهلية مع توسعته وازدواجه صرح بذلك الدكتور حسين رمزى محافظ الشرقية واضاف أنه تم الانتهاء من رصف ١٠٥كم من خطة الصندوق الاجتماعى باعتماد قدره ١٨ مليون جنيه لربط القرى بالطرق المرصوفة كما تم الانتهاء من رصف ٥٥كم لمداخل مدينة الزقازيق وجميع مدن المحافظة بتكلفة ١٢ مليون جنيه.

وأوضح المهندس على سلام مدير عام مديرية الطرق بالمحافظة أن الطرق التى تم الانتهاء منها هى طريق ابو حماد ـ ابو كبير بطول ١٠كم وطريق النوانعة ـ النحاسين بطول ٦كم وطريق بنتيت ـ الخشه ـ الزنكلون بطول ١٢كم وجار العمل بطريق ههيا ـ العلاقمة بطول ٣٠كم واشار الى أنه تمت ازالة ٤٥٠٠ حالة اشغال وتعد على الطرق العامة.

٣٦ فدانا من أملاك الدولة بالفيوم لإقامة مجتمع عمرانى جديد

الفيوم ـ من أحمد طلعت :

قرر اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم بيع مساحة ٣٦ فدانا من أملاك الدولة بمنطقة منشأة عبد المجيد مركز اطسا بالفيوم بسعر ٦ جنيهات للمتر، وذلك للمواطنين الراغبين فى انشاء منازل جديدة فى هذه المنطقة لانشاء مجتمع عمرانى جديد لحماية الأراضى الزراعية من التعديات وانشاء منطقة سكنية طبقا للتخطيط حضارى، حيث تقرر انشاء جميع المرافق من شبكات مياه وكهرباء وتليفونات وصرف صحى وطرق وغيرها قبل البدء فى انشاء المساكن الجديدة. وقال المهندس نادى أبو شهبة مدير عام الاملاك بالمحافظة إنه سيتم طرح هذه الأراضى للمواطنين خلال الشهر الحالى، وأن المحافظ طالب باعطاء الأولوية لأبناء منطقة منشأة عبد المجيد ومركز اطسا. وقال إن نظام تمليك أو بيع هذه الأراضى سيكون بالتخصيص أولا لمدة ثلاثة أعوام لاعطاء فرصة لاقامة منشآتهم ومنازلهم على الأراضى المخصصة لهم، وان لم يتم ذلك خلال السنوات الثلاث تسحب منهم وتباع أو تخصص لآخرين يثبتون جديتهم فى البناء.

مركز شرطة جديد لخدمة التوسع العمرانى باسيوط

اسيوط ـ من مكتب الاهرام :

وافقت اللجنة المؤقتة بالمجلس المحلى لمحافظة أسيوط على تخصيص ٥٥ فدانا لانشاء مركز شرطة متطور بحى مبارك فى وسط العاصمة لتوفير الوجود الأمنى للاتساع العمرانى الجديد ولإقامة محطة للبحوث الزراعية لخدمة محافظات الوجه القبلى ولاقامة عدة مكاتب ادارية للاشراف على المحاجر علاوة على تخصيص ٥ افدنة لجمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب.

وصرح اللواء فؤاد خليل سكرتير عام المحافظة بانه تقرر نقل مقر جمعية الرفق بالحيوان من وسط الكتلة السكنية بالمدينة الى عزبة المدابغ بالصحراء الغربية للحفاظ على البيئة من التلوث بالاضافة الى انشاء مقر لاستخراج البطاقات الشخصية والعائلية بشارع عزت جلال امام ميدان محطة السكة الحديد.

٢٧,٥ مليون جنيه للخدمات الصحية والمرافق بالدقهلية

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد :

بدأت محافظة الدقهلية فى تنفيذ المشروعات الاستثمارية الجديدة الخاصة بالديوان العام ومديريتى الصحة والشباب باستثمارات قدرها ٢٧ مليونا و٥٥٠ الف جنيه يتم تنفيذها فى خطة العام الحالى.

أعلن ذلك السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية وأوضح انه تقرر تخصيص ١٦ مليونا و١٠٠ الف جنيه لمشروعات الديوان العام التى تشمل تدعيم شبكات كهرباء ورصف الطرق والبدء فى إقامة كوبرى علوى بالمنصورة لتسهيل حركة المرور بين شطرى المدينة من الشرق والغرب ، كما تقرر تخصيص ٦ ملايين و١٠٠ الف جنيه لمشروعات المياه والصرف الصحى والمرور والإطفاء والحملة الميكانيكية.

وصرح المهندس طلعت شهاب الدين السكرتير العام بانه تم تخصيص مبلغ ١٠ ملايين جنيه لإستكمال ١٢ مستشفى عام وإحلال وتجديد ٢١ وحدة صحية ريفية.

توزيع أنابيب البوتاجاز عن طريق التليفون فى شبين الكوم

شبين الكوم ـ من محمد عبد الحليم :

قامت محافظة المنوفية بتنفيذ تجربة جديدة بتوزيع انابيب البوتاجاز على المنازل فى مدينة شبين الكوم وذلك عن طريق المكالمات التليفونية الى الجمعيات الاستهلاكية التى تضم مجموعات من شباب الخريجين لتنفيذ هذا المشروع ويرتدى كل منهم زيا خاصا برقم خاص حتى لايرتاب المواطنون فى شخصية الموزع وذلك مقابل رسم رمزى على سعر كل انبوبة ليصل ثمنها إلى ٣.٣٥ جنيه لتخفيف العبء على المواطنين وصرح المهندس عبد الرحمن بط رئيس الوحدة المحلية لمدينة شبين الكوم بأنه سوف يتم التوسع فى تنفيذ هذا المشروع فى بقية مدن المحافظة وتجهيز اسطول لنقل الانابيب من مقار الجمعيات الى الاحياء والمناطق الشعبية والقرى التى لا يوجد بها مستودعات للبوتاجاز.

١.٦ مليون جنيه لتطوير المناطق العشوائية بقنا

قنا ـ مكتب الأهرام :

تم الانتهاء من المرحلة الاولى لخطة تطوير المناطق العشوائية بمحافظة قنا بتكلفة مليون و٦٠٠ الف جنيه.

صرح بذلك المحافظ صفوت شاكر واضاف ان هذه الاعمال تضمنت توصيل الكهرباء لهذه المناطق بمدينتى قنا والوقف ورصف طرق عشوائية بطول ٥ ٢ كيلو متر بمدن فرشوط وقوص وأرمنت واسنا وتوصيل مياه الشرب ومد شبكات الصرف الصحى بالعاصمة.

واضاف أحمد ناجى سكرتير عام المحافظة أنه تم تخصيص مليونين و٦٥ الف جنيه لتنفيذ اعمال المرحلة الثانية من الخطة والتى ستبدأ فى اكتوبر الجارى وتشمل مد مرافق البنية الاساسية ببقية المناطق العشوائية بالمحافظة.

انشاء مكتبة للطفل بقرية تنيده بالداخلة

الوادى الجديد ـ مكتب الأهرام :

خصصت محافظة الوادى الجديد ١٦٢٥ مترا مربعا بقرية تنيده بالداخلة لصندوق التنمية الثقافية لانشاء مكتبة للطفل عليها.

صرح بذلك ابراهيم خليل مدير الثقافة بالمحافظة واضاف أنه تم عمل الجسات للموقع وايضا جار عمل الرسومات لبدء التنفيذ.

توزيع شهادات التقدير على الأطفال فى ختام مهرجان القراءة للجميع بسوهاج

سوهاج ـ مكتب الأهرام:

احتفلت محافظة سوهاج بختام مهرجان القراءة للجميع وقام المحافظ احمد بكر بتوزيع شهادات التقدير والمكافآت المالية على ٦٣ طفلا وشابا من الفائزين وتوزيع شهادات التقدير لعدد ٣٠ أمين مكتبة.

وذلك عقب تفقده معرض رسوم الاطفال والمشغولات اليدوية الذى اقيم بالاستاد الرياضى.

كما تضمن الاحتفال اقامة عروض فنية شاركت فيها مديريات التربية والتعليم والشئون الاجتماعية والشباب والرياضة والثقافة.

٥,٥ مليون جنية لإقامة مصنع لمعالجة القمامة بالبحر الأحمر

الغردقة ـ من عرفات على :

وافق الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية على طلب الفريق محمد زاهر عبد الرحمن محافظ البحر الأحمر الخاص بإقامة مصنع لفرز وتصنيف ومعالجة القمامة والاستفادة من بعض عناصرها وتحويلها إلى سماد عضوى بالإضافة إلى استخدام المخلفات الصالحة منها فى تصنيع ورق الكرتون وصناعة البلاستيك واعادة تصنيع كسر الزجاج كما ستتم الاستفادة منها أيضا فى صناعة الأعلاف اللازمة للحيوانات والطيور والأهم من ذلك هو التخلص التام من مشكلة صرف القمامة وتأثيرها الضار على البيئة بعدما تفاقمت هذه المشكلة بمدينة الغردقة .

صرح بذلك اللواء حمدى الملا سكرتير عام المحافظة وقال إن هذا المصنع سيقام على مساحة خمسة أفدنة

قصص يوسف الشاروني

بقلم: د. علي الراعي

تقرأ المجموعة الكاملة لقصص الكاتب الرائد الكبير يوسف الشاروني التي صدرت في جزءين، فيلفت نظرك التوجه العام الذي تتوجهه هذا القصص الفنية . تكشف عن فنان مهموم بقضايا عصره، مشغول بمصائر الأفراد والأمم معا، يرى أن هذه المصائر تتشابك وتتداخل، وتنحل عقدتها - أحيانا - ولكن على حساب الفقراء - دائما على حساب الفقراء .

ويسترعي إنتباهك ايضا كيف تتداخل الموضوعات في القصة الواحدة فيشتبك مصير الفرد فيها مع مصير فرد آخر متصل به، ويتضاد هذا المصير مع مصير فرد ثالث لاتربطه بالإثنين إلا علاقة تواز ووجود عرضي في مكان ما . خذ مثلا قصة : «الطريق» التي تجمع بين عجور افندي والطبيب قدري ، يمشي كلاهما في ميدان العتبة المزدحم بالناس والعربات والترامات والبائعين من كل نوع . كان عجور افندي قد عرف الطبيب منذ عشر سنوات إذ ذهب مع صديق له ليحقنه الطبيب ضد مرض معد كان منتشرا إذ ذاك، فأبدى الطبيب عناية مفرطة ووسوسة في تطهير إبرة الحقن مما جعل عجور والصديق يتندران بالطبيب أياما كلما جمعهما مجلس . ومع ذلك فلا الطبيب الذي يذرع العتبة في ساعة مبكرة من الصباح يذكر هذه الواقعة، ولاعجور يذكرها كذلك .

فإنه مشغول عن إستدعاء الماضي بما جرى له في الحاضر . فبعد خمسة وعشرين عاما في خدمة الحكومة كان خلالها مثال الموظف الأمين النظيف الملف، وجه اليه رئيسه الجديد في العمل عبارة مهينة . قال له : «انت مهمل ولاتؤدي واجبك كاملا» .

أما الطبيب الذي كان يقطع أرض العتبة محيرا ومهموما فقد واجهته مشكلة من نوع آخر . إبنته التي كان يحبها أكثر مما تحبه - الإبنة التي أفنى سنوات عمره يربيها ويدللها ويعلمها والتي كان يرفض أن يزوجها من أحد لأنها تشبه زوجته الحبيبة التي ماتت وتركت له هذه الوديعة الغالية - هذه الإبنة تقدم لها عريس «مقتحم» ، من النوع الذي لايمكن رده أو الخلاص منه، شاب لايزيد عمره عن الحادية والعشرين يلبس نظارات أمريكية، وحذاء لاصوت له . تقدم اليه هذا الشاب، وقال له انه سيتزوج إبنته «عفاف» خلال الشهر التالي، وافهمه - بلا مواربة - انه لم يات لطلب موافقته، بل لمجرد إبلاغه من باب الأدب ! واضاف انه متفق مع عفاف، وهي الأخرى متفقة معه على الزواج ، وبهذه الطريقة .

لم يدر الطبيب أيفرح للخبر أم يبتئس له . ترى هل يستطيع أن يسيطر على الموقف أم يخرج الموقف من يديه ؟ أما عجور افندي فقد حك ظهره لسبب ما، وأخذ يبحث عن بداية لم يحس به من قرف . في وقت العشاء قدمت له زوجته طبقا من البيض المقلي، وهو لايذوق البيض المقلي أبدا، فأزاح الطبق جانبا، فاندفع الطبق من المائدة الى الأرض وظل يتقلب ويدور محدثا صوتا متكررا مزعجا، حتى استقر وقد تناثر مافيه من البيض والسمن على الأرض . ورغم أن عجور أفندي كان جائعا كل الجوع، فإنه لم يستطع أن يتراجع . خاصة وأن زوجته قد أخذت تدافع عن نفسها، فغاظه هذا الأمر، إذ كيف تستطيع هي أن تدافع عن نفسها أمامه، ولايملك هو أن يرد على إهانة رئيسه ؟ وكان عجور قد تزوج منها قبل خمس وعشرين سنة . تسلمها من أبيها يوم تسلم هو عمله . فها هي ذي تثور وترد على الكلمة بمثلها، وتزعزع مكانته وهيبته أمام الأولاد . وحين حان وقت النوم لم يدعها الى الفراش فغاظها منها أنها لم تبد اية رغبة!

فن يوسف الشاروني القصصي يعتمد الى حد كبير على الإيماءات والإشارات العابرة، يستخدمها في ملء القصة بالتفاصيل الحية التي تغني الصورة الكلية للقصة . في قمة غضبه من زوجته يتذكر الزوج انه لدى زواجه من امرأته قرأ في الصحف أن ثمة حركات نسائية ظهرت في البلد . هنا نتذكر أن الطبيب قدري قد أخذ يعاني هو الآخر من الدعوة التي تحرر النساء، فهذي ابنته تقرر الزواج دون مشورة او موافقة مسبقة .. وهذا عجور افندي يسير في الشارع فتقبل عليه فتاة أخرى، ثم فتى وفتاة، ثم فتيان وفتيات، ممتلئين صحة وأملا - أما هو فكان يحس انه قد استنفد . وكان واثقا أن الشيخوخة قد شاعت في روحه وجسده، وأنه عبر الطريق من آخرها منذ خمسة وعشرين عاما - منذ اليوم الذي طلق فيه مدرسته ووجد وظيفته وتزوج . ومن يومها أصبحت حياته كبندول الساعة، تتحرك الساعة به من تلقاء ذاتها، نفس الحركة مرة كل أربع وعشرين ساعة . اما هؤلاء الشباب، فالطرق جميعا مفتوحة أمامهم يستطيعون أن يفاضلوا بينها، ثم يختارون ويحققون أحلامهم ويعثرون على كنوزهم المخبأة في نفوسهم .

وفي الجانب الآخر من الطريق كان يسير الطبيب قدري . وقد استقرت نفسه بعض الشيء . فقد اشترى لابنته عفاف سوارين كمفاجأة وتهنئة فحلت مشكلته على المدى القريب .

الى جانب صورتي الطبيب وعجور يضع يوسف الشاروني صورة الميدان المزدحم بناس كثيرون بينهم أشخاص ليسوا أقل أهمية من الموظف والطبيب : العمال الذاهبون الى مصانعهم والصائغ النحيف الذي فتح دكانه لتوه فكان الطبيب أول الداخلين . ثم هؤلاء يعرفون طريقهم في الحياة . ويستطيعون أن ينهضوا بأعبائهم دون تلكؤ، ومن ثم يتركهم يوسف الشاروني ويأخذ يورد التفاصيل التي سبقت الإشارة اليها، يوردها كما يراها ودون أي انتقاء «خادمة في الطابق السابع تنظف سجادة على رأس المارين . أخرى تدلي بسلتها وتصرخ . وسائر يقرأ صحيفته، وآخر يحدق في الفراغ . وهذا رأسه أصلع وتلك شعرها مسترسل وسيارة بوقها يدوي ومذياع صوته يعلو، ورجل يسرع وإمرأة تتحدث وكلب يجري وطفل يزعق . كل هذا ألح على عقل عجور وضيع منه الهدف الذي كان يبحث عنه . عاد الى الميدان ثم تركه ولم يعرف ماالذي حمله على الخروج في هذا الصباح الباكر من يوم الجمعة ، ومر في طريقه بمزيد من تفاصيل الصورة . مر بالعطر ولحظة المطر ومكان الزحمة والذبائح والغبطة والقرف والكعك والمكتبة والدراجة والمذياع وبائع المصوغات والنرجيلة والصابون والقماش، والساعات والأحذية والجبن والحلاق والسيارة والغبار والمطعم وبائع السجائر، والحشيش أحيانا . ثم الميدان والترامات وزرقة السماء وشرطي المرور وقلقلة العربات وأبواق السيارات . وانحرف الى الشمال واخترق زحام أحد الطرق الكبرى الأخرى . وانطلق يسير عسى أن يكون هدفه هناك .

■

سنعرف من بعض قصص المجموعة الهدف الفني من إيراد هذه التفاصيل . إنه هنا بشكل تعليقا مواربا على الحياة والأحياء، ولكنه في قصة: «الزحام» تسير الأحداث تسييرا مباشرا يشكو الطفل فتحي عبد الرسول من الزحمة في أول القصة . صحبة والده ذات مرة الى مولد سيدي احمد التوني، وانضم الى حلقة من حلقات الذكر يتزعمها الأب فنسي إبنه تماما . نظر الطفل حوله، وتمنى أن يركب أحد المراجيح ووقف مبهورا يتأمل حصانا من الحلوى عليه فارس صغير ومر بائع طراطير تتبعه حتى احس فجأة أنه قد ضاع وسط الزحمة .

من تلك اللحظة فصاعدا تصبح الزحمة قوة ضاغطة ملحة . تحرك الأحداث في طريق مأساوي . هنا وفي قصة أخرى، بارعة وغنية بالتحليل والتشابك هي قصة : «اعترافات ضيق الخلق والمثانة» ، وساعرض لها في حينها .

لم ينقذ الولد من الضياع إلا رجل يعرف اباه فقاده اليه . ثم انتقل الأب والأسرة الى القاهرة سعيا وراء الرزق . هنالك هالته كثافة الناس، وبدا له أن ألف مولد قد اجتمعت فيها مرة واحدة . خشي أن تنهار العمارات الشاهقة وأن تنك فوق ساكنيها . بدت له هرولة الناس، رجالا ونساء كانها تدافع قطيعا من الأغنام في طريق عودتها ساعة الغروب إجتاحت الولد موجة من الكآبة . لو ضاع هنا وبكى لما وجد من يقول له : مالك؟

تمكن الأب من أن يجد لنفسه عملا ولأسرته سكنا . محل بقالة صغير، وغرفة وحيدة للسكن جمعت الأب والأم والولد والأخت الصغيرة . وهنا فغرت الزحمة فاها مرة أخرى في وجهه . العمارة كلها ضيقة الغرف مزدحمة بشاغليها . تتلاصق فيها اجساد الرجال والنساء فيتوالدون كالأرانب . وتعلو أصوات الشجار . الكل مضغوط ، مضيق عليه والأعصاب منفلتة . ماتت الأم وتزوج الأب من شابة في العشرين . مابين اليقظة والنوم سمع الولد أصواتا مريبة تصدر عن أبيه وعروسه استقبل الأصوات بخليط من حب الإستطلاع والاشمئزاز واللذة . ثم فسدت العلاقة بين الابن وابيه . ذهب يبحث عن عمل حتى وجد - بعد عناء - وظيفة محصل في أتوبيس . الزحمة تطارده هنا أيضا . قال له مسئول في شركة الأوتوبيس : شركتنا تحب الزحمة . إنها تزيد ايراداتنا ، ونحن نعطي حوافز إذا زاد الإيراد عن عشرة جنيهات للمحصل . في زحام الاتوبيس ظن المحصل الجديد انه في إحدى غرف الطابق الأرضي بعمارتهم . الناس اقواس وأنصاف دوائر . تزدحم الأجسام وتنضغط فيتوهج الجنس . الهم الدائم هو حصول الراكب على مقعد . هذا اهم مايشغله . كانما يتوقف عليه مصيره .

تعليقات الركاب تنبيء بخطورة الإزدحام في القرية وفي البلد وفي العالم .

ماذا يفعل أولادنا من بعد ؟ بعد بضع سنين لن يجد الناس مكانا على الأرض إلا متلاصقين . هذه مثالب التقدم الطبي وإنتشار الأطباء في الريف . يموت الأب ويخلو للإبن وجه أرملته الحسناء . في ذكرى الأربعين يقف الى جوارها، ومن بعدها يعرف الطريق الى فراشها . ويسلمه الهوس بها والخوف المرضي من الزحام والضياع الى الجنون . يحاول أن يقضم أنفها . أجمل مافي وجهها من تقاطيع . يظل من بعد يتوقع مجيء ممرض المستشفى ومعهم قميص الأكتاف .

في قصة «اعترافات الخلق والمثانة» يحرك الزحام الحدث القصصي، متعاونا مع عامل آخر يتردد في أرجاء العالم القصصي للكاتب، ذلك هو القهر . لم تخل قصة «الزحام» من القهر، قهر الأب وقهر الفقر، وقهر المدينة الكبيرة وسكانها، ولكن قصة «إعترافات» تبدى للقهر وجها آخر . الولد في القصة مخلوق بعيب بدني هو ضيق المثانة، الذي يدفعه الى محاولة إفراغ محتوياتها بين الحين والحين . في بداية حياته المدرسية منعته المدرسة من ترك الفصل للتبول . وفعلت مثل هذا بغيره من التلاميذ . بال هؤلاء على انفسهم وقاوم هو حتى لم يعد قادرا على التحكم فإستسلم وهي يبكي، وحين انتقل الى العيش في العاصمة سكن غرفة من مجموعة غرف تشترك في الصالة والمطبخ ودورة المياه في الغرفة المجاورة شاويش وزوجته الشابة .

لم ينجبا . قامت بين الشاب والزوجة المهارشات التي يدفع اليها الإزدحام وضيق المكان، مضافا اليه الحمام الوحيد الذي كانت الزوجة تشغله، بينما مثانة الشاب توشك أن تنفجر . لاتنفجر المثانة، وإنما ينفجر الشاب إذ يرى الزوج قادما ومعه زجاجة فارغة يهدده بها . ربما ترامى الى سمعه شيء كان يدور حول العلاقة مع الزوجة . يضربه الشاب بالزجاجة المكسورة فيقع على الأرض قتيلا . لايدري الشاب كانت قوة الضربة صدفة ام هي مقصودة كي يخلو له وجه الزوجة . ولكنه يحاكم ويدان بتهمة القتل العمد، ويقبع في الزنزانة . منفردا . وينظر في سعادة الى الجردل الموضوع في ركن الزنزانة . هنا يستطيع أن يفرغ مثانته وفضلات باقي أعضائه دون هرولة أو إضطرار، أو مزيد من الشغب المفضي الى القتل .

لايدع يوسف الشاروني الفرصة تفوته دون أن يتأمل أحوال العاصمة التي تزال فيها المراحيض العامة بلا أخطار وبلا سبب . يقول على لسان بطله انه سافر الى الخارج فوجد بيوت الراحة منتشرة ونظيفة وباعثة على الرضا . ويضيف انه يقيس مبلغ حضارة امة بانتشار دور الراحلة في أرجائها!

هذا الملمح الذي يتكرر في قصص يوسف الشاروني هو مايدعوني الى وصفها بانها «متحضرة»، والمجموعة من بعد غنية الى حد بعيد بالموضوعات والتأملات : أخص بالذكر : «لمحات من حياة موجود عبد الموجود» التي تعالج الإغراء، والجريمة والخوف المتصل من الإنكشاف وتتخذ لها شعارا : أنا أخاف إذن أنا موجود . وأنوه أيضا بقصة «أنيسة» التي تصور الأثر الضار للتزمت الديني على بنت مسيحية صغيرة اقنعوها بأن من يكذب يخرج على شريعة المسيح . فلما تضطرها الظروف الى الكذب تجبن عن الاعتراف وتجعل غيرها يتحمل وزر ماأقدمت عليه من خطأ . عالم يوسف الشاروني عالم واسع فاتن ممتع .

ثرثرة في قطار لينينجراد

بقلم: الفريد فرج

في الستينات كان لكلمتي «الأصالة» و«المعاصرة» رنين خاص.. فالأصالة هي المعادل الفكري للاستقلال والتحرر الوطني، والمعاصرة هي المعادل للتحديث والتقدم والتنمية، وللحضور في العصر.

وكان الكاتب المفكر الراحل احمد بهاء الدين قد وصف الصراع العربي الإسرائيلي بعد حرب ١٩٦٧ بانه «صراع حضاري»، وأصبح لهذا الوصف في الرأي العام وفي الفكر القومي أثر كبير، وأصبح مؤشرا على ضرورة الأخذ بأسباب المدنية الحديثة واستيعاب دواعيها وضروراتها وتطوراتها..

وقد بدأ إعداد مصر للصراع الحضاري، بإعادة بناء القوات المسلحة بأحدث الصيغ والعلوم العسكرية وتدريب القوات على احدث الأسلحة وعلى استيعاب التكنولوجيا المتطورة.. وأهم من ذلك اعتماد الجيش بصفة أساسية على الجنود من أصحاب المؤهلات العالية..

فلماذا يتعجب أى امرئ من اندفاع فناني المسرح نحو التجديد والتغيير والتحديث، ومن ضجرهم بالصيغ التقليدية والأشكال الفنية المألوفة أو المتكررة؟

ويصبح هذا الميل وهذا الاتجاه للتجديد أكثر الحاحاً مع كاتب مثلي كان يجرب في مجال اللغة المسرحية وفي أساليب استلهام حكايات التراث الأدبى المصري والعربي، وفي مجال الكوميديا والتراجيديا والفارس والميلودراما.. حتى قبل كل ما جرى من احداث، وقبل هزة الهزيمة وآثار حرب الاستنزاف ومحاولات صياغة المجتمع كله لملاءمة الظروف العسكرية وأعباء الحرب.

هكذا ذهبت إلى لندن لمشاهدة نموذج المسرح السياسي والوثائقي الحديث في مسرحية الفنان الكبير بيتر بروك US يو إس، وإلى باريس لمشاهدة نموذج مسرح «الشوك» النقدي الحديث والذي اقترحه طلبة جامعة السوربون وشبابها الثائر اثناء اعتصامهم بمسرح «الكوميدي فرانسيز»

وبنفس الفضول والشوق لمشاهدة المسرح الحديث المجهول ذهبت إلى موسكو لمشاهدة مسرحية الفنان الروسي يوري لوبيموف، المقتبسة من كتاب الصحفي الأمريكي جون ريد «عشرة أيام هزت العالم» وهو تقرير صحفي لشاهد عيان لوقائع ثورة ١٩١٧ البلشفية.. وقادتني زيارتي إلى منغوليا وبولندا وبرلين، وتحملت في سبيل ذلك مشقة البرد القارس والنفقة التي لا تحتمل إلا بمشقة.

ومع أن العرض المسرحي «عشرة أيام هزت العالم» أثار حماسي له كما أثار حماس جمهور المشاهدين الروس ومعظمهم من الشباب، فقد عجبت من أن مرافقي المترجم «سيرجي» لم يظهر أى حماس أو اعجاب بالعرض المسرحي.

ولما كنت أعرف أن مرافقي الوفود الأجنبية والمترجمين لهم في روسيا يختارون من بين أخلص شباب الحزب الشيوعي فقد أدركت من التناقض بين حماس الشباب من المشاهدين وبين تبرم مرافقي «سيرجي» من العرض المسرحي أن المسرحية قد أثارت جدلا ظاهرا أو خفيا أثار فضولي. وفكرت في محاولة استطلاع رأي سيرجي وأن أجعله يتجاوز عما تمليه عليه وظيفته من التحفظ والامتناع عن إثارة مناقشات لا لزوم لها مع الأجانب..

ووجدت فرصتي في قطار لينينجراد.. فبعد أن جرينا في محطة موسكو العملاقة وقطعت أنفاسنا وضحكنا من أنفسنا ومن ملاحظة سيرجي أني لا أملك إلا بنين اثنتين، ومع ذلك جئت روسيا بثلاث حقائب«.. بحثنا عن بوفيه نشرب فيه الشاي بعد منتصف الليل فلم نجد غير البائع المتجول وشاى الساموفار مع البسكويت صعب الكسر.

وكان القطار يشق الليل بسرعة مائة كيلو متر في الساعة، والليل في الخارج عميق لا نتبين فيه من وراء زجاج الشباك إلا أضواء بعيدة طافية، واحيانا تفاجئنا محطات كاملة مضيئة وتمرق امام عيوننا وتهرب منا في ثوان خاطفة كانها مجرد أطياف من محض التمني توهمنا بها وتخيلها لنا وحشة الليل وعمق الظلام!

والناس تتقارب عادة تحت وطأة الشعور بالوحدة، مما جعلني ألقي بسؤالي على سيرجي: قل لي بصراحة لماذا لم يعجبك العرض المسرحي لمسرح «تاجنكا»؟

فراوغني بقوله: «قل لي انت لماذا اعجبك».

فقلت له: لم تجب عن سؤالي».

قال سيرجي: «الناس تأتي إلى موسكو فتطلب مشاهدة البولشوي أو «مسرح الفن» الذي انشاه ستانسلافسكي ويحافظ على جوهر المدرسة الواقعية في التمثيل والاخراج ويقدم روائع «تشيكوف»، او يسألون من باب الفضول عن الأوبرا الشعبية (الأوبرا كوميك» ويلحون في حجز التذاكر للأوركسترا السيمفوني أو الذهاب إلى المتاحف.. لذلك عجبت بصراحة من مبادرتك بطلب تذاكر مسرح «تاجنكا» قبل أن تطلب أى شئ آخر.

ولم يكن سيرجي أول من لفت نظري إلى أن موسكو من أكبر عواصم الفنون والابداع، فقد سبقه إلى هذه الملاحظة صديقي العزيز السفير ومساعد وزير الخارجية الأسبق وفاء حجازي، وكان آنذاك وزيرنا المفوض في موسكو، ومعرفتي بالصديق العزيز والمثقف الكبير ترجع إلى عشرات السنين قبل لقائنا بموسكو حيث كنا قبل عشرين عاما من لقائنا هذا من ابطال التمثيل في الفرقة المسرحية لمدرسة العباسية الثانوية بالأسكندرية.

فلما التقينا بموسكو قال لي صديقي العزيز: «ساكون دليلك إلى المسرح هنا، وسنبدأ بمشاهدة باليه «بحيرة البجع» في مسرح الكريملين، ثم أوبرا «بوريس جودانوف» في نفس المسرح بعد أسبوع».

في الطريق إلى مسرح الكريملين (وهو في نفس مبنى رئاسة الدولة) قال لي السفير وفاء حجازي: «لاحظ أن المسرح به ستة آلاف مقعد وكامل العدد في درجة حرارة تصل إلى الخمس والعشرين درجة تحت الصفر، وقبل أن تستمتع بالباليه أرجو أن تلاحظ كيف يدخل ستة آلاف مشاهد إلى المسرح في خمس عشرة دقيقة» (!)

شكرا للصديق.. فقد وقفت انظر كيف اتجه ستة آلاف مشاهد إلى مخازن الملابس الواسعة حيث خلع كل رجل معطفه وقفازه وقلنسوته وسلمها للعامل أو العاملة مقابل نحاسة صغيرة عليها رقم مسلسل، وخلعت كل فتاة وسيدة معطفها وقفازها وقبعتها الفرو وحذاءها البوت وأودعت هذا كله في المخزن ثم وقفن امام حوائط من المرايا العريضة وأخرجت كل امرأة أو فتاة من حقيبتها الصغيرة أو الكبيرة المشط واصبع الروج واستعملتها بسرعة امام المرآة ثم أخرجت من حقيبتها أيضا حذاء خفيفا أنيقا وضعته في قدميها.

ثم اتجه الجميع إلى صالة المسرح مسترشدين بمجرد أرقام التذاكر فلا عمال في المسرح لإرشاد المشاهدين.. وقد تم كل ذلك في عشر دقائق أو أكثر قليلا بلا جلبة ولا صوت يخدش هذا المنظر الجميل الذي يطرب له بالضرورة كاتب مسرحي مثلي.. منظر وجود ستة الاف متفرج في آن واحد في المسرح (!)

أي مشهد (!).. وأي مشهد يعقبه.. وهو وجود ثلاثمائة أربعمائة راقصة وراقص على المسرح الواسع الأبعاد يرقصون في خطوة واحدة أو في نسق واحد او في اتساق متكامل في فراغ مسرحي غني بالحركة متألق بالجمال يتضوع بموسيقى تشايكوفسكي الرائعة.

ولكن مسرح الكريملين كان يدخر لي مفاجأة أخرى في أوبرا «بوريس جودانوف» للموسيقي العظيم «ميسورجكي» وهي أوبرا تتسم بالعنف والحركة حيث تروى صراعا على السلطة ومؤامرات دامية، فموسيقاها مثيرة وألحانها شعبية وفولكلورية إلى أن وصل العرض إلى الاحتفال الريفي او الغجري بالقيصر جودانوف، وقد شارك مئات الراقصات والراقصين في الاحتفاء بالقيصر، وأبدع مصمم الرقصة في أن يصمم لكل عشرة من الراقصات والراقصين رقصة مختلفة وخطوة مختلفة بحيث تتكامل كل عشرات الرقصات هذه في صورة حركية كلية متناسقة من جزئيات مختلفة على ذات الايقاع الموسيقي واللحن الموسيقي ومتداخلة ثم متفرقة ثم متكاملة بما جاشت له صدور المشاهدين وصفقوا طويلا وبحرارة وقد أخذتهم الدهشة وخلب الباب سحر الفن (!)

وكما يجري على المسرح يجري في مطعم المسرح، في استراحة لا تتجاوز العشرين دقيقة يندفع آلاف المشاهدين على السلالم الكهربائية المتحركة إلى ما فوق الصالة والبلكون على ارتفاع ستة طوابق او يزيد، وفي المقهى او المطعم الفسيح موائد ممتدة عليها أطباق السندوتشات وزجاجات المشروبات والقهوة والشاى وكل شئ عليه بطاقة بثمنه وأطباق فارغة تلقى فيها بالنقود - لا عمال ولا قهوجية ولا حسابات، فمن ذا الذي يستطيع أن يخدم أو يحاسب آلاف الزبائن في عشرين دقيقة؟!

كان للصديق وفاء حجازي فضل إثارة انتباهي للميل الروسي في الفن للتجسيد والتشخيص في مقابل ميل الفنان في الغرب للتجريد - وميل الروس لإعلاء قيمة المجتمع في مقابل ميل المفكر في دول أوروبا الغربية إلى اعلاء قيمة الفردية والفرد..

وكانت ملاحظاته في بالي وانا بقطار لينينجراد استمع إلى وجهة نظر سيرجي في مسرحية الفنان «لوبيموف».

قال لي سيرجي: «الفن في الغرب يعمد إلى تهديم الصورة الكلية وتجزئتها وتفتيتها إلى تفاصيلها بينما الفن الروسي (الواقعية الاشتراكية، فن بناء لا يهتم بالتفاصيل والجزئيات إلا من حيث وجودها في الصورة الكلية.. وقد بدأ الفن في الغرب بالرسم بالتنقيط ثم انتقل إلى الرسم التكعيبي، حتى وصل إلى مناقضة الألوان الطبيعية وألوان الطبيعة فرسم الشجر باللون الاحمر ووجوه الناس باللون الاخضر (!) ثم عمد إلى انتزاع التفصيلة الجزئية من الصورة الكلية المتكاملة وانتهى إلى انتزاع الشكل من محتواه الموضوعي تحت شعار التجريد بينما الفن في عصر النهضة وفي الواقعية الروسية يتجه إلى التجسيد والتشخيص.

«وقد أدى اتجاه الغرب إلى التجريد إلى تصور أو توهم الفنان انفصام الصلة بين الموضوع وصورته وانتزاع الشكل من محتواه الموضوعي وادعاء استقلال الشكل وإمكان الخروج من الطبيعة والخروج على الطبيعة والدعوة إلى استقلال الرؤيا الانسانية ورؤية الفنان عن الواقع واستقلالها عن الحقيقة والادعاء بنسبية الصورة الطبيعية والصورة الواقعية والصورة الحقيقية وإمكان رؤياها باشكال مختلفة وفي اشكال مختلفة.

واستطرد سيرجي يقول: «في الغرب يمثل ميل الفنان إلى تفتيت الصورة وتجزئتها على سبيل الانتقام والتمرد العام على طغيان المؤسسات السياسية والاجتماعية الساحقة في مجتمع رأسمالي.. ولكن ما عذر لوبيموف ان يعمد في مسرحيته إلى تفتيت الظاهرة الثورية الكلية ولا يهتم بما يربط جزئيات الحركة الشعبية بعضها ببعض برباط الايديولوجيا ومنطق السببية.. فكأن جزئيات الثورة الروسية لم ترتبط إلا بمحض الصدفة.. لا بقوة المنطق..

قلت: «يا سيرجي.. نشكر الظروف انك لست الرقيب المسرحي، واننا شاهدنا المسرحية على المسرح في موسكو على كل حال».

فضحك سيرجي ولم يزعجه قولي، وقال: «عندنا فنانون كثيرون يتملقون النقاد في الغرب».

سألته: «باسترناك»؟

قال: «وغيره».

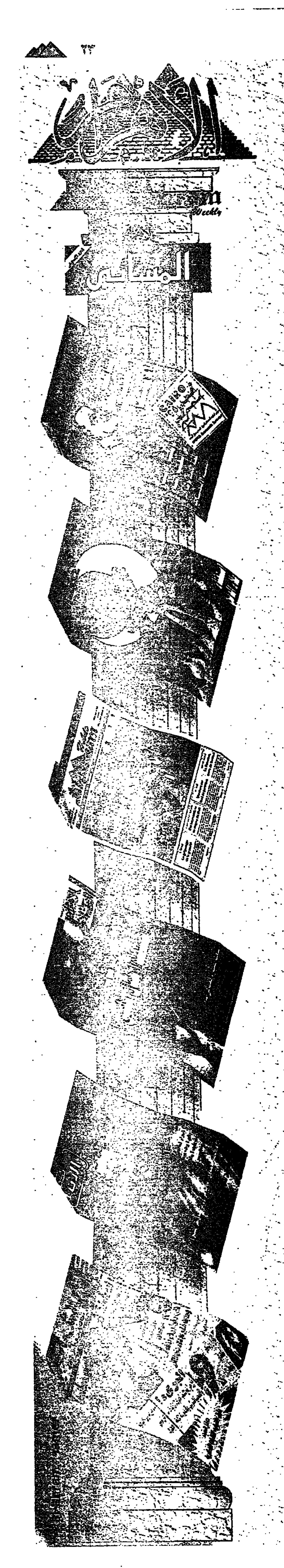
وصلنا إلى لينينجراد في الصباح، وهي مدينة أجمل من موسكو وأكثر انفتاحا على الشوارع بواجهاتها الزجاجية.

أحببت أن نجلس ونفطر في المقهى خلف الزجاج ونتفرج على الناس الذاهبين إلى أعمالهم.

قال لي سيرجي: «متحف الأرميتاج الذي جئنا نزوره يضم أكبر مجموعة للفنانين التأثريين الفرنسيين ومجموعته أكبر حتى مما يضمه متحف اللوفر بباريس من لوحات التأثريين الفرنسيين، وأحب أن تلاحظ شيئا في هذه اللوحات.. انظر إلى أى لوحة تصور عدة أشخاص في مقهى او في حديقة أو في الشارع.. ستلاحظ أن أحدا في اللوحة لا ينظر إلى الآخر.. نظراتهم لا تلتقي ولا تتقاطع.. وقد بلغت الروح الفردية في المجتمع الرأسمالي في الغرب أن المرء لا يرى الغير أو يحس بوجود الآخر.. وكان الانسان وحيد حتى في المجتمع، والانسانية تعاني نوعا عجيبا من الشتات».

وقد أثارني سيرجي دائما بسعة اطلاعه وملاحظاته الفكرية ومعرفته الواسعة بالفن، مما دعاني لتأمل ما أحببته وما زلت احبه في مسرحية لوبيموف، واتساءل دائما لماذا تصبح الصورة المسرحية اجمل في المعادل الجسدي أو المعادل الغنائي او في الرقص أو التعبير الجسدي المعادل للصورة الواقعية او التاريخية أو الحقيقية؟

وإذا اتسع لك السؤال فهو: ما الفن كله إلا معادل تعبيري للواقع والحقيقة، وهذا هو الفرق بين القصة والحادثة التي ترويها الصحف في باب الحوادث والقضايا..





نحن نقدم ورق الطباعة وورق الصحف
وماكينات الطباعة العالمية

هيدلبرج

التى تطبع إصدارات الأهرام

وبمناسبة افتتاح

مطابع الأهرام الصحفية الجديدة

بمدينة ٦ أكتوبر

فإننا نقدم تهنئة خالصة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة افتتاح هذا الصرح الشامخ الذى تم إنجازه فى عهده

كما نقدم خالص التهانى إلى أسرة الأهرام وعلى رأسهم

الأستاذ إبراهيم نافع

كما نعاهد الله أن يستمر توريد جميع أنواع الورق
وماكينات الطباعة بأفضل الأسعار والشروط

وفقكم الله وسدد خطاكم

يوسف علام

رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات يوسف علام

كلام فى الاقتصاد

نوبة صحيان

يتابع الشعب المصري بشغف كبير قرارات الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الجريئة التي لا نملك الا ان نصفق لها ونتابعها بكثير من الاعجاب الذي لا يخلو من الشعور بالاثارة والمتعة معا فقد ساهمت هذه القرارات في ازاحة جزء من الهموم التي تراكمت وسدت مسام الامل في النفوس.

واذا كانت المرحلة السابقة هي مرحلة اعادة بناء البيت فان المرحلة الحالية هي مرحلة تنظيم البيت من الداخل وتطهيره من كل مظاهر التسيب والبلطجة بوقفة حازمة وبقبضة من حديد .

لقد بدأ الدكتور الجنزوري عهده باعادة الثقة في سيادة الدستور وتطبيق احكام القضاء حتي علي الحكومة ذاتها برد ضريبة العاملين في الخارج لتسقط نظرية ان الداخل الي جيب الحكومة مفقود . كما اصدر الكثير من القرارات التي انهت حالة التكدير العام علي المواطنين مثل الغاء الضريبة علي الارباح الناتجة عن اعادة بيع الاسهم ، واطلاق برنامج الخصخصة بكل قوة وكان للعديد من هذه القرارات مردود ايجابي علي نشاط سوق راس المال .

كمال الجنزورى

وخلال الاسابيع الاخيرة صدرت عدة قرارات تتصدي لكثير من حالات البلطجة من امثلة ذلك هدم مبني مخالف اقيم علي الارض الخضراء بنادي شباب الجزيرة واقالة نائب محافظ القاهرة وايقاف رئيس الحي الذي أمر بهدم فيلا بدون ترخيص يسمح بالهدم واعدت الحكومة مشروع قانون يمنع الهدم والازالة للفيلات والقصور ذات القيمة التاريخية الا طبقا لقواعد. اكثر من ذلك ما تابعناه من فتح الحكومة بنفسها لملف الحيتان لتعلن انه لا تستر علي فساد واخيرا تم القبض علي هدي عبد المنعم في اليونان بعد ١٠ سنوات من الهروب لتهدأ خواطر الكثيرين ممن استولت علي اموالهم .

والتصدي للفساد لا يقل عنه أهمية التصدي للاهمال والتسيب والدليل علي ذلك الشعور بالرضا من الناس عندما اصدر رئيس الوزراء تعليماته بعودة رئيس جامعة علي ذات الطائرة التي سافر بها في رفقة وزير التعليم في بدء العام الدراسي لقد كانت ايضا ضربات لكل مراكز القوي التي تستبيح لنفسها حقوق لا تتفق مع الصالح العام متسترة وراء مناصبها .

ورئيس الوزراء رغم مشاغله لا يتوان عن سماع اي مظلمة لمواطن حيث كنت بنفسي شاهدة علي ذلك ففور نشري لشكوي احد المواطنين يطالب فيها بحقه في تامينات متاخرة تلقيت صباح نشر الشكوي مكالمة من مكتب وكيل الوزارة للمتابعة برئاسة الوزراء يطلب مستندات المواطن لدراستها لصدار قرارا فوريا بشانها وعند نشر شكوي اخري لاحد المواطنين عن رسوم تصاريح العمل لم اسمع طلبا بفحص الشكوي ولكن صدرت قرارات بالفعل لازالة المشكلة .

والحقيقة لم تكن مثل هذه القرارات لتري النور لولا دعم القيادة السياسية التي اسندت مهام الحكومة لمن يقدر عليها لصالح الشعب ولمستقبل الاجيال القادمة . لقد قامت الحكومة بترميم العلاقة التي كانت ان تنهار بين الجهاز الحكومي والشعب لتعود الثقة وتستمر المسيرة.

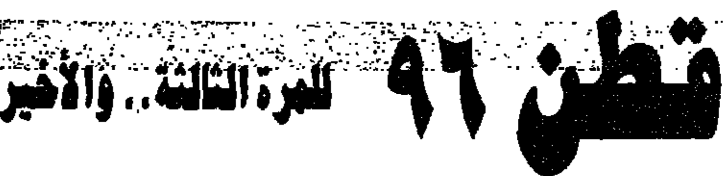
نجلاء ذكرى

فى أحدث تقرير لمؤسسة مودى العالمية:

الديون المصرية تحت السيطرة ويتم التعامل معها دون صعوبة

مصر تسبق الأرجنتين وتركيا ورومانيا والبرازيل فى السيطرة على الدين

أصدرت مؤسسة مودى، وهى إحد اكبر شركتين عالميتين لتقييم قدرة الدول والمؤسسات على سداد ديونها، تقييما لقدرة مصر على السداد. وقد جاء فى تقريرها. أن حجم ديون مصر حاليا فى وضع يمكن التعامل معه بدون صعوبة وان الحكومة تطبق سياسات مالية واقتصادية سليمة كما أنها حققت تقدما كبيرا فى مؤشراتها الاقتصادية وفى معدل نمو الدخل القومى الذى قدرته المؤسسة ب ٩. ٤٪ سنويا لعام ١٩٩٦ إلا أن التقرير أشار إلى أن معدل الادخار على المستوى القومى لايزال منخفضا مقارنا بدول جنوب شرق أسيا التى تحقق معدلات نمو عالية. وقد وضع التقرير مصر فى مرتبة أعلى من عدد كبير من الاسواق الناشئة الأخرى مثل الارجنتين والبرازيل وتركيا ورومانيا بينما وضعها فى نفس مستوى عدد من الأسواق الهامة مثل المكسيك والفلبين وفنزويلا. هذا وقد صرح الدكتور محمد تيمور رئيس مجلس إدارة المجموعة المالية ـ هيرميس التى قامت بالاشتراك مع بنك جولد مان ساكس، بدور المستشار للحكومة المصرية فى عملية التقييم أنه من المتوقع أن تقوم مؤسسة ستاندارد أند بورز وهى المؤسسة العالمية الأخرى المتخصصة فى هذا المجال باعداد تقييمها خلال الشهور القليلة القادمة.

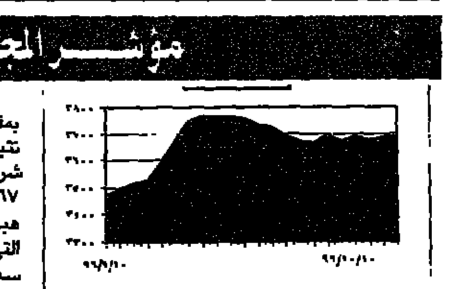


رأى — قطن ٩٦ للمرة الثالثة.. والأخيرة

كتبت مرتين خلال الخمسين يوما الماضية منتقدا دعم الدولة لزراعة القطن رغم انحسار الطلب عليه عالميا ومحليا. وقد أتت مقالتى بعكس النتائج المرجوة تماما إذ أكد كبار المسئولين على أن القطن محصول قومى ويجب تشجيع زراعته بأى شكل. وأعلنوا مساندة الحكومة لسعر الضمان واستمراره للموسم ٩٦/٩٧. ومنعا لمزيد من الاستفزاز فقد قررت أن تكون مقالتى هذه هى الأخيرة عن ذلك القطاع ولب المشكلة هو أن تشجيع المزارعين بتقليم الدعم قد أدى إلى إنتاج أكثر من ٧ ملايين قنطار هذا الموسم من المقرر أن يتم تمويل شرائها بالكامل عن طريق بنوك القطاع العام الاربعة بعد امتناع جل القطاع الخاص عن العمل لعدم وضوح الرؤية ومن المعروف أن الحكومة كانت قد ضمنت للمزارعين هذا الموسم شراء السبعة ملايين قنطار منهم بسعر يزيد على الأسعار العالمية للقطن الـ PIMA وهو القطن المنافس القطن المصرى بـ ١٥٠ جنيها للقنطار مما يعنى تحميل ميزانية الدولة بمبلغ مليار جنيه وفى نفس الوقت فقد أتاحت الحكومة، وهى على حق فى هذه الجزئية. الفرصة لأول مرة للمغازل المحلية لاستيراد احتياجاتها من الأقطان متوسطة التيلة من الخارج إذ أن إنتاج هذه المغازل هى من النمر المتوسطة والتى لا تحتاج إلى قطن طويل التيلة. ويبلغ متوسط السعر الحالى للأقطان متوسطة التيلة حوالى ٢٧٠ جنيها للقنطار. بينما يبلغ متوسط سعر القطن طويل التيلة حوالى ٣٨٠ جنيها للقنطار وسيتيح ذلك المغازل تخفيض تكلفتها والمنافسة فى الأسواق العالمية. ولكن إذا طبقت المغازل كلها المنطق الاقتصادى السليم وقامت باستيراد نصف احتياجاتها على الأقل من الخارج وخلطته مع القطن المصرى الغالى لما تعدت احتياجات المغازل المصرية كلها من القطن المصرى حوالى ٢.٥ مليون قنطار فقط وبالنسبة للأسواق الخارجية فإن الطلب العالمى على الأقطان طويلة التيلة هو فى حدود ٥ ملايين قنطار وإذا نجحنا فى منافسة القطن الأمريكى الـ PIMA واستحوذنا على ٥٠٪ من حجم السوق فإننا سنصدر فى أحسن الأحوال ٢.٥ مليون قنطار أخرى وبهذا يتبقى فى مخازننا للموسم القادم ٢ مليون قنطار بالإضافة إلى مليون قنطار مخزنة من الموسم الماضى وإذا تحقق ذلك السيناريو فإن سعر القطن المصرى لن يباع بأكثر من ٣٠٠ جنيه للقنطار (جيزة ٧٥) ويتضمن علاوة ١٠٪ فقط عن سعر الأقطان متوسطة التيلة. اما توقعات وزارة التموين للمستقبل فهى عكس ذلك تماما فهم يتوقعون ارتفاع السعر خلال الربع الثانى من عام ١٩٩٧ إلى مستوى ٥٠٠ جنيه وهو السعر الذى اشترت به الحكومة القطن من المزارع. والسؤال هو هل لدى وزارة التموين معلومات تجهلها السوق العالمية؟ إن الكميات التى تم تصديرها خلال شهر كامل من القطن جيزة ٧٥، وهو يمثل غالبية القطن المصرى، لم تتعد ٣٥ ألف قنطار فهل هذه علامة مبشرة وتبرر ذلك التفاؤل؟ لقد حذرنا منذ شهرين من انخفاض السعر العالمى للقطن وهاهو انخفض من ١٣٠ سنتا للرطل إلى ١١٢ سنتا للرطل للـ PIMA الأمريكى (وهو المماثل القطن جيزة ٧٧ الذى تشتريه الحكومة من المزارع بـ ١٦٥ سنتا للرطل) ونحذر اليوم من استمرار انخفاضه فى ظل الوفرة العالمية والمحلية إلى ٩٠ سنتا فى نهاية الموسم، وعلى أية حالة فلا فائدة من التحذير لهذا الموسم، ولكن الا يمكننا على الاقل تجنب تلك المشكلة فى الموسم القادم؟ إن وزارة الزراعة تعتبر أن تكلفة الفرصة البديلة للأرض الزراعية تساوى صفرا. أى أن الأرض التى تزرع قطنا لا يمكن استخدامها فى إنتاج محصول أخر وهذا غير صحيح، فقائمة وارداتنا الغذائية طويلة. والخطوة الأولى لحل مشكلة القطن هى إلغاء سعر الضمان أو على أقل تقدير تخفيضه فى الموسم القادم ٩٦/٩٧ إلى ٢٥٠ جنيه فقط وهو سعر يضمن للمزارع تغطية تكلفته فقط لعله يتحول إلى زراعة محاصيل أخرى نحن فى حاجة إليها. وأخيرا أنتقل إلى مشكلة فرعية لمشكلة القطن تتعلق بطريقة تمويل شرائه. فقد سمعنا عن فكرة إصدار سندات بـ ٤ مليارات جنيه لتغطية ديون أو بالأصح الخسائر المتراكمة لشركات تجارة الأقطان العامة لدى بنوك القطاع العام. وأنا لى فى أسواق المال قرابة الخمسة عشر عاما سمعت خلالها عن سندات تصدرها الخزانة العامة لتمويل عجز ميزانية حكومية أو سندات تصدرها شركات ناجحة لتمويل توسعات ولكنى بالتأكيد لم أسمع عن إصدار سندات لتمويل خسائر متراكمة. فأرجو أن تكون تلك الفكرة هى مجرد إرهاصة «وعدت».

هشام توفيق

مؤشر المجموعة المالية



ارتفع مؤشر المجموعة المالية للأسبوع المنتهى فى ١٩٩٦/١٠/١٠ بمقدار ١٤.٨٥ نقطة ليصل إلى ٣٦٩١.٠٧ نقطة وقد جاء هذا الارتفاع نتيجة زيادة أسعار أسهم ١٢ شركة فى حين انخفض السعر لأسهم ١٤ شركة. وكان لكبر ارتفاع من نصيب سهم شركة الاسكندرية للأدوية بنسبة ٦.٦٧٪ بينما كانت أسهم شركة القاهرة للإسكان والتعمير اكثر الأسهم هبوطا بمقدار ١٤.٢١٪ ليقفل السعر عند ١٧.٩٣ جنيه. ومن الشركات التى شهدت ارتفاعا فى قيمة شركة الاسكندرية للغزل والنسيج والتى زاد سعر السهم فيها بنسبة ٥٪ ليصل إلى ٢١ جنيها. وكذلك ارتفع سعر سهم بنك قناة السويس بنسبة ٥.٢١٪ ليصل إلى ٥٣.٥ جنيه. وشهد قطاع المطاحن تفاوتا بين الارتفاع والانخفاض حيث فقد سهم مطاحن جنوب القاهرة والجيزة ٥.٥٤٪ من قيمته بينما ارتفع سهم مطاحن مصر الوسطى بمقدار ٢٥ قرشا وشهد قطاع الأسمنت ارتفاع سهم السويس للأسمنت بنسبة ٣.٧٧٪ ليصل إلى ٤٩.٥ جنيه فى حين انخفض سعر سهم العامرية للأسمنت بنسبة ١.٠٪ ليصل إلى ٥٧.٥ جنيه.

وفى قطاع الأدوية ارتفع كل من سهم المصرية الدولية للصناعات الدوائية والنيل للأدوية بنسب قدرها ٦٣.٪ و٩٦.٠٪ على التوالى بينما هبط سعر سهم فايزر مصر بنسبة كبيرة قدرها ٨.٧٤٪ ليصل إلى ١٦.٧ جنيه.

هذا وقد شهد سهما مدينة نصر للإسكان والتعمير ومصر للفنادق ارتفاعا فى القيمة بلغ ٤ جنيهات و٢ جنيه على التوالى.

حركة أسواق العملات الأجنبية العالمية خلال الأسبوع

تأرجح سعر صرف الدولار الامريكى هبوطا وصعودا خلال الاسبوع متعرضا لعمليات تصحيح فنى وجنى أرباح أثرت على أدائه الجيد خلال الأسابيع الماضية ليفقد بعضا مما اكتسب وليتداول فى بداية الاسبوع بأعلى من ١.٥٢ مارك و١١٠.٠٠ ين بعد أن كان محققا أعلى من ١.٥٣ مارك و١١٢.٠٠ ين فى الاسبوع السابق خاصة بعد ظهور مؤشرات البطالة لشهر اغسطس أعلى من المتوقع لتؤثر سلبا على العملة الامريكية. كما كان لأرقام زيادة الفائض التجارى لألمانيا فى شهر يوليو إلى ٩.١٠ بليون مارك بعد أن كان ٧.٠٠ بليون مارك فى يونيو كان له اثره الايجابى على المارك الالمانى وبالتالى ساعد على هبوط سعر صرف الدولار أمام المارك.

ولكن قبل نهاية الاسبوع استعاد الدولار الامريكى الكثير من قوته ليتداول مرة أخرى أعلى من ١.٥٣ مارك ألمانى و١١١.٠٠ ين يابانى متأثرا بتحسن أداء سوق الأوراق المالية الامريكية وخاصة السندات طويلة الأجل كما ساعد على ذلك أيضا التوقعات التى ظهرت بالأسواق على أن الادارة الامريكية لا تمانع فى صعود الدولار أمام الين الى مستوى ١٢٠.٠٠ ين. هذا بالاضافة إلى شائعة وفاة الرئيس الروسى بوريس يلتسين.

وفى سوق العملات الاوروبية واصل الجنيه الاسترلينى صعوده خاصة امام المارك ليتداول بسعر اعلى من ٢.٤٠ مارك لكل جنيه وهو أعلى سعر صرف له منذ فبراير ١٩٩٥ مستفيدا من نجاح مؤتمر حزب المحافظين المنعقد خلال الاسبوع وكذلك من خفض المارك الالمانى امام العملات الأوروبية خاصة الاسترلينى والفرنك السويسرى.

وفى سوق الصرف المحلى استقر سعر صرف الدولار الامريكى امام الجنيه المصرى عند مستوى ٣٣٩.٨ قرش للشراء و٣٤٠.١ قرش للبيع هذا مع تعرض أسعار الفائدة على الجنيه المصرى للهبوط الحاد لتتداول بسعر يتراوح ٩ ـ ٩.٧٥٪ للمدد قصيرة الاجل هذا مع زيادة ملحوظة للسيولة بالسوق.

المصدر: بنك مصر اكستريور
غرفة المعاملات الدولية

في أول دراسة فنية عن الموانىء المصرية: (١)



مطلوب خطة لتطوير الموانىء لزيادة التجارة إلى ٤٠٪ عام ٢٠٠٠

انتهى مشروع تحليل اصلاح السياسات الإقتصادية والتنمية DEPRA الذى تموله المعونة الامريكية في مصر لتقديم المساعدات الفنية لوزارة الاقتصاد والتعاون الدولي من أولى الدراسات الفنية المتخصصة والتي تناولت القدرات التنافسية للموانىء المصرية وقام بالعمل في هذا المشروع مجموعة من الخبراء الأمريكيين والمصريين برئاسة سيجفريد ماركس من خلال مؤسسة «ناثان» الدولية. وعمل موريس ثون كمنسق للمشروع. وقامت مجموعة الدراسة بزيارة موانىء الاسكندرية والدخيلة ودمياط وبورسعيد والسويس والادبية وأكدت ان حجم التجارة المتوقع بعد ثلاث سنوات سيزيد بنحو الثلث ليصل الى نحو ٤٩ مليون طن إذا ماتحقق هدف الدولة بتحقيق معدلات نمو تصل الى ٨٪ سنويا.

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر اقفال	مقدار التغير	
العربية للراديو والترانزستور	٢١٩٠	٤٣١٩٠	١٣٢٨٥٦٦	٣٠,٣٠	٠,٩٩٥	▼
النصر لتجفيف الحاصلات	٨٩٥	٦٩٤٠	٣٠٥٨٣٩	٤٤,٢٥	٠,٢٠	▲
كفر الزيات للمبيدات	١٧٦٤	١٥٣٤٤	٧٢٣٥٨٧	٤٦,٧٥	٠,٣٧	▼
مطاحن شمال القاهرة	٤٣٢٠	١٠٠٩٩٠	٣٩١١٣٣٧	٣٩,٥٠	٨,٥٠	▲
مطاحن مصر العليا	٧٣٠٠	١٨٠٣٦٠	٨٥٩١١١٩	٤٦,٧٥	١,٢٥	▼
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥٩٢٠	٢١٣٧٨٥	١١٢٣١١٢١	٥٣,٥٠	٠,٥٠	▼
ممفيس للادوية	٥١١٦	٢٩٣٨٧	١٧٦٥٧٦٦	٦١,٠٠	—	—
النيل للكبريت والساكن	٧٠٩	٢٢٥١٠	٨٢٢٢٥٩٩	٣٨,٥٠	١,٥٠	▼

ومن أجل ضمان عدم عرقلة الموانىء لاهداف الحكومة، يجب إجراء الاصلاحات اللازمة للموانىء بحيث تصبح اكثر كفاءة وتنافسية واكثر استيعابا للاستثمار الخاص المحلي والأجنبي.

وقد قامت الحكومة، من أجل دفع عجلة النمو الاقتصادي، بتغيير سياستها بحيث أصبح الهدف هو تنمية الصادرات بدلا من احلال الواردات، وكذلك تعديل سياستها بدلا من توسيع ملكية الدولة إلى تشجيع الاستثمار الخاص والخصخصة. ومن المتوقع ان يتم تطبيق هذه السياسات على قطاع الموانىء وذلك بتشجيع مشاركة القطاع الخاص في خدمات الموانىء للتحفيز على التنافس الذي سيؤدي بدوره الى تخفيض تكاليف الموانىء وتحسين جودة الخدمات الأمر الذي يحقق صالح المصدر والمستورد والمنتج وكذلك للمستهلك المصري. وواقع الأمر، ان للموانىء ستمثل عقبة رئيسية امام تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاهداف التصديرية إذا لم يتم تنفيذ الاصلاحات المشار إليها في هذه الدراسة في خلال السنوات الأربع أو الخمس القادمة.

ويسود إتجاه عالمى نحو زيادة خصخصة خدمات الموانىء نظرا لتزايد السمة التنافسية في صناعة الشحن والانخفاض في تكاليف الاستيراد والتصدير. وقد شرع مايقرب من ٣٦ دولة في إتخاذ إجراءات جديدة تستهدف خصخصة خدمات الموانىء. واختلفت مناهج تلك الدول لتحقيق اهدافها المختلفة. فعلى سبيل المثال، تسعى بنما إلى تحقيق أقصى استفادة من قناة بنما عن طريق جذب الاستثمارات الأجنبية وخطوط الشحن الدولية لبناء وتشغيل مركز نقل عالمى في بنما.

وبموجب امتياز مدته ٢٠ عاما، يقوم المستثمرون الأجانب بتوسيع أو بناء محطات للحاويات وبالعمل على تشجيع عدد من خطوط الشحن العالمية باستخدام تلك المحطات بصورة منتظمة. وقد قامت شركة بكتل - وهي من أشهر الشركات الهندسية الامريكية - بتقديم عرض تفصيلي لتكوين اتحاد يضم مستثمرين محليين وأجانب وشركات شحن باستثمار ٦٢٠ مليون دولار في بنما لتجديد ميناءي بالبوا وكريستوبال على طرفي القناة. ويشير العرض إلى أن السفن الكبيرة التي لاتستطيع المرور عبر القناة يمكنها تفريغ شحناتها على خط سكة حديد. ليعاد تحميلها سريعا على الطرف الآخر للقناة على سفينة أخرى كبيرة أو على عدة سفن صغيرة. وبهذه الطريقة سيتم الحصول على مزايا ووفورات القناة دون المرور فيها.

اما المكسيك، فقد تخلصت من المركزية في جميع وظائف موانيها، وذلك بهدف تحقيق المنافسة، والخصخصة، والتطوير ونقل مسئوليات الموانىء إلى المحليات ولجهزة الحكم المحلي. وقد تم إنشاء هيئة ميناء منفصلة لكل ميناء وتحول كل منها إلى شركة مساهمة تباع أسهمها تدريجيا إلى القطاع الخاص. ويتم طرح كافة العمليات المتعلقة بالموانىء في مناقصات عامة للشركات الخاصة بنظام الامتياز. ومن أهم المعايير للفوز بالامتياز مدى وجود خطط استثمارية لتجديد أو توسيع المحطات، وقيمة الايجار السنوي الذي سيتم دفعه للحكومة مقابل استخدام البنية الأساسية والمبلغ الذي سيتم عرضه لشراء معدات الميناء التابعة للحكومة.

ويسمح قانون للموانىء في الأرجنتين للمستثمر، سواء كان أجنبيا أو محليا، ببناء وتشغيل المحطات أو أي قواعد أخرى بدون أي قيود عدا تلك المتعلقة بأمور السلامة، البيئة والضرائب.

واستهدافا لتشجيع المنافسة، يتم تأجير كل محطة تملكها الدولة لمختلف شركات القطاع الخاص. وقد قامت المملكة المتحدة بنقل جميع الأصول والخصوم الخاصة بموانىء القطاع العام لشركة مساهمة جديدة تديرها جمعية محلية وذلك تمهيدا لبيعها بالكامل في مناقصة عالمية أو من خلال مفاوضات مع القطاع الخاص. وتعطى الأفضلية للعروض المقدمة من مديري الموانىء والموظفين او من للمجموعات التي يخطط لقيامها بإدارة الموانىء على النحو الذي يحقق الأفضل لصالح المجتمع المحلي ويحافظ على نمو وتنافسية عمليات الميناء.

أما روسيا، فقد تبنت منهجا مختلفا إلى حد ما. فقد تم إنشاء شركة مساهمة لكل ميناء وتمت خصخصتها بحيث يباع ٥١٪ من الاسهم بأسعار تفضيلية لاتحادات عمال الميناء، و٢٩٪ للمستثمرين بالقطاع الخاص ويحتفظ بـ٢٠٪ مؤقتا في حوزة الحكومة. وتقوم تلك الشركات بتأجير أماكن الشركات الخاصة التي تدير المحطات والخدمات الأخرى. وتتولى هيئة الموانىء الرقابة على إستمرارية تنافسية الرسوم التي تتقاضاها الشركات المساهمة مقابل الايجار والخدمات. ولاتزال بولندا، وجنوب افريقيا، والهند، وباكستان، وفنزويلا والعديد من الدول الاخرى في مراحل الخصخصة المختلفة لخدمات الموانىء، بينما انتهت دول غرب أوروبا من تلك منذ سنوات مضت

وفي مصر:

● كافة خدمات للموانىء تختص بها الشركات الحكومية.

● تعد هيئات الموانىء مسئولة أمام وزارة النقل والمواصلات عن الادارة والاشراف على مختلف العمليات في الميناء.

● تقوم هيئات للموانىء بإدارة البنية الاساسية الحكومية وتوفير بعض خدمات الموانىء مثل خدمات السلامة والارشاد وخدمات زوارق السحب.

● تقوم الشركات المملوكة للحكومة بتشغيل المحطات والمخازن وتوفير خدمات الشحن والتفريغ والتوكيلات البحرية.

● تعمل الادارة والملكية المشتركة بين الشركات التابعة للحكومة وهيئات الموانىء على منع التنافس وخفض الحافز على تحسين خدمات للموانىء.

- تتولى الوزارات المختصة تحديد الموافقة على كافة التعريفات والرسوم والعمولات التي تحصلها تلك الشركات المملوكة للحكومة

- تخول مجموعة من القوانين واللوائح وزير النقل الصلاحية للإبقاء على إحتكار الحكومة وتحديدها لرسوم الموانىء.

- يخول القانون وزير النقل الحق في منح إستثناءات منها اعطاء الشركات الخاصة التصريح بتوفير خدمات الموانىء. وقد استطاعت شركتان خاصتان فقط إستيفاء الشروط المتشددة لخدمة الشحن والتفريغ للسفن على الرصيف.

- يتم تأجير وكالات شحن خاصة لاستيفاء أوراق ومستندات السفن والبضائع. ويسمح لهم بالعمل بصورة غير رسمية نظرا لان الوكالات التابعة للدولة لاتضطلع بتلك الوظائف أو أنها لا تقوم بها بشكل مرض سواء لمالكي الخطوط أو الشاحنين. ويتم دفع الرسوم لكل من وكالات الشحن الخاصة والعامة، حتى وان تولت الوكالات الخاصة فقط تقديم الخدمات.

وقد تمت الاشارة في هذا التقرير إلى أن سيادة إحتكار الدولة للموانىء، وتداخل الادارة والملكية (التي تعوق المنافسة) وكذلك البيروقراطية والتكلفة العالية والافتقار إلى الكفاءة وتدهور المعدات والتسهيلات بالموانىء، ولقد نما العديد من المشكلات في الموانىء بحيث أصبحت تشكل عائقا حقيقيا أمام تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية في الأجل المتوسط.

ويتطلب تحقيق هدف الحكومة الخاص بزيادة معدل نمو الناتج القومي الاجمالي سنويا بنسبة ٦,٥٪ زيادة حجم التجارة (الاستيراد والتصدير) بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٤٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠. وتعمل الموانىء، الآن بسعات مختلفة، وحيث يصل متوسط معدل استخدام الارصفة إلى ٧٠٪.

وتتكبد السفن تكلفة تأخير عالية إذا زاد إستخدام الرصيف عن ٨٠٪ بينما تتطلب كفاءة الشحن والتفريغ الا تزيد النسبة عن ٤٠٪. وتتجنب شركات الشحن الموانىء التي ترتفع فيها نسبة إستخدام الارصفة وذلك حتى لاتتكبد تكاليف التأخير (غرامات التأخير).

وستكون هناك حاجة إلى حجم توسع يتراوح بين ١١ و١٣ مليون طن اضافيين حتى لاتكون هناك نقاط اختناق مع الزيادة المتوقعة في حجم التجارة لمواكبة النمو الاقتصادي المستهدف. ويعادل هذا الحجم الاضافي حجم التجارة الحالية في ميناءي دمياط والدخيلة.

وفي حالة ماتم تنفيذ التوصيات الواردة في هذا التقرير بشأن إجراءات الكفاءة، ستتمكن الموانىء من استيعاب نحو ٥ مليون طن إضافيين في العام. وبالاضافة إلى تحسين الكفاءة، ستكون ثمة حاجة إلى استثمارات ضخمة تقدر بحوالي ٧٠٠ مليون دولار لسد الفجوة الاضافية في الطاقة خلال السنوات الأربع او الخمس القادمة لتحريك حجم التجارة الأكبر وذلك إذا ما اردنا تحقيق خطة الحكومة الاقتصادية.

وواقع الأمر، أن الموانىء لاتولد العائد الكافي لتمويل التوسيعات اللازمة. ففي العام المالي ١٩٩٤/ ١٩٩٥ حصلت الحكومة على ٥٠ مليون دولار فقط في صورة صافي عائد الضرائب من الشركات العاملة المملوكة للدولة بالاضافة إلى ١١ مليون دولار من هيئات الموانىء الأربع. وتقوم الشركات العاملة التابعة للدولة بتوليد نحو ٧٥ مليون دولار في صورة ارباح بعد خصم الضرائب، بالاضافة إلى ٦٠ مليون دولار في صورة دخل معفى من الضرائب من التوزيعات ومخصص الاهلاك. ويتعين انفاق هذه المبالغ على صيانة وإحلال المعدات والتركيبات التي تدهورت أحوالها.

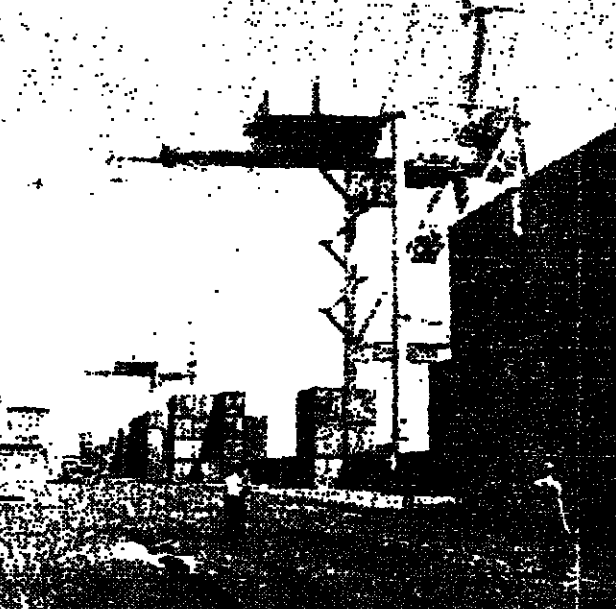
ويشير هذا التقرير إلى ان المصدرين والمستوردين المصريين يعانون من إرتفاع تكاليف الموانىء والتي تنعكس أيضا في رسوم الشحن المرتفعة بالمقارنة بتلك التي يتحملها منافسوهم. فعلى سبيل المثال، تتكلف حاويات البضائع في الموانىء المصرية نحو ٩ - ١٤٪ من سعر القطن (سيف)، وذلك وفقا لسعر الوحدة، المسافة وتكاليف النقل.

وتمثل رسوم الشحن بالاضافة الى تكلفة الميناء نحو ٤٠٪ من السعر سيف لبعض البضائع القابلة للتلف التي تستلزم وجود حاويات مبردة وتزيد تكلفة شحن البضائع إلى الاسكندرية بنحو ١٥ - ٢٠٪ عن أي ميناء آخر في البحر المتوسط حيث تصل تكلفة التداول للحاوية سعة ٢٠ قدم إلى ٢٢٥ دولارا، بينما تتكلف نفس الحاوية في الموانىء الأجنبية القريبة نحو ١٢٠ - ١٨٠ دولارا.

ويتعين على المصدر المصري المرور بالعديد من الاجراءات حتى يتمكن من منافسة الآخرين الذين يصدرون من موانىء الدول الأخرى، والذين يتمتعون بانخفاض التكلفة وارتفاع الكفاءة في مناولة البضائع، وكذا بانخفاض التعقيدات البيروقراطية وارتفاع جودة خدمات الموانىء. والواقع أن التعقيدات البيروقراطية في الموانىء المصرية تؤدي احيانا إلى تلف البضائع القابلة للتلف. كما أن ارتفاع التكلفة وانخفاض كفاءة خدمات الموانىء يعني أن مصر لن تستطيع أن تزيد حجم صادراتها غير البترولية إلى ثلاثة أضعاف الحجم الحالي خلال الخمس سنوات القادمة، الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى عدم تحقيق اهداف خطة التنمية الاقتصادية.

وتعتزم الحكومة بيع نسبة صغيرة من أسهم وكالات الشحن للعاملين وللقطاع الخاص وتقسيم كل من وكالتي الشحن إلى ثلاث أو أربع وحدات منفصلة، واصدار قرار خفض بعض رسوم الموانىء. ولدى الحكومة أيضا بعض الخطط الاستثمارية لزيادة سعة الموانىء، غير ان تلك الخطط لاتبدو كافية لتوفير سعة مناسبة أو تقديم خدمات منافسة لتلك التي تقدمها الدول الأخرى.

يجب إعادة تنظيم عمليات الموانىء لمعالجة المشكلات الواردة في هذا التقرير، إشراك القطاع الخاص في خدمات الموانىء لاثارة روح المنافسة، وخفض تكاليف الموانىء وتحسين الخدمات المقدمة، كل هذا من شأنه مساندة ودعم برنامج الاصلاح الاقتصادي واهداف التنمية الاقتصادية. ويمكن للحكومة أن تختار من بين البدائل المشار إليها في هذا التقرير لتشجيع مشاركة القطاع الخاص وللمنافسة والاستثمارات



■ ضرورة إنهاء احتكار الدولة لخدمات الموانىء والسماح للشركات الخاصة والأجنبية بتقديم خدمات الشحن والتفريغ

بدائل إشراك القطاع الخاص:
إشراك القطاع الخاص:

تتخلى الحكومة عن سياستها التي تتمثل في مشاركة ضئيلة للقطاع الخاص في وكالات الشحن المملوكة للدولة، وبيع معظم أو كافة الاسهم إلى العامة ومنهم موظفي الميناء في كافة شركاتها العاملة بالميناء.

وبعد ذلك يختار المساهمون مجلس ادارة جديد يتولى - بدوره - ترشيح إدارة جديدة للشركة. وتمثل هذه إحدى طرق خصخصة وكالات الموانىء وشركات الشحن والتفريغ ومناولة للحاويات المخازن ويتم تحديد السلطات داخل الادارة للسماح بتحقيق المنافسة. وتستمر هيئة الميناء المملوكة للدولة في تمثيل مصالح الحكومة في كل ميناء، والاشراف على إتباع القوانين واللوائح التي تؤثر على العمليات في الموانىء وتوفير خدمات الارشاد وزوارق السحب.

تقديم خدمات خاصة للموانىء:

تؤكد هذه الصيغة على المنافسة بدرجة اكبر من الملكية الخاصة. ويتم إلغاء كافة القوانين واللوائح التي تنص على إحتكار الدولة لخدمات الموانىء، كما يتم السماح للقطاع الخاص بالدخول في مختلف مجالات الخدمات مثل الشحن والتفريغ، ومناولة الحاويات، والتخزين ووكالات الشحن وذلك بمنافسة الشركات القائمة والتي تضطر - لامكان الاستمرار - إلى اللجوء إلى الخصخصة أو الاندماج أو إلى تكوين شركات مساهمة مع شركات القطاع الخاص.

إدارة خاصة للموانىء:

وبالامكان إختيار ميناء واحد لتحويله من وضع التدهور وانخفاض المنافسة ليصبح ميناء حيويا ديناميكيا يتميز بقابلية عالية للتنافس. ستقوم هيئة الميناء بنقل تشغيل أجهزة الميناء إلى إتحاد خاص ذي خبرة كبيرة وذلك بعقد ادارة متوسط الأجل وقابل للتجديد. وتستمر المزايا المتحققة نتيجة الادارة الخاصة المؤقتة للميناء إلى مابعد مدة العقد إذ ما إمتد دور الادارة ليصبح المستشار لهيئة الموانىء.

وجود أكثر من جهة تشغيل خاصة للميناء

يكون التأكيد في هذه الحالة على الادارة الخاصة والاستثمار الخاص لتصبح الموانىء أكثر كفاءة وتنافسية. وتقوم هيئة الموانىء في كل ميناء بتأجير تسهيلات محددة، ويتمثل الهدف من ذلك في تشجيع جهة التشغيل على تحسين إحدى العمليات، على سبيل المثال محطة الحاويات. ومنافسة غيرها ليس فقط في الموانىء الأجنبية بل وأيضا منافسة نظيراتها في الموانىء المصرية الأخرى أو حتى في نفس الميناء.

مزيج من البدائل:

تطبق الحكومة مزيجا من البدائل المذكورة عاليه إما بالتزامن أو على مراحل وفقا للأولويات. ومن الأفضل مواصلة كافة جوانب برنامج الاصلاح المقترح بصورة متزامنة. فادخال الاصلاحات على مراحل تدريجية وإن كان من شأنه خفض اي تكاليف اقتصادية أو سياسية، إلا أن من سلبياته أن المصدر المصري قد يضار لأن الحكومات الأخرى تسعى بإستمرار إلى إعادة هيكلة موانيها لخفض التكلفة، رفع الانتاجية وزيادة السعة وبالتالي تحسين منافسة صادراتهم في الأسواق العالمية. في الوقت نفسه إذا تمكن معارضو الاصلاح من تنظيم حملات معادية فقد ينجحون في وقف العملية بأسرها قبل تحقيق كافة مزايا الاصلاح.

وتشمل خطة العمل المقترحة الآتية على كافة البدائل سابقة الذكر حيث يعد ذلك بمثابة الطريقة المثلى والاكثر فاعلية لتحويل الموانىء المصرية إلى موانىء ذات مقدرة عالية من حيث المنافسة وتقديم خدمات متميزة. الأمر الذي يحقق صالح المصدر المصري. ويلاحظ انه ليس من الضروري تنفيذ كافة عناصر الخطة في وقت واحد من أجل تحقيق نتائج إيجابية.

البقية الاسبوع القادم

حقبة من التعاون المثمر بين هيولت باكرد وأوراسكوم

قطاع الصناعة:

منافسة عالمية - ضوابط بيئية - النقص في العمالة المدربة والزيادة في متطلبات العملاء هي بعض التحديات التي تواجه عالم الصناعة ليس فقط في مصر ولكن في أنحاء العالم.

ولحسن الحظ أن الشركات الصناعية المتطورة بإمكانها اليوم الاستفادة المباشرة من الاعتماد على الحلول التكنولوجية المتكاملة المتوفرة في سوق الإلكترونيات كالحل الذي طورته هيولت باكرد بالتعاون مع شركة qad. inc الأمريكية ووفرته شركة أوراسكوم لمجموعة عملاء في السوق المصري ويتمثل هذا الحل في مجموعة برامج عالمية معربة تقوم بتغطية متطلبات الصناعة بدءا بتخطيط ومتابعة مراحل الإنتاج وانتهاء بإدارة خدمات البيع ومابعد البيع.

من أبرز الشركات المصرية التي قامت بتطبيق هذا النظام هي شركة بريما مصنعة سيارات هيونداى في مصر، وقد تم تطبيق هذه البرامج على خطوط إنتاج هيونداى والميني باص والميكروباص والمقطورة ويشمل التطبيق إدارة المخازن - متابعة وإدارة عمليات الصيانة - ومراقبة الحسابات المالية - تنظيم الشئون الإدارية من أجور وأفراد وإدارة عمليات الصيانة وخدمات التوزيع.

ويتم حاليا إدخال نظام مماثل بمصانع GMC بمدينة ٦ أكتوبر، كذلك مصنع ١٠٠ الحربي بأبي زعبل حيث تم تطبيق نفس النظام على مرحلتين الأولى تشمل إدارة التخطيط والإنتاج والتصنيع ومراقبة الجودة للمنتجات الحربية والمدنية، في حين تغطي المرحلة الثانية العمليات المالية والمحاسبية والمبيعات.




٤٦٦ مليون جنيه أرباح ١٢ شركة للتعدين والحراريات
زيادة الصادرات إلى ١٧٢ مليون جنيه في عام ٩٥/٩٦

يبدأ في الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر عقد الجمعيات العمومية لشركات التعدين والحراريات والتي يصل عددها إلى ١٨ شركة وذلك لمناقشة وتقييم نتائج اعمالها عن عام ٩٥/٩٦. وصرح الكيميائي محمد سيد دسوقي رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات.. انه تم تحقيق تطور ونمو كبير في نتائج الاعمال خلال العام الماضي (٩٥/٩٦) مقارنة بالعام الاسبق (٩٤/٩٥) حيث ارتفع الانتاج إلى ٤ مليارات و٢٤٩ مليون جنيه في عام ٩٥/٩٦ مقابل ٣ مليارات و٨٢٨ مليون جنيه في عام ٩٤/٩٥ بزيادة ١١٪.

■ محمد دسوقي

ووصلت الصادرات إلى ١٧٢ مليون جنيه مقابل ١٥٢ مليون جنيه في عام ٩٤/٩٥ بزيادة ١٣٪ حيث تم فتح اسواق تصديرية جديدة وزيادة حجم الصادرات إلى العديد من الاسواق الخارجية التصديرية الحالية ويتم حاليا تصدير منتجات الشركة إلى اكثر من ٣٠ دولة في مختلف انحاء العالم منها السعودية وتونس وسوريا واليمن والمغرب وليبيا والكويت والامارات وقطر ولبنان وابوظبي ودبي ونيوزيلاندا واليونان والتشيك ورومانيا وقبرص وانجلترا والولايات المتحدة وتركيا واوكرانيا واليابان وسيريلانكا وبلجيكا وروسيا والنمسا والهند وجيبوتي وتنزانيا وايطاليا وفرنسا والاردن واسبانيا وبنجلاديش.

واضاف انه بالنسبة للارباح.. فقد حققت ١٢ شركة ارباحا قدرها ٤٦٦ مليون جنيه وحققت ٦ شركات خسارة قدرها ١٦٦ مليون جنيه، وبلغ إجمالي الفائض القابل للتوزيع ٣٠٠ مليون جنيه في عام ٩٥/٩٦ مقابل ١٩٢ مليون جنيه في عام ٩٤/٩٥ بزيادة ٥٦٪. كما بلغ الفائض قبل الضرائب ٤١٠ ملايين جنيه في عام ٩٥/٩٦ مقابل ٣٢٥ مليون جنيه في عام ٩٤/٩٥ بزيادة ٢٦٪. بالاضافة إلى الارباح التي ستحصل عليها الشركة في اسهمها في الشركة المالية والصناعية حيث تم بيع ٧٤.٨٪ من اسهمها والباقي مملوك للشركة القابضة حيث ستحصل على نصيبها في الارباح بما يعادل حجم مساهمتها الحالية في الشركة والتي بلغت ارباحها في العام الماضي حوالي ٣٠ مليون جنيه.

كما تقوم الشركة بدراسة أهم مشاكل الشركات والعمل على حلها عن طريق الدراسات الجادة والعلمية التي تقوم بها مجموعات العمل المتخصصة لاصلاح المسار الاقتصادي للشركات المتعثرة تمهيدا لتحسين وزيادة كفاءة الاداء وتخفيض الخسائر وتحويلها إلى فائض حتى يمكن عرضها للبيع بالاسلوب المناسب.

اما بالنسبة للخصخصة فيقول الكيميائي محمد سيد دسوقي انه تم طرح جزء من اسهم ٤ شركات وهي:

شركة اسمنت طرة المصرية ـ وتم بيع عدد ٧ ملايين و٧٤٨ الف سهم على شرائح بقيمة اجمالية (٢٣٣.٨ مليون جنيه) بنسبة (٣٢.٥٪) من اسهم رأس مال الشركة.

كما يتم بيع ٥ ملايين سهم في الشركة الشرقية للدخان بقيمة اجمالية (٢٢٠ مليون جنيه) بنسبة ٢٠٪ من إجمالي اسهم الشركة.

بالاضافة إلى بيع ٧ ملايين و ٤٦٢ الف سهم في شركة اسمنت حلوان بقيمة إجمالية ٢١٣,٢ مليون جنيه بنسبة (٢٨.٩٪) من إجمالي الاسهم كما تم بيع ٢ مليون و٤٢٧ الف سهم في الشركة المالية والصناعية تصل قيمتها الاجمالية إلى ٦٩.٥ مليون جم) بنسبة ٧٤.٨٪ من إجمالي اسهم الشركة.

وبالنسبة لبرنامج توسيع قاعدة الملكية في عام ١٩٩٦ فمن المستهدف بيع مساهمة شركة التعدين والحراريات في رأس مال الشركة العامة للخزف والصيني والبالغ نسبتها ٤٣.٠٦٪ لمستثمر إستراتيجي، واعداد شركة النصر للزجاج والبللور للبيع لمستثمر استراتيجي.

وفي عام ١٩٩٧.. فانه من المستهدف طرح شرائح اخرى من ا سهم رءوس اموال شركة طرة المصرية واسمنت بورتلاند بحلوان وبما يزيد على (٥١٪) من رءوس اموالهما ويسمح بنقلهما من شركتين تابعتين لقطاع الاعمال العام إلى القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وذلك من خلال البيع لمستثمر رئيسي ببورصة الاوراق المالية.

طرح شرائح اخرى من اسهم رأس مال شركة الشرقية للدخان بما يصل بالملكية الخاصة إلى ٤٠٪ من رأس مال الشركة وذلك من خلال البيع للجمهور أو للمستثمرين ببورصة الاوراق المالية.

بيع شركة النصر للخشب الحبيبي والراتنجات لمستثمر رئيسي في مزايدة عامة.

احمد العطار

والى يفتتح غدا مؤتمر صناعة السكر فى الوطن العربى

■ عادل الشهاوى

يفتتح غدا الاثنين الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .. مؤتمر واقع وآفاق صناعة السكر والصناعات السكرية بالوطن العربي.

وصرح المهندس عادل الشهاوي رئيس الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ورئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية بانه ينظم المؤتمر الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والشركة القابضة للصناعات الغذائية وشركة السكر والصناعات التكاملية ومجلس المحاصيل السكرية. ويستمر المؤتمر لمدة اربعة ايام.

واوضح ان المؤتمر سيناقش عددا من الدراسات والابحاث المهمة منها .. موقف افق لانتاج واستهلاك السكر في العالم العربي وتطور انتاج واستهلاك السكر في مصر خلال العشر سنوات الأخيرة. وعن تطوير زراعة وصناعة السكر من البنجر في مصر، وعرض تجربة تنفيذ مشروع بلقاس لانتاج السكر من البنجر. المحاصيل السكرية في مصر، والبحث العلمي وافاق النهوض بالمحاصيل السكر واستخدام بعض مخلفات صناعة السكر لانتاج سماد عضوي او تاثير الاسمدة على محصول القصب من حيث المقننات والمواعيد وطريقة الاضافة.

كما تتضمن الدراسات والبحث ايضا ترشيد استخدام مياه الري والتسميد في محصول القصب، واستخدام الباجاس في الصناعات السليلوزية والورقية والاخشاب الصناعية، وتنويع الصناعات الجانبية المقامة على مخلفات صناعة السكر، وانتاج الهاي فركتوز والمحليات الصناعية كبدائل للسكر، واقتصاديات استيراد السكر الخام والاستفادة من الطاقة المتاحة بمصانع شركة السكر في مصر، والصناعات السكرية واهميتها في سوريا وحتمية اقامة لجنة قومية، واستخدام السكر في صناعة الحلويات والبسكويت، واستخدام السكر وبدائله في صناعة الحلوى الجافة، والسكريات والنواحي الصحية والتغذوية، ومعالجة مخلفات صناعة السكر بان تكون صناعة نظيفة وغير ملوثة للبيئة ودور شركة السكر في اقامة مشروعات ومصانع انتاج السكر في مصر والخارج، وتصنيع وتركيب للمعدات الهندسية الاستثمارية وقطع الغيار لصناعة السكر والصناعات الجانبية المقامة عليها، وترشيد الطاقة لتحسين اقتصاديات موارد الانتاج بشركة السكر، وتطوير نظم الصيانة بشركة السكر.

وسيصاحب المؤتمر معرض نوعي متخصص يضم العديد من نماذج نوعيات صناعة السكر والصناعات السكرية.

رئيس شركة السكر والصناعات التكاملية:

نجاح كبير فى تصميم وتنفيذ وحدات معالجة مياه الصرف الصناعى والصحى لحماية البيئة وترشيد استهلاك المياه

الحفاظ على البيئة.. اصبح هدفا رئيسيا يدخل في اولويات العديد من الشركات الصناعية في مصر. وذلك في عهد الرئيس محمد حسني مبارك وتعتبر شركة السكر والصناعات التكاملية من أولى الشركات التي تراعى تطبيق قواعد ومتطلبات حماية البيئة .. بل وقد حققت ايضا تطورا مهما في هذا المجال.. وهو تصميم وتصنيع وحدات ومحطات معالجة المياه والصرف الصحى والصناعى السائلة والغازية. وقد حققت نجاحا كبيرا في هذا المجال.

وفي هذا الإطار تنظم الشركة.. يومى ١٦، ١٧ اكتوبر الحالى معرض اكواتكنولوجى ١٩٩٦.. وذلك لعرض احدث نظم معالجة المياه وسوائل الصرف وحماية البيئة من كل الملوثات.. ويشارك فيه عدد كبير من الشركات والجهات المعنية.

وسيعقد المعرض تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والتنمية الادارية وشئون البيئة ويشارك فيه ٢٢ شركة وسيصاحب المعرض ٧ ورش عمل متخصصة لمناقشة عدد من القضايا المتعلقة بوسائل ونظم حماية البيئة في مجال الصناعة

صرح بذلك المهندس محمد عبدالعال رئيس شركة السكر والصناعات التكاملية وقال:

ان الشركة تمتلك الكثير من المصانع والوحدات الإنتاجية الكبيرة التي تعمل في انتاج السكر وتكريره ومجالات اخرى متعددة.

وكان طبيعيا ـ مع وجود هذا العدد الضخم من المصانع ان تنشأ الحاجة إلى إنشاء محطات معالجة مياه للصرف الصناعي والصحي وكذلك مياه الشرب وذلك بغرض حماية البيئة من الملوثات التي قد تنجم عن صرف هذه المصانع وترشيد استهلاكات المياه.

ونظرا لهذا النشاط الواسع لشركة السكر والذي بدا منذ اكثر من مائة عام فقد تبنت الشركة سياسات من شأنها حماية البيئة من اى ملوثات قد تنجم عن الصناعة ليس عن طريق معالجتها والتخلص منها فحسب، بل قامت بتدوير المخلفات و الاستفادة من بعض هذه الملوثات سواء كانت صلبة أو سائلة أو غازية وتحويلها إلى منتجات جديدة أمكن الاستفادة بها ، مثل الفيناس المركز الذي يباع كاحد مكونات الاعلاف وكذلك الطينة البنية التي تستخدم كسماد،وقد استعانت الشركة بالجامعات ومراكز البحث العلمي والشركات العالمية المتخصصة للاستفادة من خبراتها في مثل هذا المجال. وقد بلغت التكلفة الاستثمارية لمشروعات حماية البيئة التي تم تنفيذها فعليا والجاري تنفيذها حتى ١٩٩٧ حوالي ٢٢٠ مليون جنيه منها ١١٤ مليون جنيه لمشروعات حماية البيئة المائية و١٠٦ مليون جنيه لمشروعات حماية البيئة الهوائية وقد ادت وسوف تؤدى إلى السيطرة التامة وخفض احمال التلوث المختلفة إلى المعدلات المقننة لجميع مصانع الشركة بالوجه القبلي ومنطقة الحوامدية.

وعلى الرغم من أن المشروعات السابقة تلقى عبئا ثقيلا عن كاهل الشركة من ناحية الدراسات والتمويل والوقت اللازم للتنفيذ، إلا انها لاتالو جهدا في هذا المجال وتسلك كل السبل الممكنة والتي من شانها الحد من التلوث الصناعي والتواؤم مع قوانين حماية البيئة ولكى تكون مثلا يحتذى على مستوى جميع المؤسسات الصناعية في مصر.

وقد توافر لشركة السكر من خلال مانفذته من محطات لمعالجة مياه الصرف الصناعي ومن خلال التعاون مع مراكز البحث ومع الشركات العالمية المتخصصة ومنها سيجرز البلجيكية وباسفانت الالمانية وويت الفنلندية وغيرها. القدرة الكاملة على إعداد الهندسة الاساسية والتفصيلية وتصميم وإنشاء محطات معالجة مياه الصرف الصناعي. وتضع شركة السكر كل هذه الإمكانات في خدمة عملائها بمصر والخارج من اجل حماية البيئة وترشيد استهلاك المياه.

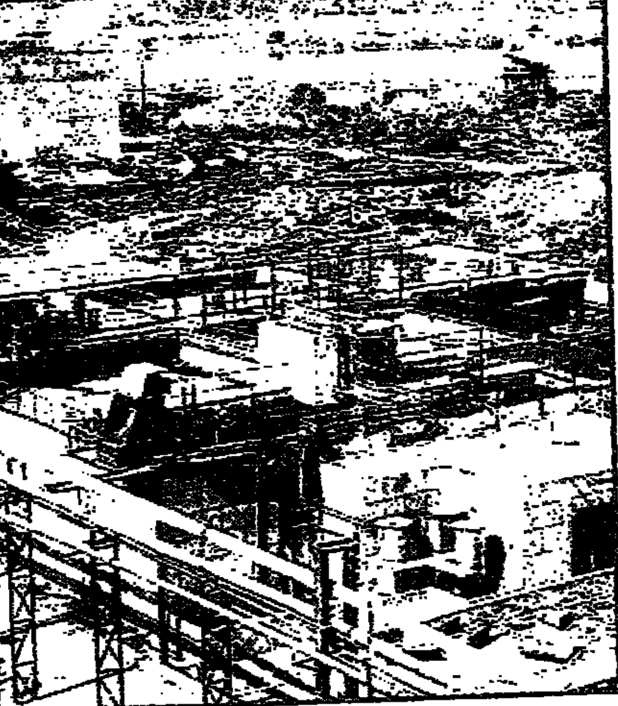


عاطف عبيد



محمد عبدالعال خليل

الرئيس حسنى مبارك



محطة صرف صناعى تم انشاؤها وعمل تجارب الاستلام والتشغيل عليها

■ تعاون مع عدد كبير من الجهات البحثية والشركات للتصنيع المحلى لهذه الوحدات

■ ٢٢٠ مليون جنيه التكلفة الاستثمارية لمشروعات حماية البيئة

■ تنظيم معرض يومى ١٦ و١٧ أكتوبر الحالى يشمل أحدث النظم المتخصصة فى هذه المجالات

إمكانات كبيرة للشركة في مجال حماية البيئة

ويضيف ان هناك إمكانات كبيرة للشركة في مجال تصميم وتصنيع محطات معالجة مياه الشرب وسوائل الصرف الصناعي والصحى : ويتم العمل على الاستفادة منها باكثر قدر ممكن بالتعاون مع عدد كبير من الشركات المصرية والجهات البحثية في مصر بما يتيح تشغيلها باكثر نسبة متاحة.

تنفيذ مشروعات بيئية خارج مصر

ولدى شركة السكر والصناعات التكاملية خبرة كبيرة في هذا المجال.. ففي خارج مصر قامت الشركة بإعداد الهندسة الاساسية لخمس محطات معالجة مياه شرب، وبإعداد الهندسة الاساسية لخمس محطات معالجة صرف صناعي، وبإعداد الهندسة الاساسية لخمس محطات صرف صحي في احدى الدول الآسيوية، كما تقدم عروضا لإنشاء محطات معالجة لشركة السكر السورية. اما في داخل مصر فقد تم تنفيذ العديد من مشروعات محطات معالجة مياه الصرف الصناعي ويصل عددها إلى ٩ محطات تتراوح طاقاتها بين ٣٠ الف م٣/يوم و١٢٠٠ م٣/يوم.

وبالنسبة للمشروعات تحت التنفيذ : فتشمل محطة معالجة مياه الصرف الصناعي لشركة الدلتا للسكر ـ الحامول ـ كفر الشيخ طاقة ٤٨٠٠م٣/ يوم، محطة معالجة مياه الصرف الصناعي لشركة الدقهلية للسكر ـ بلقاس ـ الدقهلية طاقة ٢٨٨م٣/ يوم.

كما توجد مشروعات في مرحلة إعداد الهندسة الأساسية والتفصيلية وتشمل المحطة المركزية لمعالجة مخلفات منطقة الحوامدية «مصانع التقطير والتكرير والكيماويات، بطاقة ٦٦٠٠م٣/ يوم.

وبالنسبة لمحطات معالجة الصرف الصحى .. توجد ٣مشروعات تم تنفيذها ومنها محطة معالجة بالمدينة السكنية لمصانع جرجا وتصل طاقة كل محطة إلى ١٠٠٠ شخص / يوم بالمدن السكنية لمصانع جرجا ونشنا وتصل طاقة كل محطة إلى ١٠٠٠ شخص/ يوم.

وتحت التنفيذ مشروع معالجة مياه الصرف الصحى بالمدينة السكنية لمصانع إدفو ١٠٠٠ شخص/يوم. وتم ايضا تنفيذ مشروعات لاقامة محطات معالجة مياه الشرب ويصل عددها إلى ٨ محطات تتراوح طاقاتها بين ٣٦٠٠ م٣ و٢١٦٠٠ م٣/يوم ..

واضاف المهندس محمد عبد العال انه تم ايضا تنفيذ مشروعات محطات معالجة مياه تغذية المراجل البخارية ويصل عددها إلى ١٣ محطة تتراوح طاقاتهابين ١٤٤٠م٣/ يوم و٤٥٦٠ م٣ يوم .

كما تم تنفيذ مشروعات أبراج التبريد بغرض ترشيد استهلاكات المياه ويصل عددها إلى ١٢ مشروعا تتراوح طاقاتها بين ٩٠٠ م٣/ ساعة و٧٢٠٠م٣/ ساعة

١١٤ مليون جنيه لحماية البيئة المائية من التلوث

نظرا لتعدد مصانع ومنتجات شركة السكر والصناعات التكاملية وانتشارها في مصر فإن حجم المشروعات الخاصة بحماية البيئة لها تتميز بالضخامة والتنوع ويلقى على الشركة مسئوليات كبيرة من ناحية الدراسات والتمويل والوقت اللازم لتنفيذ هذه المشروعات.

قامت الشركة بكافة فروعها بالدراسات البيئية للصرف الصناعى وخفض أحمال التلوث الناتجة عن النشاط الصناعي. بالتعاون مع كافة الجهات الحكومية والبحثية والشركات الأجنبية المتخصصة منها على سبيل المثال الجامعات المصرية والمركز القومي للبحوث واكاديمية البحث العلمي ووزارة الصناعة وهيئاتها المتخصصة ووزارة الزراعة وهيئاتها المتخصصة والشركات العالمية المتخصصة مثل «فوجلبوش ـ ب. أم. أيه ـ كروب ـ باسفنت ـ سيجرز ـ ديجراموند ـ يت .. الخ».

وذلك بهدف الاستفادة من خبرة هذه الجهات في السيطرة على احمال التلوث سواء كانت سائلة او غازية أو صلبة.

وبالنسبة لمشروعات حماية البيئة المائية من التلوث فإنه يصل إجمالي تكلفتها الاستثمارية إلى ١١٤ مليونا وتشمل محطات المعالجة البيولوجية لسوائل الصرف الصناعي ويصل إجمالي تكلفتها الاستثمارية ٥٥ مليون جنيه حيث تم انشاء ٨ محطات معالجة الصرف الصناعي لجميع مصانع انتاج السكر وعدد ١ محطة لمصنع لب إدفو بهدف معالجة هذه المياه.

ويتم حاليا اعداد الهندسة التفصيلية لمشروع محطة المعالجة لمصانع منطقة الحوامدية «التكرير ـ التقطير ـ الكيماويات» بطاقة حوالى ٦٦٠٠م٣/يوم وتصل تكلفتها الاستثمارية حوالى ١٥ مليون جنيه.

مشروعات جديدة لمعالجة الصرف الصحى بالمدن السكنية للمصانع

كما يتم إنشاء محطات معالجة الصرف الصحى لجميع المدن السكنية بمصانع الشركة ومنع صرف اى منها لمصادر المياه الطبيعية ـ وتصل التكلفة الاستثمارية لها حوالى ١٨ مليون جنيه.

وقد قامت الشركة ايضا بتركيب عدد ٦٨ برجا لمياه التبريد لخفض حجم المياه المسحوبة من النيل والمستخدمة في التبريد وتقدر بحوالى ٢٢ مليون م٣/ سنويا ولتعمل بنظام الدائرة المغلقة وتقوم باستقبال المياه الساخنة الناتجة عن العمليات الصناعية وتبريدها وإعادة استخدامها دون اعادة صرفها إلى النيل واختلاطها بملوثات سائلة أخرى بما يسبب حيود مواصفاتها ونظام أبراج التبريد الجديدة سوف يمنع صرف أى مياه مستخدمة فى التبريد إلى النيل.

استخدام الفيناس في صناعة الاعلاف.

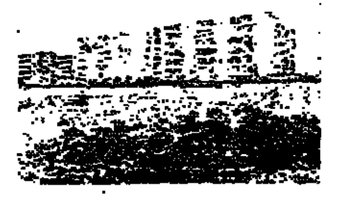
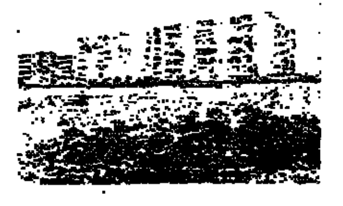
كما تم تنفيذ مشروعين لمعالجة الفيناس الناتج من صناعات تخمير وتقطير المولاس وذلك عن طريق تركيزه واعادة استخدامه كاحد مكونات صناعة الاعلاف وتصل تكلفتها الاستثمارية ١٠ ملايين جنيه

أسعار التصنيع المحلى للآلات والمعدات أقل كثير من تكلفة الاستيراد

يؤكد المهندس محمد عبدالعال رئيس شركة السكر والصناعات التكاملية.. ان تصنيع نظم معالجة المياه والصرف الصناعي والصحي.. ياتي في اطار جهود الشركة لتصنيع الالات والمعدات والتي حققت نجاحا كبيرا فيها حيث تمكنت من تصنيع العديد من الآلات والمعدات بأسعار تقل كثيرا عن اسعار الاستيراد ويوضح هذا الجدول ذلك

	سعر الطن استيراد بالجنية	تكلفة تصنيع محلى	نسبة المحلى للمستورد
ا - الآلات «بمحركات إدارة»			
القاطعات	٤٧٢٩٥	٥٥٠٠	١١,٦٠٪
مكونات العصارة	١٤٨٨٨	٤٥٠٠	٣٠٪
أحواض ترويق	٢٦٣٦٧	٢٦٤٠	١٠٪
فلتر تفريغ دوار	٣٢٨٠٨	٨٩٦٠	١٨,٥٠٪
مروحة	٣٢٨٨٠	٤٥٠٠	١٣,٥٠٪
مروحة سحب الغازات	٤٢٨٠٠	٢٨٠٠	٦,٥٠٪
طلمبات تفريغ	٣٦٨٧٨	٧١٦٢	١٩,٥٠٪
مجففات السكر	١٨٢٩٢	٢٥٠٠	١٣,٥٠٪
التوارج	١٨١١٤	٢٦٤٠	١٤,٥٠٪
طلمبات رأسية	٤٤٦٢٥	١٢٧٠٠	٢٨,٥٠٪
متوسط سعر طن الآلات	٣٢٩٩٥	٥٢٨٠	١٦٪
ب - المعدات :			
«بدون محركات إدارة»			
قيزانات تبخير	١٦٠٩٢	٢٤٠٠	١٥٪
تنكات	٢٦٨٨٠	٢٠٠٠	٧,٥٪
قيزانات	١٢٤١٨	٢٢٠٠	١٧,٥٪
متوسط سعر طن المعدات	١٨٤٦٠	٢٢٠٠	١٢٪
ج - معدات النقل والمناولة			
القاطرات	١٩٠٤٠	٣٢٠٩	١٦,٨٪
النواقل «أنواع مختلفة»	٢٣٩٨٦	٤٦٠٠	١٩,١٪
متوسط سعر طن معدات النقل والمناولة	٢١٥١٣	٣٩٠٥	١٨٪

مقارنة سعر الطن المستورد من المعدات الاستثمارية بتكلفة الطن المصنع محليا (اسعار عام ١٩٩٢)



على موعد مع حاضر عمرانى مشرق ومستقبل حضارى واعد

الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يفتتح اليوم :

معرض آفاق التعمير فى عصر مبارك

بانوراما كاملة لكل النهضة العمرانية التى تشمل الأجيال الثلاثة للمدن والمجتمعات الجديدة

الرئيس مبارك — د. كمال الجنزورى — د. محمد إبراهيم سليمان

على موعد مع حاضر تنتشر فيه برامج التنمية العمرانية والاقتصادية والاجتماعية على أرض مجتمعات جديدة عامرة بنهضة زراعية وصناعية مجيدة، ومع مستقبل واعد مشرق بنشر العمران على ٤٠٪ من مساحة الخريطة المصرية، بدلا من ٤٪ فقط يحيا فوقها ٦٠ مليون مصرى.

يفتتح الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء المعرض السنوى الذى تقيمه وزارة الاسكان والمرافق العمرانية .. معرض «آفاق التعمير فى عصر مبارك» والذى يعتبر مرآة صادقة عاكسة للاستراتيجية الطموحة الجادة التى بدأت تؤتى ثمارها وهى تعتمد على خطتين:

الأولى: طويلة المدى وتتمثل فى إقامة محاور جديدة للتنمية والتعمير لاستغلال الثروات الطبيعية فى سيناء - الساحل الشمالى الغربى - البحر الأحمر - الوادى الجديد - بحيرة ناصر لتصبح مناطق جذب سكانى.

الثانية: قصيرة المدى لسرعة استيعاب الكثافة السكنية فى المدن المزدحمة وإقامة المدن الجديدة.. وبدأ فعلا العمل فى ١٨ مدينة سكنية وبدأت الحياة فعلا فى ٧ مدن منها مساحة الأراضى المستهدف إضافتها لمناطق العمران حوالى ٦١٧ كم٢ تصل إلى ٢٣٠٠ كم٢ مستقبلا استوعبت المدن الجديدة ١٤٤١ مصنعا منتجا.. بالغ رأس المال المستثمر فيهم ١٠ مليارات جنيه قدمت ١٧٩٠٠٦ فرصة عمل جديدة وحققت إنتاجا زاد على ١٦ مليار جنيه مصرى.

بالإضافة إلى أن هناك ٩٨٣ مصنعا تحت الإنشاء ويبلغ رأس مالها ٥٠٢ مليار جنيه تنتج سنويا ما قيمته ٧ مليارات جنيه وتنتج ٧٠٠٠٠ فرصة عمل جديدة، كما بلغت الوحدات السكنية فى المدن الجديدة حوالى ١٨٠ ألف وحدة ويقدر عدد السكان المستهدف ٦ ملايين نسمة.

◻ وكما عودنا معرض «آفاق التعمير فى عصر مبارك» بتقديم مفاجأة عمرانية جديدة، فإن مفاجأة هذا العام تتمثل فى هدية مبارك لشباب مصر، وهى «مشروع مبارك القومى لإسكان الشباب» الذى يتسق مع التزام الحكومة تجاه أبناء مصر وشبابها من حيث توفير المسكن العصرى المناسب لهم، وفى هذه الأيام تعلن هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة عن فتح باب الحجز للمرحلة الثانية من هذا المشروع الرائد فى مدن ١٠ رمضان و ٦ أكتوبر والعبور والتجمعات شرق القاهرة وبدر - الشروق - السادات) وذلك فى وحدات بمساحة ٧٠ م٢ خلال الفترة من ٢٠ نوفمبر إلى ١٩ ديسمبر المقبل.

فلسفة التعمير فى مصر

وتدور فلسفة التعمير فى مصر من مفهوم له جذوره التاريخية وواقعه المضىء ومستقبله الواعد فمنذ عهد الفراعنة القدماء وحتى مطلع هذا القرن لم يتعد عدد سكان مصر العشرة ملايين نسمة يعيشون على ٤٪ من إجمالى مساحة مصر الكلية والتى تبلغ مليون كيلو متر مربع، وقد اندفعت الزيادة السكانية من بداية القرن العشرين تتصاعد لتصل إلى الرقم المتوقع سنة ٢٠٠٠ وهو ٧٠ مليون نسمة يشغلون نفس المساحة التى لا تزيد على ٤٠ ألف كيلو متر مربع أى حوالى ٤٪ من المساحة الاجمالية وفى الوقت الذى يحدث فيه هذا التركيز فى هذه النسبة المحدودة من الأرض تنتشر فى مختلف الأرجاء الشاسعة والتى تمثل ٩٦٪ من المساحة الاجمالية الموارد الأرضية - المائية - التعدينية - الزراعية والسياحية. كل ذلك يمكن استغلاله لتحقيق التوازن المنشود بين توزيع السكان وتوزيع الموارد فى إطار طموح التنمية الضرورى لمواجهة المستقبل.

وتصديا للمشكلة الكبرى الناتجة عن تمركز السكان فى المساحة الملاصقة لضفتى النهر والدلتا وهى المساحة القابلة للزراعة مما أدى إلى تناقصها بمعدل سنوى تقديرى ما بين ٥٠ إلى ٧٠ ألف فدان.. وهذا يعنى أن تفقد البلاد خمس الرقعة الزراعية بنهاية القرن الحالى.

فلم يعد مفهوم غزو الصحراء شعارا سياسيا أو حلما خياليا رغم صعوبة التحدى، فلقد أصبح ملحا توجيه الزيادة السكانية خلال الثلاثين سنة المقبلة خارج الوادى والدلتا.

بانوراما المدن الجديدة

ومع فتح نافذة العمران بافتتاح معرض «آفاق التعمير فى عصر مبارك» نستعرض بانوراما المدن الجديدة بأجيالها الثلاثة:

والجيل الأول يحتوى على مدينة ١٥ مايو - ٦ أكتوبر - برج العرب الجديدة - الصالحية الجديدة - السادات - دمياط الجديدة - وهى من أوائل المدن الجديدة فى مصر.

مدن الجيل الثانى

مدينة العبور

تقع شمال شرق القاهرة وعلى بعد ٣٠ كم - تم مضاعفة مساحتها إلى ١٥٠٠٠ فدان وتستوعب ٢٥٠ ألف نسمة بها منطقتان صناعيتان بمساحة ١٧٠٠ فدان تستوعب ٨٤٠٠٠ فرصة عمل وتم تخصيص منطقة للصناعات الصغيرة مع تقديم تسهيلات للمستثمرين الوطنيين والأجانب وقد تم تخصيص ١٥٠ فدان لإقامة توسعات جامعة عين شمس وإنشاء كلية طب أسنان وكلية صيدلة، كما تم تخصيص ١٠٠ فدان لإقامة مدينة ملاهى عالمية بخلاف المسطحات الخضراء المنتشرة فى ربوع المدينة والطرق المنسقة لتصبح مناطق جذب سكانى.

مدينة بدر

تقع شرق القاهرة على طريق القاهرة - السويس وتبلغ مساحتها الاجمالية ١٧٥٠٠ فدان وعدد السكان المستهدف ٣٥٠ ألف نسمة وتوفر ١٣٠ ألف فرصة عمل ترتفع المدينة حوالى ٢٤٠ متر فوق سطح البحر ذات مناخ معتدل ونقاء دائم مما يؤهلها لإقامة أكبر منطقة طبية فى الشرق الأوسط على مساحة ٦٠٠ فدان خصصت للمعهد القومى للصحة النفسية ومعاهد طبية متخصصة ومراكز علاج طبيعى وعلاج بالأعشاب وتتميز المدينة باتصالها بشبكة فعالة وعملية من الطرق والسكك الحديدية وتشغل المنطقة الصناعية بها ٧٠٠ فدان مقسمة لخمس مناطق، بالإضافة لمناطق الحرفيين.

مدينة بنى سويف الجديدة

هى إحدى سلسلة المدن التوءم المقامة بطول وادى النيل ومساحتها الاجمالية ٩،٠٣٩ كم٢ تستوعب ٩٠٠٠٠ نسمة خلال ٢٠ عاما كما تتيح ٣٠ ألف فرصة عمل جديدة.

مدينة المنيا الجديدة

وهى أيضا من المدن التوءم الواقعة شرق النيل وشرق مدينة المنيا القديمة - وتعتمد على النشاط الصناعى.

مدينة النوبارية الجديدة

قائمة لتكون مركز خدمة لسكان إقليم النوبارية المؤسس على استصلاح ٣٠٠ ألف فدان وكذلك كمركز للتصنيع الزراعى وهى على بعد ٨٠ كيلو مترا من الإسكندرية.

مدن الجيل الثالث

مدينة طيبة الجديدة

إحدى المدن الجديدة بجنوب الوادى وتهدف للحفاظ على مدينة الأقصر كمتحف عالمى مفتوح للآثار وتبعد عنها ١٤ كيلو مترا وتستوعب ٣٥ ألف نسمة وتعتمد على السياحة والخدمات السياحية كقاعدة اقتصادية.

أما بالنسبة للمدن سوهاج الجديدة وأسوان الجديدة والفيوم الجديدة وأسيوط الجديدة فهى جارى دراستها وتهدف لحل مشاكل مدن الوادى المزدحمة الطاردة للسكان.

وفى إطار التخطيط الهيكلى للتنمية العمرانية للقاهرة الكبرى قامت الوزارة بإنشاء التجمعات العمرانية الجديدة حول الطريق الدائرى الكبير كبديل ومناسب للامتدادات العشوائية وخاصة على الأراضى الزراعية ولتحقيق خلخلة بالمناطق ذات الكثافة السكانية العالية.

وقد أفسحت الوزارة دورا رئيسيا لشركات القطاع الخاص والاستثمار العقارى لإقامة أحياء سكنية متكاملة وكذا مساهمة الأفراد فى بناء وحداتهم السكنية بالمدن الجديدة لزيادة مشاركة القطاع الخاص وتخفيف العبء عن الدولة.

وفى إطار تطوير التجمعات العمرانية الواقعة شرق القاهرة تم ضم التجمعات الأول والثالث والخامس فى مدينة متكاملة على مساحة ٤٥ ألف فدان تستوعب مليون نسمة مخططة على أرقى مستوى عالمى تتوافر بها الخدمات التعليمية - الصحية - التجارية - الترفيهية ولا تشكل مشروعات المرافق والبنية الأساسية أى عبء على المدينة الأم القاهرة، وقد تم تخصيص مساحة ٢٠٠٠ فدان لأكاديمية الشرطة.

مدينة الشروق

على طريق القاهرة - الإسماعيلية الصحراوى وعند الكيلو ٣٧ مساحتها ٤٥٠٠ فدان تستوعب ٢٥٠ ألف نسمة وتم تخطيط امتداد لها على مساحة ٤٠٠٠ فدان للطلب المتزايد عليها نظرا لتخطيطها المعمارى المتميز تشمل نوادى رياضية واجتماعية ومركز تجارى عالمى.

مدينة الشيخ زايد

بالقرب من هضبة الأهرام وعلى ارتفاع ٢٢٦ متر من سطح البحر وتتصل مباشرة بمدينة ٦ أكتوبر وتنقسم إلى كتلتين عمرانيتين تستوعب كل منهما أكثر من ٢٠٠ ألف نسمة، بالإضافة إلى منطقة التوسعات التى تستوعب ١٠٥ آلاف نسمة.

السكن العائلى

وتم طرح قطع أراضى كاملة المرافق للأفراد فى المدن الجديدة بمتوسط مساحة ٦٤٠م٢ لكل قطعة وتم توفير عدة نماذج للوحدات السكنية التى سيقام عليها سواء فيلات أو عمارات يمكن للأفراد الاسترشاد بها.

ويمكن لكل مالك إقامة سكن من دورين أى ضم شقتين أو ثلاث أو أربع شقق للعودة للسكن العائلى الذى افتقدناه منذ زمن وذلك حسب حجم العائلة والأسر الصغيرة المتفرعة منها.

ويكون البناء على مساحة ٥٠٪ من مساحة الأرض أى على مساحة ٣٢٠م٢ وبحسبة بسيطة نجد أن أسعار هذه الوحدات تقل كثيرا عن مثيلاتها داخل القاهرة فضلا عن أنها تتمتع بحدائق خاصة ومساحات خضراء شاسعة وظروف معيشية وخدمات وشوارع متسعة بعرض ٤٠م وعناصر جذب متنوعة جارى تنفيذها.

الإسكان الاقتصادى المتطور

إيمانا من الوزارة بأهمية الإسكان كأساس للرقى بسلوك الفرد بدأت الوزارة فى تنفيذ مشروع جديد للإسكان الاقتصادى المتطور بالمدن الجديدة حول القاهرة الكبرى والساحل الشمالى الغربى ومحافظات جنوب الوادى ليتناسب هذا النوع من الإسكان مع جميع مستويات الدخول المتوسطة والاقتصادية ويعد نقلة حضارية فى مشروعات الإسكان، حيث تقام عمارات ذات تشطيب خارجى راقى جدا ومداخل متسعة وواجهات متميزة وتحاط بمساحات خضراء من جميع الاتجاهات ولا توجد عمارتان متلاصقتان وعلى ألا يزيد الدور الواحد عن أربع وحدات سكنية أو أقل وتتكون الوحدة من غرفتين أو ثلاث غرف وصالة معيشة متسعة ويتم تشطيبها داخليا بمستوى لائق وجيد مع مراعاة أسعار التكلفة.

وبالنسبة للخطة طويلة الأجل ومحاور التنمية العمرانية الجديدة فى اتجاه الواجهة الشمالية الغربية لمصر وعلى ساحل البحر المتوسط تلك المنطقة المعروفة باسم الساحل الشمالى الغربى والممتد بطول ٥٢٥ كيلو متر من العامرية وحتى السلوم.

وقد تم إعداد تخطيط شامل لتنمية المنطقة واستغلال ثرواتها الطبيعية وقامت الوزارة بتنفيذ مشروع ازدواج طريق الاسكندرية مطروح كجزء حيوى من الطريق الدولى الساحلى الذى يمتد من السلوم حتى رفح ويربط شمال غرب افريقيا مع آسيا ويساهم فى خلق محاور عمرانية جديدة فى شمال الدلتا والساحل الشمالى الغربى الذى يشع جمالا ساحرا خلابا تشجيعا لتنمية السياحة باعتبارها أهم محاور التنمية فى المنطقة وتم إنشاء قرى مراقيا.. ماربيلا.. مارينا.

فى اتجاه سيناء تلك البقعة البكر الغنية بثرواتها انطلقت المشاريع العمرانية الطموحة فى كل مكان من شمالها لجنوبها وتم إعداد استراتيجية تعمير وتنمية سيناء لتستوعب ٣،٥ مليون نسمة وتبلغ تكاليف المشروعات ٧٥ مليار جنيه.

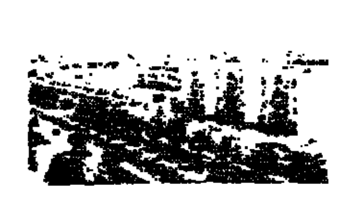
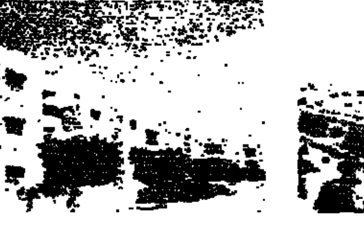
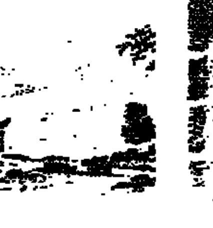
وفى الطور - رأس محمد.. حيث تمتد المنطقة حوالى ٥٠ كم وتشكل سهلا ساحليا بعرض ١٠ ك جارى إعداد تخطيط عالمى لتنميتها ويشارك فيه عدد من المكاتب الاستثمارية العالمية لتحديد أنسب الأنشطة فى إطار الاستراتيجية الشاملة لتنمية سيناء.. فى شرم الشيخ - دهب - نويبع - سانت كاترين.

فى اتجاه شمال خليج السويس مشروعات التنمية فى عيون موسى.. رأس مسلة.. رأس سدر عتاقة الأدبية والعين السخنة لتستوعب المنطقة بعد تنميتها مليون نسمة وتوفر ٣٠٠ ألف فرصة عمل فى مناطق الأنشطة السياحية والخدمية والمناطق الصناعية والحرة التى ستتم إقامتها بالإضافة إلى مشروعات الوادى الجديد - بحيرة ناصر - مناطق سيوة والبحر الأحمر.

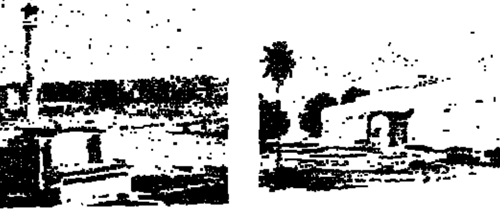
ولقد توجت هذه الجهود العظيمة بحصول مصر على جائزة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لعام ١٩٩٢ والتى تمنح للأكثر تميزا لتنفيذ المجتمعات العمرانية الجديدة فى الأماكن الصحراوية لمواجهة التكدس السكانى فى المناطق الحضرية والحفاظ على الأراضى الزراعية الخصبة ولزيادة الفرص أمام الاقتصاد القومى.

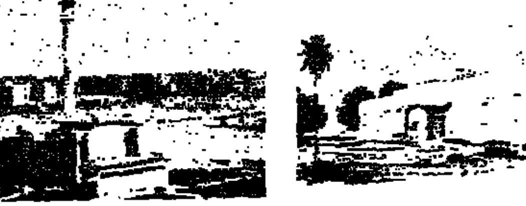
إن وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية باعتبارها المسئول عن هذه المنظومة الحضارية المتكاملة لعملية التنمية الشاملة فى مصر وهى تعيد صياغة الخريطة السكانية والتنمية لمستقبل البلاد مصممة على الوصول بها إلى آفاق الحياة الكريمة لهذا الجيل والأجيال القادمة.

أحمد سالم
















جناح الشركة فى معرض باريس ٩٦

تكنوكيميكال - تكنوتنرى

قلعة صناعية لدباغة وصناعة الجلود تنطلق إلى المعارض الدولية من المجتمعات العمرانية الجديدة

تكنوكيميكال/ تكنوتنرى هى شركة مساهمة مصرية تعمل من خلال قانون الاستثمار ونظام المناطق الحرة. والشركة من الشركات الرائدة فى مجال الكيماويات وكذلك فى صناعة الجلود ودباغتها وهى اسم موثوق به فى السوق العالمية والمحلية

وقد شهد عام ١٩٩٦ على أرض مصر الحبيبة انطلاقة تكنوتنرى المدبغة الحديثة التى تتحدث عنها السوق العالمية وهى نتاج خبرتنا المتزايد فى هذا المجال وثمرة الجهد العلمى والفنى لانشاء احدث مصنع لدباغة الجلود على مستوى عالمى مزود بجميع التقنيات العلمية والفنية لاستقبال القرن ٢١ بالتحام فنى رائع مع اشهر صانعى الماكينات وبراميل الدباغ من فرنسا واسبانيا. صرح بذلك المهندس/ يحيى زكريا دويك رئيس مجلس ادارة الشركة.

واضاف: بان هذا المشروع يقع على مساحة ٣٥ الف متر مربع فى احدى المناطق الصناعية الجديدة بمدينة الصالحية الجديدة احدى التجمعات العمرانية الحديثة التى انشأتها حكومتنا الرشيدة لنجعل منها استعدادا لأرض الوادى ومن اجل مجتمع افضل وبيئة حيوية صحية جيدة وهذا المشروع العملاق يرفع شعارات صنع فى مصر/ صنع فى مجتمع متكامل من المناطق العمرانية الجديدة. صنع من اجل التصدير ليكون شعارنا الاساسى صنع فى مصر من اجل التصدير وفق احدث تقنيات العصر لمنتج متميز للسوق العالمى.

ان حجم الاستثمارات المدفوعة فى هذا المشروع حوالى ٥٩ مليون جنيه (حوالى ١٧,٣٥ مليون دولار) حتى الآن والهدف هو تصدير ٨٠٪ من الانتاج الاجمالى إلى الاسواق العالمية.

فالتكنولوجيا العالية والكيماويات المتميزة التى تستخدمها وأجهزتنا الحديثة إلى جانب نظام التشغيل المحكم من خلال اجهزة الكمبيوتر وإجراءات تنسيق الألوان المتقدمة مع تأكيد جودة الانتاج التى تطابق المقاييس العالمية وتنظيمات الاتحاد الأوروبى وامريكا واضافة إلى ذلك فان طاقتنا وفاعليتنا تضمن التوريد المنتظم إلى أى مكان فى العالم. وتعتبر تكنوتنرى المدبغة السابقة على مستوى العالم من حيث حداثة التكنولوجيا وتكامل خطوط الانتاج وتوافر الشروط الدولية للبيئة فى هذه الصناعة. وكذلك تتعامل الشركة فى كل انواع الكيماويات فنحن مستوردون وموردون تقليديون لقطاعات حكومية وصناعية كثيرة ولنا سمعة جيدة وقد بنينا علاقات الثقة مع عملائنا من خلال توريد مواد ذات جودة عالية بسعر منافس ونحن نتعاون مع الكثير من المنتجين والوكلاء والموزعين فى دول كثيرة فى العالم.


معرض هونج كونج إبريل ٩٦

المهندس رشدى الشرقاوى رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات رامو ورحلة حافلة بالإنجازات العمرانية والسكنية على مدى ٣٥ عاما على أرض مصر

د. م. أحمد رشدى الشرقاوى

تحت شعار الخبرة والثقة تقدم رامو :

وادى الربيع أحدث منتجع سكنى بمدينة ٦ أكتوبر
وادى الربيع أرقى تجمع حضارى بمدينة الشروق

على مدى خمسة وثلاثين عاما من الخبرة فى مجال التشييد والبناء على أرض مصر قامت شركة رامو بإنجاز العديد من المشروعات العملاقة التى تشهد بروعة التصميم .. ودقة الاداء.. وتميز التشطيب .. والوفاء بالالتزام.

وفى لقاء مع المهندس رشدى الشرقاوى رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات رامو تعرفنا على مشروعات الشركة فى المجتمعات العمرانية الجديدة.

وادى الربيع بمدينة ٦ أكتوبر

ويقول الدكتور مهندس أحمد رشدى الشرقاوى العضو المنتدب لمجموعة شركات رامو بتوفيق من الله وبخلاصة خبرتنا فى مجال التشييد والبناء . قامت مجموعة شركات رامو بتوظيف اكبر المكاتب الاستشارية لتقدم لعملائنا المتميزين احدث مشروعاتها بمدينة ٦ اكتوبر بالحى المتميز بالمنطقة السياحية الثالثة «مشروع وادى الربيع».

وادى الربيع منتجع سكنى فاخر يتمتع بموقع متميز مرتفع يشرف على الأهرامات وبمسطح خمسة وثمانين فدانا المنتجع ذو تخطيط وتصميم متطور على احدث النظم والتقنية العالمية الحديثة .... يخدم المنتجع محورين رئيسيين من الطرق السريعة طريق مصر - اسكندرية الصحراوى وطريق «مصر / الفيوم» مرورا بالطريق الدائرى ..ونظرا لأن المنتجع من اقرب المناطق السكنية لعمران الجيزة فيعتبر امتدادا طبيعيا لشارع حى الهرم (١٠ دقائق بالسيارة) .

وقد روعى فى تخطيط وادى الربيع بمدينة ٦ اكتوبر تحقيق مايلى :

الخصوصية الكاملة لكل وحدة سكنية والهدوء الآمن والجمال الراقى والبعد عن مصادر التلوث المختلفة سمعية وبصرية وبيئية .

الميادين والطرق الواسعة الرحبة وأماكن الانتظار الكافية ومسارات المشاة المظللة وشبكة مدروسة لمسارات الدراجات .

المسطحات الخضراء الواسعة الممتدة التى تضمن جوا صحيا ومناظر طبيعية جميلة طوال العام .

تطبيق احدث المعدلات العالمية للمرافق والخدمات المختلفة التعليمية والرياضية والترفيهية والتجارية .

يتضمن وادى الربيع ١٨٦ فيلا متميزة و١١ مبنى سكنى (١٧٦ وحدة سكنية) ذات تصميمات معمارية مبتكرة تضفى على المكان لمسة من الاصالة والذوق والرقى وعلى إجمالى ١٤٪ فقط من مساحة المشروع لتكون الخضرة والخصوصية والهدوء هى الصفات المميزة للمشروع .

يتراوح مسطح الأرض للفيلات من ٥٠٠م٢ إلى ١٤٠٠م٢ومسطحات المبانى للفيلات من ٢٥٥م٢ الى ٧٠٨م٢ للدورين ومبانى الوحدات السكنية من ١١٠م٢ وحتى ١٤٠م٢ للوحدة وذلك من خلال نماذج متعددة تغطى مساحة واسعة من الأذواق والاحتياجات فللمالك حرية اختيار النموذج الذى يتناسب واحتياجاته الحالية والمستقبلية وتتمتع كل فيلا بحديقة أمامية بها مكان لانتظار السيارات الخاصة وحديقة خلفية تسع حمام سباحة عند الطلب .

وادى الربيع بمدينة الشروق

ويتداعى الحديث مع الدكتور مهندس أحمد رشدى الشرقاوى العضو المنتدب عن التجمع السكنى الحضارى الآخر بمدينة الشروق الذى تضطلع به الشركة فيقول :

وادى الربيع تجمع سكنى حضارى بموقع متميز اختير بعناية تامة على مسطح خمسة وخمسين فدانا وسط تخطيط عام حديث بمدينة الشروق يخدمها محوران رئيسان من الطرق (طريق مصر - الاسماعيلية) (وطريق مصر - السويس) وهى امتداد طبيعى لشارف حى مصر الجديدة حيث تقطعها السيارة فى عشرين دقيقة .

وقد روعى فى التخطيط والتصميم لوادى الربيع بمدينة الشروق والذى قامت به مكاتب استشارية ذات خبرة طويلة فى هذا المجال ما يلى :

الخصوصية الكاملة .. والهدوءالآمن .. والجمال الراقى .. والبعد عن مصادر التلوث البصرى والسمعى والبيئى .

الطرق الواسعة الرحبة .

المسطحات الخضراء الشاسعة .

الخدمات المتميزة والمرافق الحديثة :

لهذا يمثل «وادى الربيع» بكل المقاييس النموذج العصرى لتجمع سكنى راقى ينعم فيه القاطنون بحياة هادئة آمنة فى انسب الأجواء حيث إحساسك الدائم بالربيع .

يتضمن «وادى الربيع» بمدينة الشروق ١٤٧ فيلا متميزة تحتل نسبة المبانى من أرض المشروع ١٢٪ لتكون الخضرة والخصوصية والهدوء أهم السمات المميزة للمشروع .. وقد روعى فى تصميم الفيلات ما يلى :

قطع الأراضى تتراوح من ٥٣٠م٢ وحتى ٩٢٥م٢ .

مسطحات المبانى للفيلات تتراوح من ٢٧٠م٢ وحتى ٥٤٠م٢ للدورين .

التصميمات المعمارية المبتكرة التى تضفى على المكان لمسات من الأصالة والذوق والرقى .

تعدد النماذج لتغطى مساحة واسعة من الاذواق والاحتياجات مع ترك حرية الاختيار للمالك لاختيار النموذج الذى يتناسب مع احتياجاته الحالية والمستقبلية .

تتمتع كل فيلا بحديقة امامية بها مكان لانتظار السيارة وحديقة خلفية بها إمكانية إضافة حمام سباحة عند الطلب .

ياسر ندا - هشام لطفى


إحدى مشروعات البنك المتميزة

م . حسنى أبو العينين

بنك التعمير والإسكان علامة مضيئة بمعرض آفاق التعمير فى عصر مبارك

صرح المهندس حسنى ابو العينين رئيس مجلس ادارة بنك التعمير والاسكان: ان البنك اعتاد المشاركة فى معرض آفاق التعمير فى عصر مبارك الذى يتصادف افتتاحه هذا العام مع احتفال مصر باعياد نصر اكتوبر المجيد وبداية سنة جديدة لمصر تحت قيادة زعيمنا مبارك.

وأضاف المهندس حسنى أبو العينين. أن الانجازات التى تحققت على ارض مصر فى عهد مبارك اكبر من ان تحصرها هذه السطور والتعمير والمدن الجديدة هى ثمرة ناجحة من ثمار هذا العصر واليوم يقدم بنك التعمير والاسكان إلى رواد المعرض مشروعاته الاسكانية المنتشرة فى جميع انحاء مصر والمدن الجديدة التى تلائم المستوى الاجتماعى والاقتصادى لجميع المواطنين وأضاف المهندس حسنى ابو العينين: ان البنك يقدم إلى عملائه كافة الخدمات المصرفية المتميزة من خلال فروعه المنتشرة فى معظم انحاء الجمهورية ويأخذ بالأساليب التكنولوجية المطبقة فى البنوك العالمية كما. ان البنك يسعد بأن يقدم إلى عملائه فرصة عظيمة للحصول على وحدات مصيفية فى الساحل الشمالى والغردقة والبحيرات المرة، واختتم المهندس رئيس مجلس الادارة تصريحه بدعوة المواطنين لزيارة جناح البنك فى معرض آفاق التعمير للوقوف على مايقدمه من مشروعات عملاقة وخدمات متميزة لعملائه فى كل شبر من أرض مصر مبارك مصر التقدم والازدهار.

آفاق التعمير في عصر مبارك

"إذهبوا إلى المدن الجديدة تفقدوا المجتمعات الجديدة لكى يزيد إيمانكم بأن شعبنا قد أراد الحياة"

محمد حسنى مبارك

الإفتتاح اليوم
الساعة الثانية ظهراً

المعرض الدولى المصاحب للمؤتمر السنوى العشرين للمنظمة الدولية للتنمية الحضارية INTA
تحت رعاية السيد الدكتور/
كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء



آفاق التعمير فى عصر مبارك

المدن الجديدة بين تجارب الماضى وآفاق المستقبل

العارضون

وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
- الهيئة العامة للتخطيط العمرانى
- هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة
- الجهاز المركزى للتعمير
- مركز بحوث البناء والإسكان
- الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى
- الجهاز التنفيذى لمشروع الصرف الصحى للقاهرة الكبرى
- الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان
- مركز معلومات الوزارة

البويات والصناعات الكيميائية (باكين)
التجاريين للإستثمارات العقارية
السادس من أكتوبر للتنمية والإستثمار
القطامية للإستثمارات العقارية والتنمية

القومية للتشييد والتعمير
المصرية العربية للتعمير
المصرية للإسكان والتعمير (رامو)
المقاولون العرب (عثمان أحمد عثمان وشركاه)
المكتب العربى للتصميمات والإستشارات الهندسية
المهندس للصناعات الكيميائية (تكنوكيميكال)
النساجون الشرقيون للتنمية العمرانية
الهندسية للمشروعات العمرانية (درة)
انسالدو الإيطالية
أو. تى. فى
بروفيشينال للإستثمار والتنمية السياحية والعقارية
بنك التعمير والإسكان.
چى. إم. سى للمشروعات العمرانية والبيئية
سقارة للإستثمارات السياحية ش.م.م

مجموعة شركات دريم لاند
مجموعة شركات طلعت مصطفى
مصر للتعمير
مينا للإستثمار السياحى والعقارى
البنك العقارى المصرى
الشركة الأهلية العقارية للإستثمارات
شركة المشروعات الحديثة
ديجرامون
مجموعة شركات المهندسون المصريون
سامكريت مصر/ مهندسون ومقاولون
الياسمين العالية للتجارة والمقاولات

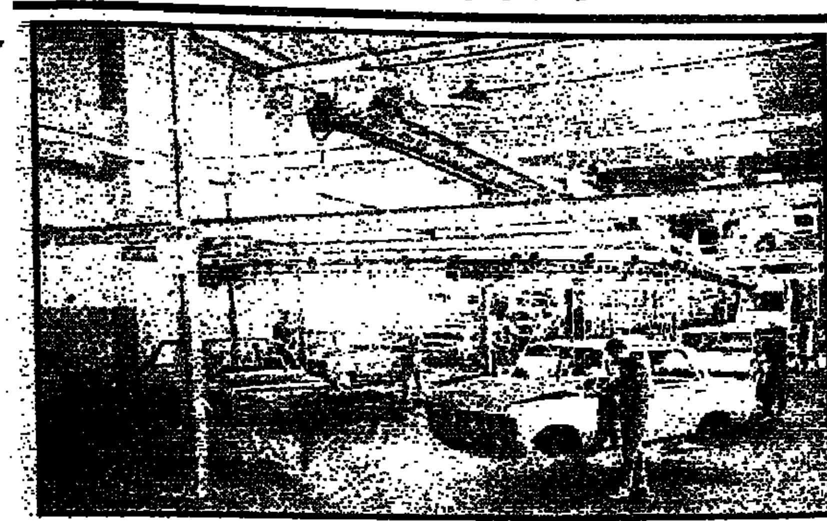
الدول الأجنبية المشتركة:
إنجلترا - النمسا - البرتغال - إسرائيل

تنظمه

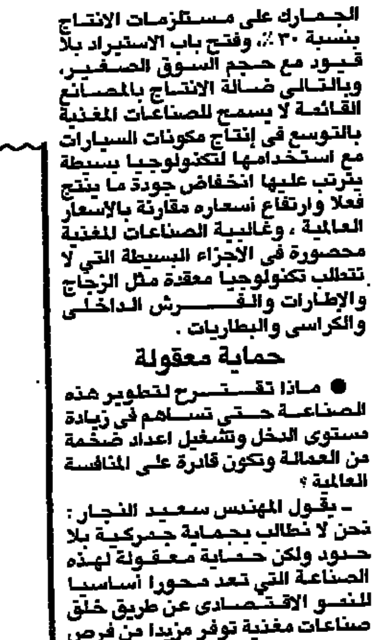

مركز القاهرة الدولى للموتمرات - قاعة الجاليرى
من ١٣ إلى ١٧ أكتوبر ١٩٩٦



لماذا تأخرنا فى إنتاج سيارة مصرية ١٠٠٪؟!



د. سعيد النجار: تصنيع سيارات الركوب - غير اقتصادى لانخفاض حجم السوق وقلة الاستثمارات والاستيراد بلا قيود



تأخرت مصر فى صناعة السيارات على الرغم من السنوات الطويلة التى عاصرت هذه المحاولة بالمقارنة بالدول التى بدأت معنا او بعدنا فى هذا المجال.. فاسبانيا بدأت معنا منذ الستينات ولجأت الى شركة «فيات» الايطالية لتجميع بعض الموديلات وبعد سنوات قليلة أصبحت تنتج سيارة خاصة بها هى (سيات) الإسبانية.. وماليزيا بدأت منذ عام ١٩٨٥ اى بعد مصر بسنوات عديدة ويوجد بها حاليا مصنع واحد يقوم بانتاج وتصنيع اكثر من ٨٠٪ من اجزاء السيارة محليا ويبلغ انتاجه حوالى ٢٠٠ ألف سيارة سنويا.

ومازالت مصر حتى الان لاتستطيع انتاج سيارة مصرية ومع ذلك مازالت صناعة السيارات فى مصر تواجه العديد من المعوقات.. واهمها مشاكل تحرير التجارة الخارجية والتخفيضات الجمركية المتتالية على السيارات المستوردة كاملة الصنع وإطلاق حرية الاستيراد بلا قيود.

وإذا كنا قد تناولنا فى الأسابيع الماضية.. مناقشة قضية صناعة السيارات فى مصر مع عدد من رؤساء شركات تجميع السيارات المشتركة مع شركات عالمية فى مصر والتى اقيمت حديثا فى ظل سياسة الانفتاح الاقتصادى وجذب الاستثمارات للعمل فى مجال هذه الصناعة.. فإننا اليوم نواصل الحوار حول قضية صناعة السيارات فى مصر التى قامت على إكتاف الشركة الوطنية الوحيدة.. وهى شركة النصر للسيارات التى تم انشاؤها فى الستينات وكانت تقوم بتجميع بعض الموديلات للسيارات مثل ١١٠٠ ، ١٣٠٠ فيات الإيطالية.. ونجحت الشركة فى الوصول بنسب التصنيع المحلى الى ٤٦٪ بالنسبة لسيارات الركوب والى ٩٢٪ بالنسبة لبعض اللوارى والاتوبيسات بالإضافة الى خلق قاعدة للصناعات المغذية والأكثر من ذلك أن كافة الشركات المشتركة المنتجة للسيارات فى مصر استعانت بالكوادر والعمالة الفنية التى تعلمت وتأهلت بالشركة ولذلك نلتقى اليوم مع المهندس سعيد النجار رئيس شركة النصر للسيارات للإجابة على مجموعة من التساؤلات التى تدور فى أذهان الكثيرين حول مستقبل صناعة السيارات فى مصر وكيف يمكن التغلب على المعوقات التى تواجهها وهل يمكن لمصانعنا أن تتجاوز مرحلة التجميع إلى تصنيع سيارة مصرية ١٠٠٪ قادرة على المنافسة؟!

- فى البداية يؤكد المهندس سعيد النجار رئيس شركة النصر للسيارات قائلا: أن صناعة السيارا فى مصر بدأت عام ١٩٦٠ حيث بدأت أول خطوات تنفيذية لإقامة صناعة سيارات فى مصر بتوقيع ٤ عقود متتالية لأربعة مشروعات أساسية، وقد روعى فى إعطاء الأولويات تنفيذ المشروعات الأربعة على أساس مدى إحتياج الدولة لانتاج كل مشروع ومدى أهميته للاقتصاد القومى.. ولذلك أعطت الدولة الاهمية الأولى لمشروع صناعة اللوارى والاتوبيسات والأولوية الثانية لمشروع الجرارات الزراعية ثم الأولوية الثالثة لمشروع المقطورات والأولوية الرابعة والاخيرة لمشروع سيارات الركوب.

ومع كل المتاعب والظروف الاقتصادية الصعبة فقد وصلت نسبة التصنيع المحلى فى فى اللوارى ما يتراوح بين ٥٠٪ و ٩٠٪ حسب نوعية اللورى، وفى الاتوبيسات من ٦٥٪ الى ٩٢٪ حسب نوعية الاتوبيس وذلك بعد أن تم النجاح فى عمليات التصنيع المحلى للأجزاء الرئيسية لها حيث يوجد داخل الشركة مصانع لمحركات الديزل، والمسوكات، وصندوق السرعة، والمحاور الامامية والخلفية - جسم الاتوبيس ، وبالنسبة لسيارات الركوب فقد بلغت نسبة التصنيع المحلى ٤٦٪ وهذه النسبة ترتبط بما يمكن إضافته من أجزاء مصنعة محليا تعتمد على الصناعات المغذية مثل الإطارات والزجاج والبويات والفرش والتنجيد وقد تم عام ١٩٦٧ إضافة صناعة محرك البنزين ١٥٠٠ الذى تم تركيبه بالسيارة ١٢٥ والذى وصلت نسبة التصنيع بها الى حوالى ٥٥٪، ومع تطور الانتاج .. على مدار السنوات السابقة ،إتسع التعاون بين الشركة والصناعات المحلية بها من خلال تعاقدات بلغت قيمتها ٢٥٠ مليون جنيه سنويا مع أكثر من ١٣٠ شركة محلية بين قطاع عام وخاص

● لماذا تأخرنا فى انتاج سيارات مصرية ١٠٠٪؟

- يجيب المهندس سعيد النجار ان الشركة منذ بدأت نشاطها لم تكن تتعامل المؤسسة إقتصادية باليات السوق نظرا لانه لم يكن مسموحا لها ببيع السيارات بأعلى من تكلفتها. وعلى الرغم من الخطر الشكلى للاستيراد فقد تم إستثناء مجموعات كبيرة من هذا الخطر، على سبيل المثال العاملين فى الخارج والذى كان يقدر عددهم بحوالى ٣ مليون مصرى، وكان بعض التجار يقوم بإستيراد سيارات باسماء الكثير من هؤلاء العاملين لحسابه الخاص، حيث كان يحق لكل عامل بالخارج إستيراد سيارة كل ٤ سنوات، وإذا افترضنا أن ربع المقيمين بالخارج يستوردون سيارات سنويا لحسابهم أو لحساب الغير فإن حصيلة الاستيراد كبيرة، بالاضافة إلى السماح للشركات الأجنبية وشركات السياحة والمصالح الحكومية بالاستيراد. ومع الوصول بنسبة التصنيع المحلى فى اللوارى والاتوبيسات إلى مايتراوح بين ٥٠٪ و٩٠٪ حسب نوعية الاتوبيس واللورى.. فإنه بالنسبة لسيارات الركوب إقتصر العمل على التجميع ووصلنا إلى ٤٦٪.. وذلك لعدة أسباب منها: عدم توفير الاستثمارات اللازمة للتصنيع لقلة النقد الاجنبى، بسبب الحروب التى تعرضت لها مصر، وإنخفاض حجم الطلب مما يجعل الاستثمار فى تصنيع سيارات غير إقتصادى إذا كان حجم الانتاج يقل عن ١٠٠ الف سيارة.

ويؤكد المهندس سعيد النجار ان العمل اقتصر على تجميع سيارات الركوب مع تصنيع بعض مكوناتها محليا لاسباب اخرى منها أن شركة النصر للسيارات باعتبارها شركة حكومية لم تكن لها اى استثمارات للتصنيع فى الخطط الخمسية بالإضافة إلى القيود التى كانت مفروضة على النقد الاجنبى ، ولكن الشركة نجحت فى الوصول إلى نسبة تصنيع ٩٢٪ فى اللورى والاتوبيس ولدينا اكبر مصنع للاتوبيسات فى مصر ينتج حوالى ٢٥٠٠ أوتوبيس سنويا وبنسبة تصنيع تتراوح بين ٦٥٪ إلى ٩٢٪ ، ونخطط دائما لزيادة مكونات التصنيع والتحسين ونستعد للحصول على شهادة الجودة العالمية الايزو نتيجة رفع مستوى العاملين وتدريبهم بكفاءة متميزة .

ويضيف المهندس سعيد النجار أن حجم السوق ضعيف، حوالى ٧٠ ألف سيارة سنويا، وأى مصنع للسيارات لكى يكون مشجعا ومربحا للصناعات المغذية إنتاجه حوالى ١٠٠ الف سيارة سنويا ولكن حجم السوق صغير جدا ٧٠ ألف سيارة منها ٥٥٪ سيارات مستوردة و٤٥٪ سيارات من الإنتاج المحلى تتنافس عليها ٧ مصانع من ماركات وطرازات مختلفة وأعلى إنتاج ١٢ الف سيارة ركوب سنويا بشركة النصر للسيارات بينما توجد مصانع إنتاجها أقل من ١٠٠٠ سيارة سنويا . وهى أرقام منخفضة جدا بالمقارنة بالإنتاج فى أى شركة سيارات عالمية لا يقل متوسط إنتاجها عن ١٠٠٠ سيارة يوميا .

حالة من القلق

● شركات صناعة السيارات تواجه متاعب بسبب الإتفاقية العامة لتحرير التجارة الدولية [الجات] ومصر وقعت عليها ولا يمكن أن يكون لهاسياسة خاصة بها .. كيف تستطيع مصر حماية الصناعة المحلية والتى تتعرض إلى اضرار ملموسة نتيجة تطبيق هذه الإتفاقية ؟

- المهندس سعيد النجار يجيب موضحا : تضمنت إتفاقيات تحرير التجارة الدولية مبادىء اساسية لحماية الصناعة المحلية حيث تنص على أن يكون الحد الأقصى للرسوم الجمركية ٥١٪ مع فترة سماح ١٠ سنوات منذ تاريخ التوقيع والذى تم من أكثر من عامين، ونلاحظ أن الدول الصناعية الكبرى مثل دول أوروبا الغربية التى نشأت بها صناعة سيارات قوية وعملاقة حينما استشعرت الخطر قامت بتحديد حصص لاستيراد السيارات من الخارج ، حيث حددت دول الاتحاد الاوروبى حصة لإستيراد السيارات اليابانية لا تتجاوز ٨٪ من حجم السوق ، ومع ذلك رفضت فرنسا هذه النسبة وحددتها بما لايزيد على ٣٪. ورغم موافقة اليابان على فتح أسواقها للسيارات الأوروبية بما لايزيد على ١١٪ إلا أن هناك شبه مقاطعة من اليابانيين للسيارات الاوروبية والامريكية والشركات الاجنبية لا تجد بسهولة موزعين يابانيين لسياراتها ويصعب عليها فتح مراكز خدمة وصيانة يديرها مستثمرون يابانيون ، مما يجعل تكلفة شراء سيارة أجنبية باليابان مرتفعة جدا بالمقارنة بالسيارة اليابانية.وفى كوريا الجنوبية بعد إجبارها على فتح أسواقها للسيارات الاوروبية والأمريكية تعد السوق الكورية شبه مغلقة تماما امام أى سيارة مستوردة . فالمواطن الكورى الذى يشترى سيارة مستورده ينظر إليه على انه غير وطنى وخائن لبلاده ، وتتخذ ضده إجراءات شديدة عند محاسبته ضرائبيا .

تكلفة السيارة المحلية أكثر من المستوردة لماذا؟

● تكلفة إنتاج السيارة المحلية قد تكون اكثر من تكلفة إستيراد سيارة من الخارج، هل يرجع ذلك إلى استمرار التخفيضات الجمركية المتتالية على السيارات أو الرسوم الجمركية المرتفعة على مستلزمات الإنتاج ؟

- يجيب المهندس سعيد النجار : تخفيض الجمارك على السيارات الذى وصل إلى ٥٥٪ للسيارات من ١٠٠٠ سى سى إلى ١٣٠٠ سى سى مثلا يصل واقعيا إلى ٤٥٪ بعد خصم ١٠٪ سنة الموديل ، بينما يتم تحصيل الجمارك على مستلزمات الانتاج بنسبة ٣٠٪، وفتح باب الاستيراد بلا قيود مع حجم السوق الصغير، وبالتالى ضآلة الانتاج بالمصانع القائمة لا يسمح للصناعات المغذية بالتوسع فى إنتاج مكونات السيارات مع استخدامها لتكنولوجيا بسيطة يترتب عليها انخفاض جودة ما ينتج فعلا وارتفاع أسعاره مقارنة بالاسعار العالمية ، وغالبية الصناعات المغذية محصورة فى الاجزاء البسيطة التى لا تتطلب تكنولوجيا معقدة مثل الزجاج والإطارات والفرش الداخلى والكراسى والبطاريات .

حماية معقولة

● ماذا تقترح لتطوير هذه الصناعة حتى تساهم فى زيادة مستوى الدخل وتشغيل اعداد ضخمة من العمالة وتكون قادرة على المنافسة العالمية ؟

- يقول المهندس سعيد النجار : نحن لا نطالب بحماية جمركية بلا حدود ولكن حماية معقولة لهذه الصناعة التى تعد محورا أساسيا للنمو الاقتصادى عن طريق خلق صناعات مغذية توفر مزيدا من فرص العمل والحد من مشكلة البطالة وانحسار آثارها السلبية بجانب الاحتفاظ بالأموال والمدخرات واستمثاراتها داخل الدولة وإتاحة مجالات للتصدير وزيادة النقد الاجنبى وليس استنزافه بالاستيراد المفتوح بلا حدود وبدون قيود ، ولذلك نقترح إعفاء مستلزمات الانتاج المستورد وللصناعات المغذية من الجمارك لمدة عامين بشرط ان تصل نسبة التصنيع إلى ٢٠٪ ثم تزداد ذلك إلى ٤٠٪ بما يسمح لهذه الصناعة بالتطوير والاستقرار والإنتاج بجودة عالية واسعار منافسة .

عادل إبراهيم

متوسط انتاج أى شركة سيارات عالمية يوميا يعادل انتاج بعض مصانع مصر سنويا

مشوار طويل قبل تصنيع سيارة مصرية ١٠٠٪



[شوماخر وفيرارى.. موعد فى مصر عام ١٩٩٨]

مع أول مضمار عالمى لسباق السيارات بمصر والشرق الأوسط:

«فيرارى»

تنطلق بالقاهرة عام ٩٨ يقودها متسابق بـ ٢٥ مليون دولار

تتشكل فى الافق الآن مبلامح محاولة جيدة للدخول بمصر الى مجال الإستثمار الكبير فى «صناعة سباقات السيارات» التى يتابعها ٥,١ مليار مشاهد، وذلك بالتخطيط لبناء مضمار عالمى لسباقات السرعة المغلقة بالشرق الأوسط بتكلفة أولية ٦٠ مليون جنيه، ويطمح أصحاب المحاولة فى التمكن من احضار رجل السباقات الأول فى العالم وهو الالمانى «شوماخر» - الذى يقدر دخله السنوى بـ ٢٥ مليون دولار - ليجرى بسيارته «الفيرارى» الشهيرة مع أوائل عام ١٩٩٨.

ينفذ المحاولة مجموعة من المستثمرين الراغبين فى اقتحام سوق الاستثمار فى رياضة السيارات وادخاله الى مصر، ونطرح اليوم جانبا من هذه المحاولة بعد ان تناولنا الاحد قبل الماضى اهمية هذا النوع من الاستثمار، والى اى حد تقف مصر بعيدا عن متناول «هذه الصناعة» التى تنظم لها سنويا ١٦ مسابقة دولية كبرى معترف بها فى مجال سيارات «الفورميلا» داخل المضمارات المغلقة، وتمثل فى مجموعها شبكة من الاستثمارات الضخمة التى تقدر بمايزيد على ١٠ مليارات دولار، مابين منشآت وسيارات وتكاليف تنظيم، ويتحقق من ورائها ارباح تتعدى هذا الرقم بكثير، فهناك اكثر من مليار ونصف المليار شخص يتابعون هذه الرياضة على مستوى العالم، ويمثلون الوقود الفعال لادارة هذه الاستثمارات الضخمة التى جعلت من السباقات مايشبه «هياكل صناعية عملاقة» تدر الربح لدولها وليس لمنظميها فقط، واصبحت هذه «الصناعة» كعكة ضخمة تتقاسمها أساسا الـ ١٦ دولة المنظمة لهذه السباقات.

والاحد قبل الماضى طالبنا بان يتجه رجال الاعمال وشركات السيارات بمصر على الفور الى هذا المجال للحصول على قدر معقول من هذه الكعكة العملاقة، بما يفيد الاقتصاد القومى، ويستفيد من موقع مصر الجغرافى الذى يتوسط المنطقة، ومما تملكه من اثار عالمية تستثمر فى الدعاية، واكدنا ان الوصول الى هذه الكعكة لايتم إلا من خلال بناء مضمار سباق بمواصفات عالمية يقنع المنظمين والاتحاد الدولى للسيارات بالمجيء الى مصر واجراء المسابقات بها، ومعهم جزء من المليارات التى تستثمر فى هذا المجال من المشاهدين والرعاه وصانعى السيارات.

ومن منطلق المشاركة نعرض جانبا من تفاصيل المحاولة التى يقوم بها مجموعة من المستثمرين المصريين الراغبين فى اقتحام سوق الاستثمار فى رياضة السيارات وادخاله الى مصر، والذين حصلوا بالفعل على موافقة اللجنة المشتركة بهيئة الاستثمار على اقامة مشروع منتجع سياحى رياضى يضم اول مضمار دولى لسباق السيارات بالشرق الاوسط.

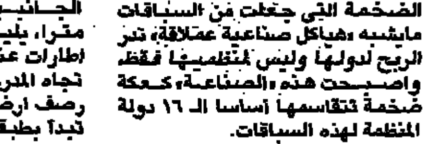
فى هذا الصدد يشرح المهندس عمرو اللقانى صاحب فكرة هذه المحاولة تصوراته لهذا المضمار بقوله ان المضمار سيكون بطول ٥.٢٥ كيلو متر، وعرضه من ١٥ الى ٢٠ مترا، ويحيط بالمضمار حزام امان من النجيل والزلط على الجانبين بعرض من ١٠ الى ٢٥ مترا، يليه سور خرسانى تتقدمه اطارات عند المنحنيات الخضراء تجاه المدرجات او المتفرجين، وسيتم رصف ارض المضمار بمواصفات تبدأ بطبقات من الألياف الصناعية تمنع الهبوط، ثم طبقة لعزل الحرارة والرطوبة، ثم طبقة خرسانية ثم طبقة اسفلتية، مع خطة لتجديد الاسفلت بعد كل سباق فورميولا خاصة فى مناطق الانطلاق والمنحنيات، كما سيزود المضمار بمنطقة حظائر او مرابض لسيارات السباق لتغيير الاطارات والتزود بالوقود واصلاح الاعطال السريعة، ويستطيع المضمار استيعاب ٢٦ سيارة اثناء السباق و٣٠ اثناء التدريب، كما يوجد حوله مدرجات ثابتة تتسع لـ ١٧ الف شخص ومتحركة سعتها ٦٠ الف.

وطبقا لتقديراته فإن هذه مواصفات «عالمية» تتيح تنظيم جميع انواع سباقات السرعة العالمية بكفاءة والتى تشمل سباق السيارات المعدلة. [نفس السيارة العادية مع بعض التعديلات]، وسباق فورميولا النوع الواحد «لصانعى السيارات» وسباق فورميلا ٢٠٠٠، ٣٠٠٠ وهى سيارات تختلف فى سعة المحرك ووزن السيارة ثم سباق سيارات فورميولا «١» التى تعد اعلى مراتب السباقات العالمية وارقى انواع المنافسة.

ويتكلف هذا المضمار ٦٠ مليون جنيه كمرحلة اساسية يضاف اليها ٦٠ مليون اخرى عند تركيب جميع المعدات والاجهزة اللازمة لسباق فورميلا ١، ويخطط اصحاب المحاولة لتنفيذ المشروع خلال عام من الآن ليتمكنوا من تنظيم أول سباق عالمى فى مصر بحلول عام ١٩٩٨ يشترك فيه بطل العالم الألمانى «مايكل شوماخر» كبداية لتنظيم ١٢ سباقا سنويا فى مصر.

فى جعبة اصحاب المحاولة ايضا فكرة انشاء فريق سباق مصرى يدربه مدربون عالميون وسائقون محترفون معتزلون للوصول بالفريق للمستوى العالمى، ويطلب عمرو اللقانى من شركات السيارات المصرية التفكير فى تشكيل فرق للمشاركة فى سباقات محلية وعربية، اخذا فى الاعتبار ان سباق السيارات Touring يعتبر من عوامل التقدم فى التصنيع والجودة ومن اكثر عوامل الترويج فعالية ونجاحا، مثلما حدث مع رينو الفرنسية التى استثمرت بذكاء انتصاراتها فى سباقات الفورميولا ١، ورفعت مبيعاتها من خلال جيل السيارات الجديدة التى انتجتها وفق مفهوم مختلف عن السابق.

جمال محمد غيطاس



الدائرة الجمركية

رسوم الخدمات لسيارات الإفراج المؤقت لا تسقط بالسرقة

كمال القيومى

السيارة المفرج عنها افراجا مؤقتا بنظام دفاتر التريبتك.. ماذا يحدث لصاحبها اذا تم سرقتها وبها جميع الأوراق الخاصة بها.. وهل من حق مصلحة الجمارك المطالبة بتسديد رسوم الخدمات المستحقة على هذه السيارة رغم سرقتها.

يقول الاستاذ كمال القيومى مدير عام متابعة سيارات الافراج المؤقت عندما يفاجأ مالك السيارة بسرقتها ومايخصها من اوراق مثل رخصة التسيير ودفتر التريبتك فعليه ان يتقدم بطلب للإدارة العامة لمتابعة الافراج المؤقت وعرض جواز سفره عليها للتأكد من انه قد دخل البلاد بسيارته بالقيد رقم (كذا) بتاريخ (كذا) من جمرك (كذا) ومن خلال هذه البيانات المختومة على جواز سفره عند دخوله البلاد بالسيارة يمكن استخراج بيانات السيارة وصلاحية التسيير ورقم دفتر المرور الخاص به والنادى التابع له دفتر المرور. كما انه بهذه المستندات فان الادارة العامة لمتابعة الافراج المؤقت تخطر من جانبها الجمرك المختص بظروف السيارة وبذلك يتوقف حساب رسوم الخدمات عليه منذ تاريخ السرقة المثبت بمحضر رسمى فى قسم الشرطة المختص، إلا انه فى حالة عدم وجود السيارة مرة أخرى فإن الجمارك تطالب بالرسوم الجمركية المربوطة على السيارة فى تاريخ دخولها ولا يضيع حق الدولة فى الرسوم الجمركية لمجرد سرقة السيارة؛ لانه أصلاً دخلت السيارة بضمان دفتر التريبتك، ويعتبر مالك السيارة والنادى الضامن مسئولين مسئولية كاملة عن الضرائب والرسوم الجمركية الخاصة بهذه السيارة.

لجان من الضرائب والمرور لحصر السيارات الهاربة من الجمارك

أكبر نسبة تهرب ضريبى فى ضرائب الدخل هو من نشاط سيارات الأجرة والنقل وقد بدأت المصلحة فى القيام بإرسال لجان الى ادارات المرور المختلفة على مستوى الجمهورية، وذلك لحصر جميع السيارات التى تم صرف اللوحات المعدنية لها واسماء اصحابها ونوع السيارات وماركاتها وسنوات الصنع، وكذلك رقم الموتور والشاسيه وعناوين مالكى هذه السيارات وذلك توطئة لفتح ملفات ضريبية لهم.

كما تم الاتفاق بين المصلحة وادارات المرور المختلفة بعدم السماح باصدار تراخيص لهذه السيارات المختلفة إلا بعد استخراج البطاقة الضريبية الخاصة بهم.

كذلك لا يتم تجديد رخص هذه السيارات سنويا إلا بعد تقديم الاقرار الضريبى وخاتم البطاقة بما يفيد تقديم الاقرار.

حجم السيارة شرط إعفاء المعاقين من الجمارك

يشترط لتطبيق الاعفاءات الخاصة باستيراد السيارات والموتوسيكلات للمعاقين والمرضى:

● ورود تقرير من المجلس الطبى العام يتضمن البيانات الخاصة بالمريض او المعاق وتحديد حالته المرضية والاشياء المجهزة تجهيزا طبيا خاصا والتى تناسب لكل حالة.

● أن ترد الأشياء المطلوب اعفاؤها من الخارج مباشرة باسم المريض او المعاق.

● يشترط بالاضافة الى ماتقدم بالنسبة لسيارات الركوب والدراجات الآلية المجهزة تجهيزا طبيا مايلى، كما يقول رزق أحمد رزق الخبير العالمى.

أ - أن تكون السيارة أو الدراجة الآلية مجهزة بالتجهيزات الطبية المبينة بتقرير المجلس الطبى العام الصادر لصاحب الشأن.

ب - أن تكون السيارة من النوع الصغير التى لاتتجاوز قوة محركها عن ٤ سلندرات ولا تزيد سعة المحرك على ١٥٠٠ سى سى».

جـ - لا تتجاوز قيمة السيارة عن ١٢٠ الف جنيه بالنسبة للمعاق العادى و١٥ الف جنيه للمعاق المصاب أثناء العمل وبسببه بشرط الا تقل نسبة الاصابة عن ٣٥٪ ويثبت ذلك بتقرير من اللجنة الطبية المختصة بالهيئة العامة للتأمين الصحى وفى حالة تجاوز السيارة لهذه القيمة مع استيفائها لجميع الاشتراطات الاخرى يقتصر الاعفاء على مايقابل تلك القيمة.

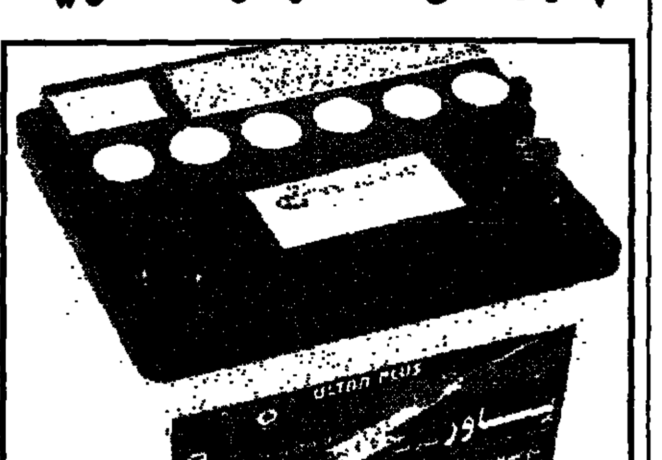
د - تقديم اقرار من طالب الاعفاء يفيد عدم سابقة تمتعه بالاعفاء الجمركى عن سيارة أو دراجة الية مجهزة تجهيزا طبيا او سداد كامل الضرائب الجمركية عن السيارة أو الدراجة.

هـ - يحظر التصرف بأى حال من أنواع التصرفات المعفاة فى غير الاغراض التى تقرر الاعفاء من اجلها أو استعمالها فى غير الغرض الذى تقرر الاعفاء من أجلها.

أو استعمالها فى غير ذلك الغرض مالم تسدد عنها الضرائب الجمركية وفقا لحالاتها وقيمتها وفئة الضريبة الجمركية المقررة فى تاريخ السداد.

و - لايصح التصرف فى السيارة أو الدراجة البخارية إلا بعد مضى ٧ سنوات والا يتم استحقاق الضريبة الجمركية عليها.

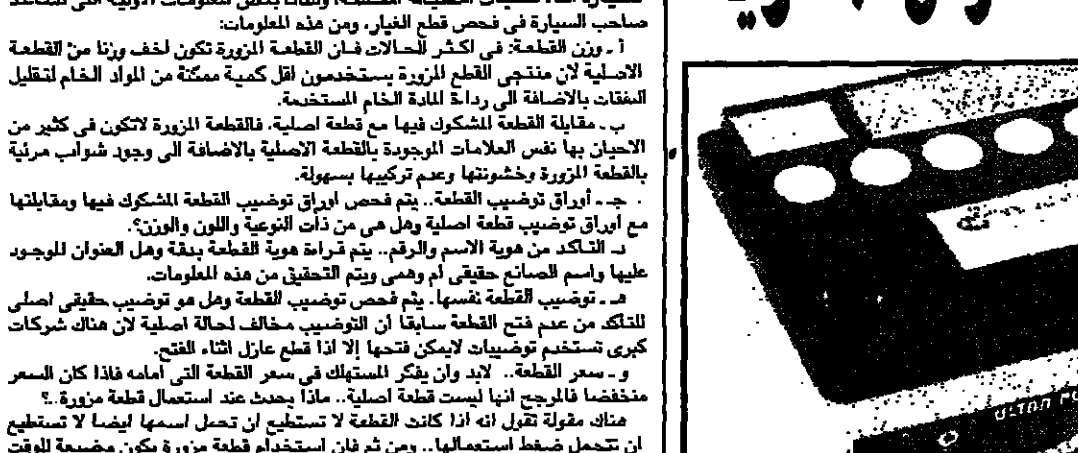
مبيعات قياسية لبطاريات باور فى الأسواق المصرية



حققت البطارية باور معدلات بيع قياسية فى الأسواق المصرية خلال الفترة القصيرة منذ بدء طرحها، مؤكدة بذلك تفوقها وتميزها بالأسواق، ويعود هذا التفوق إلى كونها تمثل قمة التكنولوجيا الامريكية فى هذا المجال، وتصنيعها بمصر داخل مصنع متطور بالعاشر من رمضان يقع على مساحة ٢٥ الف متر مربع وجرى تخطيطه ولانتقاء وتركيب معداته بعناية فائقة، مع إسناد كافة عمليات الإنتاج ومراقبة الجودة إلى مهندسين وفنيين إكتسبوا الخبرة الإنتاجية العالمية فى صناعة البطاريات.

ويشرح المهندس منير السبكى - رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للصناعات الهندسية والكهربائية التى تنتج البطارية باور فى مصر - الأسباب الكامنة وراء هذا التفوق ويقوله أن بطارية باور تمتلك العديد من الميزات التى جعلتها تحقق هذا التفوق الواضح، فسبيكتها الداخلية صممت من رصاص نقى يحتوى على مادة السليتيوم والانتمون النقى الذى يساعد على إطالة عمر البطارية وكذلك تقليل الصيانة الدورية صيفا وشتاء كما صممت البطارية باور لأول مرة فى مصر بنظام تغليف البلاكات الداخلية للوجيه بنظام للظروف البلاستيك للطاطى والذى يعتبر قفزة جديدة فى مصر وفى عالم تصنيع البطاريات والتى تمنع تماما حدوث أى ماس كهربائى داخل البطارية وكذلك المساعدة على الإحتفاظ الكامل بكمية الاكسدة (القوة الأساسية للبطارية).

كيف تكتشف قطع الغيار المغشوشة؟



الغش فى قطع الغيار يعنى كارثة مؤكدة للسيارة خاصة اذا كان فى الاجزاء الحساسة والحيوية كتيل الفرامل، ولذلك ينصح بالتدقيق والحرص عند تركيب قطع الغيار فى ا لسيارة اثناء عمليات الصيانة المختلفة، وهناك بعض المعلومات الأولية التى تساعد صاحب السيارة فى فحص قطع الغيار، ومن هذه المعلومات:

أ - وزن القطعة: فى اكثر الحالات فان القطعة المزورة تكون اخف وزنا من القطعة الاصلية لان منتجى القطع المزورة يستخدمون اقل كمية ممكنة من المواد الخام لتقليل النفقات بالاضافة الى رداءة المادة الخام المستخدمة.

ب - مقابلة القطعة المشكوك فيها مع قطعة اصلية، فالقطعة المزورة لاتكون فى كثير من الاحيان بها نفس العلامات الموجودة بالقطعة الاصلية بالاضافة الى وجود شوائب مرئية بالقطعة المزورة وخشونتها وعدم تركيبها بسهولة.

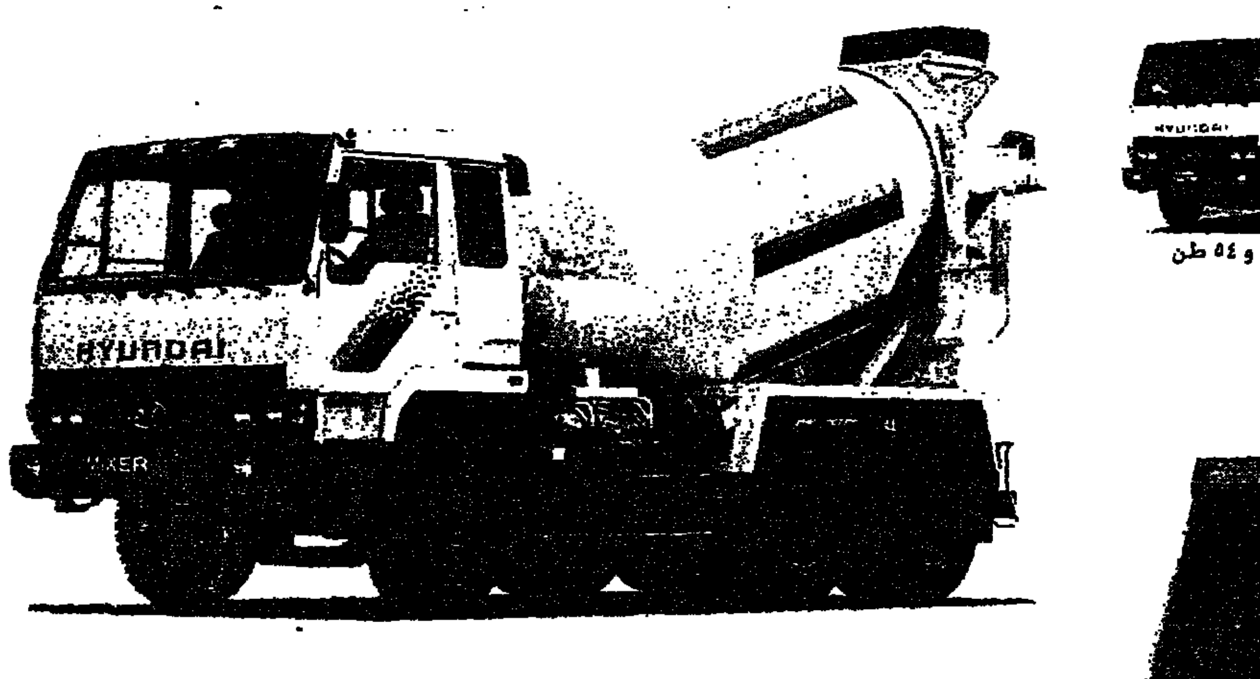
جـ - أوراق توضيب القطعة.. يتم فحص اوراق توضيب القطعة المشكوك فيها ومقابلتها مع اوراق توضيب قطعة اصلية وهل هى من ذات النوعية واللون والوزن؟.

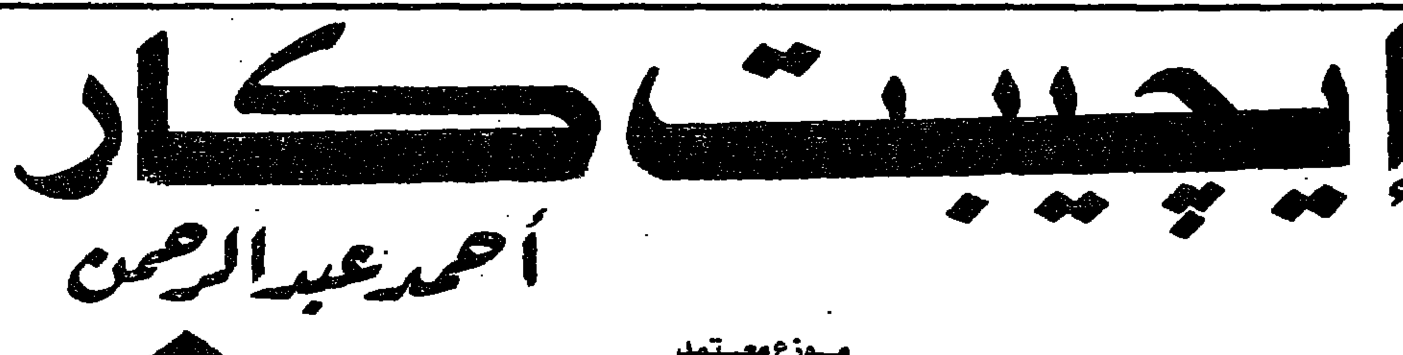
د - التأكد من هوية الاسم والرقم.. يتم قراءة هوية القطعة بدقة وهل العنوان الموجود عليها واسم الصانع حقيقى ام وهمى ويتم التحقيق من هذه المعلومات.

هـ - توضيب القطعة نفسها. يتم فحص توضيب القطعة وهل هو توضيب حقيقى اصلى للتأكد من عدم فتح القطعة سابقا أن التوضيب مخالف لحالة اصلية لان هناك شركات كبرى تستخدم توضيبات لايمكن فتحها إلا اذا قطع عازل اثناء الفتح.

و - سعر القطعة.. لابد وان يفكر المستهلك فى سعر القطعة التى امامه فاذا كان السعر منخفضا فالمرجح انها ليست قطعة اصلية.. ماذا يحدث عند استعمال قطعة مزورة..؟

هناك مقولة تقول انه اذا كانت القطعة لا تستطيع ان تحمل اسمها ايضا لا تستطيع ان تتحمل ضغط استعمالها.. ومن ثم فان استخدام قطعة مزورة يكون مضيعة للوقت وللمال وربما للعمر نفسه.





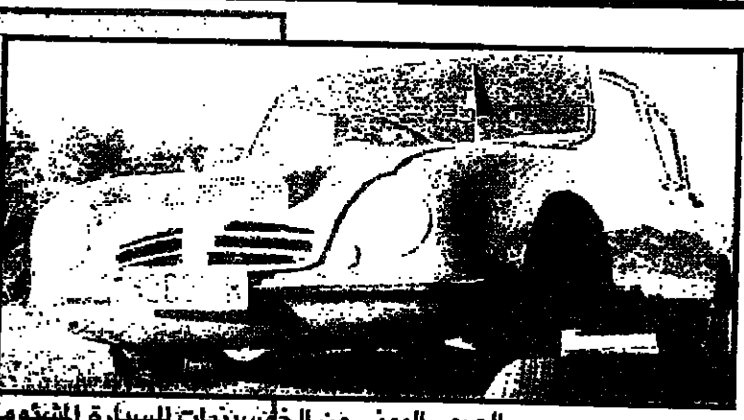


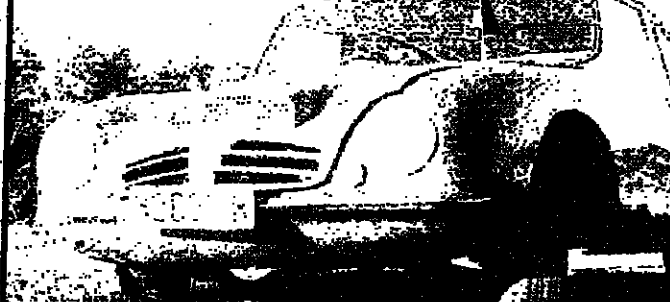
الأهرام

تصاعد الجدل حول السيارة الأندونيسية

قال مسئول تجارى كورى جنوبى ان بلاده تامل بالانضمام الى المحادثات الثنائية بين اليابان واندونيسيا حول السيارة الوطنية الاندونيسية اذا ماثارت اليابان قضية حول سياسة اندونيسيا بشان السيارة الوطنية لدى منظمة التجارة العالمية.واضاف المسئول ان كوريا الجنوبية ستنضم لتلك المحادثات لحماية مصالح شركة كيا موتورز كوربوريشن وهى شركة كورية جنوبية تم اختيارها من جانب اندونيسيا لتصنيع مشترك للسيارات لصالح اندونيسيا.وكان الرئيس الاندونيسي قد اصدر مرسوما رئاسيا اعتبر المشروع الاندونيسيالكورى المشترك بوصفه المنتج الوحيد للسيارة الوطنية الاندونيسية مما يعنى انها معفاة من الضرائب والرسوم الجمركية المفروضة على واردات قطع الغيار لمدة ثلاث سنوات مع توافر ٦٠٪ من الاجزاء المصنعة محليا.وتجادل اليابان والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى ان هذه الترتيبات تتعارض ولوائح منظمة التجارة العالمية.







الصور اليمنى من الخمسينيات للسيارة المشئومة ترول ، واليسرى للسيارة « سيتى بى «نحلة المدينه» الجديدة »

التاريخ..هل يعيد نفسه مع سيارة النرويج المشئومة!!

ترول لم تفتح أبوابها فى الجو البارد فأفلست مصنعها ٤٠ عاما

بعد ٤٠ عاما من محاولة فاشلة لصناعة سيارة ناجحة تعاود النرويج الكرة لإنتاج سيارة جديدة بعد أن حاولت إنتاج السيارة «ترول» التى قامت بصناعتها شركة براسمال مشترك عام ١٩٥٦، لكنها كانت سيارة مشئومة افلست الشركة بعد انتاج ست وحدات منها فقط لم تنفتح ابوابها فى الجو البارد. وبعد ذلك حاولت إنتاج السيارة « سيتى بى » اونحلة المدينة، وهى سيارة كهربائية خاصة بالمدن ثانى محاولة تقوم بها النرويج لدخول صناعة السيارات.وكانت توقعات المستقبل بالنسبة لها ايجابية حيث بلغت مبيعات النحلة عشرة امثال مبيعات ترول وثبت نجاحها بالمعايير المحلية.

وقال رولف جولبرانسن رئيس مجلس ادارة شركة بيفكو لصناعة السيارات فى اوسلو تجرى الان قيادة ٦٠ سيارة من هذا الطراز يوميا، نصفه فى الولايات المتحدة. وفى نهاية نوفمبر سيكون عدد سيارات سيتى بى فى الشوارع ١٠٠ سيارة.واشترت هيئة البريد النرويجية اثنتين من هذا الطراز تستخدمهما فى تسليم البريد على سبيل التجربة.

ومع قرب انتهاء فترة التجربة تجرى الاستعدادات حاليا للانتاج الحقيقى حيث سيتم صناعة ١٥ الف سيارة سيتى بى ذات المقعدين فى العام القادم فى اسكتنافيا والولايات المتحدة.وقال جولبرانسن انه تم تقديم موعد تنفيذ خططنا للانتاج الكامل من ١٩٩٨ الى ١٩٩٧ نتيجة لتلقى طلبات من مختلف انحاء العالم، وتلقى سيتى بى التى اختيرت سيارة عام ١٩٩٥ فى اسكتنافيا المزيد من الاهتمام لانها هادئة ولا تنفث غازات وتزن ٧٥٠ كيلوجراما فقط منها بطارية تزن ٢٥٠ كيلوجراما،وهيكلها من البلاستيك الحرارى الذى يمكن اعادة تصنيعه وايضا بطاريتها،و تكاد لا تحتاج الى صيانة منتظمة او زيت او شحم، ويعمر المحرك خمس مرات اكثر من المحركات العادية.

بدء تسليم فيات تمبرا المصرية لحاجزيها غدا

صرح عماد حلمى مدير مبيعات شركة النيل الهندسية بانه من المقرران يبدأ غدا تسليم السيارة فيات تمبرا المصنعة فى مصر لحاجزيها، وذلك من خلال فروع شركة النيل الهندسية الموزع العام لسيارات فيات بمصر وفروع شركة النصر للسيارات وكيل فيات بمصر والموزعين المعتمدين . وسيتم التسليم حسب اسبقية الحجز، واضاف ان شركة النصر للسيارت بالإشتراك مع شركة النيل الهندسية قامتا بتجميع تمبرا بمصرفى خطوة جادة للتعاون المشترك بين قطاعى الاعمال العام والخاص،بمقدم حجز ٥٠٠٠ جنيه وإجمالى ٦٩ الف جنيه،وأكد أن السيارة مزودة بمحرك ١٦٠٠ سى‌سى . وقوة ٨٧ حصان . وبها جميع الكماليات من مقود آلى « باورستيرنج » وتكييف الكترونى باللمس « تتش» وعجلة قيادة متحركة ، وزجاج كهرباء وحرارى وملون وجهاز إغلاق الابواب والنوافذ آليا «سنترلوك» واربعة مساند للرأس ومساند لليد ومرآتين يتم التحكم فيهما من الداخل وراديو كاسيت .

معرض «أوتوماك» ٩٧ يجمع شركات السيارات العالمية لأول مرة بإفريقيا

وافقت شركات السيارات العالمية الكبرى وشركات قطع الغيار والاكسسوارات ومحطات الخدمة على الإشتراك فى اعمال معرض اوتوماك ٩٧ والذى ستشهده القاهرة فى الفترة من ٥ إلى ٨ مارس القادم وتنظمه شركة انترناشيونال تريدفيرز.

وصرح احمد غزى رئيس مجلس ادارة الشركة بان قسم سيارات الركوب سيشهد أحدث تكنولوجيا لصناعة السيارات وتعرضها كبرى شركات السيارات العالمية مثل مرسيديس بنز - بورش - سيتروين - كيا موتورز - هيونداى - نيسان - جنرال موتورز - سوزوكى - فولكس فاجن - أودى - لاند روفر - بيجو - سانج يونج.

اما قسم شركات قطع الغيار والاكسسوارات ومحطات الخدمة والصيانة فيشارك فيه عدد كبير من الشركات المتخصصة فى مجال قطع الغيار وإكسسوارات السيارات ومحطات الصيانة والخدمة ومنها مونرو - بوش - اليد سيجنال - إيه



أحمد غزى

سى دلكو - موبيل أويل - شل - إيروترانس استراليا - نيوإيدج إنترناشيونال إكسبورت - الطيب للتجارة والتنمية - فال فلتر - جوريكا مصر جروب - البسيونى للمعدات - مصر للمعادن - بيتا - فيليبس - موبكو - مصنع الايمان لفرش السيارات - ميدو للبويات - إيجيبت باور - قنديل للتجارة والصناعة - جابتيك - هامنز - لوتس - فرانك كما تشارك فى هذا القسم من المعرض عدد من المؤسسات والهيئات الاجنبية مثل SMMT الانجليزية - NAACAM من جنوب أفريقيا - FARA الأسبانية - AUTOMOTIVE AFFAIRS الأمريكية وغيرها من الشركات والمؤسسات والهيئات التى يقدر عددها بالمئات.

الترخيص لأوتوبيسات ولوارى «قسطور»

قررت الإدارة المركزية للمرور منح تراخيص للأتوبيسات واللوارى التى تنتجها شركة «جوريكا» تحت اسم قسطور، وذلك بعدة شروط منها ان تكون المكونات الرئيسية للسيارة «موتور - شاسيه - كاروسيرى - كابينة» ماركة MAN، وان تكون المكونات الرئيسية للسيارة طرازات حديثة الصنع تبدأ من عام ٩٥ تاريخ الحصول على موافقة الهيئة العامة للتصنيع.

وان يكون الشاسيه مصنوع من الصلب وان يكون من المتانة والقوة بحيث يتحمل الأحمال والاجهادات التى تقع عليه والمصمم لتحملها ولايجوز عمل وصلات او لحامات به.

ولايجوز وجود لحام دائرى حول رقم الشاسيه المدموغ بمعرفة الشركة او وجود آثار لإزالة لأرقام الشاسيه لان مفاد ذلك ان الشاسيه مجهول المصدر.

كذا يتم التنبيه باعادة فحص السيارات السابق الترخيص لها المصنعة والمجمعة بمعرفة الشركة المذكورة ومطابقتها بالمواصفات السابق ذكرها وعند المخالفة يتم الغاء الترخيص لمخالفة احكام قانون المرور ولائحته التنفيذية.

المرور هذا الأسبوع

هذا الباب نافذة اسبوعية تصل مابين جمهور القراء وأصحاب السيارات وبين المسئولين بإدارات المرور المختلفة، ينقل الشكاوى والاقتراحات، ويعبر عن الهموم والطموحات، ساعيا إلى تحقيق التواصل والتفاعل البناء الذى يخلق واقعا افضل.

متى يحصل صغار السن على رخصة قيادة؟!

يعد نجاح وتفوق العديد من الأنباء فى الثانوية العامة ومكافاة الآباء لهم بشراء سيارة جديدة ورد للصفحة عدة خطابات تسأل عن امكانية استخراج رخصة قيادة خاصة فى سن ١٧ سنة وهل يمكن استخراج تصريح مؤقت للسير بالسيارة أو استخدام رخصة الموتوسيكل فى قيادة السيارة لتحل محل رخصة السيارة.

ردا على هذه التساؤلات يقول:

اللواء محمد الناظر مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمرور القاهرة.

رخصة القيادة الخاصة يمكن استخراجها ابتداء من سن ١٨ سنة ولايجوز استخراجها قبل ذلك ونفى نفيا قاطعا ان يكون هناك تصريح مؤقت فى سن ١٧ سنة لحين بلوغ سن ١٨ سنة يمكن السير به وليس هناك مايسمى بالتصريح المؤقت فلا يمكن استخراج رخصة القيادة الخاصة دون سن ١٨ سنة فاكثر ولاستخراج رخصة القيادة الخاصة للمتقدم الذهاب لقسم المرور المختص التابع له محل اقامته وتقديم شهادتين طبيتين إحداهما باطنى والاخرى عيون للتاكد من خلوه من الأراضى التى تعوقه عن القيادة وسلامة النظر وايضا تقديم أربع صور شخصية إلى جانب بطاقة تحقيق الشخصية وإجراء اختبار عملى على السيارة الملاكى وبعد اجتياز هذه الاختبارات يتم استخراج رخصة قيادة خاصة لمدة ١٠ سنوات وقد تم تطوير الشكل العملى لاختبارات القيادة ومثال ذلك فى وحدة تراخيص القيادة المؤمنة بعين الصيرة فهناك منحنيات وكوبرى واشارات ضوئية تتوفر فيها كل الشروط بحيث اذا أدى المتقدم الاختبارات بنجاح يضمن خروجه لقيادة السيارة بصورة تحقق الانضباط فى الشارع المصرى وهذا ينعكس فى تقليل حوادث مرور السيارات بالشوارع.

أما عن استخدام رخصة الموتوسيكل كبديل عن رخصة السيارة فى قيادة السيارة فيؤكد اللواء محمد الناظر: بان هذا لايجوز مطلقا فى جميع الاحوال لان رخصة الدراجة البخارية لا تستخدم فى قيادة اى نوع من انواع السيارات ورخصة الموتوسيكل يمكن استخراجها مع سن ١٦ سنة وتستخرج بنفس شروط استخراج رخصة القيادة الخاصة.

سهام عبد العال

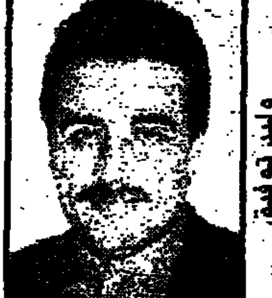






رئيس كيا ايجيبت يؤكد:

بدء تسليم كيا برايد خلال أسبوع بسعر ٣٠ ألف جنيه


وليد توفيق

اكد وليد توفيق رئيس مجلس إدارة كيا إيجيبت أن تسليم السيارة كيا برايد سيبدأ خلال اسبوع بسعر ٣٠ ألف جنيه . وهو سعر منافس للغاية مقارنة بما تمتلكه هذه السيارة من مميزات تجسد خلاصة التكنولوجيا والتصميم الحديث بشركات فورد ومازدا وكيا . واكد أن برايد مزودة بمحرك ١١٠ سى . سى قوة ٦٢ حصان وتمتاز بصغر حجمها من الخارج والذى يؤهلها لان تحتل نسبة كبيرة من حجم مبيعات السيارات فى مصر كما تتميزبالحجم الخارجى الصغير لا يؤثر على اتساع السيارة من الداخل والذى يستطيع احتواء خمس ركاب براحة تامة . كما تمتاز بقلة استهلاكها من الوقود حيث تستهلك اقل من ٢٠ لترا فى كل ٣٥٠ كيلومتر ما يجعل الرحلة بها من القاهرة للاسكندرية تتكلف ٧ جنيهات فقط ، وهى مزودة ايضا بابواب بعرض ١٥ سم تمتص الصدمات حتى سرعة ٨ كيلومتر ساعة دون ادنى تشوه على الإطلاق . فضلا عن ان قطع غيارها رخيصة ومعمرة ومتوفره .

بعد التطوير: هيونداى إلنترا ومضة سريعة على الطريق

خرجت السيارة هيونداى الينترا من عنابر الإنتاج بعد ان تعهدتها يد التطوير والتحسين الفائقة الدقة والعالية الإحساس وجعلت منها سيارة كالومضة فى سرعتها العالية ، وكالهمسة فى صوتها الخفيض على الطريق، وباشتراكها فى فورميلا ٩٦ اصبحت بحق عروس المعرض ، فقد شمل التطوير كل اجزائها تقريبا سواء من ناحية الشكل الخارجى والصالون واجزاء المحرك واجهزة التكييف بما يجعلها طفرة حقيقية اكثر تطورا من سابقاتها .

فمن ناحية الشكل الخارجى اضاف مهندسو الشركات العديد من اللمسات الجمالية والتغيرات الشكلية التى تزيد فى نفس الوقت من الإنسيابية وخفض مقاومة الهواء للسيارة عن السير بسرعات عالية ، وتقليل الضوضاء الناجمة عن احتكاك الهواء حيث انخفضت مقدمة السيارة الى مستوى اقل عما كان فى الطرازات السابقة بما يتيح مجال رؤية اكبر للسائق .

وبالنسبة للصالون الداخلى تعمد مهندسو الشركة زيادة الصالون الداخلى للسيارة الينترا مع تطوير جميع محتوياته لتوفير مزيد من الراحة والإسترخاء للسائق والركاب ، كما تم إدخال بعض التطويرات على المقاعد لتهيء المزيد من الراحة ، وامتدت يد التطوير والتحسين ابتداء من نوعية كساء المقاعد الى الاجهزة السمعية، وبالنسبة لعوامل الامان زودت السيارة الينترا بالعديد من الدعامات الصلب فى بعض الاجزاء الهامة وكذلك الوسائد الهوائية وجهاز فرامل ABS لضمان اقصى حدود الامان فى حالة الصدمات .

الفاروميو ١٤٦

تكنولوجيا السيارات الرياضية للاستخدام العادى بسعر منخفض

نجحت السيارة الإيطالية الفاروميو ١٤٦ فى القفز إلى مقدمة السيارات العالمية الناجحة فى الاسواق العالمية وذلك بفضل تفوقها فى تقديم مواصفات وتكنولوجيا السيارات الرياضية للاستخدام العادى بسهولة فى القيادة . وكفاءة فى الأداء وروعة فى التصميم، وبسعر منخفض لايقارن باسعار السيارات المماثلة لها فى نفس الفئة.

وتتوافر الفاروميو ١٤٦ فى ثلاثة موديلات جميعها يجمع بين التصميم الايطالى والشكل الانسيابى والاداء المبدع . والسعر المعقول واستخدمت فيها احدث الابداعات التكنولوجية فى التصميم والهندسة والتصنيع. ويتميز مظهرها الخارجى بالقوة والخطوط المستقيمة ، كما تتسم بالرحابة والاتساع الداخلى المصمم بابعاد خاصة تؤمن للسائق والركاب قدر استثنائى من الراحة ، وتضمن التكنولوجيا المستخدمة استجابة وسيطرة غير معهودة على السيارة على الطريق مهما كانت ظروف القيادة.

وبالنسبة للأمان توفر الفاروميو ١٤٦ كل مايمكن ان توفره سيارة فى هذا المجال . حيث استفادت الفاروميو من كافة الخبرات السابقة فى مجال السيارات الرياضية والعالية لكى تجعل من هذا الموديل الاكثر امانا عن غيره . حيث تم تقوية جسم السيارة بالواح ماصة لطاقة الاصطدام وتم لخضاع السيارة لأقصى اختبارات التصادم المختلفة بما فيها الاصطدام العنيف بالعوائق الصلدة عند السرعات العالية . وهو مايتعدى ماتطالب به المواصفات الاوروبية فى مجال سلامة وأمان الركاب .

ريماكس تقدم:

صيانة لمدة عام وخصم ١٠٪ على قطع الغيار مقابل ٢٥٠ جنيها

تبدأ شركة ريماكس فى تطبيق خدمة S. P مع عملائها والتى يقوم اصحاب السيارات بموجبها بشراء كارت قيمته ٢٥٠ جنيها يتيح لهم اجراء الصيانة على سياراتهم لمدة عام مع التمتع بخصم قدره ١٠٪ على قطع الغيار و١٥٪ على السمكرة والدوكو والعمرات وتاتى هذه الخدمة الجديدة كوسيلة لمواجهة مشكلة صيانة السيارات والتكاليف التى يتكبدها اصحابها بسبب أعمال الصيانة وتكاليفها المرتفعة، وتعتبر هذه إضافة جيدة فهى توفر تكاليف كبيرة يتحملها صاحب السيارة سنويا وتجعله يخرج تماما من دائرة الخوف من ارتفاع تكاليف صيانة السيارة وقد اعدت الشركة مجموعة من مراكز الصيانة المتميزة أعلى مستوى وتضم عددا كبيرا من الخبراء فى جميع المجالات مع توصيل الكارت للراغبين فى الحصول عليه.

ستروين مصر.. تنتج الميتسوبيشى نصف نقل

من المقرر أن تطرح الشركة المصرية للسيارات «جاك» فى السوق المصرية خلال الفترة القادمة السيارة «ميتسوبيشى» نصف نقل حمولة ١,٥ طن، والتى انتجتها فى مصانعها بمدينة العبور، وصرح الدكتور مجدى مختار نائب رئيس الشركة أن هذه السيارة تتميز بالصلابة. وتتفوق على العديد من سيارات الصالون من حيث الضخامة كما انها أكثر ملاءمة لتادية مختلف الأغراض ولها قوة ومتانة فائقة فى القيام باشق المهام حيث تتوفر منها الطرازات ذات المقصورة الواحدة والصندوق الطويل أو الطرازات ذات المقصورة المزدوجة العادية أو المكيفة. (ال ٢٠٠) قوة وهى مزودة بمحرك وبيزل قوة ٢٥٠٠CC قدرة ٧٥ حصان يعد من اقوى المحركات الموجودة مما يقوم بقوة فائقة لجر الحمولات عند التنقل عبر الأراضى الوعرة كما. أن اليه. التعليق فى السيارة (ال ٢٠٠) توفر راحة السير فى سيارات الصالون دون التضحية بالقوة اللازمة للقيادة فوق الأرض الوعرة كما أن الفرامل ذات الأقراص المهواة الامامية والطبلات المتقدمة فى الخلف توفر إحساسا فرمليا ممتازا وقوة ممتازة عند التوقف، وأضاف أن السيارة تتميز أيضا بقوة ومتانة الهيكل الفولاذى ابعاد السيارة: وهى بطول ٥٦٠٠مم وعرض ١٧٥٥مم وإرتفاع من الأرض ١٧٠٠مم وعدد ركابها ثلاثة او ستة افراد.

شاحنة شعبية روسية كازاخستانية

أعلنت شركة جاز التى تعد اكبر شركة لصناعة السيارات فى روسيا عن اقامة مشروع مشترك لإنتاج شاحنتها الشعبية متوسطة الحجم المعروفة باسم جازيل فى جمهورية كازاخستان وستمتلك شركة جاز ٥١٪ من المشروع الذى ستشاركها فيه شركة اينسكر التى تشتغل أساسا فى اصلاح وصيانة السيارات فى الماتا عاصمة كازاخستان و سترسل جاز هيكل وقطع السيارة التى تزن الفا و٥٠٠ كيلوغرام الى الماتا حيث سيتم تجميعها فى المصنع المشترك بطاقة سنوية تصل الى خمسمائة شاحنة فى المرحلة الاولى ولتتضاعف فيما بعد ثمان مرات ، وقد تمكنت جاز خلافا لشركات السيارات الروسية الاخرى من الوقوف على قدميها بعد أن مرت بظروف عصيبة فى أعقاب انهيار الاتحاد السوفييتى واقتصادهوان شاحنات الشركة المعروفة باسم جازيل تحقق مبيعات جيدة فى روسيا فى حين اقامت الشركة مصنعين للتجميع فى أوكرانيا.



عطاءات ومناقصات

محافظة جنوب سيناء مديرية الاسكان والمرافق

تعلن مديرية الإسكان والمرافق بمحافظة جنوب سيناء عن طرح المناقصة العامة رقم (١١) لسنة ١٩٩٦ للعمليات الاتية بمدن المحافظة
١-عملية انشاء عدد ٦٠٠ وحدة سكنية اقتصادى بمدينة طور سيناء
٢-عملية انشاء عدد ٢٨٨ وحدة سكنية اقتصادى بمدينة دهب
٣-عملية انشاء عدد ١٤٤ وحدة سكنية اقتصادى بمدينة نويبع
٤-عملية انشاء عدد ٤٨ وحدة سكنية اقتصادى بمدينة ابوزنيمة
وذلك بين مقاولى القطاع العام والخاص وقطاع الاعمال على ان تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس / المدير العام مصحوب بتامين ابتدائى قدره١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١١/١٢ موعدا لجلسة فتح المظاريف لجميع العمليات المذكورة وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة جنوب سيناء
وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المديرية بمدينة طور سيناء نظير ٥٠٠٠ جنيها للعملية الاولى و ٣٠٠٠ جنيها للثانية و ١٠٠٠ جنيها للثالثة و ٥٠٠ للرابعة
وسوف لايلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او غير مصحوب بالتامين الابتدائى وصورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى مجددا وسجل مقاولى الاعمال والقطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة وصورة من بطاقة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وفئة التصنيف
وتعتبر احكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة العريش

يعلن مجلس مدينة العريش عن طرح
عملية انشاء الحديقة البحرية بالمساعيد
بين مقاولى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من قسم العقود نظير مبلغ ٥٠٠ج (خمسمائة جنيه) وتقديم مايثبت الاشتراك فى الاتحاد المصرى عند سحب الكراسة وقد تحدد جلسة فتح المظاريف يوم ١٩٩٦/١٠/٢٨ الساعة الثانية عشر ظهرا بقسم العقود والقانون رقم ٩ لعام ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا الشروط الاعلان

معارض
*فورا نشترى ونستبدل ج الانواع المستعملة ومطلوب الهيونداى ودوجان وشاهين ٦٧٦٠٥٢٢
* بالتقسيط باقل فائدة واطول مدة ج السيارات عالزيرو تليفون ٥٧٢٢٠٤١ - ٥٧٣٥٣٠٦

تجديد سيارات
* المنصورة لتجديد السيارات واعمال الخراطة بالعاشر بدقة وامانة وإنجاز ت ٣٦٨٣٩٦ / ٠١٥

مطلوب
* نشترى فورا اوبل شاهين دوجان لادا لانسر (نوف كار) ٤٥٣٠٩٤٣

جيب
* جيب تويوتا ٤سلندر مو ٨٨ بالكماليات والتكييف وبحالة الفابريقة ٥٦٨٧٠٠١ و٢٨٥٨٣٨٥

ريجاتا
* نوفا ٧٥٠٠٠كم مو ٨٩ ممتازة - ١٢٧ مو ٨٢ جيدة ٤٥٣٠٩٤٣ (نوف كار)
* فيات ريجاتا استيراد بالافراج الجمركى فابريقة كالزيرو مو ٨٥ فضى ميتالك ز كهرباء سنتر ٣٤٠٠٠ج ٣٥١٢٠١٣/ ٣٥٣٢٧٣٤

سوق السيارات

فان
* كيافان جاز زيرو مو ٩٥ - ٢٠٠٠٠كم تليفون ٤٥٢٧٨٢٩

نصر
* ١٢٨ مو ٨٩ بويه المصنع ١٣١ - ٧٧ إيطالى إستعمال طبيب ٢٩٨٨١٩٩

تويوتا
* تويوتا كورولا مو ٩٤ بحالة نادرة جميع الكماليات ت: ٤٠١٤٣٣٢

سكودا
* سكودا فيليشيا GLX+LX بالنقد والتقسيط (نوفا للتجارة) ت ٤٥٥٧٥٠٣

دوجان
* سيارة شاهين ١٣٠٠ موديل ١٩٩٦/٨ ت ٤٥٣٤٧٧٨

اتوبيسات
* فرصة عظيمة اتوبيسات مرسيدس تاتا ونصر معدل بحالة جيدة ٦٥١١٠٧

جولف
* جولف مو ٨٥ سبور ١٨٠٠ C. C بدهان المصنع ت: ٤٠١٤٣٣٢
* سيارة جولف GTI مو ٨٥ كوبيه بفتحة سقف ت ٣٥٣٨٩٢٨

ميتسوبيشى
* جالنت رويال اتوماتيك OVER DRIVE مو ٨٦ مستوردة بمواصفات خليجية بجميع الكماليات نهائى ٥٤٠٠٠ج ٥٨٨٧٥٢٠ و٣٥٠٤٩٠٥

* بلجيرو مو ٩٢. ٤سلندر ٣٧٠٠٠ك ٧ شارع نزية خليفة الكورية مصر الجديدة

مرسيدس
* ٢٣٠ مو ٨٢ أوتوماتيك تكييف أصلى وفرش جلد فضى ميتاليك ٣٤٩٢٨٢٨ /٣٣٦٤٤٨٨
*SE٢٨٠ مو ٨٤ جميع الكماليات اتوماتيك
● ٢٠٠ مو ٨٨ بالكماليات فابريقة
*E ٢٣٠ مو ٨٧ ج الكماليات ٢٤٠٤٦١٠/٢٤٠٨٦٤٠
* مرسيدس ٢٣٠ مو ٨٠ تكييف باور سنتر اول يد جيدة ت ٣٥٠٩١٨٤
* نبيع ونشترى المرسيدس بانواعه والبيجو وج أنواع السيارات (كايرو كار) ٢٥٩٥٨٥٧
* مرسيدس E ٢٠٠ مو ٩٠ بحالة ممتازة التليفون ٢٩٧١٦٦٦ و٢٩٧١٦٠٠
* لعظيم مرسيدس SE 450 ج. الكماليات مثبت سرعة بحالة نادرة ٢٤٣١٢٤٤

لانسر
* ميتسوبيشى لانسر مو ٨٤ مواصفات خليجية جميع الكماليات السعر ٢٩٠٠٠ ج ت ٣٥٥٣٠٩٦

اوبل
* فيكترا ١٦٠٠ مو ٩٥ ترخيص يناير ٩٦. ١٢٠٠ كم ٧٨٠٠٠ (٥٠٦٣٧٨٤) المقطم
* ١٦٠٠ مو ٩٥ مرفوعه ٦٠٠٠كم كالزيرو بالضمان ٤٥٣٠٩٤٣ (نوف كار)

دايو
* للبيع سيارة دايو اسبيرو موديل ٩٥/٩٦ ١٦٠٠٠كم جميع الكماليات بحالة الزيرو ٤٩ ش الثورة بجوار سنترال الماظة تليفون ٢٩١٤٠٥٤
* اسبيرو مو٩٦ اتوماتيك بالضمان ٤ عمر بن عبدالعزيز ٣٤٩٠١١٠ و٣٣٦٧٤٨٨

فولكس
* بيتلز ٧٧ المانى حمراء حالة نادرة ت/٢٩١٠٨٢٢

سيارات للايجار
*زى ترست تؤجر جميع انواع السيارات الحديثة بسائق وبدون ت/٣٠٢٢٩٣٦
(الامبراطورة) تؤجر وتستاجر (جميع انواع السيارات) تليفون ٢٤٣٣٦٨٧
* فيات ٥٠ج وياباني ٧٥ ومرسيدس وشيروكي وكابورليه للافراح ١٥٠ج ٣٤١٨٢٥٤

شركة ستايل موتورز
لتاجير احدث السيارات
ت٢٤١٨٨٥٥ /٢٤٣٥٤٤٢

شركة الأمل الدولية
تاجير احدث السيارات
ت٢٤٣٣٣٣٨ و٢٤٥٩٦٠٧

■ شركة ليدرز ■
لايجار احدث السيارات
٢٧٠٥٣٤١/٢٧٠٥٣٤٢

■ ماجى موتورز ■
لتاجير السيارات ٧٤ عباس العقاد
٢٧٠٠٧٧٩

مازدا
* ٩٢٩ مو ٨٥ هارد توب ٤باب جميع الكماليات نهائى ٣٨٠٠٠ جنيه ٦ اكتوبر ت ٣٣١٢٧٠/٣٣٠٦٧٥/٠١١

بولونيز
* مو ٩٠ مكيفة اول يد محطة موبيل ٣٦ بن سندر (القبة)

فيات
* ١٣١ مو ٨٣ حمراء ٥٥٠٠٠ك مرفوعة خمس سنوات ٢٥٠٠٠ جنيه ٣٩١٣٤٩١

شيروكى
* شيروكى ٦ سلندر اكتوبر ١٩٩٥ - ١٤٠٠٠ك جميع الكماليات بحالة نادرة ٤١٧٩٥٣٢

نصف نقل
* داتسون ١٩٨١ / ٥ شنكل بنزين باجناب وفرنتوته تصفية شركة - جيدة ٢٤٣٧١٠٤

لادا
* لادا ١٥٠٠ - ١٩٨٣ دواخل فابريقة مرفوعة ٦ سنوات مطلوب ١٩٠٠٠ج ٢٨٣٣٣٧٠
* ٢١٠٥/١٢٠٠ مو ٩٥ عالزيرو جميع الالوان نوفا للتجارة ٤٥٥٧٥٠٣

سيارات متنوعة
* سيارة ثلاجة نصر ٨٧ ماجيروس ١٩٠ × ٧ حمولة ١٠ طن تبريد ٤ حالة ممتازة ت ٣٩٠٦٥٢٠ / ٣٩١٢٤٤٤ القاهرة
* ١٢٦ مو٩١ فابريقة وفولكس باسات مو ٧٥ فابريقة لاعلى سعر ت: ٢٤٣٣٣١٣
* بيجو ٣٠٥ - ١٩٧٩ ١٤٥٠٠ج وبيجو ١٠٤ - ١٩٨١ ٩٠٠٠ج وفولكس ١٩٦٥ معدلة ١٣٠٠٠ج ٣٥٣٢٢٣٠
* «البرنسيسة» فرصة العمر لادا وشاهين تاكسى وملاكى بمقدمات ٦٠٠٠ ج و١/٢ نقل ١٥٠٠٠ ج وعداد هونداى ١٠٠ جنيه وجميع انواع السيارات بالنقد والتقسيط بدون اجراءات بنكية ٤١٧٨١٠٠/ ٤١٨٦٨٩٦

شاهين
*شاهين ديسمبر ١٩٩٥ بالضمان ٣٠٠٠ كم لم تستعمل كالزيرو نبيتى م ٢٤٧٠٩٦٤
* شاهين نبيتى ميتالك مو٩٥ بحالة نادرة جدا تليفون ٤٠١٤٣٣٢

اونو
* اونو ٣باب مو ٨٧ - ١٠٠٠٠٠ك بالتكييف والكاسيت نهائى ٢٨٠٠٠ جنيه ٥٧٠٠٢٨٩

B.M.W
* BMW ٥٢٠ موديل ٩٠ج الكماليات اتوماتيك حالة نادرة ٢٤٠٤٦١٠/٢٤٠٨٦٤٠

هيونداى
* gls ١٥٠٠ مو ٩٥ ج الكماليات نهائى ٣٩٥٠٠ (سبور موتورز) ٢٩١٤٤٠٤/٢٩١٦٠٧٩
* مو ٩٦ كالزيرو ٢٠٠٠كم - مو٩٥ مرفوعة ممتازة ٤٥٣٠٩٤٣ (نوف كار)
* ١٣٠٠ كورى ٩٤ بالتكييف وفيليشيا ٩٥-١٥٠٠٠كم ٣٤٠٠٠ج ٢٤٧٧١٤١ و٢٤٥٦٧٤٦

بيجو
* ٥٠٤ ستيشن مو ٨٠ بيضاء حاله جيدة تليفون ٣٥١١٣٧٢
* ٤٠٥ ميتاليك مو ٩٠ فرنساوى استعمال طبيب ت/ ٣٣٥٥٢٣٦

فيورا
* لدواعى السفر سيارتين فيورا مو ٨٥. ٨٧ ابيض بحالة ممتاز ٣٦١٤٥٩١

سوزوكى
*سوزوكى سويفت مو ١٩٩٤ فابريقة زيتى تكييف كالجديدة ت ٢٥١٢٠٩٠/٢٤٣٤٣٦٢

سيارات مفقودة
* فقدت مرسيدس مو ٨٣ فستقى رقم ١٨٦٤٤٤ ملاكى جيزة من يعثر عليها له مكافأة ٢٤٢١٧١٠/٥٩٢٥٤٤٠

فرص
* نبيع ونشترى شرط الحالة مرسيدس وياباني والمانى وفيات وبيجو ت ٤٠٢٢٢٨١
* موتور بيجو ٣٠٤ ممتاز للتجربة بالسيارة ٣٩٢٧٢١٢/٥٧٥٣٠٢٣ نهائى ٢٢٠٠

ألف حكاية وحكاية

خمسة أزرار فى حمام

فى مدينة والت ديزنى العلمية،زرنا أحد بيوت المستقبل ،عندما تدخله تضغط أزرارا فتنزاح الستائر عن النوافذ ،وتضاء الحوائط كأنما تشع من نفسها نورا وتنطلق موسيقى هادئة ،ويعمل التليفزيون الذى أصبحت شاشته رقيقة تغطى الحائط كله،وأمامها لوحة مفاتيح تتحكم فى اختيار مئات القنوات.

لكن الغريب أنه ،عندما تدخل الحمام تجد الى جوارك خمسة أزرار،أحدهما يرفع غطاء مقعد الحمام ،والثانى يرفع الغطاء الدائرى الذى تجلس فوقه ثم يعيده الى مكانه والى هنا والامر لايزال معقولا، وإن كان يفترض أن الانسان اصبح أكسل من ان يستخدم يديه فى أبسط الاشياء، لكن العجب العجاب كان فى الزر الثالث ،الذى يدفىء جوف مقعد الحمام،والرابع الذى تضغط عليه فيتم تنظيف الانسان ،والزر الخامس ليجففك بعد التنظيف، وقالوا إن هذه الأزرار تساعد أم الاطفال الصغار حتى لاتستدعيها نداءاتهم كلما استخدموا الحمام.

ولعلى كنت اتوقع وجود زر سادس ،يعيد ملابس الانسان الى ماكانت عليه قبل استخدام الحمام فلم أجد لكننى قلت لنفسى: «لابد أن أجدها فى زيارتى القادمة الى ديزنى لاند»

تقديم: يعقوب الشارونى

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ لاترتبط بشروعات جديدة فى هذا النهار
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تجنب سوء التفاهم اليوم مع اصدقائك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ نشاط اجتماعى يحقق لك اليوم هدفك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ كن صبورا فلكل شىء نهاية
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم اضطراب فى حياتك العاطفية
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ الفرصة مواتية لتنفيذ مشروعاتك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ لاتكترث بما يقوله الآخرون فى المساء
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ خلاف فى العمل اليوم يزول بالتفاهم
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم انباء مفرحة فى محيط الاسرة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ كسب مالى غير متوقع، وفرح فى دارك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم تحسن فى اوضاعك العاطفية
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ متاعب فى العمل فتغلب عليها فى الظهيرة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٧٩٢ وضع حجر الاساس للبيت الابيض (مقر رئيس الولايات المتحدة الامريكية بواشنطن)
● ١٩٢١ مولد الممثل الايطالى ايف مونتان
● ١٩٧٥ وفاة العالم والمفكر المصرى الدكتور احمد زكى
● ١٩٨٨ نجيب محفوظ يفوز بجائزة نوبل العالمية فى الادب ليصبح اول اديب مصرى وعربى يفوز بهذه الجائزة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - قبيلة الاغلبية فى بوروندى/ضمير المتكلم
٢ - طرى/الطائر الفريد
٣ - مدينة مغربية تحتلها أسبانيا /وحدة زمنية
٤ - سجن/والد الوالد
٥ - متشابهان /قبيحة المنظر
٦ - نبات مائى صنع منه الفراعنة الورق (معكوسة)
٧ - تسخنه/مطربة جزائرية
٨ - ولاية امريكية
٩ - تلقن شفاهة (معكوسة) /نهر بسويسرا (معكوسة) /بسط يده
١٠ - صحيفة فرنسية/متانة

الكلمات الرأسية:

١ - التحية/مدينة المانية
٢ - عاصمتاها طرابلس وبنغازى /تقصر وتبطىء
٣ - قواه (معكوسة)/ موضوع فيه قدر من الملح (معكوسة)
٤ - رئيس وزراء اليابان
٥ - وافد/عاهل
السعودية (معكوسة)
٦ - صاحب كرامات /لؤلؤ/من الزهور
٧ - عاصمة بوروندى
٨ - المسافة/دق
٩ - صاح التيس/عاصمة الصومال
١٠ - ماعلى السرير من خشب او معدن/دارة القمر

حل مسابقة أمس

أسرة شركة ماش للمستحضرات الطبية
تشاطر الاستاذ
عبدالعزيز الدبيكى
فى وفاة الحاج
مصطفى الدبيكى
تغمد الله الفقيد برحمته

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم محمد فرغلى احمد شقيق الاستاذ
محمود فرغلى احمد
عضو مجلس الشعب
عن مركز ابنوب باسيوط ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئة القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
عبد الحق محمد رضوان
نائب رئيس هيئة النيابة الادارية
ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

شركة موبيل بمصر
ينعى السيد رئيس مجلس الادارة ومديرو عموم ادارات الشركة والعاملون بها واللجنة النقابية
السيد الجيولوجى
محمد يسرى الصباغ
مدير عام منطقة الصحراء الغربية
بالشركة العامة للبترول
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الإدارة والسادة نواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة والمهندس مدير فرع جنوب الوادى والبحر الاحمر وجميع العاملين بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الزميل أحمد تاج الدين محمد
ملاحظ تنفيذ
والمرحوم الزميل محمد حمدان عبدالبارى
رئيس شئون عاملين
والمرحوم الزميل ابوبكر محمود محمد
سائق سيارة
الذين فقدتهم الشركة اثر حادث اليم اثناء تادية واجبهم بمنطقة شلاتين حلايب ويسالون المولى عز وجل ان يسكنهم فسيح جناته ويلهم اسرهم الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
لانتقال الحبيب
الغالى الدكتور
اسحق حبيب
بقلوب خاضعة لمشيئة الرب تتقدم الاسرة
بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء كما تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة والكهنة وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الاثنين ١٤ اكتوبر ٩٦ التاسعة صباحا بكنيسة مارمينا بفلمنج اسكندرية
تلغرافيا : دكتور انسى اسحق - جليم - اسكندرية

جدو الحبيب اسحق افتقدنا محبتك عزاؤنا انك تنعم بالسماء تونى وانجى

جدو اسحق كنت محبا فلحبك للمسيح ولختارك للفردوس مريم ومرنا

جدو الغالى اسحق محبتك محفورة بقلوبنا فهنيئا بيسوع بيشوى وبميلة وبيتر

اخونا الغالى تركت الارض باتعابها وربحت السماء باكليلها ثريا وماريا

بابا الحبيب اسحق كيف نرثيك وكلام الدنيا لن يوفيك حقك كنت عظيما فى محبتك متفانيا فى عطاياك وحشتنا جدا الفراق صعب والذكريات كثيرة سنظل نبكيك حتى نلقاك دكتور انسى والدكتورة عظيمة

بابا الحبيب خسارتنا فادحة يا حب فقدناه وحشتنا جلساتك يا اعز الاحباب فراقك مر وحسره زهدت الحياة بانتقال ماما الحبيبة وبلانش الغالية حتى استرحت بجوارهما لتنعم بالفردوس ابنك البير وانطون

حبيب قلبى بابا رحلت كنسمة هادئة دموعى لم تجف وقلبى يتمزق حزنا على فراقك فكنت شمعة حياتى وتركت فراغا بقلبى انت وماما ربى اعطنى صبرا على فراقهما فابى وامى قد تركانى واما الرب فقبلنى عزائى انك باحضان يسوع ريمون وسوزان

بابا الحبيب سريعة لحظة انتقالك وقاسية حرارة فراقك دموعنا لن تجف وقلوبنا يعتصرها الحزن فقدنا حبك وحنانك يا اغلى ما لنا فى الوجود عزاؤنا انك مع ماما وبلانش فى احضان القديسين دكتورة فوزية والدكتور شنودة

بابا الحبيب اسحق رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا سنظل اوفياء لذكراك حتى نلقاك فانعم بالفردوس مارسيل ومفيد

حماى الغالى عاشرناك ولطيبتك لن ننساك لحبيبنا وبالدموع ودعناك كما ودعنا قبلك زوجتك وبلانش ممدوح

جدو الغالى تركت دنيا الانين وربحت حياة القديسين فدوى وفريد

حبيبنا جدو الارض فقدتك والسماء ربحتك فادى وفوقى وفادية ممدوح

حبيبنا جدو فراقك المفاجىء مزق قلوبنا والغربة حرمتنا وداعك الايام لن تنسينا محبتك عزاؤنا انك مع المسيح دكتور رفيق واميرة

حبيبنا جدو انتقالك المفاجىء أبكى عيوننا وادمى قلوبنا لزواجنا نشتاق اليك يا أغلى واحن قلب فهنيئا لك بالفردوس مريم وسنامر

حبيبنا جدو بالحب عايشناك وبالدموع ودعناك قلوبنا لن تنساك عزاؤنا انك مع المسيح هانى ورامى

جدو الغالى كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا مايكل ومارك وايرين

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

شركة حلوان للصناعات غير الحديدية
مصنع ٦٣ الحربى سابقا
لجنة المشتريات الخارجية
تعلن الشركة بين الوكلاء التجاريين وشركات قطاع الاعمال العام والخاص عن المناقصة العامة الاتية :-
رقم المناقصة ٩٦/٤-٩٧
تاريخ فض المظاريف ١٩٩٦/١١/٤
عملية تحويل نحاس ناتج الجلخ الى نحاس كاثود
ثمن النسخة الف جنيه مصرى
-تطلب كراسة الشروط والمواصفات للمناقصة مقابل طلب ممغوغ باسم السيد المهندس / رئيس القطاع التجارى بمقر الشركة بعين حلوان - القاهرة
-سيتم فض المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا فى اليوم المحدد للمناقصة فى جلسة علنية

محافظة القاهرة
المنطقة الشمالية
حى شبرا - ٤٤ شارع شبرا
يعلن حى شبرا عن طرح أعمال رصف واعادة ترميم بعض شوارع الحى فى مناقصة عامة بين المقاولين المتخصصين فى مثل هذه الاعمال وتحدد لها جلسة ١٩٩٦/١٠/٢٨ فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا بمكتب السيد/ مدير العقود والمشتريات بالدور الرابع بمبنى الحى ويمكن شراء كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ خمسون جنيها من ادارة العقود والمشتريات على ان يصاحب العطاء تامين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ بعد الرسو وصورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء. علما بان القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الاعلان
٩٦/٣٧٣

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث الامصال واللقاحات البيطرية
العباسية - السكة البيضاء
بجوار مستشفى الصدر
يعلن المعهد عن طرح مناقصة عامة لتوريد اجهزة علمية وستنعقد جلسة فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١١/١١ بمقر المعهد بالعنوان عاليه ويمكن الحصول على نسخ من كراسة الشروط نظير مبلغ ١٠٠ جنيه (فقط مائة جنيه لا غير) ويصاحب كل عطاء تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من جملة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وتقدم العطاءات باسم السيد الدكتور / مدير المعهد . ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة

مستشفيات جامعة طنطا
ادارة التوريدات
تعلن مستشفيات جامعة طنطا عن اجراء مناقصة عامة بين شركات قطاع الأعمال العام والخاص والوكلاء التجاريين بمصر لتوريد اجهزة طبية لبعض اقسام المستشفيات الجامعية والتى تحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا لفتح المظاريف وتباع كراسة الشروط المواصفات بخزينة الادارة العامة للمستشفيات الجامعية بمبلغ ثلاثمائة جنيها فى مواعيد العمل الرسمية تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ الدكتور المشرف العام على المستشفيات الجامعية بطنطا مصحوبة بالتامين الابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى غير مشروط سارى لمدة ستة اشهر من جلسة فتح المظاريف وتعتبر مواد واحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية جزء لا يتجزأ من هذا الاعلان وتخضع له كافة اعمال لجان المناقصة العامة

عطاءات ومناقصات

مستشفيات جامعة طنطا
إدارة التوريدات
تعلن مستشفيات جامعة طنطا عن إجراء مناقصة عامة بين شركات قطاع الأعمال العام والخاص والوكلاء التجاريين بمصر لتوريد أجهزة طبية لقسم المسالك البولية والتى تحدد لها يوم السبت الموافق ٩٦/١٠/٢٦ الساعة الثانية عشر ظهرا لفتح المظاريف وتباع كراسة الشروط والمواصفات بخزينة الادارة العامة للمستشفيات الجامعية نظير مبلغ خمسمائة جنيها فى مواعيد العمل الرسمية وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الأستاذ الدكتور المشرف العام على المستشفيات الجامعية مصحوبة بتامين إبتدائى قدره ٢٪ من إجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان إبتدائى غير مشروط سارى لمدة ستة اشهر من فتح المظاريف غير مشروط وتعتبر مواد واحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية والخاص بالمناقصات والمزايدات جزءا لا يتجزأ من هذا الاعلان وتخضع له كافة اعمال لجان المناقصة العامة

الهيئة العامة للتامين الصحى
فرع القاهرة
٢٣ش الجلاء القاهرة
تطرح فى مناقصة عامة رقم (٢) لتوريد اغذية (وجبات جاهزة) لمستشفيات الفرع ومستشفى مدينة نصر - فتح المظاريف الثلاثاء ٩٦/١٠/٢٩ - قيمة الكراسة ١٠٠٠ جنيه (فقط الف جنيه لا غير)
تطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب ممغوغ باسم السيدة المحاسب / مدير الادارة المالية وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا كاخر موعد لتقديم العطاء ات بالعنوان عاليه الدور الرابع ويقدم العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الترسية صورة من البطاقة الضريبية مثبتا عليها ما يفيد تقديم اخر اقرار ضريبى وكافة المستندات المنصوص عليها بالقانون ٨٣/٩ ولائحته التنفيذية ولن يلتفت الى العطاءات غير المستوفاه والغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا

محافظة الغربية
رئاسة حى أول طنطا
تعلن رئاسة حى أول طنطا عن اجراء مناقصة عامه لعملية رصف شوارع حى اول طنطا والمحدد لها جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٣ وتباع كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ ١٢٠ جنيها فقط مائة وعشرون جنيها لاغير ويشترط أن يرفق بالعطاء تامين إبتدائى قدرة ١٪ من جملة العطاء وصورتى البطاقة الضريبية والقيد فى سجل المقاولين مجددتين وسابقة أعمال معتمدة ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية متممه لشروط هذا الاعلان.

مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث القطن
٩ش جامعة القاهرة بالجيزة
اعلان
مناقصة عامة جلسة ١٩٩٦/١١/١٢
يعلن معهد بحوث القطن عن مناقصة عامة بين شركات القطاعين الاعمال والخاص عن توريد عدد ٢ سيارة نصف نقل كابينه مزدوجة فعلى الراغبين التقدم بعطاءاتهم على عنوان المعهد الموضح اعلاه ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالمعهد مقابل سداد مبلغ ٢٠ (فقط عشرون جنيها نقدا) للنسخة الواحدة وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٩٦/١١/١٢ اخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ كتامين نهائى عند رسو العطاء
٩٦/٣٦٦

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الأوبرا - الدور التاسع - العتبة
تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لتوريد كوابل جيلى فيلد
احالة رقم : ١١٥/٩٦/٧
ويمكن الحصول عى كراسة الشروط المواصفات من الادارة عاليه بطلب متموغ مقابل خمسة الاف جنيه للنسخة . وتقبل العطاءات حتى الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٦/١١/٢ من أربع صور فى مظروفين منفصلين المظروف الاول يضم العرض الفنى ويفتح فى الموعد المشار اليه والاخر يضم العرض المالى ويفتح فى موعد لاحق للمطابق فنيا فقط ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى لا تقل قيمته عن ٢٪ من قيمة كل عطاء ويفتر الشروط موقع عليه ولن يلتفت الى العطاء الذى يفتح مظروفه المالى ويتبين ان تامينه لا يغطى قيمة العطاء

الشركة القابضة للنقل
شركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع
ش.ت.م.م
شارعى عزمى ومصطفى كامل ببورسعيد
مبنى ديوان هيئة ميناء بورسعيد
تعلن بين شركات القطاعين الاعمال العام والخاص عن طرح مناقصة عامة رقم ١٩٩٧/٩٦/١ لتوريد افرولات للعاملين بالشركة جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٩
تطلب كراسة الشروط العامة والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بالعنوان عاليه بطلب ممغوغ باسم السيد / رئيس قطاع الشئون التجارية مقابل سداد ٥٠ جنيه قيمة النسخة نقدا او بشيك مقبول الدفع وفى حالة طلبها بالبريد يضاف مبلغ ٥ جنيه ولاتقبل الشركة حوالات بريدية او حكومية ويقدم العطاءات داخل مظروف مغلق معنون باسم المناقصة ورقمها وتاريخ الجلسة فى الموعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا فى اليوم المحدد لفتح المظاريف مصحوبا بالتامين لايقل عن ٢٪ من اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف وغير مشروط ويزاد ١٠٪ عند رسو العطاء لن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او غير مصحوب بالتامين الابتدائى كاملا

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامة لصرف دمياط بطنطا
تعلن الادارة العامة لصرف دمياط بطنطا عن طرح مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص عن عملية الاعمال الصناعية على مصرف الركابية وفروعة الركابية الايمن والركابية الايسر وفروعيه ١ ، ٢ مركز كفر سعد محافظة دمياط
وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/٧م لفتح مظاريف العملية واخر موعد لتسليم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٦/١١/٧م بمكتب الادارة المذكورة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات العامة والخاصة من الادارة فى مواعيد العمل الرسمية على طلب ممغوغ فئة جنيه واحد نظير توريد مبلغ ٢٠٠ فقط مائتى جنيها لاغير للعطاء الواحد وتضاف خمسة جنيهات للعطاء عند طلبه بالبريد . وعلى المتقدمين ارفاق التامين المؤقت وقدره ١٪ واحد فى المائة من مجموع العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع من احد البنوك المعتمدة او خطاب ضمان يزاد الى ٥٪ خمسة فى المائة عند رسو العطاء . وكذا صورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة القيد بمكتب التسجيل لمقاولى القطاع الخاص وعلى أن يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملته غير مشروطة باى شروط او قيود وغير مرتبطة باى اعمال اخرى وكذلك عدم طلب دفعات مقدمة عند تقديم العطاء . وللادارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب كما يراعى ان احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ باصدار قانون تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية جزء مكمل لشروط الاعلان وكذا نموذج ٢٣٣٣ب لجنة وعلى ان يكون العطاء متضمنا ضريبة المبيعات على مقدم العطاء مقيدا بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وان يكون مصنفا طبقا للقانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٣م . وتعديلاته وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه .

عطاءات ومناقصات

الازهر
منطقة كفر الشيخ الازهرية
المشتريات والمخازن
تعلن منطقة كفر الشيخ الازهرية عن عمل مناقصة عامة بين المقاولين بالقطاعين لاعمال الترميمات الخاصة لمعاهد المنطقة . ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر المنطقة الازهرية بكفر الشيخ (بجوار معهد كفر الشيخ الثانوى) بموجب طلب ممغوغ باسم السيد صاحب الفضيلة مدير عام منطقة كفر الشيخ الازهرية مقابل سداد مبلغ ٢٠٠ج مائتان جنيه للنسخة الواحدة ويضاف جنيهان فى حالة طلبها بالبريد . وقد تحدد الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٣٠ موعدا لفتح المظاريف بمقر المنطقة ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى لايقل عن ١٪ من قيمة العطاء ويزداد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويجب ان يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة تسجيل مقاولى اتحاد التشييد والبناء مجددة وسارية المفعول . وبطاقة التسجيل لضريبة المبيعات وسابقة اعمال مماثلة ولن يلتفت الى اى عطاء الا بعد سداد التامين الابتدائى نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول معتمد من احد البنوك الرسمية وغير مقيد بشرط . ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الاعلان

الادارة العامة للصرف بسوهاج
اعلان عن مناقصة عامة
تطرح الادارة العامة للصرف بسوهاج فى المناقصة العامة عملية انشاء عدد٢ كوبرى خرسانة مسلحة حمولة ٣٠ طن على اكتاف كيلو ١٢.٦٠٠ على مصرف اخميم البحرى وكيلو ٩.١٠٠ على مصرف الخيام.
جلسة يوم الخميس الموافق ١٤ نوفمبر ٩٦ الساعة الثانية عشر ظهرا وثمن الكراسة ٢٠٠ج مائتى جنيه يضاف خمسة جنيهات لمن يطلبها بالبريد ومدة تنفيذ العملية خمسة عشر شهرا.
وتقدم الطلبات مدموغة برسم السيد المهندس/ المدير العام للادارة العامة للصرف بسوهاج
وعلى المقاولين والشركات تقديم تامين ابتدائى كامل ١٪ (واحد فى المائة) من جملة قيمة العطاء واى عطاء غير مصحوب بالتامين لا يلتفت اليه على أن تكون أسعار العطاء وقيمته شاملة ضريبة المبيعات وغير مشروط باى شرط او قيد وغير مرتبط باى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه.
ويلزم أرفاق صورة البطاقة الضريبية وشهادة التسجيل بمصلحة الضرائب العامة للمبيعات وبطاقة العضوية بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وفئة التصنيف وسابقة الاعمال لاعمال مماثلة
٩٦/٣٧٦

عطاءات ومناقصات

محافظة القليوبية
الوحدة المحلية لمدينة قها
تعلن عن مناقصة عامة لعملية استكمال انشاء مستشفى قها المركزى جلسة الخميس ١٩٩٦/١٠/٣١م الساعة الثانية عشرة ظهراً موعداً لفتح المظاريف تطلب كراسة الشروط بمبلغ ٥٠ جنيه من مخازن الوحده ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى ١٪ يزاد إلى ٥٪ عند الرسو والبطاقة الضريبية والسجل التجارى ومقاولى القطاع الخاص والقيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء والقيد فى سجل ضريبة المبيعات وسابقة اعمال مجددة والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ واللائحة التنفيذية مكملا للاعلان

محافظة الدقهلية
مديرية الشئون الصحية والسكان
ادارة التموين الطبي
تعلن ادارة التموين الطبى بالمنصورة عن طرح المناقصات العامة التالية :-
١ - عدد ٢ سيارة بك أب ديزل
- تحدد لفتح المظاريف جلسة ٩٦/١١/١٣
- تطلب كراسة الشروط نظير مبلغ ٥٠ج (فقط خمسون جنيه)
٢ - لاجهزة طبية لقسم القلب لمستشفى شربين
- تحدد لفتح المظاريف جلسة ٩٦/١١/١٦
- تطلب كراسة الشروط نظير مبلغ ٥٠ج (فقط خمسون جنيه)
- يمكن الحصول على كراسة الشروط للمواصفات من ادارة التموين الطبى بميدان الطميهى
- يراعى ان يتم تقديم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ (اثنان فى المائة) من جملته فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر الايام المحددة لكل جلسة على ان يزاد قيمة التامين الى ١٠٪ (عشرة فى المائة) وذلك عند رسو العطاء
- تخضع المناقصات المعلن عنها لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

مستشفى الحوامدية العام
طريق مصر - اسيوط السريع/ الحوامدية/ الجيزة
ت:٣٠٤١٦٤ - ٣٠٤٤٤٨ /٣٠ فاكس: ٣٠٣٤٦٢
تعلن عن طرح المناقصات العامه الاتيه:
١- ادوية القسم الخاص
جلسة ١٩٩٦/١١/٢١
ثمن الكراسة ١٠٠ج
٢- كيماويات ومستلزمات المعمل ومستلزمات اسنان
جلسة ١٩٩٦/١١/٢٣
ثمن الكراسة ٢٠ج
٣- مطبوعات وادوات كتابيه وعدد يدويه وآلات ورش
جلسة ١٩٩٦/١١/٢٤
ثمن الكراسة ٢٠ج
٤- مستلزمات طبيه وافلام اشعه
جلسة ١٩٩٦/١١/٢٥
ثمن الكراسة ٢٠ج
٥- ادوات كهربائية وادوات نظافة واثاث وقطع غيار اجهزة طبيه
جلسة ١٩٩٦/١١/٢٦
ثمن الكراسة ٢٠ج
٦- ترميمات بمبنى المستشفى
جلسة ١٩٩٦/١١/٢٧
ثمن الكراسة ١٠٠ج
٧- اقمشة ومفروشات واحذية
جلسة ١٩٩٦/١١/٢٨
ثمن الكراسة ٢٠ج
تطلب الكراسة من ادارة المخازن نظير المبلغ الموضح قرين كل جلسة
يقدم تامين ابتدائى ٢٪ للتوريدات و١٪ للاعمال يزاد الى ١٠٪ للتوريدات و٥٪ للاعمال عند رسو العطاء
تقدم العطاءات فى موعد غايته الساعه الثانيه عشر ظهر يوم فتح المظاريف احكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية جزءا لا يتجزأ من هذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لرى الفيوم
تعلن الادارة العامة لرى الفيوم عن المناقصات العامة لعام ٩٧/٩٦ بين مقاولى قطاع الاعمال العام والخاص عن العمليات الاتية: -
١ - عملية انشاء حوائط ساندة خرسانية بدائرة هندسة رى اطسا والغرق جلسة الاثنين الموافق ٩٦/١٠/٢٨
٢ - عملية احلال وتجديد هدارات بدائرة هندستى اطسا والغرق جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٨
٣ - عملية انشاء حوائط ساندة خرسانية بدائرة هندسة طامية جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٩
٤ - عملية احلال وتجديد فتحات بدائرة هندستى اطسا والغرق جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٩
٥ - عملية انشاء حوائط سانده خرسانية بدائرة هندسة سيلا جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٣٠
٦ - عملية احلال وتجديد سحارات وبدالات بدائرة هندسات ابشواى والنزلة وقوته جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٣٠
٧ - عملية انشاء حوائط ساندة خرسانية بدائرة هندسة سنورس جلسة الخميس الموافق ١٩٩٦/١٠/٣١
٨ - عملية احلال وتجديد فتحات بدائرة هندسات ابشواى والنزلة وقوته جلسة الخميس الموافق ٩٦/١٠/٣١
٩ - عملية احلال وتجديد هدارات بدائرة هندسة رى طاميه جلسة السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٢
١٠ - عملية انشاء حوائط سانده خرسانية بدائرة هندسة رى ابشواى جلسة السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٢
١١ - عملية احلال وتجديد فتحات بدائرة هندستى طامية وسيلا جلسة الاحد الموافق ١٩٩٦/١١/٣
١٢ - عملية انشاء حوائط سانده خرسانية هندستى النزلة وقوته جلسة الاحد الموافق ١٩٩٦/١١/٣
١٣ - عملية احلال وتجديد هدارات بدائرة هندسة سنورس جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٦/١١/٤
١٤ - عملية احلال وتجديد بوابات حجز دفنو على بحر النزله جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٦/١١/٤
١٥ - عملية احلال وتجديد فتحات هندسة الفيوم جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١١/٥
١٦ - عملية احلال وتجديد بزبخ منسقة سويلم بهندسة رى ابشواى جلسة الثلاثاء الموافق:١٩٩٦/١١/٥
١٧ - عملية احلال وتجديد بدالات بدائرة تفتيش رى شرق الفيوم جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٦
١٨ - عملية احلال وتجديد هدارات هندسات ابشواى والنزلة وقوته جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٦
١٩ - عملية احلال وتجديد فتحات بدائرة هندسة سنورس جلسة السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٩
٢٠ - عملية احلال وتجديد سحارات وبدالات بدائرة هندستى اطسا والغرق جلسة السبت الموافق ٩٦/١١/٩
٢١ - عملية انشاء حوائط ساندة خرسانية بدائرة هندسة الفيوم جلسة الاحد الموافق ١٩٩٦/١١/١٠
٢٢ - عملية احلال وتجديد فتحات وانشاء حوائط ساندة على بحر الكوم والاوسية هندسة ابشواى جلسة الاحد الموافق ٩٦/١١/١٠
٢٣ - عملية تغذية بحر داير دفنو من بحر النزلة جلسة الاحد الموافق ١٩٩٦/١١/١٠
وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا قرين كل منهما. وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة مقابل سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه تسليم المكتب يضاف ٥ جنيهات لمن يطلبها بالبريد لكل عملية وتقدم الطلبات على طلب ممغوغ باسم السيد المهندس/ المدير العام ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الميعاد او غير مصحوبة بتامين ابتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء يستكمل الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملته غير مشروطه باى شروط او قيد او غير مرتبطة باى اعمال وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه ويرفق بالعطاء صورة سابقة اعمال مماثله وصوره من البطاقة الضريبية مجددة والسجل التجارى وبطاقة العضوية بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء مجدده شعبة اشغال عامة وصورة شهادة التسجيل بضريبة المبيعات والمقاول مسئول عن سداد ضريبة المبيعات بمعرفته وتعتبر احكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية بشان المناقصات والمزايدات ونموذج ٢٣٣٣ ب لجنة متممان لشروط الاعلان.

الذكرى السنوية
لاخلص زوجة واعظم ام
المغفور لها السيدة
نبيلة عطاالله حسن
ياغلى واعز الاحباب
بالالم والشجن نستقبل غدا ذكرى اليوم الحزين وبالقرآن الكريم نتلوه صباحا امام قبرك الطاهر ونستمع اليه مساء بمنزلك الذى افتقدك منه هذه الذكرى داعين الله ان يجعله لك يوم القيامة شفيعا والى جنة الفردوس صاحبا ورفيقا
لواء وجدى حافظ

الذكرى السنوية للمرحوم
اللواء
كمال عبد الرحيم
تحيى اسرة المرحوم الغالى ذكراه اليوم بمدافنها القاهرة
«والدنيا ولله الملك»

الذكرى السنوية الثانية



اللواء المرحوم محمد كمال خميس حلمى تحييها الاسرة يوم الاحد ١٩٩٦/١٠/١٣ بمنزل الاسرة فى كفر عبده
ابراج الظهران رشدى الاسكندرية بتلاوة ايات الذكر الحكيم

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الثانية
للاب الحبيب الغالى
دكتور لطفى بسادة



تقيم الاسرة القداس الالهى فى التاسعة صباح الثلاثاء ١٠/١٥ بكنيسة مارجرجس بالزقازيق

شريك عمرى الغالى
ثقيلة وقاسية الايام بعد رحيلك سانتظر لقاءك الى ان القاك
زوجتك الحزينة

بابا الحبيب
ذكراك بقلوبنا وعقولنا تزيدها الايام رسوخا وعمقا سيرتك تملا حياتنا وسيظل عطاؤك يروينا
اولادك واحفادك

الذكرى السنوية الخامسة
للفقيد القاهرة
وبنى عديات
المرحوم المقدس
كامل جرجس العدوى
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الاثنين ١٠/١٤ الثامنة صباحا
بكنيسة الملاك بالظاهر

مستشفى مصر الدولى
رئيس مجلس الادارة والمجلس الطبى واعضاء المجلسين وجميع العاملين بالمستشفى ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة زميلهم
أ.د عاصم العيسوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور محمود طلعت
رئيس اقسام امراض النساء والتوليد جامعة القاهرة
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ الدكتور عاصم العيسوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس احمد باهر
نجم والعائلة
يشاطرون الاستاذ الدكتور
عاصم العيسوى
فى وفاة المرحومة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

استاذ دكتور نبيل خطار
رئيس قسم الاشعة بمستشفى مصر الدولى يشاطر
ا. د عاصم العيسوى
الاحزان فى وفاة والدته

الكنيسة الانجيلية ببصره
راعى ومجلس وشعب ومدارس الاحد يودعون للسماء على رجاء القيامة
الدكتور عفت فخرى
ذاكرين تعب محبته وخدماته للكنيسة ويطلبون تعزيات السماء للاسرة والكنيسة

نقابة الصيادلة
بكفر الشيخ
تشاطر الدكتور ابوالنئا محمد ابوالعينين بمسوق الاحزان لوفاة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

جهاز المحاسبات بسوهاج
فاروق ببيوى رئيس القطاع مديرو العموم ورؤساء الشعب والمراقبون والاعضاء يشاطرون الزميل الاستاذ يوسف بكر رئيس الشعبة الاحزان لوفاة شقيقه

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة تتقدم اسرة المرحوم
المستشار
عبد القادر احمد شاهين
بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالى بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس ووكيل مجلس الشعب والرئيس التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ورجال القضاء والنيابة والمحامين والاطباء والجيش ورجال الاعمال والاهل وستحيى ذكرى الاربعين مساء غد الاثنين ١٤ اكتوبر بمنزله

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة السيدة
فايزة صالح جيد
تتقدم الاسرة باشكر للذين تفضلوا بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء ومحافظ بنى سويف وقداسة البابا شنوده الثالث والاباء المطارنه والاساقفة ورؤساء الاديرة والكهنة وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الثلاثاء ١٠/١٥ التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس بشارع مراد بالجيزة

زوجتى الحبيبة فراقك الم نفسى ولكن عزائى انك مع المسيح
زوجك حلمى

سريعة لحظة الانتقال قاسية مرارة الفراق
والدك الحزينة

ماما الحبيبة اغلى نداء فقدناه واحن قلب خسرناه عزاؤنا انك الملكوت
جورج وفيفيان

امى الحبيبة تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها
جوزيف

امى الحبيبة كنت مثال الام الحنون صلواتك كانت سندنا فى الغربة عزاؤنا انك فى احضان المسيح
اكرم واوديت

امى الحبيبة بالمحبة عشتى وبهدؤ الملائكة رحلت عزاؤنا انك مع المسيح
وجدى وداليا

جدتى الغالية حرمتنى الغربة حنانك
مينا

جدتنا الغالية هنئيا لك بالفردوس
كلارا وعفاف

جوهرة غالية فقدناها وللمسيح اودعناها شقيقتك فادية ومكرم والاولاد

نبع حب فقدناه وقلب كبير خسرناه شقيقتك هدى وعفيفى والاولاد

بالحب عايشناك وبالدموع ودعناك
صفوت قلينى والعائلة

كنت محبة وكريمة فى العطاء فهنيئا لك بالملكوت ولنا العزاء
فلسطينى ونعيم وصلاح

بالمحبة عشت وبهدؤ الملائكة رحلت
دكتور مراد والعائلة

اختنا الغالية ذكراك ستظل دائما فى قلوبنا
دكتور عادل والعائلة

رحلت للامجاد السماوية فاتنعمى بالملكوت
حرم المرحوم وايس ميخائيل

ذكرى الاربعين للحبيب الغالى الوالد
لبيب
عبد الملاك
سيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة السادسة مساء ١٠/١٤ بكاتدرائية القديس انطونيوس ٧ ش يوسف سليمان الفجالة

حبيبنا الغالى عشت حياتك لاجلنا وخسرنا حنانك بانتقالك وعزاؤنا انك مع المسيح بالفردوس - زوجتك واولادك

تركت ارض الشقاء وربحت امجاد السماء - اخنوخ واولاده

عرفناك محبا للجميع
عزاؤنا انك تنعم فى الفردوس -
متى ميساك

شكر وذكرى الاربعين بقنا
تتقدم اسرة المرحوم المهندس الخبير
محمد احمد البلبوشى
بوافر الشكر لمن واساهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوكلاء ووزير العدل ورجال التعليم والشرطة

المركز القومى للبحوث
اسرة قسم التجارب نصف الصناعية تشاطر الزميلة الاستاذة الدكتورة
عزه حافظ
الاحزان لوفاة والدها

سنودس النيل الانجيلى
السلام الثانوية بنين
السلام الحديثة المشتركة
باسيوط
يودعون للمجد المربى الفاضل الاستاذ
صبحى لوقا فام
ناظر السلام الثانوية بنين
راجين له الرحمة وللاسرة العزاء

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
مصاب آل ماهر
أبو على بالمنوفيه
لبت نداء ربها
الأم المثالية والسيدة الفاضلة
سنية احمد مصطفى ماهر
وكيل اول وزارة الاعلام سابقا والحاصلة على وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى للدولة
كريمة المرحوم الأميرالاى احمد بك ماهر والمرحومة نبوية محمد إسماعيل والدة الدكتور أحمد ماهر عبدالمحسن والسيدة مجد برقابة التليفزيون حرم الدكتور أحمد صبرى أبو طالب وشقيقة اللواء مصطفى ماهر والمرحوم جلال ماهر والسيدة سيادات ماهر حرم المرحوم سعيد عمر بن قايد والسيدة سميرة حرم المرحوم الدكتور محمد المهتدى والسيدة زينب حرم المرحوم المهندس انور خفاجى ووالدة زوج السيدة سهى محمد حافظ وجدة اسماعيل ومروان وشيماء وعمة وخالة احمد ماهر والنقيب خالد والدكتورة امجاد حرم الدكتور ناصف الشعشاعى وأمانى حرم المهندس محمد محمود فرج وأية حرم المهندس طارق زغلول والمهندس ماجد بن قايد والعميد أحمد منتصر بن قايد والسيدة ميرفت والسيدة مايسة حرم العميد عصام نور الدين والسيدة مها حرم العميد نبيل بن قايد والسيدة مى حرم الدكتور مصطفى نصر والسيدة ماجدة حرم الكابتن رؤوف نور الدين وحسن ابو الخير وحرمه نجوى الشهاوى والمرحوم سمير المهتدى والسيدة حسناء حرم المهندس عمر المختار وشادية حرم الدكتور جلال مراد وهناء حرم المرحوم الكيميائى محمد حليم والمهندس أشرف خفاجى وأميرة حرم الدكتور محمد الخزرجى ونهى حرم المهندس كمال جبر ونسمة حرم المهندس مجدى فرج وأيمان حرم المهندس مصطفى الدرى وقريبة عائلات ابو على بمنيل العروس وال حافظ والمصرى وحوته وخفاجى وعقدة بالسويس وشيعت الجنازه من جامع السلطان حسن بجوار مدينة غرناطة عقب صلاة الظهر والعزاء اليوم الاحد بدار المناسبات بجامع الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند بمصر الجديدة العنوان ٤٩ شارع المقريزى منشية البكرى

جماعة سيدات مصر
تنعى بمزيد الاسى والحزن عضو الجماعة المؤسس
المرحومة السيدة
سنية احمد ماهر
وكيل اول وزارة الاعلام سابقا
والحاصلة على وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى للدوله وشقيقة السيدة سيادات احمد ماهر رئيسة جماعة سيدات مصر وعضو الاتحاد النسائى الدولى وقد شيعت الجنازة امس تاريخه وباسم الانسانية ورسالة الخير ندعولها واسع الرحمة والذكرى الخالدة

السيد راشد
رئيس الاتحاد العام لنقابات مصر ووكيل مجلس الشعب
واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام ينعون بكل الحزن والاسى المغفور له
يحيى سيد منصور
وكيل النقابة العامة للسياحة والفنادق
تغمده الله بواسع الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

احمد حلمى بدر
محافظ السويس السابق
رئيس مجموعة جلف بدر للملاحة وبهاء بدر العضو المنتدب وجميع اسرة العاملين بالموانى المصرية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
الحاجة
سعاد مصطفى شرف
ويتقدمون بخالص العزاء الى ابنائها والى السيد الدبلوماسى الاستاذ
كمال حمزة وحرمه
داعين الله لن يسكنها فسيح جناته

مستشفى السلام الدولى
المدير العام وجميع العاملين يشاطرون
الدكتور عصام شلباية
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى السلام الدولى
نواب قسم النساء والتوليد يشاطرون
الدكتور عصام شلباية
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مظلوم مطاوع والعائلة
يشاطرون
الحاج جمال احمد
فى وفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء بسوهاج
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
دكتور جمال بولس
للفقيد الرحمة خالص العزاء

كنيسة الاخوه بملوى
تطلب التعزيات وتودع للفردوس
الاخ نعيم ميخائيل

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل للامجاد السماوية المرحوم
الدكتور
نادى بشاى روفائيل
رئيس قسم التخدير بمستشفى ناصر زوج السيدة نوال انوار وشقيق الاستاذ برسوم بشاى مدير مدارس المارونيه بمصر الجديدة زوج السيدة منى اديب بادارة المارونية والمرحوم سعد بشاى وحرم نصيف بسادة بمرفق المياه سابقا والمرحومين عبدالملك وميشيل راغب وعم المهندس ممدوح سعد بشركة فريش زوج السيدة تريزحليم واخوته لوريس حرم الدكتور ناجى توفيق وفيتيس حرم طبيب مخلص فكرى والمهندس حلمى برسوم واخوته جورج وميشيل بامريكا وماريان وسوزان وخال المهندس محروس عبدالملك بصندوق التامين والمحاسب عدلى بالبنك المصرى الامريكى وايفون بالاذاعة حرم المهندس نبيل رشدى براتوماج والمهندس مجدى ميشيل بامريكا واخوته حرم الاستاذ صموئيل بالمعاش والاستاذ منير وكيل الخبراء بالعدل والاستاذ مجدى حليم والمرحوم زوج شقيقة كل من الدكتور عادل انوار والمحاسب كمال والاستاذ نبيل وحرم الدكتور جميل وهيب والدكتور شوقى عبد المسيح والكميائى جرجس شوقى مجدى رمزى وكالة الاهرام للاعلان وابن عم وخال الاستاذ كمال نجيب واخوته والمرحوم كمال زخارى واخوته والدكتور عدلى فريد واخوته والمحاسب عريان ميخائيل واخوته وقريب ونسيب مدحت وماجد اديب وحرم جورج رزق والمرحوم انوار فرنسيس والاستاذ بديع لوقا مدير القلب المقدس واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة مار جرجس هليوبوليس مصر الجديدة تلغرافيا برسوم بشاى مصر الجديدة

الدكتور وليم سلامة
ينعى ببالغ الحزن والاسى صديق عمره الغالى المرحوم
الدكتور نادى بشاى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى
امين الحزب الوطنى الديمقراطى يشاطر
المحاسب مختار المعبدى
عضو مجلس الشعب
الاحزان فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مستشفى البلينا العام
المدير والاطباء والعاملون والممرضات ينعون
الدكتور جمال بولس
مدير المستشفى السابق ويشاطرون
الدكتورة ابتهاج متى غالى الاحزان
الدكتور محمد زهير والسيدة حرمه
الدكتور امير فؤاد
والدكتورة ليلى
الدكتور محمد عبد الحميد والعائلة
الدكتور فؤاد فارس
الدكتورة مريم
الدكتور كميل اديب
الدكتورة عواطف
الدكتور مدحت مريد
الدكتورة اشجان
الدكتور محمد جمال
الدكتورة عزة
الدكتور نان قزمان
الدكتورة نزيزة
الدكتورسامى مجلى
الدكتورة مريم
الدكتورابراهيم سكلا والعائلة
الدكتورممدوح زخارى
الدكتورة ليليان
الدكاترة محمد سيد وسمير حجاج
الدكتور سمير كامل محارب والعائلة
الدكتور احمد جلال
الدكتورة حنان
الدكتور عاطف سعيد
الدكتورةمرفت
الدكاترة شريف رمزى وروماني فخرى
الدكتور عبد المعتمد محمد والعائلة
الدكتور اشرف نصيف وكارولين
اسرة المرحوم الدكتور وليم جرجس
الدكتور نمر حكيم صبيلية برنيس
الدكتور منير بخيت
والدكتورة منى
الدكتور اسعد الرفاعى
والدكتورة هالة

عزاء مطرانية البلينا
الانبا ويصا ومجمع الكهنة والشعب يودعون للفردوس
الدكتور جمال بولس
لروحه نياحا وللاسرة العزاء السمائى

دكتور وصفى رياض
الدكتورة سامية
دكتور ماركو زكى ومحاسب هانى
دكتور نبيل شكرى
والدكتورة سهير
دكتور ميشيل غالى
والدكتورة سهير
دكتور منير عبيدالله والاسرة
دكتور نبيل بولس والدكتورة ايمان
بكتور محسن نخنوخ والدكتورة أمال بكتور ناصف بباوى والدكتورة أمال دكتور راجح عبدالرحمن والاسرة دكتور شارل شفيق والدكتورة زيزيت
بكتور مدحت محروس لوقا والعائلة دكتور دكتور البير ثابت صبيلية النور الدكاترة محمد الغباشى وعماد شوقى اسرة المرحوم الدكتور بهجت كيرلس الاستاذ شارلى شهدى وحرمه واولاده والخواجا نجيب غطاس وحرمه واولاده ونشات ونزيه هندى عبدالنور ووليم زكى واكرم وليم والعائلة يبكون بقلوبهم مودعين اخا عظيما وطبيبا بارعا كريما محبا وفيا
الدكتور جمال بولس
والدكتورة ابتهاج متى والاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
المهندس محمد عطية
والدكتور ماجد عطية
والدكتور محسن عطية
ينعون الى اهالى المنصورة وجميع الاهل والاقرباء والدتهم الرءوم
الحاجة نعيمة
عبد الرحمن ابراهيم
كريمة المرحوم الشيخ عبد الرحمن ابراهيم وحرم المرحوم الحاج عبد الحميد عطية وشقيقة المرحوم حلمى عبد الرحمن وحرم المرحوم عبدربه الالفى والمرحوم محمود عبد الرحمن وحرم المرحوم مصطفى ابراهيم واحمد عبد الرحمن وحرم المرحوم محمود عبد الحميد وصالح عبد الرحمن وحرم محمد سويلم وعمة وخالة كل من سيد حلمى بجامعة المنصورة وحرم على موسى والمرحوم احمد ابو زيد ونكى عبد اللطيف وحسين ابو الوفا واحمد حلمى المدرس بالمنصورة والمرحوم الالفى عبد الحافظ والمرحوم المهندس على الالفى والدكتور يوسف قنديل والدكتورة اخلاص الالفى حرم شوقى سالم المحامى والمهندسة عزة الالفى حرم الحاج محمد البحيرى والدكتورة منى عبد الرحمن حرم الدكتور محمد رياض والدكتورة ماجدة عبد الرحمن حرم المهندس امين العربى والدكتور عبد الرحمن بالظهران وسوسن ابراهيم بالسياحة حرم المهندس حسين السنوسى والمهندس مختار مصطفى بابو ظبى والمهندسة صفاء مصطفى والدكتور طارق مصطفى بصيدلة المنصورة والمهندس حازم مصطفى وقريبة ونسيبة عائلات عطية وقنديل بطلخا وابو احمد بالمنصورة والدسوقى بالخيرية وساطور بشبيش والسويسى ببورسعيد والالفى بالبدالة وستقام ليلة العزاء بدارالمناسبات بجامع النصر بالمنصورة مساء اليوم ١٩٩٦/١٠/١٣ تلغرافيا ٢٥ ش الجامع مدينة السلام المنصورة عزاء السيدات فى ٥ ش مختار سعيد الجولف مصر الجديدة

شركة مصر للهندسة
ايجينكو
جميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس محمد عطية
رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة والدته اسكنها الله فسيح جناته

انتقل للامجاد السماوية باسيوط الاستاذ
صبحى لوقا فام
مدير مدرسة السلام بنين زوج السيدة روز راغب بمستشفى الايمان وشقيق زكى وطوبيا بملوى وزوج شقيقة رمزى وعزت وكامل راغب واخواتهم بالقاهرة وخال حمدى نصيف وميخائيل عزيز ونجيب زاخر واخوتهم بدير مواس وقريب سامى وصموئيل يعقوب واخولتهم وباقى العائلة بالقاهرة ودير مواس واسيوط وشيعت الجنازة امس بالقاهرة وستقام خدمة التعزية بالكنيسة الانجيلية الاولى اليوم الاحد ١٠/١٣ الساعة الرابعة مساء تلغرافيا اسيوط

النقابة العاملين بالسياحة والفنادق
رئيس واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ولجانها النقابية على مستوى الجمهورية ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الزميل
يحيى سيد منصور
وكيل النقابة العامة
للفقيدالرحمة والمغفرة وللاسرة الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

شركة القاسية للتجارة والتوزيع رئيس مجلس الادارة والعاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج عبد العزيز الدبيكى
لوفاة عمه

مصر إيطاليا
للاستيراد والتصدير للمصاعد
أبناء السيد احمد البدوى واسرتهم ينعون عمهم رجل الاعمال المعروف
عبد النبى احمد السيد
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان
عنهم محمود وعبد الرحمن البدوى واخوتهم

شركة مصر
للغزل والنسيج
المحلة الكبرى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس واللجنة النقابية والعاملين بالشركةينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق
المهندس مجدى العارف
مدير عام صندوق دعم صناعة المنسوجات داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

نادى المقاولون العرب للتجديف
ينعى المحاسب والحكم الدولى
شاهر احمد توفيق
سائلين المولى
عز وجل ان يسكنه فسيح جناته

أكاديمية السادات بطنطا
تشاطر عميد الفرع
الاستاذ الدكتور حمدى عبد العظيم فى وفاة والد السيدة حرمه للاسرة خالص العزاء

فقيدة عائلة الجميلى
بالنواميس - البدارى
توفيت الى رحمة الله تعالى
كريمة المرحوم
محمد عبدالرحمن الجميلى
عمدة النواميس
وشقيقة المستشار
محمد الطاف الجميلى
رئيس محاكم سوهاج
والمرحوم عبدالمنعم
عمدة النواميس سابقا
وقريبة عائلات النعايمة بالنواميس والعمايرة بالشاميه والمسايكة بالدوير والشيمى بالبارود ومبروك بدير القصير وهارون بابار الملك والشيبانى بالمنشاه والجميلى ببنى عبيد دقهلية وجزيرة المعابده وال الشيخ والعريان بالبدارى تلغرافيا النواميس البدارى

نادى قضاه مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق
المستشار محمد الطاف
رئيس الاستئناف
ورئيس نادى قضاه اسيوط
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بأسيوط
مجلس الادارة والاعضاء ينعون بمزيد الحزن
شقيقة السيد المستشار
محمد الطاف الجميلى
رئيس مجلس الادارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
مصاب آل ابراهيم
بمشتول القاضى
شيعت امس جنازة
المرحومة الحاجة
فاطمة إبراهيم عبدالله
كريمة المرحوم ابراهيم عبدالله من كبار رجال التعليم سابقا وحرم المرحوم الاستاذ محمود عبدالعال مراقب عام بهيئة المواصلات سابقا والدة الاستاذ احمد عبدالعال المحامى بالعاشر من رمضان والاستاذ الدكتور محمد عبدالعال بطب الزقازيق والسيدة سلوى عبدالعال الموجهة بالازهر بالزقازيق حرم المهندس عصام ابو زيد مدير النقاوى بالشرقية ووالدة زوج الدكتورة سمية العسوى بالتامين الصحى بالعاشر والاستاذة الدكتورة سهير المنشاوى بطب الزقازيق وجدة وسام الطالب بالجامعة وشقيقة المرحوم المهندس عبدالله صلاح وكيل وزارة الاسكان سابقا والاستاذ جمال الدين ابراهيم المدير العام بالانتاج الحربى سابقا والمرحوم الاستاذ حسن ابراهيم المدير العام بالاصلاح الزراعى سابقا وعمة وخالة الدكتور ابراهيم جمال واللواء شرطة عصام عزالدين والمرحوم الدكتور محمد طلبة واخوته والدكتور ابراهيم حسن واخوته والمرحوم فاروق عبادة واخوته والمهندس عبدالدايم احمدى واخوته والاستاذ نبيل امين واخوته وبنت عم وخال الدكتور ابراهيم سعدالدين واخوته والمرحوم محمد جمال الدين حسن واخوته والمرحوم عبدالله طلبة واخوته والاستاذ طه عباس واخوته والمهندس مجدالدين السيد واخوته والاستاذ جلال احمدى واخوته والاستاذ حامد ابوزيد واخوته واللواء شرطة صلاح ابوزيد واخوته وقريبة ونسيبة عائلات آل ابراهيم وطلبة وابو زيد وعطية وصقر وزقزوق وعطاالله وشعلان وجميع عائلات مشتول القاضى وعبادة بميت زافر وامين بكفر عطاالله وعبد العال بشبين القناطر وابوزيد بام رماد والعيسوى بالغربية والمنشاوى بالزقازيق وصبيح بالقليوبية واقيمت ليلة الماتم وتلغرافيا آل ابراهيم بمشتول القاضى

شيعت امس جنازة المرحوم
يوسف نصر حشيمة
رئيس قسم الحسابات الجارية ببنك مصر فرع قصر النيل سابقا زوج السيدة انجيل عبد المسيح ميرزا بالعائلة المقدسة ووالد شريل وماريان وكريستين وشقيق صوفى ترك زوجة المرحوم جورج ترك بلبنان وجوزفين زوجة جورج شرابية باستراليا ونادية زوجة رينيه بحوث ونسيب عائلات ميرزا ونادر ولباد والعزاء تلغرافيا ٦٦٠ شارع بورسعيد غمره

انتقل للامجاد السماوية المرحوم المقدس
صبحى تودرى يسى
الجواهرجى باسيوط
زوج السيدة حياة راغب ووالد مجدى واشرف الجواهرجية وحرم المهندس ادمون باستراليا والمهندس فتحى بالاسكندرية والخواجا جمال قسط تاجر بالاسكندرية والاستاذ يوسف حليم بتموين اسيوط والمهندس هانى حليم بقليوب وشقيق الخواجا موريس وانجاله تاروز وممدوح وعصام الجواهرجية والمرحوم الخواجا ظريف وانجاله شريف وهشام الجواهرجية والخواجا ادوار ونجله وحيد الجواهرجية والمرحوم الخواجا نشات ونجله طارق الجواهرجية والاستاذ ميلاد ونجله عادل بمصر للطيران بالاقصر وجد رانى وتونى ومريم وكارولين ووسيم ومينا وروبرت وريموت بالاسكندرية وروبرت وريتشارد باستراليا ووالد ومينا باسيوط واندروا ومارى بقليوب وابن عم المرحوم داود رفله وانجاله سليمان وعماد الجواهرجية وحلمى عزيز وانجاله اميل وهانى الجواهرجية والاستاذ اليون عزيز ونجله والمهندس يوسف رفله بالبليفونات وخال الخواجا نبيل فوزى الجواهرجى بالقاهرة وممدوح وصفوت التجار باسيوط وايمن بالقاهرة تلغرافيا آل تودرى باسيوط

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى الحاج
عبدالله شلباية
والد كل من دكتور علاء بطب عين شمس ومنى حرم المهندس خيرى الرحمانى وعصام وعزة وايمان وشقيق كل من محمود بالاسكندرية واحمد بالهندسة الاذاعية وسعاد والمهندس زكريا والدكتور محيى بزراعة المنيا ورجاء وتيسير بجامعة الازهر والدكتور عصام بطب المنيا والدكتور صلاح بطب عين شمس ونسيب عائلات الرحمانى وخليفة وحمودة بديروط بحيرة وحمدى
العزاء اليوم بمسجد القوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر
تلغرافيا آل شلباية مدينة نصر

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
انتقلت الى رحمة الله
فقيدة الشباب
امل عبد الفتاح حسن
حرم الرائد معتز عبد العزيز حلمى وكريمة الدكتور عبد الفتاح حسن رئيس جامعة المنصورة سابقا زوج الدكتورة نوريه الخرافى وكريمة المرحومة ليلى هانم العلايلى ووالدة الطفل احمد بمدرسة القرير وشقيقة المهندس محمد عبد الفتاح وحفيدة السيدة عزيزة الرزاز وزوجة نجل السيدة سميحة محمد البدرى وحرم شقيق احمد عبد العزيز والسيدة مها عبد العزيز زوجة المهندس رؤوف جمال وابنة عم وخال احمد عبد المنعم ومؤمن بشركة السكر ومصطفى ومحمود بشركة القناة للمقاولات وابو الحسن بشركة كيما ومظهر باسوان ومحمد ثاقب بالتربية والتعليم وقريبة ونسيبة عائلات العلايلى والبدرى والرزاز والحمامصى وخفاجى بدمياط ومحسن بينها ولاشين وسرحان بالزرقا وعائلة الخرافى بالكويت وستشيع الجنازة اليوم بعد صلاة الظهر من مسجد محسن بكفر مويس بنها وستقام ليلة الماتم اليوم بدار المناسبات بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا ١٣ شارع السادات متكور الهرم ونسالكم قراءة الفاتحة

ينعى اللواء يوسف عبدالحكيم مساعد اول وزير الداخلية الاسبق رفيقة عمره
الحاجة
قدرية على الحداد
والدة سها حرم الدكتور مهندس محمد رضا بيوس بالسعودية والدكتور عبدالحكيم بحلوان والمحاسب اسامة رجل الاعمال وحرمه السيدة منى وجيه عبدالله بالكلية الامريكية وجدة الدكتور تامر بيوس بامريكا واخوته والانسه نرمين واخوتها وشقيقة محمد صبحى الحداد بالمنصورة واخوته وعمة العميد محمد الحداد بالرقابة الادارية واخوته وخالة اللواء شرطة سمير شوشة واخوته والمحاسب عصام عبد الفتاح واخوته وحرم شقيق المهندس عادل عبدالحكيم واخواته وقريبة ونسيبة عائلات الحداد بالسنبلاوين وبيوس وعبدالله
والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد الصباح بشارع النصر بالمعادى الجديدة
تلغرافيا
١ شارع ٢٥٦
المعادى الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
فقيد عائلات البراوى
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج
محمد عوض البراوى
والد كل من
الحاج محمد محمد عوض البراوى
صاحب معرض الامان لتجارة الكاوتشوك والسيارات بالاسكندرية
والحاج جمعة عوض البراوى
والاستاذ كمال عوض البراوى
وعم كل من عوض يسرى البراوى واخوته ومحمد شحاته واخوته ونسيب وقريب عائلات كرسوع والطبشى وعباسى والحملى ومشكاح ومرعى والسماحى وشيعت الجنازة امس ببرج رشيد تلغرافيا ٨ تعاونيات سموحة الحاج محمد محمد عوض البراوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة طعيمه
توفى لرحمة الله د. السعيد عبدالرحمن طعيمه بالنمسا والد د. نادية وعبدالرحمن وياسمين وشقيق كل من فكرى طعيمه عمدة السمارة ومحمود طعيمه مدير شركة النيل للاقطان وصلاح طعيمه مدير الشئون بالمنصورة وعم كل من الدكتور احمد مصطفى جامعة المنصورة واخوته والمحاسب احمد محمود طعيمه وايمن ومحمد والمهندس صفوت بالكويت والدكتور اسماعيل بالنمسا والدكتور ابراهيم جامعة الزقازيق وعادل بالمنصورة واخوته وابن عم السيد عبدالعال طعيمه والاستاذ جاد طعيمه وشوقى طعيمه بالاصلاح الزراعى واخوته والدسوقى الامام واخوته وصبحى رمضان واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات السمارة وأبوداود وحانوت وتقام ليلة المأتم الاثنين ١٠/١٤ بالسمارة تلغرافيا السمارة دقهلية

استدراك
سقط من نعى المرحومة
روزيت حليم خزام
انها والدة المهندس يسرى المصرى بشركة ايشى بامريكا زوج السيدة فيكتوريا ابادير بالبنك الامريكى

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت اول أمس جنازة المرحوم
العميد/ مصطفى
عبدالقادر ضو
نجل المرحوم مهندس عبدالقادر ضو والمرحومة امينة عبدالعظيم زوج السيدة ناهد الوسيمى رئيس شعبة التعليم العالى بالجهاز المركزى للمحاسبات كريمة المرحوم المهندس عبدالمجيد الوسيمى والسيدة فايزة على سامى ووالد الانسة نرمين خطيبة النقيب هشام الرجيلى ومحمد بهندسة عين شمس وشقيق السيدة ماجدة ضو حرم الدكتور سعد بهجت والدكتور محمود ضو استاذ المسالك البولية بطب القاهرة زوج الدكتورة نرمين صلاح استاذ الاطفال بطب القاهرة وزوج شقيقة المهندس شريف زوج السيدة منى الخولى والسيدة عزة حرم رجل الاعمال عبداللطيف احمد على وابن شقيق المحاسب ابراهيم ذكى والسيدة ليلى حرم المرحوم صلاح طه وابن عم وعمة الاستاذ على كامل والمهندس قدرى شفيق والسيد/ عادل عبدالعزيز كامل واخوته والمهندس محمد حسين ضو واخوته وابن شقيقة السفير محمد التابعى واخوته وعم وخال الصيدلى محمد حشمت زوج السيدة شهيرة ابو زيد وغادة حشمت حرم المهندس عمر ابو زيد وشريف وكريم وباسم الضو وابن خال وخالة المستشار يوسف النادى واخوته والسيد/ سعيد عبده واخوته والدكتور محسن السعيد واخوته والكيميائى محمود التابعى واخوته والمحاسب بهجت عبدالعظيم واخوته وزوج ابنة شقيق وشقيقة السيد/ محيى الدين الوسيمى والمحاسب حسين الوسيمى والمرحومة فاطمة وهيام الوسيمى والاستاذ امين والمهندس حسن سامى والمرحوم اسماعيل سامى وحرم المرحوم المهندس كمال مصطفى وزوج ابنة عم وعمة المحاسب معتز والوسيمى واخوته والأستاذ صلاح الوسيمى واخوته والسيد/ محمود سامى واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات ضو بالجيزة والمرحوم يحيى ضو والدكتور حسن نبيل والسيد/ مصطفى مكاوى والمرحوم الدكتور/جلال عوض وعائلات الوسيمى وسامى والرجيلى وصلاح متولى وبهجت وعبدالعظيم والموافى والمهندس محمود عبدالمتعال بالمنصورة وأبوشنيف بالمنيا وبدوى بالاسكندرية والخازندار بحلوان وتقام ليلة العزاء اليوم الاحد بجامع عمر مكرم تلغرافيا ٨ على بن رضوان أرض الجولف مصر الجديدة.

رقدت على رجاء القيامة السيدة
نادية تادرس فرج (ادنا)
زوجة المرحوم المهندس يؤنس عبدالمسيح ووالدة كل من المحاسب عادل بامريكا والمهندس ماجد بدار المهندسى زوج المهندسة لورانس حنا وسامية ببنك القاهرة زوجة انور فلسطين ناظر احمد عرابى والمحاسبة سهير زوجة المهندس باهى بديع بامريكا وشقيقة الاستاذ ظريف تادرس باخوان مقار والاستاذ برتى تادرس بكندا وجدة فيليب وليليان ومايكل انور وروبنى وكريستوفر باهى بامريكا ومارى وكارولين ماجد وابنة عم وعمة السيدة عايدة واسيلى وبكتور شريف اسحق واخوته وزوجة عم وخال بكتور منير يسى وشقيقته وبكتور جمال امين واخوته والاستاذ نظمى نان واخوته والاستاذة رافت ونشات غالى واخوتهم وقريبة ونسيبة عائلات رفله بك جرجس وآل الغرب وعطاالله فيليت والمرحوم القس بديع ابراهيم وحنا متى وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢ من الكنيسة البطرسية شارع رمسيس والعزاء بالقاعة مساء تلغرافيا عادل وماجد الفجالة القاهرة

فقيد عائلة حسان
بدماص
توفى لرحمة الله تعالى الجمعة ١٠/١١ بالزقازيق الحاج احمد حسان والمرحوم زوج السيدة يسرية الوكيل ووالد العميد يوسف حسان زوج السيدة كوثر قاسم بمدرسة اللغات والدكتورة جمال حرم الدكتور هانى شعيب الاستشاريين بلندن والمهندسة ناريمان بالمقاولون حرم رجل الاعمال المهندس ابراهيم الهدهد والسيدة يسرية بجامعة الزقازيق حرم الدكتور اسامة عبدالحليم وكيل تجارة الزقازيق والمحاسبة صباح حرم المحاسب حسام كاشف بوزارة الداخلية بابوظبى والدكتورة ايمان حرم الرائد احمد الهجرسى والمرحوم قريب ونسيب جميع عائلات دماص ومركز ميت غمر وعائلات شعيب بالقاهرة والهدهد بطحله وابراهيم بالمحله وكاشف والهجرسى وقاسم والهراوى بالشرقية واقيم العزاء مساء السبت ١٠/١٢ بدار المناسبات بالزقازيق تلغرافيا يوسف حسان الزقازيق ولا عزاء للسيدات والبقاء لله

مواقف

انت وانا صديقان اختلفنا وعندى اسباب وجيهة وعندك ايضا. ورأينا ان التباعد افضل فابتعدنا.. وظللنا نتباعد حتى رايتك صغيرا ورأيتنى صغيرا. ونحن مانزال صديقين. وكلانا حزين على هذه الجفوة والفجوة..

وحزننا على ذلك معناه اننا نريد ان نعود كما كنا. فليس بين الاصدقاء الا الاتفاق والاختلاف والاتفاق اقوى. والمحبة قادرة على تذويب العيوب. ولا احد يخلو من العيوب. وسوف تبقى الخلافات والاختلافات والعيوب. فالصداقة الحقيقية هى التقاء اثنين رغم العيوب. فماذا تعمل؟ ان نتقارب من جديد ولن نقترب. وان نعيد حكاية كل ما حدث بيننا. واذا اعدنا ذلك فمعناه اننا عدنا الى بعضنا البعض. فاذا عدنا اتخذت الاشياء حجمها الصحيح ووزنها الحقيقى ومعناها النبيل. فلماذا عدنا؟ عدنا لاننا استمعنا الى بعضنا البعض.

سمعتك تقول. وسمعتنى اقول. سمعتك تفسر وسمعتنى ابرر. ورأيتنى بعينيك لا بعينى غيرنا، ورأيتك وسمعتنى مباشرة لا عن طريق طرف ثالث. هل انا غلطان؟ نعم. هل انا غلطان؟ نعم. فانت غلطان وانا غلطان.

وبعد هذه التصفية السريعة الصادقة النبيلة، نعود صديقين. فالحياة بلا اصدقاء صعبة. ومن الممكن ان يكون له الف صديق وعشرة اصدقاء.. او حتى صديق واحد صادق صدوق. فهذا الصديق يكفى.. كانه سرير واحد ومخدة واحدة وجانب واحد. صدقنى: ان صديقا واحدا كثير جدا. فان اسعدك القدر بصديق واحد فانت غنى مليونير. فالاصدقاء - فى هذا الزمن لا يقدرون بثمن.. والفلوس لا تشترى قلبا. انها تشترى عقلا وجسدا.. مليون عقل وجسد. ولكنها تعجز عن شراء قلب. والحب يكون بين القلوب والصداقة بين العقول والنفاق بين الاجساد!

فاذا انت احببت صرت غريبا بين الناس: تكره العبودية وتشتهيه. تعبد الحرية وتلبس القيود.. فالحب يجعلك المواطن الوحيد فى دولة شمولية. ان الحب هو المستبد العادل!

أنيس منصور

من غير عنوان

دعوة ١٦ مكتبا استشاريا لتطوير متاحف مصر

كتب - سمير شحاتة :

★ تم اعتماد ١٢ مليون جنيه لبناء متحف للآثار فى مدينة العريش على مساحة ٧ افدنة، بالاضافة الى تطوير متحف الاقصر بتزويده بوسائل امنية خارجية ومركز ترميم وقاعات لتنمية المواهب.. صرح بذلك د. احمد نوار المشرف العام على متاحف مصر. واضاف: ان هذا يأتى فى اطار خطة لتطوير وانقاذ متاحف مصر والتى يبلغ عددها ٣٢ متحفا.

وتتضمن الخطة فحص حالة المتاحف، وقد تم الانتهاء من فحص ٢١متحفا ودعوة ١٦ مكتبا استشاريا لوضع تصور للنهوض وانقاذ المتاحف ووضع خريطة لمصر فى القرن الـ ٢١ تضم جميع انواع المتاحف والاهتمام بالتربية المتحفية باعتبار ان المتحف مؤسسة تربوية للنشء وانشاء ورش فنية مزودة بكل انواع الخامات الفنية لتنمية المواهب للاطفال حتى سن ١٦ عاما وانشاء وحدة للتسجيل المرئى بتكاليف ٣ ملايين جنيه لضمان حقوق مصر فى كل ما ينشر ويذاع ويعرض عن الآثار المصرية.

كانت وزارة الثقافة قد استعانت فى خطة تطوير وانقاذ المتاحف بآراء ٧٧ شخصية فى مختلف المجالات السياسية والثقافية والفنية والاقتصادية والجامعات وذلك من خلال استبيان شاركوا فيه بكتابة ما يتمناه كل منهم لمتاحف مصر فى المستقبل.. وتبلغ تكاليف هذه الخطة ٣٠٠ مليون و٢٠٠ الف جنيه ويستمر تنفيذها حتى عام ٢٠٠٦.

وائل نور ودينا عبدالله فى لقطة من «أشواك الحب»

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المجلس الأعلى للجامعات اصدر قرارا بانشاء وحدة الاستشارات وخدمات الطفولة، طبية ونفسية واعلامية، بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس واعتبارها وحدة ذات طابع خاص. ويرأس مجلس ادارة الوحدة د. فايزة يوسف عميدة المعهد.

★★★ «أشواك الحب» عنوان مسلسل تليفزيونى جديد يخرجه الان مصطفى الشال ويشارك فى بطولته سوسن بدر وزيزى البدراوى ووائل نور ودينا عبدالله وياسر جلال وسيد عبدالكريم وتهانى راشد.. المسلسل قصة فتحية العسال وسوف تسافر أسرة المسلسل الى الفيوم الأسبوع القادم لتصوير بعض مشاهده الخارجية.

★★★ سليمان العطار المستشار الثقافى لمصر فى مدريد افتتح معرضا للفنانة آمال كامل فى قاعة «أشارت» بمدريد.. وهى من اكبر قاعات العرض الفنى بالعاصمة الأسبانية.

القاعة تعاقدت مع آمال كامل على عرض انتاجها الجديد فى مجال التصوير والحفر باعتبارها من اوائل الفنانين المصريين الذين درسوا فى كلية سان فرناندو الاسبانية.

آمال كامل: هى الشقيقة الاكبر لفنانتين تشكيليتين ايضا هما: عفاف وفاطمة كامل.

آمال كامل

★★★ استراتيجيات النهوض بالصادرات والتنمية فى مصر «موضوع ندوة» يتحدث فيها وزير التجارة والتموين د. احمد الجويلى ٦ مساء بعد غد فى قاعة مجلس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بدعوة من رئيس مجلس ادارة مركز دراسات وبحوث الدول النامية د. على الدين هلال.

سفير التشيك بالقاهرة ومحمد غنيم أثناء افتتاح المعرض

١٠ فنانين من التشيك يقيمون معرضا بالقاهرة

★ يقيم حاليا ١٠ فنانين من دولة التشيك معرضا لاعمالهم بالقاهرة.. حضر افتتاح المعرض جراتسلاف فلشيلا سفير التشيك بالقاهرة ومحمد غنيم وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية وشارفايا ندوفا الملحق الثقافى بالسفارة التشيكية.

يضم المعرض ٣٠ لوحة تعبر عن الحياة اليومية والميلاد والفراشات والفنانون هم جيرى انديريل وميكولاس اكسمان واولف بورن ولاديسلاف سيبيلاك وجاروسلاف كراليك والوارد لوفكاسيك ولوبومير بربيل وجيرى سالامون، والفنانتان الينا كوكيروفا وكافيتا باكوفسكا.

تقرأ فيها

● نجيب محفوظ يكتب قصة جديدة

● لأول مرة: تسجيل الأحلام بالصوت والصورة

● عبداللطيف البغدادى: حاولت إثناء السادات عن زيارة القدس

● هل أصبح الطلاق مرض العصر؟

● المرأة تحتال على الرجل وهذه هى الأسباب

● آخر حوار مع حكمتيار فى افغانستان

● احمد زكى: انا ناصر والسادات وحليم.. فما هى المشكلة؟

تحويل «بدرومات» العمارات بسوهاج الى قاعات للقراءة والرياضة!

كتب - اسماعيل العوامى :

★ بدأت محافظة سوهاج فى تنفيذ مشروع لتحويل «بدرومات» العمارات السكنية الى قاعات للقراءة والرياضة، وخصص المجلس القومى للطفولة والامومة مبلغ ٣٠ الف جنيه من ميزانية العام الحالى لدعم وتطوير هذا المشروع الذى يتم لأول مرة فى سوهاج.

صرح بذلك اللواء أحمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج، واضاف ان المشروع تشرف عليه مديرية الشباب والرياضة.

وقال طاهر ابراهيم طاهر وكيل وزارة الشباب بسوهاج إن المرحلة الاولى من المشروع بدأت فى بدرومات خمس عمارات وبلغ عدد المستفيدين منها ٢٥٠٠ طفل وشاب.

أخبار الصباح

● «امريكا فى عيون المصريين خلال القرن الـ١٩» موضوع ندوة يتحدث فيها د. يونان لبيب رزق ٧ مساء غد فى جمعية الصداقة المصرية - الامريكية بشارع رمسيس بدعوة من د. ابراهيم فوزى رئيس الجمعية.

● معرض للفنان عمر الفيومى يجرى افتتاحه ٧ مساء بعد غد بقاعة كريم فرنسيس بشارع الشريفين بالقاهرة.

● د. محيى الدين الغريب وزير المالية يلقى محاضرة عن السياسة المالية فى تشجيع الاستثمار والتنمية بمقر الحزب الوطنى بالنزهة ٨ مساء غد.

● هدى البكرى: وكيل الوزارة الاسبق بالهيئة العامة لقصور الثقافة احتفى بها حسين مهران رئيس الهيئة فى احتفال اقيم بمركز إعداد القادة الثقافيين، واهداها درع الهيئة وشهادة تقدير.

● على نهنى مدير محطة مصر للطيران فى باريس تسلم عمله الجديد هذا الاسبوع وبدأ على الفور الاستعدادات لمواجهة الزيادة المتوقعة فى عدد السائحين الفرنسيين الى مصر خلال الموسم السياحى للشتوى الذى يبدأ الشهر القادم.

● «اثر الفن الحركى على تصميم المنتجات ذات الصفة الهندسية» موضوع رسالة ماجستير تقدمت بها صفاء ابراهيم عبدالفتاح وناقشتها بمبنى كلية الفنون التطبيقية بالدقى لجنة من الدكاترة: مصطفى الرزاز ومسعد القاضى وإشراف د. سلوى الغريب ود. عزت سعد.


سليم تقلا — بشارة تقلا

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيسا التحرير
سليم وبشارة تقلا




العدد ٤٠٠١٢٣ ـ أكتوبر ١٩٩٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع


إبراهيم نافع

الأحد: ٣٠ من جمادى الأولى ١٤١٧ هـ ـ ١٣ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٦ ـ ٣ بابة ١٧١٣ | 13 Oct. 1996 | ■ ملحق خاص ■ | Al-Ahram | ■ أشرف عليه: عزت السعدنى ■ إخراج فنى: سمير صبحى

إطلالة مصرية للأهرام على القرن الحادى والعشرين

مرحبا بالرئيس مبارك

الهرم الثالث من مجموعة الأهرام.. أحدث مطبعة فى الشرق العربى كله



■ الرئيس محمد حسنى مبارك يفتتح مطبعة الأهرام العملاقة ومعه إبراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام

«الأهرام».. لا يهرم ولا يشيب

لأنه دائما فى حياتنا يحمل راية النور والتنوير، ويضىء لنا مصابيح العلم والثقافة والتحضر والتقدم.

ولأن اسمه يقترن دائما بالأعمال العظيمة، والمشروعات العملاقة التى تضيف إلى رصيد مصر الحضارى والثقافى والعلمى، وترفع اسم مصر خفاقا بين الأمم.

فهاهو الرئيس حسنى مبارك اليوم يفتتح لمصر وباسم الأهرام صرحا صحفيا جديدا يضاف إلى رصيد الأهرام فى عالم الصحافة المصرية، وياله من رصيد تفخر به مصر وأبناء مصر.

فبعد أن افتتح الرئيس معنا هرم الطباعة العملاق فى قليوب، تفضل وافتتح الهرم الثانى وهو مبنى الأهرام الجديد الذى يضم كل اصداراته من صحف ومجلات جديدة تحمل اسم الأهرام بالعربية والانجليزية والفرنسية، ومركز بحوث ودراسات سياسية واستراتيجية، ومراكز ترجمة ونشر وتوزيع.

ويشرف الأهرام اليوم بافتتاح السيد الرئيس للهرم الثالث فى مجموعة الأهرام الحديثة، ونعنى به أعظم واكبر المطابع الصحفية فى العالم العربى كله، والتى تكلفت حوالى ٢٧٠ مليون جنيه مصرى، منها مايوازى ٤٠ مليون دولار للماكينات وحدها، والباقى للمبانى والانشاءات، والهرم الثالث فى مجموعة الأهرام الصحفية يقع على مساحة ٢٥ الف متر مربع فى مدينة السادس من أكتوبر، تضاف اليها فى المرحلة التالية مساحة ٣٤ الف متر مربع أخرى لخدمات المطبعة.

والماكينات الجبارة التى دارت عجلتها اليوم عندما وضع الرئيس يده على زر مفتاح التشغيل، يمكنها ان تطبع ٢٤٠ الف نسخة من جريدة الأهرام فى الساعة، ويمكن أن تضم النسخة الواحدة منها ٩٦ صفحة كاملة نصفها بالألوان.

والهرم المصرى الثالث يدار كله بالكمبيوتر، ويوجه المهندسون والعاملون حركة الماكينات الجبارة من داخل غرف مكيفة امام شاشات الكمبيوتر، الذى يسيطر على كل الأعمال بحسابات دقيقة ومعقدة للغاية، لكن بلا أخطاء سوى أخطاء البشر التقليدية، باعتبار أن أكثر الخطائين هو الإنسان نفسه.

ولسوف يتحدث الدارسون والمراقبون لحركة التنوير المصرية عن بداية عصر جديد للصحافة المصرية بدخول هذا الهرم الطباعى العملاق ـ الذى افتتحه الرئيس ـ دائرة التشغيل، ليكتمل عقد العطاء الذى يقدمه الأهرام عبر تاريخه الطويل على امتداد نحو ١٢٠ عاما من العرق والجهد والبذل للكلمة المطبوعة.

والأهرام نفسه امتداد طبيعى لعصر التنوير المصرى الأول الذى بدأ باكتشاف حجر رشيد، وحل شفرة اللغة الهيروغليفية اللغز، ومعرفة العالم لكل أسرار الحضارة المصرية العظيمة التى زخرت بما قدمه الإنسان المصرى للبشرية عبر نحو ٥٠ قرنا من الزمان من علوم وفنون وثقافة وعمارة وطب وفلك ودين.

ثم دخلت مصر عصر التنوير الثانى بصدور أول صحيفة مطبوعة فى العالم العربى كله باللغة العربية اسمها «الحوادث اليومية»، وكانت تنشر اخبار الدولة خلال حملة نابليون بونابرت على مصر، وقد صدر العدد الأول منها فى عام ١٧٩٩ ـ أى منذ ١٩٧ عاما ـ وتولاها إسماعيل الخشاب مع المستشرق الفرنسى مارسال، واستمرت ثلاث سنوات وأغلقت ابوابها بعد رحيل الفرنسيين عن مصر عام ١٨٠١.

ثم أصدر محمد على باشا الكبير باعث النهضة المصرية الحديثة أول صحيفة مصرية لحما ودما باسم «الوقائع المصرية» فى ٥يوليو من عام ١٨٢٨ بالعربية والتركية، ومازالت تصدر حتى الآن، ولكن بالعربية فقط، وتتضمن جميع القوانين المصرية التى تصدر، والتى لايبدأ تنفيذها إلا بعد نشرها فى الوقائع المصرية. ثم شهدت مصر مولد جريدة الأهرام فى الخامس من أغسطس عام ١٨٧٦ لصاحبيها سليم وبشارة تقلا، لتصبح أقدم صحيفة عربية سياسية يومية فى وطننا العربى والإسلامى كله.. ومازالت تصدر بحمد الله وتوفيقه وشكره حتى يومنا هذا.

والأهرام رغم سنوات عمره الطويل، لايهرم أبدا، لأنه دائما مسرح فريد لتجربة عظيمة لتواصل الأجيال، تتفاعل فيها خبرة الكبار، ومحافظتهم على القيم والمبادىء والمثل العليا، مع حماس وتدفق وتوهج وانطلاق الشباب. هذه التجربة العظيمة هى سر استمرار ووجود الأهرام على الساحة العربية والعالمية دون انقطاع، ودون تنازل عن نجاح، أو حلم أو أمل أو تقدم.

وإذا جاز لى أن أجلس على مقعد جلس عليه من قبلى أدباء وكتاب وصحفيون كبار وأدلى بشهادتى عن منابع هذا النجاح المتواصل كنهر تدفق ماؤه لينشر الفكر والرأى والخبر وكل ماهو جميل وجيد وحق فى هذه الحياة فإننى أستطيع القول بالاطمئنان كله، والثقة كلها أن الأهرام قد حاول دائما ويجهد خلاق لابنائه أن يحقق المعادلة الصعبة بين الأصالة والمعاصرة.

والأصالة هنا تعنى المحافظة على تقاليد وتراث بلد عظيم أو حضارة عظيمة، وتاريخ يطاول الجبال الشوامخ طولا وعرضا. وقد حافظ الأهرام ولا يزال عبر تاريخه الصحفى الطويل على تراث مصر، وحضارة مصر، ومثل وتقاليد وعادات أهل مصر.

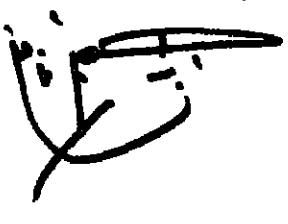
والمعاصرة هى بتعبير دقيق تعنى معايشة التقدم العلمى وملاحقة العصر بكل مايقدمه لنا من تنوير وتحضر وتقدم. ومعنى أن نعيش العصر هو ألا يفوتنا ركب التطور، وأن نحجز لنا مقعدا دائما فى قطار التقدم والازدهار حتى نستطيع أن نخاطب من خلال رسالتنا الصحفية القارىء العربى بلغة العصر الذى يعيشه ونعيشه معه. من هنا سكن الأهرام عقل ووجدان القارىء، وسوف يظل بإذن الله وبفضل تواصل عطائه الفياض فى أعماق عقله ووجدانه.

والأهرام ـ كما وصفه عميد الأدب العربى الدكتور طه حسين فى الاحتفال بمرور خمسة وسبعين عاما على ميلاده ـ ديوان الحياة المعاصرة.. فان هذا القول لم يات من فراغ لأن الأهرام قد عاصر تاريخ مصر عبر مشوار زاد على قرن بكامله. فقد عاصر الثورة العرابية وثورة ١٩١٩ من بعدها وشهد كفاح زعماء مصر أمثال أحمد عرابى، ومصطفى كامل، ومحمد فريد وسعد زغلول. ورصد دخول الانجليز مصر عام ١٨٨١، وتابع حربى ١٩٤٨ و١٩٥٦ وحرب ١٩٧٣... تلك الملحمة التى تحقق فيها أعظم انتصار للعرب على إسرائيل بحكمة وشجاعة زعماء ثلاثة.. الأسد والسادات وحسنى مبارك.

والأهرام بدقته وأمانته ونزاهته وحياده المعروف عنه هو بحق سجل امن للتاريخ المصرى الحديث كله.

وليس سرا أقوله واعلنه يكمن وراء هذا النجاح المتدفق، وهذا العطاء الدائم للأهرام عبر عمره الطويل وشبابه الدائم المتجدد الذى استحق وصفه بعبارة: «الأهرام الذى لايهرم أبدا».. هذا السر هو مانعتز بتسميته «الانتماء للأهرام» وهو نبض حى يسرى مجرى الدم فى عروق كل من يعمل فيه، ولا يفارقه طول حياته.

وفى تصورى أن الانتماء للأهرام نابع من احساسنا بالانتماء إلى مصر ومن ينتمى إلى مصر لايهرم ابدا ولايشيب.. وهكذا الأهرام□



الأهرام

الصحفيون والكتاب يتحدثون

● مصطفى أمين

«الأهرام» أكثر انطلاقا عن الخمسينات

● إبراهيم سعدة

أحترم فى الأهرام - حياد الخبر

● رجب البنا

أساتذتى فى الصحافة كلهم من الأهرام

● مصطفى حسين

اخباره الجادة - مشروع أفكار لكاريكاتير ساخن

● جمال بدوى

يخاطب عقل القارىء وليس مشاعره

● محمود المراغى

حرية الرأى - واضحة فى صفحات الأهرام


■ مصطفى أمين


■ إبراهيم سعده


■ سعيد سنبل


■ رجب البنا


■ جمال بدوى


■ مجدى أحمد حسين


■ محمود المراغى


■ مصطفى حسين

لا يمكن لصحفى أو كاتب على اختلاف اتجاهاتهم ومواقعهم كرؤساء مجالس ادارات ورؤساء تحرير سواء فى صحف قومية أو معارضة أن يمارس مهنته بدون «الأهـــرام» ذلك ما أكده استقراء سريع لموقع الأهرام فى حياة رؤساء تحرير الصحف القومية والمعارضة وكبار الكتاب وقد اتفق الجميع على أن ميزة الأهرام الأولى هى الصدق والخبر المحايد ولقد إعترف رئيس تحرير جريدة قومية منافسة - بإنفراد الصفحة الأولى للأهرام بأخبار عن الصفحة الأولى بجريدته. ولعل أبلغ دليل على صدق «الأهرام» .. هو إتفاق أراء المسئولين الحكوميين ورؤساء تحرير صحف المعارضة فى تقييمهم للأهرام مادة وتحريرا وخبرا ومتابعة ورأيا. ففى رأى د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن «الأهرام» اذا هاجم باستمرار أحد القطاعات فلابد للمسئول عن هذا القطاع أن يتوخى الحذر فى الوقت الذى يؤكد فيه جمال بدوى رئيس تحرير الوفد أنه ينتظر مقال رئيس تحرير «الأهرام» ليعرف خط الدولة . وفى الوقت الذى يرى د . يوسف والى المسئول الحكومى - ان صفحات «الأهرام» الإعلانية ليس هدفها المادة فقط - إنما تقدم خدمة للقطاعات التى تمولها .. يرى محمود المراغى رئيس تحرير جريدة معارضة - أن إعلانات «الأهرام» وهى معلومات مثل الاعلانات عن القرى السياحية خلال الفترة الماضية التى تعتبر مؤشرا لاتجاهات الاستثمار فى مصر.

تحقيق: أهداف البندارى

الأهرام أكثر انطلاقا الآن عن الخمسينات

● **الكاتب الكبير مصطفى أمين:**

كنت اقرأ فى «الأهرام» مقال الصاوى «ما قل ودل» وعمرى ٨ سنوات اما الآن فاقرأه صباحا بترتيب صفحاته حتى الوفيات - وهو الجريدة الأولى التى ابدأ بها - اليوم - لاننى اقرا الأخبار مساء - ويرى الكاتب الكبير أن الأهرام كان يتميز بحرية الصحافة فى وقت من الأوقات.

وتعتبر الصفحات الرياضية من اهم ما يميز الاهرام - وهو يرى أن «الأهرام» كان منكمشا فى الخمسينات - واصبح الآن منطلقا - وهو يرى ان التكنولوجيا مهمة لتوزيع الجريدة بنسبة ٥٠٪.

أحترم فى الأهرام حياد الخبر

● **إبراهيم سعدة رئيس مجلس إدارة أخبار اليوم:**

انا معجب بمدرستى «الأخبار» والأهرام على الرغم من اختلافهما - وكان الاهرام فى الماضى المتحدث باسم النظام - والرأى والخبر ينفرد بهما رئيس تحريره - أما الآن فاصبح من حق كل صحفى أن ينفرد بالأخبار - و«الأهرام» جريدة مهمة - وأنا اقرأه ليلا بعد صدور الطبعة الأولى - بادئا بالمانشيت والصفحة الأولى - وكثيرا ما ينفرد الأهرام باخبار فيها - ولا ابحث ليلا عن تخلف الأخبار فى هذه الأخبار لكن أبحث تلك صباح اليوم التالى.

ورئيس مجلس إدارة أخبار اليوم يشجع اللعبة «الحلوة» والخبر «الحلو» حتى لو انفرد به الأهرام - وهو يحترم فيه الحياد التام.. يعنى حياد الخبر.

واننى أهنىء الصحافة المصرية - بصفة خاصة - والصحافة العربية بصفة عامة - على هذه الطفرة الطباعية - العملاقة - قبل أن أهنىء مؤسسة «الأهرام» ذاتها. فالعيد عيدنا كلنا وليس مقصورا فقط على الزملاء الأعزاء فى «الأهرام».

لقد بدأت «الأهرام» مرحلة جديدة كانت ضرورية حتى يمكن لهذه المؤسسة العريقة أن تتعامل وتتعايش مع القرن الحادى والعشرين. إن الصحافة المقروءة تواجه - حاليا ومستقبلا - بتحديات هائلة من جانب منافسة الصحافة المرئية لها، والتى تتمتع بميزة مخيفة وكاسحة هى ميزة سرعة السبق، وسرعة العرض، وسرعة الانتشار.

وهذه التحديات ليست مشكلة الصحافة المصرية وحدها، وإنما تعانى منها ايضا - وأكثر - الصحافة الأوروبية والأمريكية، واعتقد انه من الممكن - عن طريق الأخذ بالجديد والمتطور فى صناعة الصحافة المقروءة، وفى تدريب وتعليم الأجيال الجديدة من الصحفيين على استيعاب هذا الجديد والمتطور - أن تصمد صحافتنا أمام هذه التحديات.

ولم يكن الزميل الاستاذ ابراهيم نافع - رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام» ورئيس التحرير - غافلا عن هذه التحديات، بل على العكس من ذلك كان يتصدى لها ويواجهها منذ بداية توليه مسئولياته الضخمة فى إدارة وتحرير هذه المؤسسة العملاقة.. وحتى هذه اللحظة. رأيناه يصدر الجديد والمتنوع من الصحف والمجلات.. الواحدة بعد الأخرى.. ورأيناه يدعم «الأهرام» بتزويدها بمطابع جديدة تعتبر بشهادة الخبراء - واحدة من أحدث، وأقوى، وأسرع المطابع الصحفية فى العالم.. وأكثرها تطورا.

إن اقدام «الأهرام» كإدارة - على تحقيق هذه القفزة الطباعية العملاقة والمتطورة، سيضع «الأهرام» - كصحافة - فى المرتبة المتقدمة والمتميزة التى تستحقها.. فى قائمة كبريات الصحف العالمية فى قارات الدنيا الخمس.

مبروك للصحافة العربية.. ومبروك للصحافة المصرية.. ومبروك للزملاء الأعزاء فى «الأهرام» بما حققوه تحت قيادة الزميل العزيز الاستاذ ابراهيم نافع.

الأهرام مدرسة تخاطب العقلاء

● **سعيد سنبل:**

بدأت قراءة الاهرام منذ عملت فى الصحافة منذ ٤٠ عاما وكنت مندوبا لجريدة المصرى فى وزارة الاقتصاد ولجان مجلس النواب، واهتممت بمتابعته يوميا للتأكد من اننى لم أتخلف فى خبر، ويؤكد أن الاهرام فى ذلك الوقت لم يكن ينفرد باخبار فى تخصص الاستاذ سعيد سنبل عن المصرى.

اما الآن فهو يبدأ بقراءة الاخبار ثم الاهرام فالجمهورية ثم الوفد، وبالعناوين الرئيسية فى كل منهم ويضيف انه يحرص على قراءة الموضوعات والاخبار الخارجية فى الأهرام لأنه يستطيع تغطيتها عن اية جريدة أخرى.

وفى رأى الاستاذ سعيد سنبل أن صفحة الوفيات فى الاهرام هى أصدق صفحة فى الجرائد كلها ، كما أن صفحة الرأى تطورت فى الفترة الأخيرة واصبحت تضم اتجاهات كثيرة متنوعة.

وفى المجال الاقتصادى يقول ان صفحات الاهرام المخصصة لذلك اكثر من اية جريدة اخرى لكن لا تعجبنى الصفحات المتخصصة المدفوعة ويجد الاستاذ سعيد سنبل القارىء والكاتب الاقتصادى المتخصص نفسه على صفحات الاهرام ، فمادته اوفر واكثر غزارة من الاخبار لكن تختلف طريقة المعالجة، فالأهرام يرتدى بدلة وقميصا وكرافتة اما الأخبار فهو شاب يرتدى الجينز وهذا لا يعنى فى نظره ان الاخبار تبحث عن الاثارة للاثارة، لكن الاخبار هى مدرسة الاثارة ولكنها الاثارة الراقية وليست الاثارة الرخيصة بقصد البيع، مثل روزاليوسف ومدرسة الاخبار هدفها القارىء العادى ، اما مدرسة الأهرام فتخاطب العقلاء.

تحية من إبراهيم سعده رئيس مجلس إدارة أخبار اليوم

الأهرام

ألف مبروك ..لهم ولنا

إننى أهنىء الصحافة المصرية - بصفة خاصة - والصحافة العربية - بصفة عامة - على هذه الطفرة الطباعية العملاقة.قبل أن أهنىء مؤسسة «الأهرام» ذاتها.فالعيد عيدنا.كلنا.وليس مقصورا فقط على الزملاء الأعزاء فى «الأهرام».

لقد بدأت «الأهرام» مرحلة جديدة كانت ضرورية حتى يمكن لهذه المؤسسة العريقة أن تتعامل وتتعايش مع القرن الواحد والعشرين.إن الصحافة المقروءة تواجه - حاليا ومستقبلا- بتحديات هائلة من جانب منافسة الصحافة المرئية لها ،والتى تتمتع بميزة مخيفة وكاسحة هى ميزة سرعة السبق،وسرعة العرض،وسرعة الانتشار.

وهذه التحديات ليست مشكلة الصحافة المصرية وحدها، وإنما تعانى منها أيضا - وأكثر- الصحافة الأوربية والأمريكية ،وأعتقد أنه من الممكن - عن طريق الأخذ بالجديد والمتطور فى صناعة الصحافة المقروءة وفى تدريب وتعليم الأجيال الجديدة من الصحفيين

الأهرام

على استيعاب هذا الجديد والمتطور- أن تصمد صحافتنا أمام هذه التحديات.

ولم يكن الزميل الأستاذ إبراهيم نافع - رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام» ورئيس التحرير - غافلا عن هذه التحديات، بل على العكس من ذلك كان يتصدى لها ويواجهها منذ بداية توليه مسئولياته الضخمة فى إدارة وتحرير هذه المؤسسة العملاقة..وحتى هذه اللحظة. رأيناه يصدر الجديد والمتنوع من الصحف والمجلات..الواحدة بعد الأخرى. ورأيناه يدعم «الأهرام» بتزويدها بمطابع جديدة تعتبر - بشهادة الخبراء - واحدة من أحدث،وأقوى، وأسرع المطابع الصحفية فى العالم ..وأكثرها تطورا.

إن إقدام «الأهرام» - كإدارة - على تحقيق هذه القفزة الطباعية العملاقة والمتطورة، سوف يضع «الأهرام» - كصحافة - فى المرتبة المتقدمة والمتميزة التى تستحقها..فى قائمة كبريات الصحف العالمية فى قارات الدنيا الخمس.

مبروك للصحافة العربية..

ومبروك للصحافة المصرية..

ومبروك للزملاء الأعزاء فى «الأهرام» بما حققوه تحت قيادة الزميل العزيز الأستاذ إبراهيم نافع.

إبراهيم سعده

■ صورة زنكوغرافية لتحية إبراهيم سعدة لمؤسسة الأهرام

أساتذتى فى الصحافة من «الأهرام» ولم أتتلمذ على يد أحد غيرهم

● **رجب البنا رئيس مجلس ادارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة أكتوبر**

الذى يتذكر أن الاهرام كان جزءا من حياة أسرتى اليومية فى طفولتى ومازال محتفظا باهميته السابقة فى حياة ابنائى ايضا وكنت اتمنى تعلم القراءة لأحاكى اخوتى فى قراءة الاهرام، وفى المرحلة الجامعية كنت أقرأ الصفحة الأولى لمعرفة اهم الاخبار وانتقل بعدها لصفحة الرأى ثم التحقيقات ويضيف لقد بدأت حياتى الصحفية فى الأهرام واستمرت لمدة ٢١ عاما وقد انتقلت فى مواقع مختلفة داخل الاهرام وعليه فقد كنت اهتم بالصفحات التى كنت أعمل بها لأن الذى يشارك فى صناعة الصحيفة تختلف اهتماماته عن قارئها، فعندما كنت مندوبا فى قسم الأخبار كان اهتمامى بقراءة الاخبار فى اية صحيفة، وعندما كنت رئيسا لقسم التحقيقات كنت اركز على صفحة التحقيقات وعندما كنت مسئولا عن صفحة الرأى كنت ابدأ بها على الرغم من اننى المعد لها.

اما الآن وانا فى موقعى انظر للأهرام ككل واستمتع به كقارىء ولا استطيع أن انفصل عن مشاعرى تجاه العاملين به فأنا اعرفهم فردا فردا وابدأ بالصفحة الأولى ومقال رئيس تحرير الاهرام ثم صفحات الرأى والتحقيقات وأخيرا جولة فى باقى الصفحات.

ويشرح الاستاذ رجب البنا اننى حين اكون قارئا فهدفى معرفة ماذا حدث؛ لكن حين اكون جزءا من الصحيفة فانا ناقد لكل ما فيها ولو شارك القراء فى اجتماعات مجلس تحرير الاهرام سيجدون اعضاءه اكثر نقدا من الآخرين لأنفسهم فدائما الحديث عن الأخطاء وليس عن التفوق وذلك نهج المحترفين.

وماذا تعلمت من الأهرام؟

اننى مدين للأهرام بكل خبرتى الصحفية واساتذتى فى الصحافة من الاهرام ولم اتتلمذ على يد أحد سواهم والفضل كله للأهرام وللعاملين فيه.

وفى رأى الاستاذ رجب البنا أن الاهرام اصبح جريدة على قدم المساواة مع أكبر الصحف العالمية مثل النيويورك تايمز ، والواشنطن بوست وتفوق على التايمز والانديبندنت البريطانيتين، ففيه شمول وتكامل وتنوع وعمق وحرفية، فهو الجريدة التى استطاعت أن تحافظ على تقاليد المدرسة الصحفية التى اسستها وهى الخبر الصادق والدقة فى التناول واحترام عقلية القارىء.

والأهرام اكثر الصحف احتراما فى العالم العربى واننى استمد احساسا بالكرامة من انتمائى للأهرام.

ويرى أن اطلاق الصحفيين فى الغرب على الأهرام انه جريدة شبه حكومية غير صحيح، فهو صحيفة قومية يضم مساحة من الحرية والاستقلال، ودليل ذلك أن الفترة التى عملت فيها مشرفا على صفحات الرأى نشرت مقالات لم تجرؤ صحف المعارضة على نشرها مثل مقالة لأمين الاعلام فى حزب التجمع رفضت جريدة الحزب نشرها وكذلك مقالات لأعضاء فى احزاب اخرى معارضة رفضت صحفهم نشرها.

يخاطب العقل

● **جمال بدوى رئيس تحرير الوفد**

«الاهرام» محافظ - يتميز بالرصانة وعدم الاستفزاز - يخاطب عقل القارىء وليس مشاعره - و «نراع» الاهرام - تطول القارىء فى أوروبا وامريكا - ورسائل مكاتبه الخارجية ممتازة مثل اللاوندى وخليل.

وقارىء «الأهرام» ينظر إليه على انه صوت الدولة او الرأى الرسمى - فانا انتظر مقال رئيس تحرير الأهرام لأعرف موقف الأهرام، الذى يعكس رأى الدولة - فقد توقعت عدم سفر الرئيس إلى واشنطن بعد قراءة مقال للأستاذ ابراهيم نافع.

حرية الرأى أوضح فى الأهرام

● **محمود المراغى رئيس تحرير العربى**

الاهرام محترم - وقور - يعتمد عليه - وهو الآن وجبة شبه متكاملة - ويقدم قدرا كبيرا من الخدمات - فهو يشبع مختلف الاهتمامات. والقصة الصحفية فيه صادقة المعلومات - ويعطى مساحات عريضة لمقالات الرأى - واكبر نسبة من حرية الرأى فى الجرائد القومية فى «الأهرام» - فالبرجل مفتوح على صفحاته أكثر من شقيقاته - والخدمة الاعلانية فيه مفيدة - فالاعلانات عبارة عن معلومات - فعلى سبيل المثال اعلانات القرى السياحية خلال الشهرين الماضيين مؤشر لاتجاه الاستثمار فى بلدنا - والاعلانات المبوبة ذات دلالة على اتجاهات السوق.

مؤسسة عريقة توارثتها الأجيال

● **مجدى حسين رئيس تحرير جريدة الشعب -**

«الأهرام» هى الجريدة الأساسية لى ولأسرتى على مدار ٤٠ سنة فلابد من قراءته يوميا، وأنا لا أبدأ قراءة الصحف اليومية به - لطول مادته وغزارتها لكنى أنهى قراءتى به.

وأركز على الصفحة الأولى والشئون العربية والخارجية - ويرى رئيس تحرير «الشعب» أن الرأى الآخر ممثل على صفحات «الأهرام» فى بعض الأعمدة والمقالات بنسبة ٣٠٪.

و«الأهرام» أكثر الصحف القومية استحقاقا لتعبير قومية، ومنذ ٢٠ سنة لم يكن فى «الأهرام» رأى أخر - ويضيف انها تحاول أن تعرض كافة اتجاهات المجتمع بكل تياراته الفكرية - أكثر من اية جريدة حكومية اخرى - وأطمع فى زيادة عدد المساحات المتاحة للرأى الآخر.

وتعتبر أزمة صواريخ سكودا - فى مؤتمر القمة الأخير فى يونيو الماضى - من الأحداث التى تميز الأهرام فى تغطيتها وكذلك متابعة الانتفاضة الفلسطينية الحالية.

وننى احرص على متابعة مقالة رئيس تحرير «الأهرام» لأنها تعبر عن اتجاه الدولة - فهى ليست مجرد أفكار مطروحة لذلك لاغنى لى عن قراءتها.

وفى رأى رئيس تحرير الشعب أن «الأهرام» يتفوق على الشعب بالامكانات والخبرة فهى مؤسسة عريقة فى الصحافة، توارثتها الأجيال.

مازال يرتدى بدلة السهرة كاملة

● **عبد العال الباقورى رئيس تحرير الأهالى**

إذا قرأت صفحة «الأهرام» الأولى بكاملها - فكأننى قرأت الصحف كلها - ويتذكر انه على الرغم من خلافه الفكرى مع الأستاذ هيكل - إلا انه كان حريصا على قراءة مقالاته - كذلك مقالات د. لويس عوض ود. بنت الشاطىء، اما الآن فيركز على الصفحات الاخبارية المحلية والخارجية والرأى - وهو ينقم على الصفحات الاعلانية - وتجعلنى أترك الأهرام ثم أتذكر ان مقالات سيد يسين ومحمد سيد أحمد موجودة فاعود إليه مرة اخرى.

والاهرام اخباره متحفظة - ومازال يرتدى بدلة السهرة كاملة ومنشاة وعصا.

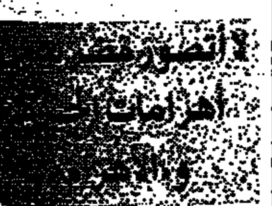
الأخبار الجادة مشروع أفكار لكاريكاتير ساخن

● **مصطفى حسين:**

كان يلفت نظرى منذ صغرى باب صدق او لا تصدق - ورسوماتها والاخبار الخفيفة فى الصفحة الاخيرة - لكننى الآن ابدأ بالصفحة الأولى ثم الأخيرة - ثم الموضوعات التى تفرض نفسها سواء كانت سياسية أو محلية أو خارجية. ومازلت حتى الآن - أقرأ أعمدة انيس منصور ورحمه الله بهاء الدين - وكمال الملاخ - ومحمد صالح وصلاح حافظ وسعد وهبة - وقد يلفت نظرى خبر فى الصفحة الاولى او فى صفحة الدولة ارسم منه كاريكاتيرا. فالأخبار الجادة والموضوعية - تولد افكارا ساخنة - وساخرة كموضوع لرسم كاريكاتيرى، ومصطفى حسين يتابع كاريكتير «الأهرام» ويعقد مقارنات بين مانشيت الأخبار والأهرام.

● **محمود سلطان كبير مذيعى القناة الأولى**

«الأهرام» لا يهول ولا يهون - يتوخى الدقة - افضل الطبعة الثالثة - يتميز بالصفحة الأولى وصفحات الرياضة التى تتميز عن تغطيات التليفزيون بالنقد والتحليل - و «الستورى» الصحفية كاملة فى الأهرام عن نشرات الاخبار التليفزيونية، وايضا يتفوق الأهرام عن البرامج السياسية التليفزيونية بالتحليلات السياسية المتنوعة فوجودها لا يرتبط بوجود ازمات فى اية منطقة.



■ **شفيق جبر**

عضو اللجنة التنفيذية بالمجلس الرئاسى المصرى الأمريكى ورئيس الغرفة التجارية الأمريكية - بدأت مع الأهرام وعمرى ١٦ سنة - اقرأ الآن الصفحة الأولى ثم صفحة الدولة - ثم مال واقتصاد - احترم كتابات الأستاذ إبراهيم نافع وسلامة أحمد سلامة وتعتبر مقالات وافتتاحيات الأهرام من اقوى ما ينشر فى الصحف.

وفى رأيى ان «الأهرام» هى الجريدة العربية الأولى فى الأخبار السياسية وحتى اثناء وجودى فى الخارج لا يمتعنى سوى «الأهرام» اليومى - وقد حقق عمقا إعلاميا يتجاوزه المختلفة فى الرأى والخبر والثقافة ولاوجه للمقارنة بينه وبين اية صحيفة مصرية اخرى.

واسم «الأهرام» اليوم مثل اسم «إهرامات» الجيزة - وكما انه لايمكن ان نستيقظ من النوم ولانجد أهرامات الجيزة - فإننى لا أستطيع أن أبدأ يومى بدون «الأهرام».

الأهرام فى حياتهم

أردنا أن نعرف أين يقع «الأهرام» فى حياتهم، هم كبار المسئولين فى بلدنا، فقد وصفه د . كمال الجنزورى رئيس الوزراء بأنه ركن أساسى فى الصحافة العربية وأنه لا أحد يستطيع إنكار أهميته ـ وقال عنه د . أحمدفتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان جريدة الأهرام بمثابة أبحاث فى متناول القارئ العادى وقال عنه د . مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى أنه أحد الرواسخ فى عملية الفكر الديمقراطى وقال د . عاطف صدقى ود . زكريا عزمى أنه ينافس الصحف العالمية وقال وزير الداخلية أنه يعتمد عليه احيانا فى علاج القصور فى بعض المواقع ويضعه فاروق حسنى على مصاف جريدة اللوموند الفرنسية وقال ممدوح البلتاجى انه أكبر وأقدم مؤسسة صحفية وقال شفيق جبر ـ أنها الجريدة العربية الأولى. وعلى الرغم من أننا لسنا بصدد إستفتاء على «الأهرام» تقييما وتقديرا .. ولا على صفحات الأهرام.. الا ان الصفحة الأولى من الاهرام ـ فازت بالمركز الأول فى اهتمامات كبار المسئولين .



■ د . كمال الجنزورى:

«الأهرام» أكد وجوده على الساحتين العربية والدولية

■ د . فتحى سرور:

إذا بحثت عن الحقيقة لا أجدها إلا فى «الأهرام»



■ د . فتحى سرور

■ د . زكريا عزمى:

مؤسسة «الأهرام» إحدى قلاع التنوير الحصينة



د . زكريا عزمى ■

■ د . مصطفى كمال حلمى:

مؤسسة حرة ـ ديمقراطية ـ ثقافية ـ علمية



■ د . مصطفى حلمى

■ صفوت الشريف:

الأهرام صحيفة كل المصريين وكل العرب



صفوت الشريف ■

■ د . يوسف والى:

الهجوم المستمر من «الأهرام» على أى قطاع ـ تحذير للمسئول عنه



■ د . يوسف والى

■ اللواء حسن الألفى:

كتاب الأهرام من طلائع الأقلام الشريفة



اللواء حسن الألفى ■

■ د . عاطف صدقى:

يضارع الصحف العالمية



■ د . عاطف صدقى

■ فاروق حسنى:

يوازى الليموند الفرنسية وهو يتصدى لقضايا هامة



فاروق حسنى ■





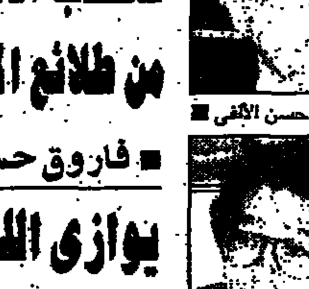












أكد وجوده على الساحتين العربية والدولية

■ د . كمال الجنزورى

رئيس الوزراء

اقرأ الاهرام منذ عرفت القراءة والكتابة، وقد بدا إهتمامى بالسياسة مبكرا لذلك كان الاهرام والمصرى من الجرائد الرئيسية التى احرص على قراءتها منذ طفولتى . وباعزاز يؤكد د . كمال الجنزورى أن الاهرام جريدة لا يستطيع احد إنكار أهميتها وقد أكدت وجودها وانتشارها ليس على الساحة العربية لكن على الساحة الدولية ايضا. فهى ركن أساسى فى الصحافة العربية وهى جريدة تستحق الاحترام بما تحويه من إمكانيات فى التغطية فى مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

اذا بحثت عن الحقيقة لا أجدها الا فى الأهرام

■ د . أحمد فتحى سرور

رئيس مجلس الشعب

تابعت الأهرام منذ كنت طالبا فى المدرسة الثانوية ـ فهى الجريدة التى اثق فى اخبارها واذا بحثت عن الحقيقة فلا اجدها إلا فى الأهرام ـ لقد تعودت عليها منذ الصغر ولا اعرف غيرها ـ وقد إنتقلت الأهرام من جريدة إخبارية إلى جريدة تحليلية فموضوعاتها ومقالاتها تتميز بالعمق ـ وهى بمثابة ابحاث فى متناول القارئ العادى وتجمع بين العمق والتسهيل والتبسيط وهى الجريدة التى يعتمد عليها أى مواطن لمعرفة الخبر والتحليل والمضمون فى القضايا الهامة

مؤسسة حرة ـ ديمقراطية ـ ثقافية ـ علمية

■ د . مصطفى كمال حلمى

رئيس مجلس الشورى

الأهرام أحد الرواسخ فى عملية الفكر الحر الديمقراطى ـ ليس باعتباره الجريدة الرسمية لكن للمضمون والواقع والكتابات والفكر الذى يتميز به كمؤسسة حرة ـ ديمقراطية ـ ثقافية ـ علمية ـ قومية تجمع كل ذلك ـ وهو يعتبر زادا متكاملا لكل قارئ ولكل صاحب فكر فى هذا البلد ـ إنه علامة مضيئة للحركة الوطنية والقومية وعصر حركة النهضة . ود . مصطفى كمال حلمى «يفتح عينه» على الأهرام ـ وهو لا يقرأ صفحة ولا عنوانا لكن المضمون الغزير لهذه الوجبة الكاملة المتكاملة من الفكر والثقافة والأدب والعمل الوطنى والدولى.

يضارع الصحف العالمية

■ د . عاطف صدقى

رئيس المجالس القومية المتخصصة

اقرأه منذ ٦٠ سنة ـ فالأهرام جريدة نحرص على قراءتها يوميا ـ وكان فى مرحلة يهتم بالخبر السليم والصحيح ـ ثم أضاف إلى ذلك مجموعة ضخمة من مختلف فنون المعرفة من فن وثقافة وعلوم وتاريخ بصورة ليست مكررة فى صحف كثيرة ـ فهو يضارع اهم الصحف فى العالم.

الهجوم المستمر من الأهرام على أى قطاع ـ تحذير للمسئول عنه

■ د . يوسف والى

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

الأهرام شئ أساسى فى حياتى ـ فهو الجريدة الوحيدة التى يمكن تصديقها ـ واى هجوم مستمر من الأهرام على قطاع ـ هو ضوء للمسئول عن هذا القطاع ليكون حذرا ـ لأن ماينشر فيه يعتبر وقائع رسمية والناس تميل إلى ان كل ما فيه حقائق ـ ويضيف ان التطوير الذى قدمه الأهرام من الملاحق عن القطاعات المختلفة لاقى هجوما فى البداية ـ إلا أن حقيقة الأمر انها إعلام جيد عن هذه القطاعات وليس الهدف منها ماديا فقط لكن جزءا ماديا وآخر دراسات متعمقة وقد بدأت الجرائد التى لامت الأهرام تنهج نهج الأهرام فى تلك الملاحق لكن ليس بتمكن الأهرام.

و«الأهرام» هو الجريدة الوحيدة التى كان مسموحا بوجودها فى بيت أسرة د . يوسف والى عندما كان طفلا ـ وكان ايضا يتابع آخر لحظة ـ وروز اليوسف التى أخذت طابع التشكيك الآن فى كل شئ ـ مما يشكل خطورة على الشباب ـ إما الأهرام فهو يعطى الحقائق والأمل للشعب.

الأهرام صحيفة كل المصريين

■ السيد صفوت الشريف وزير الاعلام:

الاهرام صحيفة كل المصريين وصحيفة كل العرب على مدى اكثر من قرن من الزمان.. صحيفة كانت لكل الاجيال وسوف تظل كذلك.. جزء من حياة امة وكفاح اجيال.. هى صاحبة الكلمة التى شكلت وتشكل وجدان الشعب فى مواجهة التحديات منذ صدور عددها الاول فى الخامس من اغسطس ١٨٧٦.

انا لست متحيزا او مجاملا ولكننى حين اسأل نفسى على اى

شيخ الأزهر:

الأهرام تعبر عما تراه بموضوعية وصدق وأمانة

رأى كتاب الأهرام قد يختلف عن رأى الدولة

فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر يقول منذ كنت طالبا فى معهد الاسكندرية الدينى فى الأربعينات وانا اقرأ «الاهرام» ومثل سائر الطلاب فى ذلك الوقت كنا نهتم بمتابعة الأخبار السياسية وأخبار الإضرابات التى كانت تثور بين الحين والحين من أجل جلاء الانجليز عن مصر ويضيف شيخ الأزهر أنه لا يتذكر قراءته لأية جريدة أخرى مع «الأهرام» سوى «المصرى».

وشيخ الأزهر د. سيد طنطاوى يعتبر «الأهرام» على رأس الصحف المعتدلة الوطنية التى تعبر بصدق وموضوعية عن روح الوجدان المصرى.

ويبدأ فضيلته تصفح «الأهرام» سريعا فى الثامنة صباحا بمكتبه بحسب ترتيب صفحاتها لكنه يركز على صفحة الراى والدولة ثم يعود لقراءته مرة اخرى بتمهل فى منزله بعد الظهر.

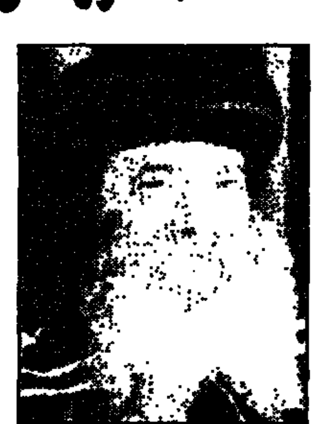
ويضيف أن «الأهرام» فى مجموعها متميز بتبويبها وأخبارها وندخل ضمن هذا التميز الصفحة الدينية والأنباء التى يتولون اعدادها بطريقة خاصة وعلى رأسهم سيد أبودومه، فالصفحة تارة يأتى بفتاوى وتطلب الرد عليها ثم يأتى بمقالات لبعض الكتاب المتميزين فى الجوانب الدينية وكذلك صفحة محمود مهدى القدوة الحسنة ويوميات عابد......الخ.

وانا ارى أن الأهرام جريدة تعبر عن رأى كتابها وتعبر عما تراه تعبيرا موضوعيا وصادقا وأمينا وقد يختلف رأى كتابها عن الرأى السائد فى الدولة.

ويحرص شيخ الأزهر على قراءة أعمدة أحمد بهجت وسلامة أحمد سلامة وأنيس منصور.

قداسة البابا شنودة:

«الأهرام» أم الصحف المشهورة فى مصر



نقد الأهرام موضوعيا وليس فيه جرح لشعور الآخرين

يقرأ الأهرام فى شبابه المبكر منذ ٥٠ عاما بادئا بالمانشيتات الكبيرة فى الصفحة الأولى ثم صفحة الدولة ثم كاريكاتير صلاح جاهين وأخيرا صفحة الوفيات لأقوم بواجب العزاء.

وقداسة البابا شنودة يرى الأهرام أقدم الجرائد الموجودة الآن وهى الصحيفة الأم لباقى الصحف المشهورة فى مصر.

ومازالت كما يؤكد قداسته ابدأ بالصفحة الأولى التى أحيانا تتناول موضوعا يستكمل فى صفحات أخرى.

والأهرام تتميز بالاتزان فى أخبارها وعدم المبالغة وما ينشر فيها موضع ثقة ، وانا لا اقرأ الاخبار السياسية خارجية أو داخلية وأخبار الحوادث إلا فى الأهرام، كما أن هناك بعض الأحداث التى تفرض نفسها اتابعها أيضا فى الاهرام إلى جانب الابحاث التى لها قيمتها.

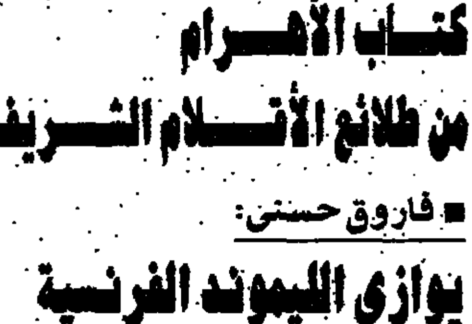
وعلى الرغم من أن الأهرام هى الجريدة الرسمية إلا أن ذلك لا يمنع من تناوله لبعض النقاط إلى صراحة فى البحث توصل إلى الحقيقة حتى لو شملت شيئا من النقد والتحليل لكنه نقد يتم فى حيادية وبدون جرح لشعور الآخرين.

والقضايا التى تهمنى شخصيا اتابعها فى الأهرام لتميزه بهذه الحيادية ومن غير المتوقع على الاطلاق خروج الاهرام عن هذه الحيادية لأنه اذا حدث يعتبر ذلك شذوذا عن القاعدة. وأهم المقالات فى الأهرام هى المقالة الافتتاحية للاستاذ ابراهيم نافع والتى تشمل نقاطا متعددة يهم أى انسان أن يعرفها فالاستاذ نافع متصل عن قرب بالاحداث .

ومن المقالات التى تعجبنى د. عبدالمعطى حجازى ود. أسامة الغزالى حرب و الاستاذ زكريا نيل وذلك ليس حصرا لكل المقالات ولكن على سبيل المثال.

وعادة أقرأ الأهرام بعد صدور طبعته الأولى مساء.

ولقد سعدت بصدور الاهرام ويكلى والابدو حتى يتابع من لا يتحدثون العربية جريدتى المفضلة.



الأقلام الشريفة هى السند الحقيقى للشرطة وكتاب الأهرام ـ هم طلائع هذه الأقلام

اللواء حسن الألفى

كتب : أحمد موسى:

اللواء حسن الألفى وزير الداخلية: إننى اخص الأهرام بتحية غالية لأنها صحيفة متكاملة تهتم بكل مايتعلق بمشاكل المواطن المصرى ـ كما انها وللحق لديها فكر وطنى وقومى مستنير يلاحق الأحداث ويتابعها ويعرضها فى سلاسة ـ ولديها السبق فى كل مايهم المواطن المصرى محليا وعربيا ودوليا ـ وإننى احيى جميع العاملين فى «الأهرام» بدءا من الكاتب الكبير الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ـ وأسرة التحرير التى تضم نخبة من ألمع الكتاب والمحللين والمثقفين إلى اصغر عامل ـ وأتمنى مزيدا من التقدم والنجاح لهذه الكتيبة الواعية المثقفة التى تقود المجتمع وتسهم بدور فعال فى بناء وجدان المواطن المصرى والتى يشعر ابناء الشرطة بالاعتزاز بوجودهم مع هذه الكتيبة الوطنية فى خندق واحد. فرجال الشرطة سندهم الحقيقى فى معركتهم العادلة ضد كل المخاطر التى تهدد الوطن ـ

كلمة الحق التى يكتبها أصحاب الأقلام الشريفة ـ وكل كتاب الأهرام ـ أهم طلائع هذه الأقلام.

واللواء حسن الألفى وزير الداخلية قارئ لكل الصحف المصرية ـ قومية ومعارضة ـ لكنه يبدأ بالاهرام لأنها تستغرق وقتا طويلا لقوة موضوعاتها التى يقرأها بتمعن وحرص ـ بدءا من المانشيت ومرورا بالتحقيقات والأعمدة والحوادث ـ و«الأهرام» الآن كما يوضح وزير الداخلية ـ يبرز التعاون الإيجابى بين المواطنين والشرطة والرسائل التى تنشر فى البريد ـ أعتبرها ترمومترا ـ يوضح القصور او السلبيات فى بعض مواقع الشرطة ـ وأصدر توجيهاتى بعد صدور الطبعة الاولى ليلا ـ وقبل ان تصل للقارئ لقطاع الإعلام لفحص شكوى هذه الرسائل وإعداد الرد السريع.

لم ألجأ إطلاقا إلى تكذيب خبر عن قطاع الأمن فى الأهرام

ولم يصادف وزير الداخلية اى خبر غير صحيح عن وزارته ولم يلجأ إطلاقا إلى تكذيب ماينشر فى «الأهرام» عن قطاع الأمن وذلك لكفاءة مندوب الأهرام فى الوزارة والذى يصفه بانه أحد ابنائه .

أفكار الخرادلى

صحيفة تفتحت عينى وعاشت معى كمواطن قبل ان اكون وزيرا للاعلام لجد الاجابة بدون تردد انها الاهرام.. فيها السياسة والأدب والفن والعلم والاقتصاد.. والخبر والراى.. فيها التحليل والتقرير.. فيها التسويق والاعلان.. انها جامعة الصحافة المصرية ومدرسة الريادة فى اشرف مهنة.. انها الجديرة بالتقدير والامتياز شكلا ومضمونا منذ اصدارها سليم وبشارة تقلا الى انتراس تحريرها ابراهيم نافع. ان اتمام هذا المشروع العملاق المتمثل فى الدار الجديدة للطباعة تضع الاهرام على اعتاب القرن الحادى والعشرين وعصر المعلومات بلاحدث امكانيات تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا الكلمة المطبوعة.

مصر والشرق الاوسط سوف يفخران بهذا الانجاز الذى حققته أسرة مؤسسة الاهرام العريقة بدعم هائل من جماهير القراء فى مصر والدول العربية.. واذا كانت صروح المعرفة والابداع تعلو والكلمة المقروءة تزهر وتسمو فذلك لانها حرة بلا قيود تعطل انطلاقها او تكبل مسيرتها، تلك الحرية التى حققها قائد عظيم آمن بحرية الصحافة والنشر لتصبح مصر مركزا ومصدرا للاشعاع الثقافى والمعرفى.. انه الرئيس / محمد حسنى مبارك الذى اطلق الكلمة من عقالها وفتح القلب لاصحابها.

تحية للاهرام فى يوم تحقيق انجاز جديد على طريق طويل وممتد وتحية لكل كاتب وقارئ لصحيفة او مجلة او كتاب او مطبوع سوف يخرج من الدار الجديدة الى ايدى القراء ليعم النور عقل البشر ولتخبوا وتزول الى الابد اية محاولة لاطفاء الانوار والدخول فى نفق الاظلام.

مؤسسة الأهرام إحدى قلاع التنوير الحصينة

■ د . زكريا عزمى

لا يستطيع احد أن ينكر الدور البارز والهام الذى تقوم به المؤسسات الصحفية فى صياغة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى اى بلد من بلدان العالم.. فالصحف هى المرآة التى تعكس بكل تجرد ما يدور على أرض الواقع فى المجتمعات.. تربط الماضى بالحاضر.. وتستشرق المستقبل. ومؤسسة الأهرام هى إحدى قلاع التنوير الحصينة فى مصر التى لا اتذكر منذ متى بدأت فى مطالعتها.. ولكنها بالتأكيد كانت أول صحيفة بدأت فى تصفحها ومطالعتها.. واليوم هى على رأس الصحف التى اقرأها يوميا. إن اهتمامى بقراءة جريدة الأهرام يواكب اهتمامى بالسياسة التى أعشقها منذ نعومة أظافرى لقد وجدت فيها الرقى فى التناول والعمق فى التحليل والصدق فى الرواية والدقة فى الخبر.

لقد اصبحت الأهرام كجريدة وكمؤسسة فخر لأبناء مصر.. فهى تجارى كبريات الصحف العالمية إن لم تتفوق على بعضها فى ملاحقتها لتطورات العصر التكنولوجى.

يوازى اللوموند

■ فاروق حسنى

وزير الثقافة

اقرأ فى الأهرام منذ اواخر المرحلة الابتدائية صفحة «كمال الملاخ» أما الان فانا ابدا بالصفحة الاولى ثم الاخيرة ثم الدولة ـ ثم الرأى ـ وانا ابدأ بالاخبار ثم الأهرام ـ لأنه يستغرق مدة أطول فالقراءة مرة سريعة فى الصباح ـ ومرة أخرى فى الليل ـ وقد تصدت تحقيقات الأهرام فى فترة من الفترات لقضايا هامة مثل سوق العبور وتنظيم الاسرة ـ والمبانى ـ ومن الصفحات التى احرص على قراءتها «عمار يامصر» لأنها قيمة وفى رأى وزير الثقافة أن الأهرام يوازى «اللوموند» الفرنسية مع إختلاف الفحوى والمضمون ـ والريبابليكا الإيطالية

معبر للثقافة

■ ممدوح البلتاجى

وزير السياحة ـ

أنا قارئ مبكر للأهرام ـ ودائما ابدأ به ثم الاخبار فالجمهورية ثم الجرائد المعارضة ـ و«الأهرام» أكبر مؤسسة صحفية واقدمها ـ وأكثرها رصانة تعبر عن فكر يتفتح من خلاله معابر عديدة للثقافة

«الأهرام الرمز والمعنى»





نبيل عثمان ■

● يقول نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ـ

تسمى بواحد من أهم رموز الماضى... العتيد... إن لم يكن أهمها على الاطلاق... فصار مثل الأصل رمزا لعراقة وطن.. شاهدا على حضارة أمه.. ودليلا على أصالة شعب.. إنه «الاهرام» المؤسسة والدار... والصحيفة والصحفى.. للمبنى والمعنى.. الرمز والكلمة.. وإذا كانت أهرامات مصر السامقة فى الجيزة تروى أن المصرى منذ البدء خلاق... وسباق فى مجالات الابداع... فان «الأهرام»... الصحيفة، سعت منذ العدد الأول لتقتفى أثر الجدود فى نثر ينابيع المعرفة.. ونشر الكلمة الحرة المعبرة عن ضمير الوطن... ورقى المواطن المصرى والعربى.

.. إننى كمصرى يغمرنى شعور الفخار حينما أرى الاهرام وقد أضفى على صروحه العديدة «هرما» جديدا متمثلا فى مطبعته الحديثة.. لتعكس روح العطاء الريادية التى لاتقتصر فقط على ميكانيزم الاصدار والنشر ولكن دلالتها كاضافة تكنولوجية جديدة... وتثبت دائما قدرة الانسان المصرى على تطبيق فكرة «نقل التكنولوجيا» اينما توجد وحيثما تكون.. بشرط أن تتلاءم مع حاجاتنا وظروفنا ومجتمعنا وهو ماتحرص عليه الأهرام دائما خلال تاريخه الطويل.

.. لقد انتعشت الذاكرة، وتداعت تكريات عبقة... ورموز لها معان ودلالات فى هذه المناسبة: إن القارئ المصرى والعربى إذا ما أراد «الابحار» عبر تراكمات الماضى والغوص فى ثنايا الحاضر.. ومتنقلا بين اوراق الزمن.. سنوات وسنوات.. أحداث وتقلبات... أتراح وأفراح... آمال وآلام.. فان الأهرام سيكون خير صديق لتلك الرحلة حتى نهاية المشوار بحثا عن الهدف المنشود.

واكتسب «الاهرام» الرمز.. والمعنى... خلال رحلته الممتدة والتى جاوزت الـ (١٢١) عاما والـ(٤٠١١٥) عددا... كواحد من أقدم دور الصحف ليس فقط فى العالم العربى أو فى المنطقة الشرق اوسطية بل فى العالم كله.

واتسم «الاهرام» بالريادة.. لكونه الأقدم عمرا وتراكمت لديه خبرات تاريخية طويلة ... مكنته من صياغة وبناء أسس راسخة وفريدة فى التقاليد والأعراف والعادات فى عالمنا العربى... وبين كل الناطقين بلغة الضاد.

واصبح «الأهرام» بما لديه من مخزون ثرى مرجعا رئيسيا لأحداث متلاحقة... وتطورات متعاقبة عبر حوالى قرن وربع من الزمن. شهدت خلالها وقائع كبرى غيرت مجرى التاريخ و«الأهرام» عاش مع مصر والعرب فترات المخاض والتحولات فى العصر الحديث.. وساهم بجنوده من أصحاب القلم الحر.. والفكر المستنير فى دعم المسيرة الوطنية محليا وعربيا.. لهذا ـ ولغيره ـ إلتف حوله الملايين من القراء المصريين والعرب... ويعد «الأهرام» مصدرا موثوقا به ويتمتع بقبول الملايين فى انحاء العالم... ويرجع إليه كل ساع نحو الحقيقة.. وكل باحث عن جلاء الغامض.. ويحوى بين ضفتيه الأقلام ذات الخبرات الطويلة.. المحترفة والمحترمة... المصرية والعربية.. وتتنوع فيه الآراء... وتتعدد المضامين والموضوعات لكنها تعكس ثراء فى الفكر وثقة من القراء تلبى نهمهم نحو مزيد من المعرفة فى عصر المعلوماتية. وإن «الاهرام» يحقق/ بما انجزه ويسعى الى انجازه/ فكرة «التوصل» و«التعاقب» بين الأجيال... وهى تكتسى «بحلة مزدوجة» عندما يتلاقى ابداع أولئك الذين يتعرضون لهموم الوطن وشئونه مع فكر قرائهم.

وكمواطن مصرى... وقارئ مطلع على صفحات الجرائد الاقليمية والعالمية أتمنى لذلك الصرح العظيم مزيدا من الازدهار.

إن «الأهرام» هو جزء من نسيج هذا الوطن الذى يعيش أزهى فترات ازدهار حرية الكلمة والتعبير عن الراى... ومانراه يوميا على صفحاته يعكس عمق الممارسة الحرة للمواطن المصرى فى شئون وطنه ومستقبل أمته.. ويؤكد على مناخ الحرية والديموقراطية الذى تنعم به مصر فى ظل قائدها «الرئيس محمد حسنى مبارك».

حسنين محمد · عصام جواش · عبدالغنى عليوة · نبيل عثمان · رشيدى محمد · أحمد عبدالشكور · نجيب غزالى · حامد عبدالعزيز · عبدالحليم المهدى

سر نجاح واستمرار وتألق وازدهار وتقدم الاهرام عاما بعد عام وجيلا بعد جيل ليتصل عمره المديد لأكثر من ١٢٠ عاما حتى الآن هو حرص كل من ينتمي اليه على دفع هذا الصرح العظيم إلى الإمام والتفاني في العمل بروح الاسرة الحريصة على الصعود به إلى القمة دائما. لقد عشت حياتي كلها عاشقا للأهرام أحس ان كل طوبة فيه ممزوجة بدمى وروحى مارست العمل فيه فور تخرجي من الجامعة عام ١٩٥٨ وحتى اليوم ٣٨ عاما تنقلت خلالها من محرر بقسم الحوادث والقضايا إلى محرر بقسم الأخبار ثم إلى القسم العلمى وقسم الابحاث والدراسات والقسم الاقتصادى وقسم التحقيقات الصحفية وقسم التنظيمات السياسية والشعبية وصفحة الرأى ثم رئيسا لقسم التنظيمات فرئيسا لقسم الاخبار فمساعدا لرئيس التحرير فنائبا لرئيس التحرير فمديرا للتحرير إلى جانب ١٤ سنة حتى الان عضوا بمجلس الادارة بالانتخاب ثم بالتعيين.

عاشق الأهرام

سامى متولى

٣٨ عاما مرت كالحلم الجميل عاصرت خلالها رؤساء مجالس ادارة ورؤساء تحرير كانوا جميعا في قمة المسئولية والحرص على الاهرام خصوصا من كانوا من بين مؤسسيه وابنائه. سنوات العمر مرت ونحن نقضى كل ساعات النهار والليل في قلق يعيشه كل من يعمل كمخبر صحفى في هذه المهنة العظيمة يجند نفسه لمتابعة اخبار مصادره ويحرص على تحقيق السبق الصحفى لجريدته ليفوز بثقة القراء ينام ساعاته القليلة يحلم ويفكر ويخطط لتحقيق قفزات صحفية متواصلة، يبدأ مندوبا صغيرا غير معروف ويكبر مع ضرباته الصحفية بالخبر والتحقيق والتحليل والمقال ولن انسى وانا في مستقبل شبابى الضربة الصحفية التى حصلت من خلالها على اكبر مكافأة صحفية حصل عليها صحفى في تاريخ الصحافة المصرية حتى الآن لانفراده بخبر كان له صدى محليا ودوليا هائلا ونقلته الاذاعات ووكالات الانباء عن الاهرام وكان له اثر كبير على تغيير مجرى الحياة السياسية في مصر في بداية حكم الرئيس انور السادات وهو خبر توقيع اتفاق اتحاد الجمهوريات العربية مصر وسوريا وليبيا.

٣٨ عاما مضت كطيف جميل منذ دخلت الاهرام في مبناه المتواضع في شارع مظلوم بباب اللوق. شاب حديث التخرج ضمن مجموعة من اول دفعة تخرجت من كلية الاداب قسم الصحافة التقطهم الاستاذ محمد حسنين هيكل ليشكل بنا وبمجموعة غيرنا جيلا من شباب الصحفيين يدفع بهم لتجديد شباب ونشاط الاهرام العتيق الذى تولى مسئوليته عام ١٩٥٧ وللحق اقول اننا بدأنا تجربة صعبة وشاقة، كل منا يريد ان يثبت ذاته. يريد أن يحقق طموحه في شرف الانضمام لهذه المهنة العظيمة وضعنا تحت اختبارات قاسية وصعبة عشنا الايام والليالى في سباق مع الزمن لكى نحظى بشرف التعيين. اشرف على تدريبنا واكتشاف قدراتنا ومهاراتنا قيادات نقدسها الان ونكن لها كل احترام وتقدير مدى الحياة صنعوا منا نجوما وأسماء لامعة بعد مسيرة طويلة من الجهد المضنى والعمل الشاق راوا فينا بعد ان وضعونا في المقدمة خير خلف لخير سلف.. وعلا الصرح الاهرامى بهم وبنا وبالاجيال الشابة المتلاحقة التى كان لها شرف الانتماء للأهرام.

واصبح الاهرام مؤسسة ضخمة واعدة باصداراته المتنوعة وصروحه ومطابعه المتطورة وفق احدث تكنولوجيات العصر وكفاءاته التى تصنع المعجزات في التحرير والادارة والمطابع. واصبح الاهرام بفضل الله وبفضل قائد مسيرته ومفجر طاقاته وابداعاته الاستاذ ابراهيم نافع وبايمان جميع صانعى تقدمه من صحفيين وكتاب واداريين وعمال محط انظار العالم كله. اصبح بفضل مخطط اماله وطموحاته الرجل المتواضع الهادىء الطبع المؤمن بالله وبوطنه يعلو ويعلو وها نحن نحتفل اليوم بافتتاح احدث مطبعة في الشرق الأوسط في مدينة ٦ اكتوبر مطبعة يتم تشغيل جميع عملياتها والتحكم فيها بالكمبيوتر. وقبل ذلك وفى عهد ابراهيم نافع افتتحنا اكبر مطبعة تجارية في قليوب واقمنا مبنى الاهرام الثانى الذى استوعب احدث اصداراتنا مجلة نصف الدنيا والأهرام المسائى ومجلة الاهرام الرياضى ومجلة الشباب ومجلة علاء الدين والاهرام ويكلى والاهرام ابدو وقبلهم احتفلنا باصدار الطبعة الدولية في الولايات المتحدة الامريكية وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا واصبح الاهرام يغطى الكرة الأرضية، كل ذلك إلى جانب اصدارات الأهرام الأخرى، مجلة الاهرام الاقتصادى ومجلة السياسة الدولية ووكالة الاهرام للصحافة ومعهد الاهرام للصحافة ومركز الترجمة والنشر ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية والتاريخية والتقرير الاستراتيجى وها نحن نستعد الان وبالمطابع الجديدة لإصدار مجلات جديدة تغطى احتياجات القارىء في كل الوان المعرفة ونستعد في نفس الوقت لإقامة صرح الاهرام الثالث بفضل جهود الرجل الذى يستحق ان نصنع له تمثالا من الذهب جهود ابراهيم نافع وجميع العاملين معه من الادارة والتحرير والمطابع والاعلانات والتوزيع والخدمات..

عندما دخلنا الاهرام في الستينات من هذا القرن.. كنا مازلنا نخطو خطواتنا الاولى في عالم الصحافة.. وكان الاهرام بالنسبة لنا أمل حياتنا للعمل في بلاط صاحبة الجلالة الصحافة. وكنا نشعر بالرهبة عندما نصعد سلم مبنى الاهرام القديم في شارع مظلوم بوسط القاهرة وكنا ننظر باجلال واحترام الى مجموعة الاسماء اللامعة في عالم الصحافة الأساتذة محمد حسنين هيكل رئيس التحرير ونجيب كنعان مدير التحرير وعلى حمدى الجمال مدير التحرير واحمد نافع وعبدالحميد سرايا وصلاح هلال وممدوح طه ونجيب المستكاوى وكمال نجيب والدكتورة بنت الشاطئ وصلاح جلال وكمال الملاخ وغيرهم من الذين كان يضمهم الاهرام أو انضموا اليه بعد ذلك واصبحوا نجوما لامعة في الصحافة المصرية بصفة عامة والاهرام بصفة خاصة.

من الرصاص إلى الكمبيوتر!

محمد باشا

وكان لابد لنا حتى نتعلم الصحافة - على اصولها - فضلا عن الحصول على الاخبار او كتابة التحقيقات الصحفية كان لابد ان نعرف كل شئ عن المطبعة وهذا يستوجب بالتأكيد النزول الى مطبعة الاهرام بالدور الارضى لكى نعرف اسرار المهنة من البداية حيث كانت صفحات الاهرام تجمع وتصب في قوالب من حديد ثم توضع تحت المكبس ويحولها الى صفحات من الرصاص يحملها عم صادق وعم عبدالوارث اشهر سائقى الموتوسيكل بالأهرام الى مطابع الاهرام على كورنيش النيل حيث لم يكن مبنى مظلوم يستوعب سوى عملية جمع الصفحات وتوضيبها!

كانت هذه هي رحلة الكلمة المطبوعة بعد اعدادها للنشر على صفحات الاهرام قبل اكثر من ثلاثين عاما.. عالم كله رصاص ولحبار وحديد.

□□□

كنا ننزل الى المطبعة لكى نراقب ونتعلم كيف يجمع عم محمد عطية وعم الشيخ عبدالرحمن.. وعم احمد سحلول وعم مرعى، السطور فوق ماكينات اللينوتيب والانترتيب..

وكان هذا الطراز من الماكينات هو قمة ماكينات جمع الحروف في العالم ايامها.. حيث ينصهر الرصاص الى سطور متراصة من الرصاص طبعا ثم يحمله عامل متخصص الى اطارات من الحديد تتخذ شكل الصفحات. ويتم صف المواد فوقها بجانب زنكوغرافات الصور والعناوين التى كانت تكتب بخط يد جميل من الفنانين الراحلين سيد دياب وقدرى وغيرهما وكان يقف خلف هذه الاطارات عمال فنيون مهرة في مقدمتهم عم ياسين وعم محمد امين وعم سلامه وعم سلام وغيرهم رحمهم الله جميعا.

حتى هؤلاء العمال كنا نخافهم ونحترمهم كثيرا لانهم كانوا بمثابة المعلمين لنا نحن الصحفيين الصغار وكانت شهاداتهم تمثل بالنسبة لنا شيئا كبيرا بجانب زملاء أفاضل من سكرتارية التحرير الفنية. وعلى راسهم توفيق بحرى.

□□□

وكنا نسهر في مبنى الاهرام القديم حتى تأتى الطبعة الاولى الينا وكانت تأتينا من مطبعة الاهرام في الكورنيش في حوالى الحادية عشرة مساء لتحملها عربات التوزيع والقطارات الى جميع انحاء مصر.

ولم يكن توزيع الاهرام يبدأ في الليل كما يحدث الآن وهى بدعة جديدة على الصحافة الصباحية.

وانكر هنا اننا اذا اضطرتنا الظروف للسهر خارج مبنى الاهرام كان علينا ان نترك اماكن وجودنا، حتى ولو كانت داخل دار سينما!

حتى لو لم نترك اماكن وجودنا كان من السهل على عم دسوقى مسئول السويتش ان يعثر علينا في اى مكان، فقد كان فذا في ذلك، لايخفى عليه ابدا اين يجد اى وزير او مسئول، أو اى محرر في اى مكان!

□□□

والآن وقد انتهى عصر الرصاص.. رصاص الكلمة وليس رصاص القتل.. وبدأنا عصرا جديدا مع اجهزة الكمبيوتر حيث أصبح كل شئ يتحرك بالكمبيوتر ولم يعد للحديد وجود وتبخر للرصاص في الهواء واصبح العامل يجلس بالبالطو الابيض يضرب باصابعه على ازرار معينة تظهر السطور على شاشة نظيفة لتنزل الصفحات إلى ماكينات الطبع دون نقطة حبر واحدة، فضلا عن مهمة تنسيق الصفحات أيضا.

والاهرام وهو يفتتح اعظم مطبعة في الشرق كله تدور ماكيناتها بسرعة مذهلة وتطبع لنا الاهرام بقدرة وطاقة تصل إلى طبع ٢٤٠ ألف نسخة في الساعة الواحدة ويختلط فيها الابيض والاسود مع الصور الملونة بدقة متناهية فإننا ندخل بذلك الى عصر جديد للطباعة هو بمثابة فتح جديد للصحافة المصرية والعربية

لقد دخله الاهرام بقيادة عميد أسرتها الأخ الكبير الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير. لكى يضيف به اضافة مهمة في أن يواكب الأهرام العزيز القرن القادم بأحدث ما في عالم تكنولوجيا الصحافة من الات وتجهيزات. تضاف إلى رصيد هائل من الانجازات سواء في المطابع الحديثة او الاصدارات الجديدة او رعاية العاملين ثقافيا وصحيا واجتماعيا وتنميتيا. بل الاكثر من ذلك فإن حرص مجلس ادارة الأهرام عند مناقشاتنا ودراساتنا لهذه المشروعات هو تنفيذها بالتمويل الذاتى بقدر الامكان وهو ما يشهد على حسن الادارة، وعظمة الجهد الذى يبذله كل العاملين في اسرة الأهرام من العمال والفنيين والاداريين والكتاب والصحفيين يقدمونه لقارئ الأهرام العزيز وهم سعداء بذلك، اقتناعا منهم أن قارئ الأهرام يستحق كل ماهو متميز ومتفوق.

وبصدق اقول لولا مناخ الديموقراطية الذى يمثل سمة اساسية لعصر الزعيم حسنى مبارك ما كان يمكن ان تزدهر الصحافة المصرية والاهرام العزيز في قمتها وماكان يمكن أن تتحقق هذه الانطلاقة من التطور، وكسب ملايين القراء الجدد، إلا بشعورهم أن الصحافة المصرية اصبحت تعبر عن آرائهم وتترجم مطالبهم، وتعرض مشكلاتهم في حرية وصدق.

وهذه إحدى انجازات عصر مبارك.

صاحب الفرح

كما لم يعرفه أحد!

عـزت السعدنى

لكل فرح صاحب.. ولكل عرس عريس.. والعرس اليوم هو عرس الأهرام.. وصاحب الفرح اليوم هو الأستاذ والزميل والمعلم إبراهيم نافع رفيق رحلة المعاناة والسهر والتحدى فى عالم الصحافة المليء بالأشواك والأنواء والمر والصبر والقلق.

والأستاذ إبراهيم نافع لا يحتاج منا الى كلمات مديح.. فقد منحه الله كل ما يتمناه كل صحفى فى حياته.. لأنه أهل لذلك.. فإذا كان الأستاذ محمد حسنين هيكل هو الذى ادخل الأهرام الى القرن العشرين نورا وتنويرا.. فان الأستاذ إبراهيم نافع قد اوصل الأهرام الى عتبة القرن الحادى والعشرين.. تحضرا وعلما ورقيا وانتشارا..

بهدوئه المعرف وتواضعه الجم وابتسامته التى لا تفارق شفتيه حتى فى احلك المواقف ولكن تقبع فى داخله طاقات اقتدار ادارها ويديرها هو بحكمته ويقظته وهدوئه وحسن اختياره لمعاونيه ومساعديه.. ولقد ظن الكثيرون من المراقبين لعملية تطور الصحافة فى مصر، إن الرجل يحمل بين يديه «عصا موسى» يحول بها المصاعب والهموم الى أفراح وزغاريد.. وينشر الخير والعزيمة أينما حل.. و يزيل أشواك الطريق ويزرع مكانها ورودا ورياحين.

ولكن إبراهيم نافع بذكائه الهادىء أو بهدوئه الذكى استطاع بعد أن تولى مسئولية القيادة فى أكبر مؤسسة صحفية فى العالم العربى كله والتى تحمل اسم «الأهرام» أن يحول نهر الصعاب المندفع الى نهر خير وبركة على الأهرام وعلى الصحافة المصرية كلها.

ولن اتحدث عن انجازات الرجل وهى مصابيح مضيئة فى عالم الصحافة العربية.. بداية بكل اصدارات الاهرام التى جرت فى عهده ونهاية بهذا المصباح المنير الذى يحمل اسم المطبعة العملاقة التى سوف تنقل الصحافة المصرية - وليس الأهرام وحده - الى اعتاب القرن الحادى والعشرين.. فهى حقا اطلالة حضارية عظيمة من أجل اعلاء ورفعة الكلمة المطبوعة بلغة القرآن الكريم.

ولقد رافقت وتتبعت وعايشت المشوار الذهبى للأستاذ والزميل إبراهيم نافع فى الأهرام عبر رحلة طولها أكثر من ثلاثين عاما.. كان هو النجم الساطع دائما فى الحركة والسرعة والفوز بالسبق الصحفى.. بجانب أنه كان يتفوق علينا دائما فى الأناقة واللبس الشيك.. وكنا نحاول أن نقلده فى الاثنين.. سباق العمل الصحفى والشياكة.. ولكننا كنا نفشل معه فى كل مرة.

ولقد وهب الأستاذ إبراهيم نافع حياته الصحفية للخبر الصحفى.. وقد ظل لسنوات طويلة يكتب وحده مانشيت الأهرام.. دون أن يطلب مكافأة أو زيادة فى راتبه أو حتى كلمة شكر.

وانا شخصيا ومعى طابور طويل من كبار الصحفيين فى مصر نقول عن إبراهيم نافع فى مجالسنا ودون أن يسمعنا انه «أعظم مخبر صحفى انجبته الصحافة المصرية».

حتى فى أوقات راحتنا وأجازاتنا ومرحنا أذكر أننا كنا رفاقه فى رحلات الصيد والسباحة فى مياه بحيرة التمساح فى الاسماعيلية فى الستينيات، ومعنا رفاق القلم عمنا نجيب المستكاوى، ورائد الصحافة العلمية صلاح جلال والزملاء يحيى التكلى وسعيد عبد الغنى، واحسان بكر، وسمير صبحى، ومحمود أحمد وكمال مصطفى، وكان يغيظنا بشدة هدوئه وشدة ذكائه.. وكنا نحتكم اليه فيما اختلفنا.. ولكنه لم يكن يشاركنا المقالب الظريفة التى كنا ندبرها فى شقاوة لرفاق الرحلة.. ولكنه كان يتركنا نفعل لكى نضحك، كلنا فى براءة وحب ومرح.

وعندما تولى رئاسة تحرير الأهرام لم يجامل رفاقه وأصدقاءه بل اختار الصالح منهم.. وضع كل صحفى فى مكانه الصحيح.. واختار مساعديه من أفضل وأطيب العناصر الصحفية بالأهرام ودفع بالشباب لأول مرة فى تاريخ الأهرام الى مقاعد القيادة.. وقال لمن سألوه لماذا؟! أنا أعرف أنهم سوف ينجحون.. وقد نجحوا.

واذا كان الأهرام كما قال الدكتور طه حسين عميد الأدب العربى هو ديوان الحياة المعاصرة.. فان الأهرام فى ظل قيادة ابراهيم نافع يعيش عصر الفتوحات الصحفية العظيمة وآخرها هذه المطبعة العملاقة التى أدخلتنا كلنا دائرة قرن جديد بكل ما فيه من نور وتنوير.. وهو القرن الحادى والعشرين.

ولعل أعظم ما كسبه ابراهيم نافع فى مشواره الطويل معنا هو حب الجميع له.. وهو الحب الذى بنى له هرما ورديا فى قلوب كل الصحفيين..

حب لا يعرف الشيخوخة ولا الشعرات البيض.

حملوا «الأهرام» فوق أكتافهم

نجيب محفوظ:

لو عادت الأيام سأعيد نفس الاختيار!

ماذا قال عبدالناصر لنجيب محفوظ في الأهرام؟

يزهو «الاهرام» على جميع المؤسسات الصحفية بالكثير والكثير..

و«الاهرام» على حق..

ولم لا.. فالأهرام هو من احتضن في صفحاته عمالقة الابداع المصرى والعربى على مدار سنوات عمره الحافل.. ومازال يواصل إسهاماته المتفردة..

ويشهد «البرج» أو الطابق السادس في المبنى القديم لمؤسسة الاهرام على صحة ما نقول..

حيث عاش في أرجائه صفوة النخبة من أبناء مصر.. جاءوا للأهرام ليكون نافذتهم الراقية والمضمونة للتواصل مع العالم..

ومنهم..الراحلون.. لويس عوض، يوسف إدريس،توفيق الحكيم.. بالاضافة الى من ندعو لهم بطول العمر الجميل مثل د. بنت الشاطئ، والمصرى انتماء والعالمى ادبا ومكانة.. نجيب محفوظ

يحرص نجيب محفوظ على لقاء جماهيره منذ عشرات السنوات وحتى يومنا هذا، من خلال منبر «الاهرام» الذى إنفرد بنشر فصول رواياته.. واعتز دائما بمقالاته وأرائه..

فى عام ١٩٥٩.. نشر «الاهرام» رواية أولاد حارتنا التى أقامت الدنيا ولم تقعدها بعد.. وصدر قرار بمنع نشرها فى كتاب..

وفى أكتوبر عام ١٩٨٨ حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل فى الأداب وكانت رواية «اولاد حارتنا» احد أسباب هذا الفوز..

في الصومعة!

ونتجول فى صومعة نجيب محفوظ بالأهرام.. لنرى فوق جدرانها بعض الصور واللوحات الفنية التى رسمها واهداها محبو نجيب محفوظ وما اكثرهم..

كما نجد أيات قرآنية داخل اطار عربى يحتفظ به فوق رأسه ونسمع قهقهات نجيب محفوظ التى احتضنها المكان لتكون دليلا دائما على نقاء وتواضع وتلقائية هذا الرجل العظيم..

تحتفظ صومعة نجيب محفوظ بالكثير من الذكريات التى لاتنسى.. فكم من قيادات فكرية وسياسية سعت الى هذا الرجل فى هذا المكان.. لتستمع وتتامل

وتستمتع بكنوزه الفكرية..

والمعروف أن رؤساء مصر حرصوا دائما على زيارة قلعة الاهرام فى مناسبات مختلفة تقديرا منهم لزعامته للصحافة العربية..

ومن هؤلاء الرؤساء الراحل جمال عبدالناصر الذى كان يهتم بأدب نجيب محفوظ وفى إحدى هذه الزيارات، سأل عبدالناصر نجيب محفوظ قائلا: لماذا لا نقرأ لك منذ فترة يا استاذ نجيب؟ فرد هيكل وقال: إن الاهرام سينشر من الغد رواية جديدة لكنها حاجة شديدة قوى تودى فى داهية.. فقال عبدالناصر: تودى هيكل فى داهية.. لكن نجيب محفوظ لأ.. مايروحش فى داهية..

وتنتبر قول نجيب محفوظ: الكلمة الحقيقية لايمكن ان تهزم امام أى شئ، فهى قد تتعثر احيانا وقد يعلو عليها الضجيج احيانا أخرى، ولكن قوتها الذاتية وماتحمل من حقيقة يجعلها تبقى على الزمن..

أما عن مقالات نجيب محفوظ فنعرف منه رحلتها فنسمعه يقول المقال هو فكرة تاتى من خلال متابعة الاحداث ونعبر عنها بلغة سهلة بقدر الامكان فهى شئ مختلف عن الرواية وإن كان يجمع بينهما وحدة الفكر، فالمضامين لابد أن تكون مشتركة أو على الاقل غير مختلفة عند الكاتب الواحد..

ويقول نجيب محفوظ لى: الحقيقة أن الكاتب يعيش الحياة أولا، فتترسب فى نفسه أشياء منها ويلح بعضها عليه من أن لاخر، حتى يصل الى درجة المطالبة بالكتابة عنها، وعند ذلك يفصلها عن غشاء الحياة ويتاملها، وقد يبدأ بتجربة مكتملة بدرجة ما، وقد يبدأ من الصفر والمهم أن يبلغ درجة من الارتياح إزاء التعبير عن التجربة وفى سبيل ذلك قد يحذف وقد يضيف وقد يعيد كتابة العبارة مرات ومرات، وقد يمزق ما كتبه كله ويعيده من جديد..

● اغلى الذكريات!

كنت أود لقراء «الاهرام» ان يشاركونى متعة الحديث الى نجيب محفوظ والتى لايقترب منها سوى متعة قراءة رواياته..

الاستماع الى نجيب محفوظ ومراقبة تعبيرات وجهه وكيف تغزوها الفرحة عند تذكر مرحلة الطفولة «وتفلت» منه القهقهة الشهيرة.

واليكم ما قاله لتحسوه بالوجدان قبل أن يستوعبه العقل..

نشأت كأنى طفل وحيد بالرغم من وجود ستة إخوة لى، والسر فى ذلك يعود الى أن فارق السن بينى وبين أصغر إخوتى بلغ عشر سنوات لذلك فعندما بدأت الوعى فى سن السادسة كان هناك فارق كبير بينى وبين إخوتى، وكانوا قد ذهبوا الى بيوتهم، وطبعا كنت أزورهم كثيرا، ولكن مثل الضيوف، وكانت علاقتى بهم علاقة الصغير بالكبار، اساسها الأدب والاحترام، ولم أعرفهم كإخوة اعيش معهم حياتهم اليومية، العب معهم وأضحك معهم.

فى الحضانة كنت (بليدا) ودائما ماكنت اتعرض للضرب لهذا السبب،

ولكن لما إلتحقت بالمدرسة الابتدائية بدأت أشعر بالمسئولية فارتفع مستواى فى التعليم وكان الجميع يشجعوننى على المذاكرة، فاحببت التشجيع والتفوق فى المدرسة.

● ساعدتنى أمى كثيرا من خلال حكاياتها وعشقها للاثار فانا مدين لها بجانب من التكوين الفنى.. كانت أمى تحب الآثار وكانت تصحبنى وأنا طفل لزيارة المتاحف والأهرامات.

● أغلى ذكرياتى هى ايام الثورة الوطنية.. ثورة ١٩١٩.. كنت صغيرا فى الثامنة من العمر.. وكنت قد سمعت أن الامة تجمع توقيعات الناس لتاكيد أن الوفد المصرى يحمل الصلاحية لتمثيل البلاد فى مؤتمر الصلح.. وجاء والدى يحمل أوراقا عليها توقيعات كثيرة، أخرها هو توقيعه، وقال لى: وقع باسمك.. ولكنى لم أكن قد اتقنت كتابة إسمى.. تركنى أبى قليلا.. ثم نادى على أمى ويصمت بنفسها.. وبعد امى جلست أكتب إسمى، ولم أكن قد تمكنت من «رسمه» بعد، جربت مرارا فى ورقة أخرى، ولكن ظل اسم «ابراهيم» وهو اسم جدى مشكلة، واخيرا وقعت دون «ابراهيم»، ونهبت أمى بالتوكيل وعادت وقد بصمت كل سيدات الحى..

ويضئ وجه نجيب محفوظ بابتسامة واسعة وهو يقول: الطفولة مرحلة جميلة من مراحل العمر، يتلقى فيها الانسان اشياء تستمر معه طوال العمر، وفى الطفولة أفراح واحزان، وبعد مرور الوقت والاعوام، ينسى الانسان الألام والأحزان وتبقى الأفراح والمسرات.

● أول مرة!

ويضيف نجيب محفوظ قائلا: أول قصة كتبتها، كنت فى المرحلة الابتدائية، فى بداية قراءتى للقصص، إذ كنت أحب القصة وأكتبها ثانية (يضحك) ويستكمل قائلا: كنت اكتب نفس القصة كما هى بدون أى تعديلات، ثم أصبحت اكتبها مع بعض التعديل وذلك من شدة حبى للقصص.

واؤكد انه لا يوجد كاتب او أديب او شاعر او حتى عالم بدون قراءة فالقراءة تطلق للقارئ حرية تكوين الافكار وتؤثر فى إحساساته، وقد بدأت القراءات الأجنبية منذ المرحلة الثانوية وكنت أقرأ ما تقع عليه يداى لأغلب الرواد المفكرين ولم أكن أقرأ الادب بانتظام الا من عام ١٩٣٦ لأننى قبل ذلك لم أكن اتصور اننى ساكون اديبا بل كنت استعد للفلسفة والحياة الجامعية، وقد كنت استعد لنيل الماجستير فى الفلسفة الاسلامية الا أننى انصرفت عنها حيث استهوتنى الكتابة وأسرنى الابداع الادبى، كنت امسك بيد كتابا فى الفلسفة وفى اليد الاخرى قصة.. فوجدت نفسى فى صراع رهيب بين الادب والفلسفة، وقررت أن أهجر الفلسفة وأن أسير مع الأدباء..

وقد اخترت ـ فيما بعد ـ الكتابة اختيارا حرا، ولم يات صدفة فهو إختيار لايمكن أن أندم عليه، ولو عادت الايام، وعشت نفس الظروف فساعيد نفس الاختيار بالطبع..

يقول نجيب محفوظ: انا ابن حضارتين تزاوجتا فى عصر من عصور التاريخ زواجا موفقا، أولاهما الحضارة الفرعونية والثانية هى الحضارة الاسلامية..

وعندما منحت الاكاديمية السويدية نجيب محفوظ جائزة نوبل أعلنت فى حيثيات فوزه بالجائزة انه كان مرآة صادقة لمجتمعه وامته وقد جاء فى هذه الحيثيات: وقد أعطى إنتاجه دفعة كبرى للقصة كمذهب يتخذ من الحياة اليومية مادة له كما أنه اسهم فى تطوير اللغة العربية كلغة ادبية ولكن ما حققه نجيب محفوظ هو أعظم من ذلك فاعماله تخاطب البشرية جمعاء..

وعن الجائزة قال نجيب محفوظ.. انها تكريم شخصى وتكريم عام للأدب العربى، فهذا المعنى سيظل باقيا، والاحساس بالفرحة سيظل باقيا. اما المتاعب التى جاءتنى بعد ذلك (لخدمة) نوبل، فهى مالم أكن أتخيل انها ستكون بهذه (الشراسة)..

● مقابلات صباح مساء..

ولأنه نجيب محفوظ فقد قال: بلاشك سياخذ الأدب العربى هذه الجائزة مرة أخرى، ورأيى أن طه حسين وتوفيق الحكيم كانا يستحقان بجدارة هذه الجائزة العالمية..

ولأن الافراح قليلة فى الحياة.. ينتهى الحوار.. ويظل نجيب محفوظ فى

نجلاء محفوظ

بنت الشاطئ

أم الأهرام..

على مدى واحد وستين عاما!



هى اول فتاة يتم تعيينها بالاهرام بعد الآنسة «مى» التى عملت به سنوات معدودة.

وهى الفتاة الوحيدة التى دخلت الاهرام من مكتب رئيس تحريره عندما ارسلت مقالة لنشرها عام ١٩٣٥ قبل واحد وستين عاما من الآن فكلف رئيس التحرير مدير التحرير بالبحث عنها واستدعائها للعمل بالأهرام.

ومنذ ذلك الزمان وحتى الآن مازالت الدكتورة عائشة عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ تواصل كتابة مقالها بانتظام.

ولانها تعتبر الآن،ام الأهرام، عمراً وخبرة..فماذا تقول عندما تقف على جسر الذكريات؟

بنت الشاطئ تتذكر: حين بدأت أعى خطواتى على الدرب..كنت فى ملعب طفولتى على شط النيل بمدينة دمياط العريقة حيث يقع بيت جدى لأمى «الشيخ ابراهيم الدمهوجى» مطلا على النهر ..عتيقا شامخا ضاربا باسسه الصخرية فى ماء النيل .

وعلى حافة النهر امام الدور الارضى شرفة بعرض البيت تفضى من جانبيها الى الماء بسلالم من حجر تتكشف درجات منها تباعا عندما ينخفض مستوى المياه فى النهر فى موسم «التحاريق» لتغمرها مياه الفيضان فلا يكاد يبدو منها غير اطرافها العليا.

وخلف الشرفة كانت هناك قاعة كبرى لاستقبال الضيوف والتجار المتنقلين مابين مصر والشام تعلوها طبقات ثلاث بينها ادوار مسحورة.

وداخل هذا البيت تكونت طفولتى وثقافتى الدينية حيث وهبنى والدى للعلم الدينى وحفظ القرآن الكريم.

ولأن تعليم الفتاة فى تلك السنوات كان من المحرمات فقد أثرت أن أحاول دخول المدارس من منازلهم ولجأت الى جدى امى استعين به على اقناع والدى ليسمح لى بمواصلة التعليم فى المدرسة الراقية ولكن طالت المجادلة بينهما حتى صارت خصومة حادة .

واخيرا تركنى والدى لاقوم على خدمة جدى لامى واعيش الى جواره .وسكت ابى على مضض حين ارسلنى جدى الى المدرسة الراقية.

■ بداية المشوار ■

واظننى بدأت فى تلك المرحلة اتصل بالصحافة والحياة العامة عن طريق غير مباشر خلال السنوات الثلاث التى قضيتها فى المدرسة الراقية حيث تابعت هذا العمل وأحببت الكتابة وارضانى وقتها أن أطالع فى الصحف ماكتبته تعبيرا عما كان الجد يمليه علىّ فمضيت أتفنن فى الاسلوب وابذل كل طاقتى لتجويده حيث اننى كنت اكتب المقالات التى يمليها علىّ جدى لنشرها بالصحف انذاك

■ بنت الشاطئ ..لماذا؟ ■

وتعود الدكتورة عائشة عبد الرحمن الى شريط الذكريات لتقول: اطلقت على نفسى اسم «بنت الشاطئ» بسبب تقاليد جيلى التى لم تكن تسمح لبنات علماء الاسلام بظهور اسمائهن فى الحياة العامة .فعرفت بهذا الاسم لاول مرة عام ١٩٣٦ عندما نشرت جريدة الاهرام أول مقال لى عن الريف المصرى .واخذت هذا الاسم متاثرة بموطن مولدى على شاطئ النيل بدمياط فى بيت جدى .

ومنذ ذلك اليوم بدأت علاقتى بالاهرام حين اعجب الاستاذ انطون الجميل رئيس تحرير الاهرام وقتها بما كتبته فخصص لى مكتبا فى غرفته فى الوقت الذى عينت فيه معيدة بالجامعة .ونجحت فور دخولى الاهرام فى ان اقوم بتلخيص جلسات ومضابط مجلس الشيوخ ومجلس شورى النواب التى كان رئيس التحرير عضوا بها واراد نشرها بالاهرام .

وفى عام ١٩٥٠ جمعت بين الصحافة والعلم حيث حصلت على الماجستير والدكتوراه وعملت استاذة بالجامعة مرورا بجامعة القاهرة . وانتهاء بكلية الشريعة بجامعة القرويين المغربية دون أن تغفل كتاباتها بالاهرام والتى استقرت فى السنوات الاخيرة تحت عنوان مشاهدة عصر .

وتعود بنت الشاطئ الى صراعها وتمردها على قفص الحريم منذ سنواتها الاولى حيث تمكنت من الحصول على الشهادات الابتدائية والكفاءة والبكالوريا من منازلهم ودخلت امتحان اجادة اللغة بالجامعة ونجحت لتدخل مدرسة المعلمات بالمنصورة من الصف الثانى لارتفاع مستواها العلمى عن الصف الاول.

وعندما انتقلت مع والدى لمصر ليعمل والدى بالازهر كنا نقيم بجوار بيت الشيخ رفعت فالتحقت بمدرسة قصر الدوبارة لاتعلم الانجليزية ثم دخلت معلمات حلوان وبعدها التحقت بالجامعة وبالاهرام فى نفس الوقت.

■ أول ممثلة لمصر ■

ولقد كنت أول فتاة تمثل مصر فى المؤتمر الزراعى الاول علم ٣٦ بمجموعة مقالاتى عن الريف المصرى وقضايا الفلاح حيث كرمتنى الاهرام وقتها بطبع مقالتى فى كتاب على نفقة الدولة .

وتروى بنت الشاطئ ذكرياتها مع الاهرام فتقول لقد مر الاهرام بثلاثة عصور هى اهرام تكلا واهرام هيكل واهرام ابراهيم نافع .

وفى العصور الثلاثة رؤية ورأى فقد كان اهرام تكلا محققا لسلطة الصحافة كسلطة أولى لا رابعة. وانكر ذات مرة جاء فيها وزير الحقانية للاهرام لان الاستاذ محمد الحناوى الكبير نشر مرة خبرا عن الوزارة فرأى وزير الحقانية ـ العدل الآن ـ أن يكتب الخبر واصر على نشر الرد رغم صدق مانشر.

ويومها كان رد فعل تكلا باشا الا ينشر اسم الوزير بالاهرام فى اى مناسبة حتى حضر الوزير للاهرام واعتذر للمحرر ورئيس التحرير فطلب منه رئيس التحرير يومها شرطا للمصالحة أن ينشر نفس الوزير خبرا يكذب نفسه.

وبالفعل قام وزير الحقانية بنشر الخبر مكذبا رده السابق حتى لايغضب الاهرام .

وحتى الاعلانات التى كانت تنشر بالاهرام آنذاك كان لابد من تحرى الدقة بشانها.

ولا أنسى رئيس التحرير الذى كان يراجع الاعلانات بنفسه حيث وجد خبرا اعلانيا يقول «الوجيه الأمثل قام بخطبة صاحبة العصمة فلانة» .فقام رئيس التحرير بشطب الاعلان سائلا من اتى به من يكون هذا حتى يصبح الوجيه الأمثل؟

وفلسفته وقتها فى اعلانات الكتب أن يكون الاعلان لحساب القارئ وليس لحساب الناشر او المؤلف بانه احسن الكتب مبيعا أو اكثرها تشويقا أو .. او ....

■ هيكل ونافع ■

وفى رأيها اذا كان اهرام هيكل قويا بقوة شخصيته وحجم اتصالاته خلال الفترة التى تبوأ فيها رئاسة تحرير الاهرام فإن اهرام ابراهيم نافع تميزت ومازالت متميزة بخلق القيادات وتخريج البراعم حتى أنجب الاهرام الام فى عهدها عدة مطبوعات يترأسها قيادات جديدة فضلا عن ابناء الاهرام الذين يقودون الآن معظم الصحف المصرية والمجلات ومن بينهم الاستاذ مكرم محمد أحمد ورجب البنا ـوغيرهم من القيادات.

وتنصح الدكتورة عائشة عبد الرحمن ابناءها من جيل الصحفيين الجدد بالمثابرة والاجتهاد فيما يكتبون من اعمال ويحرصون على اجادة اللغة العربية واللغات الاجنبية فهى النافذة للاطلال على الثقافة العالمية.

أنيس منصور.. فارس الأهرام المغوار!

سنتان تشرد بسبب حمار الشيخ عبد السلام!



ان تجلس امام انيس منصور فهى متعة فكرية لا تقارن... أما أن تحاول أن تكتب عنه فهى صعوبة بالغة يقع فيها من يحاول أمام بلاغته وبراعته واسلوبه الفذ.

بدأ حياته الصحفية مبكراً فى العديد من الجرائد والمجلات منذ عام ١٩٤٧ ثم انتقل إلى الأهرام فى عام ١٩٥٠ لمدة ثلاث سنوات ولم يكن مسموحا له بالتوقيع لتقاليد الأهرام شديدة الصرامة وفى عام ١٩٥٣ انتقل إلى الأخبار وفصل عام ١٩٦١ بسبب مقال حمار الشيخ عبد السلام واستمر هذا الحال لمدة عامين حتى تدخل هيكل واعاده مرة أخرى للعمل فى الصحافة.

الأهرام زمان.. كما يتذكر انيس منصور كانت له تقاليد صارمة ولم يكن يسمح بالتوقيع إلا لعدد لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة ابرزهم انذاك أحمد الصاوى محمد، زكى عبد القادر، وكامل الشناوى.. اما الآخرون فلم يكن مسموح لهم بالتوقيع، ورغم انه كان يكتب له كل يوم قصة قصيرة إلا انه كان يضطر لكتابة اى أسم أجنبى عليها بدعوى انها مترجمة وإلا فانها لن تجد طريقها إلى النشر.

وظل انيس منصور يكتب كل يوم قصة قصيرة حتى كتب مايقرب من الف قصة ولم ينشر اسمه.. كما ترجم منكرات القائد الشهير روميل ونشرت بدون اسم ايضا، ولانها كانت قصصه فقد نشرها بعد ذلك فى كتابى عزيزى فلان، وبقايا كل شئ.

كان الأستاذ انيس منصور يعمل فى قسم الترجمة بالأهرام وكانت ضمن مهامه ترجمة رسائل مراسلة الأهرام اليس باخوس وكانت الصدمة.. فالرسالة الاولى كانت عن الأزياء وخطوط الموضة وكانت عن موضة جديدة اسمها "New Look" أو النظرة الجديدة تقدم بها كريستيان ديور انذاك ولانه لم يكن على علم بالموضة واحوالها فقد اضطر للذهاب الى محلات الأزياء والملابس لمعرفة التفاصيل وفهم بعض التعبيرات المبهمة.. الأغرب من ذلك أن الذى راجع هذه الرسالة بعد ان ترجمها انيس منصور هو الشيخ أحمد العسكرى احد مشايخ الأزهر الشريف ومن بعده توفيق حنا الشمالى ثم نشرت بدون اسم.

ويتذكر الأستاذ أنيس منصور تلك الأيام ويقول : كنت أعرف تقاليد الأهرام الصارمة ولم تمثل لى صدمة حقيقية رغم اننى أكتب باسمى فى العديد من الجرائد والمجلات أبرزها روزا اليوسف التى قدمنى فيها المرحوم إحسان عبد القدوس على اننى «كاتب المستقبل وفيلسوف الوجودية المعاصر اننى كوكتيل من توفيق الحكيم والعقاد وطه حسين وسارتر».. أما فى الأهرام فلم يكن مسموحا حتى بتوقيع اسمى.

لم يكن الأمر مقصوراً على وحدى... أيضا كمال الملاخ كان يكتب الأخبار بدون توقيع، ويوم أن سمح له بالتوقيع تحت اسم مستعار «القناع الأبيض».. احتفلنا به لأنه كان أول من اخترق حصار التوقيع رغم انه كان اسما مستعاراً.

●●●●●

● خلال عملى فى الأهرام لمدة ٣ سنوات تقريبا نشر اسمى مرتين... مرة خطا على مقال عن الباليه الهندى والأخرى حينما سافرت أنا والملاخ إلى أوروبا ونشر خبر فى الاجتماعيات عن الرحلة.

لم أتوقف على عملى فى الأهرام فقط بل كنت أكتب فى جريدة الأساس، ومجلة روزا اليوسف، مجلة النداء، ومن قبل فى الجريدة المسائية التى كانت السبب فى دخولى الأهرام بعد ان اغلقت ابوابها، وانتقلت مع كمال الشناوى إلى الأهرام

■ المستكاوى

● أثناء عملى بجريدة النداء الاسبوعية حضر نجيب المستكاوى وزوج شقيقته وقدما لى كتابا مترجما عن الفلسفة لنشره وتقديمه، وكانت هذه اولى محاولات نجيب المستكاوى إلى عالم الكتابة والذى أصبح بعد ذلك أشهر ناقد رياضى فى الصحافة العربية.

أما مجلة الشهر التى عملت بها أيضا خلال تلك الفترة ويرأس تحريرها أحمد الصاوى محمد فكانت تصدر من شقة فى عمارة الايموبيليا، واصدرها صاحبها حتى يتمكن من الحصول على رتبة البكوية، وحينما حصل عليها أغلق المجلة.

....

● خلال وجودى بالأهرام فى سنوات ٥٠، ٥١، ١٩٥٢ كان رئيس التحرير عزيز ميرزا وكان عدد المحررين محدودا للغاية ابرزهم جورج عزيز، زكريا الشربينى، احمد عزمى، أحمد سرايا، عبد الحميد سرايا، كامل الشناوى، زكى عبد القادر، وأحمد الصاوى محمد، وكان صاحب الأهرام أنذاك هو بشارة تكلا ولم أره إلا مرة واحدة حينما لفت نظره نداء عامل البوفية «٧ عدس للأستاذ انيس منصور وواحد عدس مؤجل للاستاذ زكريا الشربينى عند الأستاذ كنعان» فجاء بشارة تكلا ليرى من الذى طلب ٧ عدس دفعة واحدة على سبيل الدعابة.. وكانت أول واخر مرة اقابله فيها.

....

● هذه التقاليد الصارمة كانت تخص الأهرام وحده.. أما أخبار اليوم فكانت على عكس ذلك وفتحت الباب على مصراعيه أمام الجميع ليكتب مايشاء باسمه.. المشكلة الحقيقية ليست فى نشر الاسم او عدمه وانما المشكلة تكمن فى جودة المادة وهل تستحق فعلا التوقيع أم لا ؟!

....

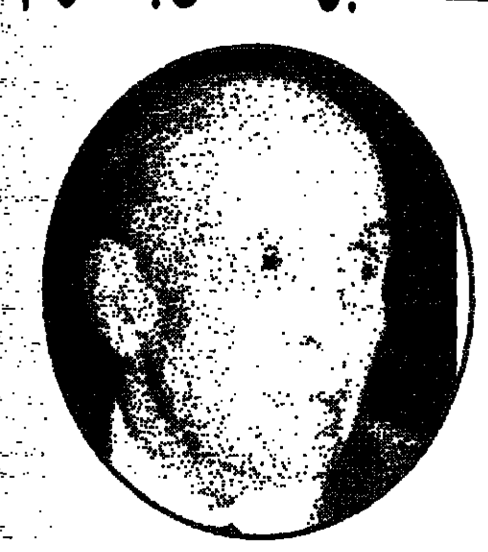
● الصحافة تحتاج الى الجدية من شباب الصحفيين. والجدية تعنى الالتزام وبذل الجهد، وليس هناك نجاح بدون جدية.. الجدية شرط اساسى للتفوق فى العمل وحتى فى الحب لابد من الجدية.. بعد ذلك كل شئ سياتى للصحفى الفلوس، السيارة، الأسرة.. كل شئ.. المهم أن يبذل الجهد اللازم فى القراءة، الشعر، وتكوين العلاقات، واكتساب المهارات.. ومهما يكن من عقبات فإن النجاح سياتى، وقد فصلت عام ١٩٦١ بسبب مقال حمار الشيخ عبد السلام وظللت فى الشارع لمدة عامين، ومع ذلك لم يتسلل اليأس الى قلبى وعدت أقوى من قبل.

....

● لن تنهض الصحافة إلا فى ظل ٣ محاور رئيسية.. المحور الاول يخص الدولة واهمية اطلاق اصدار الصحف... الثانى يخص الصحفى وتكوينه بحيث يستطيع مواكبة التطور.. الثالث يخص المؤسسات الصحفية واهمية دعمها ومساعدتها لشباب الصحفيين وفتح افاق العمل والسفر امامهم.

أحمد نافع

فى حياتى المهنية ثلاث محطات قبل التحاقى بالأهرام



اهتمامه العربى لم ينبع من فراغ.. وإنما جاء من تغطيته للعديد من الأحداث التاريخية فى الوطن العربى والتى دفعته الى التعمق فى دراسة القضايا ومتابعة تطوراتها نظرياً وعملياً..

واحد من أهم تلك الأحداث التى دفعته إلى هذه المسيرة.. كانت تغطيته لحادثة اغتيال الملك عبدالله فى المسجد الأقصى عام ١٩٥٠ حين كان ممثلاً لجريدة المصرى المنافسة للأهرام أنذاك. ثم تغطية محاكمات القتلة، وبعدها تغطية تتويج الملك طلال الذى لم يستمر طويلا فى الحكم حتى جاء الملك حسين.

انه الأستاذ أحمد نافع صاحب «باب الوطن العربى» بالأهرام والذى بدأ تكوينه السياسى قبل نصف قرن من الآن.

فهو الذى تابع ـ أيضا ـ المفاوضات المصرية البريطانية بمختلف تطوراتها وكان فى مقدمتها مفاوضات الحكم الذاتى وتقرير مصير السودان الذى وقع اتفاقه فى بداية ١٩٥٣.

ولم يكتف بذلك وإنما قام بتغطية أول انتخابات فى تاريخ السودان والتى اكتسحها ـ أنذاك ـ الحزب الوطنى الاتحادى برئاسة إسماعيل الأزهرى الذى أعلن بنفسه استقلال السودان عام ١٩٥٦.

■ محطات فى حياتى

ويعود الأستاذ أحمد نافع إلى بدايات حياته المهنية وخطواته الأولى فى مشواره مع صاحبة الجلالة بقوله: «قبل دخولى الأهرام عام ١٩٥٩ كانت فى حياتى ثلاث محطات مهنية رئيسية:

● الأولى: بدأتها فى جريدة المصرى الصباحية عام ١٩٤٩ بعد أن عملت فى عدة صحف، وتكونت حاستى الاخبارية الدقيقة واكتملت قدرتى على كتابة القصة الاخبارية المتكاملة والتحقيق الشامل.

وخلال تلك الفترة تزامن انضمامى للمصرى مع عملى ـ فى وقت واحد ـ كمراسل محلى لوكالة «رويتر العالمية» فى القاهرة.. هذا العمل الذى ضاعف اهتماماتى العربية على اسس متطورة من التكنيك الصحفى الحديث.

■ المحطة الثانية

ويضيف الأستاذ من مشوار الذكريات مشيرا إلى المرحلة الثانية والتى بدأها بعد غلق جريدة المصرى بحكم محكمة الثورة سنة ١٩٥٤ ليلتحق بجريدة الجمهورية باختيار للرئيس الراحل أنور السادات رئيس تحرير الجمهورية فى ذلك الوقت ضمن ستة من محررى المصرى السابقين.

وفى الجمهورية لم يمض وقت طويل على عملى هناك حتى أوفدتنى مراسلا لجريدة الجمهورية فى دمشق التى تميزت علاقاتها بالقاهرة فى ذلك الوقت حيث كانت تجرى محادثات لإقامة علاقات اتحادية بين مصر وسوريا.

وفى دمشق تعمقت خبرتى العربية فالمدرسة الشامية لها تأثيرها القومى فى تكوينى الفكرى وتوجهى العربى.

● أما المحطة الثالثة ـ كما يقول الأستاذ نافع ـ فكانت وكالة أنباء الشرق الأوسط التى كان يرأس تحريرها عند إنشائها عام ١٩٥٦ جلال الدين الحمامصى الذى كان مشاركاً للسادات فى رئاسة تحرير الجمهورية. وخلال هذه المحطة ضمنى جلال الحمامصى لأسرة منشئى الوكالة منذ تاسيسها لأتولى انشاء الدسك المركزى (سكرتارية التحرير المركزية) والذى يقوم باصدار النشرات وتوجيه المحررين التابعين للوكالة فى الداخل والخارج.

وخلال تلك الفترة عملت بالوكالة فى تغطية احداث هامة من ابرزها تغطية معركة السويس بعد تاميم القناة وتغطية آخر اجتماع لحلف بغداد الذى عقد فى أنقرة قبيل اندلاع ثورة يوليو فى العراق.

وفى نفس العام ـ أى مطلع ١٩٥٨ ـ قمت بتغطية أول اجتماع لدول افريقيا المستقلة الذى عقد فى «اكرا» آنذاك ـ قبل انشاء منظمة الوحدة الأفريقية:

ويومها شاركت بالمؤتمر دول افريقيا المستقلة فى ذلك الوقت وكان عددهم لايزيد على ٨ دول، وهى بالاضافة إلى مصر التى رأس وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة أنذاك «السودان ـ اثيوبيا ـ ليبيريا ـ غانا ـ ليبيا ـ المغرب». أما الدولة الثانية فكانت جنوب أفريقيا، التى لم توجه إليها الدعوة بسبب سياستها العنصرية.

وخلال عام ١٩٥٨ ـ أيضا ـ اوفدتنى الوكالة لتاسيس اول مكتب لها بالسودان واستمرت المهمة ثلاثة شهور عدت فى أعقابها مرة أخرى إلى دمشق مديراً لمكتب الوكالة هناك خلال الوحدة بين مصر وسوريا فى عامى ١٩٥٨ و١٩٥٩:

وكان مكتب دمشق بمثابة القيادة الثانية للوكالة فى عهد الوحدة حيث كان يضم ١٨ صحفيا وموظفا ويصدر نشراته باللغتين العربية والانجليزية.

■ العودة للقاهرة

ومع أواخر عام ١٩٥٩ عدت إلى القاهرة لالتحق بالأهرام عضواً بالدسك المركزى ومتخصصا فى الشئون العربية. واستمر هذا الحال حتى عام ١٩٧٥.

وفى هذه الفترة شاركت فى تغطية جميع المؤتمرات العربية فى مصر وخارجها، وشمل ذلك كل احداث الدائرة الحضارية العربية الإسلامية اى تغطية مؤتمرات القمة الاسلامية والقمة الافريقية وقمة عدم الانحياز.

وكانت خبرتى المستمدة من العمل فى مجالات الصحافة والاعلام المختلفة وراء اختيارى محاضراً بالجامعة الأمريكية خلال عامى ١٩٧١ و١٩٧٢ لمادة «الحصول على الاخبار والتحرير الإخبارى».

وفى عام ١٩٧٥ سمح لى «الأهرام» بالسفر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة فى مهمة عمل استمرت عامين لتطوير صحيفة «الوحدة» اليومية التى تصدر فى ابوظبى، وتكررت المهمة مرة أخرى فى عام ١٩٧٩ عندما سافرت لتطوير صحيفة «الفجر» اليومية. وعدت بعد ذلك إلى الأهرام عام ١٩٨٠ كاتبا متفرغا، حيث انشات الباب الأسبوعى «الوطن العربى» إلى جانب قيامى بالمهمات الخارجية التى شملت مؤتمر مدريد للسلام فى الشرق الأوسط الذى عقد فى العاصمة الاسبانية وتبعته محادثات موسكو متعددة الأطراف وهى المحادثات التكميلية لمفاوضات السلام بالمنطقة، ثم تغطية المؤتمرات الإقليمية للتعاون بعد استمرار السلام وهى قمة الدار البيضاء الاقتصادية وقمة عمان الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

■ مواقف لا تنسى

ومن المواقف التى لاتنسى فى حياة الأستاذ احمد نافع ـ وكما يقول ـ اعتقلت لمدة أسبوع عام ١٩٥٤ حين كنت أعمل بوكالة أنباء «رويترز» والتى اجازت لى التعاون فى نفس الوقت مع وكالة الأنباء الفرنسية.

وفى تلك الفترة ادلى صلاح سالم وزير الإرشاد القومى حينئذ بحديث الى وكالة رويترز اشار فيه إلى استعداد مصر لاعادة النظر فى موقفها من حلف بغداد فيما لو وافقت اسرائيل على السماح لمصر بممر برى بين قطاع غزة والأردن، ونقلت هذا الحديث إلى وكالة الأنباء الفرنسية حيث أثار ضجة فى سوريا فامر صلاح سالم باعتقالى بحجة انه لم يدل بالحديث لأحمد نافع.

واستمر الاعتقال لمدة اسبوع والذى تعلمت منه الا اتعامل مع اخبار لست شاهداً عليها رغم ثقتى المطلقة بصحتها.

وهناك موقف آخر ـ كما يقول الأستاذ نافع ـ وحدث عندما كنت ممثلا لوكالة أنباء الشرق الأوسط فى سوريا بإنشاء شركة تعاونية للصيد فى «طرطوس».

وبعد النشر استدعانى النائب العام بتهمة «تزوير» قرار جمهورى واعطانى مهلة ٢٤ ساعة لاثبات صحة القرار الذى لم أعثر على أصله. ويومها انقذنى الراحل محمود رياض الذى كان يشغل منصب مستشار رئيس الجمهورية فى الاقليم الشمالى وأعطانى صورة من القرار الأصلى.

وكانت وراء القرار قصة غريبة فحواها ان وزير الاقتصاد فى الاقليم الشمالى عدل عن مشروع القرار لخدمة حزبية ولكن القاهرة لم تاخذ بالتعديل.

والدرس المستفاد هنا أن يحتفظ الصحفى بوثائقه وهذا هو ما أحرص عليه.

وكان تعليق النائب العام «ان حظك كان سيكون سيئا فيما لو كانت القاهرة قد أخذت بمشروع التعديل.

■ تعلمنا الكثير

ويختتم الأستاذ احمد نافع مشواره مع الذكريات قائلا: تعلمنا من الأهرام أهم التقاليد المهنية من استاذنا محمد حسنين هيكل الذى يغرس فى المتعاملين معه مبادئ الصدق والموضوعية والتعمق فى الدراسة والبحث والقراءة.. فالصحافة ليست إلا عملا متواصلا ومتطورا، وهذا هو ما أرساه هيكل لأجيال من بعده.

عبدالمحسن سلامة

وبنوه طوبة من فوق طوبة

صلاح هلال:

لا توجد مدرسة صحفية.. لكن رئيس تحرير يفضل التعقل والهدوء أو الاثارة



● صلاح هلال

رائد التحقيق الصحفي .. كان «غاوي» سينما ـ خاصة مجال الإخراج السينمائي وبدأ حياته المهنية ـ بالعمل كمساعد مخرج في افلام القاهرة بغداد ـ ومجد ودموع بطولة نور الهدى ومحمد فوزى من إخراج أحمد بدرخان تحت اشراف مساعد الأول له ـ كامل مدكور والد الصحفية بيدار مدكور . كما إشترك في فيلم فاطمة لانور وجدى وام كلثوم.

ويتذكر صلاح هلال أنه دخل الصحافة بالصدفة فقد تم رفدى من مدرسة فؤاد الأول الثانوية وجميع مدارس مصر لاشتراكى في إحدى المظاهرات السياسية ـ ولم يكن أمامي سوى الحصول على التوجيهية من الجامعة الأمريكية ـ وبعد حصولي عليها ـ إستهوتني الحياه فيها فاخترت اخف الأقسام بها لاستكمل دراستى ـ وكان قسم الصحافة ـ وفي عام ١٩٤٥ كنت بالسنة الثانية بالقسم عرض على أحد اقربائى وكان متزوجا من أخت زوجة الكاتب الكبير إحسان عبد القدوس رئيس مجلس إدارة روزاليوسف ا يعرفني عليه ـ وطلب منى موضوعين ـ أحدهما كان عنوانه «الشنب والسينما ومعاكسة بنت الجيران» عن ميول الشباب في تلك الوقت ـ والثانى «جزيرة العشاق» وهى الجزيرة التى بها مبنى مجلس قيادة الثورة ونشرهما الاستاذ إحسان كما كتبتهما ثم خيرنى بين أن اعمل محررا للحوادات او محررا فنيا فاخترت الأخير

وطلب منى عمل موضوع مع الفنانات عنوانه «متى إحمر وجهك خجلا؟» وكان المحرر الفنى لروزاليوسف وقتها منير فريد ـ رفض توجيه هذا السؤال للفنانات وإتصلت تليفونيا بالفنانة زوزو ماضي ـ وحكيت لها «الورطة» التى وضعنى فيها الأستاذ إحسان ـ فرافت بحالى ـ وحددت لى موعدا وبينما كنت في منزلها ـ اتصلت بعدد الفنانات منهن تحية كاريوكا وحددت لى مواعيد معهن وتم إنجاز الموضوع ـ وكانت الفنانة زوزو ماضى تقول للأستاذ هيكل فيما بعد «إنت أبوه الروحي» وانا والدته الروحية»

وفي أغسطس ١٩٤٧ ـ كان عمرى ٢٠ سنة ـ إستلمت خطابا ـ مكتوبا فيه ـ موعد لقاء ـ لاعهد إليك بعمل في الأجازة الصيفية وما بعدها إن أمكن توقيع مصطفى أمين.

وطرت من الفرحة ـ وذهبت في الميعاد ـ فوجدت في مكتب الأستاذ على أمين ١٥ زميلا لى في الجامعة الأمريكية إستلموا خطابات مشابهة لخطابى . وكان أمام الأستاذ على مجلة الـ Time ووزع على كل واحد صفحة منها ـ وطلب ترجمتها في نصف ساعة

وعندما إنتهينا لم ينظر في الترجمات بل كلفنا بالذهاب إلى جميع الفنانين والوزراء او رجال الأعمال أو الفنادق .... او .... أو...

كل واحد يختص بمجموعة ـ لإحضار صورهم وبياناتهم. وبذلك إستطاع أن يؤسس أرشيفا قويا لأخبار اليوم وفي نفس الوقت يدربنا على مقابلة المصادر ـ وبعد أن انهينا ذلك ـ وإنتهت الأجازة ـ إستدعى إلى مكتبه ١٢ زميلا ـ وتركني أنا وعبدالسلام داود واحمد زين منتظرين في الخارج ـ فتوقعنا انه إختارهم للعمل معه ـ وسيخرج ليقول لنا مع السلامة لكن حدث العكس هم خرجوا ... وبقينا نحن الثلاثة في أخبار اليوم وبدأت عملى في أخبار اليوم مندوبا للحوادث ثم محررا فنيا ـ وتخصصت في حوادث الطيران ـ وعندما اشترى على أمين آخر ساعة من التابعى كان رئيسا لتحريرها ـ ثم عين محمد حسنين هيكل رئيسا لتحريرها ـ واصبحت نائبا لرئيس تحرير اخر ساعة عمرى و٢٤ سنة وكان هذا أول منصب اتولاه في حياتى

وعندما إنتقل هيكل للاهرام كنت رئيس التحرير الفعلي لآخر ساعة لمدة سنة رغم أن اسم هيكل كان عليها ـ وبعد ذلك رفع اسم هيكل من على أخر ساعة وإنتقلت للأهرام رئيسا لقسم التحقيقات الصحفية لمدة ٢٠ سنة.

ويشرح صلاح هلال أحد الأعمدة الرئيسية التى دعمت جريدة الاهرام ـ أن محرر التحقيقات لابد ان ينبغ إخباريا خصوصا كمندوب حوادث وفنيا ـ ليكتسب الحنكة ـ ومهارة إستخراج المعلومات وإختيار المصدر الذى يتجه إليه فمحرر التحقيقات يجد نفسه أمام ١٢ مصدرا قد يتوه بينهم لكن الخبرة الاخبارية توجهه للمصدر «المضبوط»

ويضيف ان دراسة الصحافة ـ ليست لها اهمية في التطبيق العملي ـ فالذين يتجهون لدراستها قد يكون دوافعهم المجموع ـ أو النجومية لكني احببت الصحافة منذ عملت في روزاليوسف

وسالته عملت في ٣ مدارس صحفية روزاليوسف وأخبار اليوم والأهرام فما الفرق بينها و... ولم يتركنى اكمل السؤال... وقال ليس هناك مدرسة صحفية ولا أستاذ صحفي .. يعلم ... لكن هناك رئيس تحرير ـ إتجاهه الاثارة أو الهدوء أو يهتم بالاحداث الخارجية أو الداخلية ـ وعلى سبيل المثال فالأهرام في صفحته الأولى لم يبدأ في الاهتمام بالأخبار المحلية إلا بعد فترة هيكل

واول نائب رئيس تحرير في الصحافة المصرية ـ كان يعقد الاجتماعات مع المحررين ويعرض الاقتراحات «ويوضب» الصفحات ويشرف على إخراجها وكان الرأى الأخير لرئيس التحرير.

ويتذكر ان الاستاذ «إبراهيم نافع» نشر أول تحقيق له في صفحة ٣ ـ عن إحتياطى الذهب في مصر ـ ويضيف ان جميع نجوم الصحافة المصرية عملوا مع صلاح هلال.

ولا ينسى صلاح هلال الأزمة التى حدثت بين الأهرام والدكتور مصطفى خليل وكان وقتها وزيرا للمواصلات بسبب تحقيق للمحرر محمود عبدالعزيز عنوانه «قسم مصر القديمة بدون تليفون» وكان التحقيق بعنوان ضباط القسم يجرون إتصالاتهم من «بقال» مجاور

وصلاح هلال مشهور بعناوينه التى يتذكر منها «الحرام» عنوان لموضوع عن المساكن الشعبية وتحولها إلى خرابات بسبب سوء إستخدامها بعد سنة واحدة من تسكينها ـ وعنوان «محطة اسمها الفوضى» عن موقف احمد حلمي

وعندما رأس صلاح هلال قسم التحقيقات ارسى نظرية جديدة في قسم التحقيق الصحفي وهى أن صورة التحقيق لابد أن تكون في قوة الكلام ـ وأن صوره واحدة معبرة تكفى في التحقيق ـ مثال صورة لوجه طفل ـ في موضوع لبهيرة مختار عنوانه الطفل الأزرق كان عن اصابة الاطفال المولودين بمرض يجعل لونهم أزرق.

وصورة التحقيق كما يراها صلاح هلال تشد القارئ ـ وقد توقفت الجرائد عن نشر التحقيقات لأنها لم تستطع اللحاق بتحقيقات الأهرام ـ فقد كانت القوة الضاربة ـ وكان القسم يضم ١٣ محررا وكنت أستعين بمندوبى قسم الأخبار في الموضوعات السريعة ـ ودائما كان لدى مخزون صحفي ـ حوالى ٢٠٠ موضوع.

وصلاح هلال مشهور بانه كان يقوم «بتوضيب» الموضوعات على ورقة صغيرة مشهورة مساء ليعطيها لسكرتير التحرير صباحا ولا يستطيع اى محرر الاقتراب منه لمسافة امتار كثيرة اثناء توضيبه للموضوعات وأن صلاح هلال يرى أن مخرج الصفحة لا يستطيع إخراجها دون قراءة الموضوع.

ومثلما نرى اشياء كثيرة وغريبة تحدث في مصر فقط ـ فالتحقيقات في الصحف تنعم بعناوين من ذيل الصفحة ـ وذلك لا يراه الاستاذ صلاح هلال إلا في الصحف المصرية فقط ـ ويتساءل ؟ كيف يقرأ القارئ عنوانا بعد إنتهائه من قراءه الموضوع.

وصلاح هلال منذ ١٩٥٦ وهو يقيم اى جزء من اى موضوع تقع عليه عينه لا إراديا ـ وكان يقوم باعداد ٥ صفحات الصفحة الثالثة والخامسة ـ والحوادث والتقارير ـ و الصفحة الأخيرة.

زكريا نيل يتذكر

هيكل استاذ الجيل ولم يرفض مصالحتى له مع الملك فيصل



زكريا نيل... أحد اعمدة الاهرام الحديث ورموزه... صاحب ذاكرة التاريخ التى تساهم بقدر كبير في تصحيح المسار العربى ولم الشمل بين الاشقاء العرب فهو صاحب خبرة متميزة في الشئون العربية ويمتلك شبكة ضخمة من العلاقات والاتصالات المتميزة على المستوى العربى منذ زمن طويل مما جعله يقوم بدور الوسيط بين هيكل والملك فيصل بعد حرب ١٩٧٣ وأجراء المصالحة بينهما في الاسكندرية.

كان أول طريقه إلى عالم الصحافة ٨ ابيات شعر القاها تأييدا للنائب الوفدى في الانتخابات البرلمانية عن دائرة شربين دقهلية... بعدها بدأ رحلة الصحافة من خلال جريدة المصرى وقت ان كان محمود ابو الفتح امبراطورا للصحافة العربية عام ١٩٥١ ، وبعد اغلاق جريدة المصرى انتقل إلى الاهرام ليعمل في قسم الحوادث لمدة ٤ سنوات.... بعدها سافر إلى الاتحاد السوفيتى مع وفد يمنى رسمى برئاسة ولى العهد آنذاك كمستشار صحفي، وكانت هذه الزيارة هى الباب الملكى لغزو صاحبة الجلالة بشكل فعلى حيث استطاع انتزاع موافقة الزعيم السوفيتى آنذاك خرشوف في أجراء حوار طويل معه تنبأ فيه الزعيم السوفيتى بقيام الحرب بين مصر من جهة وبريطانيا واسرائيل وفرنسا من جهة أخرى وأعلن تأييده آنذاك لمصر وزعيمها عبد الناصر

وعن ذكرياته حول هذا الحديث يقول الاستاذ زكريا نيل لم يكن لقاء خرشوف سهلا بل اننى ظللت أتابعه فترة طويلة حتى التقيت به في الكرملين اثناء مرافقتى لولى عهد اليمن وطلبت منه اجراء المقابلة ووافق وحدد لى موعدا في الساعة العاشرة و٣ دقائق في اليوم التالى، ولم تدم دهشتى طويلا حينما عرفت ان الموعد الحقيقى هو العاشرة وعشر دقائق... اما السبع دقائق الفرق فهى عاده متبعة مع من يرغب في مقابلة الزعيم السوفيتى حتى يتم وضعه تحت الملاحظة الدقيقة في محاولة لتحديد ملامح شخصيته ، وبعد ان اجريت الحوار عدت إلى القاهرة وكان وقتها متر جميل يشغل مدير عام الاهرام وكان متزوجا من ارملة تقلا باشا وارسل لى ابنه الذى كان يعمل في احدى الجرائد الفرنسية وطلب تسويق الحديث مقابل ٤ آلاف فرنك لكننى رفضت وفضلت نشره في الاهرام فقط.

بعد هذا الحديث انتقلت إلى الشئون العربية التى كان يتولاها سامى حكيم الذى كان أحد مؤيدى المحور الهاشمى/العراقى آنذاك ولاننى ذات مرة كتبت ضد الحلف سرعان ما قام بالوقيعة بينى وبين منير كنعان، وظل هذا التوتر قائما حتى جاء الاستاذ محمد حسنين هيكل، واعاد تنظيم قسم الشئون العربية واسند مهمة القسم لى، وانضم إلى القسم آنذاك الاستاذ احسان بكر.

بعد الاستقرار الذى حققه هيكل للاهرام قمت بالعديد من الجولات والحوارات وكان ابرزحوار مع الزعيم شكرى القوتلى..... اما اقصر حديث اجريته خلال حياتى الصحفية كان مع الملك ادريس السنوسى ولم يزد عن دعاء ردده الملك ان يحفظ الله جمال عبد الناصر ويبارك فيه ويوفق الامة العربية

■ قصة المصالحة

سألته عن قصة المصالحة بين هيكل والملك فيصل وكيف حدثت؟!

واجاب: كانت هناك فجوه بين هيكل والملك فيصل بسبب مواقف متراكمة، وحين قام الملك فيصل بزيارة مصر بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣......... جرت حوارات بينى وبين احد مستشارى الملك فيصل الذى عرض المصالحة، واخبرت الاستاذ هيكل الذى وافق وسافر إلى الاسكندرية ، وبعد ان انهى الملك فيصل زيارته للقاهرة ومواقع القوات المسلحة سافر إلى الاسكندرية هو الآخر والتقى بهيكل ودار حوار بينهما أوضح ان الملك فيصل كان يعتقد ان الشيوعيين والصهيونية لهما منبع واحد..

لم يقتصر الأمر عند هذا الحد فقط بل اننى قمت ايضا بالتوسط بين هيكل والرئيس عبد السلام عارف الذى كان يتصور ان هيكل يتخذ موقفا مضادا له، وبسبب هذا التصور الغى عبد السلام عارف زياره كان مقررا ان يقوم بها لمصر، بعدها صدرت تعليمات لهيكل ان يسافر إلى الرئيس عبد السلام عارف لكنه أعتذر ايضا ورشحنى للسفر وذهبت إلى هناك وانتهت الازمة.

■ الاهرام زمان

اما ذكريات الاستاذ زكريا نيل عن الاهرام زمان فان ابرز ما كان يميز الاهرام هو روح العائلة.. التى كانت تسود العمل والعلاقات الاسرية والوطيده التى كانت تربط بين الجميع فالأهرام هو المنزل والعمل وكل شيء... كنا نعود مرة اخرى إلى الاهرام في الفترة المسائية لاستكمال العمل والسهر والعشاء.

السمه الاخرى هى الانضباط الشديد ..... الانضباط في كل شيء.. في المواعيد والكتابة واخراج الجريدة..

السمة الثالثة هو ان الاهرام ومازال يضم نخبة من العمالقة مثل هيكل، توفيق الحكيم، يوسف ادريس، عبد الرحمن الشرقاوى ، انيس منصور، صلاح طاهر، بطرس غالى، احسان عبد القدوس، احمد بهاء الدين، وغيرهم من العمالقة.

المثير ان الاهرام لم يكن مجرد اداه لتجميع كبار الكتاب بل انه كان قلعة لحماية هؤلاء العمالقة من بطش السلطة فالاهرام حمى كبار الكتاب والمفكرين ودافع عنهم ومنه استطاعوا الابداع والمساهمة في التنوير الفكرى والثقافي للمجتمع.

كمال نجيب

دخلت الأهرام من مكتب الأستاذ جهينة الذى كنت لا أعرفه!



في ارشيف ذاكرته مواقف وطرائف وخبرة وحكايات.. فهو أقدم صحفيي الأهرام على الإطلاق.. ورغم ذلك مازال اكثرهم حركة وأغزرهم عطاء.

عشق الطيران منذ سنوات عمره الأولى... ولكن ضعف سمعه حال دون تحقيق رغبته.. فاثر ان ينشر ثقافة الطيران بين الناس.. بها فكانه يكتب هو لكى يطير غيره.

انه الاستاذ كمال نجيب صاحب باب «اقتصاديات الطيران» بالأهرام والذى يتربع الآن فوق ٨٠ عاما من الزمان قضى منها بالتمام والكمال ٦٠ عاما في بلاط صاحبة الجلالة... ومازال حتى الآن يواصل المشوار.

ترى ماذا يقول كمال نجيب عندما يتحدث عن ٦٠ سنة صحافة.

○ كنت طالبا باعدادى كلية الحقوق سنة ١٩٣٥ وفي نفس الوقت سكرتيرا لجمعية الشبان الأصدقاء التى كوناها كطلاب مقيمين بضاحية الزيتون. وآنذاك كنت أحرر مجلة الجمعية التى نكتبها بخط اليد وتطبع «بالبالوظا».

وفي واحد من الأيام لعب فريق الجمعية لكرة السلة مباراة مع أحد الأندية القريبة منا. وطلب منى أن انشر نتيجة المباراة في الأهرام.

ذهبت إلي دار الأهرام بشارع مظلوم ولم أكن أعرف احدا فيها فالتقيت مصادفة على الباب بالأستاذ سيد نصير ـ بطل العالم وقتها في رفع الأثقال للوزن الثقيل والذى كان مدربا لى ولفريق كلية الحقوق في التمرينات الرياضية.

□ سألنى سيد نصير.. إلى أين؟

● قلت: إلى قسم الرياضة لمقابلة الإستاذ جهينة.

□ قال: هل تعرف الأستاذ جهينة؟

● قلت: لا.... ولكني أقرأ اسمه فقط

■ قال «جهينة» اسم حركى.. واسمه الحقيقى ابراهيم علام.. تعال معى أقدمك له.

هذه الخطوات كانت أولى خطواتى على درج الصحافة ليمتد مشوارى حتى اليوم لأكثر من ٦٠ سنة.

وبعد نشر الخبر بالأهرام.. سألت نفسي لماذا لا أكتب في الأهرام.. ولكن كيف وصفحة الرياضة بالأهرام لاتنشر إلا عن كرة القدم. وقليلاً ما تنشر عن التنس أو غيره.

■ نشرة الحقوق الرياضية ■

في ذلك الوقت كان لى نشاط رياضى في الجامعة من خلال اللجنة الرياضية بكلية الحقوق ولم تكن الصحافة تنشر شيئا عن انباء النشاط الرياضى الأمر الذى شجعنى على إصدار أول مجلة رياضية بكلية الحقوق اسميتها «نشرة الحقوق الرياضية» بناءعلى نصيحة استاذى سلامة موسى الذى قال لا تسمها «مجلة» حتى لاتقع في متاهة قانون المطبوعات.

وفي اليوم التالى ذهبت إلى الأستاذ ابراهيم علام بالأهرام واقترحت عليه ان أزوده بأخبار الجامعة فرحب بى وقال: اكتب ما تشاء.

وهكذا بدأ طريقى إلى الأهرام في سنة ١٩٣٥.

وكانت الغرفة المجاورة لمكتب الرياضة بالطابق الثالث من دار الأهرام القديمة مخصصة لقسم السينما التى كانت لها صفحة يومية بالأهرام يحررها الأستاذ زكريا الشربينى ويجلب اعلاناتها الأستاذ «ليون جرونشبون».

قامت صداقة بينى وبين زكريا الشربينى لتقارب عمرنا وإن كان هو يكبرني ببضع سنوات ولكن كانت تجمعنا معاً هواية السينما وكنت امتلك آلة التصوير ١٦ ملليمترا وآلة عرض خاصة.

ولذلك قررنا معاً انشاء جمعية لهواة السينما وشجعه على ذلك شريط سينمائى سجلته لرحلة الجامعة الى اليونان فاعجب به وبدأنا تكوين الجمعية.

■ عودة للرياضة ■

وعودة للرياضة التى استهوتنى اكثر من غيرها والتى تسببت للأسف في تأخير تخرجى من كلية الحقوق، وعندما تخرجت كانت الحرب العالمية على أشدها وقد تقلصت صفحات الأهرام من ٢٠ صفحة إلى ٤ صفحات فقط. وبقيت تباع النسخة من الأهرام «بقرش تعريفة» وحرصت ادارة الأهرام ـ رغم ذلك ـ على ألا تستغنى الجريدة عن خدمة احد من العاملين فيها.

وقتها كان محررو الأهرام يشكلون مجموعتين احداهما تضم محررين من الأصدقاء والمقربين لحزب الوفد أكبر الأحزاب في ذلك الوقت.

والمجموعة الأخرى قريبة من المعارضة التى تضم جميع الأحزاب الأخرى.

وكان في هذا الوضع ذكاء واضح بين صاحب الأهرام في ذلك الوقت جبرائيل تقلا باشا ورئيس تحريره داود بركات بك لأنهما حرصا على أن يحفظا الأهرام استقلاليتها وقوتها أيا كانت الحكومة.

■ الاهرام منتدى سياسى ■

من الملاحظات خلال هذه السنوات وخاصة في الاربعينات أن توزيع الأهرام تراجع لأن انطون الجميل باشا رئيس تحريره الذى خلف داود بركات كانت له سياسة أخرى فيما يتعلق بنشر الأخبار.. حيث كان يرى أن الجريدة لاتنشر خبرا إلا إذا كان «رسميا».

في تلك السنوات كانت غرفة انطون الجميل باشا منتدى الساسة المصريين جميعا. وفي كل ليلة يجتمع عدد غير قليل من الأقطاب في هذا المكتب.

والأخبار كانت متاحة يلتقطها من يشاء. ويعرفها انطون الجميل ولكنه يتحرج من نشرها قبل أن تعلن رسميا.

وبعد انطون الجميل تولى رياسة تحرير الأهرام اثنان الاستاذ عزيز ميرزا والاستاذ احمد الصاوى محمد.

وكانا من مدرستين مختلفتين، الأول كبير السن.. محافظ تقليدى متعمق في اللغة العربية وآدابها.

أما الصاوى فكان من المدرسة الحديثة التى تعتمد على الأسلوب السلس غير المعقد، ومن المتحمسين لكل جديد في عالم الثقافة مع اهتمام خاص بالمرأة في عهد كانت الفتاة المصرية فيه تجاهد لشق طريقها بنجاح وسط امواج عاتية.

■ خارج الأهرام ■

ويواصل الأستاذ كمال نجيب مشوار الذكريات قائلا: بعد غيبة ١٢ عاماً قضيتها بصحف مختلفة من بينها ٦ سنوات سكرتيرا لتحرير مجلة المصور ومحررا في روزاليوسف وسكرتيراً لتحرير الكتلة ومحرراً في البلاغ ورئيسا لتحرير مجلة اخبار الطيران التى مارست خلالها هواية الكتابة عن الطيران بعد ان حرمت من لذة تعلمه لضعف إحدى أذنى وقررت ان أجعل غيرى يطير وأنا أكتب له ليعرف أكثر ما يستطيع عن الطيران.

من هنا بدأت الدعوة لنشر ثقافة الطيران في مصر والعالم العربي وبعدها على المستوى العالمي من خلال المنظمة العالمية للثقافة الجوية التى أسهمت في انشائها سنة ١٩٧٨ وانتخبت رئيسا لها مرة بعد أخرى حتى اليوم

■ عودة للأهرام ■

وفي سنة ١٩٥٠ عدت للأهرام بدعوة من مدير تحريره في ذلك الوقت الأستاذ نجيب كنعان لكى أكتب عن الطيران. ومن الطيران المدنى إلى الحربى إلى وزارة الدفاع الى القيادة العامة للقوات المسلحة ممثلا للأهرام في هذه الجهات في وقت كانت بذور الثورة قد بدأت تؤتى ثمارها سنة ١٩٥٢.

وكانت الأيام الأولى للثورة اياماً لا تنسى حيث كان الرئيس محمد نجيب رجلاً في غاية النشاط وكنت أعرفه بحكم عملى ـ قبل الثورة ـ مندوبا في القيادة العامة للقوات المسلحة.

واذكر أننا ذهبنا معا إلى غزة قبل الثورة بشهر واحد لأنه كان مدير سلاح الحدود ومسئولا عن هذا القطاع.

■ الرقابة والصحافة ■

وهنا لست اريد أن اتعرض للمتاعب والمشكلات التى صادفتنا في الأيام الأولى للثورة بسبب الرقابة على الصحف فقد تولاها عدد من الضباط الذين لم تكن لهم بالفعل دراية بشئون الصحافة.. وكان معهم عذرهم في ذلك وهم مطالبون بحماية الثورة بكل وسيلة كانت.

وخلال هذا المشوار ـ كما يقول الأستاذ كمال نجيب ـ عشت ٢٣ عاماً رئيسا لسكرتارية التحرير المركزية بالأهرام «الدسك المركزى» وكانت سنوات لذيذة رغم عنائها. فهو عمل من وراء الكواليس لايعرف قارئ الصحيفة عنه شيئا وقد ينتقدها وهو لا يعرف مدى المعاناة التى يتحملها سكرتير التحرير في اعداد الصحيفة ومدى المسئولية الملقاة على عاتقه..

ولا أنسى رسالة وصلت للأهرام، قبل الحرب العالمية، من قارئ في البرازيل ينتقد الأهرام لأن كلمة فيه كتبت خطأ. وحدد مكانها وتاريخ نشرها والصفحة التى نشرت بها قبل أكثر من شهرين من تلقى الرسالة وهذه الواقعة كانت دائما في ذهنى تجعلنى أزداد حرصاً في عملى حتى اتحاشى الوقوع في أى خطأ.

ولكنى اتحسر اليوم وأنا أرى أخطاء كثيرة وشديدة مع الأسف في جميع الصحف بلا استثناء ومرجعها عدم الاتقان للغة أو الاسلوب الصحفى وهو ما أرجو أن نتخلص منه في اقرب وقت ممكن مع التقدم التكنولوجى الهائل في عالم الصحافة.

ولكن مع الكمبيوتر يجب ان يكون الكاتب عليه قادراً ومتمكناً من اللغة حتى يفوز بثقة القارئ له فيما يكتب.

وأخيرا يقول الأستاذ كمال نجيب لقد مرت الأهرام في السنوات الأخيرة بعد الثورة بتطورات كبيرة قفزت بها قفزات واسعة إلى الامام بداها الأستاذ محمد حسنين هيكل الذى قاد عملية التطوير بعد فترة جمدت فيها الصحيفة نتيجة لظروف الحرب العالمية الثانية وما أعقبها.

وبنى الأستاذ هيكل الأهرام الجديد محتفظا بتقاليد واسم الأهرام القديم الذى ولد في أخريات القرن الماضى وعايش تاريخ مصر واحداثها يوماً بعد يوم مشاركاً في صنع الأحداث ومؤثرا فيها ومسجلاً امينا لوقائعها

....

وعندما تولى الأستاذ إبراهيم نافع رياسة مجلس ادارة الأهرام، اعمل ذهنه المتطور الاتجاه، لإحداث تغييرات هائلة في المؤسسة الضخمة التى تقوم على اكتاف ثمانية الاف إنسان، فضاعف إمكاناتها التكنولوجية والطباعية والصحفية، وزاد من إصداراتها واحدة بعد أخرى، رضاء للملايين من قراء العربية، بل والإنجليزية والفرنسية.

هذه المؤسسة واحدة من أهم صفحات المجلد الضخم الذى يحكى تاريخ مصر الرائدة اليوم، كما كانت من آلاف السنين.

واستأذن الأستاذ كمال نجيب في انهاء حديث الذكريات، فقد دارت المطبعة وخرجت الطبعة الأولى من أهرام الغد، فأخذ في مراجعة صفحتها الأولى بدقة وصفحاتها الأخرى بقدر ما يسمح به الوقت.. من أجل أهرام أفضل في طبعاته التالية.

هذا هو كمال نجيب الذى عاش في الأهرام اكثر مما عاش في بيته!

ممدوح طه

خمسة جنيهات كانت أول علاوة حصلت عليها من عملى بالصحافة



ممدوح طه.. أربعون عاما في بلاط صاحبة الجلالة.. رحلة شاقة ظل خلالها وترا مشدودا لاهثا خلف الاخبار وشهد فيها انظمة تسقط وانظمة تصعد أزمات سياسية حروب انتصارات وهزائم في تاريخ مصر الحديثة.

وفي نهاية هذه المرحلة قرر ان يقدم لنا ذكرياته باعتباره رئيسا لقسم الأخبار على مدى ١٨ عاما بين صحافة زمان وصحافة اليوم كيف تطور الاهرام على مدار الأيام

كيف كانت بداياتك الصحفية؟

عملت في مجال الصحافة بالصدفة حيث كان لى صديق محام يعمل في جريدة الاساس ولكن غير متفرغ تماما فطلب إلى أن أعمل معه في الاربعينيات ووافقت وذهبت إلى وزارة العدل لاحضر اخبار الوزير وانشطة الوزارة.

وفي هذا الوقت ظهرت شائعة عن إجراء تحقيق سرى في الوزارة حول تلقى رشاوى في تعيينات مساعدى النيابة واستطعت الحصول على وثائق حول الشائعة ونشرت الخبر، وبعد ذلك حصلت على بيان بالحركة القضائية الجديدة في الوزارة وكانت جريدة الاساس أول صحيفة تنشرها كاملة مما دعا رئيس تحريرها انذاك الاستاذ على الرجال ان يسال عنى وطلب منى ان أعمل بصفة رسمية في الجريدة.

وكان من نصيبى تغطية وزارة التموين والتجارة فوثقت علاقاتى مع عامل الاسانسير بالوزارة وكنت أمنحه بقشيشا أوسجائر وكان يعطينى أول الخيط لاهم الخبطات الصحفية الاخبارية ولعل اهمها خبر عن تعاقد مصر مع الاتحاد السوفيتي على صفقة قمح وذرة وكانت تعاملات مصر مقصورة على المعسكر الغربى وبالفعل قام رئيس التحرير بنشر الخبر مانشيت في الصفحة الأولى مما دعا وزير التجارة والتموين إلى الغضب الشديد ومنعنى من دخول الوزارة غير ان رئيس البرلمان في ذلك الحين د. حامد جودة سعد بالخبر لانه كان على خلاف مع الوزير واصدر قرارا بمنحى علاوة خمسة جنيهات وكانت هذه اسعد علاوة في حياتى.

وكيف التحقت بالعمل في جريدة الأهرام؟

اتذكر ان الاستاذ كامل الشناوى رئيس تحرير الأهرام كان يريد أن يعزز الصحيفة بدم جديد من الصحفيين الشبان وكنت صديقا له فاختارنى ضمن مجموعة استقطبها من جميع الصحف للعمل بالأهرام وتشمل هذه المجموعة كمال الملاخ، حمدى فؤاد وانا وأكملت عملى في تغطية اخبار وزارة التجارة والتموين وطلب إلى الشناوى ان اسافر للاسكندرية في حى ـ بولكلى ـ مقر الوزارة لاحضر الأخبار فكنت ابعث له رسائل يومية إلى القاهرة تضم عشرات الصفحات حتى انه قال يوما ممدوح طه محرر أم بقال؟! كل يوم يبعث اخبارا بالاقة والحقيقة ان عملية الحصول على الأخبار قبل الثورة كانت أسهل بكثير لكن المنافسة بين الصحفيين كانت اشد وخاصة بين صحيفتى الأهرام والمصرى وكثيرا ما اعطانا محررو المصرى مقالب كبيرة كى يحققوا السبق فمثلا كنا نكتب اخبارنا ونرسلها يوميا في مظروف نسلمه لفراش قطار الاسكندرية المتوجه للقاهرة ليقوم بتسليمه إلى مندوب الصحيفة الذى يذهب إلى محطة مصر يوميا لتسلمه فقام احد محررى المصرى إلى محطة الاسكندرية وادعى انه محرر بالأهرام وانه نسى استكمال بعض الأخبار واخذ المظروف واخرج مافيه ووضع بدلا منها أوراق بيضاء ووصلت الرسالة لمدير تحرير الأهرام نجيب كنعان فوجدها مجرد صفحات بيضاء فظل يبحث عنا تليفونيا لنمليه مانتذكره من الأخبار

كيف كنت تحصل على الأخبار أيام الثورة؟ وكيف كانت علاقتك بالرئيس جمال عبد الناصر؟

في الحقيقة قررت منذ البداية ان اعقد صداقات مع جميع الضباط الاحرار لكن هناك ثلاثة أشخاص ظلت علاقاتى بهم وثيقة وهم جمال عبد الناصر وعبد اللطيف البغدادى ـ وصلاح سالم ثم بعد ذلك زكريا محيى الدين وكانت أهم خبطة صحفية حصلت عليها عندما تولى اللواء محمد نجيب مجلس قيادة الثورة وكان في المجلس يدلى بحديث لوكالة انباء امريكية وكنت على صلة بمهندس الصوت في الاذاعة الذى يعمل في نفس الوقت في الطاقم الفنى للوكالة فأخذنا نشرب الشاى وطلبت إليه ان اسمع من قبيل الدعابة الحديث من خلال اجهزته وبالفعل حفظت الحديث عن ظهر قلب ونشرته في اليوم التالى في الجريدة وكانت ضجة كبرى وطلب زكريا محيى الدين المشرف على المخابرات العامة اعتقالى وحبست في سجن باب الحديد لمدة ٢٤ ساعة حتى تدخل رئيس تحرير الأهرام في ذلك الوقت أحمد الصاوى وقابلوا جمال عبد الناصر وطلبوا إليه الافراج عنى فاشترط أن يعرف مصدر الخبر الذى ساعدنى فرفضت لان المهندس كان سيناله اذى كبير. وبعد ذلك بسنوات كنت مع الرئيس جمال عبد الناصر في اجازة نقاهة بعد اجراء جراحة المصران في مرسى مطروح وسالنى هاتفا لى من الذى اعطاك هذا الحديث ؟

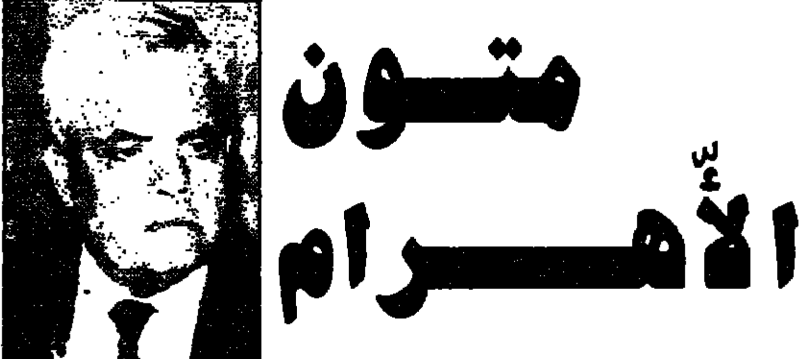
فقلت ساقول لك ولكن فلتعدنى الايتعرض هذا الشخص للاذى

فوافق وأخبرته.

وفي الواقع فإن عملى بعد ذلك في فترة رئاسة جمال عبد الناصر كان الحصول على الأخبار منه شخصيا وخاصة انه كان يتولى في الوقت نفسه منصب رئيس الوزراء فكنت أحصل على الأخبار تليفونيا او ان أذهب إلى مقر الرئاسة يوميا لاقابله واساله عن اهم الانشطة وكان من عادته أن يعلن عن أهم قراراته من خلال خطبة وليس عن طريق الصحافة.

أمل الشريف

متون الأهرام



د. يونان لبيب رزق

استقى المؤرخون كثيرا من معلوماتهم عن الحياة في مصر القديمة. سياسية واجتماعية وفكرية من خلال قراءة متون الأهرام بعد أن نجحوا في التعرف على أسرار اللغة المصرية القديمة..

هذا عن التاريخ البعيد أما بالنسبة للتاريخ القريب فإن متون الاهرام الصحفية ستبقى معينا لا ينضب لمؤرخي العصور الحديثة ينهلون منه، ولكن بشروط الفهم الصحيح لدور الأهرام الجريدة في مختلف مناحي الحياة، وذلك منذ نشأتها وحتى اليوم، يشكل أول تلك الشروط ومن لا يبذل الجهد المعقول للتوصل الى هذا الفهم يكون اقرب الى من يقدم على قراءة متون الأهرام القديمة وهو لا يعرف الهيروغليفية. فيخرج بأفكار شائهة وتهويمات لا أساس لها!

مثل على ذلك الأهرام في الحياة السياسية، فالوقوف عند لحظة تاريخية معينة، وترصد موقف الصحيفة عند تلك اللحظة دونما نظر الى خطها السياسي العام يشكل هذا اللون من قصور الفهم، ولعل ما فعله البعض من الوقوف عند لحظة تدهور العلاقة بين الجريدة ورجال الثورة المصرية التي قادها أحمد عرابي يقدم النموذج على ذلك.

فالمعلوم انه قد حدث صدام عنيف بين الجانبين انتهى بأن أغلق سليم بشارة تقلا مقر الجريدة في الاسكندرية وشد الرحال الى الاقطار السورية، ثم عاد الأصغر، بشارة بناء على دعوة من الخديو توفيق، بعد أن احتل الإنجليز الاسكندرية، واصدر الجريدة في ورقة واحدة صبت همها على الهجوم على «العصاة» كما وصفتهم، حتى تم القضاء على الثورة..

اختزال تاريخ الأهرام الذي ناف على مائة وعشرين عاما في هذين الشهرين (يوليو - سبتمبر ١٨٨٢) دونما النظر للظروف المحيطة والحكم على الجريدة بأنها قد ناصرت الإحتلال والخديو الخائن يكشف عن سوء فهم في قراءة المتون!

حسن الفهم يتطلب قراءة ما بعد ذلك، فمن ناحية كان المفهوم العام للاحتلال وقتئذ، حتى في دوائر حكومة لندن. أنه موقوت أو كان مرهونا بإنهاء حالة الإضطراب، التي شهدتها البلاد خلال العام السابق، أما أن يجثم الإحتلال على صدر البلاد لأكثر من سبعين عاما تالية فأمر لم يكن في قدرة أحد التنبؤ به وقتئذ.

حسن الفهم يتطلب أيضا رصد مواقف الأهرام من الإحتلال البريطاني بعد أن بدت النية على بقاء أصحاب الوجوه الحمراء على أرض الكنانة، إذ تكشف تلك المواقف عن دور أهرامي متشدد حيال السياسات الإحتلالية وهو دور تعددت علاماته، بدءا من أن الحركة الوطنية التي قادها مصطفى كامل عبرت عن نفسها في أوائلها على صفحات الجريدة. من هذه العلامات أيضا الحملات المتتالية التي استمرت تشنها الجريدة على السياسات البريطانية في البلاد، منها ثالثا ذلك التحالف الذي استمر قائما بين الأهرام وبين المؤيد، أول جريدة كبرى تصدرها جماعة الوطنيين، منها أخيرا ما عمد اليه الإحتلاليون لإصدار المقطم، جريدة عربية تصد هجمات الأهرام والمؤيد.

حسن الفهم يتطلب ثالثا التعرف على مواقف الأهرام بامتداد سني عمره من المطالب الوطنية وقدرته على قياس نبض الجماهير، والتجاوب معها وإن حدث هذا التجاوب في بعض الحقب التاريخية بقدر محسوب، وهو ما كان لا يعجب البعض، ومافتئ لا يعجبهم.. المهم اننا لا نكاد نعثر في متون الجريدة على مايشي بموقف معاد للتوجهات الوطنية العامة ونظن ان دراسة لموقف الأهرام من ثورة ١٩١٩ تؤكد على هذه الحقيقة!

الفصل بين جنسية الأهرام وجنسية ملاكها يمثل الشرط الثاني من شروط قراءة المتون..

فقد ظل البعض واقعا تحت وهم أن الجريدة طالما استمر يملكها آل تقلا الوافدون من الشام، وحتى عام ١٩٦١. فقد كان محكوما عليها ان تظل حاملة جنسية غير وطنية، حتى ذلك الوقت على الأقل. او قبل ذلك بأربع سنوات حين تولى الأستاذ محمد حسنين هيكل مسئولية قيادتها، الأمر الذي يؤكد على سوء القراءة!

صحيح أن الملكية والادارة استمرت حكرا لآل تقلا، وهذا امر طبيعي، وصحيح أن اغلب رؤساء تحرير الصحيفة استمروا بامتداد تلك الفترة من الشوام، لكن الصحيح أيضا أن الجريدة قد حملت الجنسية المصرية ربما بشكل افضل من بعض الصحف التي تملكها مصريون، والتي غلبت الهوية العثمانية على الهوية المصرية، وحتى عام ١٩٤٢.. عام سقوط دولة الخلافة!

والصحف ليست مثل البشر تتجنس تبعا للآباء، وانما هناك ما هو أهم.. مكان المولد، درجة الانتماء، الممارسة اليومية التي إذا توقفت الجريدة عنها، فكأنما تكون قد لفظت انفاسها الأخيرة، وليس افضل من تلك الممارسة في كشف الهوية.

فالأهرام مثلا لم تكن مثل المقتطف التي ولدت في الشام ثم هاجر بها أصحابها الى مصر المحروسة. ولكنهم اختاروا لمولدها بقعة من الأرض المصرية.. شط اسكندرية!

مع ذلك فلا يمكن انكار انها في طبعتها الاسبوعية التي استمرت اكثر قليلا من اربع سنوات (اغسطس ١٨٧٦ - ١٨٨٠) ظلت ترنو بقلوب اصحابها الى جبل لبنان من حيث اتوا، غير انه بصدور الطبعة اليومية التي كان يستحيل بأدوات العصر ان تجد لها سوقا في الاقطار السورية، تقطعت أواصر علاقات الرحم، ولم يعد اكثر من رحم!

الخطوة الثانية جاءت في ٣ نوفمبر عام ١٨٩٩، عندما حملت الجريدة امتعتها وركبت قطار التاريخ إلى القاهرة، والاهم من ذلك انها قد تخلت مع الوصول إلى العاصمة عن اخر ملامحها الشامية، ولولا اسم اصحاب الامتياز الذي استمر يحتل مكانه في ترويسة الجريدة، لكان من الصعب على القارئ الذي لا يعلم تاريخها ان يتعرف على صلة الميلاد!

حتى الهوية البحر متوسطية التي استمرت تطفو على اهتمامات الأهرام خلال حقبتها السكندرية اخذت في التآكل بعد الهجرة إلى المحروسة، وانغمست الجريدة حتى العنق في الحياة اليومية المصرية، ولم تعد تهتم بما هو غيرها إلا بالدرجة التي تهم القارئ المصري، شأنها في ذلك شأن الصحف التي اسسها مصريون خلص!

صحيح أن اعداد الشوام في كوادر الأهرام استمر ملحوظا، ولكن دون أن يؤثر ذلك على هويتها، هذا من ناحية، ودون أن يمنع المصريين من ولوج أبوابها، خاصة في وظائف المحررين، الأكثر تأثيرا، من ناحية أخرى، هذا فضلا عن المشاركة الفعالة من جانب كل صاحب قلم مصري مرموق في تحريرها، من داخلها او من خارجها من ناحية ثالثة.

زد على ذلك فإن قراءة المتون بعين محايدة يؤكد أن الصحيفة منذ وقت مبكر قد عاشت الحياة المصرية بالطول وبالعرض، بل عاشت ما بعد الحياة، حتى تحولت من خلال صفحة الوفيات التي تفردت بها منذ سنيها الأولى، أن تصبح سجلا «للتراجم المصرية» يفوق سجلات الوفيات الجامدة التي تحتفظ بها الأرشيفات الحكومية الميتة!

الشرط الثالث لقراءة متون الأهرام، أن يكون القارئ، ملما بطبيعة القوى الاجتماعية التي تبنت الجريدة قضاياها، او بتلك التي استمر القائمون عليها يرون توجيه خطابها اليهم..

بسهولة ومن خلال مطالعة اعداد ربع القرن الأول، يتبين قارئ الصحيفة أنها قد تبنت، وبالحاح، قضية السواد الأعظم من الفلاحين، الأمر الذي كاد أن يقودها إلى حتفها في عمر اسماعيل، الأمر الذي شنت معه الحملات، تلو الحملات، على القائلين بأنه ليس في الإمكان ابدع مما كان بالنسبة لأصحاب الجلاليب الزرقاء، أو من اسميناهم في الديوان بحزب «محلاها عيشة الفلاح».

ولقد كان لهذا التبني جانبه السياسي، فقد سعت الصحيفة من خلاله إلى ابطال الفكرة التي ظل رجال الاحتلال يشيعونها.. فكرة ان الانجليز هم الذين اصلحوا أحوال الفلاحين، بكل ما يترتب على هذا الابطال من سلب الوجود الاحتلالي من اهم أسباب شرعيته.

على الجانب الآخر، مثلت الطبقة الوسطى بكل شرائحها، العليا والدنيا، من الوجهاء إلى الأفندية، القوى الأساسية المتعاملة مع الأهرام الأمر الذي نلحظ معه استثناء ابناء هذه الطبقة بالجانب الأكبر من خطاب الجريدة..

فقد عنيت الأهرام بكل ما يشغل بال الوجهاء والأفندية، في أوضاعهم بتتبع اخبارهم، الصغيرة والكبيرة، حتى إن الانسان ليدهش لبعض الأخبار التي كانت تقدمها الجريدة عن تنقلات افندية الميري مثلا، أو لتبنيها قضية أزمة الموظفين في اعقاب الاحتلال بعد ان نزلت سلطاته فيهم رفتا إما بغرض التوفير واما بهدف احلال اجانب محلهم!

في السياسة كانت متابعة الحركة الوطنية، التي ظل هؤلاء يشكلون عمودها الفقري، الشغل الشاغل للصحيفة بامتداد سني عمرها، الأمر الذي تؤكده طبيعة الأقلام التي استمرت تسود صفحات الأهرام من بين ايدي هؤلاء من محمود عزمي إلى لويس عوض ومن احمد بهاء الدين إلى يوسف إدريس.

يبقى شرط أخير يتوجب التنبه إليه عند قراءة متون الأهرام الصحيفة. وهو إدراك أن متون الأهرام الأثر لا يقدم اكثر من مصدر من مصادر المعرفة التاريخية لطبيعة حياة القدماء. أما جريدتنا فمع ما تقدمه في هذا الشأن، فقد كانت عنصرا فاعلا في صناعة الحياة وصياغة كثير من مفاهيم الأجيال التي عايشتها في الماضي وتعايشها في الحاضر وسوف تعايشها في المستقبل!

راهب الصحافة المصرية يكتب خواطره

د. خليل صابات

أن مطبعة الاهرام، في بداية عهدها بالإسكندرية لم تكن تطبع الجريدة فحسب بل كانت تقوم أيضا بطبع الكتب الأدبية والقصص. وأول مطبوع أخرجته كان «مثال الاهرام» أي النموذج الذي سيكون عليه «الأهرام» عند صدوره وكانت المطبعة في أول عهدها تستخدم الحروف المسبوكة في بيروت من عربية وفرنجية بمختلف الأشكال والأحجام. وإن متصفح الأعداد الأولى لتلك الجريدة لابد أن يستنتج أن المطبعة كانت بلا مصحح لذا جاءت الأعداد الأولى كثيرة الأخطاء المطبعية.

ونشرت مطبعة «الأهرام» كذلك الروايات المترجمة إلى اللغة العربية وأعلنت عنها في أعدادها المتفرقة.

ومن الصحف التي طبعت في مطبعة الاهرام «صدى الأهرام»، وهي جريدة يومية صدرت في ٩ سبتمبر ١٨٧٦، و«حقيقة الأخبار» وتضم ترجمة البرقيات التي ترد إلى «الأهرام» عن الحرب الروسية التركية. و«الوقت» التي حلت محل «صدى الأهرام» بعد أن أغلقتها الحكومة. وأصدر سليم تقلا صحيفة «الأحوال» في ٧ يونيو ١٨٨٢ وطبعها بمطبعته، غير أن الحريق الذي شب بالإسكندرية أثناء الثورة العرابية أتى على المطبعة ومحتوياتها وتوقف آل تقلا عن كل نشاط صحفي أو طباعي وغادروا البلاد.

وفي مطبعة «الأهرام» طبعت الصحيفة الفرنسية «لي براميد» أي «الأهرام». وقد صدر عددها الأول في ٥ يناير ١٩٠٠ وتوقفت عن الصدور في ٤ سبتمبر ١٩١٤، بعد اعلان الحرب العظمى. وتعتبر آلتا الجمع السطري (لينوتيب) الافرنجيتان اللتان اشتراهما «الأهرام» أول اثنين من نوعهما تقتنيهما هذه الصحيفة لتطبع أصول الجريدة الفرنسية. وقد أدخلت في الوقت ذاته المحركات الكهربائية لادارة المطابع.

وفي مجال الطباعة سعى جبرائيل تقلا في حوالي ١٩٢٧ في استحضار آلة لصف الحروف العربية من شركة «لينوتيب»، ولكن مساعيه فشلت فجددها مع شركة أخرى هي شركة «انترتيب» فنجحت فاشترى منها أربع آلات ثم أضاف اليها آلات أخرى..

وهكذا وابتداء من يوليو ١٩٣٢ أخذ «الأهرام» يجمع حروفه آليا بالإنترتيب.

وزاد عدد قراء «الأهرام» بعد الحرب العالمية الثانية مما جعل أصحابه يفكرون في شراء طابعة دوارة (روتاتيف) جديدة من مصانع «هاو آند كرابتري» بلندن، وصلت القاهرة العام ١٩٥٢ وتم تركيبها في مبنى «الأهرام» الجديد بالترجمان. واتيحت لكاتب هذه الكلمة مشاهدتها، فقد كان في ذلك الوقت يجمع المعلومات لاعداد رسالته للحصول على الدكتوراه في موضوع «تاريخ الطباعة في الشرق الأدنى». وأتاح له أصحاب «الأهرام» ومديروه فرصة زيارة المطابع والاطلاع على ملفاتها تلبية لرغبته، ذلك لأنه لم يكن يعتبر الذاكرة البشرية وثيقة يمكن الاعتماد عليها.

كانت الطابعة العملاقة هذه تطبع بأربعة ألوان وسرعتها ١٢٠ الف نسخة في الساعة، وتبدل بوبينات الورق فيها آليا. ويدير الطابعة أربعة محركات، قوة كل واحد منها خمسون حصانا. ومن أجل هذه الطابعة قرر أصحاب «الأهرام» انشاء بناء خاص لها في شارع الجلاء تم تصميمه على أحدث طراز ليتسع لأقسام الجمع والسبك والطبع.

وتم تجهيزه بمطاعم ومغاسل صحية للعمال ويجري فيها الماء العادي والساخن والمثلج.

وفي السنة نفسها، أي في ١٩٥٢، زود «الأهرام» مطابعه بمسبكين حديثين لصب «الفورم» من ماركة مارينوني الفرنسية. ويصب المسبك الواحد ست عشرة صفحة في اثنتي عشرة دقيقة. ويتم صهر الرصاص في فرن كهربائي ويبرد الماء آليا. ولا يستغرق صب «الفورما» الواحدة اكثر من اثنتين وعشرين ثانية. وقد حل محل مسبك آخر كان يعمل بالكهرباء، غير أن لهب فرنه كان يشعل بالمازوت. وهكذا يمكن اعتبار عام ١٩٥٢ بالنسبة للاهرام نهاية مرحلة وبداية مرحلة تكنولوجية جديدة، ولكن المقارنة بين هذه المرحلة الحديثة نسبيا وما وصل اليه «الأهرام» اليوم بعد ادخال الحاسبات الالكترونية في كل خطوات صناعته تعتبر قفزة تاريخية عالية.

وخطا «الاهرام» خطوات متقدمة في طريقة طبعه، ففي النصف الأول من شهر اغسطس ١٩٧٧ بدأ في «ملحق الفن في أسبوع» استخدام طريقة الجمع التصويري فبدت حروفه أوضح من حروف سائر الصفحات. وقد أضيفت بعد أسبوع صفحة «رمضان». وتسمح الطريقة الجديدة في جمع حروف «الأهرام» باصدار ست طبعات في اليوم بدلا من ثلاث.

وابتداء من يوم الاثنين ١٨ يونيو ١٩٨٤ صدرت في لندن الطبعة الدولية من «الاهرام». وقد نقلت بعض صفحاتها عن طريق القمر الهندي الاصطناعي. أما بقية الصفحات فقد تم جمعها وتوضيبها في لندن لتحل محل بعض صفحات «الاهرام» المطبوعة بالقاهرة والتي تهم القارئ العربي في اوروبا. وبدأت مؤسسة الاهرام اعتبارا من ١٩ يناير ١٩٨٧ طبع الاهرام الدولي في نيويورك ليوزع صباح يوم صدوره نفسه في كل من الولايات المتحدة وكندا.

ويعود «الاهرام» الى استخدام المانشيت الأحمر في ١٦ ديسمبر ١٩٨٤، وذلك بمناسبة زيارة الرئيس مبارك لمبناه ولأجهزة الجمع الالكتروني، مطابعه الجديدة. وكان الاهرام قد تخلى عن المانشيت الأحمر اعتبارا من ١٤ يوليو ١٩٦١ في عهد رئاسة تحرير هيكل له. وقد عاد «الاهرام» الى هذه المانشيت الاحمر ولأول مرة في ٦ يونيو ١٩٦٧ حين نشر مانشيت ارتفاعها ١٧سم بعرض الصفحة اعلن فيه: «قواتنا المدرعة تتوغل»، وللمرة في ٧ اكتوبر ١٩٧٣ يعلن: «قواتنا عبرت القناة واقتحمت خط بارليف».

واحتفلت مؤسسة الاهرام في ٦ ديسمبر ١٩٨٥ بافتتاح مكتبها الجديد بباريس، وفي ٢٢ نوفمبر ١٩٨٧ افتتح الرئيس مبارك اكبر مطبعة مصرية لطباعة الكتب والمجلات والملصقات والمفكرات التي اقامتها مؤسسة الاهرام في قليوب وبلغت تكلفة انشائها ٢٥ مليون دولار.

وبمناسبة صدور «دليل الصحافة العالمية» تم في ٧ مارس ١٩٨٩ بباريس منح «الاهرام» جائزة الصحافة العالمية لعام ١٩٨٨ من بين ١٥ صحيفة عالمية كانت مرشحة لنيل هذه الجائزة، وذلك «تقديرا لتغطيته الموضوعية المنفتحة على العالم العربي وبسبب شجاعة مواقفه وامتياز مادته التحريرية وتوازنها وتنوعها وتعبيرها المستنير عن الواقع المصري واعتباره رمزا من رموز العروبة والاسلام المستنير».

رحلة داخل متحف الأهرام للصحافة

أخيرا .. تحقق الحلم .. ويفتتح الرئيس محمد حسني مبارك واحدا من أعظم المنجزات الثقافية في الشرق الأوسط وهو «متحف الاهرام» للصحافة المصرية في منطقة من اجمل بقاع مدينة ٦ اكتوبر في مطبعة الأهرام الصحفية

ويقوم هذا المتحف الفريد بين متاحف العالم والذي اضاف صرحا جديدا أو قلعة جديدة من قلاع الصحفية وذلك بعرض مقتنيات مؤسسة الأهرام والتي لاتقدر بثمن بالاضافة الى محتويات المتحف من مجموعات فنية الى المخطوطات والدوريات النادرة

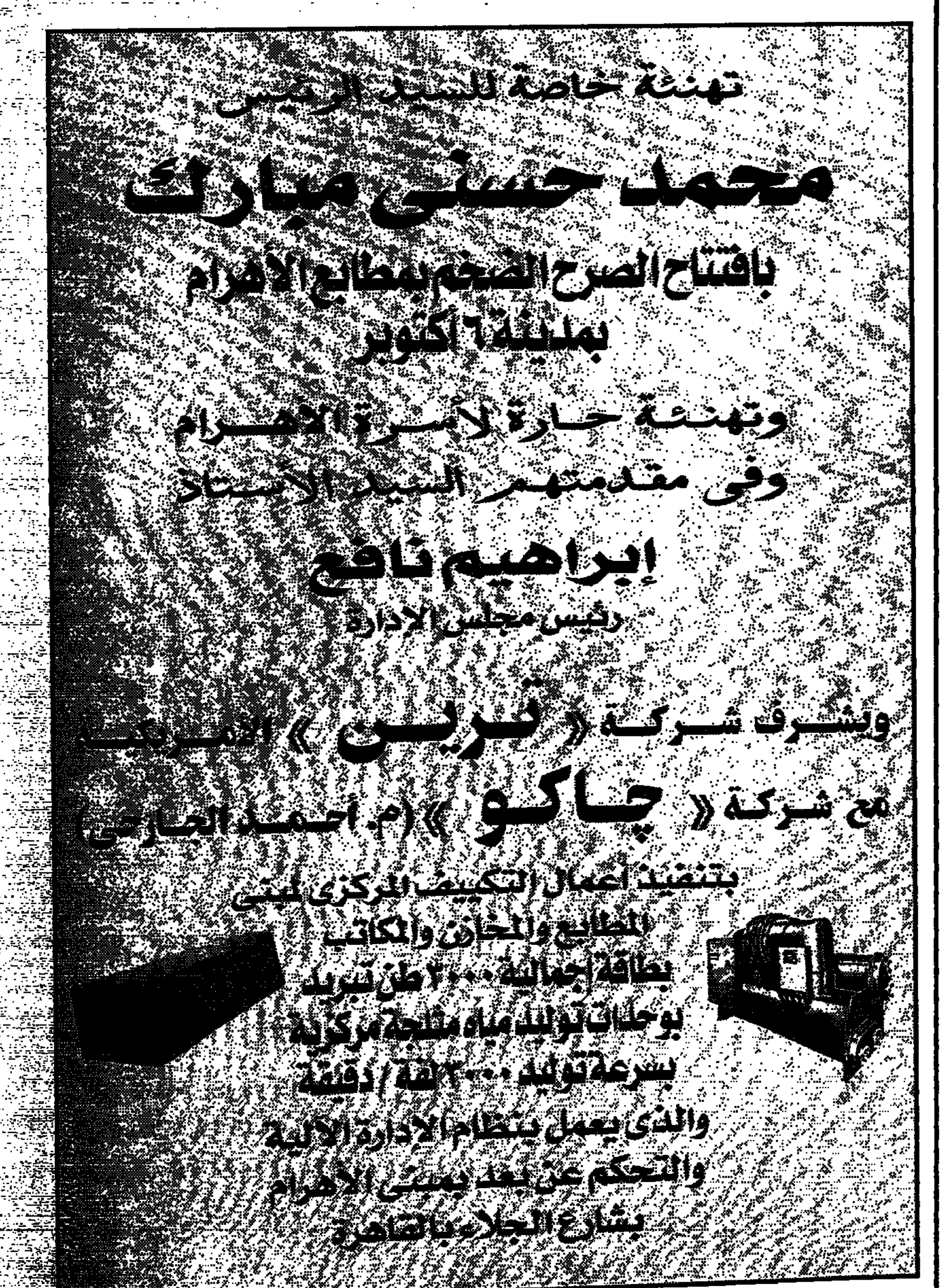
كما يحكي المتحف رحلة الطباعة في مصر من بدء استخدام اسلوب طباعة الحروف (الرصاص) الى اسلوب الطباعة بالميكرويف. ويحكي سبق الأهرام كأول الصحف القومية في استخدام اسلوب طباعة الاوفست في مصر الى استخدام كل جديد في عالم طباعة الصحف فيحكي المتحف لاستخدام آلات الجمع الالكتروني التي تعمل بشرائط الورق المثقب من خلال جهاز لضبط البنط ومقاس السطر وماكينات جمع العناوين للمانشيتات الرئيسية والفرعية واجهزة نقل الصور بالتليفون ويذكر القارئ العزيز بصور السد العالي الذي انفرد الأهرام بنشرها غداة يوم الاحتفال .

كما يحكي المتحف الصحافة العربية في مصر وظهور أول جريدة ظهرت في مصر من خلال عرض (الوقائع المصرية) التي انشأها محمد علي عام ١٨٢٨ وتطور الصحافة وكثرة ارباب الاقلام، والصحافة في عهد الخديو اسماعيل والعقبات التي واجهت الصحافة وواجهت اصحاب الاهرام وبشارة تقلا. والاهرام كأول جريدة ظهرت في مصر بعد الوقائع المصرية ويعرض للعديد من الاعداد الاولى للهلال والطائف والصحافة الشعبية في مصر والصحافة في عهد الاحتلال الانجليزي، الصحافة فيما بين الحربين ١٩١٤ - ١٩٤٥ الصحافة قبل الثورة والصحافة بعد ثورة ١٩٥٢ الصحافة في عهد الرئيس مبارك من ١٩٨١ وحتى الان .

كما يضم المتحف مقتطفات مما صدر في الأهرام منذ اول صدوره في ٥ اغسطس ١٨٧٦ ومنها القانون الاساسي في ممالك الدولة العثمانية، وتعريب خطاب الحضرة السلطانية في افتتاح البرلمنتو في ٣٠ مارس ١٨٧٧، وقرار الصحافة المصرية في ٢ مارس ١٩٢٦ وخزان اسوان في ٧ يناير ١٩٢٧ والاحصاء العام للسكان المملكة المصرية لعام ١٩٢٧ وكأس الأهرام لمسابقة التنس في ١٠ ابريل ١٩٢٧ ووفاة سعد زغلول في ٢٤ اغسطس ١٩٢٧ وتشييع جنازته في اليوم التالي وحديث الرئيس الجديد للوفد والكشف عن سور صلاح الدين وآثار مدينة الفسطاط وأول مصرية تنال شهادة البكالوريا (منيرة ثابت) في ١٦ يناير ١٩٢٨ وبين الحكومة والصحافة وقانون المطبوعات وتنازل الخديوي عباس ووثيقة التنازل وقانون المطبوعات الجديد في ١٩ يونيو ١٩٣١ وحرية الصحافة وجرائم النشر في ١٩٣٢/٦/٩ وافتتاح اول خط للتليفون اللاسلكي بين مصر ولندن، ووفاة الشعراء حافظ ابراهيم واحمد شوقي ووفاة مختار، مثال مصر الكبير وافتتاح محطة الاذاعة الحكومة عام ١٩٣٤ والاذاعة الرسمية عام ١٩٣٦. وقانون المطبوعات الجديد في ٢٨ فبراير ١٩٣٦ وفاة الملك فؤاد الاول في ١٩٣٦/٤/٢٩ وتوقيع المعاهدة بين مصر وانجلترا في ١٩٣٦/٨/٢٧ .

كما يضم المتحف مجموعة نادرة من الصور تحكي تاريخ مصر وتحكي عن زعمائها احمد عرابي، مصطفى النحاس الخديوي اسماعيل مكرم عبيد النقراشي - عزيز المصري - سعدزغلول - محمد نجيب - طلعت حرب مصطفى كامل - صفية زغلول - والاباء الذين اسهموا في رفع راية الثقافة في امثال احسان عبدالقدوس علي امين احمد بهاء الدين عباس العقاد، امين الرافعي توفيق الحكيم، امينة السعيد - طه حسين - بشارة وسليم وجبرائيل تقلا - احمد الصاوي محمد يوسف ادريس، عائشة عبدالرحمن، يوسف السباعي، احمد لطفي السيد، محمد حسين هيكل - عزيز ميرزا - عبدالخالق ثروت هدى شعراوي، سهير القلماوي، حسين فوزي - لويس عوض.

هذا وسيقوم الأهرام باصدار دليل بمقتنيات المتحف.



الأهــــرام

مصنع رؤساء التحرير

الأهرام واحد من أعرق الصحف العربية عاش قرابة القرن الكامل عملاقا وحيدا لا زواج ولا انجاب إلى أن بدأ - فجأة - وفى هذه السن المتقدمة ينجب الإصدارات المتميزة فى مختلف المجالات، والتى نجح كل منها فى مجاله، فأصبح ينافس باقتدار ورغم السنوات المعدودة لكل إصدار - ما صدر قبله من صحف ومطبوعات حتى اكتملت هذه الإصدارات ثلاثة عشر إصدارا بين مجلة وصحيفة ومازال الأهرام عملاقا يواصل العطاء.

الأهرام مدرسة التقاليد العريقة حيث يعقد يوميا اجتماعان مقسلن يرأسهما رئيس التحرير - الأول فى حجرة الاجتماعات والثانى فى صالة التحرير لتحديد الشكل النهائى للجريدة والصفحة الأولى خاصة - فى صالة التحرير وعلى منضدة «الدسك» يظهر فى الوسط الأستاذ إبراهيم نافع وعلى يساره الأساتذة سلامة أحمد سلامة وماهر الدهبى وسامى خشبة وحسن فؤاد وعلى الجانب الآخر محمد عيسى الشرقاوى وسامى متولى وإبراهيم عمر ومحمود سامى وصلاح الدين حافظ وعلى يمين الأستاذ إبراهيم نافع الأساتذة فاروق هاشم والمرحوم فريد مجدى ومحمود مراد ومرسى عطا الله

أحدث تلك الإصدارات أو «آخر العنقود» فى سلسلة الأبناء هو «الأهرام إبدو» فحتى الآن مازال الابن الأصغر فعمره لا يتجاوز العامين، وكما يقول الأستاذ محمد سلماوى رئيس تحريره: صدر «الإبدو» استكمالا للوجود الخارجى للأهرام بعد صدور الأهرام الدولى كوسيلة اتصال باللغة العربية مع قراء الأهرام فى الخارج وعقب صدور «الأهرام ويكلى» كحلقة ثانية لذلك الوجود لجذب القارئ الانجليزى.. فكان لابد من اكتمال هذا المثلث بجريدة ...

من أصحاب «البلاطى البيضاء» فى مقدمتهم حنفى هريدى وطه فايق وعادل كمال وغيرهم.

● المرحلة الثالثة: والتى شاهدنا فيها سقوط دولة الرصاص وتطور مملكة «الفوتو» بدخول الكمبيوتر والماكنتوش والذى بدأ لنا فى البداية «كسحرة» ثم سرعان ما اعتدناه وتدرب العاملون عليه وأصبح هناك من يجيد استخدامه بكفاءة واقتدار.

...

الاختيار واسند الى صفحة اسمها «قيل وقال» وبعدها بشهور كلفنى الأستاذ أحمد بهاء الدين بعمل ملزمة فى مجلة آخر ساعة خلال رئاسة تحريره لها اسمها «النصف الحلو» ودارت الأيام حتى جاء تأميم اخبار اليوم فأخذنى الأستاذ محمد حسنين هيكل الأهرام عام ١٩٦٤ لأتولى رئاسة قسم المرأة بعد دخولى بسنوات معدودة فى ظل رئاسة تحرير على أمين.

وقبل عشر سنوات من الآن بدأت فى التفكير لاصدار «نصف الدنيا» بناء على توجه من الأستاذ ابراهيم نافع الذى كان دائب السؤال عن ضرورة اصدار مجلة نسائية من الاهرام وانا أؤجل الاصدار من عام لآخر تقديراً لهذه المسئولية حيث أننى كنت أرغب فى صدور مجلة لا تخص «المرأة بعربية للطبخ» ولكن تهتم بها ككائن فاعل ومؤثر فى المجتمع من خلال الواقع التى تشغلها بالمنافسة مع الرجل. وهكذا حرصت قبل اصدار «نصف الدنيا» على أن تكون معبرة عن المرأة بهذا المفهوم ولا تقتصر قراءتها على المرأة فقط وانما يقرأها الطفل والرجل أيضا فهى ليست مجلة متخصصة للمرأة فقط كمجلات الطهى والطفل والحمل وغيرها من الشئون التى تخص المرأة بمفردها. واحمد الله - والكلام لسناء البيسى - اننا نجحنا فى هذا مع «نصف الدنيا» التى تدخل عامها السادس مؤكدة شعارها قبل اصدارها القائل «نصف الدنيا لكل الدنيا»

اما اسمها كما تقول رئيسة تحريرها فقد اختارته بالمشاركة مع ليتها بعد أن رشحت لها أكثر من اسم من بينهما «هى - واليها و.. ومصرية» التى كانت تميل اليه كثيراً ولكن خوفاً من عنصرية الاسم فى البلدان العربية استقر الاختيار على «نصف الدنيا»

عبد العظيم الباسل

ليتأكد نجاحها بين اشقائها من اصدارات الأهرام فى غضون سنوات معدودة.

الأهرام الاقتصادى...

أول مولود للأهرام!

●● يقول عصام رفعت رئيس تحرير الأهرام الاقتصادى:

بحكم السن فالأهرام الاقتصادى هى الشقيقة الكبرى لإصدارات الأهرام فقد صدرت لأول مرة عام ١٩٥٦ أى منذ ٣٧ عاما شهرية، وفى عام ١٩٧٠ صدرت نصف شهرية ثم بعد ذلك صدرت أسبوعية عام ١٩٨٠. وكان اصدار الأهرام الاقتصادى فى ذلك الوقت المبكر يعنى رؤية مستقبلية نافذة، وسبقا صحفيا فى عالم الصحافة المتخصصة يحسب للأهرام

من بين الذين ساهموا فى تأسيس مجلة الأهرام الاقتصادى د. بطرس غالى الأمين العام الحالى للأمم المتحدة حيث قاد كتيبة المحررين لاصدار المجلة ولم تكن الكتيبة تضم آنذاك سوى عبدالملك عودة، أسامة الباز، جميل مطر، واللواء حسن البدرى.

وفى عام ١٩٦٨ انضم إلى أسرة تحرير الأهرام الاقتصادى شاب يهوى الصحافة ترك عمله فى الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ليلحق بقطار العمل الصحفى، ويصبح بعد ذلك احد الصحفيين المتميزين فى الصحافة الاقتصادية.

هذا الشاب هو عصام رفعت رئيس تحرير الأهرام الاقتصادى الحالى، واقدم رؤساء تحرير اصدارات الأهرام المختلفة الذى يروى قصة تطوير الأهرام الاقتصادى مؤكدا الدور الذى قام به الأستاذ إبراهيم نافع فى هذا التطوير لإيمانه بأهمية دور الصحافة الاقتصادية فى المستقبل، وانطلقت عجلة التطوير لتصبح الأهرام الاقتصادى واحدة من أبرز المجلات الاقتصادية فى الشرق الأوسط والعالم التى تراقب وتتابع التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية.

أول صحيفة مسائية بعد الثورة

●● يقول مرسى عطاالله رئيس تحرير الأهرام المسائى:

فى ١٤ يناير ٩١ سمع مرسى عطاالله ضمن من سمعوا على الدسك المركزى «للأهرام» عن فكرة اصدار صحيفة مسائية لمتابعة تطورات حرب الخليج.

وفى ١٧ يناير ولد الأهرام المسائى بعملية «قيصرية» ليكون بين أيدى القراء بعد أن أسند إليه الأستاذ إبراهيم نافع رئاسة تحريره.

وكان التحدى أمام «الأهرام المسائى» أن يثبت وجوده بين المطبوعات الأخرى الأطول عمراً خاصة بعد إنتهاء حرب الخليج، وأصبح عليه أن ينافس بقدراته الصحفية سائر الصحف الأخرى كأول صحيفة مسائية يجرى اصدارها بعد الثورة.

وعن التجربة يقول مرسى عطا الله رئيس تحريره: أن «الأهرام المسائى» الذى يكمل عامه السادس فى ١٧ يناير القادم - كان التحدى الكبير أمامنا هو قدرتنا على المنافسة بصحيفة مسائية وسط صحف صباحية يجرى توزيعها فى المساء، فضلاً عن العدد المحدود من العاملين به الذين يصنفون معظمهم تحت بند الشباب غير المحترف مما يؤكد أن مستقبل الصحافة المصرية يبشر بالخير... وإذا توافر ... والصدق للعاملين بها يأتى العطاء ... وإيجابيا. ومنذ صدور الأهرام ... كان. ومازال يمارس دورا ... والتثقيف بإمكانيات ... والتكنولوجية وحجم مطابعه ... ولادة كل منه الإصدارات ... اصدارات الصحف الأخرى ... مطابع الأهرام بقدراتها الفنية ... والتكنولوجية المتقدمة ... الإصدارات المتوالية أن تتوالد داخل الأهرام. ويرجع السبق فى هذا ... للحرية التى تواكب مع عصر مبارك ... الأهرام بنكهة هذا الخيط ... إصداراته وفتح الباب أمام الإ... الأخرى للصحف المنافسة له ... جانب الأهرام بنه الأكبر، والأسرة فى العطاء. ولقد اخذت من الأهرام ابنائه الصدق، والالتزام و الاحترام عمرى كله بلا تردد أو غياب سنوات على غير إرادتى لأداء الفريضة الوطنية بالقوات المسلحة لأعود للأهرام بعدها مقاتلاً فى كتيبته ولم أزل.

مجلة علاء الدين

بصمة الأهرام الجميلة

●● ويقول عزت السعدنى نائب رئيس تحرير الأهرام ورئيس تحرير مجلة علاء الدين. عندما كنا ندرس الصحافة فى كلية الآداب جامعة القاهرة فى منتصف الخمسينات. كان الأهرام بالنسبة لنا هو القلعة الحصينة التى لا يستطيع أحد اختراقها، وكنا حتى نهاب مجرد المرور سيرا على الأقدام فى شارع مظلوم امام مبنى جريدة الأهرام القديم. من فرط احساسنا بمهابة وهيبة الأهرام فى نفوسنا.. ولم نكن نتوقع أن نبدأ مشوارنا الصحفى فى الأهرام - حتة واحدة - ولكن الذى كنا نخاف منه ونهابه وقع.. عندما ... الأستاذ محمد حسنين هيكل ... الأستاذ هشام توفيق بحرى ... التحرير أيامها - فى عام ١٩٥٩ - ... الخمسة الأوائل فى قسم ... وكنت واحدا منهم..

وامضينا عاما كاملا فى مطبعة الأهرام ...

ومجلة علاء الدين هى فكرة السيدة سوزان مبارك راعية الطفولة فى مصر والتى نقلتها إلى الأستاذ إبراهيم نافع باعتبار أن الأهرام أكبر مؤسسة صحفية فى مصر «وقادر بإمكانياته ورجاله على اصدار مجلة عالمية للطفل العربى وعندما كلفنى الأستاذ ابراهيم نافع بالاعداد للمجلة اشفقت على نفسى وقلت له إنها مهمة صعبة للغاية.

... الشباب ويحيى التكلى مستشار رئيس تحرير الأهرام ومحمود مراد رئيس وكالة الأهرام للصحافة وسعيد عبدالغنى الكاتب الفنى والممثل الشهير الآن. والعبد لله كاتب هذه السطور. ورغم كل ما كتبناه ومانكتبه وما نسطره فى صفحات الأهرام. إلا أن مجلة علاء الدين تظل البصمة الجميلة للأهرام فى عالم الصحافة

فكان جوابه: هذا أمر! ولقد استغرق إعداد علاء الدين نحو ١٨ شهرا حتى صدر أول عدد فى يوليو ١٩٩٣. وها هى تحقق نجاحا باهرا فى عالم مجلات الأطفال حتى أصبحت رقم واحد فى العالم العربى كله. ونالت أكثر من جائزة عالمية. □

مدرسة كبيرة

●● ويصف الأستاذ حسنى جندى رئيس تحرير الأهرام «ويكلى» جريدة الأهرام ...

... القارئ الذى وثق وعشق الأهرام فكنت حريصا إلى حد المرض أن ننقل ثقة هذا القارئ إلى الأهرام ويكلى ليكتسب هذه المصداقية حتى يخرج المولود الجديد للنور ممثلا خير تمثيل لـ «الأهرام» من الدقة واحترام القارئ.

وإذا كنت قد عملت بالأهرام قرابة ٣٢ عاما حتى الآن أعطيت فيها بحب وود عمرى ومازلت على استعداد للعطاء فاننى تعلمت من الأهرام معنى الانتماء وهذا ما احرص على زرعه فى الشباب من زملائى «بالويكلى» فأنا انقل إليهم ما تعلمناه على أيدى أساتذتنا الكبار من أن الأهرام مبتاعا وليس مجرد صحيفة نعمل بها. والدليل اننى مازلت اعمل حتى اليوم قرابة الـ ١٦ ساعة يوميا اقضيها رغم أى مشاكل صحية أشعر بها من منطلق التعامل بروح الفريق مع الاحتفاظ بخصوصيتى المهنية كأحد الدروس المهمة التى تعلمتها فى الأهرام.

ذاكرة الأهرام البشرية

●● الأستاذة نوال المحلاوى مديرة مركز الأهرام للترجمة والنشر كانت كاتمة أسرار «أهرام هيكل» ولم تزل حتى الآن شعلة من الحماس والعطاء منذ بداية مشوارها فى الأهرام والذى امتد أكثر من أربعين عاما. عن ملامح هذا المشوار تقول: دخلت الأهرام برقم تأمين ٥٤٣ والآن يزيد مسلسل التأمين على ٨ آلاف مما يعكس تطور العمل بمؤسسة الأهرام واستيعاب العديد من الطاقات فى مختلف المجالات الفنية والإدارية والصحفية.

...

الرحلة كانت طويلة.. العمر قصير

سمير صبحى

... حياة مصر فى أجمل ... تاريخها هو تاريخ كل ... حركة وكل نبضة وكل ... بلدنا واظلت منطقتنا.

سطرا وراء سطر ثم عرفنا جمع الشريط للثقوب وماكينات الأوفست.

اتذكر التجارب بعد الثمانينات واسمع كلمات ابراهيم نافع وهو يقول سر الأهرام الحقيقى هو أنه حاول دائما.. ويجهد متصل على مر السنين أن يجمع فى صفحاته بين الغايتين الكبيرتين.. «الأصالة.. والمعاصرة».

ذلك الوقت.

ويستمر الأهرام فى محاولاته فى هذا الصدد فيستعين جبرائيل تقلا (صاحب الأهرام) بمهندس انجليزى اخذ يجرى تجاربه على الحرف العربى لاختيار أوفقه. واشترى «الأهرام» ماكينة. انترتيب اخذ يدرب عليها عماله المهرة. ولا تمر سنوات الا وقد اشترى «الأهرام» ١٢ آلة جديدة مرة واحدة

ويقوم العمال المصريون باستخدام الجمع الآلى لأول مرة فى مصر.

وتعتبر هذه هى أول نافذة فى مصر تطل على الآلية الجديدة التى ...

فى الثمانينات أيضا دخلت الأهرام مرحلة جديدة فى عالم انتاج الصحف وعرفنا ماكينات اللينوترون التى تنتج الحروف الكترونيا وبدون عدسات أو مرايا ولا يعتمد على قطع متحركة لانتاج الحروف. والذى يصور الحروف العربية بسرعة ٣٥٠ سطرا فى الدقيقة

وعرفنا أيضا ادخال التشكيل على الحروف وتكوين الأشكال وتنويع الأنماط الكترونيا وكل الاستخدامات المتنوعة.

وجاءت ماكينات ٣٠٣ للجمع التصويرى وماكينات التصحيح. أن العقل الالكترونى فى الثمانينات وهو الذى ينظم عمليات الجمع والتنسيق بين الأجهزة كلها فكانت له ذاكرة تتسع حتى ٦٤٠٠٠ وحدة.

وكانت هذه الأجهزة تعمل عن طريق أفلام وبروميد وورق مصور وعملنا على المطبعة مجوس ميترو لايتر وكانت الصفحات بلاستيكية نايلون.

لكن.. .. .. ..

الوقفة الثانية فى التسعينات مع امبراطور العصر «الكمبيوتر» حيث ...

...

سامي دياب — سامي فريد — علي القار — نبيل الطاروطي — هاني الشافعي — صابر جاد الله — أحمد حمادة — م. محيي الدين

رحلة داخل ذاكرة «الأهـــرام» الصحفية !

قسم المعلومات والابحاث جزء من جهاز اكبر هو إدارة التحرير في مـؤسسـة الأهرام وإدارة التحرير باقسامها المختلفة هى المسئولة عن جمع وإعداد كل ما ينشر فى الصحيفة ماعدا الإعلانات وهو احد الاقسام التى تتكون منها المؤسسة الصحفية، والتى تتكامل جميعا فى سبيل إصدار الصحيفة واستمرار وجودها على قيد الحياة.

وتتحدد اهداف قسم المعلومات داخل (الاهرام) باهداف إصدارات مؤسسة الاهرام المختلفة ويمكن تحديد اهداف القسم على الوجه التالى:

■ اختيار واقتناء مصادر المعلومات المتعلقة بالمجالات التى تغطيها مؤسسة الاهرام سواء كانت فى شكل كتب او نشرات او دوريات أو مواد سمعية وبصرية أو قصاصات أو أشكال ميكروفيلمية وأقراص ممغنطة ووسائل نشر الكترونية.. الخ.

■ تنظيم وتحليل هذه المواد وتيسيرها لخدمة المحررين والباحثين بالمؤسسة وخارج المؤسسة من اكاديميين واعلاميين.

■ الاجابة على اسئلة واستفسارات المحررين والتى تختلف تبعا لاهتمامات الصحيفة والاصدارات المختلفة كما تتنوع تبعا لأقسام الصحيفة وتقديمها بالسرعة والدقة والحداثة بواسطة التليفون او الفاكس وذلك استجابة لمقتضيات السرعة فى العمل الصحفى.

■ تقديم خدمات المعلومات وخاصة خدمات الاحاطة الجارية حيث يتولى القسم إعلام المحررين بما يصل اليه تباعا من مواد ومعلومات جديدة

مراجعة بروفات الصحيفة قبل الطبع لتصحيح ما تشتمل عليه من أخطاء فى المعلومات من حيث اسماء الاشخاص والاماكن والاحداث والوقائع التاريخية والاحصائيات والبيانات سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية او ثقافية وكذلك مراجعة الخرائط الجغرافية والرسوم البيانية والصور قبل الطبع للتأكد من خلوها من أى أخطاء فى المعلومات

أبوالسعود ابراهيم

■ تدخل قسم المعلومات فى جعل ما تنشره الصحيفة واصداراتها المختلفة مفهوما للقارئ، مهما كان مستواه الثقافى حيث أن تفسير وتوضيح الخبر يتطلب الرجوع إلى مكوناته والى جذوره ومصدره والربط بين المقدمات والنتائج بحيث تجعل الصحيفة من الخبر القصير قصة تنبض بالحياة والحركة ومن هنا فإذا كان الشق الأول من العمل الصحفى هو الحصول على النبأ من مصادره فان الشق الثانى هو شرح النبأ وتحديد صلاته بغيره ووضع الاسماء والاماكن والمعلومات فى موضعها الصحيح وهو أمر يتطلب جهدا لا يقل بل ربما يزيد عن الجهد الذى يبذل فى استخلاص عناصر الخبر من مصدره الأصلى، فالنبأ لم يعد مجرد معلومات تنقلها الصحيفة من مصادرها الاولى إلى القراء مباشرة بل ان قلم المحرر يجب أن يتوقف عند كل معنى تغلقه علامة استفهام وتساؤل ليقدم للقارئ، الاجابة التى تجعله يحس بعد قراءة النبأ انه فهم كل شىء وبحيث لا يغرق القارئ، فى مجاهله اذا كانت صيغة النبأ مبهمة او غامضة وهذا الأمر يتطلب الكثير ومنه على سبيل المثال:

● التعريف بالاشخاص: وظائفهم واعمارهم والمؤهلات العلمية والمناصب التى شغلوها.

● الارقام والاحصاءات وهذه لا قيمة لها اذا قدمت صماء ولم توضع فى ميزان المقارنة والتحليل.

العملات تصبح محيرة ومركبة للقارئ، ما لم تحول إلى قيمتها بالعملة المحلية حتى يمكن آن يفهم ويدرك القارئ، العادى قيمتها الفعلية.

● اسماء الاماكن والبلدان والقاعدة تحتم الالتزام بالاعلام الجغرافية ومصطلحاتها التزاما حرفيا ، أضف إلى ذلك الالتزام الدائم بالتوحيد وهذه كلها عناصر حيوية تحتاج فى توضيحها وتفسيرها إلى المعلومات ويمكن الحصول عليها من مقتنيات قسم المعلومات من مراجع ودوريات وقصاصات .. الخ. وبهذا يقى قسم المعلومات الصحيفة شر وقوعها فى اخطاء قد تجر عليها خسائر ادبية ومادية كثيرة وذلك بتصحيح ما يمكن ان يقع فيه المحررون من أخطاء فى المعلومات عن الاشخاص أو الاماكن أو الوظائف أو الحقائق التاريخية أو السياسية او الاجتماعية أو البيانات والارقام الاحصائية.. الخ.

يقوم القسم بإعداد أجندة للاحداث المقبلة ومع هذا الكشاف يقوم محرر المعلومات بإعداد المواد والبيانات والارقام الاحصائية.. الخ

الكشاف يقوم محرر المعلومات بإعداد المواد والبيانات والمعلومات اللازمة لمثل هذه الاحداث والمسائل وما يتصل بها من شخصيات وملابسات حتى اذا ما جاء موعد المناسبة وجد المحرر المسئول أو المندوب المادة التحريريه التى تساعده فى تحرير الموضوع.

● المحافظة على المواد المهمة كالصور وتنظيمها تنظيما فنيا ييسر أفضل استخدام لها كما يؤدى القسم دورا اساسيا فى البحث التاريخى بصفة خاصة لاحتفاظه بالصحف والدوريات المختلفة والصور والقصاصات التى تعتبر من وجهة نظر التاريخ اهم الوثائق التاريخية

● يؤدى قسم المعلومات دورا مهما فى خدمة المعلومات على المستوى القومى حيث تعتبر خدماته فى هذ المجال احدى الحلقات فى شبكة المعلومات القومية فى الدولة ويتميز دوره عن أقسام ومراكز المعلومات الاخرى نظرا لكونه يحتفظ بمقتنيات لا يتاح للمراكز واقسام المعلومات الأخرى الاحتفاظ بها، وما يؤكد هذا الدور هو اصدار الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير قرارا بافتتاح قسم المعلومات للرواد من اعلاميين وصحفيين واساتذة الجامعات وطلاب كليتى الاعلام والاقتصاد والعلوم السياسية والاكاديمية العسكرية وكلية القادة الذين يريدون استخدام القسم للاطلاع والبحث.

● يعمل القسم على نشر الوعى البحثى فى المجالات المختلفة وتدريب الصحفيين الجدد.

● اصدار نشرة معلومات دورية تتضمن أهم الاحداث والاحصاءات والحقائق والمتغيرات التى طرأت على العالم.

وفى عصر التحديات رأى الاهرام وقسم المعلومات الذى يعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة يوميا ويدار وفق خطة سليمة تراعى فيها الاجراءات الفنية السهلة الواضحة والدقيقة فى نفس الوقت وضرورة الاخذ بالنظم الحديثة من الاشتراك فى الانترنيت وتخزين المعلومات والصور على الحاسبات الالكترونية باعتبار أن المعلومات أصبحت هى العنصر الحاسم فى تحقيق التفوق والتميز والقدرة على المنافسة ولقد احدثت تقنية المعلومات الحديثة اثارا هائلة فى النسيج الادارى والعلمى والبحثى للمؤسسة واحداث التطوير لمؤسسات اخرى ومراكز معلومات عربية كالمركز القومى للمعلومات بالجمهورية العربية السورية الشقيقة ومراكز الدراسات للعديد من الاقطار العربية.

ويضع الاهرام وقسم المعلومات فى اعتباره ان المعلومات هى المنطلق لتحقيق الاندماج العربى ومع تزايد احتمالات اقامة سلام يصبح التحدى التكنولوجى هو أساس التوازن الاستراتيجى مع اسرائيل وان النظر لمشاكلنا من منظور معلوماتى سيبرز جوانب القصور بصورة اكثر حدة وسيؤدى حتما إلى بزوغ منطلقات جديدة لتوصيف مشاكلنا وبدائل حلولها.

ظلمنا فى شارع مظلوم وتحررنا فى شارع الجلاء

حسن فـؤاد

لم أعرف حتى الآن ، وبعد ٣٧ سنة من العمل بالاهرام لماذا وقع الاختيار على الغرفة المجاورة لدورة المياة لكى تكون مقر محررى التحقيقات الخارجية.

كان ذلك فى المبنى القديم للاهرام ، بشارع مظلوم ، وهو أول مبنى استقرت فيه هيئة تحرير الاهرام عند انتقالها من الاسكندرية فى مطلع القرن الحالى .

ففى اوائل عام ١٩٥٩ ، قرر الاستاذ محمد حسنين هيكل انشاء قسم للتحقيقات الخارجية بالاضافة إلى القسم الخارجى الذى كان العمل فيه يكاد يقتصر على ترجمة « التلغرافات» التى تأتى بها وكالات الانباء العالمية. فحتى ذلك الوقت لم يكن للاهرام مراسلون فى الخارج سوى اثنين فقط اولهما المرحوم ليفون كيشيشيان . وهو ارمنى - فلسطينى - وكان يراسل الاهرام من واشنطن ونيويورك ويعتبر اول صحفى من منطقة الشرق الاوسط اتخذ له مكتبا داخل مبنى الامم المتحدة . والثانى كان صحفيا انجليزيا اسمه توم ليتل، وكان يراسل الأهـرام من لندن ..

وكان انشاء قسم التحقيقات الخارجية خطوة رائدة من جانب الاهرام تماما مثلما كان رائدا فى صفحة التحقيقات المحلية ، وهى الصفحات التى قلدتها بعد ذلك سائر الصحف المصرية والعربية

وكان اول من راس قسم التحقيقات الخارجية هو المرحوم يوسف صباغ وهو فلسطينى استقر فى مصر منذ عام ١٩٤٨ كما كان من بين محررى القسم الدكتور محمد حقى الذى يعمل الان فى الولايات المتحدة مستشارا للشئون العربية

أما المصادر التى كان يعتمد عليها هذا القسم فى الحصول على المادة التحريرية، فكانت هى نفسها المواد التحريرية التى تنشرها اكبر صحيفتين فى الغرب وهما « الاوبزيرفر» البريطانية « ونيويورك تايمز» الامريكية حيث جرى الاتفاق مع هاتين الصحيفتين على ان ترسلا موادهما - قبل يومين او ثلاثة من نشرها - الى الاهرام لكى يمكن ترجمتها واعدادها للنشر بالعربية بحيث تظهر على صفحات الاهرام فى نفس موعد ظهورها فى صحفها الأصلية.

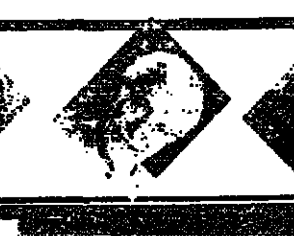
واحتشدنا نحن محررى القسم - وكنا خمسة - بالإضافة الى رئيس القسم كلنا فى غرفة واحدة بالطابق الثالث من المبنى العتيق ، وبجوار دورة المياه

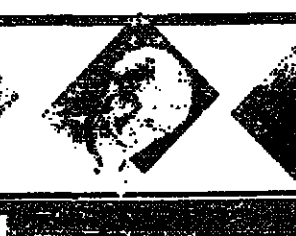
ولكننا تحملناه لأن الشارع الذى يقع فيه المبنى كان يحمل اسم شارع « مظلوم» وظللنا مظلومين الى ان انتقلنا الى شارع الجلاء فى اول نوفمبر ١٩٦٨.

وفى اليوم الاول لانتقالنا تنفسنا الصعداء واحسسنا بالسعادة الغامرة، كما اتيحت لنا رفاهية الفصل بين البوفية الذى اصبح الان كافيتريا، وبين دورة المياه التى جاورت قسم التحقيقات الخارجية لمدة عشر سنوات تقريبا

وشتان مابين الليلة والبارحة!






وللأهرام بصمة فى حياة الفنانين والمبدعين



ارتبط الفنانون والمبدعون المصريون بالأهرام عبر تاريخه الطويل، شأنهم فى ذلك شأن باقى الفئات الاجتماعية.. من خلال صفحاته عبروا عن آرائهم فى القضايا المختلفة.. ومن خلال متابعتهم اليومية له ترك بصمات إنسانية ومهنية على حياتهم.. استوحى البعض افكار أعماله من موضوعات منشورة على صفحاته.. وكان بالنسبة لمن يقدم عملا تاريخيا مرجعا لهم للتعرف على المناخ السياسى والاجتماعى والاقتصادى خلال الفترة التاريخية التى تتناولها أعمالهم الفنية.. ومن أجل التعرف على موقع الأهرام مع خريطة حياتهم كان اللقاء ببعض المبدعين والفنانين المصريين.

أحد أعمدة حياتى الأساسية

اما الفنان عزت العلايلى فيقول: الأهرام احد اعمدة حياتى الأساسية.. إنه بلا ادنى مبالغة مثل الماء والهواء.. صحيفة لها تقديرها الخاص لدىّ.. صرح متكامل وإعلامى يضم كل مايتمناه ويبحث عنه القارئ من ثقافة وسياسة واقتصاد وفن ورياضة وأدب وعلم نفس وطب وحوادث، وبشكل يتساوى مع الصحافة العالمية، إن لم يكن يتخطاها. ولذا فإنه من معالم حياتى الأساسية وإذا استيقظت صباح أحد الايام ولم اجد الأهرام، فإنه ليس يوما طبيعيا فى حياتى.

ويضيف عزت العلايلى: اعتدت قراءة الأهرام فى مرحلة الصبا وتعلمته من والدى- رحمه الله -ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم يعد الأهرام الجريدة الأولى بالنسبة لى- قرأت فيه كبار ابناء مصر مثل توفيق الحكيم ويوسف إدريس ونجيب محفوظ وعبدالرحمن الشرقاوى ولويس عوض.. وحاليا اقرأ فيه د. غالى شكرى والشاعر أحمد عبدالمعطى حجازى وكبار الكتاب فى مختلف المجالات.. واقرأ أيضا الصفحات الإخبارية المختلفة ابتداء بالصفحة الأولى والصفحة الأخيرة وصفحات الدولة والاقتصاد والتحقيقات والتحليلات السياسية.

وفى النهاية يذكر عزت العلايلى ان فيلمه «خائفة من شيء ما» كان مستوحى من أحد الموضوعات التى نشرها فتحى ابو الفضل بالأهرام.

الصدق واحترام عقل القارئ

الفنانة نبيلة عبيد تقول: الأهرام يمثل بالنسبة لى الصدق واحترام عقل القارئ، والجريدة العربية التى تستمتع بسمعة دولية طيبة.. وقد بدأت قراءته بمجرد معرفتى للقراءة والكتابة.. ابدأ فيه بقراءة الصفحة الأولى ثم الصفحة الأخيرة لأقوم بعد ذلك بالجولة اليومية فى الصفحات الداخلية. وتضيف نبيلة عبيد: ارتبط الأهرام فى ذهنى بعدد من أهم أفلامى السينمائية والمأخوذة عن روايات الأديب والكاتب العظيم إحسان عبدالقدوس، حيث كنت أقرؤها وهى تنشر فى حلقات بالأهرام، ثم يكون التعاقد معها على تقديمها فى فيلم سينمائى تبدأ بعد انتهاء النشر مرحلة الإعداد له.

انعكاس فنى

السيناريست وحيد حامد ممن يبداون يومهم بقراءة الأهرام ويقول: لاأستطيع أن أبدأ يومى بقراءة جريدة أخرى قبل الأهرام، فهى بالنسبة لى الجريدة الأولى رغم حرصى على قراءة معظم الصحف والمجلات التى تصدر فى مصر والعالم العربى.

ويؤكد وحيد حامد انه بدأ قراءة الأهرام قبل أن يتعلم القراءة حيث كان يحرص على مشاهدة الصور المنشورة بها، خاصة بالصفحة الأخيرة وهو نفس الأمر لديه بالنسبة لروايات الهلال التى كان يشاهد صورها عندما يجدها لدى أحد أقربائه، ولم يكن يعنيه سوى الصور حتى تعلم القراءة والكتابة فكانت قراءة الأهرام وروايات الهلال من الأشياء التى ارتبط بها منذ الصغر..

ويقول وحيد حامد: احرص على قراءة جميع صفحات الأهرام باستثناء صفحات الوفيات والإعلانات المبوبة.. ونتيجة قراءتى لما ينشر على مدى سنوات، فقد انعكس ذلك على معالجاتى لبعض المواقف الدرامية، وإن كنت لم استوح عملا بالكامل من واقعة أو حادثة أو حكاية نشرت بالأهرام، إلا أن هناك بعض المشاهد التى استفدت منها عن قراءاتى الصحفية اليومية المختزنة فى الذاكرة.

الصدق والرقى الصحفى

الفنانة إلهام شاهين: الأهرام بالنسبة لى هى الصدق والرقى الصحفى.. ليس بها كلمة كاذبة أو معلومة مزيفة.. ولم أقرأ فيها تجريحا لأى فنان أو تطاولا على شخصية عامة منذ بدأت قراءتها فى صغرى.. النقد بها بناء وهادف.. والخبر صحيح وصادق والرأى موضوعى ومحايد، وهى أفضل جريدة تصدر فى المنطقة العربية بالنسبة لى.. وإذا قرأتها اغنتنى عن باقى الصحف التى ألجأ إليها أحيانا لمعرفة تفاصيل أحداث معينة، وقد تعودت قراءتها من الصفحة الأخيرة ثم أعود إلى الصفحة الأولى لأنتقل بعد ذلك إلى الصفحات الداخلية ومقالات كبار الكتاب.

الجريدة الأولى

تقول الفنانة دلال عبدالعزيز: الأهرام بالنسبة لى هى اهم واصدق جريدة.. وعندما أستمع إلى خبر من أى جهة أعود إلى الأهرام للتأكد من مدى صدقه.. بجانب أنها الجريدة الوحيدة التى تستكتب على صفحاتها كبار كتاب مصر وعلى مدار أيام الأسبوع، ولاأنسى انها مثلما تؤثر فى الأجيال الحالية فقد سبق وأن أثرت على العديد من الأجيال السابقة من خلال تاريخها الممتد الذى شهد الكثير من التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى مصر.

وتضيف دلال: بدأت قراءة الأهرام منذ بدأ اهتمامى بقراءة الصحف وانا تلميذة أدرس فى المدرسة الثانوية، وتعد بالنسبة لى الجريدة الأولى.. فأنا أحرص يوميا على شراء ٣ صحف أخرى مع الأهرام، وعندما أكون مرتبطة بعمل أكتفى بقراءة الأهرام التى تغنينى عن الصحف الثلاث الأخرى، ولكن فى الأيام التى لاأرتبط فيها بعمل أقرأ معها الصحف الأخرى.. وقد لايصدق البعض أننى أقرأ بالأهرام بالمقلوب، حيث أبدأ بالصفحة الأخيرة وعمود مواقف لأنيس منصور، ثم أعود للصفحة الأولى وأتابع مايتنشر فى باقى الصفحات، ومن أهم الصفحات التى أحرص على قراءاتها كاملة صفحة الوفيات.. كما أحرص على قراءة مجلة الشباب واقتناء «علاء الدين» لابنتى.

عاطف سالم: «احنا التلامذة» فيلم استوحيته عن حادثة بالأهرام.

محمد فاضل: مرجع أساسى أثناء تقديم عمل تاريخى

صفية العمرى: هرم مصر الرابع فى الصدق والتاريخ الصحفى.

محمد صبحى: أطالب بتخصيص صفحة فنية يومية بالأهرام

الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على الأهرام الدولى

الفنانة صفية العمرى تعتبر ان الأهرام هى هرم مصر الرابع فى صدقها وقوتها وعظمتها وتاريخها الصحفى وتقول: هى جريدة اقرؤها وانا مطمئنة انها لن تضللنى.. فلايوجد بها خبر مزيف أو معلومة كاذبة.. أسلوب تناولها للأخبار والأحداث راق وعميق بجانب انها تختار العاملين بها ليكونوا واجهة مشرقة للصحافة المصرية.

وتضيف صفية العمرى.. كان من بين طموحاتى وانا صغيرة أن أعمل فى مجال الصحافة وأن أنتمى بشكل خاص إلى «الأهرام» ولذا فقد بدأت قراءتها فى وقت مبكر.. ومازلت حتى اليوم لدى الحاسة السادسة التى يتميز بها الصحفى، وهى التى تساعدنى على اتخاذ الكثير من قرارات حياتى.. وقد يكون ارتباطى المبكر بالأهرام يعود إلى أن والدى كان من عشاقها ووعيت على وجودها كل صباح فى بيتنا.. ونتيجة العلاقة الخاصة التى تربطنى بالأهرام فبمجرد ان طلب منى المساهمة فى الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على إنشاء الأهرام الدولى سارعت لتلبية ذلك، ومثلت بطولة المونودراما المسرحية التى قدمها مكتب الأهرام فى لندن هناك منذ عامين فى حضور الأستاذ إبراهيم نافع، وكانت من تأليف عاطف الغمرى وإخراج نبيل امين.. وهو عمل قدمته بحماس لإحساسى باهمية المساهمة فى مناسبة اهرامية.

والأهرام يعد بالنسبة لى الصحيفة الأولى من بين الصحف التى اقرؤها.

بدون الأهرام

المخرج السينمائى الكبير عاطف سالم يقول: أول شيء أفعله يوميا بمجرد استيقاظى من النوم وتناولى الإفطار هو قراءة الأهرام لأتعرف من خلاله على ماحدث فى العالم والجديد فى مختلف المجالات.. ونتيجة ارتباطى بالأهرام منذ زمن بعيد، فقد حفظت صفحاته وأعمدته وزواياه وشكل احرفه الطباعية.. ولو حدث فى يوم ولم يأتنى الأهرام أبدأ رحلة البحث عنه لدى أحد الأصدقاء أو الجيران لأفتتح به يومى.. وقد بدأت قراءته بمجرد أن وعيت أهمية الجريدة بالنسبة للإنسان.. وفى أعقاب الثورة كانت الصحف تحصل على إجازة لمدة يوم كنت أحس خلاله أننى تائه وطقوس حياتى غير مكتملة.. فهى جريدة تجيب عن مختلف تساؤلاتى السياسية والاقتصادية، وتكشف لى السلبيات الاجتماعية وتلقى أيضا الضوء على الإيجابيات.. وأبدأ قراءة الأهرام من صفحته الأولى ومقال الأستاذ إبراهيم نافع، ثم الصفحة الأخيرة ومقال أنيس منصور ثم الصفحة الحادية عشرة ومقال صلاح منتصر ثم أعود لقراءة مقالات باقى الكتاب ومعرفة الأخبار فى الصفحات المختلفة لأختتم الجريدة بقراءة صفحة الحوادث ويضيف عاطف سالم: استوحيت بعض أعمالى من موضوعات مكتوبة فى الأهرام مثل فيلم «احنا التلامذة» عن حادثة بسيطة عن مجموعة من الطلبة اقتحموا بارا بالأوبرا وبنينا عليه السيناريو وفيلم «النمر الأسود» الذى كان يكتبه كمسلسل أحمد أبو الفتح فى الأهرام بجانب بعض المواقف الدرامية والمشاهد فى بعض الأعمال الفنية التى قمت بإخراجها للسينما.

جريدتى الوحيدة

المخرج الكبير بركات يقول: إن الأهرام بالنسبة لى هى الجريدة التى اقرؤها صباح كل يوم، ولااقرأ صحيفة أخرى سواها.. أحرص على قراءة كل صفحاتها ابتداء من الصفحة الأولى بأخبارها الشاملة لأهم الأحداث المحلية والعالمية وانتهاء بالصفحة الأخيرة ومرورا بباقى الصفحات الداخلية.

جريدة عالمية

المخرج المسرحى سعد أردش يقول: الأهرام استمد اسمه من أهرامات مصر.. لاشك انه أثبت منذ تأسيسه انه بالفعل أحد أهرامات مصر والأمة العربية.. وفى المرحلة الأخيرة أثبت إمكانية أن يكون جريدة عالمية بانتشاره وطباعته فى عدة دول بأوروبا وأمريكا لينافس صباح كل يوم الصحف التى تصدر هناك، ويلبى مطالب المواطن العربى فى بلاد المهجر.. كما انه اثبت فى سنواته الأخيرة أن المؤسسة الصحفية ليست مجرد نشر جريدة، ولكنها مؤسسة ثقافية إعلامية اقتصادية متكاملة فهى مؤسسة تلبى احتياجات الشعب المصرى والعربى من خلال إصداراته المتنوعة التى أصبحت منارة للباحثين والمتخصصين فى أنحاء العالم العربى.

ويضيف أردش: بدأت قراءة الأهرام منذ بداية الوعى الحقيقى لى فى أواسط الأربعينات.. ومنذ هذا التاريخ أواظب على أن أبدأ بها يومى، فهى تعتبر الجريدة الرسمية على مر العصور، وأعتقد ان محافظته على هذا اللقب يمنح قراءه ثقة كبرى فيه.. وأنا أتابع فيه مختلف الصفحات والتخصصات وأخبار الفن وإن كنت أنتظر منه- كهرم مصرى -أن يتبنى قضية الفنون عامة، وأن يخصص صفحة يومية فيه لمتابعة الأحداث ومناقشة القضايا الفنية المطروحة.. فنحن نعيش فى مرحلة نحتاج فيها للجرعة الثقافية والفنية بجانب الاقتصادية والسياسية والإعلانية بشكل كاف، خاصة انها الجريدة الأولى لقطاع المثقفين والفنانين.

ويذكر سعد أردش أن الأعمال الفنية المصرية نابعة من الحركة الاجتماعية التى تساندها وتساهم فيها الأهرام بشكل يومى ومسرحيتى «فوت علينا بكره» للكاتب محمد سلماوى تعد أحد أشكال متابعة إصرار الأهرام والصحافة على نقد البيروقراطية..

مركز تجمع لكبار الكتاب

المطربة الممثلة إيمان الطوخى تقول: الأهرام تعد بالنسبة لى الجريدة القومية الأولى فى مصر.. تجسيد للصدق الصحفى الذى تفتقر إليه بعض الصحف.. مركز لتجمع كبار الكتاب الذين نتعلم منهم.. تحليلات لمختلف الأحداث السياسية المحلية والعربية والدولية.. ولذلك فهى بالنسبة لى الجريدة الأولى منذ بدأت قراءتها مع بداية مرحلة النضوج.. وارتبطت بها أثناء دراستى الجامعية خاصة أننى من خريجى كلية الإعلام.. وبعد تخرجى وعملى فى مجال الفن كان من أكثر الصحف التى دعمتنى فنيا وساندنى بعض كبار كتابها مثل أنيس منصور والراحل كمال الملاخ..

وتضيف إيمان الطوخى: أحرص على قراءة أعمدة الرأى وصفحات كبار الكتاب والصفحة الأولى والصفحة الأخيرة والموضوعات التى تجذبنى فى الصفحات الداخلية.

جريدة معارضة.. أحيانا

ويقول الفنان محمد صبحى: الأهرام بالنسبة لى هو صدق الكلمة وسرعة الملاحظة.. أشعر أحيانا أنها جريدة معارضة.. وأرى أن مايعيبه هو كثرة عدد الصفحات، مما يدفع القارئ أحيانا لتصفحها بسرعة ودون تركيز.. وأرى أنه يجب الإقلال من عدد صفحاتها وأن تتم إعادة النظر فى قطعها الكبير.. وبعيدا عن ذلك فإن الأهرام بها خاصية عظيمة وهى اتساع صفحاتها لكبار الكتاب والمفكرين من خلال أعمدة ومساحات ثابتة يستفيد منها الدارسون والباحثون والجمهور على حد سواء..

ويضيف محمد صبحى: بدأت قراءة الأهرام وأنا تلميذ فى المدرسة الإعدادية وهو ما أواظب عليه حتى اليوم.. أحرص على قراءة «بهدوء» فى الصفحة الأولى والصفحة الثالثة ومقالات كبار الكتاب والتحقيقات و التحليلات السياسية.. وأرى انه يجب أن يعطى مزيد من الاهتمام بصفحات الفن وتخصيص صفحة يومية للفن خاصة أن ذلك متوافر فى باقى الصحف.. أما الأهرام فإن الفن فيه متفرق مابين بعض الأخبار فى الصفحة الأخيرة والصفحة الثانية وصفحتى الفنون والسينما الأسبوعيتين وهذا لايكفى. ويؤكد محمد صبحى أن أحد مشاهد مسلسل سنبل، استوحاه من إعلان نشر فى الأهرام عن طلب التبرع بكلية!!

فنجان شاى الصباح

المخرج محمد فاضل يقول: الأهرام يمثل هرم الصحافة العربية منذ بدايته وحتى اليوم، بل إن الأعداد التى لم نعاصرها نستفيد منها وتمثل المرجع لنا فى أشياء كثيرة أثناء تقديم عمل فنى.. فمن خلاله نتعرف على المناخ السياسى والاقتصادى والمجتمع فى الفترة التى تدور خلالها أحداث العمل الفنى.. واليوم أصبح الأهرام بمثابة فنجان شاى الصباح، وعندما أسافر إلى الخارج أجد الأهرام الدولى الذى يمثل الجسر الذى يربط كل مصرى فى الخارج بوطنه الأم بجانب إصداراته المتنوعة التى أحرص على قراءة بعضها مثل «الأهرام ويكلى» و«نصف الدنيا»..

ويضيف محمد فاضل: بدأت قراءة الأهرام منذ بدء معرفتى للقراءة باعتباره الجريدة الأساسية للعائلة.. فهو جريدة تلبى جميع مطالب القارئ.. تجذبنى فيها صفحات التحليل السياسى ومقالات كبار الكتاب والصفحة الأولى مع باقى الصفحات الأخرى.

محمود حسونة

هنا تختلط الأوراق

مطبعة القرن

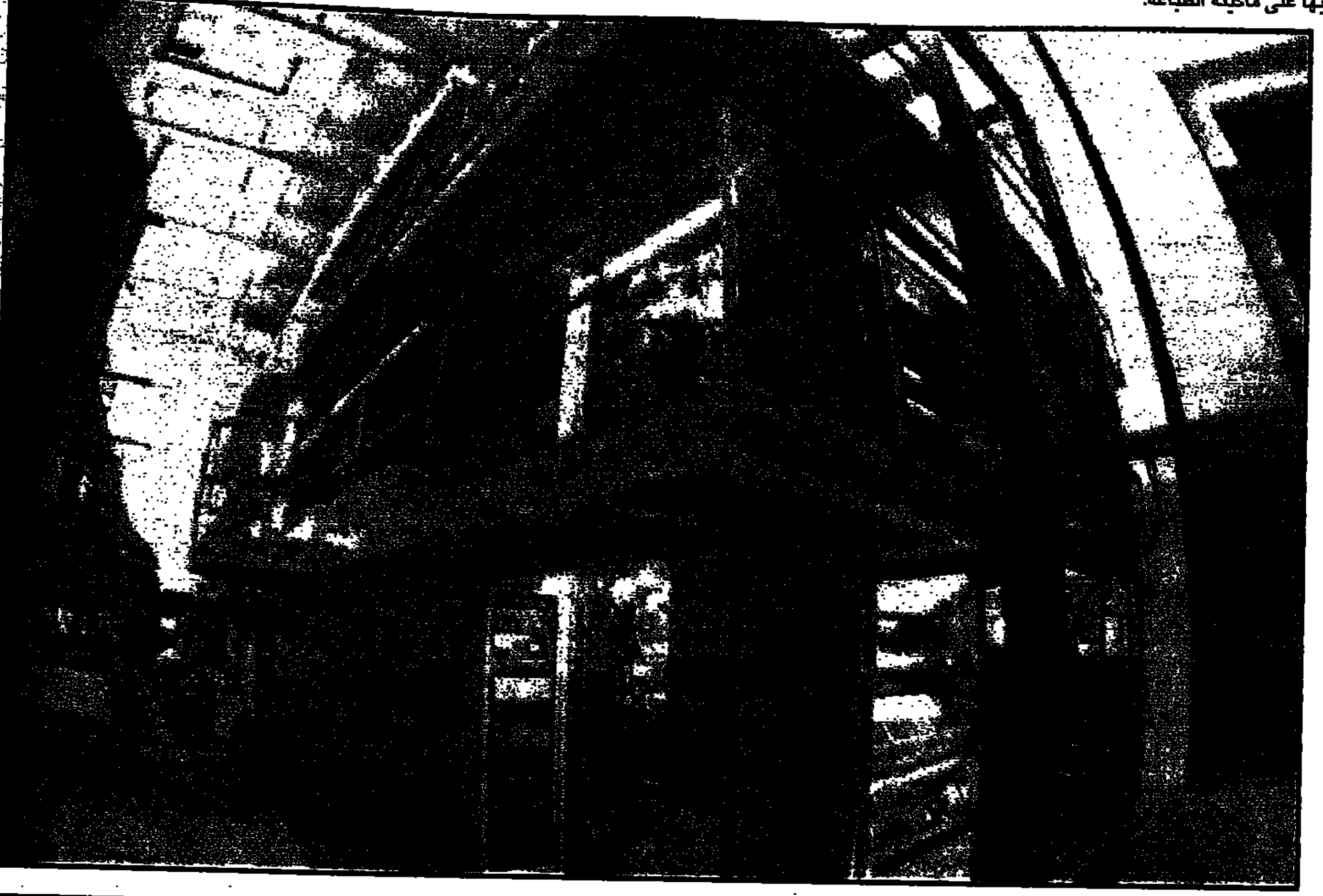
تقدمه: أهداف البنداري

الفكرة الراسخة عن المطبعة فى اذهاننا هى ماكينات.. وتروس.. وحبر واوراق لكنها هنا التحام بين التكنولوجيا والبشر.
نحن هنا فى مطبعة الاهرام الجديدة فى ٦ اكتوبر.
الكمبيوتر هو سيد الموقف فيها.. يتدخل فى جميع خطوات تشغيل هذه المطبعة منذ لحظة استقبالها للصفحات من شقيقتها مطبعة الجلاء ـ وحتى خروج الصفحات على شكل نسخ لتحمل على سيارات الاهرام لتوزيعها.
سرعة الماكينات ٨٠ الف نسخة فى الساعة وحماس الذين اقاموها ـ فى ٢٤ شهرا ـ وعرق جميع المشتركين فى هذا الانجاز الضخم ـ وليس عرقهم فقط لكن ايضا حياتهم الزنكات للجزء الطابع حتى يمكن ان يلامس الحبر وينقله الى الورق ـ وتتم على ٣ مراحل ـ إظهار ـ غسيل ـ تصمغ لضمان عدم تلف الزنك للسطح الطباعى عند تعرضها للهواء وتبلغ سرعة الحفر الطباعى ١٢٠ لوح فى الساعة والثالث ثن الاطراف وتركيبها على ماكينة الطباعة.

حجرة الاستقبال

او قسم إرسال الصفحات من مطبعة الجلاء ويتم عن طريق ٣ خطوط تليفونية وسيعتمد مستقبلا على الميكروويف.. وتتكون الحجرة من ٨ شاشات كمبيوتر ـ تستقبل المعلومات المعبرة عن الصفحات (نصوص وصور وإيضاحات) ويتم تحويلها الى افلام بعد تحميضها عن طريق جهازين وهذه الأفلام (السالبة) تصلح لإنتاج الالواح الطباعية.



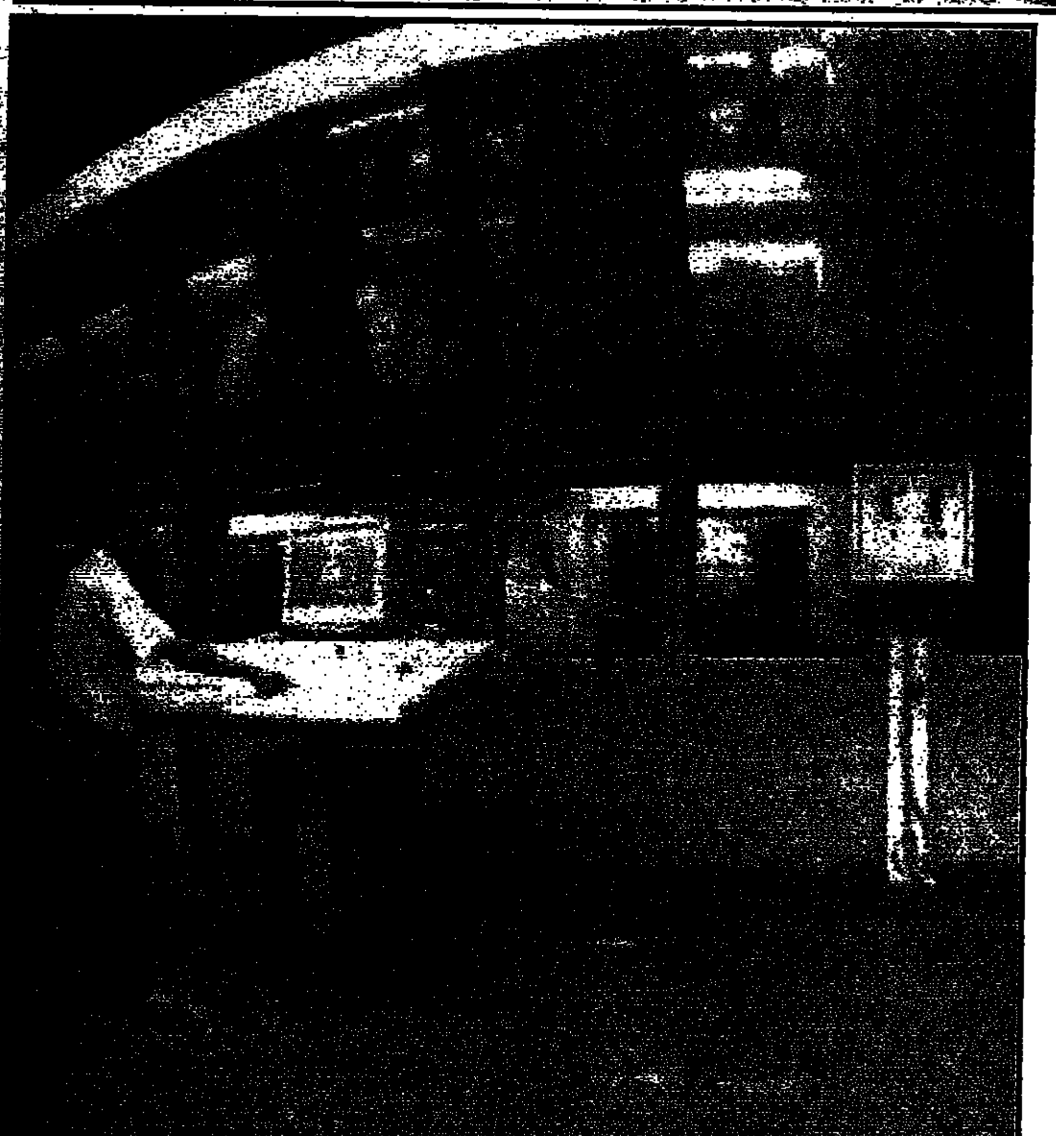


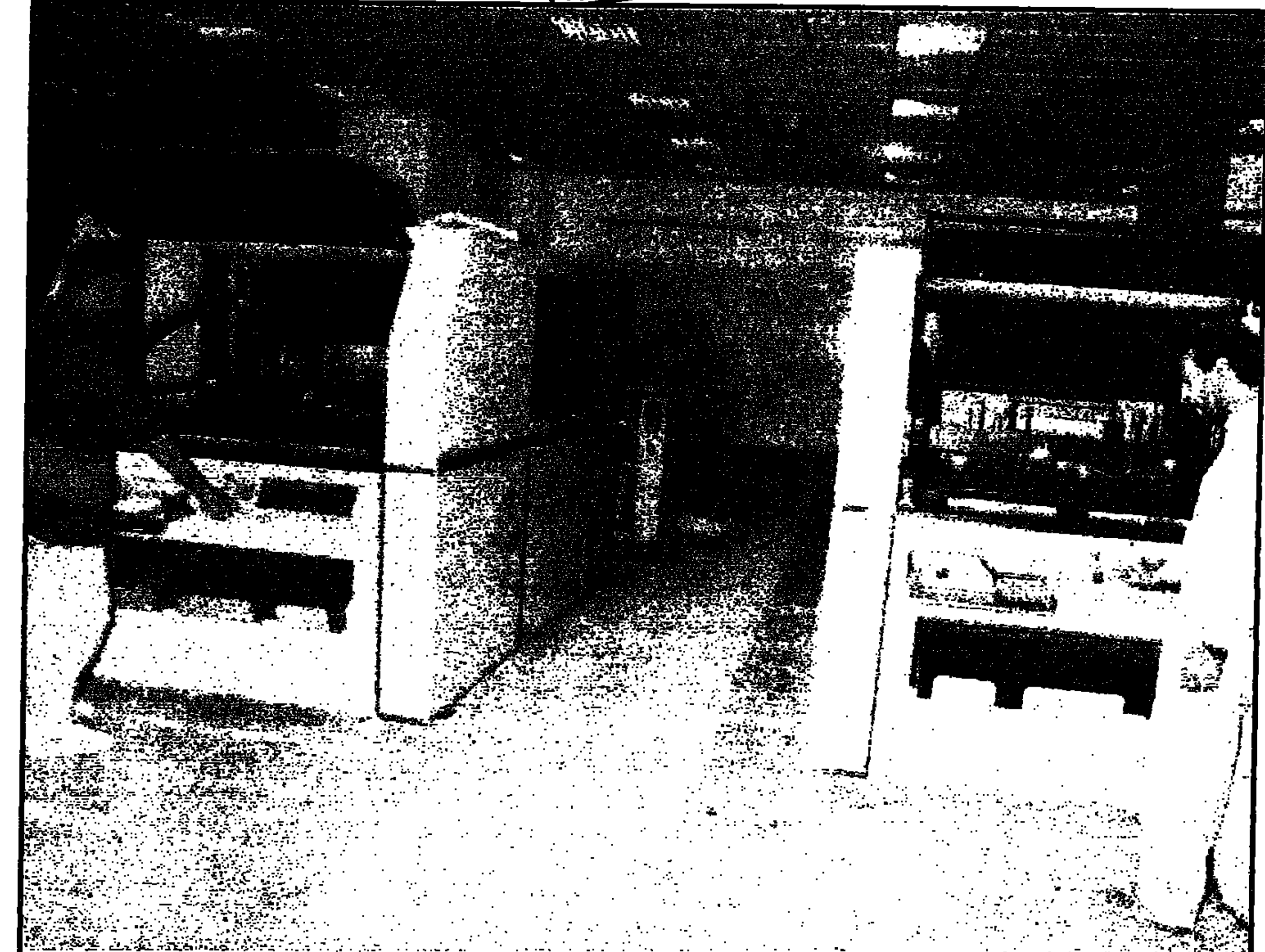


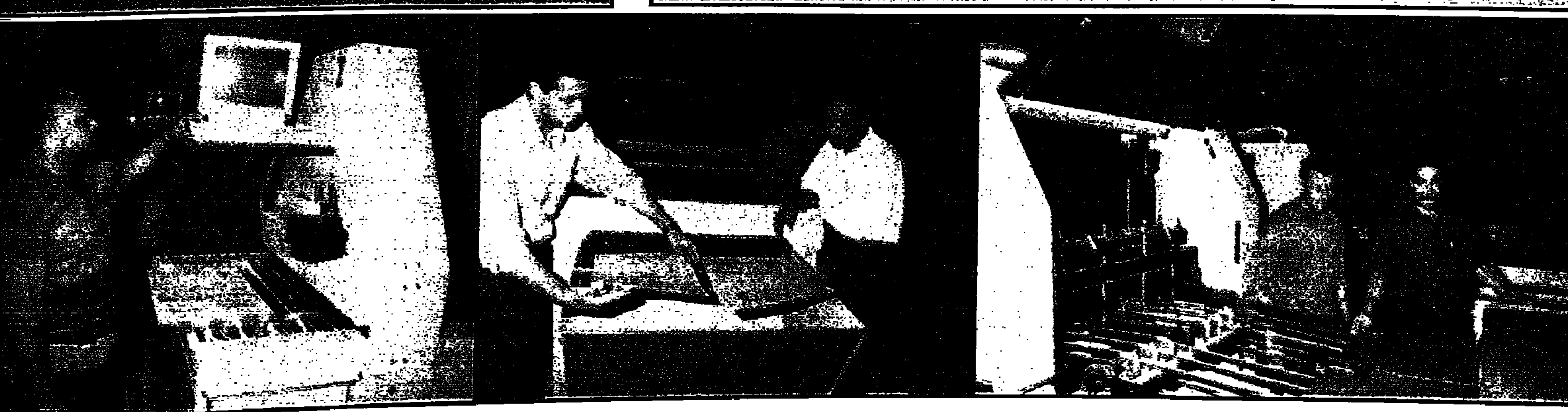
حجرة التحكمM.P.S

م.محمود الموجى مسئول عن طبع الجريدة ـ فى هذه الغرفة تحتوى على ٦ لوحات تعمل معا ـ ومنها يتم إدارة المطبعة ـ وتحضير الجريدة للطبع ـ من حيث عدد الصفحات ـ الالوان ـ الكمية.
يفتح الجهاز ـ استدعى — Basic Camputer بيدك الورق على الماكينة بعد الموافقة Okay من قسم الجمع التصويرى فى الاهرام ـ شامل عدد الصفحات ـ عدد الالوان ـ ٤ لون او اثنين ـ الكميات ـ طبع الاحبار ـ كود للأقلام التى ستعمل منها الصفحات. وفيها يقوم الـ Scanner ـ تقيس كثافة الحبر على الصفحة ويرسلها اليا على الكونسول لمدة نصف ساعة بمجرد ما يصل الجرنال الماكينة.

[تصوير: محمد القيعى]







حجرة تجهيز الزنكات

Plate - Making

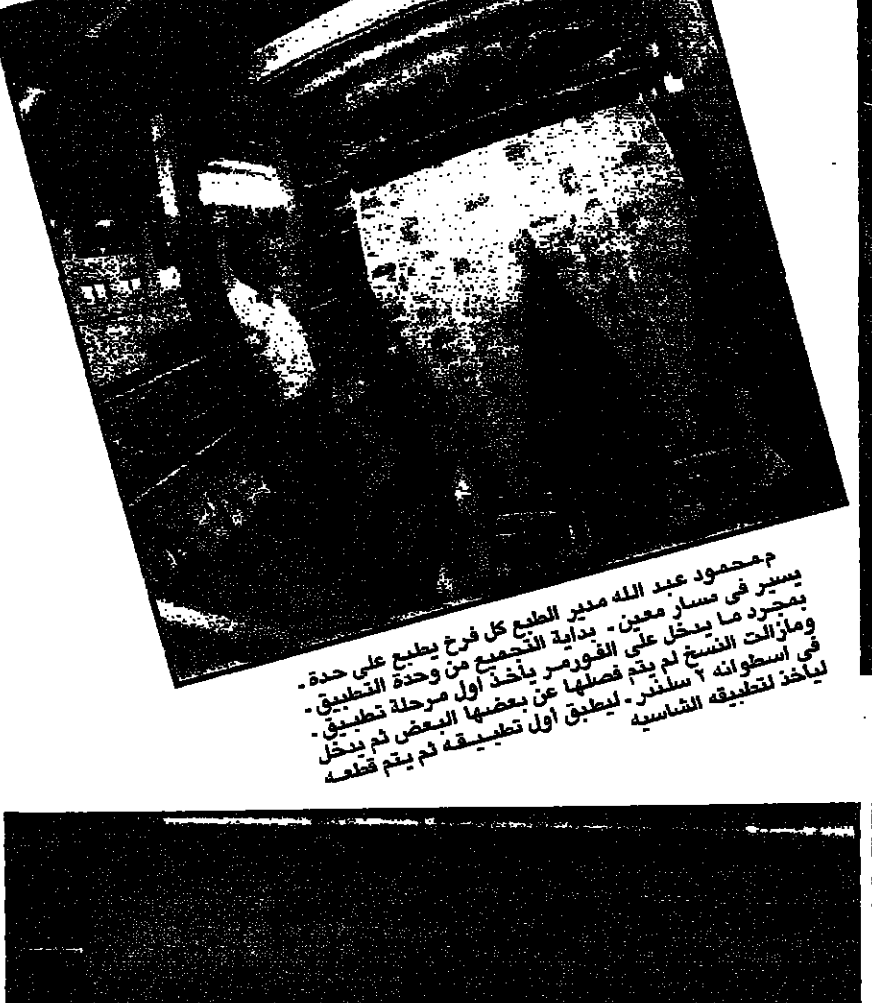
تستقبل الأفلام القادمة من قسم استقبال الصفحات ـ وتضم ٣ خطوط آلية لتجهيز الزنكات المزدوجة ـ ويمكن تجهيز زنكات لصفحتين على مستوى عال من الدقة فى نفس الوقت: وتضم ١٢ «فنياء»
ويتكون كل خط من ٣ اجزاء: الاول ـ وحدة التعريض ويتم تعريض الزنك من خلال الفيلم بضوء قوى يؤثر على الطبقة الحساسة من السطح الطباعى (Plate)

عقل القارئ

إلى القرن الحادى والعشرين



قلب المطبعة ينبض.. ٨٠ الف نسخة كل ساعة



م.محمود عبد الله مدير الطبع كل فرخ يطبع على حدة - يسير في مسار معين - بداية التجميع من وحدة التطبيق - بمجرد ما يدخل على الفورمر يأخذ اول مرحلة تطبيق - ومازالت النسخ لم يتم فصلها عن بعضها البعض ثم يدخل في اسطوانه ٢ سلندر - ليطبق اول تطبيقه ثم يتم قطعه ليأخذ لتطبيقه الشاسيه

ربما هى المصادفة.. ولكن المعنى واحد!

جاء نابليون بالمطبعة لأول مرة في أواخر القرن الثامن عشر، كأول خطوة لانتقال مصر من القرون الوسطى الى العصر الحديث.. ويبنى الاهرام مطبعته الجديدة في اواخر القرن العشرين، في السنوات الفاصلة بين عالمين شديدى الاختلاف في وسائل المعرفة وادوات الانتاج!

واذا كانت مطبعة نابليون قد وضعت مصر بشكل لم يسبق له مثيل، فالمطبعة الجديدة «جسر» الى المستقبل الافضل الذى نسعى جميعا اليه.

والاهرام وهو يخطط ويختار وينفذ مطبعته يدرك تماما انه يضرب المثل فى استيعاب المتغيرات، وهضمها، وافرازها فى هيئة «معرفة» تستجيب للعلاقة الحميمة الخاصة التى تربطه بقارئه طوال مايقرب من مائة عشرين عاما!

ولهذا كان «الاربعاء» السابع عشر من يوليو الماضى يوما خاصا فى حياة الاهرام، وبالتحديد الساعة العاشرة ونصف مساء، دقائق وتدب الحياة في اوصال وسيوروتروس الماكينات الجديدة، كائن عملاق يرى النور، ويخرج الى الوجود، مرتويا بفكر وجهود ومثابرة دامت اربع سنوات او يزيد، وككل الكائنات يصاحبها توتر وقلق وترقب واعصاب مشدودة ومشاعر متضاربة!

فى تلك اليوم.. كان الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام ينتظر المكالمة التليفونية المتوقعة من مدير المطابع المهندس تيمور عبدالحسيب!

وكان تيمور عبدالحسيب واقفا امام المطبعة، وعماله يضعون اللمسات الاخيرة قبل التشغيل، لتجربة المطبعة لاول مرة فى انتاج «جريدة الاهرام» حاول تيمور ان يخفى توتره والبركان الذى يغلى بداخله، فكان دائم الحركة، يدور حول نفسه احيانا، واحيانا يأخذ طريقه الى مكتبه، حتى لايلاحظ المحيطون به قلقه، فينتقل اليهم، وكانوا هم فى اشد الحاجة الى من يهدئ اوتار اعصابهم المشدودة.

واقتربت اللحظة.. وضغط على «زر» التشغيل.. ياللهول.. الماكينات لم تدر، لم تخرج موسيقاها المحببة، لم تهدر.. الكمبيوتر لاسباب مجهولة لاذ بالصمت، فلم يصدر اوامر اليها بالانطلاق

المطبعة الجديدة يديرها كمبيوتر على احدث طراز، لايعرف الحسابات الخاطئة، ولايتعامل مع الاحتمالات غير المحسوبة!

وتفجر العرق.. وزاد التوتر.. ساعة كاملة من حرق الاعصاب والسجائر والسيجار والنظرات والمرتاعة.. والاحتمالات التى تبدو غير مفهومة.. حتى فطنوا الى «العيب» الساذج الذى وقع فيه احد العمال من فرط توتره، وهو وضع لفات الورق «غلط»، وهذا العامل هو واحد من «اسطوات» حقيقيين فى عالم الطباعة!

وضغط على الزر، وانطلقت المطبعة.. وخرجت أول نسخ الجريدة.. واجل الجميع الفرحة الى الدقيقة عشرين منذ بدء التشغيل!

الماكينة لها مدخلان يركب على كل منها «لفة» ورق قطرها ١٢٥سم، تدور الاولى وعندما تنتهى، تنتقل الماكينة اتوماتيكيا الى المدخل الثانى، الذى تدور فيه اللفة الثانية ببطء ثم تسرع تدريجيا لتصل الى سرعة «اللفة الاولى» وفى لحظة انتهاء اللفة الاولى، يجرى لصق اول طرف اللفة الثانية باخر طرف فى اللفة الاولى، وهى عملية آلية..

فى الماكينات القديمة تاخذ اللفة ٤٥ دقيقة بسرعة ٤٠ الف نسخة فى الساعة فى الماكينات الجديدة تاخذ ٢٠ دقيقة فقط بسرعة ٨٠ الف نسخة فى الساعة

وفى طرفة عين.. تمت العملية بنجاح فائق.. فانفجرت الفرحة عامرة غامرة.. وارتفعت الايدى بالتصفيق الشديد!

وجاءت المكالمة المنتظرة الى مكتب الاستاذ ابراهيم نافع: نجحت التجربة ياريس.

وكان الاهرام كله فى انتظار هذا النجاح، ليس من اجل طموحاته فحسب، بل من اجل قارئه الذى يسعى ان يقدم له خدمة افضل، ومعرفة منتجة باحدث ادوات العصر القادم

فالاهرام عود قارئه دوما على التوسع فى خدماته، ولاتكف صفحاته عن احتواء المزيد من المواد، فاضاقت عليها، ويخطط لها، فالاحلام لا نهاية لها!

ومن هنا فكر فى مطبعته الجديدة، والمطبعة تعنى ارضا وبناء وماكينات وتمويلا بالملايين، وحددت دراسات الجدوى التكاليف المبدئية بحوالى ٥٥ مليون دولار، وهى مبالغ باهظة للغاية

وطفا السؤال التقليدى على السطح: كيف يمكن تدبير التمويل المطلوب دون اعباء اضافية على مؤسسة فى حجم الاهرام والتزاماته؟!

السؤال التقليدى تزامن مع فترة انتقال ضرورية تحدث فى الاقتصاد المصرى، من المركزية الى عصر السوق.

وقرر الاهرام ان يكون نموذجا تحتذى به المؤسسات الاقتصادية المصرية وهى تعيد هيكلة ادوات انتاجها، وفق برامج الاصلاح الاقتصادى المصرى.

كان الاهرام فى حاجة الى قرض بالعملة الاجنبية يعادل قيمة احدث ماكينات الطباعة فى العالم، اما تكلفة المبانى والانشاءات فهو قادر على تمويلها ذاتيا من موارده، لاسيما أنه يمتلك قطعتى ارض بالمحور الصناعى فى مدينة ٦ اكتوبر، مساحتهما معا ٦١ الف متر مربع!

والقروض مسالة غاية فى الحساسية اشبه بسلك كهربائى ذى ضغط عال، فاذا لم تكن عملياتها محسوبة بدقة بالغة، فهى قد تسبب ارتباكا ماليا او حرائق اقتصادية لاى مؤسسة او دولة تلجأ اليها، والنماذج امامنا كثيرة من اول المكسيك الى الاردن!

ووضع الاهرام شروطا للقرض المطلوب: اقل سعر فائدة ممكن.. اطول فترة سماح لحين اشتغال المطبعة.. والاهم ان تكون المطبعة نفسها قادرة على سداد قرضها بانتظام دون ان يشعر الاهرام او ينوء بحمله!

وبدأت سلسلة من المفاوضات الصعبة مع عدد كبير من البنوك: مصرية وعربية واجنبية، الى ان وجد بغيته فى البنك الاوروبى، احدى مؤسسات الاتحاد الاوروبى، وتوصل الى اقناعه بالقرض المطلوب: ٣٥ مليون ايكو وهى وحدة النقد الاوروبى، بما يعادل ٤٠ مليون دولار، تقسط على ١١ عاما، واربع سنوات فترة سماح، وفائدة تقل عن سعر السوق بـ٢٪!

ومن وقتها دارت عجلة العمل بسرعة فائقة.. ودقة بالغة، حتى انتهت فى وقت قياسى، ودارت ماكينات المطبعة بنجاح، على طريقة انتاج الصحف الامريكية والاوروبية.

الصحف الغربية تصدر احيانا فى مائة صفحة او اكثر، خاصة فى ايام العطلات والاعياد، وهى تعمل بنظام «الانسرت»، لان اكبر مطابعها لايمكنه طباعة جريدة تزيد صفحاتها على ٤٨ صفحة، بعضها ملونه. ونظام «الانسرت» هو طبع اجزاء منفصلة عن الجريدة الام، قد تكون صفحات متخصصة او ملاحق ملونة او مجلات للاطفال، او كروتا او كوبونات، وعند طبع الجريدة الام تطوى فيها اليا عند خروجها للتوزيع.

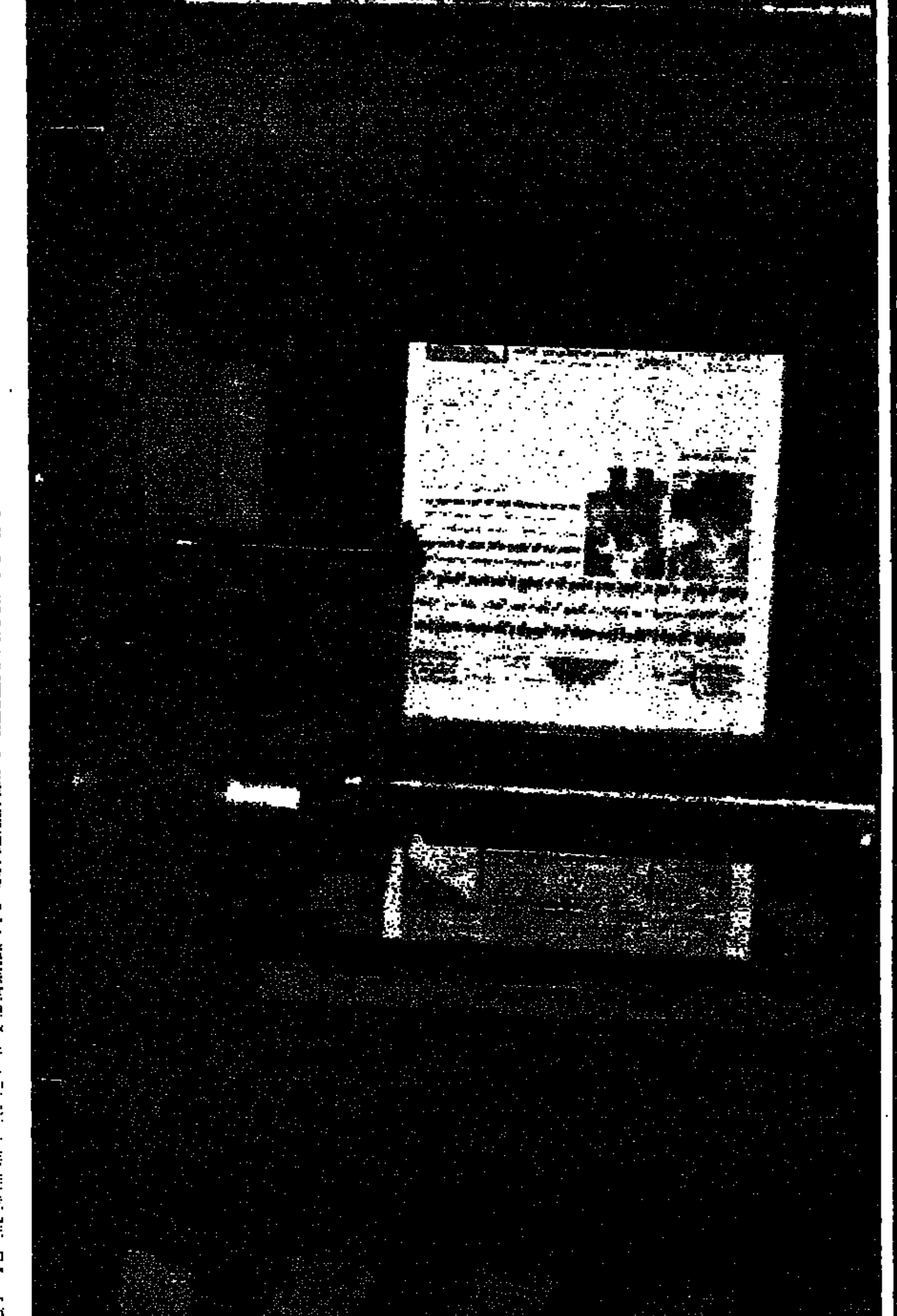
وهذا النظام لم يدخل الصحف المصرية بعد، والاهرام هو اول جريدة تعمل به.

وليس هذا فقط هو كل امكانات المطبعة الجديدة، وانما يمكنها ان تنتج ١٦٠ الف نسخة من الجريدة فى الساعة ناهيك عن الطباعة الملونة الدقيقة على الوجهين والتجهيز الالى قبل الطبع، الذى يقلل الفاقد من الورق ومخلفاته، ويوفر بضعة ملايين من الجنيهات سنويا

والمطبعة بكل مستلزماتها مع انشاءات مقامة على ١٥ الف متر مربع، ولها أربعة خطوط طباعية، خلاف محطتى الكهرباء والتكييف والمخازن والمبانى الادارية!

والمطبعة الجديدة لاتعنى بحال من الاحوال، الات وماكينات ومبان وتكنولوجيا حديثة وكمبيوتر، وانما بشر، يتعلم لغة العصر القادم، ليملك ادواته ورموزه السحرية، لان المستقبل هو هدف الاهرام دائما!

نبيل عمر





الأهرام فى صورته النهائية



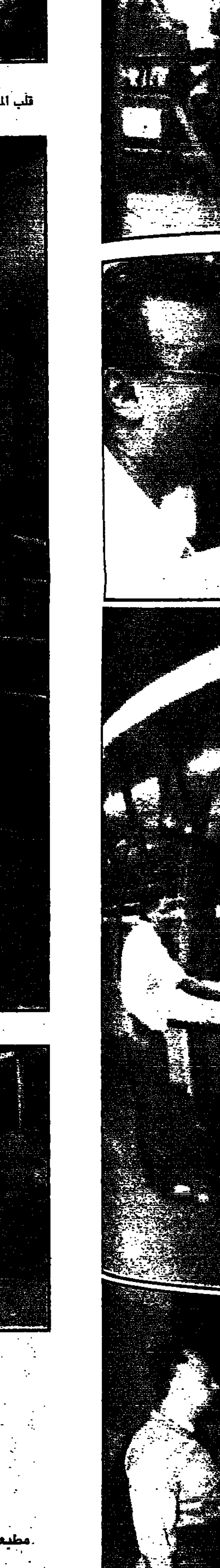
فى صالة التوزيع

تنتقل النسخ بعد تطبيقها الى صالة التوزيع من خلال سيور يتحكم فى عملها الكمبيوتر وهناك خط توزيع احتياطى يضم ٢٤ عجلة كبيرة - يقوم بعمل السيور فى توصيل النسخ الى السيارات لتنقلها الى جميع محافظات مصر.



سيارات الأهرام تنقل نسخ الأهرام ...اشرة من صالة التوزيع إلى جميع ...افظات مصر





مطبعة اكتوبر ومخازن الأوراق كما تبدو ليلا من الخارج



صلاح سلامة — م. علاء فايل — محمود الحداد — محمد وهدان — م. جلال هاشم

بالكلمة والصورة

الأهرام الدولى ومراسلوه يرصدون أحداث العالم من حولنا

على امتداد خريطة الدنيا امتدت عيون وآذان مراسلى «الاهرام» لرصد اخبار واحداث الناس: الملوك والنجوم والسياسيين ورجال الاعمال. على مدى ٢٤ ساعة تظل مكاتب الاهرام فى العالم متيقظة وراء الحدث.. القصص والتحليلات أصبح «الاهرام» يمتلك شبكة من المكاتب الصحفية تغطى أهم عواصم العالم. يعمل فيها مجموعة من الصحفيين الذين بدأوا حياتهم فى المبنى الرئيسى فى شارع الجلاء بالقاهرة ثم بعثهم «الأهرام» الى هذه المكاتب لرصد الاحداث من وجهه نظر عربية مصرية مختلفة عن وجهة نظر وكالات الانباء الأجنبية فى مرحلة من عمر «الاهرام». تقلصت أعداد المكاتب الخارجية للاهرام بناء على نظرية تقول: إن وكالات الانباء العالمية لديها القدرة والامكانات على التغطية الاسرع للاحداث من الصحفى المصرى فى نفس الموقع.. لكن وجود العين المصرية والروية المصرية للحدث ورصده تختلف تماما عن رصد وكالات الانباء التى لحيانا تلون الخبر حسب وجهه نظرها. لهذا السبب قرر الاستاذ ابراهيم نافع توسيع شبكه مكاتب الأهرام فى عواصم العالم لرصد الأحداث من وجهة نظر عربيه مصرية

بدأت فكرة التوسع فى المكاتب الخارجية للاهرام الدولى يوم الاثنين ١٨ يونيو ١٩٨٤ فى ذلك الوقت لم يكن للاهرام مكتب فى لندن حيث تتم طباعة الاهرام الدولى فى العاصمة البريطانية، ويتابع خطوات الاستقبال والطباعة والتوزيع.. واصبح من الضرورى انشاء هذا المكتب لمتابعة كل العمليات المترتبة على صدور الاهرام الدولى، وتولى متابعة هذه العمليات مرحليا زميلنا الاستاذ فؤاد سعد «مراسلنا الآن فى عاصمة كوريا.

الجنوبية «سول» حيث كان يقيم فى لندن مع أسرته فى ذلك الحين. وعمل مراسلا للاهرام هناك.. وتم انشاء مكتب للاهرام كان أول سلسلة المكاتب التى انشأها الاهرام فى عواصم العالم.. حيث تقدم هذه

ماهر الدهبى

المكاتب متابعة بالصورة والكلمة لكل الأحداث. ثم ترسل مع صباح كل يوم جديد الى الجريدة الام فى القاهرة. واصبحت لهذه المكاتب بجوار متابعتها للاحداث متابعة توزيع الاهرام الدولى فى الدول الأوروبية والأمريكتين وكندا وشمال افريقيا. كذلك الحصول على الاعلانات من الشركات فى هذه الدول ونشرها فى الطبعة الدولية والمحلية للاهرام.. ومنذ عام ٨٤ وحتى الآن وشبكة مكاتب ومراسلى الاهرام تزداد وتنتشر وسوف تزداد اكثر بعد صدور الطبعة العربية للاهرام التى سيتم طبعها فى الخليج وعندما صدر الاهرام الدولى من القاهرة كانت هناك مناقشات تدور حول محورين:

الاول : أن ترسل صفحات الاهرام «الطبعة المحليه» كما هى تماما. لان قارىء الاهرام يرغب فى قراءة الاهرام الذى تعود عليه فى القاهرة قبل ان يرحل اوروبا او امريكا حيث يعيش الان

الثانى: ان قراء الأهرام الدولى، ليسوا القراء المصريين المغتربين فقط بل هناك قراء عرب. او قراء موسميون يسافرون لدول الشمال لقضاء الصيف او متابعة اعمالهم وهم يقرأون الأهرام لذلك يجب ان يكون هناك توجه عربى اولا ثم مصرى ثانيا عند معالجة القضايا التى ينشرها الاهرام الدولى

وفى بداية الاصدار ظهر الاهرام الدولى وهو يحمل نفس ملامح الطبعة المحلية تماما ثم تطور الامر بعد ذلك حيث تم زيادة جرعة الاخبار والتحليلات العربية والدولية واثبتت دراسة لاستطلاع الراى ان قراء الأهرام الدولى يجمعون بين العرب والمصريين. والبعض منهم يفضل ان يقرأ جريدته فى منزله كل صباح والبعض كان يصحب جريدته معه ليقرأها فى وسيلة المواصلات وهو فى طريقة الى عمله.

لذلك قام هؤلاء القراء بعمل اشتراك فى الاهرام الدولى حيث يصلهم يوميا على عناوين منازلهم كل صباح فى نفس الوقت الذى توزع فيه نسخ الجرائد البريطانية على المشتركين البريطانيين وبعض القراء كانوا يشترون نسخهم من بعض نقاط التوزيع فى الاماكن الهامة مثل محطات السكك الحديدية ومحطات مترو الانفاق.

وبالنسبة للنواحى التكنولوجية فقد مر الاهرام الدولى بمرحلتين

الأولى بدأت مع صدور النسخ الاولى عام ١٩٨٤. حيث كانت الصفحات تعد فى مبنى الاهرام فى شارع الجلاء ثم ترسل باجهزة الارسال الى محطة الاقمار الصناعية فى حى المعادى. ومن خلال القمر الصناعى «الهندى» يتم نقل الصفحات الى لندن ثم الى المطبعة خارج لندن حيث يتم طبعها كانت أجهزة الارسال فى ذلك الحين بطيئة وكفاءتها غير عالية.

والمرحلة الثانية. عندما تخلت عن اجهزة الارسال القديمة بعد ان تم انتاج الصفحة الكاملة على شاشات الكمبيوتر وهى تحوى الصور والعناوين والمواد التحريرية والاعلانات. وبعد الانتهاء من اعتماد الصفحات تخزن فى ذاكرة الكمبيوتر. ويتم ارسال هذه الصفحات المخزنة فى كمبيوتر «الاهرام» الى كمبيوتر آخر موجود فى مطبعة لندن او مطبعة فرانكفورت او مطبعة نيويورك وبذلك تقلص وقت ارسال الصفحات الى المطابع الثلاث بالاضافة الى ارتفاع نسبة الجودة فى انتاج الصفحات من ٧٠٪ الى ٩٥٪ وهذا يعنى إننا استطعنا التغلب على مشكلة الصور التى كانت تظهر غير واضحة او ظهور بعض السطور وقد طبعت فوق ارضية رمادية

وقد انخفضت ايضا تكلفة اعداد الصفحات حيث تم اختصار بعض العمليات التقليدية فمثلا فى النظام القديم ـ قبل استخدام الكمبيوتر ـ كانت الصور تخضع لعمليات تحميض كيماوية ثم طبعها فوق ورق حساس (برومايد) وكذلك جمع الحروف. كل هذه العمليات كانت تستغرق وقتا فى اعداد الصفحات وتتكلف اموالا. اما الآن فان اعداد الصور من خلال الكمبيوتر. والذى يمكن تكبيرها او تصغيرها وعمل روتوش لها. ونفس الشىء بالنسبة لصف الحروف وتكبير العناوين او تصغيرها كذلك يتيح جهاز الكمبيوتر المستخدم فى اعداد الصفحات استقبال خدمة وكالات الانباء مباشرة على الشاشة وهذا يعنى انه يمكن متابعة الاخبار طوال ٢٤ ساعة. كذلك يتيح هذا الكمبيوتر استقبال الصور مباشرة من وكالات الانباء بدلا من طبعها عند استقبالها على ورق حساس. كل هذه التطورات ساعدت على تخفيض مدة انتاج الصفحات وتحسين ارسال واستقبال هذه الصفحات وأصبحت صفحات الاهرام الدولى فى جودة الصفحات التى تطبع محليا من حيث كفاءة الانتاج. والآن يتم ارسال صفحات الاهرام من القاهرة الى المطابع الثلاث فى لندن وفرانكفورت ونيويورك من كمبيوتر فى مبنى الاهرام فى شارع الجلاء الى كمبيوتر فى كل مطبعة من هذه المطابع الثلاث..

وهكذا امتد جسر من الحب بين القاهرة وابنائها المهاجرين والمغتربين فى اوروبا وامريكا عن طريق الجريدة العريقة واصبح المهاجر والمغترب لا يشعر بالغربة وهو خارج حدود بلده فقد ساعد الاهرام الدولى على سقوط حائط العزلة والاغتراب الذى كان يشعر به مواطننا المصرى فى موقعه الجديد خارج الوطن.

وفى دراسة لاستطلاع الراى حول دور الاذاعة المصرية عندما صدر الاهرام الدولى منذ ١٣ عاما اثبتت ان ٦٨٪ من عينة الدراسة كانت ترى عدم كفاية الاعلام المصرى بالوطن على الاطلاق. واثبتت ان الصحافة بخصائصها المعروفة هى اكثر وسائل الاتصال تلازما مع طبيعة المغتربين خارج مصر.

لهذا السبب اصدرت مؤسسة الأهرام صحيفة «الاهرام الدولى» التى ساعدت على حل هذه المعادلة. بحيث يستطيع القارىء المغترب او المهاجر ان يقرأ جريدة الاهرام فى نفس يوم صدورها مع نفس القارىء فى القاهرة وفى دراستها التى اجرتها د. انشراح الشال حول «المغترب ووسائل الاتصال» على عينة من المصريين الذين حضروا مؤتمر المبعوثين المصريين بالخارج عام ١٩٨٥ اثبتت ان ٦٩.٢٪ من العينة يقبلون على قراءة الاهرام بصفة أساسية..

وهكذا امتد جسر بين القاهرة والمصريين والعرب فى أوروبا وأمريكا صنعه الأهرام الدولى منذ ١٨ يونيو ١٩٨٤.. وحتى الآن.

خريطة توضح مكاتب الأهرام والمراسلين على مستوى العالم

مدير مركز بحوث الرأى باعلام القاهرة: الاهرام الصحيفة والمؤسسة السمات والثوابت الأساسية

يقول الدكتور محمود علم الدين الاستاذ بقسم الصحافة ومدير مركز بحوث الرأى العام بكلية الاعلام جامعة القاهرة، والذى اعد اكثر من بحث عن الاهرام كصحيفة وكمؤسسة وناقش عدة بحوث علمية عن الاهرام، ان المتتبع لتاريخ الاهرام خلال عمرها الطويل الذى قارب الـ ١٢٠ عاما يلاحظ وجود بعض السمات الاساسية لها والتى تشكل ثوابت وهى:

اولا: انها كانت دائما السجل التاريخى الذى يوثق وبشكل موضوعى تطور المجتمع المصرى، بحيث اصبحت احد المصادر الاساسية التى يستمد منها الباحثون والمؤرخون المعلومات الأساسية عن التطورات التى حدثت فى مصر منذ نهاية القرن التاسع عشر وحتى الان:

ثانيا: التعددية الفكرية، حيث تميزت طوال تاريخها بالفكر الليبرالى الذى يعطى لكل التيارات المختلفة الفرصة التعبير عن رايها، والتفاعل فيما بينها لصالح مصر فى النهاية، ودفعها ذلك الى ان تستقطب طوال تاريخها ابرز كتاب مصر ومثقفيها وادبائها وسياسييها ومحلليها.

ثالثا: الريادة فى تكنولوجيا الاتصال بكل تطبيقاتها فى المجال الصحفى. فقد كانت الاهرام رائدة فى ادخال انظمة الجمع التصويرى وطباعة الصور الملونة، وادخال انظمة النشر الالكترونى، وتوضيب الصفحات على شاشة الكمبيوتر. وادخال طباعة الليلوبرنت ثم الاوفست. واستعمال تكنولوجيا المعلومات المتطورة كالمصغرات الفيلمية والحاسبات الالكترونية وتخطط الان الاستعمال الاقراص المضغوطة فى تخزين المعلومات الصحفية واسترجاعها.

وكانت الاهرام اول صحيفة فى مصر تتصل علم ١٩٦٩ ببنك معلومات صحفية عالمى هو بنك معلومات جريدة النيويورك تايمز. وانشأت مركز الاهرام للحاسبات الاليكترونية وكانت اول صحيفة مصرية تصدر طبعة دولية عام ١٩٨٤.. وبعد تحديث مطابع الجلاء والكورنيش، تستعد لافتتاح احدث مشروع طباعى عملاق فى الشرق الاوسط هو المطبعة الجديدة فى مدينة السادس من اكتوبر

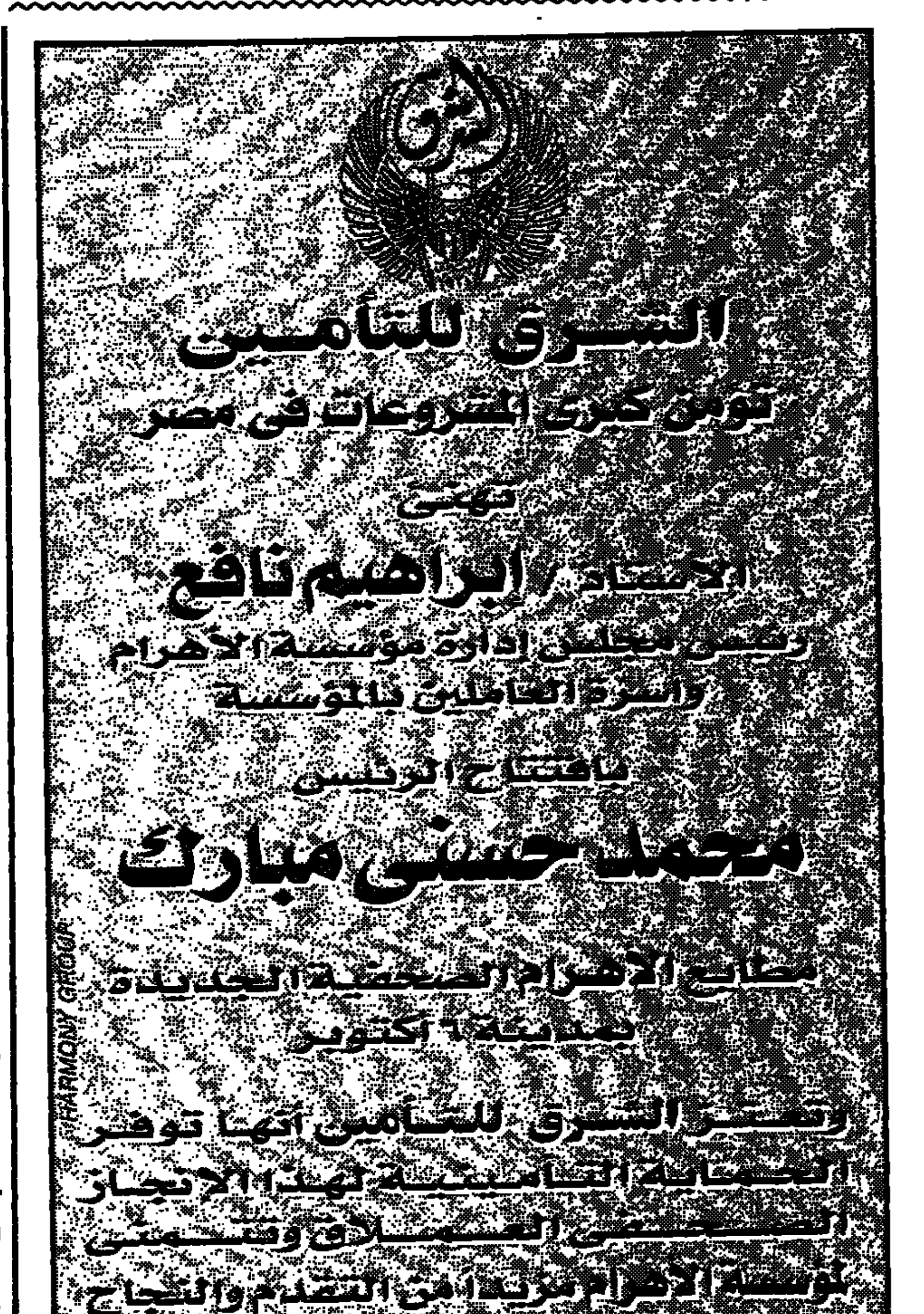
رابعا: التاهيل المستمر لكوادرها البشرية من صحفيين واداريين وفنيين فى الداخل والخارج، للاطلاع على احدث فنون الصحافة وتكنولوجياتها فى العالم، ورغبة منها فى المساهمة فى تطوير الكوادر الصحفية العربية انشأت معهد الاهرام الاقليمى للصحافة.

خامسا: تغطية الاهتمامات المختلفة لقرائها من خلال التنويع فى الاصدارات فالى جانب الاهرام اليومى، اصدرت الاهرام الرياضى، ونصف الدنيا، وعلاء الدين، والاهرام الاقتصادى، ثم الاهرام ويكلى والاهرام ابدو.

سادسا: التطوير المستمر فى فنون التحرير والاخراج الصحفى، من ذلك تطوير فنون المقال التحليلى، والتحليل الاخبارى والتغطية الاخبارية السيرية، والصفحات المتخصصة، والملاحق، الى جانب تطوير اساليب الاخراج

سابعا: الرعاية الاجتماعية للعاملين بالمؤسسة صحيا وتعليميا، الى جانب توفير فرص الترفيه والاستجمام.

ثامنا: تطوير مصادر جديدة لايرادات الصحيفة من خلال انشطة اقتصادية ذات طابع ثقافى واعلامى مثل: مركز الاهرام للترجمة والنشر، وكالة الاهرام للتوزيع، الشركة الاستشارية مع مؤسسة اخبار اليوم، المطابع التجارية الجديدة.



«الأهـرام» فى المحافل العلمية

تناول العديد من الرسائل الجامعية للماجستير والدكتوراه والأبحاث العلمية خاصة فى كلية الاعلام بجامعة القاهرة خلال سنوات طويلة دور صحيفة الاهرام تجاه قضايا المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومواقفها الراسخة للعمل الوطنى، سواء قبل الثورة أو بعدها ودعوتها للقومية العربية والترابط على اختلاف المراحل التاريخية ودفاعها عن القضايا المصرية.

تحقيق: محمد حبيب

ولم تترك الرسائل الجامعية أى جانبا من جانب العمل الصحفى والادارى بالاهرام خلال سنواته الطويلة الا وتناولته بالبحث والتنقيب، وكانت المادة الرئيسية فى محور معظم الرسائل التى أصبح معظم كتابها اليوم من كبار أساتذة الاعلام والسياسة. وفى نواح أخرى فى فروع العلم المختلفة. وتطرق عدد كبير من الباحثين خلال دراسته الى العمل الفنى وأقسام المؤسسة والمطابع ومدى التكنولوجيا الحديثة التى تستخدم الاهرام على مدى العصور الأخرى مواكبة لأحدث الأدوات والماكينات والأجهزة فى الصحف العالمية. فعن ادارة المؤسسات الصحفية فى مصر وتأثيرها على خدمة القارئ، أعدت الدكتورة أميرة محمد المرسى رسالة حصلت فيها على درجة الدكتوراه عام ٨٤ تعرضت فيها من خلال فصول كاملة عن الاهرام كمؤسسة صحفية مصرية رائدة، واشارت الى أن الاهرام ظلت تحمل لواء الحركة الوطنية حتى قامت الثورة والتزم الاهرام بالحقيقة وحدها طوال حياته الصحفية، والتى تضيف الى جانب تاريخه الذى يمتد الى عمق اكثر من ١٠٠ عام ثقة قارئه به.. وتطرقت الباحثة الى نشأة الأهرام فى مطلع حياته كصحيفة أسبوعية نصفية من أربع صفحات، ثم يتحول بعد ٤ سنوات الى جريدة يومية بلا اعانات أو إعلانات، وبعد ربع قرن من الزمان وفى ٣١ أكتوبر ١٨٩٩ تودع الاهرام ثغر الاسكندرية الى عاصمة القطر القاهرة.. ولا نكون مبالغين اذا قلنا أن الاهرام لجتهد طوال حياته وتاريخه الطويل لأن يضع مدرسة صحفية فى تحريره وادارته تسعى حثيثا نحو التقدم، ورفع مستوى المهنة وتحقيق رسالتها، وتعتبر الاهرام مثالا للطموح الادارى فى مجال الصحافة.. وأصبح الاهرام اليوم يسابق الزمن ويتعامل مع التكنولوجيا الحديثة فى جميع المجالات الصحفية والادارية

ويجىء الأستاذ ابراهيم نافع رئيسا لتحرير الاهرام ورئيسا لمجلس ادارتها فزيدت أبواب جديدة وصفحات متخصصة وملاحق اسبوعية لتغطى اهتمامات عديدة من بينها ندوات الرأى والقصة، واهتمامات المرأة والمسرح والفكر العالمى والصفحات الخارجية واتسعت اقسامها المختلفة لتغطية كافة الأحداث..

وتضمنت الدراسة اختصاصات الأقسام المختلفة ودورها وعدد محرريها.. بل وتضمنت الاقسام الادارية والاعلانية بالمؤسسة ومراكزها المختلفة ودورها تجاه المجتمع والقارئ، بصفة خاصة.

وعن أبعاد الصراع العربى الاسرائيلى من خلال مضمون تحليل لجريدة الاهرام من ٦٧ الى ٧٣ أعدت الدكتورة نجوى حسين رسالة ماجستير عام ٧٩ أشارت فيها الى استعانة الاهرام بكتاب متخصصين فى هذا الموضوع من كافة نواحيه ومتغيراته ليساعدها على كسب ثقة القارئ، واقناعه بالمعلومات المدروسة.. وابرزت الاهرام كافة الجزئيات التى تندرج تحت كل موضوع من موضوعات الصراع، والذى يعبر عن عمق المعالجة بالاضافة الى شمولها وادراك المشكلة الاساسية المتعلقة بالصراع، وقدمت سبلا لبناء اعلام عربى يتمتع بالفاعلية والقدرة على التأثير على العالم الخارجى الشرقى او الغربى على السواء.

كما اشارت الدراسة الى مطالبة الاهرام ومناداته بشكل وطنى وعربى بضرورة اتخاذ موقف عربى جماعى وموحد من الناحية السياسية، وأن تقوم كل دولة عربية بتأديه بل وطرحت تصورات عسكرية يمكن اتباعها للتغلب على العدو، وتتمثل فى تجميع كافة الجبهات العربية الشرقية والغربية بغرض توسيع قاعدة القتال وتطبيق استراتيجية الحرب الهجومية طويلة المدى.. وعن صفحة الرأى بالاهرام قدمت الدكتورة ليلى عبد المجيد رسالة ماجستير عام ٧٩ اكدت فيها نجاح الصفحة كتجربة عام ٥٩ فى تحقيق أهدافها، وأوضحت حرية التعبير عن الرأى فيها حتى عام ٧٦ شكلا ومضمونا فى حق المجتمع خاصة القضايا الاقتصادية والسياسية.. ونجحت فى تحقيق خطها الصريح، واعتمدت على اسلوب الفريق الواحد فى العمل واتاحة الفرصة لنوعية جديدة من الكتاب المتخصصين واساتذة الجامعة الذين لم تكن الصحافة مهنتهم الأولى. كما اهتمت اهتماما كبيرا بخطابات القراء وآرائهم. واتاحت الفرصة ايضا لمختلف وجهات النظر فى الموضوع الواحد واشارت خلال الدراسة الى ان صفحة الرأى فى الاهرام تجربة كان لها ايجابياتها وسلبياتها وفقا لبعض الظروف، ولا يمنع ذلك من محاولة الاستفادة منها فى تطوير صفحات الرأى فى صحفنا المصرية مع مراعاة اختلاف الظروف ومتطلبات كل مرحلة.. حيث اصبحت الآن من الصفحات القوية.







الحلم الذى أصبح حقيقة!



المهندس محمد تيمور عبدالحسيب مدير عام المطابع يستمع إلى شرح الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام ويظهر فى الصورة الأستاذ على غنيم مدير عام المؤسسة والأستاذ فتحى الشرقاوى مديرعام المطابع التجارية بقليوب.

م. محمد تيمور عبدالحسيب

فى عام ١٩٨٠ بدأ الأهرام تحديث تجهيزات ما قبل الطبع لينتقل من الطباعة البارزة «اللتربرس» إلى الطباعة الاوفست. وكانت أول الصحف القومية فى هذا المجال.

وفى عام ١٩٨٢ قام الأهرام بتشغيل ماكينة الطباعة الأوفست العملاقة (من شركة GOSS) والتى كانت مصممة لانتاج جريدة يومية عدد صفحاتها ٢٤ صفحة منها ٤ صفحات بها الوان مركبة وبعض الألوان الاضافية وبها ٤ مخارج كلا منها سرعته القصوى ٦٠.٠٠٠ نسخة/ ساعة.

وبعد اقل من ١٠ سنوات وجد الاهرام نفسه فى حاجة إلى مطبعة جديدة ذات امكانات طباعية اكثر لتواكب الطلب المتزايد من القراء فى عدد النسخ وعدد صفحات النسخة الواحدة وعدد الصفحات الملونة وليس سرا انه فى السنوات الأخيرة كان يتم تشغيل ماكينة الطباعة اغلب ساعات النهار والليل لتلبية الطلبات المتزايدة من قراءه.

ولان الثروة الحقيقية التى يملكها الأهرام هى ثقة القارئ فى خدمته الصحفية والاعلانية. فلقد كانت فكرة بناء مطبعة حديثة تواكب قمة التطور التقنى فى الطباعة العالمية إيمانا بتلك الحقوق والشركة التى امتدت بين القارئ والأهرام على مدار السنين.. والتى يقوم القارئ بتسديد قيمة أسهمها كل صباح ليحتفظ لجريدته النجاح والاستمرارية.

وبدأ الأهرام على الفور بدراسات عديدة متأنية واوفد العديد من المهندسين والفنيين فى زيارات مكثفة إلى كبريات المطابع الصحفية فى أوروبا وأمريكا واليابان وانتهت إلى اعداد المواصفات التى طرحت على كبرى شركات الطباعة فى العالم.

وبعد الدراسات المستفيضة استقرت اللجان على تركيب مجمع المطابع الجديده فى المنطقة الصناعية من مدينة ٦ اكتوبر للاستفادة من الاعفاءات الجمركية والطريق الدائرى حول القاهره والمساحة الكلية للمبنى الأساسى تبلغ ٢٥.٠٠٠م٢ وتتكون من ثلاثة ادوار.

أولا: صالة الطبع الرئيسية:

روعى فى مشروع مجمع مطابع الأهرام بمدينة ٦ اكتوبر التوسعات المستقبلية لعشرات السنين ومساحة صالة الطبع الرئيسية حوالي ٤٣٠٠م وتتسع لأربعة خطوط طباعية كل خط بطول حوالى ٧٠ مترا، يتم فى المرحلة الأولى تركيب خط طباعى واحد والخط الثانى سيركب فيه الخط الطباعى الموجود حاليا فى مطابع الجلاء بعد تجديده أما الخطين الثالث والرابع فمخصصين للتوسعات المستقبلية والخط الطباعى الاول مكون من:

ماكينة الطباعة موديل COM-MANDOR 80 من انتاج شركة كونيج اند باور KBA هى تعد احدث ماكينات الطباعة فى العالم وتتكون من قسمين:

القسم الأول يحتوى على:

عدد ٢ برج طباعى HIGH TOWER احداهما به ٧ ازواج طباعية (١٤ اسطوانة) والثانية بها ٨ ازواج طباعية (١٦ أسطوانة) وتستطيع الأولى طباعة فرخ كامل ٤ لون على الوجهين (٤/٤) اما الثانية فتطبع (٣/٤).

عدد ١ وحدة طباعة ساتلايت تضمن على كفاءة لطباعة الألوان المركبة وتطبع (٢/٤) وبها ٦ اسطوانات ومركب اعلاها وحدة إضافية DECK اى صف وحدة طباعية به ٤ اسطوانات.

عدد ١ وحدة تطبيق مفردة تستطيع اخراج جريدة تصل عدد صفحاتها إلى ٩٦ صفحة بسرعة تصل إلى ٨٠.٠٠٠ نسخة/ ساعة.

عدد ١ وحدة تجفيف تستعمل الأشعة تحت الحمراء IR لفرخ كامل (٨ صفحات) وذلك لإمكان الطباعة على الانواع الفاخرة من الورق.

عدد ٦ حوامل لفات للورق يقبل كل حامل لفتى ورق حتى قطره ١٢٥ سم (تبلغ وزن اللفة الواحدة اكثر من طن).

أما القسم الثانى:

فهو بنفس مواصفات القسم الأول فيما عدا أن وحدة التطبيق بها مزدوجة ولكن ليس بها وحدة تجفيف ويمكن اختيار الوحدات الطباعية الواقعة بين وحدتى التطبيق ليعمل مع أى منهما. وتبلغ سرعة الماكينة ٨٠.٠٠٠ نسخة فى الساعة للقسم الواحد:

يمكن للقسم الواحد طبع جريدة ٤٨ صفحة بكل صفحة عدد ٢ لون عدا ٨ صفحات بكل صفحة لون واحد..

أو جريدة ٤٠ صفحة بها عدد ٨ صفحات الوان كاملة (٤ لون) ٨ صفحات (لون واحد) - ٢٤ صفحة (٢ لون) أو جريدة ٣٢ صفحة بها ١٢ صفحة الوان كاملة (٤ لون) ١٦ صفحة (٢ لون) - ٤ صفحات (لون واحد).

وتتميز الماكينات الجديدة بصفة عامة بما يلى:

١) الوفره فى استخدام الألوان المركبة (أربعة الوان) مع الدقة البالغة فى الضبط.

٢) التجهيز المسبق من خلال أجهزة الكومبيوتر بالماكينة.

٣) الطاقة الطباعية الكبيرة للماكينات والتى تبلغ اكثر من مرة ونصف الطاقة الحالية.

ثانيا: صالة التوزيع

أما صالة التجهيز وإعداد الصحيفة للتوزيع فقد كان نصيبها من التطور أكثر من ذلك القدر فقد استحدثت بها امكانيات ووظائف لم تكن موجودة من قبل فهى مقامة على مساحة قدرها ٥٣٠٠م٢ وتحتوى فى الأساس على خطى انتاج كاملين وخط احتياطى لهما.

وتضم الصالة الحالية ثلاث خطوط كاملة يتكون كل خط منها مما يلى:

- محطة استقبال الجرائد المطبوعة ملحقة بماكينات الطبع
- مجموعة سلاسل ناقلة
- وحدات تستيف الصحف المتعددة
- وحدات التربيط

وملحق بكل خط وحدة العنونة اللازمة والتى يتم بواسطتها طباعة اسم وعنوان وكمية وخط سير كل متعهد من نقاط البيع ووفقا للبيانات السابق تغذيتها للحاسب الآلى بالصالة - تلك البيانات التى تطبع على ورقة توضع اعلى كل ربطة صحفه يتم تكويرها بواسطة باركود.

مجموعة سيور متحركة يتم عليها نقل الربط المعنوية والمطبوع عليها الباركود ليتعرف عليها جهاز مسح الكترونى لتوجيه الربط إلى منافذ تحميل الصحف إلى سيارات التوزيع التى تتفق مع كل خط.

بالاضافة إلى تلك الخطوط فقد زودت الصالة - لأول مرة فى مصر وربما فى الشرق الأوسط - بثلاثة خطوط انسرت تعمل بالنظام المباشر أو غير المباشر وهى امكانية جديدة ولها سوق كبير فى مجال الاعلان حيث تتيح اضافة مطبوعات أخرى داخل الجريدة يمكن طباعتها مسبقا على ورق فاخر وبالوان فاخرة على أن يتم ادخالها فى الجريدة بعد طباعتها وقبل لفها فى ربط وهناك مرونة فى هذا النظام حيث يتراوح مقاس هذه المطبوعات من الكارت بوستال الى مقاس نصف الجريدة (تابلويد) كذلك يمكن أن يكون صفحة واحدة وحتى ٤٨ صفحة وعلى اى نوع من ورق الجرائد او ورق الطباعة الفاخر.

وبجانب مايمثله هذا النظام من اضافة جديدة لطباعة الصحف فى مصر فهو ايضا ويجزء من مكوناته يتيح امكانية تحويل اى منتج طباعى الى هذه الجزئية من النظام فى حالة وجود عطل باحد الخطوط لتخزينه على هيئة حلقات (ديسكات) دون الحاجة إلى ايقاف الانتاج فى المطبعة وحتى يتم ازالة العطل ثم يعاد فك الصحف التى سبق تخزينها واعادتها الى خط الانتاج مما يوفر الكثير من الوقت الذى يعتبر من أهم عناصر العمل فى طباعة الصحف.

وكما روعى فى صالات الطبع التوسعات المستقبلية فقد روعى ايضا تخصيص صالتين كبيرتين لأعمال تجهيز المطبوعات من تستيف وتربيط وعنونة خصصت احداها للمرحلة الأولى والأخرى للتوسعات فى المستقبل.

والجدير بالذكر هنا ان الطبع فى مدينة ٦ اكتوبر يسهل الوصول إلى بعض مناطق التوزيع مثل الاسكندرية والفيوم ووسط الدلتا على أن الأمر لا يخلو من مشاكل تتلخص أساسا فى أن التوزيع فى مناطق مثل القاهرة وبعض مدن القناة تواجه بالاختناقات المرورية من مدينة ٦ اكتوبر إلى القاهرة والأمل كبير فى الانتهاء من الطريق الدائرى حول القاهرة سريعا لحل هذه المشكلة.

ثالثا: الأجهزة المساعدة فى المطابع:

بجانب صالتى الطبع والتوزيع يحتوى مجمع المطابع على العديد من الأجهزة المساعدة اهمها مايلى:

(١) صالة استقبال الصفحات : FULL PAGE TRANS-MISSION

يستعمل الاهرام نفس الية العمل التى تستعملها اغلب الصحف العالمية حاليا بان يتم التجهيز للصفحات المطبوعة أو كل مراحل ما قبل الطبع فى وسط المدينة على أن يتم الطبع فى المناطق الصناعية خارج المدينة باستعمال وسائل الاتصال المختلفة. ويتم ارسال صفحات الأهرام من خلال شبكتين من مبنى المؤسسة بشارع الجلاء الى صالة استقبال الصفحات بمدينة ٦ اكتوبر :

الشبكة الأولى : تعمل من خلال الخطوط التليفونية العادية. ويستغرق ارسال الصفحة الواحدة مابين ٨ دقائق و٢٠ دقيقة، وفقا لحجم المعلومات والصور بالصفحة، وتضم صالة الاستقبال ثلاث محطات استقبال متماثلة لاستقبال الصفحة وكل وحدة مزودة بمودم مناسب.

الشبكة الثانية : وتعمل أيضا على ربط المبنين ولكن باستخدام الميكرويف وبجانب ادائها لنفس الغرض من الشبكة الأولى، الا انها تعتبر بديلا اضافيا للشبكة الأولى اذا ماتعرضت لأى اعطال بالدوائر التليفونية. وهذه الطريقة هى اسرع وافضل الطرق المستخدمة لنقل المعلومات فى الصحف حتى الآن [١٠ ميجابيت/ ثانية] ويستغرق ارسال الصفحة فى هذه الحالة من ٢٠ - ١٨٠ ثانية.

وتضم الصالة أيضا ثلاث ماكينات لتصوير أفلام صالحة لاعداد الألواح الطباعية ومايلزمها من أجهزة التحميض.

(٢) صالة تجهيز الأسطح الطباعية (الزنكات) PLATE MAKING وتضم ثلاثة خطوط انتاج الية مزدوجة لإنتاج الألواح الطباعية وتبلغ السرعة القصوى للخط الواحد ١٢٠ لوح/ ساعة ويتكون الخط الواحد من وحدات تعريض ثم اظهار ثم ثنى وتثقيب بحيث يكون اللوح الطباعى المنتج جاهزا للتثبيت على وحدات الطبع.

ويتميز النظام بهذه الصالة باحتوائه على الأجهزة الالكترونية اللازمة لمسح اللوح وقياس درجة الكثافة اللونية بها وابلاغ تلك المعلومات الى وحدات التحكم بالمطبعة، وهو مايسمى بالتجهيز المسبق وهذا يتيح أن تنتج المطبعة نسخا قابلة للبيع بسرعة، مما يقلل نسبة النسخ الرديئة التى تنتجها المطبعة فى بداية الطبع الى حد كبير.

(٣) أجهزة تامين التغذية : UPS

كما تحتوى المطبعة على وحدات لتامين التغذية الكهربائية تضمن ان تعمل الأجهزة الحساسة فى الموقع عند انقطاع التيار لفترة محددة.

(٤) وحدات توليد الكهرباء:

سيقوم الأهرام فى القريب العاجل بتركيب وحدتى توليد كهرباء بإستعمال الديزل كلا منهما بقدرة ٢.٥ ميجاوات تضمن أن تعمل المطبعة حتى فى حالة انقطاع التيار الكهربى عن المبنى.

(٥) خدمات المطبعة

تحتوى المطبعة على نظام تهوية وتكييف مركزى بقدرة ٢٢٠٠ طن تبريد تخدم جميع مكونات المجمع الطباعى

كما تحتوى على نظام مركزى لضواغط الهواء و معمل الكترونيات وصيانة الالات الدقيقة وورشة لف محركات ومخزن سلندرات وورشة ميكانيكا خفيفة ونظام انذار الى يغطى جميع مبانى المجمع ويتم التحكم فيه عن طريق لوحة إنذار رئيسية بالمبنى الادارى ونظام إطفاء آلى مربوط على لوحة الإنذار الرئيسية ويعمل عن طريق اسطوانات من غاز الهالون وغاز ثانى اكسيد الكربون

كما تحتوى على مخازن ورق بوبين ومخازن خاصة للحبر و مخازن عامة و مخزن ثلاجة لحفظ الأفلام ومنشار ورق ومقص

والجدير بالذكر ان المجمع الطباعى مجهز لاستيعاب مطبعة تجارية بمسطح ١٧٠٠ متر مربع بارتفاع دورين تركب فى المستقبل بإذن الله

العمالة والتدريب:

لأن البشر هم أهم عنصر فى منظومة العمل الطباعى فقد اهتم الأهرام بهم كبيرا ونظرا لأن هذه المطبعة تستعمل قمة التطور التقنى فإن نوعية العمالة المطلوبة لتشغيلها وصيانتها يجب أن تكون على أعلى مستوى من التعليم والتدريب، وتم ذلك من خلال:

أولا: إعادة تدريب بعض الكوادر الفنية العاملة فى مطابع الأهرام حاليا فى مصانع الشركات الموردة للآلات وكذلك بعض الصحف فى المانيا وسويسرا لعدد ٤٨ ثمانية وأربعون فنيا ومهندسا.

ثانيا: نص العقد المبرم مع الشركات الموردة للآلات على مدد تدريب أخرى فى الموقع أثناء وبعد التركيب تحت اشراف الخبراء

ونظرا لضخامة العمل فى هذا المشروع فقد استلزم الأمر الاستعانة بعمالة اضافية مؤهلة للمشاركة فى تحمل عبء تشغيل وصيانة هذه المطبعة العملاقة وجارى تدريب الزملاء الجدد فى الموقع لرفع كفاءتهم.

واما تمويل هذا المشروع والذى بلغت قيمة آلات الطباعة فيه ٣٥ مليون إيكو (أى حوالى ٤٠ مليون دولار امريكى)وذلك بخلاف تكاليف المبنى والخدمات. فيعتبر نجاحا عظيما لإدارة الأهرام العليا تفاصيله فى مكان آخر من هذا الملحق.

ان عملية انشاء مجمع مطابع الأهرام فى مدينة ٦ اكتوبر رحلة شاقة ولكن الله كللها بالنجاح واصبح هذا الحلم حقيقة تملأ العين وتلبى احتياجات الأهرام فى القرن الحادى والعشرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

صرح شامخ جديد

يضاف إلى الإنجازات الضخمة فى عهد مبارك

تهنئة خالصة إلى السيد الرئيس القائد

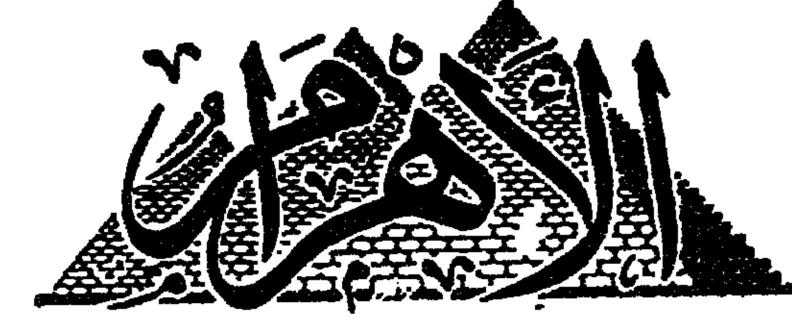
محمد حسنى مبارك

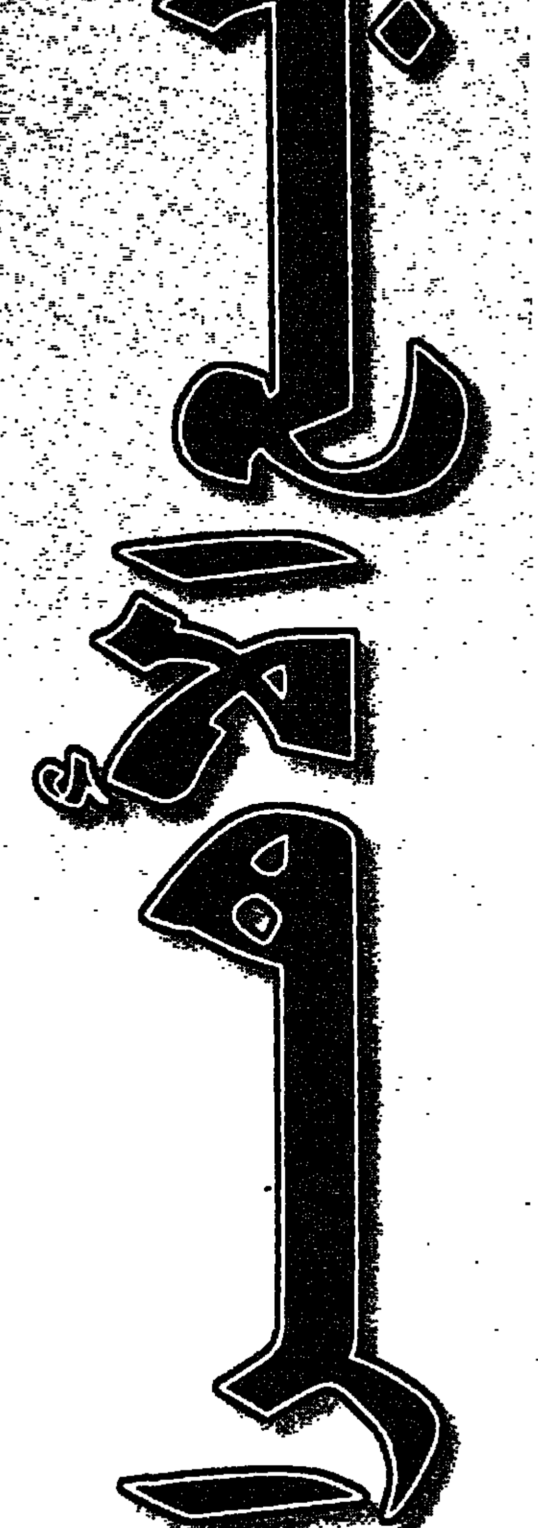
بافتتاح الصرح الضخم



مطابع الأهرام الصحفية الجديدة

بمدينة السادس من أكتوبر





إضافة إلى الإنجازات والرصيد الضخم من العمل الناجح
الذى يصل بمصر إلى مشارف القرن الحادى والعشرين
وتهنئة خالصة إلى أبناء أسرة الأهرام وعلى رأسهم

الأستاذ إبراهيم نافع

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير ونقيب الصحفيين المصريين والعرب

ويسعد ويشرف

الشركة المصرية للهندسة والتجارة

Jet جيت

ش.م.م.

أنها نفذت هذا الصرح الشامخ مفخرة الصحافة المصرية والعربية

مهندس **فتحى طاهر**

رئيس مجلس الإدارة





دنيــا الأهــرام

أسـامة فـرج

عبدالرحيم مصطفى — رجب محمود — د. عبدالعاطي محمد — فاروق هاشم — عطية أبوزيد — محمد حسين — نبيل السجيني — أحمد إبراهيم

في كل مرة يحتفل فيها الأهرام بإنجاز جديد تتعاظم اللوحة وتكبر، ويصبح من المحتم عليك أن تتراجع خطوات حتى تتمكن من النظرة الشاملة الممتعة لهذا العمل الفني المبهر الذي لاتكاد تحس بإكتماله حتى يفاجئك الفنان بإضافة جديدة تدهشك فتعيد النظر، وتتأمل من جديد هذه اللوحة القيمة الجديدة المدهشة.

فيها وجوه ومبان وآلات وأشياء بلا حصر ما أن تستعيد إكتشافها حتى تعود فتقترب من هذه اللوحة المعجزة لتتفحصها وتتأمل الوجوه والأشياء وتتذكر....

●● الحاضر.... الغائب

كنا خمسة... اسماعيل ابراهيم ونبيل سرور وفاروق هاشم ومحمود مخالي.. وأنا. إلتحقنا بالعمل في قسم سكرتارية التحرير الفنية بالاهرام في منتصف السبعينات، وفي هذا القسم - المدرسة - اكتشفنا ان كل ماتعلمناه في الكليات لم يكن سوى سطور في هوامش، أما متون علم الاخراج الصحفي فقد كانت ملكا لهذه النخبة من الاساتذة الذين تلقفونا وراحوا يعلموننا اصول المهنة... تعلمنا على يد ماهر الدهبي وسمير صبحي وفريد مجدي ومصطفى سامي ومحمود فايد وسامي دياب وسامي فريد وصالح البك وسليم مباشر ومع مرور الايام راح أسم آخر يتردد على أسماعنا وشيئا فشيئا راح يبسط نفوذه على الجميع انه الاستاذ هشام توفيق بحري .. كنا كلما خططنا خطا رأينا وسمعنا من ينبهنا: «لا .. ليس هكذا» قال بحري .. ولكن هكذا .. واذا تأخر واحد منا عن موعده او تغاضى عن أي صغيرة كان يجد دوما من يقول له: «لا .ليس هكذا كانت الامور مع بحري» .. في كل مكان كان اسم بحري يحاصرنا .. في صالة التحرير والمطبعة من اساتذتنا الذين كانوا تلاميذ مخلصين لبحري ، ومن عمال المطبعة الذين كانوا أشد حرصا من الجميع على ميراث بحري. «الإنضباط والدقة» كان هذا هو ميراث بحري.. وكانت هذه هي تعاليمه .كان لايترك شيئا للمصادفة. كل شيء في محله بالضبط وبالتمام.. منتهى الدقة التي تصل إلى حد الصرامة . وذات يوم تجرأت وسألت أستاذي سمير صبحي عن بحري ففاض في الحديث عنه وأراني صورته قبيل وفاته. كانت ملامحه وديعة لاتوحي بكل هذا القدر من الصرامة... لقد كان لهذا الرجل الدقيق ، الصارم، الوديع للملامح أشد الأثر في جيل كامل من أبناء الأهرام.

●● شلة الأنس..

من الناس صنف خفيف الوجود .. لاتكاد تحس بهم ولكنهم في الحقيقة يشكلون وجودك ذاته هؤلاء هم الذين تعتاد على رؤيتهم وتبادلهم التحية ولاتحشر في شئونهم ولاينحشرون في شئونك.. ولكنك تحس في وجودهم بمعنى «الأنس» وهذا الأنس الذي يوفر لك حالة السلام اللازمة لمتابعة العمل والإجتهاد.. هذا الصنف من البشر مهم جداً في الدنيا اهمية الهواء والماء ..انهم رونق الدنيا وزينتها ورحيقها وعبيرها الهادىء.. وفي الأهرام عرفت معنى الأنس والونس حين عرفت شلة الأنس.. كانت لهم جلسة صباحية في كافتيريا الدور الرابع.يتكلمون ويضحكون ويدخنون..لم تكن تواتيني الجرأة على اقتحام جمعهم فقد كانوا كباراً في عمر

أبي ...وكنت اكتفي حين اراهم بالسلام عليكم، فيردون التحية وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وعلى مر الايام اكتشفت أن «السلام عليكم» منه وهي وحدها كفيلة بإيجاد علاقة مودة لايمكن أن تنفصم ... أعتدت على هذه الوجوه السمحة البشوشة وكنت في كل صباح اخذ زادي من «السلام عليكم» وأروح اتأملهم دون أن استرق السمع إلى حديثهم الذي كان ولابد حديثا ممتعا ..

كانت هذه الشلة تضم.. سعيد فريد محرر الأهرام في وزارة الصناعة وكان رجلاً ضخما لايترك السيجار من يده ويذكرك بباشوات أيام زمان. وحسن سلومة وكان دقيق البنيان أميل للقصر بسام الوجه يحمل دائما تحت إبطه حقيبة وكان محرر الأهرام في وزارة الزراعة. ومحمود الكولي وكانت له ضحكة مجلجلة صافية وكان محرر الأهرام في وزارة الأوقاف وعبدالعليم المهدي وكان آية في السماحة والرضا وكان له صوت مميز وكان يعمل في ذلك الوقت بالدسك المحلي ، والعم قدري عبدالقادر وكان خطاطاً موهوباً ، أبيض الشعر ، طويل القامة، والعم عبدالسلام شهاب وهو شاعر كبير وكاتب عظيم شديد التواضع يفيض رقة وعذوبة وكان أيضا في دسك المحليات. وحامد عبدالعزيز، وكان خفيض الصوت، هادىء الطبع وكان محرر الأهرام في وزارة الصحة..

كنت ازداد في كل يوم محبة وتقديراً لهذه النخبة من الكبار حين أرى بين يدي وأنا أقوم بإخراج صفحة المحليات عشرات من الأخبار والموضوعات المكتوبة بأقلامهم..كانوا أيات في الانضباط والعمل.كانوا منتجين حتى اللحظة الأخيرة وكانوا يحبون الضحك والمرح.. ومرت الأيام والسنون وراح جمعهم يتناقص .. واحدا في أثر واحد.. راحل يستدعي أخاه.. حتى ذهبوا جميعا وخلت منهم صالة التحرير وكافتيريا الدور الرابع..انها سنة الحياة... «السلام عليكم وعليكم السلام»....

●● بذرة صلاح جلال

حين أفقت من أزمتي الصحية بالمستشفى، وجدت أمامي المرحوم عباس مبروك ووجدي رياض، ولفيف من كبار أساتذة القلب.أحسست بالاطمئنان ، وبأني لست وحدي .. وأحسست بمعنى أني واحد من هذه الأسرة الكبيرة أسرة الأهرام... وجدتهما حولي فحمدت الله وشكرتهما ووجدتني أترحم على الاستاذ الانسان الكبير صلاح جلال الذي كان له أكبر الأثر في ابنائه .. عباس مبروك ووجدي رياض فهما زرع طيب من غرسه الطيب.. فقد كان رحمه الله عليه لايتأخر ثانية واحدة عن أي واحد من اسرة الأهرام صغيرا أو كبيراً إذا ألم به المرض.. انها عزوة وعائلة... ما أجمل الأحساس بالانتماء .وما أطيب البذرة التي غرستها ياعم صلاح..

●● شهامة ابراهيم

كان قد عاد لتوه من منزله وهو في غاية التوتر.. «انا عايز أقابل الأستاذ ابراهيم» .أخذته من يده وأسرعت به إلى الأستاذ عبدالوهاب مطاوع وسمعنا منه قصة والدته التي تحتاج فوراً لجراحة مكلفة . ولم ينتظر الأستاذ عبدالوهاب حتى يسمع التفاصيل ولكنه أخذه من يده وذهبا إلى مكتب الأستاذ ابراهيم... وعادا وكان وجهه مختلفا... كانت فيه الطمأنينة وكان في يده مظروف كبير... لم أسأله عما حدث ولكني أسرعت معه إلى المستشفى .

●● مطبعة عماد

من اليوم الأول الذي رأيته فيه حدثني بحماس عن مشروعه العملاق بإنشاء مطبعة.. كانت السبعينات وكان الكل يتحدثون عن المشروعات وفرص الربح والإنفتاح.. «طيب ياعم عماد.. الله يقويك» .. ومضت أيام وشهور .. «إيه الأخبار ياعم عماد» «لسه ناقص لي شوية» ومرت سنون «لسه مصلحة معاي... كل ما أحوش قرشين يركبهم ميت عفريت .. بس لازم أعمل المطبعة.. لازم» .. ومرت عشرون سنة ومازال عماد يحلم ... ما أجمل الحلم.

●● عم «علي»..

من قال أن التكنولوجيا تلغي البشر؟! عبر بضع سنوات عاصرنا في الأهرام وتعاملنا مع أنظمة مختلفة للطباعة وتجهيز الصفحات.. عشرون عاما فقط شهدنا فيها الجمع والتوضيب بالرصاص ثم الجمع التصويري ثم جمع وإخراج الصفحات بأجهزة الكمبيوتر.. وخلال كل هذه التغيرات كان البشر هم سادة الموقف.. كانوا دائما على أتم استعداد للتأقلم والتعلم ومسايرة العصر.. نفس الذين كانوا يعملون بالرصاص عملوا بالجمع التصويري وهم أنفسهم الذين قامت عليهم صفحات الماكنتوش.. من هؤلاء «عم علي» متوسط القامة، سريع الكلام، له رأس يسرح فيه الصلع.. شعلة من النشاط الذهني.. في بضعة أيام استوعب امكانات الأجهزة الجديدة واستنطقها وأصبح واحدا من أعمدة قسم الماكنتوش بالأهرام.. «عم علي الفار» هكذا كنت أناديه وذات يوم دار بيننا الحديث عن الأعمار فعرفت انه أصغر مني فصرخت فيه «انت أصغر مني.. وعمال أحترمك وأقول لك ياعم علي وأنت أصغر مني».. فضحك وضحكت.. ولكنني لازلت حتى هذه اللحظة لا أستطيع أن اقول له إلا ياعم علي..

●● مجوهرات آمال

الأهرام كما الدنيا.. فيها الغنى وفيها عباد يسألون الله البركة والرضا.. وحين دخلنا كنا فوجا من الفلاحين المتبهرين بأضواء الجريدة، ورأينا مدام آمال بكير.. سيدة في أوسط العمر.. رزينة.. جميلة.. أنيقة.. كل ما فيها وما حولها يوحي بالأرستقراطية.. كان اسمها يلمع على صفحات الجريدة وكانت أصابعها وملابسها تلمع بأشياء غريبة.. خواتم وأساور وبروشات، وحاجات كثيرة ومبهرة. كانت غاية علمنا بعالم المجوهرات تنتهي عند الذهب الذي نعرفه جيدا بإعتباره صندوق توفير الفلاحين، وبإعتباره أيضا الشبكة المقدسة التي يجب علينا ان نقدمها لزوم الزواج وإثبات حسن النية. ولكن ما ترتديه مدام آمال أشياء أخرى غير الذهب.. رحنا نتساءل فيما بيننا عن هذه الاشياء، ولكننا كنا جميعا على نفس الدرجة من الجهل الجميل.. ويوما بعد يوم ذابت بيننا وبين مدام آمال جبال الغربة فاقتربنا منها فاكتشفنا انها سيدة في غاية السماحة.. مصرية جدا.. تحب الضحك والصحافة والفن.. وفي نوبة من نوبات التباسط سألناها عن الأشياء التي تلمع فضحكت.. وراحت تصنف وتعلمنا.. هذا ذهب أبيض وهذا الماظ حر، وهذا تورماز.. وهذا ياقوت وهذا مرجان.. وهذا.. وهذا.. وهذا.. فضحكنا كلنا في صوت واحد: احمدك يارب.. قالت بصراحة: انتم كنتم فاكرينها إيه؟

قلنا بصراحة كنا فاكرينها خرز!!

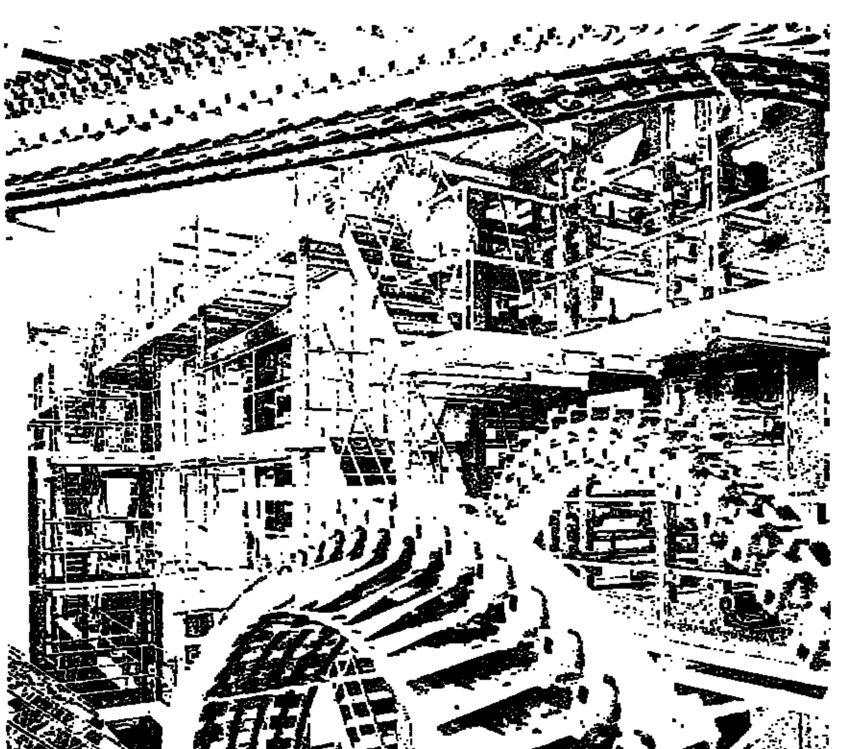
●● الحسناء

كانت جميلة .شعرها كستنائي ناعم... عيونها خضراء .. واثقة الخطوة تمشي ملكة... كنا نفسح لها الطريق وسط صالة التوضيب ونروح نتغزل في سحرها الفتان.قليلاً ما كانت تلتفت .كانت تتابع سيرها الهادىء حتى تصل إلى المنضدة العالية الخاصة بالصفحة الأولى .. وهناك وفي قفزة واحدة تكون قد أعتلت المنضدة .. وداخل شاسيه الصفحة الأولى تقف... تلتفت حولها في هدوء وكأنها تطمئن ثم تجلس في وضع ملكي جميل .. ثم تمد ذراعيها وتريح عليهما الرأس وتروح تقرأ وعيونها نصف مفتوحة.انها تقضي القيلولة فلا داعي للازعاج.. هي قطة أحمد بهجت .حسناء رباها على الغالي. وحين إنتقل رئيسا لتحرير مجلة الاذاعة التليفزيون انتظرت عودته طويلاً، ولما أدركت أنه مشغول عنها نزلت درجات السلم من الخامس وحتى الثالث .. وفي الثالث رأت عم ربيع وكانت عيونه خضراء أيضا... تمت بينهما المودة من أول نظرة، ومع الوقت تغلب طبع الجحود فنسيت صاحبها القديم ومكتبه الأنيق في الخامس .. واستطابت العيش في الثالث إلى جوار الأسطى المهيب ، أخضر العينين.. العم ربيع ..

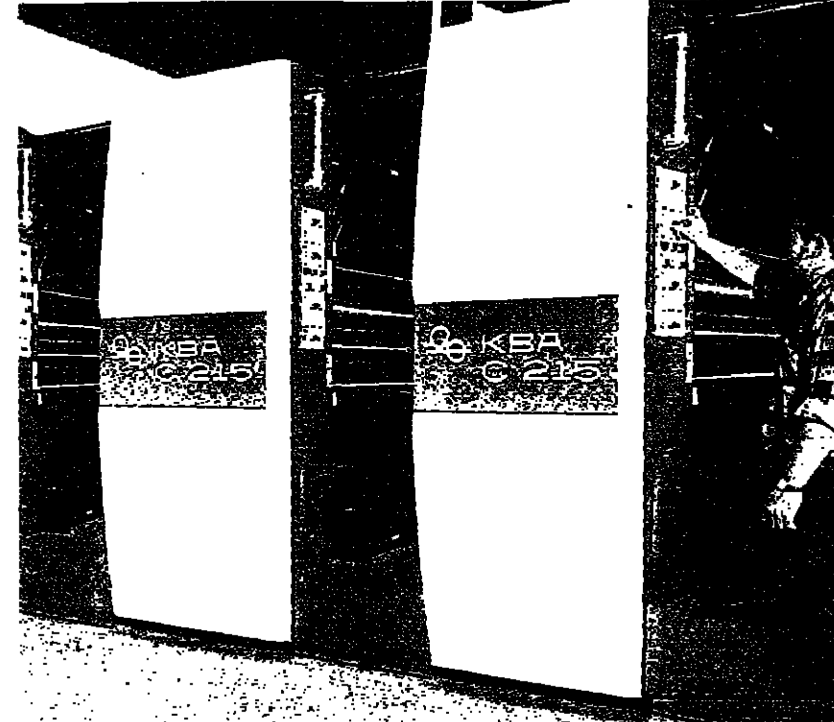
وتبدلت الدنيا بها وبنا.. تقاعد ربيع وصحبه وداهمتنا رياح الكمبيوتر فابتلعت مناضد التوضيب وأطاحت بأسطر الرصاص وشاسيهات الحديد.. ورأيتها منذ أيام وهي تمشي وحيدة وسط الصالة الفارغة .كانت كمن يبحث عن أصحاب وذكريات ومكان للقيلولة..

....

● الأهرام كان ولايزال بالنسبة لنا جميعا رحلة جهد وعمل.. ضحك ولعب وحكايات.. نجاح وفشل وأمنيات.. الأهرام كان بالنسبة لنا هو دنيانا ولاتزال دنيانا هي الأهرام....



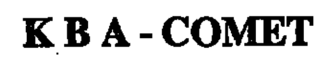
K B A COMMANDER:
ماكينة ويب أوفست ذات مستوى عال لطباعة الصحف فائقة الجودة ذات انتاجية عالية



K B A -COMPACTA C 215
ماكينة طباعة ويب أوفسيت للمطبوعات التجارية ذات الجودة الفائقة



K B A - RAPIDA 72 K
ماكينات طباعة أوفسيت لونين مقاس الفرخ ٧٢X٥٢ سم



K B A - COMET
ماكينة ويب أوفسيت لطباعة الصحف والمطبوعات التجارية ذات الجودة

K B A - COMPACTA 213
ماكينة ويب أوفسيت لطباعة الصحف والمجلات والكتب المدرسية



K B A - RAPIDA 104
ماكينة طباعة أوفسيت ٤ لون مقاس الفرخ ٧٢X١٠٤ سم



Koenig & Bauer-Albert AG
Würzburg facility
Postfach 60 60, D-97010 Würzburg
Tel. (++49) 931 909-0
Fax: (++49) 931 9094101

Product areas:
Newspaper
Security
Sheetfed gravure

Koenig & Bauer-Albert AG
Frankenthal facility
Postfach 11 22, D-67225 Frankenthal
Tel. (++49) 6233 873-0
Fax: (++49) 6233 8733222

Product areas:
Publication rotogravure
Commercial web offset

KBA-Planeta AG
Postfach 02 01 64
D-01439 Radebeul
Tel. (++49) 351 833-0
Fax: (++49) 351 74121

Product areas:
Sheetfed offset

KBA.I.201

KBA: High Performance in Print

Innovation is timeless

شركة كوينج آند باور ألبرت هى ثالث أكبر مصنع لإنتاج ماكينات الطباعة

على مستوى العالم ، حيث لديها أوسع مجال انتاجى متنوع فى هذه الصناعة وتعتبر شركة كوينج آند باور ألبرت الشركة الأم لمجموعة شركات كوينج آند باور وهى المورد الرائد فى السوق العالمى لماكينات طباعة الصحف وماكينات الويب أوفسيت للمطبوعات التجارية بالإضافة الى أنها المورد المتميز لماكينات طباعة الروتوجرافير وكذلك ماكينات طباعة البنكنوت والسندات والمطبوعات ذات القيمة . كا أن شركة كى بى أيه بلانتا هى المنتج ذو الشهرة العالمية لإنتاج ماكينات الأوفسيت ذات التغذية بالفرخ بمقاسات متوسطة وكبيرة الحجم للمطبوعات التجارية علاوة على مطبوعات التغليف .

مجالات الإنتاج

- ماكينات لطباعة الصحف من رولات الورق (DOUBLE WIDTH) وكذلك لطبع كافة المطبوعات .
- ماكينات طباعة ويب أوفسيت من رولات الورق (SINGLE WIDTH) لطباعة الصحف والمطبوعات التجارية والكتب المدرسية .
- ماكينات ويب أوفسيت لطباعة دليل التليفون وماشابه ذلك .
- ماكينات ويب أوفسيت للمطبوعات التجارية ذات الجودة العالية
- ماكينات الروتوجرافير من رولات الورق للمطبوعات عالية الجودة والمكونة من عدة ألوان.
- ماكينات أوفسيت تغذية بالفرخ للمطبوعات التجارية وكذلك التغليف .
- ماكينات طباعة روتوجرافير تغذية بالفرخ لمطبوعات التغليف والملصقات الفاخرة

.. KBA تصنيع وتقدم التكنولوجيا العالية لكافة المتطلبات الطباعية

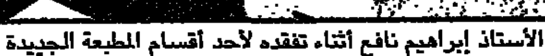
مجموعة شركات
KOENIG & BAUER - ALBERT AG

مهندس
أحمد احمد الخيشى
الخيشى هاوس

يهنئ جريدة الأهرام بافتتاح صرحها الطباعى بمدينة ٦ أكتوبر وتشغيل ماكينة طباعة الصحف العملاقة **KBA COMMANDER** وتتقدم بعظيم التمنيات بدوام التوفيق والازدهار للمؤسسة برئاسة الأستاذ الكبير/ إبراهيم نافع والسادة العاملين بها .






الأستاذ إبراهيم نافع أثناء تفقده لأحد أقسام المطبعة الجديدة

أحدث مطبعة فى الشرق العربى كله

مركز الأهرام للترجمة والنشر

انشىء مركز الأهرام للترجمة العلمية عام ١٩٧٥ لتقديم خدمة الترجمة وفى عام ١٩٨٥ أصبح مركز الأهرام للترجمة والنشر بعد أن استهل نشاطه فى مجال النشر.

ترجم عشرات المؤلفات والدراسات والمراجع والموسوعات فى مختلف فروع التخصص من وإلى عدة لغات.

تولى ترجمة تقرير البنك الدولى تقرير عن التنمية فى العالم لما يزيد على ١٤ سنة والتقرير السنوى لبنك التنمية الافريقى لما يزيد على ١١ سنة.

يعد المركز اول مؤسسة متخصصة فى العالم العربى تعتمدها الأمم المتحدة والهيئات الدولية لترجمة وثائقها ودراساتها ومجالاتها مثل الوقائع والتمويل والتنمية واللاجئون، وعصر المدن.

يقدم خدمة الترجمة لكثير من المنظمات الدولية والاقليمية والشركات والهيئات المحلية والناشرين العالميين وفق ارقى المستويات العلمية فى الترجمة.

يتعاون مع المركز فى عملية الترجمة ومراجعتها نخبة متميزة من رؤساء الجامعات وأساتذتها والخبراء والباحثين والممارسين ممن لهم خبرة واسعة فى مجال الترجمة بالاضافة إلى تخصصاتهم الدراسية.

تتم الترجمة بتكامل جهود جميع التخصصات العلمية والفنية والادبية واللغوية والثقافية المشتركة فيها.

تولى مسئولية اصدار طبعات عربية من كتب دور النشر العالمية تدرس بالجامعات والمعاهد وفى هذا لعب دورا رائدا فى ترجمة الكتب العلمية (ترجم ما يقرب من مائتى كتاب فى مجالات العلوم الهندسية والعلوم البحتية والاحياء والحاسبات الالكترونية والعلوم الزراعية والعلوم الاقتصادية وإدارة الاعمال والتربية وعلم النفس والطب والتمريض وغيرها.

قام بترجمة بحوث ودراسات من ١٢ لغة عالمية إلى الانجليزية تلبية لاحتياجات المؤسسة التقنية العلمية فى الولايات المتحدة فى مختلف المجالات الهندسية والعلوم البحتة والعلوم الطبية والزراعية والبيطرية.

قام بترجمة ونشر كتب وموسوعات علمية للأطفال والنشء والشباب مثل ميكى يسال ويجيب والموسوعة العلمية الأولى للأطفال والموسوعة المصورة للشباب.

كذلك تولى المركز ترجمة مجموعة العالم الصغير للناشر الأمريكى ورلد بوك انترناشيونال والتى تشبع حاجة الاطفال والنشء فى تعلم المزيد فى مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا وممارسة التجارب العلمية.

اعد لاتحاد المهندسين العرب معجما يشمل مصطلحات الهندسة والتكنولوجية وضم ١٠٠ ألف مصطلح باللغات الانجليزية والفرنسية والعربية وهى تغطى جميع فروع العلوم الهندسية.

المركز عضو فى الاتحاد الدولى للناشرين التقنيين والعلميين والطبيين ويشارك بالرأى فى ندواته السنوية التى تبحث قضايا الترجمة وغيرها.

كما أنه يشارك فى المؤتمرات وحلقات البحث الدولية والعربية التى تعالج مشاكل الترجمة.

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام


منظر عام للبهو وقد زينته بعض من لوحات كبار الفنانين التشكيليين

انشىء مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية عام ١٩٦٨ كمركز علمى مستقل يعمل فى اطار مؤسسة الأهرام وقد تطور عمل المركز خاصة منذ عام ١٩٧٢ بحيث تجاوز مجرد دراسة المجتمع الاسرائيلى والقضية الفلسطينية ليشمل جميع الموضوعات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية المرتبطة بمصر والوطن العربى والعالم.

يقوم المركز بنشاطات ثلاثة رئيسية:

١ - البحوث

٢ - الاصدارات دوريات، كتب

٣ - الندوات والمؤتمرات وحلقات النقاش

مدير المركز د. عبدالمنعم سعيد ونائبا مدير المركز د. محمد السيد سعيدو د. طه عبدالعليم طه

ويضم المركز ٣٥ عضوا منهم ١٩ خبيرا و٩ باحثين يمثلون الهيئة العلمية و٧ اداريين إلى جانب التعاون مع باحثين وخبراء من الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة.

يتكون المركز من وحدات متخصصة للدراسات التالية:

النظم السياسية والعلاقات الدولية، والدراسات العربية، والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والتاريخية، والاعلامية والثورة المصرية، وبرنامج للدراسات الاسرائيلية.

يصدر المركز الدوريات التالية:

١ - التقرير الاستراتيجى العربى تقرير سنوى يصدر باللغتين العربية والانجليزية ويتناول بالتحليل التطورات الدولية والاقليمية والمصرية ذات الطابع الاستراتيجى خلال العام

٢ - كراسات استراتيجية: شهرية تصدر باللغتين العربية والانجليزية، وتقدم قراءة معمقة للتحديات الاستراتيجية التى تواجه مصر والوطن العربى، وتطرح خيارات بديلة لمجابهتها.

٣ - ملف الأهرام الاستراتيجى: شهرى يقدم خمسة تحليلات مكثفة وتقديرات للمواقف تتناول أبرز الاحداث الجارية مصريا وعربيا ودوليا مدعمة بالاحصاءات والخرائط والاشكال البيانية.

٤ - مختارات اسرائيلية: شهرية تعتبر بديلا عن سلسلة اتجاهات الصحافة الاسرائيلية التى أصدرها المركز لعدة سنوات وتعرض للرؤى والمواقف الاسرائيلية خاصة حول قضايا التسوية وقد أصدر المركز منذ نشأته نحو ١٢٩ كتابا تغطى جميع مجالات اهتماماته العلمية إلى جانب اصدارات محدودة التوزيع منها قراءات استراتيجية شهرية.

الشركة المصرية للهندسة والتجارة «چيت»


م. فتحى طاهر

يشرفها انها شيدت المبانى الخاصة بمطابع الأهرام الصحفية الجديدة بعد ان نجحت فى إقامة مبنى الأهرام الجديد ومطابع الأهرام التجارية بقليوب

هذه الشركة من الشركات الجادة التى ثبت ان جميع اعمالها متقنة وهذا يرجع الى استخدامها كفاءات عالية ونادرة ويقول المهندس/فتحى طاهر رئيس مجلس إدارة الشركة اننا عندما يسند الينا إقامة مبنى من المبانى الكبيرة فاننا نحرص اولا على سمعة الشركة وفى الوقت نفسه نحرص على اتقان العمل وذلك من خلال انتقاء المهندسين والكفاءات العالية من العمالة لتشييد مشروعات تشرف الشركة ولا شك ان المسئولين على إقامة المشروعات فى مؤسسة الاهرام عندما يختارون اى شركة سواء كانت مصرية أو أجنبية لابد ان يكون لها خبرة وسابقة أعمال فى هذا النوع من الأعمال كما انهم يستعينون ببيوت خبرة تضع مواصفات معينة تلتزم بها. وقد اسند للشركة المصرية للهندسة والتجارة اقامة مبنى الاهرام الجديد ومبنى للطابع التجارية بقليوب ولسابقة اعمالنا مع الاهرام وتسليمنا هذه المبانى بنفس المواصفات التى وضعها المكتب الاستشارى صبور فقد اسند الينا مطابع الاهرام الصحفية الجديدة بمدينة ٦ اكتوبر مفخرة الصحافة المصرية والعربية والتى تنقلها الى مشارف القرن العشرين.

والتى تتطلب مواصفات وجودة عالية وعن ضخامة ودقة هذا العمل اضاف ان المشروع عبارة عن مجمع المطابع الصحفية الحديثة والخدمات المكملة لها ومجمع المخازن ونود ان نوضح بعض المعلومات عن الأعمال التى قامت بها الشركة:

- كميات الحفر - ٧٥ الف م مكعب
- كميات الردم بالرمات ٢٥ الف م مكعب
- كميات الخرسانة - ٤٠ الف م مكعب
- كميات حديد التسليح ٥ الاف طن

وللمشروع مجهز بنظام الانذار والاطفاء الآلى فضلا عن مقاومة جميع عناصره للحريق كما هو مجهز بمصاعد للافراد والبضائع والاوناش والتكييف الهوائى وشبكة طرق داخلية.

كيفية تنفيذ المشروع: تم إعداد برنامج زمنى للعمل طوال اليوم حيث شكلت مجموعة عمل دائمة من ادارات الشركة المختلفة لمتابعة البرنامج وتحديثه اسبوعيا.

● كما تم تزويد موقع المشروع بجميع المعدات الميكانيكية لتحقيق هذا البرنامج.

● وقد قامت ادارة الشركة بوضع كفاءات عالية ونادرة من المهندسين فى جميع التخصصات لمباشرة التنفيذ لهذا المشروع العملاق.

وفى نهاية الحديث اضاف ان الشركة تقوم بالاعمال الصناعية ذات الدقة والتكنولوجيا العالية مثل اقامة قباب الجامعات الكبيرة الجديدة، وغيرها من المشروعات الضخمة وسوف يكون لنا حديث بعد ذلك.

واخيرا نقدم خالص التهانى للأستاذ الكبير ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ونقيب الصحفيين واسرة الاهرام.

بحري · سعيد فريد · عدلي جلال · حسن سلومة · محمود رشدي · أشرف سري · محمد بيومي · نبيل مسعود · ثامر محمود · حسام تيسير

(E.G.S) الرائدة فى الأعمال الكهربائية

ما هى الشركة الهندسية للاشغال والتوريدات العامة؟

عن الشركة الهندسية للاشغال والتوريدات العامة تحدث المهندس ميخائيل خلة عن الشركة فقال:

تعتبر شركة (E.G.S) من احدى الشركات الرائدة فى الاعمال الكهربائية والميكانيكية فى جمهورية مصر العربية حيث عاصرت النهضة الصناعية للمدن الجديدة وساهمت فى تشييد العديد من المصانع الاستثمارية الضخمة بمدينة السادات ومدينة ٦ اكتوبر ومدينة العاشر من رمضان كما ساهمت فى مجال السياحة بتصميم وتنفيذ فنادق وقرى سياحية درجة خمسة نجوم فى مدن الاقصر وشرم الشيخ كما ساهمت فى انشاء الابراج والمبانى الادارية العديدة الادوار وذلك كما هو موضح فى سابقة الاعمال المرفقة.

حيث اننا متخصصون فى توريد وتركيب مهمات الجهد العالى والمتوسط والمنخفض من محطات محولات ٢٢ك. ف. ١١ك. ف كذلك شبكات الجهد العالى والمتوسط والمنخفض من كابلات (XLPEIIRV) للربط بين المحطات كذلك شبكات الجهد المنخفض من كابلات ٤٠٠ فولت ولوحات رئيسية وفرعية ولوحات كنترول كذلك الاعمال الميكانيكية بكافة انواعها من ماكينات واوناش علوية ومحطات طلمبات لضخ المياه وخلافه وكذلك تقوم بالاعمال الصحية واعمال التكييف المركزى كذلك شبكات الاطفاء الالى بالاضافة الى الأعمال الخاصة بالتيار الخفيف مثل توريد وتركيب مهمات انذار الحريق وعمل شبكات التليفونات الارضية داخل المبانى كذلك انظمة الصوتيات ونظام الايريال المركزى بالاضافة الى نظام موانع الصواعق ونظام الارضى العام

وهذه نبذة للتعريف بالشركة (E.G.S) والاعمال القادرة على القيام بها وتنفيذها والاشراف عليها.

كما تقوم الشركة بالأعمال الآتية:

- توريد وتركيب محطات للحولات جهد ٢٢ ك ف قدرات ٢٥٠٠ك ف أ. شاملة المحولات والمفاتيح الاتوماتيكية الزيتية او المفاتيح طراز (S.F.6)
- توريد وتمديد شبكات كابلات الجهد العالى ١١ك ف و ٢٢ ك ف وكابلات الجهد المنخفض ٤٠٠ فولت مع عمل الوصلات.
- توريد وتركيب لوحات الجهد المنخفض الرئيسية والفرعية.
- توريد وتركيب لوحات الكنترول الخاصة بالمولدات ومحطات الطلمبات
- الانارة الخارجية وتشمل الاعمدة والكشافات وشبكة الانارة
- الانارة الداخلية وتشمل بارات التوزيع الرئيسية للاعمدة الصاعدة كذلك دوائر الانارة والقوى بالاضافة الى توريد وتركيب جميع العلقات.
- توريد وتركيب خطوط BUS-WAY حتى ٤٠٠٠ أمبير.
- نظام موانع الصواعق.
- نظام الارضى العام

وقد توج أعمال الشركة انها قامت بجميع الاعمال الكهربائية لفخرة الصحافة المصرية والعربية مطابع الاهرام الصحفية بمدينة ٦ اكتوبر.


ميخائيل خله

الأهرام يستخدم أحدث تكنولوجيا الطباعة الألمانية

فريدريش كوينج

أندرياس فريدريش باور

تتزامن احتفالات الشعب المصرى بانتصارات اكتوبر المجيدة مع احتفالات اسرة مؤسسة الأهرام العريقة - والتى وصفتها وكالات الأنباء الدولية بانها واحدة من اهم واكبر دور النشر والطبع فى الشرق الأوسط.

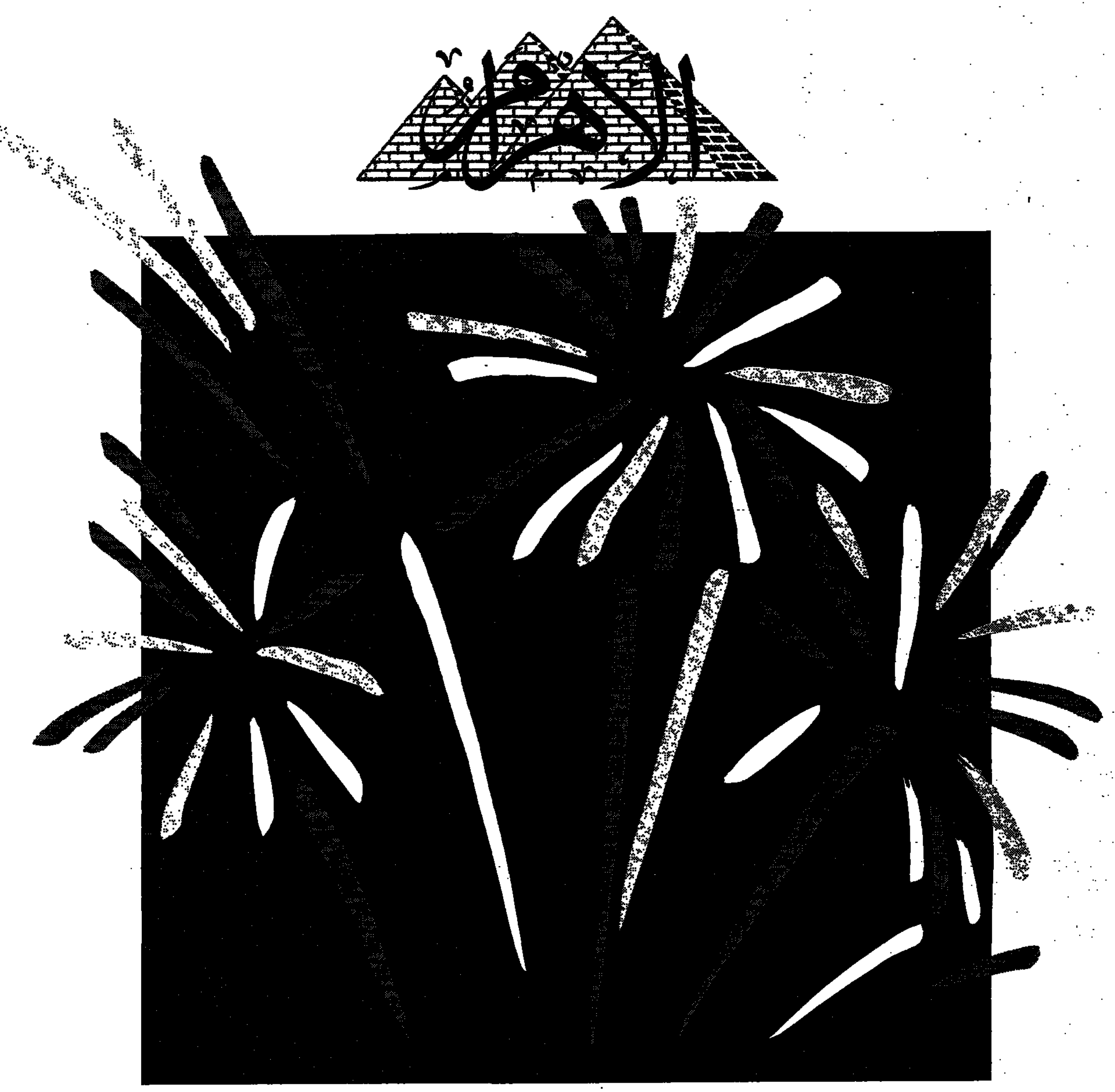
وتحتفل الأهرام ببدء تشغيل ماكينة الطباعة الألمانية العملاقة KBA COMMANDER، والتى تعد الماكينة الأفضل والاسرع حاليا على مستوى العالم.. ويقول عن ذلك خبير الطباعة العالمى المهندس احمد الخيشى وكيل شركة (KBA) الألمانية فى مصر: ان انتاج هذه الماكينة يصل إلى ٨٠٠٠٠ نسخة فى الساعة وتتميز وحدة التطبيق الأمامية من طراز (KBA KF) بالقدرة على انتاج مايقرب من ١٦٠٠٠٠ طبعة فى الساعة من الصحف اليومية ذات ٤٨ صفحة باربعة الوان وعلى كل جانب يوجد جهاز تجفيف بالاشعة فوق الحمراء.. وتجنبا لأى اثار سلبية قد تطرأ على اداء اسطوانات التحبير لارتفاع درجات الحرارة فى الجو فقد تم تزويد مستودعات التحبير بنظام تكنولوجى للتبريد بالمياه ويتحكم ايضا فى عدم ارتفاع درجة الحرارة التى قد تطرأ على دورة الزيت كنتيجة طبيعية للتشغيل اليومى مع التبريد اليومى الفورى للموتور الرئيسى لهذه الماكينة العملاقة وتحتوى وحدات الترطيب على اسطوانات رزازة متصلة بخراطيم خاصة تتحكم بدقة فى كمية المياه اللازمة للترطيب وذلك للحصول على مطبوعات ذات جودة عالية.. ولسهوله متابعة وحدات الطباعة فانه يوجد ١٠ وحدات تحكم بنظام الستالايت لتحكم عمليات توزيع المياه والاحبار وغسيل الاسطوانات.. وتوفر الماكينة نظم التغليف الاتوماتيكى الذى يساعد فى الحصول على طباعة فاخرة ذات ابعاد اقتصادية.. وهذه المزايا الكثيرة التى تتوافر فى ماكينة الطباعة الحديثة ليست الاولى المتطورة فى تاريخ شركة (KBA) الغنى بالتميز.

فمنذ عام ١٨١٤ اى بعد ٣٦٠ عاما من اختراع يوحنا جوتنبرج لآلة الطباعة اليدوية.. قام السيدان فريدريش كوينج واندرياس باور بابتكار ماكينة طباعة تعمل بقوة ضغط البخار على اسطوانة دائرية وهى تقوم بضغط الورق على السطور او الأشكال المحبرة لطبعها وتم استخدامها لأول مرة فى طباعة مجلة التايمز الشهيرة بلندن.. وعن طريق هذا الاختراع الرائد استطاع هذان المخترعان وضع الأسس الفنية لطباعة الكميات الكبيرة من الصحف اليومية والتى كان لها صدى اجتماعى رائع.. ونجحا بعد ذلك فى تشييد اول مصنع لانتاج ماكينات الطباعة فى العالم والتى كانت تعرف وقتها باسم فابريقة مشنيلبريس كوينج اندباور وكانت مقامة فى البداية داخل دير أبوزيل بمقاطعة فورسبورج الألمانية. ومن هذا المكان انطلقت الشرارة الأولى التى قادت صناعة الطباعة الألمانية نحو التميز والتفرد على مستوى العالم.. وفى عام ١٩٦٧ احتفلت شركة (KBA) بمرور ١٥٠ عاما على تاسيس الشركة حيث بلغ عدد العاملين فيها ١٧٠٠ عامل من مختلف التخصصات ووصل حجم الانتاج إلى ٦٤ مليون مارك المانى.. ولم يقف مسئولى الشركة عند هذا التقدم والنجاح فالمستقبل هو الهدف أمام المسئولين والبحث دائما عن شركاء جدد هو الشغل الشاغل لتفكير القيادات.. لذلك قامت الشركة بالموافقة على جلب المساهمين من منتجى ماكينات الطباعة على المستويين المحلى والدولى والاتفاق معهم على سياستها وتمت الموافقة على فتح ابواب التعاون مع كبريات الشركات العاملة فى هذا المجال من اليابان والصين وروسيا - بالاضافة لنجاح الشركة فى شراء أسهم واحدة من اكبر شركات الطباعة الأمريكية والتى تقع فى مدينة بنسلفانيا وبكل هذا النجاح فقد أصبح لدى الشركة ٨٠٠٠ عامل وتحقق حجم انتاج يصل إلى ١٤٠٠ مليون مارك المانى لتضع نفسها وسط أكبر أربع شركات منتجة لماكينات الطباعة الحديثة فى العالم..

لذلك كان قرار الأهرام بالتعاون معها فى تاسيس مطابعه العملاقة بمدينة السادس من اكتوبر.

م. أحمد الخيشى

·F·E·R·A·G·



Al-Ahram

We congratulate for the opening of the most modern printing plant at Sixth October City. We wish Al Ahram great success with the new printing centre and all its readers a successful day.

·F·E·R·A·G·

FERAG AG, CONVEYING AND PROCESSING SYSTEMS
CH-8340 HINWIL / ZURICH, SWITZERLAND
TELEPHONE 01 938 60 00, FAX 01 938 60 36

الجيل الذى صنع المعجزة

تماما مثل صورة الفصل فى مدرسة النجاح.. فى آخر السنة.. والكل ناجح وسعيد.. كانت هذه صورة لمدرسة الأهرام الصحفية وناظرها الأستاذ إبراهيم نافع ومن حوله الجيل الذى حقق معه المعجزة كما صورتها ريشة الرسام فرج حسن

●● الأستاذ إبراهيم نافع يتوسط أسرة الأهرام التى حملت المسيرة الصحفية الكبرى وجاهدت لتصنع المعجزة هم بلا ترتيب: على يمينه صلاح حافظ ومحمد زايد ومحمد عبدالمنعم ومرسى عطاالله وعبدالوهاب مطاوع ثم على الجانب الآخر سلامة احمد سلامة وسامى متولى ومحمد باشا واحسان بكر وعزت السعدنى. ثم سناء البيسى ومحمد سلماوى وحسنى جندى ومحمود مراد وعادل عفيفى وحسن حمدى وابراهيم نصر وعلى غنيم وأسامة الغزالى حرب وابراهيم حجازى ونوال المحلاوى وعصام رفعت ثم صلاح منتصر، ومحمود كامل واحمد نافع وبهيرة مختار وماجدة مهنا والمهندس محمد تيمور عبدالحسيب ومصطفى الخطيب وهانى طلبة وعباس مبروك وماهر الدهبى وسمير صبحى وفاروق جويدة وزكريا نيل ثم انجى رشدى ومكرم حنين وانطون البير وآمال بكير وافكار الخرادلى وكمال نجيب وسعيد عبدالغنى وعايدة رزق وسيد يسين ومحمد صالح وامينة شفيق ود. عبدالمنعم سعيد ورياض توفيق ومحمد مصطفى البرادعى واسماعيل البقرى واحمد بهجت.
هكذا تصورهم الفنان الشاب فرج حسن وبعد ان انتهى من الرسم، رسم نفسه بريشته فى آخر الرسم ●●

جريدة خضرا زى قلب الخص

شعر: سمير عبدالباقى

على قمة الاهرام باشوف
النيل
من نافذة فى الطابق
العاشر
والتقى فكرة زى وحى نبيل
من عقل مصر النور
اخدتنى ع الآخر
جريدة خضرا زى قلب
الخص
قديمة زى النخيل
جديدة روح العصر
حلفتى بيك اسم مصر
اوزن المواويل
ياليل ياعينى ياليل
على قمة الاهرام
فى عناق ارض النيل
كما صفحة بيضا تساعى
كافة التفاصيل
مراية مصرية
فلاحة مدنية
بانوراما عصرية
للافكار ياحرية
فيها اليسار واليمين
والقبط والمسلمين
عمال وافندية
بشوات من الفلاحين
كتاب ومستوظفين
مصر اللى كانت واللى
عاشت هيه
وبنات كورد الندى
سنيوزه وبهية عقود
ياسمين
منورين زى فكرة تلهم الفنان
على صفحة الاهرام
لما الايدين بالنغم
تعزف وبالالوان
تكتب بالف لسان وتتكلم
قبل الحروف والخطوط
قبل الغيطان والبيوت
قبل المدن والشطوط
قلب الوطن إنسان
ينبض زمانه فى تاريخ المكان
حرب وسلام الفرح بيفيض
على الاحزان
للطفل رنة وتر
للشباب سكة سفر
وللفتاة والفتى قصة هوى
او خبر
وللعجوز السليم القلب
والنية
ذكرى وحنية يحيى ذكرها
الوجدان
حواديت وشعر وصور
فى قصيدة لا تنتهى
او محض وجهة نظر
او زهرة فنان
او وعد للعاشقين العطشانين
بالمطر
على قمة الاهرام
يوليو ويونيه وتسعتاشر
اكتوبر
سجل ارض وبشر م المنزلة
لكوبر
عجوزة لكن شابه مازالت
كبنت بنوت
عصية مثل الشرف
سهلة كحبة توت
نهارى ما يبتدى إلا اما
اقراها
ولا يهدى قلقى اليومانى إلا
اياها
عادة ورثناها
عن الشيوخ الافندية الحقوق

موازيك
بين الالم والفرح والضحكة
والآهة
تكمل مشاوير حياتى
بين الامان والخطر وعد اللى
سواها
بالحرف والتشكيل فهمناها
او بالخطوط والصور
الا فيها نفس الجريدة
جديدة كالاتى
خضرا كقلب الخص
مرسومة زى النخيل
ساعة الاصيل
ع النيل تاخدنى لمداها
من نافذة فى الطابق العاشر
تفتل حبال لاتزان
لما النظر يختل
تخفف الاحزان عن اللى
بيسافر
حرب وسلام العقل ع الآخر
العلم زى الايمان
حفظ التاريخ م الجهل
تحيى الاصول بالاصول
طالبة الكمال مش اقل
واما يؤون الاوان
وتبان امارة الفصول
تجمع شتات الاهل
من عصر جدى لحفيدى
الجاى تتقدم
اذا ياما جم ياما راحوا
بشر ياما على الاهرام
واكم لعيش من صحف
وتموت ولا تعلم
إلا حكاية بتروى اسمها
الاهرام
اذ كل من كان جميل واصيل
ح يتقيم
لو مرة ابداعه طال صفحة
من الاهرام
سوا كان وزير او غفير
او عسكرى مقدم
او فهلوى عبقرى فاهم ولد
قيم
كان ياما كان كله كاتب
قارىء فى الاهرام
العمدة ع المصطبة يفتى
ويتكلم
فصيح ولبلب ولا بيقرا
سوى الاهرام
ولفندى جوه الديوان لو حب
يتظلم
تلقى سلاحه براحه سطر فى
الاهرام
طالب وفنان
واستاذ جامعة ومعلم
ماشى بيتباهى شارى
جريدة الاهرام
والباحث المحترم يحزن
ويتندم
لو فاته مرة خلاصة راى فى
الاهرام
زى المعاند بطبعه ان شفته
بيسلم
تلاقى ما اقنعه
كان راى فى الاهرام
حتى اللى غاوى خلود الذكر
بيصمم
مايفوتش إلا اذا
شاف نعيه فى الاهرام
اما اللى عايش بيحكم بلده
تتقدم
يدفع حياته
ويرسم حلمه فى الاهرام.